المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - انجليزي)

(المسودة الثالثة)

الجزء السادس

إعداد

مركـز رواد الترجمـة

أحاديث الفضائل والآداب

لما عُرِجَ بي مَرَرْتُ بقوم لهم أَظْفَارٌ من نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُم فقلت: مَنْ هؤُلاءِ يا جِبْرِيل؟ قال: هؤلاء الذين يَأْكُلُونَ لحُوم الناس، ويَقَعُون في أَعْرَاضِهم

١٣٤٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لما عُرِجَ بي مَرَرْتُ بقوم لهم أَظْفَارٌ من نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُم فقلت: مَنْ هؤُلاءِ يا جِبْرِيل؟ قال: هؤلاء الذين يَأْكُلُونَ لحُوم الناس، ويَقَعُون في أَعْرَاضِهم!».

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما صُعِد به إلى السماء في ليلة المعراج مَرَّ بقوم يَخْدِشُون أجسامهم بأظفارهم النحاسية، فتعجب من حالهم -صلى الله عليه وسلم- فسأل جبريل من هؤلاء ولماذا يفعلون بأنفسهم هذا الفعل، فأخبره جبريل؛ بأن هؤلاء من يغتابون الناس، ويقعون في أعراضهم، أي يسبونهم.

During my ascent to heaven, I passed by a group of people with copper nails scratching their faces and chests. I asked: O Jibreel, who are these? He replied: These are the ones who eat the flesh of people (by backbiting) and slander them.

1343. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "During my ascent to heaven, I passed by a group of people with copper nails scratching their faces and chests. I asked: 'O Jibreel, who are these?' He replied: 'These are the ones who eat the flesh of people (by backbiting) and slander them" '.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

Meaning of this Hadith: When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was taken up to heaven on the Night of Israa (Ascension), he came across a group of people who were scratching their bodies with their copper nails. He wondered at their state and asked Jibreel (Archangel Gabriel): 'Who are these people, and why are they doing this to themselves?' Jibreel replied that those were the ones who used to backbite people and slander them.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عُرِجَ بي : صُعِد بي إلى السماء ليلة الإسراء والمِعْرَاج.
- يَخْمِشُونَ : يَخْدِشُون.
- يَأْكُلُونَ لحُوم الناس : يَغتابُونَهم.
- يَقَعُون في أَعْرَاضِهم : يَسبُّونَهم.

فوائد الحديث:

١. التحذير الشديد من الغِيبة، وتشبيه المُغْتَاب بآكل لحوم البَشر، والسَاقط في المَهَاوي السحيقة.

٢. تحريم الغِيبة حيث شبهها بأكل لحوم الناس.

٣. إثبات معجزة الإسراء والمعراج، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم رأى من آيات ربه الكبرى.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. صحيح الترغيب والترهيب – الألباني، مكتبة المعارف – الرياض. كنوز رياض الصالحين، التحقيق برئاسة حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (4229)

If the son of Adam were to own a valley of gold, he would desire to have two valleys. Nothing can fill his mouth except dust (of the grave), and Allah accepts the repentance of whoever repents.

لو أن لابنِ آدمَ واديًا من ذَهَبٍ أَحَبَّ أن يكونَ له واديانِ، ولَنْ يملأَ فَاهُ إلا الترابُ، ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ

1344. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, Anas ibn Maalik, `Abdullah ibn az-Zubayr, and Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If the son of Adam were to own a valley of gold, he would desire to have two valleys. Nothing can fill his mouth except dust (of the grave), and Allah accepts the repentance of whoever repents".

١٣٤٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس وأنس بن مالك وعبد الله بن الزبير وأبي موسى الأشعري -رضي الله عنهم- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو أن لابنِ آدمَ واديًا من ذَهَبٍ أَحَبَّ أن يكونَ له واديانِ، ولَنْ يملأَ فَاهُ إلا الترابُ، ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed us that if the son of Adam had a valley filled with gold, then he would love to have two valleys of gold out of his greed, which is part of his nature. He will continue to be greedy for worldly possessions until he dies and his mouth and belly are filled with the dirt of his grave.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لو حصل لابن آدم واديا مملوءا من ذهب، لأحب من حرصه الذي هو طبعه أن يكون له واديان آخران، وأنه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: متفق عليه. حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما-: رواه البخاري. حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه- عبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- واديا من ذهب : ملء واد من ذهب.والوادي: كل منفرج بَين الْجِبَال والتلال والآكام.
- ولن يملأ جوفه إلا التراب : أي: لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره.
- ويتوب الله على من تاب : الله يقبل توبة كل من تاب إليه.

فوائد الحديث:

١. شدة حرص الإنسان على جمع المال وغيره من متاع الدنيا.

٢. ذم الاستكثار من المال وتمني ذلك والحرص عليه.

٣. يقبل الله تعالى توبة من تاب من الصفات المذمومة.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة

(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (4963)

If only you relied on Allah the way you should, He would provide for you as He provides for birds; they set out hungry in the morning and return satiated in the evening.

لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، وتروح بطانا

1345. Hadith:

`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If only you relied on Allah the way you should, He would provide for you as He provides for birds; they set out hungry in the morning and return satiated in the evening".

١٣٤٥. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لو أنكم كنتم تَوَكَّلُون على الله حق تَوَكُّلِهِ لرزقكم كما يرزق الطير، تَغْدُو خِمَاصَاً، وتَرُوحُ بِطَاناً».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith guides us to rely on Allah the Exalted in all our affairs. True reliance (Tawakkul) is to depend on Allah in bringing forth what benefits and repelling what harms in all our worldly and religious affairs. Indeed, no one gives, withholds, harms, or benefits except Him, may He be Glorified and Exalted. So one must utilize the available means that bring him benefit and repel harm together with reliance upon Allah: {And whosoever puts his trust in Allah, then He will suffice him} [Surat-ut-Talaaq: 3}, and {let all those that trust, put their trust in Him} [Surat Yusuf: 67]. Whenever the slave does that, Allah will provide for him just as He provides for the birds, which set out in the morning feeling hungry then return in the evening with full bellies.

المعنى الإجمالي:

يرشدنا هذا الحديث إلى أن نتوكل على الله تعالى في جميع أمورنا، وحقيقة التوكل: هي الاعتماد على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار في أمور الدنيا والدين؛ فإنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع إلا هو سبحانه وتعالى، وأن على الإنسان فعل الأسباب التي تجلب له المنافع وتدفع عنه المضار مع التوكل على الله {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، {وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ}،فمتى فعل العبد ذلك رزقه الله كما يرزق الطير التي تخرج صباحا وهي جياع ثم تعود مساءً وهي ممتلئة البطون.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: تتمة الأربعين النووية لابن رجب.

معاني المفردات:

- توكلون : التوكل: اعتماد القلب على الله في طلب المصالح ودفع المضار مع فعل الأسباب المأذون فيها.
- حق توكله : بالاعتماد على الله عز وجل دون غيره في أمور الدنيا والآخرة، مع الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا ينفع سوى الله تعالى.
- تغدو : تذهب أول النهار.
- خماصا : خاوية البطون من الجوع.
- تروح : ترجع آخر النهار.
- بطانا : ممتلئة البطون.

فوائد الحديث:

١. فضيلة التوكل، وأنه من أعظم الأسباب التي يستجلب بها الرزق.

٢. التوكل لا ينافي النظر إلى الأسباب، فإنه أخبر أن التوكل الحقيقي لا يضاده الغدو والرواح في طلب الرزق.

٣. اهتمام الشريعة بأعمال القلوب؛ لأن التوكل عمل قلبي.

٤. التوكل على الله سبب معنوي في جلب الرزق ولا ينافيه فعل السبب الحسي.

٥. مشروعية التوكل على الله في كل المطالب، وهو من واجبات الإيمان، قال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (4721)

If I had gold equal to the mountain of Uhud, it would please me that I should have nothing left of it with me after the passage of three nights, except what I might retain to repay a debt.

لو كان لي مِثْلُ أحدٍ ذهبًا، لسرني أن لا تمر عليَّ ثلاث ليالٍ وعندي منه شيءٌ إلا شيء أرْصُدُهُ لِدَيْنٍ

1346. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If I had gold equal to the mountain of Uhud, it would please me that I should have nothing left of it with me after the passage of three nights, except what I might retain to repay a debt".

١٣٤٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو كان لي مِثْلُ أحدٍ ذهبًا، لسرني أن لا تمر عليَّ ثلاث ليالٍ وعندي منه شيءٌ إلا شيء أرْصُدُهُ لِدَيْنٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If I had a wealth of pure gold that is equal to the mountain of Uhud (in size or weight), I would spend all of it in the cause of Allah and would not keep anything thereof, expect what I need for fulfilling rights and repaying my debts.

المعنى الإجمالي:

لو كنت أملك من المال مقدار جبل أحد من الذهب الخالص لأنفقته كله في سبيل الله، ولم أبق منه إلا الشيء الذي أحتاج إليه في قضاء الحقوق، وتسديد الديون التي عليّ.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

راوي الحديث: متفق عليه واللفظ للبخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أرصده : أعده أو أحفظه.

فوائد الحديث:

١. الحث على الإنفاق في وجوه الخير وفي حال حياة الإنسان وصحته.
٢. وجوب وفاء الدين وأنه مقدم على صدقة التطوع.
٣. جواز استعمال "لو" عند تمني الخير.
٤. زهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد كان ينفق إنفاق من لا يخشى الفقر.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. صحيح البخاري،

المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3850)

Were the worldly life worth a wing of a mosquito in the sight of Allah, He would not have given a disbeliever a drink of its water.

لو كانت الدنيا تَعدل عند الله جَناح بَعوضة، ما سقى كافرا منها شربة ماء

1347. Hadith:

Sahl ibn Sa'd As-Saa'idi, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Were the worldly life worth a wing of a mosquito in the sight of Allah, He would not have given a disbeliever a drink of its water'".

١٣٤٧. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي ـرضي الله عنه- قَالَ رَسُول اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم-: «لو كانت الدنيا تَعدل عند الله جَناح بَعوضة، ما سَقَى كافرا منها شَرْبَة ماء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates the insignificance of worldly life in the sight of Allah, and that it has no value. If it did have a value in Allah's sight, He would not have allowed a disbeliever to have a sip of water, let alone give him provisions and joyful pleasures. Worldly life is worthless in the sight of Allah, in contrast to the Hereafter, which is the eternal abode of bliss, prepared for the believers alone without the disbelievers. For this reason, believers should realize the reality of this worldly life and not attach themselves to it; it is a passage way and not the permanent residence. They should only take from this worldly life what will benefit them in the Hereafter. Allah says in the Qur'an: {And whatever thing you [people] have been given - it is [only for] the enjoyment of worldly life and its adornment. And what is with Allah is better and more lasting; so will you not use reason? Then is he whom We have promised a good promise which he will obtain like he for whom We provided enjoyment of worldly life [but] then he is, on the Day of Resurrection, among those brought [for punishment in Hell]?} [Al-Qasas: 60-61]

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان حَقَارة الدنيا عند الله وأنه لا قيمة لها، ولو كان لها أدنى قيمة عند الله تعالى ما سقى منها كافرًا شربة ماء، فضلا عن تنعمه بها وتلذذه بطيباتها، لذا كانت الدنيا هينة عند الله تعالى، بخلاف الآخرة، فإنها دار نعيم مقيم لأهل الإيمان خالصة لهم من دون الكفار، لذا ينبغي على أهل الإيمان أن يدركوا حقيقة هذه الدنيا وأن لا يركنوا إليها، فإنها دار ممر لا دار قرار، فيأخذون منها ما يتزودون به لآخرتهم التي هي دار القرار. قال تعالى: (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون، أفمن وعدناه وعدًا حسنًا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) [القصص: ٦٠، ٦١].

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تعدل : تساوي.
- بعوضة : صغار البق.

فوائد الحديث:

١. هوان الدنيا على الله وسقوطها عنده وكذلك طُلَّابها الذين أصبحت أكبر همهم ومبلغ عملهم.

٢. قيمة الدنيا بأن تجعل طريقاً للدار الآخرة ومستنبتاً للأعمال الصالحة.

٣. جواز ضرب المثل لتقريب المعنى للسامع.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار - دار كنوز اشبيليا ـ الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين - الشيخ: سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي. نزهة المتقين - د . مصطفى سيعد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت - الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين - المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن الترمذي- المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. صحيح وضعيف سنن الترمذي - المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني- مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي - المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق - الناشر: مؤسسة الرسالة -الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠ م.

الرقم الموحد: (3695)

If the believer knew what is with Allah of punishment, no one would hope to enter Paradise, and if the non-believer knew what is with Allah of mercy, no one would despair of entering Paradise.

لو يَعلمُ المؤمنُ ما عند الله من العقوبة، ما طَمِع بِجَنَّته أحدٌ، ولو يَعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرحمة، ما قَنَط من جَنَّته أحد

1348. Hadith:

Abu Hurairah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If the believer knew what is with Allah of punishment, no one would hope to enter Paradise, and if the non-believer knew what is with Allah of mercy, no one would despair of entering Paradise".

١٣٤٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو يعلمُ المؤمنُ ما عند الله من العقوبة، ما طَمِع بِجَنَّتِهِ أحدٌ، ولو يَعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرَّحمة، ما قَنَطَ من جَنَّتِهِ أحدٌ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The believer who is promised Paradise (in the Qur'an and Sunnah), if he had true knowledge of the punishment and torture that Allah has prepared for the people of disbelief and falsehood, he would not have any hope of entering Paradise; rather, his only hope would be to be saved from Hellfire, given what it contains of severe torture that human bodies cannot bear. Contrary to that, if the disbeliever had true knowledge of the mercy of Allah, the Most Merciful and Most Generous, he would not despair of Allah's mercy; rather he would hope to enter Paradise because of what he knows about Allah's vast and extensive mercy and forgiveness.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه الجمع بين الرجاء والخوف، وأن المؤمن لو علم ما أعده الله من العقوبة سواء في الدنيا أو في الآخرة، وسواء كانت العقوبة للكفار أم للعصاة فإن هذا سيجعله يخاف ويحذر ولا يتوانى في عمل الصالحات ولا يتساهل في الوقوع في المحرمات خوفًا من عقوبة الله -تعالى-، ولو اقتصر علمه على العقوبة ولم يعرف رحمة الله لكان سببا في قنوطه مع كونه مؤمنا، وفي المقابل لو علم الكافر ما أعده الله من النعيم والثواب للمؤمنين لطمع في رحمة الله، ولو اقتصر علم المؤمن على هذه الرحمة لما قنط من رحمته، لكن عليه أن يجمع بين الرجاء والخوف، قال -تعالى-: (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم، وأن عذابي هو العذاب الأليم).

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قَنَطَ : يَئِسَ يَأسًا شديدا.
- المؤمن : هو من التزم قول اللسان وعمل القلب وأعمال الجوارح

فوائد الحديث:

١. الحث على الخوف من عقاب الله تعالى، والأمل في ثوابه ومغفرته ورضوانه.

٢. لا ينبغي للعبد أن يركن لعمله ويغتر به وكذلك لا يترك العمل أملا بسعة رحمة الله ومغفرته.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د .حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجبي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3908)

The strong man is not the one who can overpower others (in wrestling); rather, the strong man is the one who controls himself when he gets angry.	ليس الشديد بالصُّرَعة, إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
1349. Hadith: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The strong man is not the one who can overpower others (in wrestling); rather, the strong man is the one who controls himself when he gets angry".	**١٣٤٩. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ليس الشديد بالصُّرَعة, إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: True strength is not the strength of muscles and body. The strong person is not the one who always defeats strong people. Rather, a truly strong person is the one who overpowers himself when he is in a fit of rage, because this proves that he has the strength to exercise self-control and overcome the devil.	**المعنى الإجمالي:** القوة الحقيقية ليست هي قوة العضلات والجسد، وليس الشديد القوي هو الذي يصرع غيره من الأقوياء دائمًا، وإنما القوي الشديد بحق هو الذي جاهد نفسه وقهرها حينما يشتد به الغضب؛ لأن هذا يدل على قوة تمكنه من نفسه وتغلبه على الشيطان.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الشديد : القوي في بدنه
- الصُّرَعة : هو القوي الذي يصرع الناس

فوائد الحديث:

١. فضيلة الحلم، قال تعالى "وإذا ما غضبوا هم يغفرون"

٢. مجاهدة النفس عند الغضب أشد من مجاهدة العدو

٣. تغيير الإسلام لمفهوم القوة الجاهلي إلى أخلاق كريمة تبني شخصية مسلمة متميزة؛ فأشد الناس قوة هو من ملك زمام نفسه وفطمها عن شهواتها

٤. وجوب الابتعاد عن الغضب؛ لما فيه من الأضرار الجسمية والنفسية والاجتماعية

٥. الغضب صفة بشرية تنصرف بأمور منها مَسْك النفس

المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5351)

ليس الغِنَى عن كَثْرَة العَرَض، ولكن الغِنَى غنى النفس

Richness is not the abundance of wealth. Rather, true richness is self-sufficiency.

١٣٥٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس الغِنَى عن كَثْرَة العَرَض، ولكن الغِنَى غنى النفس».

1350. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Richness is not the abundance of wealth. Rather, true richness is self-sufficiency".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

بين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن حقيقة الغِنى ليس بكثرة المال، وإنما الغِنى الحقيقي غِنى النفس، فإذا استغنى المرء بما أوتي وقنِع به ورضي ولم يحرص على الازدياد ولا يلحَّ في الطلب، كان من أغنى الناس.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, highlights that true richness is not in the abundance of wealth. Rather, it is self-sufficiency. So a person becomes the richest of people when he sufficiently relies on what he already possesses and is contented with it, without being keen to gain more or insisting on demanding more.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- العرض : المال، وهو بفتح العين والراء

فوائد الحديث:

١. فيه بيان حقيقة الغنى.

٢. الحث على الرضا بما قسمه الله تعالى، وعدم الحرص على الازدياد لغير حاجة والتطلع لما في أيدي الآخرين.

٣. الغنى النافع الممدوح هو غنى النفس؛ لأنها إذا استغنت عما في أيدي الناس وقنعت بما قسمه الله لها كفت عن المطامع، وحفزت صاحبها إلى معالي الأمور ومكارم الأخلاق.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3852)

The needy is not the one who can be turned away with a date-fruit or two, or a morsel or two. But, the needy is the one who abstains from begging.	ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف
1351. Hadith: Abu Hurayra, may Allah be pleased with him, reported: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The needy is not the one who can be turned away with a date-fruit or two, or a morsel or two. But, the needy is the one who abstains from begging"..	**١٣٥١. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَنَّ رسُولَ اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- قَالَ: «لَيسَ المِسْكِين الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَة والتَّمْرَتَان، وَلا اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتَان، إِنَّمَا المِسْكِين الَّذِي يَتَعَفَّف».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: This Hadith clarifies the true meaning of poverty and informs that a praiseworthy needy who deserves charity more, is the one who abstains from begging. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not consider the one who goes around and begs, a real needy person, because he takes what suffices him and may receive Zakah, ending his poverty. However, the need of someone who does not beg continues because he does not receive things through begging and asking people.	**المعنى الإجمالي:** يُوضح هذا الحديث حقيقة المسكنة، وأن المسكين الممدوح من المساكين الأحق بالصدقة والأحوج بها هو المتعفف، وإنما نفى -صلى الله عليه وسلم- المسكنة عن السائل الطوَّاف؛ لأنه تأتيه الكفاية، وقد تأتيه الزكاة فتزول خصاصته، وإنما تدوم الحاجة فيمن لا يسأل ولا يعطف عليه فيعطى.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ليس المِسْكِين : المراد بهذا النفي ليس المحتاج الممدوح الأحق بالصدقة، والمسكين أشد حاجة من الفقير؛ لأن المسكين لا يملك شيئا بخلاف الفقير، فيملك نصابا غير تام يلبي حاجته.
- الَّذِي يَتَعَفَّف : يترك سؤال الناس مع فقره وحاجته.
- ولا يُفْطَنُ بِهِ : لا يُعْلَم، ولا يُتَنبه له.
- يُغنِيه : يكفيه عن سؤال الغير.

فوائد الحديث:

١. ذم المسألة.

٢. الحض على التعفف، قال تعالى مادحا أهل التعفف: "يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف".

٣. المَسْكَنة صفة تُمدح إذا لازَمَتها العِفَّة عن السؤال، والصبر على الشِدَّة، والرِضى بما قسم الله.

٤. مدح الحياء في كل الأحوال والأحيان، وأنه لا يأتي إلا بخير.

٥. استحباب التحَرّي لِوضع الصدقة فيمن صفته التعفُّف دون الإلحاح أو التعريف.

٦. جواز التصدُّق ولو باليسِير: كالتَّمرة أو اللُّقمة؛ فإنَّها وِقاية من النار.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3141)

ليس المؤمن بالطَّعَّان ولا اللعَّان ولا الفاحش ولا البذيء

١٣٥٢. الحديث:

الحديث الأول: عن ابن مسعود مرفوعًا: «ما من شيء في الميزان أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ. وإن الله يُبْغِض الفاحش البَذِيء». الحديث الثاني: عن أبي الدرداء مرفوعًا: «ليس المؤمن بِالطَّعَّان، ولا اللَّعَّان، ولا الفاحش، ولا البَذِيء».

درجة الحديث:

الحديث الأول: صحيح الحديث
الثاني: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الحديث الأول: في الحديث فضيلة حسن الخلق، وهو كف الأذى، وبذل الندى، وطلاقة الوجه، وأنه ليس هناك في الأعمال أعظم ثقلًا في ميزان العبد يوم القيامة. وأن الله -تعالى- يبغض من كان بهذا الوصف السيء، وهو أن يكون فاحش القول بذيء الكلام . الحديث الثاني: فيه أنه ليس من صفات المؤمن الكامل الإيمان أن يكون كثير القدح والعيب والوقوع في أعراض الناس، وليس من صفاته أن يكون كثير الشتم واللعن، فلا يكون طعانا يطعن في الناس بأنسابهم أو بأعراضهم أو بشكلهم وهيئاتهم أو بآمالهم؛ بل إن قوة إيمانه تحمله على التحلي بمكارم الأخلاق، والبعد عن سيئها.

A believer is neither a slanderer or an invoker of curse, nor is he indecent or foulmouthed.

1352. Hadith:

Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There is nothing heavier on the scale than good manners. Indeed, Allah detests the one who is indecent and foulmouthed." Abu ad-Dardaa, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A believer is neither a slanderer or an invoker of curse, nor is he indecent or foulmouthed".

Hadith Grade:

Brief Explanation:

The first Hadith encourages good manners, such as refraining from harming others while lending them support and a cheerful face. These deeds are the heaviest on one's scale on the Day of Resurrection. Also, Allah Almighty hates the person who is indecent and foulmouthed. The second Hadith states that a perfect believer does not find fault with others or disparages them, nor does he insult or curse them frequently. He does not defame their lineage or honor, nor does he criticize their appearances and hopes. Instead, strong faith impels one to adopt noble manners and avoid bad ones.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: الحديث الأول رواه أبو داود والترمذي لكنه عند أبي داود مختصرًا. والحديث الثاني رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-
أبو الدَّرْدَاء -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الفاحش : هو الذي يأتي السيء من قول أو فعل.
- البذيء : البذاءة: قبح الكلام وبذاءة اللسان، والسفه والفحش وإن كان صادقًا.
- الطعان : كثير السب والعيب للناس.

- اللعان : كثير اللعن للناس.
- ليس المؤمن : أي الكامل في الإيمان.

فوائد الحديث:

١. إثبات الميزان الحقيقي يوم القيامة، الذي توزن به أعمال العباد.

٢. أن الله -تعالى- يبغض الفاحش في قوله.

٣. النهي عن هذه الخصال القبيحة، وأنها ليست من صفات المؤمن الكامل الإيمان.

٤. فضيلة حسن الخلق؛ لأَنه يورث لصاحبه محبة الله، ومحبة عباده، وأعظم ما يوزن يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي-تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين للنووي، الطبعة الأولى، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (5371)

The son of Adam has no right to anything but these things: A house in which he lives, a garment which covers his `Awrah (must-cover body parts), and bread and water.

1353. Hadith:

`Uthmaan ibn `Affaan, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The son of Adam has no right to anything but these things: A house in which he lives, a garment which covers his `Awrah (must-cover body parts), and bread and water".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

This Hadith, albeit weak, encourages Muslims to confine themselves to the sufficiency level in terms of housing, eating, and clothing. One needs a house to live in, bread and water to satisfy his hunger, and a garment to cover what needs to be covered of his body. Anything else is among the pleasures, not the rights. This encourages people not to get too distracted by money, for this may impede their worship of Allah, the Almighty.

ليس لابن آدم حقٌّ في سِوَى هذه الخِصال: بيتٌ يسكنُه، وثوبٌ يُواري عَوْرتَه، وجِلْفُ الخُبزِ والماء

١٣٥٣. الحديث:

عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس لابن آدم حقٌّ في سِوَى هذه الخِصال: بيتٌ يسكنُه، وثوبٌ يُواري عَوْرتَه، وجِلْفُ الخُبزِ والماء».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث -مع ملاحظة ضعفه- حث للمسلم على الاقتصار على حد الكفاية في هذه الحياة الدنيا من بيت يسكنه وخبز وماء يسدان جوعته, وثوب يستر ما يحتاج إلى ستر جسمه وكمال مظهره, وما سوى ذلك فهو من حظوظ النفس لا من حقوقها. وهذا حث للإنسان على عدم الانشغال الزائد بالمال الذي يمكن أن يكون سببًا في صده عن عبادة الله -تعالى-.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ليس لابن آدم حق : أي ما يستحقه الإنسان لاحتياجه إليه في الاتقاء من الحرّ والبرد وستر بدنه وسد جوعته.
- الخصال : جمع خَصلة, وهي الصفة المتأصلة في النفس.
- يواري : يستر.
- عورته : التعبير بمواراة العورة مبالغة في الاكتفاء بالضروري.
- الجِلْف : الخبز ليس معه إِدام, وقيل: غليظ الخبز، نقل النووي عقب الحديث قول الترمذي: (سمعت أبا داود سليمان بن سالم البَلخي، يقول: سمعت النَّضر بن شُميل، يقول: الجِلفُ: الخبز ليس معه إِدام، وقال غيره: هو غَليظُ الخبز، وقال الهروي: المراد به هنا وعاء الخبز، كالجَوالِق والخُرْج، والله أعلم)، والجوالق والخرج أواني.

فوائد الحديث:

١. الزهد في الدنيا والاقتصار على حد الكفاف.

٢. بيان حرص الإنسان على المال.

٣. بيان أن ما يحرص عليه الإنسان من حظوظ الدنيا فانٍ, وما يقدمه للأخرة باقٍ.

٤. أن من أساليب الدعوة: النفي والإثبات.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, محمد علي بن محمد البكري, اعتنى بها: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, بيروت – لبنان, الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز النجدي, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي, مؤسسة الرسالة, سنة النشر: ١٤٠٧ه – ١٩٨٧م, الطبعة: ١٤. - النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. - رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل رئيس قسم الحديث - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الأنبار، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. -سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (3191)

Anyone in an area afflicted with plague who stays therein patiently hoping for Allah's reward and believing that nothing will befall him except what Allah has written for him will get a reward similar to that of a martyr.

ليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لايصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد

1354. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that she asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about the plague. He told her that it was a torment that Allah would send upon whom He willed. Then Allah made it a mercy for the believers, so anyone in an area afflicted with plague who stays therein patiently hoping for Allah's reward and believing that nothing will befall him except what Allah has written for him will get a reward similar to that of a martyr.

١٣٥٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أَنَّها سَأَلَت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الطَّاعُون، فَأَخبَرَها أَنَّه كَان عَذَابًا يَبعَثُه الله تعالى على من يشاء، فَجَعَلَه الله تعالى رحمَة للمؤمنين، فليس من عبدٍ يقع في الطَّاعُون فَيَمكُث فِي بَلَدِه صَابِرًا مُحتَسِبًا يعلَم أَنّه لايُصِيبُه إِلاَّ مَا كتَب الله له إلا كان له مِثلُ أجرِ الشَّهيدِ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the plague, so he informed her that the plague was a torment that Allah, the Exalted, sends upon those He willed of His slaves. Whether it is plague itself or any similar epidemic, such as cholera, this plague is a torment that Allah sends down. However, the plague is mercy for the believer if it broke out where he resides and he stayed there, patiently seeking Allah's reward and knowing that nothing would harm him except what Allah had decreed for him. If he does so, Allah gives him the reward of a martyr. Therefore, in a Sahih/Authentic Hadith reported by `Abdur-Rahman ibn `Awf, may Allah be pleased with him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If you know that a plague is in a land, do not go there; and if it occurs in a land where you are, do not run from it." So if the plague occurs in a place, one must not go to that place, because going there means exposing oneself to destruction. However, if the plague occurs in a place where one is already in, then he must not leave the place. Escaping will not save a person from his destiny; there is no escape from the decree of Allah except to the decree of Allah. Why the martyr's reward? It is because life is so precious, and the outbreak of a plague urges a person to run for his life. So, if he stays with patience, seeking reward from Allah, and believing that nothing will befall him except what Allah had decreed for him, and then he dies of the

المعنى الإجمالي:

في حديث عائشة -رضي الله عنها- أنها سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الطاعون، فأخبرها أن الطاعون عذاب يرسله الله سبحانه وتعالى على من يشاء من عباده. وسواء كان الطاعون معيناً أم كان وباء عاما مثل الكوليرا وغيرها؛ فإن هذا الطاعون عذاب أرسله الله عز وجل، ولكنه رحمة للمؤمن إذا نزل بأرضه وبقي فيها صابراً محتسباً، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، فإن الله تعالى يكتب له مثل أجر الشهيد، ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه". إذا وقع الطاعون بأرض فإننا لا نقدم عليها؛ لِأَنَّ الإقدام عليها إلقاء بالنفس إلى التهلكة، ولكنه إذا وقع في أرض فإنَّنا لا نخرج منها فراراً منه، لأنك مهما فررت من قدر الله إذا نزل بالأرض فإن هذا الفرار لن يغني عنك من الله شيئاً؛ لأنه لا مفر من قضاء الله إلا إلى الله. وأما سر نيل درجة الشهداء للصابر المحتسب على الطاعون: هو أن الإنسان إذا نزل الطاعون في أرضه فإن الحياة

غالية عنده، سوف يهرب، يخاف من الطاعون، فإذا صبر وبقي واحتسب الأجر وعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له، ثم مات به، فإنه يكتب له مثل أجر الشهيد، وهذا من نعمة الله -عز وجل.-

plague, he will get the same reward of a martyr as a favor from Allah in return for his patience and good expectation of Allah.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الطاعون : مرض وبائي سريع الانتشار، وقيل: بثر مؤلم يخرج غالبا في الآباط، مع حرارة شديدة واسوداد ما حوله وخفقان القلب والقيء، وقيل: إنه كل وباء عام يحل بالأرض فيصيب أهلها ويموت الناس منه.
- على من يشاء : أي من كافر أو عاص بارتكاب الكبيرة، أو إصرارا على صغيرة.
- محتَسَبًا : راجيا للأجر والثواب من الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. أصل الطاعون عذاب ورجز على الأمم السابقة.

٢. رحمة الله بهذه الأمة الإسلامية وما خصَّها الله من خير فقد جعل الله ما كان عذاباً لغيرها رحمة بها.

٣. الأجر على ما يصيب العبد من هم وحزن وغم وأذى خاص بأهل الإيمان دون غيرهم.

٤. لا يقتصر أجر الشهيد على من مات في الحرب، وإنما يشمل أناسا كثيرين.

٥. من مات بالطاعون صابرا محتسبا كان له أجر الشهيد.

٦. من مات مطعونا أو مبطونا -بسبب مرض في البطن- أو غريقا أو النفساء ممن عدَّهم الإسلام في زمرة الشهداء لا يعاملون معاملة شهيد الحرب بل لهم أجر الشهداء.

٧. إذا وقع الطاعون بأرض والعبد فيها، فلا يجوز له الخروج منها، بل عليه أن يبقى فيها محتسبا راضيا بأمر الله وقدره.

٨. حرص الإسلام على محاصرة الأمراض الخبيثة والمعدية وعدم انتشارها، وهذا هو مبدأ "الحجر الصحي".

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ه. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

الرقم الموحد: (3161)

ليس من نفسٍ تقتل ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كِفْلٌ من دمها؛ لأنه كان أول من سن القتل

No soul kills wrongfully without the first son of Adam taking guilt for its blood because he was the first to institute the practice of murder.

١٣٥٥. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعًا: «ليس مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلماً إِلاَّ كَان على ابنِ آدَمَ الأَوَّل كِفْلٌ مِن دمِهَا؛ لِأَنَّه كان أوَّل مَن سَنَّ القَتْلَ».

1355. Hadith:

‘Abdullaah ibn Mas‘ood , may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No soul kills wrongfully without the first son of Adam taking guilt for its blood because he was the first to institute the practice of murder".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يحكي هذا الحديث سبب تَحمُّل أحد ابني آدم تَبِعَات الدِّماء التي تُهدَر بعده، قيل: إن اسم القاتل قابيل، والمقتول: هابيل، ولكنه لم يرد بأسانيد صحيحة، وقابيل قتل أخاه هابيل حسدا له، فهما أول قاتل ومقتول من ولد آدم؛ فيتحمَّل قابيل نصيبًا من إثم الدماء التي تسفك من بعده؛ لأنه كان أول من سنَّ القتل؛ لأنَّ كل من فعله بعده مُقتدٍ به.

Brief Explanation:

This Hadith reports the reason why the first son of Adam will share a part of the guilt or responsibility of all the blood that is spilled subsequent to him. The name of the killer is said to be Qabil and the victim Habil, but this was not reported with an authentic chain of transmission. Qabil killed his brother Habil out of envy towards him. They are the first killer and victim among the children of Adam, so Qabil is responsible for part of the sin of all the blood that is spilled after him because he was the first to commit murder, and everyone who murders after him has followed his example regardless of the means that they use.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ابنِ آدَمَ : ابن آدم المذكور: هو قاتل أخيه، وهما المذكوران في قوله تعالى: "واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق". قيل: إن اسمه قابيل، والمقتول: هابيل، ولكنه لم يرد بأسانيد صحيحة.
- كفل : الكِفل النصيب.
- سن القتل : أول من فعله.

فوائد الحديث:

١. حرمة القتل بغير الحق.

٢. الترغيب في المحافظة على الأنفس.

٣. الترهيب من سن السنة السيئة.

٤. أن من كان قدوة في الشر كان له مثل أوزار من اقتدى به، ومن كان قدوة في الخير كان له مثل أجور من اقتدى به.

٥. الترهيب من الدعوة إلى الشر بالقول أو الفعل.

المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3445)

ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا

١٣٥٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ليس منا من لم يَرحمْ صغيرنا، ويَعرفْ شَرَفَ كبيرنا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ليس من المسلمين المتمسكين بالسنة الملازمين لها من لا يرحم الصغير من المسلمين فيشفق عليه ويحسن إليه ويلاعبه، ومن لا يعرف للكبير ما يستحقه من التعظيم والإجلال، ولفظة (ليس منا) من باب الوعيد والتحذير، ولا يعني خروج الشخص من الإسلام.

He does not belong to us who does not show mercy to our young and honor our old.

1356. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He does not belong to us who does not show mercy to our young and honor our old".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A Muslim is not compliant with the Sunnah of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, if he is not merciful to the younger members of the community by treating them with compassion and jolliness. The same is true if he does not treat the older members of the community with due respect and veneration. The expression "he does not belong to us" is intended as a warning and threat, not that such conduct actually takes the person out of the fold of Islam.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَيسَ مِنَّا : أي ليس من أهل سنتنا وهدينا.
- مَنْ لَمْ يَرْحَم صَغِيرَنَا : أي: الصغير من المسلمين بأن يشفق عليه ويرحمه ويحسن إليه ويلاعبه.
- وَيَعْرَف شَرَفَ كَبِيرِنا : أي: بما يستحقه من التعظيم والإجلال والاحترام.

فوائد الحديث:

١. استحباب الرحمة بصغار المسلمين وذلك بالشفقة عليهم والإحسان لهم.

٢. استحباب تعظيم الكبار وإجلالهم وتبجيلهم.

٣. الوعيد لمن لا يرحم الصغير، ولا يجل الكبير، وذوي القدر.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن

التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3083)

The young should greet the old, the passer-by should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the larger one.

ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير

1357. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The young should greet the old, the passer-by should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the larger one." Another narration adds: "and the one who is riding should greet the one who is walking".

١٣٥٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "لِيُسَلِّمِ الصغيرُ على الكبيرِ، والمارُّ على القاعدِ، والقليلُ على الكثيرِ" وفي رواية: "والراكبُ على الماشي".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith explains the recommended order of who should start with greeting the other. It mentioned four types: 1. The younger person greets the older one out of respect for him. 2. The walking person should start with greeting the sitting person because he is like the one coming to him. 3. The larger group takes precedence over the smaller group, so it is better that the smaller group greets the larger one first. 4. The one who is riding is favored with the blessing of having something to ride, so his starting with greeting the one walking is kind of showing gratitude to Allah for His favor.

المعنى الإجمالي:

الحديث يفيد الترتيب المندوب في حق البَداءة بالسلام، فذكر أربعة أنواع فيها: الأول: أن الصغير يسلم على الكبير؛ احتراما له. الثاني: أن الماشي ينبغي له البدء بالسلام على القاعد؛ لأنه بمنزلة القادم عليه. الثالث: أن العدد الكثير هو صاحب الحق على القليل، فالأفضل أن يسلم القليل على الكثير. الرابع: أن الراكب له مزية بفضل الركوب، فكان البَدْءُ بالسلام من أداء شكر الله على نعمته عليه.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. ترتيب البدء بالسلام على الوجه المشروح.

٢. هذا الترتيب مستحب، وليس بلازم.

٣. الحديث خاص بالتلاقي في الطريق ونحوه، أما حينما يقدم عليه فإن القادم يسلم مطلقا صغيرا كان أو كبيرا، قليلا أو كثيرا، راكبا أو غيره.

٤. مراعاة منازل الناس ومراتبهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري, تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م. توضِيحُ الأحكامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (5352)

If you are as you say, then it is as if you are feeding them hot ashes, and you will have a supporter against them from Allah as long as you continue to do so.

لئن كنت كما قلت، فكأنما تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

1358. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that a man said: "O Messenger of Allah, I have relatives with whom I try to keep the ties of kinship, but they sever them with me; and I treat them kindly, but they treat me badly. I am gentle with them, but they are rough with me." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "If you are as you say, then it is as if you are feeding them hot ashes, and you will have a supporter against them from Allah as long as you continue to do so".

١٣٥٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلا قال: يا رسول الله، إن لي قَرابَة أصِلهم ويقطعوني، وأحسن إليهم ويُسيئُون إليَّ، وأحْلَمُ عنهم ويجهلون عليَّ، فقال: «لئن كنت كما قلت، فكأنما تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that a man said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he had relatives with whom he tried to maintain close ties while they would sever the ties with him, and whom he treated well while they treated him badly, and they would behave ignorantly and foolishly toward him, but he ignored their actions. The Prophet replied that if he was as he said he was then, it was as if he was repaying them justly by throwing hot ashes into their mouths, and that a supporter from Allah would always be with him as long as he kept doing as mentioned. In other words, Allah would grant him victory over them, even if it would only occur in the future. Feeding them hot ashes is a metaphor indicating his victory over them. The person who truly upholds the ties of kinship with his kin is not the one who repays their kindness with like kindness, but it is the one who continues to maintain ties with them even when they cut him off and act in a bad way. Such a person is truly the upholder of the ties of kinship. One has to be patient and expect reward from Allah for bearing the harm of his relatives, neighbors, friends, and any others. This person will continue to receive support from Allah against them and ultimately be the winner while they are the losers. [Sharh Riyaadh as-Saaliheen by Sheikh Ibn 'Uthaymeen, vol. 3: pp. 613-614]

المعنى الإجمالي:

حدَّث أبو هريرة -رضي الله عنه- أنَّ رجلا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني، وأحسن إليهم ويسيئون إلى، وأحلم عليهم ويجهلون علي"، يعني: فماذا أصنع؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملَّ، ولا يزال لك من الله تعالى ظهير عليهم ما دمت على ذلك" يعني ناصر، فينصرك الله عليهم ولو في المستقبل. والملّ: الرماد الحار، وتسفهم: يعني تلقمهم إياه في أفواههم، وهو كناية عن أن هذا الرجل منتصر عليهم. وليس الواصل لرحمه من يكافئ من وصله، ولكن الواصل حقيقة هو الذي إذا قطعت رحمه وصلها، هذا هو الواصل حقا، فعلى الإنسان أن يصبر ويحتسب على أذية أقاربه وجيرانه وأصحابه وغيرهم، فلا يزال له من الله ظهير عليهم، وهو الرابح، وهم الخاسرون، وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل صلة الأرحام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أحلم : أصبر وأصفح ، والحلم : الأناة.
- يجهلون علي : يسيئون إلي.
- تسفهم : تطعمهم.
- المل : الرماد الحار، وهو تشبيه لما يلحقهم من الإثم بما يلحق آكل الرماد الحار من الألم.
- ظهير : ناصر ومعين.

فوائد الحديث:

١. مقابلة الإساءة بالإحسان مظنة رجوع المسيء إلى الحق ، كما قال تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)[فصلت: ٣٤]

٢. ما عاقبت من عصا الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه.

٣. امتثال أمر الله سبب عون الله للعبد المؤمن.

٤. قطيعة الرحم ألم وعذاب في الدنيا ، وإثم وشدة حساب في الآخرة

٥. ينبغي على المسلم أن يحتسب في عمله الصالح، ولا يقطعه أذى الناس وقطيعتهم عن عادته الطيبة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3863)

مَرّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فقالَ: واللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ المسلمينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الجَنَّةَ

A man passed by a branch of a tree on a road, so he said: "By Allah, I will move this away from (the path of) Muslims so that it would not harm them." So he was admitted to Paradise.

١٣٥٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لقد رأيت رجلا يَتَقَلَّبُ في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين». وفي رواية: «مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق، فقال: والله لأُنَحِّيَنَّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فَأُدْخِلَ الجنة». وفي رواية: «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخَّرَهُ فشكر الله له، فغفر لهُ».

1359. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I saw a man enjoying himself in Paradise for cutting a tree that was in the middle of the road and harming Muslims." Another narration reads: "A man passed by a branch of a tree lying in the middle of a road, so he said: 'By Allah, I will move this away from (the path of) Muslims so that it would not harm them.' So he was admitted to Paradise." A third narration reads: "While a man was walking on a road, he saw a thorny branch on the road and he removed it, so Allah was thankful to him so He granted him forgiveness".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلًا في الجنة يتنقل فيها بسبب شجرة قطعها كانت تؤذي المسلمين. ومن روايات الحديث: دخل رجل الجنة وغفر الله له بسبب غصن أزاله عن طريق المسلمين، سواء كان هذا الغصن من فوق، يؤذيهم من عند رؤوسهم، أو من أسفل يؤذيهم من جهة أرجلهم؛ أبعده ونحاه، فشكر الله له ذلك، وأدخله الجنة.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man moving around in Paradise because of cutting a tree that was harming Muslims. Another narration of the Hadith says that a man was admitted to Paradise and Allah granted him forgiveness because of a branch that he removed from the path of Muslims, whether the branch was dangling from a tree and harming their heads or lying on the road and harming their legs. He removed it away from their path, so Allah was thankful to him for doing that and He admitted him into Paradise.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: الرواية الأولى: رواها مسلم. الرواية الثانية: رواها مسلم. الرواية الثالثة: متفق عليها.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتقلب : يتحول فيها من مكان لآخر يتنعم بملاذها.
- في شجرة : بسبب شجرة.
- قطعها من ظهر الطريق : أي: عن الطريق، أو ما ظهر منه.
- لأُنحين : لأُزِيلَنَّ.
- لا يؤذيهم : أي: إرادة ألا يؤذيهم
- فشكر الله له : قبل عمله ذلك، وأثنى عليه.

فوائد الحديث:

١. فضل إزالة ما يؤذي الناس في مرورهم من الطريق، والحث على فعل كل ما ينفع المسلمين ويبعد عنهم الضرر.

٢. الإسلام دين النظافة وحماية البيئة والسلامة العامة.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. -نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (6469)

مَرَرْتُ على رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وفي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فقال: يا عبدَ اللهِ، ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُهُ ثم قال: زِدْ، فَزِدْتُ، فما زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فقال بعضُ القَوْمِ: إلى أين؟ فقال: إلى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ

I passed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and my lower garment was trailing. Therefore, he said: O `Abdullah, pull up your lower garment. I raised it and he said: Up! So I raised it further, and I have been doing so since then. Some people said: Up to where? He said: To the middle of the shins.

١٣٦٠. الحديث:

عن ابنِ عمرَ -رضي الله عنهما-، قال: مَرَرْتُ على رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وفي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فقال: «يا عبدَ اللهِ، ارْفَعْ إِزَارَكَ» فَرَفَعْتُهُ ثم قال: «زِدْ» فَزِدْتُ، فما زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فقال بعضُ القَوْمِ: إلى أين؟ فقال: إلى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ.

1360. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: “I passed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and my lower garment was trailing. Therefore, he said: ‘O `Abdullah, pull up your lower garment.’ I raised it and he said: ‘Up!’ So I raised it further, and I have been doing so since then. Some people said: ‘Up to where?’ He said: ‘To the middle of the shins”’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: مررت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي إزاري إسبال، فقال: يا عبد الله ارفع إزارك، فرفعته إلى الكعبين أو قريب منهما، ثم قال: زِد في الرفع؛ لكونه أطيب وأطهر، فزدت حتى بلغت به أنصاف الساقين، وما زلت أقصدها بعد ذلك؛ اعتناء بالسنة وملازمة للاتباع، فقال بعض القوم: إلى أين كان انتهاء الرفع المأمور به، قال: إلى أنصاف الساقين.

Brief Explanation:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that he passed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his lower garment was trailing. So the Prophet told him to pull it up. `Abdullaah raised it up to the ankles or close to them. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, further asked him to pull it up, for doing so was better for a cleaner outfit. `Abdullaah pulled it up to the middle of his shins. He kept doing so since then out of his care for and adherence to the Sunnah. Some people asked him up to where the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, eventually asked him to raise his lower garment. He said up to the middle of the shins.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب اللباس

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إزاري : الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- استرخاء : انبساط.
- أتحراها : أقصدها.

فوائد الحديث:

١. فضل عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، ومزيد اعتنائه بالسنة، وملازمته التأسي برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٢. الأفضل في الإزار أن يكون إلى نصف الساق.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5458)

Whoever eats food and says: Al-hamdu lillahi-lladhi at`amani hadha, wa razaqanihi min ghayri hawlin minni wa la quwwatin (Praise be to Allah who fed me and provided me with this food through no might or power on my part), his past sins will be forgiven.

مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فقال: الحمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

1361. Hadith:

Mu`aadh ibn Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever eats food and says: 'Al-hamdu lillahi-lladhi at`amani hadha, wa razaqanihi min ghayri hawlin minni wa la quwwatin (Praise be to Allah who fed me and provided me with this food through no might or power on my part)', his past sins will be forgiven".

١٣٦١. الحديث:

عن معاذ بن أنس -رضي الله عنه- مرفوعًا: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فقال: الحمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

One should thank Allah the Almighty whenever he eats saying, "Praise be to Allah who fed me and provided me with this food through no might or power on my part." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pointed out two ways whereby food is acquired. The strong person takes it enabled by his strength, and the weak person finds ways to get his sustenance. He pointed out, through the mentioned supplication, that the acquisition of food is only through Allah's munificence, with no human intervention.

المعنى الإجمالي:

ينبغي للإنسان إذا أكل أكلا أن يحمد الله سبحانه وتعالى، وأن يقول: "الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة". أشار به إلى طريقتي التحصيل للطعام، فإن القوي يأخذ ظاهرًا بقوته، والضعيف يحتال على تحصيل قُوته، فأشار بالذكر المذكور أن حصول ذلك بمحض الفضل من الله تعالى لا دخل في ذلك لغيره سبحانه.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأمور العارضة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحمد : نقيض الذم، وهو الثناء.
- حول : أي: لا تحول من حال إلى حال ولا حيلة.
- من ذنبه : أي: الصغائر.

فوائد الحديث:

١. استحباب حمد الله تعالى في آخر الطعام مع التضرع إلى الله تعالى؛ لأنه هو المنعم والرازق، وليس للإنسان فيه نصيب من الفضل.

٢. بيان أجر الحامد لله تعالى بتكفير ذنوبه الصغائر.

٣. بيان عظيم فضل الله تعالى على عباده فقد فتح باب الرحمة ومجازاتهم بعظيم كرمه.

٤. تحصيل الرزق لا يكون بقوة العبد بل بفضل الله تعالى.

٥. أمور العباد كلها من الله عز وجل، وليست بحولهم وقوتهم ومع كل هذا إن شكروه زادهم فضلا وخيرا.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (5431)

Whoever spends something in the cause of Allah, it will be recorded for him as much as seven hundred times.

مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سَبِيل الله كُتب له سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ

1362. Hadith:

Abu Yahya Khuraym ibn Faatik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever spends something in the cause of Allah, it will be recorded for him as much as seven hundred times".

١٣٦٢. الحديث:

عن أبي يحيى خُرَيْم بن فَاتِك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سَبِيل الله كُتب له سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Spending anything small or little in the cause of Allah, be that in jihad or in anything that is good or helps obey Allah, yields multiplied reward up to seven hundred times on the Day of Judgment.

المعنى الإجمالي:

من أَنْفَقَ نفقة قليلة أو كثيرة في سبيل الله -تعالى-، سواء كان في الجهاد في سبيل الله -تعالى- أو في غيره من وجوه البِّر والطاعات، ضاعف الله له الأجر يوم القيامة إلى سبعمائة ضِعف.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو يحيى خريم بن فاتك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ضِعْفٌ : المِثل فما زاد.

فوائد الحديث:

١. مضاعفة الثواب لكل من أنفق نفقة في سبيل الله تعالى يبتغي بها الأجر عند الله تعالى.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. - سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وفؤاد عبد الباقي، ط. البابي الحلبي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان - الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد، القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان - الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (4188)

مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ

Whoever repents before the sun rises from the west, Allah will accept his repentance.

١٣٦٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

1363. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever repents before the sun rises from the west, Allah will accept his repentance".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يفيد الحديث أن الله -سبحانه وتعالى- يقبل التوبة من عبده المذنب ما لم تطلع الشمس من مغربها؛ لأنها نهاية وقت قبول التوبة وهي من علامات الساعة الكبرى.

Brief Explanation:

This Hadith informs us that Allah, the Almighty, accepts the repentance of His sinful servants as long as the sun has not yet risen from the west, because when this happens, it will mark the end of the time when repentance is accepted, and it is one of the major signs of the approach of the Hour (the Day of Resurrection).

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > التوبة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من تاب : رجع عن المعصية.
- تاب الله عليه : أي: قَبِلَ توبته.

فوائد الحديث:

١. الله تعالى يقبل التوبة من عباده تفضلا منه إذا كانت مستجمعة لشروطها، ومن شروطها: أن تقع من التائب قبل طلوع الشمس من مغربها.

٢. الله- سبحانه وتعالى- يقبل توبة العبد وإن تأخرت، لكن المبادرة بالتوبة هي الواجب.

٣. بقي من شروط التوبة: - الندم على الذنب. - العزم على عدم العودة إليه. - الإقلاع والترك للذنب. - إن كان لآدمي حق أن يعيده لصاحبه.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4797)

Whoever gives up wearing elegant expensive clothes out of humbleness with Allah, while he can afford it, Allah will call him on the Day of Judgment before all people and let him choose whichever of the garments of faith he would like to wear.

مَنْ ترك اللباسَ تَوَاضُعًا لله، وهو يقدر عليه، دعاه اللهُ يومَ القيامةِ على رُؤُوسِ الخَلَائِقِ حتى يُخَيِّرُهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا

1364. Hadith:

Mu`aadh ibn Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him,said: "Whoever gives up wearing elegant expensive clothes out of humbleness with Allah, while he can afford it, Allah will call him on the Day of Judgment before all people and let him choose whichever of the garments of faith he would like to wear".

١٣٦٤. الحديث:

عن معاذ بن انس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ ترك اللباسَ تَوَاضُعًا لله، وهو يقدر عليه، دعاه اللهُ يومَ القيامةِ على رُؤُوسِ الخَلَائِقِ حتى يُخَيِّرُهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

Whoever gives up wearing elegant clothes out of humbleness with Allah and abandonment of worldly adornment, while he can afford it, Allah will call him on the Day of Judgment before all people out of honor for him, and allow him to choose whichever of the adornments of the dwellers of Paradise he would like to wear.

المعنى الإجمالي:

من ترك لبس الرفيع من الثياب تواضعا لله وتركا لزينة الحياة الدنيا، ولم يمنعه من ذلك عجزه عنه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق تشريفا له، حتى يخيره من أي زينة أهل الجنة يريد أن يلبسها.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب اللباس

الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تواضعا : تذللا وخشوعا.
- حلل : جمع حلة: الثوب الجيد الجديد غليظا أو رقيقا، والمراد: الزينة في الجنة.
- من ترك اللباس : أي الرفيع والنفيس من الثياب، تركها وهو قادر عليها، وليس المراد التعري فإنه محرم في الشريعة إلا عند التخلي والتداوي وإتيان الزوجة.

فوائد الحديث:

١. فضل التواضع في اللباس، وعدم الترفع والتكبر فيه على الآخرين.

٢. الذي يترك اللباس تواضعا لا بخلًا أو إظهارا للزهد، كان له الأجر المنصوص عليه.

٣. شرط ترك اللباس تواضعا أن يكون زهدا في الدنيا وعدم انشغاله بزينتها.

٤. لو عزم أحد على أنه لو كان قادرا على اللباس لأعرض عنه تواضعا أثيب على نيته.

٥. تكفل الله عز وجل بتزيين من ترك الزينة من أجله.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت.

الرقم الموحد: (5432)

Whoever protects the honor of his brother in his absence, Allah will protect his face from the Fire on the Day of Judgment.

مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

1365. Hadith:

Abu Ad-Dardaa, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, “Whoever protects the honor of his brother in his absence, Allah will protect his face from the Fire on the Day of Judgment”.

١٣٦٥. الحديث:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith states the virtue of someone who defends the honor of his Muslim brother. If someone speaks ill of your Muslim brother in his absence, you must defend him, silence the backbiter, and deny the evil speech. If you fail to do so, you would be forsaking your Muslim brother.

المعنى الإجمالي:

في الحديث فضيلة من دافع عن عرض أخيه المسلم، فإذا أغتابه أحد الحاضرين في مجلس، فإنه يجب عليك الدفاع عن أخيك المسلم، وإسكات المغتاب، وإنكار المنكر، أما إذا تركته فإن هذا يعتبر من الخذلان لأخيك المسلم. ومما يدل على ان المراد بذلك في غيبته حديث أسماء بنت يزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار". رواه أحمد وصححه الألباني.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو الدَّرْدَاء -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَنْ رَدَّ : أي من دفع عنه وحفظه في غيبته.
- عِرْضِ أَخِيهِ : العرض هو ما يُمْدَح به الإنسان أو يذم.

فوائد الحديث:

١. هذا الثواب خاص في حال عدم وجود أخيك المسلم الذي أُغتيب
٢. أن الجزاء من جنس العمل، فمن رد عن عرض أخيه رد الله عنه النار
٣. إثبات النار، وإثبات يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن

عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5514)

Whoever beats his slave boy or slaps him for something that he has not done, then the expiation for that is to set him free.

مَنْ ضَرب غُلامًا له حَدًّا لم يأته، أو لَطَمَه فإن كَفَّارَتَه أن يُعْتِقَه

1366. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever beats his slave boy or slaps him for something that he has not done, then the expiation for that is to set him free".

١٣٦٦. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من ضرب غلاما له حدا لم يأته، أو لَطَمَه، فإن كفارته أن يعتقه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whoever hits his slave boy while the boy did not do what deserves punishment, then the expiation for this sin is to manumit the slave boy (free him from slavery).

المعنى الإجمالي:

من ضرب غلامًا مملوكًا له بلا ذنب يستحق معه العقوبة و لم يفعل الغلام ما يُوجب حَدَّه فإن كفَّارة تلك المعصية أن يُعْتِقَه.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حَدًّا : الحدُّ: الذَّنْب المقتضي للعقوبة.
- لَطَمَه : ضربه بيده على وجهه.
- كَفارَتَه : الكَفَّارة: العمل الذي يَسْتُر الذَّنْب ويَمْحُوه.
- يعتقه : العتق هو تحرير الرقاب يعني أن يكون هناك إنسان مملوك فيخلصه سيده ويجعله حرًّا.

فوائد الحديث:

١. الحثُّ على الرفق بالمماليك، وحسن صحبتهم.

٢. جواز إقامة الحدِّ على المملوك من قبل سيده إذا كان الحد جلدًا.

٣. عِتق المملوك كفَّارة على ضَربه.

٤. اهتمام الإسلام بحقوق الإنسان قبل التشريعات الغربية.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين- تأليف محمد العثيمين-الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض-الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8895)

Whoever says: “Subhana Allah-i wa bihamdihi (Exalted is Allah and praise be to Him)” one hundred times, his sins will be unloaded from him (forgiven), even if they were as much as the foam of the sea.

مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يوم مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

1367. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, narrated directly from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he said: “Whoever says: “Subhana Allah-i wa bihamdihi (Exalted is Allah and praise be to Him)” one hundred times, his sins will be unloaded from him (forgiven), even if they were as much as the foam of the sea”.

١٣٦٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith indicates the merit of remembering Allah with Tasbeeh,” meaning: saying “Subhana Allah-i wa bihamdihi (Exalted is Allah and praise be to Him).” Whoever says it one hundred times, Allah wipes his sins away, regardless of their excessive amount, even if they were as much as the foam on the sea. This is a blessing from Allah to His servants who mention Him often.

المعنى الإجمالي:

في الحديث دليل على فضل هذا الذكر المشتمل على التسبيح بهذه الصيغة، وأن من أتى بذلك فإن الله يمحو خطاياه مهما بلغت من الكثرة ولو كانت مثل رغوة البحر في الكثرة، فضل من الله لعباده الذاكرين. وهو من أذكار الصبح لما في هذا الحديث: "في يوم"، ومن أذكار المساء أيضًا، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من قال: حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه" رواه مسلم.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سُبْحَانَ اللَّهِ : التسبيح: هو التنزيه، معناه تنزيهاً لك يارب عن كل نقص في الصفات أو في مماثلة المخلوقات.
- وبِحَمْدِهِ : التحميد: هو ذكر أوصاف المحمود الكاملة وأفعاله الحميدة مع محبته وتعظيمه.
- حُطَّتْ : مُحيت، ووُضعت، وأُزيلت بالعفو والمغفرة.
- زَبَدِ الْبَحْرِ : رغوته عند هيجانه، والمراد الكثرة.

فوائد الحديث:

١. فضل هذا الذكر المشتمل على تسبيح الله، وتنزيهه عما لا يليق به من النقائص والعيوب.

٢. ظاهر الحديث أن هذا الأجر يحصل لمن قالها في اليوم سواء أقالها متوالية أم متفرقة، أم بعضها في النهار وبعضها الآخر في الليل.

٣. في قوله: (من قال...) رد على من قال العبد مجبور على فعله ولا اختيار له.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5516)

مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ

Whoever says, ten times: There is no deity worthy of worship except Allah alone, Who has no partner, to Him belongs the sovereignty, to Him belongs the praise, and He is Omnipotent over all things; will be as though he emancipated four slaves from the offspring of Isma`il

١٣٦٨. الحديث:

عن أبي أيوب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.»

1368. Hadith:

Abu Ayyoob, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Whoever says, ten times: There is no deity worthy of worship except Allah alone, Who has no partner, to Him belongs the sovereignty, to Him belongs the praise, and He is Omnipotent over all things; will be as though he emancipated four slaves from the offspring of Isma`il.”

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الحديث دليل على فضل هذا الذكر لما فيه من الإقرار بالتوحيد، وأن من قاله عشر مرات عارفاً عاملاً بمقتضاه صار له من الأجر مثل أجر من أعتق أربعة من المماليك من ذرية إسماعيل بن إبراهيم -عليهما الصلاة والسلام.-

Brief Explanation:

The Hadith is an evidence of the virtue of this "Dhikr" (remembrance of Allah), because it contains of the acknowledgement of "Tawheed" (Oneness of Allah); and that whoever says it ten times, understanding it and acting upon its requirements; will have a reward similar to the one who emancipates four slaves from the offspring of Isma`il, the son of Ibrahim, may Allah’s peace and blessings be upon both of them.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. فضيلة هذا الذكر المتضمن كلمة التوحيد التي هي أساس الإسلام.

٢. انفراده سبحانه وتعالى بالألوهية والملك والحمد.

٣. من فوائد الحديث: أن الله له الملك المطلق، والحمد المطلق، وأن قدرته عامة لكل شيء.

٤. أنه ليس في هذا الذكر زيادة "يحي ويميت."

٥. قوله في الحديث "عشر مرات" ظاهره يفيد أنه لا فرق بين أن يأتي بها متتابعة أو متفرقة.

٦. في الحديث جواز أن يكون بعض العرب رقيقا إذا جرى عليهم سبب الرق.

٧. فضل العرب على غيرهم، لأنهم هم ولد إسماعيل.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ

المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5517)

Whoever does not show mercy will not be shown mercy!

مَنْ لَا يَرْحَم لَا يُرْحَمُ!

1369. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, kissed Al-Hasan ibn 'Ali while Al-Aqra' ibn Haabis was present. Al-Aqra' observed: 'I have ten children, and I have never kissed any of them.' Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, looked at him and said: 'Whoever does not show mercy will not be shown mercy'"!

١٣٦٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَبَّلَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- الحسنَ بنَ عليٍّ -رضي الله عنهما-، وعنده الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ، فقال الأَقْرَعُ: إنَّ لي عَشَرَةً من الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إليهِ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فقال: «مَنْ لَا يَرْحَم لَا يُرْحَمُ!».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, informed that the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, kissed Al-Hasan ibn 'Ali while Al-Aqra' ibn Haabis at-Tameemi was sitting with him. Al-Aqra' remarked: "I have ten children, and I have never kissed any of them." Thereupon, the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, looked at him and said: "Whoever does not show mercy will not be shown mercy." In another narration: "What can I do if Allah has removed mercy from your heart?" Meaning: If Allah, the Almighty, has taken the feeling of mercy away from your heart, can I ever bring it back?

المعنى الإجمالي:

أخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبَّل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً، فقال الأقرع: إنَّ لي عشرة من الولد ما قبَّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قال: "من لا يرحم لا يُرحَم"، وفي رواية: "أوَ أملك أن نزع الله من قلبك الرحمة" أي ماذا أصنع إذا كان الله قد نزع من قلبك عاطفة الرحمة؟ فهل أملك أن أعيدها إليك؟.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من لا يرحم : أي: من لا يرحم الناس.والرحمة من الخلق بمعنى التلطف.
- لا يُرحم : أي: لا يرحمه الله، والرحمة صفة فعلية تليق بجلال الله -تعالى- وليست كرحمة المخلوقين.

فوائد الحديث:

١. تقبيل الأبوين لأولادهما مشروع مستحب.
٢. العطف على الصغير دلالة الرحمة والشفقة عليه.
٣. من أسباب رحمة الله للناس التراحم بينهم.
٤. الجزاء من جنس العمل؛ فمن لا يَرحم لا يُرحم.
٥. فيه دلالة على جفاء الأعراب سكان البادية.
٦. فيه أن الشرع لا يؤخذ بالعقل، إنما بالوحي والاتباع.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5440)

مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ لا يَرْحَمُهُ اللهُ

١٣٧٠. الحديث:

عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحَمْهُ اللهُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الذي لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل، والمراد بالناس: الناس الذين هم أهل للرحمة كالمؤمنين وأهل الذمة ومن شابههم، وأما الكفار الحربيون فإنهم لا يرحمون، بل يقتلون لأن الله تعالى قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (أشداء على الكفار رحماء بينهم) (الفتح: ٢٩).

He who does not show mercy to people, Allah will not show mercy to him.

1370. Hadith:

Jarir ibn Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He who does not show mercy to people, Allah will not show mercy to him.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

He who does show mercy to people, Allah, Exalted and Glorified, will not show mercy to him. The word 'people' refers to those who deserve mercy, such as Muslims, non-Muslims under Muslims' protection, and the like. As for combatant non-Muslims, they aren't to be shown mercy. They should be killed. Allah described the Messenger and his companions in the Qur'an: {severe against disbelievers, but merciful among themselves.} [Surat-ul-Fat-h: 29]

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من لا يرحم الناس : الرحمة من الخلق بمعنى اللطف ولين الجانب.
- لا يرحمه الله : لا ينال رحمة الله وهي صفة حقيقية له سبحانه على معناها الظاهر على ما يليق بجلاله.

فوائد الحديث:

١. خص الناس بالذكر اهتماما بهم؛ وإلا فالرحمة مطلوبة لسائر المخلوقات.

٢. الرحمة خُلق عظيم حرص الإسلام على تعزيزه في النفس البشرية.

٣. التراحم بين الناس سبب في رحمة الله لهم.

٤. إثبات رحمة الله وهي صفة حقيقية له سبحانه على معناها الظاهر على ما يليق بجلاله.

المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5439)

مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ؛ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ منها بِشَيْءٍ

Whoever passes through any of our mosques or markets with arrows with him, he should hold them by their heads (blades) lest he injures any of the Muslims with them.

١٣٧١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم-: «من مرَّ في شيء من مساجدنا، أو أسواقنا، ومعه نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ، أو لِيَقْبِضْ على نِصَالِهَا بكفِّه؛ أنْ يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء».

1371. Hadith:

Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever passes through any of our mosques or markets with arrows with him, he should hold them by their heads (blades) lest he injures any of the Muslims with them".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من مر في المساجد والأسواق وأماكن اجتماع المسلمين ومعه سلاح من نبل وغيره، فإنه يمسك به ويحكم قبضته عليه جيدا؛ لئلا يصيب به أحدا من المسلمين.

Brief Explanation:

Whoever passes through mosques, markets, and places where Muslims gather while he has a weapon with him, such as arrows or the like, he should hold it by its head well, in a firm grip, lest it injures any of the Muslims.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الطريق والسوق
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَبْلٌ : السهام العربية.
- نِصالها : النِّصال: الحديدة التي في رأس السهم.
- مساجدنا : المكان المهيأ للصلوات الخمس.

فوائد الحديث:

١. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين وشفقته عليهم.
٢. حرص الإسلام على أمن المسلم وعدم أذيته، ولو بجُرح يسير؛ تعظيما لحرمته؛ وإعلاء لمنزلته.
٣. أدب حمل السلاح في الإسلام.
٤. جواز حمل السلاح في المسجد أو السوق ما لم يترتب على حمله مضرة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه.

الرقم الموحد: (5442)

Whoever Allah wills to do good to, He makes him comprehend the religion.

مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

1372. Hadith:

Mu`aawiyah ibn Abi Sufyaan, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever Allah wills to do good to, He makes him comprehend the religion" '.

١٣٧٢. الحديث:

عن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من يُرِدِ الله به خيرا يُفَقِّهْهُ في الدين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The person whom Allah wills to benefit and do good to, He makes him knowledgeable and insightful about the rulings of Shari`ah.

المعنى الإجمالي:

من أراد الله به نفعاً وخيرًا يجعله عالمًا بالأحكام الشرعية ذا بصيرة فيها.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضل العلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يفقهه : أي يجعله عالمًا بالأحكام الشرعية.

فوائد الحديث:

١. في الحديث دليل على عظمة التفقه في الدين والحث عليه.

٢. أن الفقه له إطلاقان: العلم بالأحكام الشرعية التفصيلية، من أدلتها التفصيلية، والثاني العلم بدين الله تعالى مطلقًا أصول الإيمان، وشرائع الإسلام، وحقائق الإحسان، ومعرفة الحلال والحرام.

٣. يستفاد من الحديث أيضا أن من أعرض عن الفقه في الدين فإن الله تعالى لم يرد به خيرا.

٤. من حرص على العلم فإن الله يحبه؛ لأن الله أراد له الخير بتوفيقه للعلم والفقه في الدين.

٥. أن الفقه في الدين يُحمد، أما الفقه في غير الدين فلا يحمد ولا يذم، إلا إذا كان وسيلة لمحمود فيحمد، وإن كان وسيلة للمذموم فيذم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط. دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5518)

The one who is afraid (of the pillage of the enemy) sets out in the early part of the night, and the one who sets out early will reach his destination. Verily, the commodity of Allah is precious. Verily, the commodity of Allah is Paradise.

مَن خَافَ أَدْلَجَ، ومَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ المنْزِلَ، أَلَا إِنّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنّ سِلْعَةَ اللهِ الجَنَّةُ

1373. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The one who is afraid (of the pillage of the enemy) sets out in the early part of the night, and the one who sets out early will reach his destination. Verily, the commodity of Allah is precious. Verily, the commodity of Allah is Paradise".

١٣٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، ومَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ المنْزِلَ، أَلَا إِنّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنّ سِلْعَةَ اللهِ الجَنَّةُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whoever fears Allah, the Most High, then let him stay away from sins and exert his efforts in doing acts of obedience to Allah Almighty. The provision that is with Allah is precious. It is Paradise; nothing suits its price except sacrificing one's self and one's wealth.

المعنى الإجمالي:

من خاف الله تعالى فليبتعد من المعاصي وليجتهد في طاعته سبحانه؛ فالمتاع التي عند الله غالية، وهي الجنة التي لا يليق بثمنها إلا بذل النفس والمال.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > تزكية النفوس

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من خاف : أي: من البيات خارج المنزل.
- أدلج : ذهب وسار في أول الليل.
- غالية : رفيعة القيمة.

فوائد الحديث:

١. الحث على الاهتمام بالطاعة، والمبادرة إلى الخلاص من المعصية، والإكثار من البذل والمال والنفس قدر ما يليق بالجنة للحصول عليها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (5434)

Anyone who relieves a hardship for a believer in this world, Allah will relieve one of his hardships on the Day of Resurrection. Anyone who makes things easy for a hard-pressed person, Allah will make things easy for him in this world and in the Hereafter. Anyone who covers up the faults and sins of a Muslim, Allah will cover up his faults and sins in this world and in the Hereafter.

مَن نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنيا نَفَّسَ اللهُ عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يومِ القِيَامَة، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليه في الدُّنيا والآخرةِ، ومن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ

1374. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Anyone who relieves a hardship for a believer in this world, Allah will relieve one of his hardships on the Day of Resurrection. Anyone who makes things easy for a hard-pressed person, Allah will make things easy for him in this world and in the Hereafter. Anyone who covers up the faults and sins of a Muslim, Allah will cover up his faults and sins in this world and in the Hereafter. Allah supports His slave as long as the slave supports his brother. Anyone who travels a path in search of knowledge, Allah will make an easy path for him to Paradise. There are no people who gather in one of the houses of Allah (mosques), reciting the Book of Allah (the Qur’an), learning it and teaching it, except tranquility descends upon them, mercy covers them, the angels flock and hover around them, and Allah mentions them in the presence of those near Him (in the heavens). And anyone who lags behind in doing good deeds, his noble lineage will not advance him any faster".

١٣٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: «مَن نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنيا نَفَّسَ اللهُ عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يومِ القِيَامَة، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليه في الدُّنيا والآخرةِ، ومن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ، واللهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما كَانَ العبدُ في عَوْنِ أَخِيهِ، ومن سَلَكَ طَرِيقًا يَلتَمِسُ فِيهِ عِلمًا سَهَّلَ اللهُ له به طريقًا إلى الجنةِ، وما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ يَتْلُونَ كتابَ اللهِ ويَتَدَارَسُونَهُ بينهم إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وحَفَّتْهُمُ الملائِكَةُ، وذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِندَهُ، ومَن بَطَّأ به عمله لم يُسرع به نَسَبُهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

There are many benefits that can be derived from this Hadith, including the following: If anyone dispels the distress of a Muslim, facilitates a matter that is difficult for him, or conceals a fault or slip that he committed, Allah will give him a reward of the same nature as the good deed he had done. Allah, the Almighty, also assists His servant through His help and grants success in this world and the next when the servant assists his Muslim brother in matters that are difficult for him. And if anyone travels on a literal path seeking knowledge, such as walking to gatherings for Dhikr or to meet reliable scholars with the intention of learning from them, or travels a figurative path to acquire

المعنى الإجمالي:

يفيدنا هذا الحديث الشريف: أن من فرج كربة عن مسلم، أو سهل أمرا متعسرا عليه، أو ستر عليه هفوة أو زلة فإن الله يجازيه من جنس أعماله التي نفع بها، وأن الله -تعالى- يعين العبد بتوفيقه في دنياه وآخرته حينما يساعد أخاه المسلم على أموره الشاقة عليه، وأن من سلك طريقا حسيا كالمشي إلى مجالس الذكر أو مجالس العلماء المحققين العاملين بعلمهم يريد التعلم، أو سلك الطريق المعنوي المؤدي إلى حصول هذا العلم كمذاكراته ومطالعته وتفكيره وتفهمه لما

يُلقى عليه من العلوم النافعة وغير ذلك، فمن سلك هذا الطريق بنية صالحة صادقة وفقه الله للعلم النافع المؤدي إلى الجنة، وأن المجتمعين في بيت من بيوت الله لتلاوة القرآن العزيز ومدارسته يعطيهم الله من الطمأنينة وشمول الرحمة وحضور الملائكة والثناء عليهم من الله في الملأ الأعلى، وأن الشرف كل الشرف بالأعمال الصالحة لا بالأنساب والأحساب.

knowledge, such as studying, reading, thinking, pondering and understanding the beneficial knowledge he acquired, and he did so with a good sincere intention, Allah will grant him beneficial knowledge that will lead to Paradise. And those who gather in a mosque to recite the Qur'an, study it and contemplate on it, Allah will grant them tranquility and mercy, the angels will attend their gathering, and Allah will praise them in the heavens. Finally, the Hadith teaches us that nobility and virtue is in doing righteous deeds, not in one's noble or virtuous lineage.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضل العلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- نفَّس : أزال، وفرج.
- كربة : شدة عظيمة، وهي ما أهم النفس، وغم القلب.
- ومن يسر على معسر : بإنظاره إلى الميسرة، أو بإعطائه ما يزول به إعساره، أو بالوضع عنه إن كان غريما.
- يسر الله عليه : أموره ومطالبه.
- ومن ستر مسلما : لم يُعرف بأذى، أو فساد، بأنْ عَلِمَ منه وقوع معصية ولم يخبر بها أحدا.
- ستره الله في الدنيا والآخرة : بألا يعاقبه على ما فرط منه.
- من سلك طريقا : بالمشي بالأقدام إلى مجالس العلم، ويتناول أيضا الطريق المعنوي: كالحفظ والمذاكرة والمطالعة والتفهم.
- يلتمس : يطلب.
- علمًا : شرعيًّا، قاصدًا به وجه الله -تعالى-.
- سهل الله له طريقا إلى الجنة : بتيسير ذلك العلم الذي طلبه والعمل بمقتضاه. وتسهيل طريق الجنة الحسي يوم القيامة وهو الصراط.
- بيوت الله : المساجد.
- السكينة : الطمأنينة والوقار.
- غشيتهم الرحمة : شملتهم من كل جهة.
- حفتهم الملائكة : أحاطت بهم بحيث لا يدعون للشيطان فرجة يتوصل منها للذاكرين.
- وذكرهم الله : أثنى عليهم.
- فيمن عنده : من الملائكة.
- بطأ : قصر، لفقد بعض شروط الصحة أو الكمال.
- لم يسرع به نسبه : لم يُلْحِقْهُ برتب أصحاب الأعمال الكاملة: لأن المسارعة إلى السعادة بالأعمال لا بالأحساب.

فوائد الحديث:

١. فضل قضاء حاجات المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو جاه أو مال أو إشارة أو نصح أو دلالة على خير أو إعانة بنفسه أو بوساطته أو الدعاء بظهر الغيب.

٢. الترغيب في التيسير على المعسر.

٣. الحث على عون العبد المسلم وأن الله -تعالى- يعين المعين حسب إعانته لأخيه.

٤. الحث على طلب العلم.

٥. الحث على الاجتماع على كتاب الله -عزّ وجل- وقراءته ومذاكرته.

٦. أن الجزاء إنما رتبه الله على الأعمال لا على الأنساب.

٧. أن شرف النسب مع صلاح العمل قد يوجب اختصاصًا في بعض أحكام الشرع لا في زيادة الثواب، كالإمامة العظمى، فالأولى بها قريش، ومثل ما خصَّ به بنو هاشم من الأحكام كتحريم الصدقة عليهم.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية، لاسماعيل الأنصاري. مكتبة الإمام الشافعي- الطبعة الأولى. ١٤١٥ه- ١٩٩٥م - صحيح مسلم. ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. شرح الأربعين النووية محمد بن صالح بن محمد العثيمين دار الثريا للنشر.

الرقم الموحد: (4801)

This world in comparison with the Hereafter is like the amount of water one of you gets when he dips his finger in the sea. Let him see what his finger returns with.

ما الدنيا في الآخرة إلا مِثْل ما يجعل أحدكم أُصْبُعَهُ في اليَمِّ، فلينظر بِمَ يَرْجع

1375. Hadith:

Al-Mustawrid ibn Shaddaad, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This world in comparison with the Hereafter is like the amount of water one of you gets when he dips his finger in the sea. Let him see what his finger returns with".

١٣٧٥. الحديث:

عن المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما الدنيا في الآخرة إلا مِثْل ما يجعل أحدكم أُصْبُعَهُ في اليَمِّ، فلينظر بِمَ يَرْجع!».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Meaning of this Hadith: If you wish to know the reality of this world in comparison to the Hereafter, then put your finger in the sea and take it out, then look at what it comes back with. What it comes back with is nothing compared to the water in the sea. This is exactly what this world means in terms of its short duration and the perishing of its pleasures in comparison to the Hereafter which is everlasting and its pleasures are eternal. Allah Almighty says: {But little is the enjoyment of the life of this world as compared with the Hereafter.} [Surat at-Tawbah: 38] Everything that one is given in this worldly life of riches and pleasures are short-termed and mixed with pains and vexations. He brags and boasts about his worldly gains, while they are only temporary. They soon perish and are succeeded with sorrow and regret. Allah says: {And whatever of things you have been given, are only for the enjoyment of worldly life and its adornment. And what is with Allah is better and more lasting; so will you not then use reason?} [Surat al-Qasas: 60] That which is with Allah of eternal bliss, joyous life and fancy abodes is better in quality and quantity, and it will be everlasting and forever.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أنك إذا أردت أن تعرف حقيقة الدنيا بالنسبة للآخرة، فضع إصبعك في البحر، ثم ارفعها، ثم انظر بماذا ترجع؟! لا ترجع بشيء، مقارنة بالبحر، وهذا معنى الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها إلا كنسبة الماء الذي يعلق بالأصبع إلى باقي البحر. وقال تعالى: (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)، [التوبة: ٣٨]. فجميع ما أوتيه الخلق من نعيم الدنيا وملاذها، يتمتع بها العبد وقتاً قصيراً، محشواً بالمنغصات، ممزوجاً بالمكدرات، ويتزين به الإنسان زماناً يسيرا للفخر والرياء، ثم يزول ذلك سريعا، ويعقب الحسرة والندامة: (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون)،[القصص: ٦٠]. فما عند الله من النعيم المقيم، والعيش الهني، والقصور والسرور خير وأبقى في صفته وكميته، وهو دائم أبدًا.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد ـرضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اليم : البحر.
- بما يرجع : بأي شيء يرجع.

فوائد الحديث:

١. بيان حقيقة الدنيا أمام نعيم الآخرة ، وأن نسبة نعيم الدنيا وزمانها إلى نعيم الآخرة ليس إلا مثل نسبة الماء اللاصق بإصبع أحدكم إذا غمسها في البحر.

٢. الدنيا لا تخدع عاقلا وإنما تغر من كان جاهلا ، فمتاعها في الآخرة قليل.

٣. حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وذلك بضرب الأمثال المقربة للمقصود.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجبي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. موسوعة فقه القلوب، المؤلف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، الناشر: بيت الأفكار الدولية. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (3876)

ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه

١٣٧٦. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيخًا لِسِنِّه إِلاَّ قَيَّضَ الله لَهُ مَنْ يُكْرِمُه عِندَ سِنِّه».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث من الأحاديث التي أكَّدت على وجوب احترام وتوقير الصغير للكبير، وقد تضافرت عليه أدلة كثيرة على الترغيب في هذا الخلق الاجتماعي العظيم، وربَّى عليه الرسول -صلى الله عليه وسلم- أصحابه -رضي الله عنهم- حتى صار في قلوبهم وعقولهم. والحديث يعطي المخاطب شعورا بأن إكرام هذا الشيخ إكرام لنفسه، وأن هذا الإكرام من الشاب للمُسِن سبب في أن يوكل به من يكرمه عند تقدمه في السن.

No youth honors an elderly person for his old age except that Allah will appoint someone to honor him in his old age.

1376. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported directly from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "No youth honors an elderly person for his old age except that Allah will appoint someone to honor him in his old age".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

This is one of the Hadiths that confirms the obligation of the youth showing respect and reverence to the elderly. There are corroborating pieces of evidence that encourage this magnificent social moral. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, trained his Companions, may Allah be pleased with them, to adopt it until it was instilled in their hearts and minds. Moreover, the Hadith gives the addressee the feeling that honoring his elders is, in fact, an honoring of himself, and that the youth's honoring of his elderly people is a reason for appointing a person who will honor him as he progresses in old age.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: راه الترمذي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَا أَكْرَم : ما وَقَّر واحترم.
- شَيخًا : داخلا في سن الشيخوخة بعد الخمسين.
- لِسِنِّه : لأجل سنه.
- إِلاَّ قَيَّضَ : هيَّأ وقدَّر.

فوائد الحديث:

١. استحباب مساعدة الضعفاء من الشيوخ.
٢. الأخلاق الكريمة من الدين.
٣. لا يضيع المعروف عند الله.
٤. أن الجزاء من جنس العمل.
٥. طول عمر المكرِم حتى يبلغ ذلك السن.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3134)

The angels continue to shade him with their wings.

ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها

1377. Hadith:

Jaabir ibn Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: "My father's mutilated body was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and placed in front of him. I went to uncover his face but my people stopped me. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'The angels continue to shade him with their wings'".

١٣٧٧. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال : جِيءَ بأبي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قد مُثِّل به، فوُضِع بين يديه؛ فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abdullah ibn `Amr ibn Haraam al-Ansaari, the father of Jaabir, may Allah be pleased with him, was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day of the battle of Uhud. On that day, the disbelievers mutilated the bodies of the Muslims killed in that battle. When Abdullah's body was placed in front of the Prophet, Jaabir wanted to uncover his face in agony for what the disbelievers had done with his body. However, his people stopped him from that and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: The angels are still shading him with their wings, as an honor and tribute to him.

المعنى الإجمالي:

جيء بوالد جابر وهو عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري -رضي الله عنه- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وذلك يوم أحد وقد مثل الكفار بقتلى المسلمين، بتشويه أجسامهم، فوضع بين يديه فأراد جابر أن يكشف عن وجهه متوجعاً له مما مثل به الكفار فنهاه قومه عن ذلك فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها تشريفاً له وتكريماً.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جيء بأبي : أتي به، وذلك يوم أحد.
- مُثِّل به : شوِّهت معالم خلقته من قبل الكفار حينما استشهد.
- فذهبت أكشف عن وجهه : فأردت أن أكشف وجهه متوجعاً له مما مَثَّل به الكفار.
- تُظلُّه بأجنحتها : ترفرف عليه بأجنحتها تشريفاً له.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر -رضي الله عنهما-.
٢. أنَّ الله اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم أفضل الخَلْق.
٣. للشهيد مكانة خاصة عند الله.
٤. لا يشترط لكل أحد من أهل الميت النظر إليه خاصة إذا خشي عليه.
٥. أنَّ من أساليب الدعوة الترغيب.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري دار طوق النجاة المصورة عن السلطانية، تحقيق محمد زهير الناصر ،الطبعة الأولى١٤٢٢. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6390)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never said: "No" to anyone who asked him for something.

1378. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never said: "No" to anyone who asked him for something. Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "Never was the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, asked for anything by someone who was about to accept Islam but that he gave it to them. A man came to him and asked for alms, so he gave him a number of sheep (so large that they filled the space) between two mountains. So the man returned to his people and told them: 'O my people, embrace Islam, for Muhammad gives lavishly like someone who does not fear any poverty.' Some people would embrace Islam only for worldly gains, but Islam soon became dearer to them than the whole world and all what is in it".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Hadith Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would never say: "No" to anyone who asked him for worldly provisions. Rather, if he had what he was asked for, he would give it to him. If he did not have, he would say kind words, in compliance with Allah's command: {And as for the beggar, do not scold him.} [Duha: 10] Al-Bukhari narrated in his book Al-Adab al-Mufrad on the authority of Anas, may Allah be pleased with him, that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, "was very merciful, and no one came to him asking for something except that he promised to give it to him and carried out that promise if he had something to give." [Al-Albaani classified it as Hasan/Sound in his commentary on Al-Adab Al-Mufrad, p. 145] Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, so he sent a messenger to his wives (to bring something for the man to eat), but they said that they had nothing except water. Thereupon, he said: 'Who will take this (man) as a guest?'" [Narrated by Al-Bukhari, no. 3798] In another narration by Al-Bukhari, no. 2093, Sahl ibn Sa‘d, may Allah be pleased

ما سُئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم- شيئا قطُّ، فقال: لا

١٣٧٨. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: ما سُئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم- شيئا قطُّ، فقال: لا. وعن أنس -رضي الله عنه- قال: ما سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على الإسلام شيئا إلا أعطاه، ولقد جاءه رجل، فأعطاه غنما بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم، أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، وإن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يلبث إلا يسيرا حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ما سأله أحدٌ شيئا من أمور الدنيا، قال له : (لا) مَنْعًا للعطاء، بل إن كان عنده أعطاه، أو قال له ميسوراً من القول، امتثالا لأمر الله -تعالى- في قوله: (وأما السائل فلا تنهر)، [الضحى : ١٠]. وروى البخاري في الأدب المفرد، عن أنس، أنه -صلى الله عليه وسلم-: "كان رحيما، فكان لا يأتيه أحد إلا وعَدَه وأَنْجَزَ له إن كان عنده"، وحسنه الشيخ الألباني في التعليقات على الأدب المفرد (ص ١٤٥). وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رجلا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من يَضُمُّ أو يُضِيفُ هذا" رواه البخاري برقم: (٣٧٩٨). وفي البخاري أيضاً برقم(٢٠٩٣): عن سهل بن سعد -رضي الله عنه-، قال: جاءت امرأة ببردة... قالت: يا رسول الله إني نَسَجْتُ هذه بيدي أَكْسُوكَهَا، فأخذها النبي -صلى

الله عليه وسلم- محتاجا إليها، فخرج إلينا وإنها إزاره، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، اكْسُنِيهَا، فقال: "نعم"، فجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- في المجلس، ثم رجع، فَطَوَاهَا ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت، سألتها إياه، لقد علمت أنه لا يَرُدُّ سائلا، فقال الرجل: والله ما سألته إلا لتكون كَفَنِي يوم أموت، قال سهل: فكانت كَفَنُه". فهذا هو حاله -صلى الله عليه وسلم- مع من سأله، فإن كان عنده أعطاه إياه ولو كان للنبي -صلى الله عليه وسلم- حاجة به وإن لم يكن عنده اعتذر له أو وعَدَهُ إلى حين أو شَفَعَ له عند أصحابه، وهذا من جوده وكرمه وحسن أخلاقه -صلى الله عليه وسلم.-

with him, reported: "A woman brought a Burdah (cloak) to the Prophet and said: "O Messenger of Allah, I have knitted this with my own hands for you to wear." So the Prophet took it, and he was in need of it, and he came out to us wearing it. A man said: 'O Messenger of Allah, give it to me to wear.' The Prophet said: 'Yes,' and sat with us. Later, when he returned home, he folded the Burdah and sent it to the man. The people said to the man: 'It was not good of you to ask him for it when you know that he never turns down anyone's request.' The man said: 'By Allah, I only asked him for it so that it would be my shroud when I die.' And it was (indeed) his shroud when he died." These are examples of how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, behaved with anyone who asked him for something. If he had something to give, he would give it, even if it belonged to him or he needed it. If he did not have anything to give, he would apologize or promise to give him later, or he would ask his Companions if one of them could give him what he asked for. This is an indication of his great generosity, munificence, and excellent manners, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > كرمه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يخشى : الخشية هي الخوف المقرون بالعلم.

فوائد الحديث:

١. جواز سؤال الإمام.

٢. مزيد كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه، وأنه لا يرد سائلاً وأن عطاءه كان عطاء من لا يخشى فقراً، ولا يحرص على دنيا ثقة بالله سبحانه وتعالى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3885)

Never have I heard `Umar saying about something: I think it to be so-and-so, but it proved to be as he had thought.	ما سمعت عمر -رضي الله عنه- يقول لشيء قط: إني لأظنه كذا، إلا كان كما يظن
1379. Hadith:	**١٣٧٩. الحديث:**
Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "Never have I heard `Umar saying about something: 'I think it to be so-and-so,' but it proved to be as he had thought".	عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: ما سمعت عمر -رضي الله عنه- يقول لشيء قَطُّ: إني لأظنه كذا، إلا كان كما يظن.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Companions used to see `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, judging matters that were not clear or understandable to them. Then, afterwards, after these matters became clear, they would find out that `Umar's judgment regarding them was correct and in accordance with the way those matters unfolded in reality.	كان الصحابة يرون عمر يحكم على أمور لا تكون ظاهرة واضحة لغيره من الناس، ثم لما تتضح تلك الأمور يظهر أنَّ حكم عمر عليها قبل ظهورها كان موافقا لما وقعت وظهرت في الواقع.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إلا كما كان يظن : يأتي موافقا لظنه.

فوائد الحديث:

١. فضل عمر -رضي الله عنه- وفراسته وبيان قوة توقعه وشدة ذكائه.وهذا من فضل الله عليه؛ فإن الله تعالى يمنح عبده الصالح مثل ذلك.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون تاريخ.

الرقم الموحد: (3473)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never found fault with any food. If he liked it, he would eat, and if he disliked it, he would leave it.	ما عَابَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ
1380. Hadith:	**١٣٨٠. الحديث:**
Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never found fault with any food. If he liked it, he would eat it, and if he disliked it, he would leave it.	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: ما عاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet never spoke badly of any food served to him; if he liked it, he would eat it, if not, he would leave it, without finding fault in it.	لم يعب النبي -صلى الله عليه وسلم- أبدا فيما مضى طعاما، ولكنه إن اشتهاه أكله وإلا تركه ولا يعيبه.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما عاب : أي: ما جعله ذا عيب.
- طعاما : ما يطعمه من مأكول ومشروب.
- اشتهاه : اشتهى الشيءَ: اشتدت رغبته فيه.
- قط : أي: في زمن من الأزمنة.

فوائد الحديث:

١. ينبغي أن لا يعب المسلم طعامًا تأسيا برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٢. في مدح الطعام دليل الرغبة، وفي ذمه دليل احتقار النعمة.

٣. حسن خلق الرسول -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنه لم يعب طعاما قط.

٤. بيان حسن الأدب؛ لأن المرء قد لا يشتهي طعاما ويشتهيه غيره.

٥. في تعييب الطعام كسر لقلب صاحبه، وفي مدحه الثناء على الله -سبحانه وتعالى-, وجبر لقلب صاحبه.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4966)

ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم

No Muslim on earth supplicates Allah the Almighty except that Allah answers his supplication or averts from him harm equivalent to it, unless he supplicates for something sinful or for the severing of the ties of kinship.

١٣٨١. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- و أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يَدْعُ بإثم، أو قطيعة رحم»، فقال رجل من القوم: إذا نُكثِر قال: «اللهُ أكثر». وفي رواية أبي سعيد زيادة: «أو يَدَّخر له من الأجر مثلها».

1381. Hadith:

`Ubaadah ibn as-Saamit and Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No Muslim on earth supplicates Allah the Almighty except that Allah answers his supplication or averts from him harm equivalent to it, unless he supplicates for something sinful or for the severing of the ties of kinship." Upon this one of the Companions said: "Then we shall supplicate plenty." He (the Prophet) said: "Allah is more plentiful (in responding)." The report of Abu Sa`eed al-Khudri had the following addition: "or Allah will save an equivalent reward for him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الحديث يرغب كل مسلم أن يكون على صلة بربه -عز وجل-، قولاً وعملاً، والدعاء الصادر من قلب صادق متعلق بمحبة الله -عز وجل-، تفتح له أبواب السماء، ويستجيب له الله -عز وجل- الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف السوء، فالدعاء لا يضيع، فهو إما أن يستجاب ويحصل المطلوب أو أن يمنع الله به من السوء بقدره، أو يدخر له من النفع مثله وما عند الله من الخير أكثر مما يطلب الناس ويسألون.

Brief Explanation:

This Hadith encourages every Muslim to have a connection with Allah, Exalted and Glorified may He be, in words and deeds. The supplication that comes out of a sincere heart that is filled with love for Allah will find the gates of heaven open before it. It will be answered by Allah Who answers the one in distress when he calls upon Him and removes hardship. Supplication is never wasted; it will either be answered, or Allah will prevent harm from befalling the person in proportion to the supplication, or He will save reward for him in the hereafter equivalent to the supplication. Verily, what Allah has of goodness is way more than what people could ever ask for. [Al-Qaari, Mirqaat-ul-Mafaateeh Sharh Mishkaat-ul-Masaabeeh, 4:1537-1538; Ibn `Uthaymin, Sharh Riyaad-us-Saaliheen, 6:54]

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > آداب الدعاء

راوي الحديث: رواه الترمذي، وبالزيادة رواه أحمد.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه- عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إذاً نكثر : نكثر الدعاء بغير إثم ولا قطيعة رحم.
- الله أكثر : أكثر إحساناً مما تسألون.

- صرف : منع.
- يدخر : يجعل.

فوائد الحديث:

١. دعوة المسلم مستجابة لا ترد لكن بشروطها وآدابها؛ لذلك ينبغي على العبد أن لا يستعجل بالإجابة.
٢. دعوة المسلم تحت ثلاثة أمور: أ- الإجابة، ب- التأخير ودفع البلاء عنه بقدرها، ج- ادخارها ليوم القيامة فيثيبه عليها.
٣. خزائن الله ملأى ويداه مبسوطتان لا ينقصها سؤال العباد، وما عنده لا ينفد مهما كثر الطلب وألح السائل.
٤. استحباب الإلحاح في الطلب؛ لأن في ذلك إظهار التضرع والفاقة والعجز لله -تبارك وتعالى.-
٥. استحباب السؤال الكثير؛ فإن الله لا يتعاظم عليه شيء.
٦. لا تجاب الدعوة المقترنة بإثم أو قطيعة رحم.

المصادر والمراجع:

.1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. ٢. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ ٣. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه. ٤. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ ٥. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ ٦. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ ٧. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ه. ٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ ٩. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ ١٠. صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط٥، مكتبة المعارف – الرياض. ١١. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ، وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ.

الرقم الموحد: (5100)

Why do you sit in pathways? Avoid sitting in pathways.

1382. Hadith:

Abu Talhah Zayd ibn Sahl, may Allah be pleased with him, reported: "We were sitting in the yards and talking when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came. He stopped by us and said: 'Why do you sit in pathways? Avoid sitting in pathways!' We said: 'We sit for no harm whatsoever. We sit to discuss and talk.' He said: 'If you have to, then fulfill their rights: Lowering the gaze, returning the greeting, and speaking fairly"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Talhah, may Allah be pleased with him, says that the Companions were sitting in the house yards discussing their affairs. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stopped by and forbade them to sit in pathways. They said that they had no intention for doing harm, and just sat to discuss their own affairs, without violating Islamic principles. Therefore, he guided them, should they insist, to fulfill the rights of the road. They asked him, as we know from another narration, what the rights of the road were. He mentioned three rights: lowering the gaze, returning the greeting, and speaking fairly. According to another narration: Lowering the gaze, refraining from harming others, returning the greeting, enjoining what is good, and forbidding what is evil. So there are rights to be fulfilled when choosing to sit on the road. By forbidding them to sit in pathways, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to save them from potential violations, such as looking at women and getting seduced by them; abusing the rights of others, which would be otherwise kept intact if one stays at home; seeing wrongdoings. In such a case, one should enjoin what is good and forbid what is evil. Failure to observe this duty will expose one to the danger of disobeying Allah. Also, one has to greet others back. Failure to do so, especially when one's response is inadequate to the amount of greetings one receives, makes one incur a sin for not fulfilling such an obligation. Anyhow, a Muslim is required neither to expose himself to temptations, nor to bind himself with something that he cannot properly fulfill.

ما لكم ولمجالس الصُّعُدَاتِ؟ اجتنبوا مجالس الصُّعُدَاتِ

١٣٨٢. الحديث:

عن أبي طلحة زيد بن سهل -رضي الله عنه- قال: كُنَّا قعودا بالأفْنِيَةِ نتحدَّث فيها فجاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقام علينا، فقال: «ما لكم ولمجالس الصُّعُدَاتِ؟ اجتنبوا مجالس الصُّعُدَاتِ». فقُلنا: إنما قَعَدْنَا لغير ما بأس، قَعَدْنَا نتذَاكَر، ونتحدث. قال: «إما لا فأدُّوا حقَها: غَضُّ البَصَر، وردُّ السلام، وحُسْن الكلام».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو طلحة -رضي الله عنه- أنهم كانوا قعودًا عند فِنَاءِ دار، وهي الأماكن المتسعة عند البيوت ويتحدثون في أمورهم، "فجاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقام علينا" أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقبل عليهم ووقف عندهم ونهاهم -صلى الله عليه وسلم- عن الجلوس في الطرقات. قالوا: "إنما قَعَدْنَا لغير ما بأس، قَعَدْنَا نتذَاكَر، ونتحدث" أي أن جلوسنا هنا يا رسول الله لا لأمر فيه بأس شرعًا، بل جلوسنا هنا لأمر مباح وهو أننا نتذاكر ونتحدث فيما بيننا. قال: "إما لا فأدُّوا حقَها" أي فإن أبيتم ترك هذه المجالس، فأدوا حقها وفي الرواية الأخرى: "إن أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه"، وفي الرواية الأخرى: "سألوه وما حقُّ الطريق" فقال لهم: "غَضُّ البَصَر، وردُّ السلام، وحُسْن الكلام"، وفي الرواية الأخرى: "غضُّ البصر وكفُّ الأذى وردُّ السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" والمعنى إن أبيتم إلا الجلوس في الطرقات، فإن الواجب عليكم أن تُؤَدُّوا ما هو واجب عليكم، فبين لهم -صلى الله عليه وسلم- سبب النهي عن الجلوس في الطرقات وذلك أن الإنسان قد يتعرض للفتن بحضور النساء الشواب، وخوف ما يلحق من ذلك من النظر إليهن والفتنة بسببهن، ومن التعرض لحقوق الله

وللمسلمين بما لا يلزم الإنسان إذا كان في بيته وحيث ينفرد أو يشتغل بما يلزمه، ومن رؤية المنكر، فيجب عليه في هذه الحال أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإن ترك ذلك فقد تعرض لمعصية الله. وكذلك هو يتعرض لمن يَمُر عليه ويسلِّم، وربما كثر ذلك عليه فيعجز عن ردِّ السلام على كل مَار، ورَدُّه فرض، فيأثم والمرء مأمور ألا يتعرض للفتن، ولا يلزم نفسه ما لعله لا يقوم بحقه فيه.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الطريق والسوق

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو طلحة الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأفْنِيَة : جمع فناء وهو المكان المُتَّسع أمام البيت.
- فقام علينا : وقف علينا.
- الصُّعُدَات : الطُرقات.
- لغير ما بأس : البَأس: المانع والحرج، والمعنى: أن قعودنا هنا لمباح لا لأمر فيه بأس شرعا.

فوائد الحديث:

١. إباحة الجلوس في حافات الطرق، بشرط أداء حق الطريق والتأدب بالآداب الإسلامية، وهي: غضُّ البصر، ردُّ السلام، كفُّ الأذى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢. النهي عن إتيان الأماكن التي يتعرض فيها للفتن.

٣. النهي عن تضييق الطريق على المسلمين.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحي بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8896)

The son of Adam does not fill any vessel worse than his stomach. It is enough for the son of Adam to eat a few mouthfuls to straighten his back, but if he must (fill his stomach), then one third for his food, one third for his drink, and one third for his breath.

ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه

1383. Hadith:

Al-Miqdaam ibn Ma`di Karib, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'The son of Adam does not fill any vessel worse than his stomach. It is enough for the son of Adam to eat a few mouthfuls to straighten his back, but if he must (fill his stomach), then one third for his food, one third for his drink, and one third for his breath" '.

١٣٨٣. الحديث:

عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِبَ -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما مَلَأ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا من بطن، بِحَسْبِ ابن آدم أُكُلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لِنَفَسِهِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The noble Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guides us to one of the principles of medicine, which is the precaution that man should take to maintain his health by minimizing the amount of food he consumes. One should eat only the amount sufficient to keep him alive and provide him with strength to carry out his essential tasks. The worst vessel to fill is the stomach due to the innumerable fatal illnesses caused by satiation that appear sooner or later, whether internally or externally. Also, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said that if one must fill his stomach, then he should let his food fill its one third only, his drink another third, and the remaining third for his breath, so that he would not suffer constriction and harm and feel too lazy to fulfill what Allah has made obligatory on him in terms of his religious and worldly affairs.

المعنى الإجمالي:

يرشدنا النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- إلى أصل من أصول الطب، وهي الوقاية التي يقي بها الإنسان صحته، وهي التقليل من الأكل، بل يأكل بقدر ما يسد رمقه ويقويه على أعماله اللازمة، وإن شر وعاء مُلئ هو البطن لما ينتج عن الشبع من الأمراض الفتاكة التي لا تحصى عاجلا أو آجلا باطنا أو ظاهرا، ثم إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا كان الإنسان لابد له من الشبع، فليجعل الأكل بمقدار الثلث، والثلث الآخر للشرب، والثلث للنفس حتى لا يحصل عليه ضيق وضرر، وكسل عن تأدية ما أوجب الله عليه في أمر دينه أو دنياه.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذَمُّ الهوى والشّهوات

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِبَ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- وعاء : الإناء الذي يوضع فيه الشيء.
- بحسب ابن آدم : يكفيه لسد الرمق، وإمساك القوة.
- لقيمات : جمع لقيمة، تصغير لقمة.
- يقمن صلبه : ظهره ليتقوى على الطاعة.

- فإن كان لا محالة : لا بد من التجاوز عما ذكر فلتكن أثلاثا.
- فثلث لطعامه : أي جعل ما يأكله من الطعام ثلث ما يدخل بطنه.
- وثلث لشرابه : مشروبه يجعله له.
- وثلث لنفسه : بالتحريك يدعه له ليتمكن من التنفس، ويحصل له نوع صفاء ورقة.

فوائد الحديث:

١. عدم التوسع في الأكل والشرب، وهذا أصل جامع لأصول الطب كلها، لما في كثرة الشبع من الأمراض والأسقام.

٢. فيه شاهد لما اختص به النبي -صلى الله عليه وسلم- من جوامع الكلم.

٣. الغاية من الأكل، وهي حفظ الصحة والقوة وبهما سلامة الحياة.

٤. ذم الشبع، وذلك إذا كان دائماً أو غالباً.

٥. لملء البطن من الطعام أضرار بدنية ودينية، قال عمر -رضي الله عنه - "إياكم والبطنة، فإنها مفسدة للجسم ومكسلة عن الصلاة."

٦. الأكل من حيث الحكم على أقسام: واجب، وهو ما به تُحفظ الحياة ويؤدي تركه إلى ضرر. جائز، وهو ما زاد على القدر الواجب ولا يُخشى ضرره. مكروه، وهو ما يُخشى ضرره. محرم، وهو ما يُعلم ضرره. ومستحب، وهو ما يُستعان به على عبادة الله وطاعته وقد أجمل ذلك في الحديث في ثلاث مراتب :أ- ملء البطن. ب- أكلات أو لقيمات يقمن صلبه. ج- قوله : "ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" هذا كله إذا كان جنس المأكول حلالاً.

٧. الحديث قاعدة من قواعد الطب، وحيث إن علم الطب مداره على ثلاثة أصول: حفظ القوة والحمية والاستفراغ، فقد اشتمل الحديث على الأولين منها، كما في قوله تعالى : " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين."

٨. كمال هذه الشريعة حيث اشتملت على مصالح الإنسان في دينه ودنياه.

٩. من علوم الشريعة أصولُ الطب وأنواعٌ منه، كما جاء في العسل والحبة السوداء.

١٠. اشتمال أحكام الشريعة على الحكمة، وأنها مبنية على درء المفاسد وجلب المصالح.

١١. شهوة الأكل سبب للمعصية، وهي التي كانت لآدم، ولعل هذا هو السر في التعبير بـ (ابن آدم) تذكيراً وتحذيراً.

١٢. إثبات الأسباب.

١٣. إطلاق اسم الشر على سببه، فسبب الشر شر، كما أن سبب الخير خير.

المصادر والمراجع:

-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. -التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م. -مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالةالطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م -إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4723)

No people leave a gathering in which they did not remember Allah the Almighty except that it will be as if they are leaving the carcass of a donkey, and it will be a cause of regret for them.

1384. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No people leave a gathering in which they did not remember Allah the Almighty except that it will be as if they are leaving the carcass of a donkey, and it will be a cause of regret for them".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Whoever sits in a gathering where Allah the Almighty is not mentioned is like one who sits at a dining table where the carcass of a donkey is served, which is the most disgusting and putrid food imaginable. This is a strong metaphor to indicate the hideousness of neglecting the remembrance of Allah. It is a cause of severe regret for the time wasted in idle talk that entails no benefit at all. Hence, Muslims should be extremely keen on filling their gatherings with acts of worship and obedience to Allah, and should run away from idle gatherings of amusement just as they run away from filth and dirt. Indeed, every person is responsible for his time and will be held accountable for the way he spent it; if it was spent in a good way, then he would get rewarded for it, otherwise, he would bear the evil consequences.

ما من قَوْمٍ يَقُومُونَ من مجلس لا يَذْكُرُون الله تعالى فيه، إلا قاموا عن مثل جِيفَةِ حمار، وكان لهم حَسْرَةً

١٣٨٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله -تعالى- فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن من جلسوا في مجلس لم يذكروا الله -تعالى- فيه فحالهم كمثل حال الذي يجلس في مائدة ضيافتها جِيفَةُ حمار، التي هي غاية في النتانة والقذارة، ويقوم عن ذلك المجلس كمن يقوم عن هذه الجيفة، وهذا مثال للتفريط في ذكر الله، فيتندمون أشد الندم على ما فرطوا في أوقاتهم وأضاعوها فيما لا نفع فيه. فينبغي على المسلمين: أن يحرصوا كل الحرص على أن تكون مجالسهم طاعة وعبادة وأن يفروا من مجالس اللهو كما يفرون من النتانة والقذارة، فإن الإنسان مسؤول عن أوقاته، ومحاسب عليها، فإن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قَوْمٌ : يطلق على الرجال خاصة، لكن هنا يشمل النساء.
- جِيفَةُ حمار : أي : جُثَّةُ حمار ميت مُنْتِنَة.
- حسرة : ندامة.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الغفلة عن ذكر الله والتنفير منها.

٢. بذكر الله تطيب المجالس وتطمئن القلوب.

٣. كل وقت لا يشغل بطاعته عاقبته الحسرة والندامة يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة.

الرقم الموحد: (3910)

ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر

١٣٨٥. الحديث:

عن أبي كبشة عمرو بن سعد الأنماري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ثلاثة أقسم عليهن، وأحدثكم حديثا فاحفظوه: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر -أو كلمة نحوها- وأحدثكم حديثا فاحفظوه»، قال: «إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقي فيه ربه، ويَصِلُ فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل. وعبد رزقه الله علما، ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لَعَمِلْتُ بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء. وعبد رزقه الله مالا، ولم يرزقه علما، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما، فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ثلاث خصال حلف النبي -صلى الله عليه وسلم- عليها، وحدثهم بحديث آخر, أما الخصال الثلاث فهي: ١- ما نقص مال عبد من صدقة. أي: بركته من أجل إعطاء صدقة. ٢- ولا ظُلِمَ عبد مظْلمَة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزاً. أي مظلمة ولو كان متضمناً لنوع من المذلة إلا أعزه الله بها ويذل الظالم. ٣- ولا فتح عبد على نفسه باب سؤال الناس لا لحاجة وضرورة بل لقصد غنى وزيادة إلا أفقره الله

One's money is never diminished by a charity; no one suffers injustice which he endures patiently except that Allah increases his honor; and no one opens a door of begging except that Allah opens for him a door of poverty.

1385. Hadith:

Abu Kabshah `Amr ibn Sa`d al-Anmaari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Three things I swear to, and I will tell you something, so memorize it: One's money is never diminished by a charity; no one suffers injustice which he endures patiently except that Allah increases his honor; and no one opens a door of begging except that Allah opens for him a door of poverty (or something similar). And I will tell you something, so memorize it.” He said: “The world is for four (types of) people: A person whom Allah has given wealth and knowledge, so he fears his Lord regarding it [wealth], maintains by means of which his kinship ties, and knows that Allah has a right in it. This one is in the best station. A person whom Allah has given knowledge and no wealth, but he has a sincere intention, saying: 'If I had wealth, I would do as so-and-so does.' With this [good] intention of his, they both receive the same reward. A person whom Allah has given wealth and no knowledge, so he squanders his wealth without awareness; neither fearing his Lord regarding it, nor maintaining by means of which his kinship ties, nor knowing that Allah has a right in it. This one is in the worst station. A person whom Allah has given neither wealth nor knowledge, so he says: 'If I had wealth, I would do as so-and-so does.' With this [bad] intention of his, they both incur the same sin”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In the first Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned three things which he would swear to be significant. In the second, he mentioned four categories of people in the world. As for the three things: 1. Charity never diminishes one’s money; i.e. the blessing in that money does not go as a charity is given therefrom. 2. One who endures oppression with patience, Allah increases his honor. If the oppression involves humiliation, Allah will honor the oppressed person and humiliate his oppressor. 3. If a person begs others for no need other than increasing

بأن فتح له باب احتياج آخر أو سلب عنه ما عنده من النعمة. ثم ذكر أن الدنيا لأربعة أصناف: ١- عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقي بأن يصرف هذا المال في مصرفه الصحيح، وبعمل بعلمه، ويَصِلُ رحمه، فهذا بأفضل المنازل. ٢- عبد رزقه الله علما، ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو كان لي مال لَعَمِلْتُ مثل عمل العبد الأول، فهو بنيته، فأجرهما سواء. ٣- عبد رزقه الله مالا، ولم يرزقه علما، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل. ٤- عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما، فهو يقول: لو كان لي مال لعملت فيه مثل عمل العبد الثالث، فهو بنيته، فوزرهما أي إثمهما سواء.

his own wealth, Allah will make him poor by opening for him other prospects of need or by depriving him of his wealth.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو كبشة عمرو بن سعد الأنماري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ثلاثة : أي: ثلاث خصال.
- مَظلمة : هي ما يطلبه عند الظالم.
- نفر : ما بين الثلاثة إلى العشرة.

فوائد الحديث:

١. جواز الحلف على الشيء لتأكده أو نزع شبهة في قلب السامع دون أن يستحلف.
٢. الحث على الصبر وتحمل الشدائد وعدم رد الظلم بمثله.
٣. من ترك شيئاً لله وهو قادر عليه جزاه الله خيراً بعمله
٤. يظهر أثر العفو والصفح عزاً ورفعة وكرامة في الدنيا والآخرة.
٥. التحذير من المسألة لغير حاجة وأنها تفتح باب فقر.
٦. بيان أقسام أهل الدنيا.
٧. الحض على العلم والعمل مع الإخلاص فيهما.
٨. الحث على صلة الأرحام.
٩. المال بلا علم يؤدي إلى التهلكة والعلم بلا خوف من الله يؤدي إلى غضب الله -تعالى.-
١٠. المرء يثاب على الإرادة الجازمة وإن عجز عن القيام بالفعل.

المصادر والمراجع:

الجامع الكبير (سنن الترمذي), تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م صحيح الجامع وزيادته, تأليف: محمد ناصر الدين الألباني,

الناشر: المكتب الإسلامي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, تأليف: علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري, الناشر: دار الفكر, ط١ عام ١٤٢٢ه.

الرقم الموحد: (5833)

ما يَسُرُّنِي أن عندي مثل أَحُدٍ هذا ذهبًا تمضي عليَّ ثلاثة أيام وعندي منه دينارٌ، إلا شيء أرصده لِدَيْنٍ، إلا أن أقولَ به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا

I would not be pleased to have the like of Uhud in gold and three days pass while even one dinar thereof remains with me, except what I keep for debts. Otherwise, I would distribute it among Allah's slaves like this, and like this, and like this.

١٣٨٦. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في حَرَّةٍ بالمدينة، فاستقبلنا أُحُدٌ، فقال: «يا أبا ذر» قلت: لبيك يا رسول الله. فقال: «ما يَسُرُّنِي أن عندي مثل أُحُدٍ هذا ذهبًا تمضي علي ثلاثة أيام وعندي منه دينارٌ، إلا شيء أرصده لِدَيْنٍ، إلا أن أقولَ به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا» عن يمينه وعن شماله ومن خلفه، ثم سار، فقال: «إن الأكثرين هم الأَقَلُّونَ يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا» عن يمينه وعن شماله ومن خَلفه «وقليل ماهم». ثم قال لي: «مكانك لا تَبْرح حتى آتيك» ثم انطلق في سوادِ الليل حتى تَوارى، فسمعت صوتًا، قد ارتفع، فَتَخَوَّفْتُ أن يكون أحدٌ عَرض للنبي -صلى الله عليه وسلم- فأردت أن آتيه فذكرت قوله: «لا تَبْرَحْ حتى آتيك» فلم أبْرَحْ حتى أتاني، فقلت: لقد سمعت صوتًا تَخَوَّفْتُ منه، فذكرت له، فقال: «وهل سمعته؟» قلت: نعم، قال: «ذاك جبريل أتاني فقال: من مات من أُمتك لا يُشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق».

1386. Hadith:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported: "While I was walking with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in the Harrah of Madinah, the Mount of Uhud came in sight. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'O Abu Dharr!' I said: 'I am at your service, O Messenger of Allah.' He said: 'I would not be pleased to have the like of Uhud in gold and three days pass while even one dinar thereof remains with me, except what I keep for debts. Otherwise, I would distribute it among Allah's slaves like this, and like this, and like this,' pointing to his right, his left, and his back. He walked and said: 'The rich ones will be the ones with the least good deeds on the Day of Judgment except those who spend their wealth like this, and like this, and like this,' pointing to his right, left, and back, 'but these are only few.' Then he said to me: 'Stay in your place. Do not leave it until I come back to you.' Then he proceeded in the darkness of night until he went out of sight. I then heard a loud voice and I was afraid that someone might have attacked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So I wanted to go to him, but I remembered what he had said: 'Do not leave until I come back to you.' Therefore, I stayed at my place until he came back to me. I said: 'I heard a voice and I was afraid of it,' and I mentioned that to him. He said: 'Did you hear it?' I replied: 'Yes.' He said: 'That was Jibreel (Gabriel) who came to me and said: "Whoever died of your Ummah without associating anything with Allah will enter Paradise."' I said: 'Even if he committed fornication and theft?' He said: 'Even if he committed fornication and theft"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يخبر أبو ذر رضي الله عنه- أنه كان يمشي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في حَرَّةٍ ذات حجارة سود بالمدينة، فاستقبلهم أُحُدٌ الجبل المعروف فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ما يسرني،

Brief Explanation:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reports that he was walking with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in an area strewn with dark stones in Madinah, and they came upon the well-known Mount of Uhud. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said that if he had

أي: لا يفرحني، أن عندي مثل أُحُدٍ هذا ذهبًا فيمر علي ثلاثة أيام وعندي منه شيء، ولا دينار واحد، إلا شيئًا أرصده لدين، فلو كنتُ أملك من المال مقدار جبل أحدٍ من الذهب الخالص لأنفقته كله في سبيل الله، ولم أبق منه إلا الشيء الذي أحتاج إليه في قضاء الحقوق، وتسديد الديون التي علي، وما زاد على ذلك ، فإنه لا يسرني أن يمضي علي ثلاثة أيام وعندي منه شيء. وهذا يدل على أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- من أزهد الناس في الدنيا؛ لأنه لا يريد أن يجمع المال إلا شيئًا يرصده لدين، وقد توفي -صلى الله عليه وسلم- ودرعه مرهونة عند يهودي في شعير أخذه لأهله. ولو كانت الدنيا محبوبة إلى الله -عز وجل- ما حرم منها نبيه -صلى الله عليه وسلم-، فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالمًا ومتعلمًا، وما يكون في طاعة الله -عز وجل- . ثم قال: "إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة" يعني: المكثرون من الدنيا هم المقلون من الأعمال الصالحة يوم القيامة؛ لأن الغالب على من كثر ماله في الدنيا الاستغناء والتكبر والإعراض عن طاعة الله؛ لأن الدنيا تلهيه، فيكون مكثرًا في الدنيا مقلًّا في الآخرة. وقوله: "إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا" يعني صرف المال في سبيل الله -عز وجل-، ثم قال: "وقليل ما هم" والمعنى أن من ينفق ماله في سبيل الله قليلٌ. ثم قال: (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق) وهذا لا يعني أن الزنى والسرقة سهلة، بل هي صعبة، ولهذا استعظمها أبو ذر وقال: وإن زنى وإن سرق؟ قال: (وإن زنى وإن سرق). وذلك؛ لأن من مات على الإيمان وعليه معاص من كبائر الذنوب؛ فإن الله يقول: (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) [النساء : ٤٨]، قد يعفو الله عنه ولا يعاقبه، وقد يعاقبه، ولكن إن عاقبه فمآله إلى الجنة؛ لأن كل من كان لا يشرك بالله ولم يأت شيئًا مكفرًا؛ فإن مآله إلى الجنة، أما من أتى مكفرًا ومات عليه، فهذا مخلد في النار وعمله حابط؛ لأن المنافقين كانوا يقولون للرسول -

the like of Uhud in gold, he would not be pleased to keep it for more than three days, except an amount of it that he would use to settle a debt. In other words, if he had an amount of gold equal in size to the Mount of Uhud, he would spend it all in the cause of Allah, and would only keep of it what he needs to settle debts and fulfill rights due to others. This indicates that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was among the most ascetic people in this world, because he did not wish to collect wealth except only to settle his debts. When he died, his armor was pawned with a Jew for some barley that he borrowed from him to feed his family. Had the worldly life been dear to Allah the Almighty, He would not have deprived His Prophet of it. Indeed, the world is cursed, and everything in it is cursed, except for the remembrance of Allah and what pleases Him, as well as a scholar and a seeker of knowledge. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, further said that those who have much wealth in the world will be destitute of good deeds on the Day of Judgment, because wealthy people are mostly arrogant, feel that they are not in need of Allah, and refrain from obeying His commands. They are distracted by the pleasures of the world as they indulge themselves in life, and thus find themselves with poor stock in the Hereafter. The minority, however, are those who spend generously in the cause of Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, further said that anyone who dies without associating partners with Allah will enter Paradise, even if he robbed and fornicated. This does not mean that fornication and theft are not major sins. They are. That is why Abu Dharr was astonished, saying: "Even if he committed fornication and theft?!" And the Prophet , may Allah's peace and blessings be upon him, replied in the affirmative. Concerning the one who dies after having committed major sins, Allah says: {Indeed, Allah does not forgive association with Him, but He forgives what is less than that for whom He wills.} [Surat-un-Nisaa: 48] Allah may pardon or punish him. In case of punishment, however, he will end up entering Paradise. The rule is that any Muslim who does not associate partners with Allah or commits an act that takes him out of the fold of Islam will eventually settle in Paradise. However, anyone who commits an act of disbelief will reside eternally in Hell. All of his deeds will be rendered worthless. A case in point are the hypocrites, who used to say to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: {We testify that you are indeed the Messenger of Allah.} [Surat-ul-

عليه الصلاة والسلام-: (نشهد إنك لرسول الله) [المنافقون: ١]، وكانوا يذكرون الله ولكن لا يذكرون الله إلا قليلا ويصلون ولكن (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى) [النساء: ١٤٠] ومع ذلك فهم في الدرك الأسفل من النار. فدل على الزهد في الدنيا، وأن الإنسان لا ينبغي أن يعلق نفسه بها، وأن تكون الدنيا بيده لا بقلبه، حتى يقبل بقلبه على الله -عز وجل-؛ فإن هذا هو كمال الزهد، وليس المعنى أنك لا تأخذ شيئًا من الدنيا؛ بل خذ من الدنيا ما يحل لك، ولا تنس نصيبك منها، ولكن اجعلها في يدك ولا تجعلها في قلبك، وهذا هو المهم.

Munaafiqoon: 1] And they used to remember Allah but only a little, and they used to pray but {When they stand for prayer, they stand lazily.} [Surat-un-Nisaa: 142] Despite all that, they will be in the lowest depth of the Fire. Finally, this Hadith encourages an ascetic approach toward the worldly life, i.e. not to be attached to it. The world should be in one's hand not in one's heart. The heart has to be sincere to Allah. Such is the perfect asceticism. This does not mean that one should abstain from enjoying this world. Rather, one should enjoy the lawful things of the world, without keeping the world in one's heart. This is what matters.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل التوحيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حَرَّة المدينة : الحَرَّة: الأرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت. وحرة المدينة: موقع بظاهر المدينة تحت وَاقِم.
- أُحُدٌ : جبل أحمر بينه وبين المدينة قرابة ميل من شماليها.
- أرْصُدُهُ : أعده أو أحفظه.
- قال بالمال : فعل بالمال هكذا، أي أنفقه ولم يكنزه
- سواد الليل : أي : ليلة قد غاب فيها القمر.
- لا تَبْرَحْ : لا تترك مكانك.
- تَوَارى : أي غاب شخصه.
- عَرَض : تعرض له بسوء.
- القيامة : هو اليوم الذي يبعث فيه الناس ويحاسبون.
- جبريل : أحد الملائكة العظام، بل هو أفضل الملائكة فيما نعلم؛ لشرف عمله؛ لأنه يقوم بحمل الوحي من الله إلي الرسل عليهم الصلاة والسلام،
- لبيك : إجابة لك.

فوائد الحديث:

١. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أصحابه وعدم ترفعه على أحد منهم.

٢. حسن أدب أبي ذر ـرضي الله عنه- مع رسول الله -صلى عليه وسلم-، وشدة حرصه على سلامته من كل مكروه.

٣. جواز حفظ المال لصاحب دين غائب أو لأجل وفاء دين مؤجل حين يحل، وأن وفاء الدين مقدم على صدقة التطوع.

٤. وجوب الاهتمام بالدين، والحرص على قضائه والمسارعة إلى تسديده وتقديمه على الإنفاق والصدقة في سبيل الله، لأن تسديد الديون أولى.

٥. حث أصحاب الأموال على الإنفاق في سبيل الله؛ لأن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة.

٦. لا يكره وجود المال مادام صاحبه ينفق منه في سبيل الله.

٧. استجابة الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعدم مخالفته.

٨. جواز الأخذ بالقرائن، وهذا ظاهر في قول أبي ذر: فسمعت صوتًا ارتفع، فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم إخباره الرسول بذلك وسكوته ـصلى الله عليه وسلم.-

٩. صحة المراجعة في العلم بما تقرر عند الطالب في مقابلة ما يسمعه مما يخالف ذلك لأنه تقرر عند أبي ذر من الآيات والآثار الواردة في وعيد أهل الكبائر بالنار وبالعذاب فلما سمع أن من مات لا يشرك دخل الجنة استفهم عن ذلك بقوله وإن زنى وإن سرق واقتصر على هاتين الكبيرتين؛ لأنهما كالمثالين فيما يتعلق بحق الله وحق العباد.

١٠. لا ينبغي الإلحاح في المراجعة، ومن فعل ذلك جاز للشيخ زجره بما يليق به كزجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي ذر، كما في بعض الروايات بقوله: "وإن رغم أنف أبي ذر."

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري ؛ عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج /أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

الرقم الموحد: (3916)

No fatigue, disease, sorrow, sadness, harm, or distress befalls a Muslim, even a prick from a thorn, but Allah will thereby expiate some of his sins.

1387. Hadith:

Abu Sa`eed and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'No fatigue, disease, sorrow, sadness, harm, or distress befalls a Muslim, even a prick from a thorn, but Allah will thereby expiate some of his sins'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Hadith Explanation: Illness, grief, distress, sadness, calamities, fear, panic, and any other adversities that afflict a Muslim, expiate his sins and remove his shortcomings. If, in addition, someone is patience and expects a reward from Allah, he will receive the reward along with the expiation of his sins. A person reacts to calamities in two ways: Sometimes when he is afflicted, he remembers the reward for enduring an affliction with contentment and expects a reward from Allah. He will then have two benefits: the expiation of his sins and an increase in his reward from Allah Sometimes he is heedless of making the intention to expect the reward from Allah and feels grieved and distressed, which also leads to the expiation of his sins. So he wins in both cases; he either he wins through the expiation of his sins and erasure of his mistakes without receiving a reward, because he did not make the intention to be patient and expect the reward from Allah, or he gains both: the expiation of his sins and the reward from Allah, as mentioned. Therefore, when someone is afflicted with a hardship, even if it is the prick of a thorn, he should remind himself of the reward from Allah to receive reward along with the expiation of his sins. This is a manifestation of Allah's grace and generosity; He puts a believer into a test and then rewards him for it or expiates his sins. Note: Erasing mistakes refers to the minor sins, not the major sins, which are only erased through sincere repentance.

ما يُصيب المسلم من نَصب، ولا وصَب، ولا هَمٍّ، ولا حَزن، ولا أَذى، ولا غَمٍّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه

١٣٨٧. الحديث:

عن أبي سعيد وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ما يُصيب المسلم من نَصب، ولا وصَب، ولا هَمٍّ، ولا حَزن، ولا أَذى، ولا غَمٍّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن ما يُصاب به المسلم من أمراض وهموم وأحزان وكروب ومصائب وشدائد وخوف وجزع إلا كان ذلك كفارة لذنوبه وحطا لخطاياه. وإذا زاد الإنسان على ذلك: الصبر والاحتساب، يعني: احتساب الأجر، كان له مع هذا أجر. فالمصائب تكون على وجهين: تارة : إذا أصيب الإنسان تذكر الأجر واحتسب هذه المصيبة على الله، فيكون فيها فائدتان: تكفير الذنوب، وزيادة الحسنات. وتارة يغفل عن هذا ، فيضيق صدره، ويصيبه ضجر أو ما أشبه ذلك، ويغفل عن نية احتساب الأجر والثواب على الله، فيكون في ذلك تكفير لسيئاته، إذًا هو رابح على كل حال. فإما أن يربح تكفير السيئات، وحط الذنوب بدون أن يحصل له أجر؛ لأنه لم ينو شيئًا ولم يصبر ولم يحتسب الأجر، وإما أن يربح شيئين: تكفير السيئات، وحصول الثواب من الله عز وجل كما تقدم. ولهذا ينبغي للإنسان إذا أصيب ولو بشوكة، فليتذكر احتساب الأجر من الله على هذه المصيبة، حتى يؤجر عليها، مع تكفيرها للذنوب. وهذا من نعمة الله سبحانه وتعالي وجوده وكرمه، حيث يبتلي المؤمن ثم يثيبه على هذه البلوى أو يكفر عنه سيئاته. تنبيه: الحط للخطايا يحصل للصغائر، دون الكبائر التي لا ترفعها إلا التوبة النصوح.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل التوحيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الوصب : المرض.
- النصب : التعب.
- الأذى : هو كل ما لا يلائم النفس.
- الغم : هو أبلغ من الحزن، يشتد بمن قام به، حتى يصير بحيث يغمى عليه.
- يشاكها : تشكه ، وتدخل في جسده.
- خطاياه : ذنوبه.
- المسلم : المسلم هو من التزم لله بشريعة النبي صلّى الله عليه وسلّم فقط ظاهرا وباطنا.

فوائد الحديث:

١. فيه أن الأمراض وغيرها من الابتلاءات، التي تُصيب المؤمن: تُطهره من الذنوب والخطايا وإن قلت.

٢. فيه البشارة العظيمة للمسلمين ؛ فإنه ما من مسلم إلا ويُصاب بهذه المصائب.

٣. فيه رفع الدرجات بهذه الأمور وزيادة الحسنات.

٤. تكفير الذنوب مقصورٌ على بعضها ، وهي الصغائر ، أما الكبائر فلا بد من إحداث توبة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج /أبو زكريا يحي بن شرف النووي: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي،تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3701)

The parable of one who remembers his Lord and one who does not remember Him, is the parable of a living and a dead person.

1388. Hadith:

Abu Musa Al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘The parable of one who remembers his Lord and one who does not remember Him, is the parable of a living and a dead person." [Al-Bukhari] The narration in Muslim reads: "The house in which Allah is remembered and the house in which Allah is not remembered are like the living and the dead respectively"’.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Hadith Meaning: Allah, the Almighty, revives the heart of the person who remembers Him and makes His remembrance easy for him. The similitude is that of a living person because he remembers Allah continuously. On the contrary, a person who does not remember Allah is like a dead person who has ceased to exit. His body is alive, but his heart is dead. This is a parable that people should learn a lesson from. They should be aware that the less a person is heedful of the remembrance of Allah, the more hardened his heart becomes, and it may even die. We seek refuge in Allah from that! Allah, the Almighty, says: {And is one who was dead and We gave him life and made for him light by which to walk among the people like one who is in darkness, never to emerge therefrom?} [Surat-ul-An`aam: 122]

مثل الذي يَذْكُر رَبَّهُ والذي لا يَذْكُره مثل الحيِّ والميِّت

١٣٨٨. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت» وفي رواية: «مثل البيت الذي يُذْكَرُ الله فيه، والبيت الذي لا يُذْكَرُ الله فيه، مثل الحيِّ والميِّت».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الذي يَذْكر الله -تعالى- قد أحيا الله قلبه بذكره وشرح له صدره، فكان كالحي بسبب ذكر الله -تعالى- والمداومة عليه، بخلاف من لا يَذْكر الله -تعالى-، فهو كالميت الذي لا وجود له. فهو حيٌّ ببدنه ميتٌ بقلبه. وهذا مَثَل ينبغي للإنسان أن يعتبر به وأن يَعْلَم أنه كلما غَفَل عن ذكر الله عز وجل، فإنه يقسو قلبه وربما يموت قلبه والعياذ بالله. قال -تعالى-: (أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) الآية [الانعام: ١٢٢]

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. أن ترك الذِّكْر يُشْبِه الموت، إذ أن تركه يُورث الغفلة المُبعدة عن فعل الخير، فيقل النَفع أو ينعدم، وهذا يُشْبِه الميت من عدم الانتفاع به

٢. الحديث دليل على أن الذكر حياة الروح كما أن الروح حياة الجسد.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري ،عناية محمد

زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4177)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by us while we were repairing a hut that we owned.

مرَّ علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نُعالج خُصًّا لنا

1389. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Amr ibn al-‘Aas, may Allah be pleased with him and his father, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by us while we were repairing a hut that we owned. He said: 'What is this?' We replied: 'It has become weak, so we are repairing it.' He said: 'I foresee that the matter (meaning death) is swifter/sooner than that'".

١٣٨٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: مرَّ علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نُعالج خُصًّا لنا، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: قد وَهَى، فنحن نُصلحه، فقال: «ما أرى الأمر إلا أَعْجَل من ذلك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Meaning of the Hadith: The Prophet, peace be upon him, passed by ‘Amr ibn al-‘Aas while he was repairing the damaged parts of his home, or working on it to reinforce it. In a narration by Abu Dawood: 'While I was plastering a wall of mine." He said: "I foresee that the matter (meaning death) is swifter/sooner than that;" he means that death is nearer to you than repairing your house for fear that it would collapse before you die, and perhaps you would die before it collapses. Hence, mending your deeds takes priority over mending your house. Apparently, repairing the building in this case was not necessary (meaning that it was not in such a dangerous state that it may harm someone), but he was only motivated by the hope to reinforce it or by his preference to decorate it. He clarified to him that it is more important to preoccupy himself with matters of the Hereafter than with what would not be of any benefit to him in the Hereafter.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بعمرو بن العاص وهو يصلح ما قد فسد من بيته أو يعمل فيه لتقويته. وفي رواية لأبي داود : "وأنا أطين حائطا لي" فقال: "ما أرى الأمر إلا أَعجل من ذلك" يعني: أن الأجل أقرب من أن تصلح بيتك خشية أن ينهدم قبل أن تموت وربما تموت قبل أن ينهدم، فإصلاح عملك أولى من إصلاح بيتك. والظاهر أن عمارته لم تكن ضرورية، بل كانت ناشئة عن أمل في تقويمه، أو صادرة عن ميل إلى زينته، فبين له أن الاشتغال بأمر الآخرة أولى من الاشتغال بما لا ينفع في الآخرة.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: راوه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نعالج خصاً لنا : نصلح بيتا لنا، والخُصُّ: بيت من شجر أو قصب.
- وَهَى : ضعف.
- الأمر : الأجل.
- أعْجَل من ذلك : أسرع من ذلك.

فوائد الحديث:

١. جواز معالجة البيت وإصلاحه إذا فسد ووهى وتعرض للسقوط.

٢. ينبغي على الإمام أن يتفقد أحوال رعيته، ويحثهم على ما فيه نجاتهم في الدنيا والآخرة.

٣. جواز السؤال عن أمرٍ ظاهره لا يعنيه إذا ترتب عليه علم أو مصلحة.

٤. بيان سرعة انقضاء الدنيا.

٥. على الإنسان أن يضع الموت نصب عينيه، وأن يعتقد أنه أقرب شيء إليه.

٦. على الإنسان أن لا يشتغل من الدنيا بما يشغله عن الآخرة وينسيه مصيره المحتوم.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، الرسالة، بيروت الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل الكحلاني ثم الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (4205)

من أحبَّ أن يُبْسَطَ عليه في رزقه، وأن يُنْسَأَ له في أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رحمه

١٣٩٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من أحبّ أن يُبْسَطَ عليه في رزقه، وأن يُنْسَأَ له في أَثَرِهِ؛ فَلْيَصِلْ رحمه.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث حث على صلة الرحم، وبيان بعض فوائدها بالإضافة لتحقيق رضا الله -تعالى-، فإنها سبب أيضا للثواب العاجل بحصول أحب الأمور إلى العبد، وأنها سبب لبسط رزقه وتوسيعه، وسبب لطول العمر. وظاهر الحديث قد يتعارض عند بعض الناس مع قوله -تعالى-: «ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها»، فالجواب أنَّ الأجل محدد بالنسبة إلى كل سبب من أسبابه، فإذا فرضنا أن الشخص حدد له ستون عاما إن وصل رحمه وأربعون إن قطعها؛ فإذا وصلها زاد الله في عمره الذي حدد له إذا لم يصل.

Whoever loves to have his sustenance expanded and his term of life prolonged should maintain ties of kinship

1390. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: “I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: ‘Whoever loves to have his sustenance expanded and his term of life prolonged should maintain ties of kinship.’”

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith urges us to uphold our kinship ties and highlights some of the benefits of doing so, in addition to winning the pleasure of Allah, the Almighty. Maintaining ties of kinship is a cause for immediate rewards in worldly life, by the occurrence of pleasant things, like the expansion of sustenance and prolongation of lifespan. Some people may see the Hadith, in its literal meaning, as contradicting with the verse that says: {But never will Allah delay a soul when its time has come} [Surat-ul-Munaafiqoon: 11] Answering this, we say that a person’s lifespan is dependent on certain causes. Let us say, for example, that a person’s life is set to be 60 years, if he were to maintain the ties of kinship, and 40, if he were to cut them off. So, Allah will extend his life, if he maintains ties of kinship, beyond the period fixed in case he does not uphold them.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يُبْسَط : يوسّع.
- يُنْسَأ : يُؤخر.
- أَثَره : الأثر: الأجل.
- فليصل رحمه : صلة الرحم: الإحسان إلى الأقربين سواء بالزيارة أو الإكرام البدني أو بالمال عند حاجته وغير ذلك بحسب العرف.

فوائد الحديث:

١. الحث والحرص على صلة الرحم.

٢. صلة الرحم سبب قوي جعله الله في سعة رزق الواصل وطول عمره.

٣. الجزاء من جنس العمل، فمن وصل رحمه بالبر والإحسان، وصله الله في عمره ورزقه.

٤. إثبات الأسباب؛ لأن الرسول -عليه الصلاة والسلام- أثبت سببًا -وهو: صلة الرحم- ومسببًا -وهو: طول الأجل وسعَة الرزق.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة،الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ،مكة ، مكتبة الأسدي ، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. تطريز رياض الصالحين،فيصل بن عبد العزيز بن المبارك ، المحقق: د. عبد العزيز الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق : ماهر الفحل. دار ابن كثير - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م - الأدب النبوي لمحمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخَوْلي، ط٤، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (5372)

Anyone spends a pair in the way of Allah will be called from the gates of Paradise: "O slave of Allah, this is good! So, whoever was from the people of prayer will be called from the gate of prayer; whoever was from the people of Jihad (fighting in the cause of Allah) will be called from the gate of Jihad."

من أنْفَق زوْجَيْن في سَبيل الله نُودِي من أبْوَاب الجَنَّة، يا عبد الله هذا خَيْرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجِهاد دُعِي من باب الجِهاد

1391. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Anyone spends a pair in the way of Allah will be called from the gates of Paradise: 'O slave of Allah, this is good! So, whoever was from the people of prayer will be called from the gate of prayer; whoever was from the people of Jihad (fighting in the cause of Allah) will be called from the gate of Jihad; whoever was from the people of fasting will be called from the gate of Ar-Rayyan; and whoever was from the people of charity will be called from the gate of charity.'" Abu Bakr, may Allah be pleased with him, said: "May my father and mother be sacrificed for you, Messenger of Allah! Whoever is called from one of these gates will have nothing to worry about. Will anyone be called from all of those gates?" He said: “Yes, and I hope that you will be one of them".

١٣٩١. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أنْفَق زوْجَيْن في سَبيل الله نُودِي من أبْوَاب الجَنَّة، يا عبد الله هذا خَيْرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجِهاد دُعِي من باب الجِهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعِي من باب الرَّيَّانِ، ومن كان من أهل الصَّدَقة دُعِي من باب الصَّدَقة» قال أبو بكر -رضي الله عنه-: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! ما على من دُعِي من تلك الأبواب من ضَرورة، فهل يُدْعَى أحَدٌ من تلك الأبواب كلِّها؟ فقال: «نعم، وأرْجُو أن تكون منهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whoever spent in charity two of anything such as food, clothing, means of transport or money, seeking Allah’s pleasure, the angels will call him from the gates of Paradise, welcoming his arrival, saying: You offered a lot of good things for which you will be greatly rewarded today. Those who offer a lot of prayers will be called from the gate of prayer and enter from it. Those who give a lot of charity will be called from the gate of charity and enter from it. Those who fast a lot will be received at the gate of Ar-Rayyan by the angels who will allow them to enter from it. The meaning of "Ar-Rayyan" is what quenches the thirst, because fasting people abstain from drinking water and consequently become thirsty, especially in the hot long days of summer. Therefore, they will be rewarded for their thirst by quenching it perpetually in Paradise, which they will enter from that gate. When Abu Bakr, may Allah be pleased with him, heard that Hadith, he said: “O Messenger of Allah, may my father and mother be sacrificed for you! Whoever enters from any of those

المعنى الإجمالي:

من تصدق بشيئين من أي شيء مثل المأكولات أو الملبوسات أو المركوبات أو النقود، ابتغاء رضوان الله نادته الملائكة من أبواب الجَنَّة مُرَحِّبة بقدومه إليها، وهي تقول: لقد قدمت خيرا كثيرا تثاب عليه اليوم ثَوابا كبيرا. فالمكثرون من الصلاة ينادون من باب الصلاة، ويدخلون منه، والمكثرون من الصدقة ينادون من باب الصدقة، ويدخلون منه، والمكثرون من الصوم تستقبلهم الملائكة عند باب الرَّيَّان داعية لهم بالدخول منه، ومعنى الرَّيان: الذي يَروي من العطش؛ لأن الصائمين يمتنعون عن الماء فيصابون بالعطش ولاسيما في أيام الصيف الطويلة الحارة، فيجازون على عطشهم بالري الدائم في الجنة التي يدخلون إليها من ذلك الباب. فلما سمع أبو بكر -رضي الله عنه- هذا الحديث، قال: يا رسول

الله: "بأبي أنت وأمي من دخل من هذه الأبواب لا نقص عليه ولا خسارة"، ثم قال: "فهل يُدْعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها"، فقال -صلى الله عليه وسلم-: "نعم وأرجو أن تكون منهم".

gates will never miss or lose anything." Then he said: "Will anyone be called from all of those gates?" So he, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "Yes, and I hope that you will be one of them"

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَنْفَق زَوْجَيْن : أي: أنفق شيئين من أي صنف من أصناف المال من نوع واحد.
- الرَّيَّانِ : اسم باب من أبواب الجَنَّة، خُصَّ الصائمون بالدخول منه.
- ضَرورة : نقص خسارة.
- أرْجُو أن تكون منهم : أتوقع أن تكون منهم، قال العلماء: الرجاء من الله ومن نبيه صلى الله عليه وسلم واقع، وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أرْجُو " تأدبًا مع الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل أبي بكر الصديق _ رضي الله عنه _ ، وأنه تجتمع له أعمال البر، فيدعى من جميع أبواب الجنة تكريما له.
٢. جواز الثناء على الإنسان في وجهه، إذا لم يَخَفْ عليه العُجب.
٣. بيان أن للجنة أبواب تقوم عليها الملائكة
٤. من العباد من يُدعى من كل هذه الأبواب
٥. جواز فِدَاء النبي _ صلى الله عليه وسلم _ بالأب والأم.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (4187)

من تَسَمَّع حديث قوم, وهم له كارهون, صُبَّ في أذنيه الآنُكُ يوم القيامة

Whoever listens to the talk of some people while they dislike that, molten lead shall be poured into his ears on the Day of Judgment.

١٣٩٢. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من تَسَمَّع حديث قوم وهم له كارهون؛ صُبَّ في أذنيه الآنُكُ يوم القيامة».

1392. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever listens to the talk of some people while they dislike that, molten lead shall be poured into his ears on the Day of Judgment".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث الوعيد الشديد لمن يستمع حديث قوم وهم لا يحبون أن يسمع حديثهم، وهو من الأخلاق السيئة التي هي من كبائر الذنوب، والجزاء من جنس العمل؛ لأنه لما تَسَمَّعَ بأذنه عُوقِب فيها، وهو أنه يُلقى في أذنه الرصاص المذاب، وسواء كانوا يكرهون أن يسمع لغرض صحيح أو لغير غرض؛ لأن بعض الناس يكره أن يسمعه غيره؛ ولو كان الكلام ليس فيه عيب أو محظور ولا فيه سب، ولكن لا يريد أن يسمعه أحدٌ.

Brief Explanation:

This Hadith contains a severe warning to those who listen to the talk of others while they dislike that. Indeed, this is a bad manner amounting to a major sin. So, like fault, like punishment. Since a person commits this sin with his ears, he shall be punished in his ears: by the pouring of molten lead therein. This applies regardless of whether the talking people's dislike is based on a valid reason or not. In fact, some people dislike that others should listen to their conversations even if they say nothing shameful, wrong, or unlawful. They just do not like to be heard by anyone.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الزيارة والاستئذان

راوي الحديث: رواه البخاري. ملحوظة: لفظ البخاري: "من استمع إلى حديث قوم"، و"من تَسَمَّعَ" رواه الخرائطي في مساويء الأخلاق (ح٧٢٠).

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الآنُك : الرصاص المذاب.
- القيامة : هو اليوم الذي يبعث فيه الناس ويقومون لرب العالمين للحساب.
- من تسمَّع : من اجتهد في سماع حديث قوم.
- صُبَّ : سُكب.

فوائد الحديث:

١. تحريم سماع حديث من يكره استماع حديثه.
٢. تُعرف الكراهة إما بالتصريح، أو بدلائل الأحوال.
٣. مفهوم الحديث أن من تسمع إلى حديث قوم وهم يُسَرُّون باستماعه فلا شيء عليه.
٤. الجزاء من جنس العمل.
٥. تحريم الاطلاع على عورات الناس من الأماكن المرتفعة فهو أشد من الاستماع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣.

الرقم الموحد: (5374)

من تَكَفَّلَ لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأَتَكَفَّلُ له بالجنة؟

١٣٩٣. الحديث:

عن ثوبان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من تَكَفَّلَ لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأَتَكَفَّلُ له بالجنة؟» فقلت: أنا، فكان لا يَسأل أحدًا شيئًا.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن من التزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- ترك سؤال الناس أموالهم أو الاستعانة بهم في قضاء شؤونه مما قل أو كثر، ضمن له -عليه الصلاة والسلام- الجنة؛ ذلك لأن ترك سؤال المخلوقين فيه توكل على الله ودليل على قوة الرَّجاء والثقة بالله -تعالى-، فكان جزاؤه أن يدخله الله -تعالى- الجنة. بعد أن سمع ثوبان -رضي الله عنه- هذا الحديث، التزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن لا يسأل الناس شيئا، حتى جاء عنه -رضي الله عنه- كما في رواية ابن ماجه: "أنه كان يقع سَوْطُه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه". وفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

Who can guarantee for me that he will never ask people for something and I will guarantee Paradise for him?

1393. Hadith:

Thawbaan, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Who can guarantee for me that he will never ask people for something and I will guarantee Paradise for him?’ So I said: ‘I can.’ And Thawbaan, may Allah be pleased with him, never asked anyone for anything”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The meaning of this Hadith is that whoever committed himself before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to not to ask people for money or to seek their help to fulfill duties, whether for a lot or a little, he, may Allah's peace and blessings be upon him, guaranteed Paradise for him. The reason for this is that refraining from asking people for help entails reliance on Allah and is proof of a strong hope and trust in Allah, the Almighty. So the person's reward is that Allah, the Exalted, admits him to Paradise. After Thawbaan, may Allah be pleased with him, heard this Hadith, he made a commitment before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, not to ask people for anything. It is reported from him, as in the narration of Ibn Majah: "that he would drop his whip while he was riding, but he would not ask anyone to hand it to him, instead he would dismount and pick it up himself. He did this in fulfillment of the promise that he committed himself to before the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him."

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والنسائي وابن ماجه.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تَكَفَّل : التزم وتعهد.

فوائد الحديث:

١. الحث على عدم سؤال الناس، والاعتماد على النفس في قضاء الحوائج.

٢. فضيلة ثوبان -رضي الله عنه.-

٣. حرص الصحابة على الالتزام بعهودهم، فقد ثبت عن ثوبان في رواية ابن ماجه: أنه كان يقع سَوْطُه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.

٤. تربية النفس وتهذيبها على الاستغناء عن الناس.

٥. الترغيب بالجنة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة.

الرقم الموحد: (4189)

من خَرج في طلب العلم فهو في سَبِيلِ الله حتى يرجع

١٣٩٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من خَرج في طلب العلم فهو في سَبِيلِ الله حتى يرجع».

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَنْ خَرج من بيته أو بلده؛ بَحثا عن العلم الشرعي، فهو في حكم من خرج للجهاد في سبيل الله -تعالى-، حتى يعود إلى أهله؛ لأنه كالمجاهد في إحياء الدِّين وإذلال الشيطان وإتعاب النَفْس.

Whoever goes out to seek knowledge is in the cause of Allah until he returns.

1394. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Whoever goes out to seek knowledge is in the cause of Allah until he returns”.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

Anyone who leaves his home or country in search of Shariah knowledge is in the same category of the one who goes out to fight in the cause of Allah the Almighty until he returns to his family. Indeed, the knowledge seeker is like a fighter in the cause of Allah in reviving religion, putting the devil to disgrace, and tiring his own soul out in a good cause.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضل العلم

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- في سَبِيلِ الله : بمثابة المجاهد لإعلاء كلمة الله -تعالى-.
- حتى يَرجع : يعود لمكانه الذي خَرَج منه.

فوائد الحديث:

١. أن طلب العلم جهاد في سبيل الله.

٢. لطالب العلم أجْر المجاهد في ميادين القتال؛ لأن كلا منهما يقوم بما يُقَوِّي شريعة الله ويدفع عنها ما ليس منها.

٣. فيه أن من خرج في طلب العلم، فله ثواب ممشاه ذهابا وإيابا إلى أن يرجع إلى أهله.

المصادر والمراجع:

جامع الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح الترغيب والترهيب، للألباني، ط٥، مكتبة المعارف – الرياض. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، الطبعة الثالثة، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية - بنارس الهند، ١٤٠٤هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4191)

Whoever guides to a good deed gets the same reward as the doer of that deed.	من دلَّ على خير, فله مثل أجر فاعله
1395. Hadith:	**١٣٩٥. الحديث:**
Abu Mas`ood al-Badri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever guides to a good deed gets the same reward as the doer of that deed".	عن أبي مسعود البدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من دلَّ على خير, فله مثلُ أجرِ فاعلِه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This is indeed a great Hadith. It indicates that the person who guides others to do good will get the same reward of the person who does that good. This includes verbal guidance, such as teaching others, and guidance by example; i.e. by being a good example for others to follow.	هذا حديث عظيم، يدل على أن من أرشد غيره إلى خير كان له من الأجر مثل ما للفاعل، وهذا يشمل الدلالة بالقول كالتعليم، والدلالة بالفعل وهو القدوة الحسنة.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الحث على الدلالة على الخير.

٢. الوسائل لها أحكام المقاصد.

المصادر والمراجع:

توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغِ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م.

الرقم الموحد: (5354)

من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحبطت عملك

١٣٩٦. الحديث:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله: من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحبطت عملك". وفي حديث أبي هريرة: أن القائل رجل عابد، قال أبو هريرة: "تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على وجه التحذير من خطر اللسان، أن رجلاً حلف أن الله لا يغفر لرجلٍ مذنبٍ؛ فكأنه حكم على الله وحجر عليه؛ لما اعتقد في نفسه عند الله من الكرامة والحظّ والمكانة، ولذلك المذنب من الإهانة، وهذا إدلالٌ على الله وسوءُ أدب معه، أوجب لذلك الرجل الشقاءَ والخسران في الدنيا والآخرة.

Who is that who swears that I will not forgive so-and-so? Indeed, I have forgiven him and rendered worthless your deeds.

1396. Hadith:

Jundub ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A man said: 'By Allah, Allah will not forgive so-and-so.' Thereupon, Allah said: 'Who is that who swears that I will not forgive so-and-so? Indeed, I have forgiven him and rendered worthless your deeds.'" In a similar Hadith reported by Abu Hurayrah: "The sayer was a worshiper." Abu Hurayrah said: "He said a word that ruined his life and Hereafter".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Warning against the dangers of the tongue, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that a man once swore that Allah would not forgive a sinner. It was as if he was passing a judgment that limits Allah's authority, believing in his credit and the sinner's disgrace. His conceit implies his rudeness toward Allah, a practice that subjected him to a miserable fate in life and the Hereafter.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- من ذا الذي؟ : استفهام إنكار.
- يتألى علي : يحلف، والأَلِيّة: الحلف.
- أحبطت عملك : أهدرته.
- أوبَقَت : أهلكت.
- أوبقت دنياه وآخرته : أبطلت دنياه وآخرته وخسرهما.

فوائد الحديث:

١. تحريم الإقسام على الله إلا إذا كان على وجه حسنِ الظنّ به وتأميل الخير منه، وفي هذه الحالة أيضا يكره أن يقسم الإنسان على الله، خوفًا وخشيةً وتعظيمًا.

٢. وجوب حسن الأدب مع الله -تعالى.-

٣. شدة خطر اللسان ووجوب حفظه.

٤. تحريم التألي على الله.

٥. إثبات صفة القول لله -تعالى- على وجه يليق بجلاله.
٦. وجوب التأدب مع الله -تعالى- في الأقوال والأحوال.
٧. بيان سعة فضل الله -تعالى- ورحمته.
٨. الأعمال بالخواتيم.
٩. قد يغفر للشخص بسبب غيره.
١٠. قد يحبط العمل من أجل كلمة.
١١. تحريم تحجر فضل الله -تعالى- ورحمته.

المصادر والمراجع:

-1فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم، ١٤٢٤ه. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ ٦- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3415)

Whoever has seen me in a dream will see me when he is awake – or: It is as if he has seen me while he is awake – the devil does not take my shape.

من رآني في المنام فَسَيَرَانِي في اليقظة -أو كأنما رآني في الْيَقَظَةِ- لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي

1397. Hadith:

Abu Hurayrah reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be, upon him, said: "Whoever has seen me in a dream will see me when he is awake – or: It is as if he has seen me while he is awake – the devil does not take my shape".

١٣٩٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من رآني في المنام فَسَيَرَانِي في اليَقظة -أو كأنما رآني في الْيَقَظَةِ- لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Scholars held different opinions regarding the interpretation of this Hadith, some of which are as follows: First: The Hadith addresses the people contemporaneous with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. It means that whoever saw him in a dream and had not yet made Hijrah (migrated to Madinah), Allah would guide him to make Hijrah and see the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with his own eyes in wakefulness. Second: That this dream will come true in the Hereafter, because all Muslims will see him in the Hereafter, both those who saw him in the life and those who did not. Third: That he will see him in the Hereafter in a special manner in terms of closeness to him and receiving his intercession and so on. His statement: "Or it is as if he has seen me while awake" is part of the narration of Imam Muslim, and he was doubtful about it as to whether the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then he will see me while he is awake," or "It is as if he has seen me while he is awake." This means that whoever sees the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in a dream in his true image, it is as if he has seen him while awake. It is similar to his statement: "Whoever sees me in a dream has indeed seen me." And his statement: "Whoever sees me in a dream, then what he has seen is true." Both statements were narrated by Al-Bukhari and Muslim. His statement: "The devil does not take my shape," and in another wording: "Whoever has seen me in a dream has indeed seen me, for the devil is not permitted to take my shape." This means that the devil cannot assume the appearance of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in his true shape. Nevertheless, the devil may come (and trick

المعنى الإجمالي:

اختلف العلماء في بيان معنى هذا الحديث، على عدة اتجاهات: الأول: أن المراد به: أهل عصره، ومعناه أن من رآه في النوم ولم يكن هاجر يوفقه الله تعالى للهجرة ورؤيته -صلى الله عليه وسلم- في اليقظة عيانًا. والثاني: أن الذي يظهر له في المنام هو النبي -صلى الله عليه وسلم- حقيقة، أي في عالم الروح، وأن رؤياه صادقة، بشرط أن يكون بصفته المعروفة -صلى الله عليه وسلم-. والثالث: أنه يرى تصديق تلك الرؤيا في اليقظة في الدار الآخرة؛ رؤية خاصة في القرب منه وحصول شفاعته ونحو ذلك. قوله: "أو فكأنما رآني في اليقظة" هذه رواية مسلم فقد رواها على الشك: هل قال -صلى الله عليه وسلم-: "فسيراني في اليقظة" أو قال: "فكأنما رآني في اليقظة". ومعناه: أن من رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- في المنام على صفته التي هو عليها فكأنما رآه في حال اليقظة، فهو كقوله -صلى الله عليه وسلم-، كما في الصحيحين: "من رآني في المنام، فقد رآني" وفي رواية في الصحيحين أيضًا: "من رآني في المنام فقد رأى الحق". قوله: "لا يتمثل الشيطان بي"، وفي لفظ آخر: "من رآني في النوم فقد رآني، إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي". والمعنى: أن الشيطان لا يمكنه أن يتمثل بالنبي -صلى الله عليه وسلم- على هيئته الحقيقية، وإلا فقد يأتي الشيطان ويقول: إنه رسول الله ويكون على هيئة ليست هي هيئته -صلى الله عليه وسلم-، فهذا ليس

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا رأى الإنسان شخصا ووقع في نفسه أنه النبي -صلى الله عليه وسلم- فليبحث عن أوصاف هذا الذي رآه، هل تطابق أوصاف النبي -عليه الصلاة والسلام- أو لا ؟ فإن طابقت: فقد رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- وإن لم تطابق فليس هو: النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنما هذه أوهام من الشيطان أوقع في نفس النائم أن هذا هو الرسول -صلى الله عليه وسلم- وليس هو الرسول، وقد روى أحمد والترمذي في الشمائل: عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في النوم، فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في النوم، قال ابن عباس: فإن رسول الله كان يقول: "إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبَّه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني"، فهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيتَ؟ قلت: نعم، فلما وصفه، قال: ابن عباس: لو رأيتَه في اليقظة ما استطعتَ أن تنعتَه فوق هذا" وحسنه الشيخ الألباني في "مختصر الشمائل" : (ص٢٠٨) برقم (٣٤٧). والمعنى: أنك لو رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في حال اليقظة لا يمكن أن تصفه بأكثر مما وصفت، وهذا معنى أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- حقا.

people) saying that he is the Messenger of Allah while assuming an appearance that is not the true appearance of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. This would not be the Messenger of Allah, peace be upon him. Therefore, if a person sees someone (in a dream) and his soul tells him that this is really the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then he should verify whether the description of the person he saw matches the description of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. If they did indeed match, then he has seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. If they do not match, then it definitely was not the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, but rather illusions that the devil put into the heart of the sleeping person insinuating to him that it was the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, while in fact it was not him. Ahmad and At-Tirmithi narrated in Ash-Shamaa'il that Yazeed al-Faarisi said: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a dream, so I said to Ibn 'Abbaas: 'I have seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a dream.' Ibn 'Abbaas said: 'The Messenger of Allah used to say: 'The devil cannot take my shape, so whoever has seen me in a dream has without doubt seen me.' Can you describe the man that you saw to me?' I said: 'Yes.' After Yazeed had described him, Ibn 'Abbaas said: 'If you had seen him while awake, you would not have described him better.'" Shaykh al-Albaani classified this Hadith as Hassan/Sound in Mukhtashar ash-Shamaa'il under no. 347, p. 208. This means that if you had seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while you were awake, you would not have given a more accurate description of him. This is the meaning of the statement that he has truly seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Note: Note that Shaykh ibn 'Uthaymeen, may Allah have mercy on him, chose the first opinion/interpretation above, as cited in the Open Door Meeting, no. 100 and 118. The scholars of the Permanent Committee chose the second and third opinions/interpretations, as cited in the fatwas of the Permanent Committee, fatwa no. 5428 and 9898.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

راوي الحديث: متفق عليه. مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يَتَمَثَّلُ بي : لا يَتَشَبَّه بي.

فوائد الحديث:

١. من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن الشيطان لا يَتَمَثَّل به.

٢. تمثل الشيطان في المنام بغيره - صلى الله عليه وسلم – وأن الله تعالى جعل له قدرة على ذلك.

٣. رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم أمارة على صحة الرؤيا وخروجها على سبيل الحق.

٤. المراد برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رؤيته على صفته المعروفة المذكورة في كتب الشمائل، ولذلك كان ابن سيرين رحمه الله : إذا قص عليه رجل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: صِفْ لي الذي رأيته، فإن وصف له صفة لا يعرفها، قال: لم تره.

٥. بشارة لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا أنه يراه يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (4192)

Whoever is pleased to look at a man from the dwellers of Paradise, then he may look at this man.

من سَرَّه أن يَنْظَر إلى رجُل من أهل الجَنَّة فَلْيَنْظر إلى هذا

1398. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "A Bedouin came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah, tell me of a deed that will make me enter Paradise if I do it.' He said: 'Worship Allah and do not associate partners with Him, establish the prayer, pay the obligatory Zakat and fast the month of Ramadan.' He (the Bedouin) said: 'By the One in whose Hand my soul is, I will not do more than this.' When he left, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever is pleased to look at a man from the dwellers of Paradise, then he may look at this (man)" '.

١٣٩٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن أَعْرَابيًا أتَى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، دُلَّنِي على عمل إذا عَمِلتُه، دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ الله لا تُشرك به شيئا، وتُقِيم الصلاة، وتُؤتي الزكاة المَفْرُوضَة، وتصوم رمضان» قال: والذي نفسي بيده، لا أَزِيْدُ على هذا، فلمَّا ولَّى قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «من سَرَّه أن يَنْظَر إلى رجُل من أهل الجَنَّة فَلْيَنْظر إلى هذا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that a man from the desert dwellers went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to ask him to direct him to a deed that would admit him into Paradise. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied that entering Paradise and salvation from Hellfire are dependent upon fulfilling the pillars of Islam, saying: "Worship Allah and do not associate partners with Him", which is the meaning of the Shahaadah (testimony) that "There is no deity but Allah", which is the first of the pillars of Islam. It means that there is no deity worthy of worship except Allah, and it requires singling out Allah alone in worship, by worshiping Him alone and not associating any partners with him. "And establish the prayer", i.e. perform the five obligatory daily prayers including the Friday Prayer. "Pay the obligatory Zakat", i.e. give the amount that Allah has legislated, paying it to those who are entitled to it. "Fast the month of Ramadan", i.e. maintain the fasting of Ramadan at its time. He said: "By the One in whose Hand my soul is, I will not do more than this"; i.e. I will not perform any other act of obedience in addition to what I heard from you. The narration in Sahih Muslim adds: "neither will I do less." When he left, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever is pleased to look at a man from the dwellers of Paradise, then he may look at this (man)"; i.e. he may look at this Bedouin, for indeed he would be from the

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة رضي الله عنه- أن رجلا من أهل البادية قدم على النبي -صلى الله عليه وسلم- ليدله على عمل يدخله الجنة فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن دخول الجنة والنجاة من النار يتوقفان على أداء أركان الإسلام، حيث قال: "تعبد الله لا تشرك به شيئًا" وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله، التي هي الركن الأول من أركان الإسلام، لأن معناها: لا معبود بحق إلا الله، ومقتضاها إفراد الله بالعبادة، وذلك بعبادة الله وحده، وأن لا تشرك به شيئًا". "وتقيم الصلاة"، أي وتقيم الصلوات الخمس التي كتبها الله وأوجبها على عباده في كل يوم وليلة، بما في ذلك صلاة الجمعة. "وتؤدي الزكاة المفروضة"، أي وتعطي الزكاة الشرعية التي أوجبها الله عليك، وتدفعها لمستحقها. "وتصوم رمضان" أي وتحافظ على صيام رمضان في وقته. "قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا" أي لا أزيد على العمل المفروض الذي سمعته منك شيئا من الطاعات، وزاد مسلم: "ولا أنقص منه". "فلما ولى قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: من سرَّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فينظر إلى هذا"، أي فلينظر إلى هذا الأعرابي، فإنه من أهل الجنة إن داوم على فعل

ما أمرته به؛ لقوله في حديث أبي أيوب -رضي الله عنه- كما في مسلم: "إن تمسك بما أُمر به دخل الجنة". ولم يذكر في هذا الحديث: حج بيت الله الحرم، مع أنه الركن الخامس من أركان الإسلام، ولعل ذلك قبل أن يفرض. وحاصله أن الحديث يدل على أن من أدى ما افترضه الله عليه من الصلوات الخمس وصوم رمضان وأداء الزكاة مع اجتناب المحرمات استحق دخول الجنة، والنجاة من النار.

people of Paradise if he continued to abide by what I commanded him. This is evident from the Hadith of Abu Ayyoob, may Allah be pleased with him, in Sahih Muslim: "If he abides by what he was commanded to do, he will enter Paradise." Pilgrimage to Allah's Sacred House (Hajj) was not mentioned in the Hadith although it is the fifth pillar of Islam, and this may be because the Hadith came before Pilgrimage was made obligatory. In short, the Hadith proves that whoever fulfills what Allah made obligatory upon him – the five prayers, fasting the month of Ramadan, paying Zakat, and avoiding what is unlawful – deserves to enter Paradise and attain salvation from Hellfire.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دلني : أرشدني.
- وَلَّى : ذهب وانصرف.
- سره : أحبه وأعجبه.

فوائد الحديث:

١. أن توحيد الله تعالى بالعبادة أول ما يبدأ به في الدعوة إلى الله.
٢. الصلوات المفروضات خمس في اليوم والليلة.
٣. الصوم المفروض هو صيام شهر رمضان.
٤. الاكتفاء بالواجبات على من كان حديث عهد بإسلام.
٥. أن الدعوة إلى الله -تعالى- لا بد فيها من التدرج.
٦. حرص الرجل على تَعلم أمر دينه.
٧. أخذ العلم عن الأكابر.
٨. جواز الحلف من غير استحلاف.
٩. فيه أن المبشرين بالجَنَّة أكثر من العَشرة.
١٠. جواز قول رمضان من غير إضافة شهر.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم ، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3689)

من عاد مريضًا أو زار أخًا له في الله، ناداه مناد: بأن طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلًا

Whoever visits a sick person or a brother of his for Allah's sake, a caller calls out: 'May you be glad, may your footsteps be blessed, and may you dwell a home in Paradise

١٣٩٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَو زَارَ أَخًا لَهُ فِي الله، نَادَاهُ مُنَادٍ: بِأَنْ طِبْتَ، وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً.»

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

من ذهب ليعود مريضًا أو يزور أخًا له لوجه الله -عز وجل- فإن ملكًا يناديه من عند الله -تعالى- أن طهرت من الذنوب وانشرحت بما لك عند الله من جزيل الأجر، واتخذت من الجنة قصرًا تسكنه.

1399. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever visits a sick person or a brother of his for Allah's sake, a caller calls out: 'May you be glad, may your footsteps be blessed, and may you dwell a home in Paradise.'"

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

Anyone who goes to visit a sick person or visits one of his brothers for the sake of Allah, an angel calls out from the heavens and says, "you have been purified of your sins and been made glad for the abundant reward that Allah has for you, and have owned a palace in Paradise to live in."

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب عيادة المريض

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَنْ عَادَ : أي: زار مريضًا محتسبًا.
- أَخًا لَهُ : أي: في الدين.
- فِي الله : زاره لوجه الله لا للدنيا.
- مُنَادٍ : أي: ملك.
- طِبْتَ : انشرحت بما لك عند الله من جزيل الأجر، أو طهرت من الذنوب.
- وَطَابَ مَمْشَاكَ : عَظُم ثوابك.
- وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً. : اتخذت من الجنة داراً تنزلها.

فوائد الحديث:

١. استحباب زيارة المريض وزيارة الإخوان في الله.

٢. لكل ملك من الملائكة مقام معلوم، ومنها من تبشِّر المؤمنين إذا قاموا بأعمال يحبها الله ورسوله.

٣. وعد الله تعالى للزائر والعائد ابتغاء وجهه بأن يطهره من ذنوبه، ويعظم أجره ويدخله الجنة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر

والتوزيع، الطبعة: الرابعة ١٤١٨هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3442)

من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين

١٤٠٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَين حتَّى تَبلُغَا جاء يَومَ القِيَامَة أَنَا وَهُو كَهَاتَين» وضَمَّ أَصَابِعَه.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث فضل عول الإنسان للبنات، وذلك أنَّ البنت قاصرة ضعيفة، والغالب أنَّ أهلها لا يأبَهُون بها، ولا يهتمُّون بها، فلذلك قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين" وضَمَّ إصبعيه: السبابة والوسطى، والمعنى أنه يكون رفيقا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الجنة إذا عال الجارتين، يعني الأنثيين من بنات أو أخوات أو غيرهما، أي أنه يكون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجنة، وقرن بين إصبعيه -عليه الصلاة والسلام-. والعول في الغالب يكون بالقيام بمؤونة البدن، من الكسوة والطعام والشراب والسكن والفراش ونحو ذلك، وكذلك يكون بالتعليم والتهذيب والتوجيه والأمر بالخير والنهي عن الشر وما إلى ذلك، فيجمع القائم بمصالح البنات بالنفع العاجل الدنيوي، والآجل الأخروي.

Whoever supports two girls till they grow up, he and I will come on the Day of Resurrection like this.

1400. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever supports two girls till they grow up, he and I will come on the Day of Resurrection like this," joining his fingers.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith points out the virtue of raising girls. A girl is weak and helpless, and families mostly do not devote any attention to their girls or take any interest in them. This is why the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, made this statement: "Whoever supports two girls till they grow up, he and I will come on the Day of Resurrection like this," interlacing his index and middle fingers. In other words, a person who supports two girls, whether two daughters, sisters, or others, will be a companion of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in Paradise. When a person supports another, he mostly provides him with clothing, food, drink, dwelling, furniture, and so on; and this also includes education, discipline, direction, and commanding the right and forbidding the wrong. So a person in charge of girls should take care of their interests and well-being here in this world and beyond.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه مسلم [بدون زيادة: كهاتين]، وهذا لفظ الترمذي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عَالَ جَارِيَتَين : قام عليهما بالمؤونة والتربية ونحوهما.
- جَارِيَتَين : بنتين.
- حتَّى تَبلُغَا : تدركا البلوغ أو تصلا إلى زوجهما.

فوائد الحديث:

١. فضل رِعَاية البنات والبر بهن.

٢. عناية الأبوين بالبنات تربية وتهذيبا سبب في دخول الجنة وعلو المنزلة فيها.

٣. الثواب العظيم لمن قام على البنات بالمؤونة والتربية حتى يتزوجن أو يبلغن، وكذلك الأخوات.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3360)

Whoever says (upon leaving his house): 'Bismillah, tawakkaltu `ala-Allah, wa la hawla wa la quwwata illa billah [In the Name of Allah; I rely on Allah; there is no might and no power save in Allah]', it will be said to him: 'You are guided, sufficed, and protected', and the devil will go far away from him.

من قال -يعني: إذا خرج من بيته-: بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت، وتنحى عنه الشيطان

1401. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever says (upon leaving his house): 'Bismillah, tawakkaltu `ala-Allah, wa la hawla wa la quwwata illa billah [In the Name of Allah; I rely on Allah; there is no might and no power save in Allah]', it will be said to him: 'You are guided, sufficed, and protected', and the devil will go far away from him." The narration ob Abu Dawood has the following addition: 'So he (the devil) says to another devil: How can you approach a man who has been guided, granted relief, and protected"?

١٤٠١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعًا: «من قال -يعني: إذا خَرج من بَيتِه-: بِسم الله تَوَكَّلتُ على اللهِ، وَلاَ حول ولا قُوَّة إِلَّا بالله، يُقَال له: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنه الشَّيطَان». زاد أبو داود: «فيقول -يعني: الشيطان- لِشَيطان آخر: كَيف لَك بِرَجلٍ قَد هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ؟».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith that if someone leaves their house and says: 'Bismillah, tawakkaltu `ala-Allah, wa la hawla wa la quwwata illa billah [In the Name of Allah; I trust in Allah; there is no might and no power save in Allah], an angel will call out to him, saying: O servant of Allah, you have been guided to the straight path, you have been sufficed against your worries, and you have been protected from your enemies. So the devil assigned to him will move away from him, and another devil will say to the former: How can you misguide someone who has been guided, sufficed, and protected from all of the devils! Because he said those words, you cannot overpower him.

المعنى الإجمالي:

أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الرجل إذا خرج من بيته فقال: باسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يناديه ملك يا عبد الله هديت إلى طريق الحق، وكفيت همك، وحفظت من الأعداء؛ فيبتعد عنه الشيطان الموكل عليه، فيقول شيطان آخر لهذا الشيطان: كيف لك بإضلال رجل قد هدي، وكفي، ووقي من الشياطين أجمعين؟ لأنه قال هذه الكلمات فإنك لا تقدر عليه.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > أذكار الدخول والخروج من المنزل

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تَوَكَّلت : التوكل هو: الاعتماد على الله -سبحانه وتعالى- في حصول المطلوب، ودفع المكروه ، مع الثقة به وفعل الأسباب المأذون فيها.

- لاَ حول ولا قُوَّة إِلاَّ بالله : لا انتقال ولا تحول من حال إلى حال، ولا قوة على شيء من الأشياء إلا بعون من الله.
- يُقَال له : يحتمل القائل هو الباري -جل في علاه-، أو ملك يأمره الله -عز وجل.-
- هُدِيتَ وَكُفِيتَ : أي: باستعانتك باسمه -تعالى- وتحصنك به هديت للصراط المستقيم، وكفيت كل مهم دنيوي وأخروي.
- وُقِيتَ : حُفِظت من كل مكروه.
- تَنَحَّى : مَال عن جهته، وابتعد عن طريقه.
- الشَّيطَان : من الشَطَن: البُعد، أي البعد عن كل خير، والشيطان معروف، وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب يقال له شيطان.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذا القول عند الخروج من المنزل؛ ليحصل ما فيه من خير.
٢. فضل التوكل على الله -عز وجل-، والالتجاء إليه بالقول والفعل، وأن ذلك حصن للمؤمن من كل شر.
٣. لا حول ولا قوة للعبد في كافة أموره إلا بالله.
٤. عجز الشيطان عن غواية من هداه الله، وحبَّب إليه الإيمان وزينه في قلبه.
٥. تعاون الشياطين لإضلال العباد.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الخامسة. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3504)

من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه، وإن كان قد فر من الزحف.

١٤٠٢. الحديث:

عن زيد مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من قال: أَسْتَغْفِرُ الله الذي لا إله إلا هو الحَيَّ القيَّومَ وأتوب إليه، غُفرت ذنوبه، وإن كان قد فَرَّ من الزَّحْف».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من قال: أَسْتَغْفِرُ الله الذي لا إله إلا هو الحَيَّ القيَّومَ وأتوب إليه غُفر له ذنبه وإن كان قد فَرَّ من قتال الكفار، ومن المعلوم أن الفِرَار من الزَّحْف هو أحد المُوبِقات السَّبع التي جاءت في حديث: (اجتنبوا السَّبع المُوبقات، ومنها: الفِرَار من الزَّحْف)، ويكون المعنى مستقيما: إذا كان المقصود أنه تاب من جميع الذُّنوب، ومنها: الفِرَار من الزَّحَف، وإلا فإن مجرد الاستغفار والإنسان باقٍ على الذَّنب لا ينفع وإنما ينفع ذلك مع التوبة من الذَّنْب.

If anyone says: 'Astaghfiru Allah Al-ladhi laa ilaaha illa Huwa Al-Hayy Al-Qayyum wa atoobu ilayh (I ask forgiveness from Allah, there is no deity except Him, the Ever-Living, the Sustainer of existence, and I turn to Him in repentance),' then his sins will be forgiven even if he has fled from the battlefield.

1402. Hadith:

Zayd, the Prophet's servant, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If anyone says: 'Astaghfiru Allah Al-ladhi laa ilaaha illa Huwa Al-Hayy Al-Qayyum wa atoobu ilayh (I ask forgiveness from Allah, there is no deity except Him, the Ever-Living, the Sustainer of existence, and I turn to Him in repentance),' then his sins will be forgiven even if he has fled from the battlefield".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Anyone who says: "Astaghfiru Allah Al-Ladhi laa ilaaha illa Huwa Al-Hayy Al-Qayyum wa atoobu ilayh (I ask forgiveness from Allah, there is no deity except Him, the Ever-Living, the Sustainer of existence, and I turn to Him in repentance)," his sins will be forgiven even if he fled from fighting the infidels on the battlefield. It is known from a Hadith that desertion is one of the seven major sins. The correct meaning of the present Hadith is that one should repent from all sins, including desertion. Otherwise, seeking forgiveness while continuing to commit a certain sin is useless, unless one repents from it.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَرَّ من الزَّحْف : فَرَّ من لقاء العَدو في الحَرب، والزَّحْف: الجيش يزحَفُون إلى العدو، أي: يمشون.
- القيوم : القَائم بتدبير أمر خَلقه في إنشائهم، ورزقهم وعلمه بِأمكنتهم.

فوائد الحديث:

١. فضل المُداومة على الاستغفار وخاصة بعد الوقوع في المعصية.

٢. تعظيم الاستغفار وأنه يكفِّر الكبائر.

٣. تغليظ حُرمَة الفِرار من المعركة عند التِقَاء الجيش.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١- ١٩٩٠. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10576)

من قال: سُبحان الله وبِحَمْدِه، غُرِسَتْ له نَخْلة في الجنة

Whoever says 'Subhaan-Allah wa bihamdih' (Glory be to Allah and Praise is due to Him), a date-palm tree will be planted for him in Paradise.

١٤٠٣. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من قال: سُبحان الله وبِحَمْدِه، غُرِسَتْ له نَخْلة في الجنة».

1403. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever says 'Subhaan-Allah wa bihamdih' (Glory be to Allah and Praise is due to Him), a date-palm tree will be planted for him in Paradise".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن من سَبَّحَ الله فقال: سبحان الله وبحمده. غُرست له نخلة في الجنة عن كل تسبيحة قالها.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that whoever glorifies Allah by saying 'Subhaan-Allaah wa bihamdih' (Glory be to Allah and Praise is due to Him), a date-palm tree will be planted for him in Paradise every time he says this.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

راوي الحديث: رواه الترمذي بزيادة: (العظيم)، وهذا لفظ الطبراني.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. أن الجنة واسعة، وأن غراسها التسبيح والتحميد، فضلا من الله تعالى، ونعمة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق : ماهر الفحل. دار ابن كثير - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، إدارة البحوث العلمية - بنارس الهند، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق الألباني، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة : الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (4201)

Whoever believes in Allah and the Last Day, let him say good words or remain silent. Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be generous to his neighbor. Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be hospitable to his guest.

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصْمُت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِم جارَه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضَيْفَه

1404. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever believes in Allah and the Last Day, let him say good words or remain silent. Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be generous to his neighbor. Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be hospitable to his guest".

١٤٠٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصْمُت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِم جارَه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضَيْفَه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, conveyed some comprehensive social principles from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: "Whoever believes in Allah": This is a conditional clause, and the result clause is "let him say good words or remain silent". This style of speech was used in order to encourage and urge people to say what is good or to remain silent. We have previously explained the meaning of believing in Allah and the Last Day. "Let him say good words": this applies even if he does not deem his speech good in itself, however, he says it in order to bring happiness to those around him. This is good speech given the affability and amicability that it results in. He then said: "Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be generous to his neighbor." This applies to the person whose house is next to his. It seems that other types of neighbors could be included as well, such as neighbors at work. However, the reference to the neighbor in residence is the more apparent meaning. The closer the neighbor is to you, the greater his right upon you. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said "he should be generous to his neighbor" in the general sense of the word. He did not specify the nature of such generosity. For example, he did not say that such generosity is by giving him money or charity or clothing or the like, but instead kept his statement general. As a rule, everything that is generalized under Islamic Shari'ah, it should be referred to the customs and traditions of the people. Therefore, generosity mentioned in the Hadith is not specified by a certain

المعنى الإجمالي:

حدث أبو هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -عليه الصلاة والسلام- بأصول اجتماعية جامعة، فقال: "مَنْ كَانَ يُؤمِنُ" هذه جملة شرطية، جوابها: "فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَو لِيَصْمُتْ"، والمقصود بهذه الصيغة الحث والإغراء على قول الخير أو السكوت كأنه قال: إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فقل الخير أو اسكت. "فَلْيَقُلْ خَيرًا" كأن يقول قولاً ليس خيراً في نفسه ولكن من أجل إدخال السرور على جلسائه، فإن هذا خير لما يترتب عليه من الأنس وإزالة الوحشة وحصول الألفة. "أو لِيَصْمُتْ" أي يسكت. "وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ" أي جاره في البيت، والظاهر أنه يشمل حتى جاره في المتجر كجارك في الدكان مثلاً، لكن هو في الأول أظهر أي الجار في البيت، وكلما قرب الجار منك كان حقه أعظم. وأطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- الإكرام فقال: "فليُكْرِم جَارَهُ" ولم يقل مثلاً بإعطاء الدراهم أو الصدقة أو اللباس أو ما أشبه هذا، وكل شيء يأتي مطلقاً في الشريعة فإنه يرجع فيه إلى العرف. فالإكرام إذاً ليس معيناً بل ما عدّه الناس إكراماً، ويختلف من جار إلى آخر، فجارك الفقير ربما يكون إكرامه برغيف خبز، وجارك الغني لا يكفي هذا في إكرامه، وجارك الوضيع ربما يكتفي بأدنى شيء في إكرامه،

وجارك الشريف يحتاج إلى أكثر. والجار: هل هو الملاصق، أو المشارك في السوق، أو المقابل أو ماذا؟ هذا أيضاً يرجع فيه إلى العرف. وأما في قوله -عليه الصلاة والسلام-: "وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ فَليُكرِمْ ضَيْفَهُ" الضيف هو النازل بك، كرجل مسافر نزل بك، فهذا ضيف يجب إكرامه بما يعد إكراماً. قال بعض أهل العلم -رحمهم الله-: إنما تجب الضيافة إذا كان في القرى أي المدن الصغيرة، وأما في الأمصار والمدن الكبيرة فلا يجب؛ لأن هذه فيها مطاعم وفنادق يذهب إليها، ولكن القرى الصغيرة يحتاج الإنسان إلى مكان يؤويه. ولكن ظاهر الحديث أنه عام: "فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ."

action, rather it refers to whatever the people deem to be generosity. It is also relevant to the condition of the neighbor; if he is poor, giving him a loaf of bread can be an act of generosity. If he is rich, a loaf of bread is not enough in his case. To a humble neighbor, the least thing you offer him can be enough for showing him generosity, unlike a noble neighbor. To determine who is defined as a 'neighbor' —the person living next door or in the store next to you in the market, or the one facing you, etc.— one should refer to people's custom. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be hospitable to his guest." A guest is someone whom you offer temporary accommodation in your house, such as a traveler. It is compulsory to be hospitable and generous with such a guest. Some scholars, may Allah have mercy upon them, said: "Offering accommodation to the guest is obligatory in small towns only. It is not obligatory in large cities, since there are restaurants and hotels where the traveler can stay. Meanwhile, a person in a small town or village needs a place to stay in. The apparent meaning of the Hadith, however, suggests that the ruling is general.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعين النووية.

معاني المفردات:

- يؤمن : الإيمان الكامل المنجي من عذاب الله الموصل إلى رضاه.
- يؤمن بالله : أي: أنه الذي خلقه, وبأنه هو المستحق للعبادة.
- ويؤمن باليوم الآخر : أي: أنه سيجازى فيه بعمله.
- فليقل خيرا : كالإبلاغ عن الله وعن رسوله، وتعليم الخير والأمر بالمعروف عن علم وحلم، والنهي عن المنكر عن علم ورفق، والإصلاح بين الناس، والقول الحسن لهم.
- ليصمت : ليسكت.
- فليكرم جاره : أي: المجاور له، بالإحسان إليه وكف الأذى عنه، وتحمل ما يصدر منه، والبشر في وجهه، وغير ذلك من وجوه الإكرام.
- فليكرم ضيفه : بالبشر في وجهه، وطيب الحديث معه، وإحضار المتيسر.والضيف: هو القادم على القوم النازل بهم، سواء غنيا أو فقيرا.

فوائد الحديث:

١. التحذير من آفات اللسان، وأن على المرء أن يتفكر فيما يريد أن يتكلم به.
٢. وجوب السكوت إلا في الخير.
٣. تعريف حق الجار، والحث على حفظ جواره وإكرامه.
٤. الأمر بإكرام الضيف، وهو من آداب الإسلام وخلق النبيين.
٥. دين الإسلام دين الألفة والتقارب والتعارف بخلاف غيره.
٦. الإيمان بالله واليوم الآخر أصل لكل خير، ويبعث على المراقبة والخوف والرجاء، ويتضمن المبدأ والمعاد، وأقوى البواعث على الامتثال.

٧. الكلام فيه خير، وشر، وما ليس بخير, ولا شر في نفسه.
٨. أن هذه الخصال من شعب الإيمان ومن الآداب السامية.
٩. أن الأعمال داخلة في الإيمان.
١٠. أن الإيمان يزيد وينقص.

المصادر والمراجع:

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5437)

Whoever restrains his anger, Allah shall protect him from His torment.	من كفَّ غضبه, كفَّ الله عنه عذابه
1405. Hadith: Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever restrains his anger, Allah shall protect him from His torment".	**١٤٠٥. الحديث:** عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعًا: «من كفَّ غضبه, كفَّ الله عنه عذابه».
Hadith Grade:	**درجة الحديث:** حسن تنبيه: كان الشيخ الألباني قد ضعفه في بعض كتبه ثم حسنه في السلسلة الصحيحة.
Brief Explanation: This Hadith indicates the virtue of the one who restrains his anger when stirred and prevents it from growing into a desire for revenge. Whoever succeeds in doing so will receive a great reward equal to such a great deed. He will be granted protection by Allah from His torment on the Day of Judgment.	**المعنى الإجمالي:** الحديث دليل على فضل من كفّ غضبه عند حدوث أسبابه ودواعيه، ومنَعَه من الاسترسال إلى طلب الانتقام، وأن من فعل هذا كان له أجر عظيم من جنس عمله، وهو أن الله -تعالى- يكف عنه عذابه يوم القيامة.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أبي يعلى.

معاني المفردات:

- كفَّ : مَنَعَ.

فوائد الحديث:

١. فضل من كف غضبه.

٢. وصف الله تعالى بالكف، وهو من صفاته التي تعني المنع.

المصادر والمراجع:

مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد, عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، الناشر: مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلام، للشيخ عبدالله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (5376)

من هَجَر أخَاه سَنَة فهو كَسَفْكِ دَمِهِ

١٤٠٦. الحديث:

عن أبي خِراش حَدْرَدِ بن أبي حَدْرَدٍ الأسْلَمِي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من هَجَر أخَاه سَنَة فهو كَسَفْكِ دَمِهِ.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من هجر أخاه لغير مقصد شرعي واستمر هجره إياه مُدة سنة وجَبَت عليه العقوبة، كما أن سفك دمه يُوجب العقوبة وهو التعزير بما يراه القاضي، ردعًا له وزجرًا لغيره، أما إذا كان الهَجْر لمقصد شرعي، فإن هجر أهل البدع والفسوق ينبغي أن يدوم على مرور الزمان ما لم تظهر منهم توبة ورجوع إلى الحق.

Whoever forsakes his brother for a year is like shedding his blood

1406. Hadith:

Abu Khiraash Hadrad Al-Aslami, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Whoever forsakes his brother for a year is like shedding his blood.”

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The one who abandons his brother for a year for no Shariah-approved excuse deserves punishment, just like shedding his blood . The punishment due here is Ta`azeer (discretionary punishment), out of retribution and deterrence. Nevertheless, if there is a Shariah-approved excuse, like practicing religious innovations and immoralities, then forsaking such people must continue as long as they do not repent and return to the truth.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الخلاف

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: أبو خِراش حَدْرَدِ بن أبي حَدْرَدٍ الأسْلَمِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كَسَفْكِ دَمِهِ : كإراقته.

فوائد الحديث:

١. فيه بيان حق المسلم على أخيه المسلم.

٢. بيان عظم إثم الهَجْر، وتمثيله بالقاتل؛ لأن الهَجْر قتل مَعْنَوي لا يقل سوءًا عن القتل المحَسُوس.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سلسلة الأحاديث الصحيحة ، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، "لمكتبة المعارف."

الرقم الموحد: (8885)

Whoever Allah saves from the evil of what is between his jaws and the evil of what is between his legs will enter Paradise.	من وقاه الله شر ما بين لحييه، وشر ما بين رجليه دخل الجنة
1407. Hadith:	**١٤٠٧. الحديث:**
Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever Allah saves from the evil of what is between his jaws and the evil of what is between his legs will enter Paradise".	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من وقاه الله شر ما بين لَحْيَيْهِ، وشر ما بين رجليه دخل الجنة».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The person whom Allah the Almighty protects from saying what incurs His wrath and from committing adultery has been saved and will enter Paradise.	من حفظه الله -عز وجل- من التكلم بما يغضب الله -تعالى-، ومن الوقوع في الزنا؛ فقد نجا ودخل الجنة.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وقاه : أي حماه وحفظه.
- ما بين لحييه : هما العظمان في جانبي الفم،والمراد بما بينهما: اللسان.
- ما بين رجليه : يعني الفرْج،وهو كناية عن الزنا.

فوائد الحديث:

١. حفظ اللسان والفرج من الوقوع في الحرام سبيل لدخول الجنة.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة،١٤٠٧هـ - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي- بيروت لبنان.

الرقم الموحد: (3477)

"He who is deprived of gentleness is deprived of all goodness".	من يحرم الرفق، يحرم الخير كله
1408. Hadith:	**١٤٠٨. الحديث:**
Jareer ibn Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He who is deprived of gentleness is deprived of all goodness".	عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- قالَ: سمعتُ رَسُولَ اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- يقُولُ: «من يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الخير كله».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This hadeeth encourages Muslims to be gentle and kind in all affairs, and indicates that those who are violent and harsh are deprived of goodness in their actions.	الحديث حث على الرفق في جميع الأمور، وأن من تصرف بالعنف والشدة فإنه يحرم الخير فيما فعل.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم بدون قوله: (كله) فهي عند أبي داود.

التخريج: جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من يحرم : من الحرمان وهو المنع من الشيء
- الرفق : التمهل في الأمر والتأني فيه. فيحرمه فلا يوفق له، بل يكون فيه العنف والشدة.
- يحرم الخير كله : يخسر كل الخير الناشئ عن الرفق.

فوائد الحديث:

١. أن الله يُعطي على الرفق ويثيب عليه.

٢. من حرم الرفق حرم الخير العميم.

٣. أن الرفق به انتظام خير الدارين واتساع أمرهما، وفي العنف ضد ذلك.

٤. إن الحرمان من الخير من أشد أساليب الترهيب.

٥. أنه ينبغي للإنسان الذي يريد الخير أن يكون دائما رفيقا حتى ينال الخير.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشرة, ١٤٠٧ه. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين, دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة، ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي, تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ه. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الاولى، ١٤١٥ه - ١٩٩٤م.

الرقم الموحد: (4939)

من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة

١٤٠٩. الحديث:

عن سهل بن سعد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «من يضمن لي ما بين لَحْيَيْهِ وما بين رجليه أضمن له الجنة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أمرين يستطيع المسلم إذا ما التزم بهما أن يدخل الجنة التي وعد الله عباده المتقين، وهذان الأمران هما حفظ اللسان من التكلم بما يغضب الله -تعالى-، والأمر الثاني حفظ الفرج من الوقوع في الزنا.

Whoever guarantees for me to safeguard what is between his jaws and what is between his legs, I shall guarantee Paradise for him.

1409. Hadith:

Sahl ibn Sa`d, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever guarantees for me to safeguard what is between his jaws and what is between his legs, I shall guarantee Paradise for him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guides to two things. If the Muslim is able to observe them, he will be guaranteed admission to Paradise that Allah has promised His righteous slaves. These two things are: preventing the tongue from speaking what displeases Allah the Almighty, and avoiding unlawful sex.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يضمن : يلتزم بالحفظ.
- ما بين لحييه : هما العظمان في جانبي الفم، والمراد بما بينهما: اللسان.
- ما بين رجليه : يعني الفرْج، وهو كناية عن الزنا.

فوائد الحديث:

١. حفظ اللسان والفرج من الوقوع في الحرام سبيل لدخول الجنة.

٢. أن أكثر أسباب دخول النارعدم حفظ ما بين الفرج واللسان.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر- الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3475)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade wearing silk except for the width of two, three or four fingers.

نَهَى رَسُولُ الله عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إلاَّ مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ

1410. Hadith:

`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade wearing silk except for this much, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, raised his two fingers to us: his index and middle fingers." A narration of Muslim reads: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade wearing silk except for the width of two, three or four fingers".

١٤١٠. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- «نهى عن لُبُوسِ الحَرِيرِ إلا هكذا، ورَفَعَ لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أُصْبُعَيْهِ: السَّبَّابَةَ، والوُسْطَى». ولمسلم «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لُبْسِ الحَرِيرِ إلا مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أو ثلاثٍ، أو أربعٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the wearing of silk for males, except for the amount he specified. According to the Hadith agreed upon by Al-Bukhari and Muslim, this amount is the width of two fingers. In the Hadith of Muslim it is the width of two, three or four fingers. So, the bigger width is to be implemented. Thus, there is nothing wrong in wearing silk with the width of four fingers.

المعنى الإجمالي:

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى الذكور عن لبس الحرير إلا ما استثني، والمستثنى في الحديث المتفق عليه أصبعين، وفي رواية مسلم أو ثلاث أو أربع، فيؤخذ بالأكثر؛ فلا بأس من مقدار أربعة أصابع من الحرير في اللباس.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب اللباس

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَهَى عَنْ لُبُوسِ الحَرِيرِ : نهى عن لبسه.

فوائد الحديث:

١. يؤخذ من الحديث تحريم لبس الحرير على الذكور من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- إلا ما استثني.

٢. فيه استثناء قدر الإصبعين أو الثلاث أو الأربع، إذا كان تابعًا لغيره، أما المنفرد، فلا يحل منه، قليله ولا كثيره كخيط مسبحة، أو ساعة أو نحو ذلك.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (3002)

نَهَى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقاءِ أو القِرْبَةِ

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited drinking directly from the mouth of a waterskin.

١٤١١. الحديث:

عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس -رضي الله عنهم- قالا: نَهَى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقاءِ أو القِرْبَةِ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الشرب من فم السقاء من أجل ما يُخاف من أذًى، عسى أن يكون فيه ما لا يراه الشارب حتى يدخل في جوفه.

1411. Hadith:

Abu Hurayrah and Ibn 'Abbaas, may Allah be pleased with them, reported, "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited drinking directly from the mouth of a waterskin".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited drinking directly from the mouth of a waterskin because of the fear of harm. There could be something in it that the one drinking can not see, and it might get into his stomach.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه البخاري (٧/ ١١٢ رقم٥٦٢٨). حديث ابن عباس رضي الله عنهما: رواه البخاري (٧/ ١١٢ رقم٥٦٢٩)، ومسلم (٣/١٥٨٩ رقم ٢٠٠٤).

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- السِّقاء : ما يوضع فيه الماء، وكان يُتَّخَذُ من جلد.
- القربة : وعاء يوضع فيه الماء مثل السقاء، وقد يكون كبيرا أو صغيرا، بينما يغلب السقاء في الصغير.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الشرب من فم القربة أو السقاء.

٢. النهي خاص بمن باشر بفمه باطن السقاء، أما من صب من القربة داخل إناء ثم شرب؛ فلا بأس.

٣. الأواني الكبيرة الحديثة المصنوعة من مواد أخرى مثل جالون الماء سعة ٣ لتر والعصير بالحجم العائلي كذلك لا يشرب من فتحتها مباشرة؛ لأنه قد يقذره على غيره وقد يكون فيها شيء صغير مؤذ لا يراه الشارب.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (5451)

We were forbidden from adopting the attitude of affectation.

نُهِيَنا عن التَّكَلُّف

1412. Hadith:

‘Umar, may Allah be pleased with him, reported: “We were forbidden from adopting the attitude of affectation”.

١٤١٢. الحديث:

عن عمر -رضي الله عنه- قال: نُهِيَنا عن التَّكَلُّف.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Any statement by a Companion denoting prohibition, the prohibition therein is attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. In this case, `Umar, may Allah be pleased with him, reports that they were forbidden, i.e. the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade them, from adopting the attitude of affectation. Affectation here refers to any statement or action that is not natural and that is intended to impress others. Affectation in statements is, for example, by asking too many questions and searching for obscure things that should not be looked for, instead of following and accepting the explicit commands of Shariah. Anas, may Allah be pleased with him, reported: "We were with `Umar and he was wearing a garment that had four patches. He recited from the Qur'an: {fruits and abba.} [Surat `Abas: 31] He remarked that he knew "fruits" and wondered what "abba" means. However, he said: 'We were forbidden from adopting the attitude of affectation.'" Affectation in actions is when one overburdens himself by trying, for example, to entertain his guest beyond his financial means. One might even take a loan that he cannot later settle, thereby doing himself harm in life and in the Hereafter. Hence, the Muslim should not be pretentious, rather he should take a moderate approach to all things following the example of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who neither withheld something available, nor pretended to have something unavailable.

المعنى الإجمالي:

يخبر عمر -رضي الله عنه- في هذا الحديث: أنهم "نهوا عن التَّكلف" والناهي هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن الصحابي إذا قال: "نهينا" فإن هذا له حكم الرفع يعني كأنه قال: نهانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن التكلف. والتكلف: هو كل فعل وقول يحاول صاحبه الظهور به أمام الآخرين وليس فيه . فمثال القول: كثرة السؤال، والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها، والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به، وعن أنسٍ -رضي الله عنه- قال: كنَّا عند عمر وعليه قميصٍ في ظهرِه أربع رقاع، فقرأ (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا)، فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأَب؟ ثم قال: "قد نهينا عن التكلّف". والفعل: كأن ينزل به ضَيف فيتكلف له بما يَشق عليه، بل وربما يحمله ذلك على الاستدانة وقد لا يجد لهذا الدين وفاء، فيلحق بنفسه الضرر في الدنيا والآخرة. فعلى المسلم أن لا يتكلف في الأمور، بل يجعل الأمور وسطا كما كان حاله -صلى الله عليه وسلم- لا يُمسك موجودًا ولا يتكلف معدومًا.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- التكلف : محاولة الظهور بمظهر غير حقيقي، أو هو كل فعل أو قول يحاول صاحبه التجمل به أمام الآخرين، ولا مصلحة فيه، وهو مضر بالعقل أو البدن، أو الدِّين.

فوائد الحديث:

١. النهي عن التَّكلف والحَثِّ على البُعد عنه في كلِّ شيء.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (8945)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade turning the waterskins (water jugs) upside down and drinking from their mouths

نهى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

1413. Hadith:

Abu Sa'eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade turning the waterskins (water jugs) upside down and drinking from their mouths."

١٤١٣. الحديث:

عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- قال: نهى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade turning the waterskins upside down and then drinking from their mouths, because they may contain harmful things that could enter one's stomach and harm him.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تكسر أفواه الأسقية وتُثنى، ثم يشرب منها؛ لأنه قد يكون فيها أشياء مؤذية, فتدخل إلى بطنه فيتضرر بها.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأسقية : جمع سقاء، وهو ما يوضع فيه الماء، وكان يُتَّخَذُ من جلد.
- اختناث الأسقية : أي: أن تُثنى أفواهها ويشرب منها.

فوائد الحديث:

١. كراهة الشرب من فم الإناء الذي لا يُرى ما في داخله، خشية وجود شيء يؤذيه فيه، فينساب إلى بطنه ويتضرر به.

٢. النهي عن كسر أفواه الأسقية، والشرب منها.

٣. الحفاظ على سلامة المسلم.

٤. الأوعية الحديثة الكبيرة، مثل جالون الماء الذي سعته ٣ لتر فأكثر وجالون العصائر بالحجم العائلي كذلك لا يشرب من فتحتها لأنه يقذره على غيره، ولأنه قد يكون فيها شيء صغير مؤذ لا يراه الشارب.

المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين, المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين, الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة: ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5452)

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتنفس في الإناء، أو ينفخ فيه

١٤١٤. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنْ يُتَنَفَّسَ في الإناء، أو يُنْفَخَ فيه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه بيان أدب من آداب الأكل والشرب, وهو النهي عن التنفس والنفخ في الإناء الذي يؤكل أو يشرب منه, فأما النهي عن التنفس في الإناء فلما في ذلك من المضار: كتقذير الإناء؛ والشراب على الشارب، بعد المتنفس، كما أنَّه يتنفس ويشرب في آنٍ واحد، فربَّما سبَّب له الاختناق، فالشرب -كما جاء في السنة- من ثلاثة أنفاس خارج الإناء أمرأُ، وألذُّ، وأهنأُ, وفي هذا الحديث أيضا النهي عن النفخ في الطعام والشراب لأي سبب كسخونة, أو لإزالة شيء؛ وذلك حمايةً للطعام والشراب؛ لئلا يتقذر به من البزاق, أو أثر رائحة كريهة تعلق بالماء.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade breathing into the pot or blowing into it.

1414. Hadith:

Ibn ‘Abbas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade breathing into the pot or blowing into it".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith relates one of the manners of eating and drinking, which is the prohibition to breathe or blow into the pot when eating or drinking. Breathing is forbidden because of its demerits, such as blemishing the cleanness of the pot and contaminating the drink, besides the fact that doing this entails that the person breathes and drinks at the same time, which may cause suffocating. As the Sunnah indicates, one should drink three times, breathing outside the pot, which makes drinking more enjoyable and pleasing. The Hadith in hand forbids blowing into the food and drink for any reason, such as hotness or for removing something. This way, one keeps the food clean from saliva or bad smell.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- يتنفس : التنفس إدخال النفس إلى الرئتين، وإخراجه منهما.
- ينفخ : النفخ: إخراج الريح من الفم.

فوائد الحديث:

١. النَّهي عن التنفس في الإناء؛ لما في ذلك من المضار والمفاسد, والسنة التنفس خارج الإناء.

٢. النهي عن النفخ في الطعام والشراب؛ لئلا يتقذر به من البزاق أو أثر رائحة كريهة تعلق بالماء.

٣. أن السنة لمن أراد أن يتنفس أثناء شربه أن يفصل الإناء عن فمه, بحيث يتنفس خارجه.

٤. أن الشريعة شاملة كاملة, ضبطت جميع التصرفات والأفعال بالأحكام والآداب المناسبة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني,

دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (58123)

هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ به في النَّارِ مُنْذُ سبْعِينَ خَرِيفًا، فهو يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ حتى انتهى إلى قَعْرِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا

That is a stone which was thrown into Hell seventy years ago and it has just reached its bottom and now you've just heard its bang.

١٤١٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كُنَّا مع رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ ما هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ به في النَّارِ مُنْذُ سبْعِينَ خَرِيفًا، فهو يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ حتى انتهى إلى قَعْرِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا».

1415. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that we were in the company of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when we heard a bang. Thereupon, he said: "Do you know what this (sound) is?" We said: "Allah and His Messenger know better." He said: "That is a stone which was thrown into Hell seventy years ago and it has just reached its bottom and now you've just heard its bang".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فسمعوا سقطة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هل تدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: هذا صوت حجر رُمي به في النار من سبعين عاما، فهو ينزل في النار الآن حين انتهى إلى قعرها؛ فسمعتم صوت اضطراب النار من نزول الحجر إليها.

Brief Explanation:

The Companions were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and they heard something fall or bang. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, asked them: "Do you know what that sound is?" They replied: "Allah and His Messenger know best." Then he told them that this is the sound of a stone that was thrown in Hell-fire seventy years ago, and it has been descending in Hell-fire until now when it hit the bottom of the Hell-fire pit. What you heard was the sound of Hell-fire making noise when the stone fell inside.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- وجبة : سقطة.
- خريفا : عاما.
- يهوي : أي: ينزل.
- قعرها : القعر من كل شيء: منتهى عمقه.
- وجبتها : صوت اضطراب النار من نزول الحجر إليها

فوائد الحديث:

١. عمق جهنم، وهذا يقتضي شدة عذابها، وهو يستدعي الخوف منها.

٢. كرامة الصحابة في سماعهم لصوت السقطة.

٣. استحباب إسناد العلم إلى الله تعالى فيما لا علم للإنسان به.

٤. إثارة المعلم الاهتمام والانتباه قبل البيان؛ ليكون أدعى إلى الإفهام

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي - بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (3370)

هذا أَثْنَيْتُمْ عليه خيرا، فَوَجَبتْ له الجنَّة، وهذا أَثْنَيْتُمْ عليه شَرًّا، فَوَجَبَتْ له النَّار، أنتم شُهداء الله في الأرض

You praised this, so Paradise has been affirmed for him, and you dispraised this, so Hell has been affirmed for him. You are Allah's witnesses on earth.

١٤١٦. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: مَرُّوا بجَنَازَةٍ، فأَثْنَوْا عليها خيرا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «وَجَبَتْ» ثم مَرُّوا بأخرى، فأَثْنَوْا عليها شرا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «وَجَبَتْ»، فقال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: ما وَجَبَتْ؟ فقال: «هذا أَثْنَيْتُمْ عليه خيرا، فوَجَبَتْ له الجنة، وهذا أَثْنَيْتُم عليه شرا، فوَجَبَتْ له النار، أنتم شُهَدَاءُ الله في الأرض».

1416. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "They (the Companions) passed by a funeral procession and praised the deceased. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It has been affirmed.' Then they passed by another funeral procession but dispraised the deceased, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It has been affirmed.' 'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, asked: 'What has been affirmed?' He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: 'You praised this, so Paradise has been affirmed for him, and you dispraised this, so Hell has been affirmed for him. You are Allah's witnesses on earth'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

إن بعض الصحابة مَرُّوا على جنازة فشهدوا لها بالخير والاستقامة على شريعة الله، فلما سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- ثناءهم عليها قال -صلى الله عليه وسلم-: وجَبَت، ثم مروا بجنازة أخرى، فشهدوا عليها بالسوء، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: وجَبَتْ. فقال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: ما معنى: "وجَبت" في الموضعين؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن من شَهِدْتم له بالخير والصلاح والاستقامة، فهذا وَجَبتْ له الجنَّة، ومن شَهِدْتم عليه بالسوء، فهذا وَجَبتْ له النار، ولعله كان مشهورا بنفاق ونحوه. ثم أخبر -صلى الله عليه وسلم- أن من شهد له أهل الصدق والفضل والصلاح من استحقاقه الجنة أو النار يكون كذلك.

Brief Explanation:

Some of the Companions passed by a funeral procession and testified to the good nature and righteousness of the deceased and his upright following of the Shariah of Allah. Having heard their praise of him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commented that it was affirmed. Then they passed by another funeral procession and testified to the evil of the deceased. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commented that it was affirmed. 'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, asked about the meaning of "it has been affirmed", as mentioned in both comments. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that Paradise has been affirmed for the one regarding whom you attested to his good nature, righteousness, and uprightness and that Hell is affirmed for the one regarding whom you attested to his evil. It could be that this man was known to be a hypocrite or something like that. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed that if people of truthfulness, virtue, and righteousness testify that someone deserves Paradise or deserves Hell, then this will be the case in reality.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وجبت : أي ثبت ما قيل عنه واستحق عليه الجزاء.

فوائد الحديث:

١. جواز الثناء على الميت؛ لأن فيه شهادة له عند الله -تعالى-، بخلاف الحي، فإنه قد يكون سببا في الرياء أو الكبر، وغير ذلك من أمراض النفوس.

٢. المُعتبر في مثل هذه الشهادة أهل الفضل والصدق دون غيرهم من الفسقة والمنافقين، فإن شهادتهم مردودة عليهم.

٣. بيان فضيلة هذه الأمة، فهم شهداء الله في الأرض.

٤. جواز ذكر المَرء بما فيه من خَيرٍ أو شَرٍّ ولا يكون ذلك من الغِيبة.

٥. جواز الشهادة قبل الاستشهاد، وقبولها قبل الاستفصال.

٦. جواز السؤال حال وجود الإشكال في كلام المتكلم.

٧. فضيلة عمر -رضي الله عنه-، فإنه بادر بسؤال النبي -صلى الله عليه وسلم- عَمَّا أَشْكل عليه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم ، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز -مكة المكرمة- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (8876)

This one (the second) is better than an earth full of the other (the first).

هذا خَيرٌ من مِلءِ الأرض مثل هذا

1417. Hadith:

Sahl ibn Sa'd as-Saa'idi, may Allah be pleased with him, reported that a man passed by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, so he said to a man who was sitting with him: "What do you say about this man?" He replied: "He is one of the noblest of people. By Allah, if he proposes marriage, his proposal deserves to be accepted, and if he intercedes, his intercession deserves to be accepted." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, remained silent. Then another man passed by. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "What do you think about this man?" He replied: "O Messenger of Allah, this is one of the poor Muslims. If he proposes marriage, he does not deserve to get married, and if he intercedes, his intercession does not deserve to be accepted, and if he speaks, he does not deserve to be listened to." The Messenger of Allah, peace be upon him, said: "This one (the second) is better than an earth full of the other (the first)".

١٤١٧. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: مَرَّ رجلٌ على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال لرجل عنده جالسٌ: «ما رأيُك في هَذا؟»، فقال: رجل من أَشراف الناس، هذا والله حَرِيٌّ إن خَطب أن يُنْكَحَ، وإن شَفع أن يُشَفَّعَ، فَسكت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم مرَّ رجلٌ آخر، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما رأيُك في هذا؟» فقال: يا رسول الله، هذا رجلٌ من فقراء المسلمين، هذا حَرِيٌّ إن خَطب أن لا يُنْكَحَ، وإن شَفَعَ أن لا يُشَفَّعَ، وإن قال أن لا يُسمع لقوله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هذا خَيرٌ من مِلءِ الأرض مثل هذا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hadith explanation: Two men passed by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. One of them was from the noblest of the people, who had influence among them. He would be accepted if he proposed in marriage and would be listened to if he spoke. The other man was the opposite; he was from the weak Muslims who had no status among the people. If he proposed in marriage, he would not be accepted; if he interceded, his intercession would be rejected; and if he spoke, he would not be listened to. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This one (the second) is better than an earth full of the other (the first)." He means that he is better in the sight of Allah Almighty than an earth full of the other man who had a noble status and influence among his people because Allah, the Exalted, does not look at a person's status, influence, lineage, wealth, appearance, clothes, mounts (the vehicle they ride), or houses. Allah looks at their hearts and their deeds. Another Hadith reads: "Verily, Allah does not look at your appearances or your wealth, but He looks at your hearts and your deeds." [Narrated by Muslim, no. 2564]

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : مرَّ بالنبي -صلى الله عليه وسلم- رجلان، أحدهما: من أشراف القوم، وممن له كلمة فيهم، وممن يجاب إذا خطب، ويسمع إذا قال، والثاني بالعكس، رجل من ضعفاء المسلمين ليس له قيمة، إن خطب فلا يجاب، وإن شفع فلا يشفع، وإن قال فلا يسمع. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (هذا خير من مِلء الأرض مثل هذا) أي: خير عند الله -عز وجل- من مِلء الأرض من مثل هذا الرجل الذي له شرف وجاه في قومه؛ لأن الله -سبحانه وتعالى- لا ينظر إلى الشرف، والجاه، والنسب، والمال، والصورة، واللباس، والمركوب، والمسكون، وإنما ينظر إلى القلب والعمل، وفي الحديث: (إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وإلى أعمالكم)، رواه مسلم برقم (٢٥٦٤). فإذا صلح القلب فيما بينه وبين الله -عز وجل-،

وأناب إلى الله، وصار ذاكراً لله -تعالى- خائفاً منه، مخبتاً إليه، عاملاً بما يرضي الله -عز وجل-، فهذا هو الكريم عند الله، وهذا هو الوجيه عنده، وهذا هو الذي لو أقسم على الله لأبره.

If the heart of a person is sound with respect to what is between himself and Allah Almighty and turns to Him, becomes mindful of Him, is diligent to the rights of Allah, shows humility to Him, and strives to do what pleases Him, then this indeed is the person who is noble in the sight of Allah. He is the one who holds a high status with Allah. He is the one who, if he were to take an oath in the Name of Allah, Allah would fulfill his oath (as another Hadith mentions).

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > الزهد والورع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مر رجل : قيل لعله الأقرع بن حابس أو عيينة بن حصن ، والرجل الآخر قيل: هو جميل بن سراقة الغفاري.
- حري : حقيق وجدير.
- شفع : الشفاعة : التوسط لالتماس العفو أو التخفيف من العقوبة من غير دليل

فوائد الحديث:

١. الحث على عدم الاستهانة بالفقراء والمستورين ، فرب أشعث أغبر خير من مِلء الأرض من الأثرياء وأصحاب المظاهر.

٢. التفاضل بين الناس بالتقوى ، قال تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)

٣. الترغيب في إنكاح الصالحين والصالحات، ولو كانوا فقراء؛ لأنهم الأكفاء في الدين.

٤. إن السيادة لمجرد حيازة الدنيا لا أثر له في المجتمع الإسلامي ، ومن فاته حظه من الدنيا أمكنه الاستعاضة عنه بالأعمال الصالحة والتقوى.

٥. جواز استفتاح العالم جلسته بسؤال تلاميذه.

٦. الله لا ينظر إلى صور الناس وأموالهم وأحسابهم وأنسابهم.

٧. الترغيب في إنكاح الصالحين والصالحات؛ لأنهم أكفاء في الدين والخلق.

٨. لا قيمة للعرف السائد الذي يخالف الشرع.

٩. التكلم على من لم يكن حاضرا ليعلم الناس أمره، أو ليحذروا شره ، لا يعد من الغيبة المحرمة.

١٠. فيه أن الرجل قد يكون ذا منزلة عالية في الدنيا، ولكنه ليس له قدر عند الله، وقد يكون في الدنيا ذا مرتبة منحطة وليس له قيمة عند الناس وهو عند الله خير من كثير ممن سواه.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجبي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3880)

This is mercy that Allah the Exalted has placed in the hearts of His slaves. Verily, Allah shows mercy to those of His slaves who are merciful.

هذه رحمة جعلها الله -تعالى- في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

1418. Hadith:

Usaamah ibn Zayd, may Allah be pleased with both of them, reported: "The son of the daughter of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was brought to him while breathing his last. The eyes of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, overflowed with tears. Thereupon, Sa`d said to him, 'O Messenger of Allah, what is this?!' He said, 'This is mercy that Allah the Exalted has placed in the hearts of His slaves. Verily, Allah shows mercy to those of His slaves who are merciful" '.

١٤١٨. الحديث:

عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- قال: رُفع إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابن ابنته وهو في الموت، ففاضت عينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟! قال: «هذه رحمة جعلها الله -تعالى- في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Usaamah ibn Zayd, who was nicknamed 'the beloved of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him', reported that one of the daughters of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a messenger to him to inform him that her son was dying and that she requested that he comes to her house. Her messenger conveyed this to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: "Order her to be patient and seek Allah's reward, for, indeed, what Allah takes belongs to Him, and what He gives belongs to Him, and everything with Him has a determined fixed term." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the man whom his daughter had sent to order his daughter, the mother of that child, with these words: "What Allah takes belongs to him, and what He gives belongs to Him." This is a magnificent statement. If all things belong to Allah, then if He takes something from you, it is His own possession, and if He gives something to you, it is His own possession. So, how could you be discontent when He takes something from you that belongs to Him? For this reason, it is part of the Sunnah for a person to say when afflicted with a calamity: "Truly, to Allah we belong and, truly, to Him we shall return," which means: we are Allah's possessions and He does with us as He wishes. Likewise, if He takes something we love from our hands, it belongs to Him. What He takes belongs to Him and what He gives

المعنى الإجمالي:

أخبر أسامة بن زيد الذي كان يلقب بحِب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن إحدى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه رسولا، تقول له إن ابنها قد احتضر، أي: حضره الموت. وأنها تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يحضر، فبلغ الرسولُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ((مرها فلتصبر ولتحتسب، فإن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى)): أمر النبي عليه الصلاة والسلام الرجل الذي أرسلته ابنته أن يأمر ابنته -أم هذا الصبي- بهذه الكلمات: قوله: ((فإن لله ما أخذ وله ما أعطى)) هذه الجملة عظيمة؛ إذا كان الشيء كله لله، إن أخذ منك شيئا فهو ملكه، وإن أعطاك شيئا فهو ملكه، فكيف تسخط إذا أخذ منك ما يملكه هو؟ ولهذا يسن للإنسان إذا أصيب بمصيبة أن يقول ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) يعني: نحن ملك لله يفعل بنا ما يشاء، وكذلك ما نحبه إذا أخذه من بين أيدينا فهو له- عز وجل- له ما أخذ وله ما أعطى، حتى الذي يعطيك أنت لا تملكه، هو لله، ولهذا لا يمكن أن تتصرف فيما أعطاك الله إلا على الوجه الذي أذن لك فيه؛ وهذا دليل على أن ملكنا لما

يعطينا الله ملك مؤقت. قوله: ((بأجل مسمى)) أي: مُعيَّن، فإذا أيقنت بهذا؛ إن لله ما أخذ وله ما أعطي، وكل شيء عنده بأجل مسمي؛ اقتنعت. وهذه الجملة الأخيرة تعني أن الإنسان لا يمكن أن يغير المكتوب المؤجل لا بتقديم ولا بتأخير، كما قال الله: (لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) (يونس: من الآية٤٩) فلا فائدة من الجزع والتسخط؛ لأنه وإن جزعت أو تسخطت لن تغير شيئا من المقدور. ثم إن الرسول أبلغ بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما أمره أن يبلغه إياها، ولكنها أرسلت إليه تطلب أن يحضر، فقام عليه الصلاة والسلام هو وجماعة من أصحابه، فوصل إليها، فرفع إليه الصبي ونفسه تتقعقع؛ أي تضطرب، تصعد وتنزل، فبكى الرسول عليه الصلاة والسلام ودمعت عيناه. فقال سعد بن عبادة وكان معه- هو سيد الخزرج-: ما هذا؟ ظن أن الرسول صلي الله عليه وسلم بكى جزعا، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: ((هذه رحمة)) أي بكيت رحمة بالصبي لا جزعا بالمقدور، ثم قال عليه الصلاة والسلام: ((إنما يرحم الله من عباده الرحماء)) ففي هذا دليل على جواز البكاء رحمة بالمصاب.

belongs to Him. Even the thing which He gives to you does not belong to you; it belongs to Allah. That is why you may not act freely concerning what Allah has given to you except in the manner which He allowed you. And this is proof that our possession of what Allah gives us is limited and temporary. As to his statement: "and everything with Allah has its determined fixed term," if you are certain of this; that what Allah takes belongs to Him and what He gives belongs to Him, and that everything has its appointed time with Him, then you will be content with what you have. The last part of his statement means that it is not possible for a person to change what has already been written and bound to a certain time limit, neither by advancing nor delaying, as Allah says (what means): {…for every nation is a term. When their time has come, then they will not remain behind an hour, nor will they precede (it)."} [Surat Yunus: 49] So, if something is predestined and can neither be advanced nor delayed, there is no benefit in anguish and discontent, because even if you feel anguish or discontent, you will not change anything of what is predestined. Then, the messenger conveyed to the daughter of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, what he ordered him to tell her. However, she again requested his presence. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, along with a group of his Companions, went to her home. The boy was brought to him with his breath rattling in his chest. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wept and tears filled his eyes. Sa`d ibn `Ubaadah, the chief of the Khazraj Tribe, who was with him, said to him: "What is this?!" He thought that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wept out of anguish and grief. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "This is mercy," meaning: I wept out of mercy for the child, not out of impatience with fate. Then he said, "Verily, Allah shows mercy only to His slaves who are merciful." This statement is proof of the permissibility of weeping out of mercy towards the afflicted person.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ابن ابنته : أي: زينب.

- وهو في الموت : أي: في مقدماته.
- ففاضت عيناه : امتلأت عيناه بالدموع حتى سالت على وجهه.
- فقال له سعد : هو ابن عبادة –رضي الله عنه.–
- ما هذا يا رسول الله : سؤال عن سبب بكائه وحكمته.
- هذه رحمة : أي: البكاء على الميت من الرحمة والشفقة في القلب.
- يرحم الله من عباده الرحماء : إنما يرحم الله مِن عباده مَن يرحم عباده.

فوائد الحديث:

١. بيان رحمة ورقة قلب النبي -صلى الله عليه وسلم.–
٢. جواز البكاء على الميت من غير عويل ولا صراخ؛ لأن البكاء مظهر من مظاهر رقة القلب ورحمته.
٣. تراحم العباد فيما بينهم سبب لرحمة الله بهم.
٤. جواز استفهام التابع من إمامه وشيخه عما يُشكل عليه.
٥. جواز استحضار ذوي الفضل للمحتضر؛ لرجاء دعائهم.
٦. جواز المشي إلى التعزية، والعيادة بغير إذن بخلاف الوليمة.
٧. وجوب الصبر على المصيبة.
٨. جواز تكرار الدعوة.
٩. تقديم السلام على الكلام.
١٠. تسلية من نزلت به المصيبة بما يخفف من ألم مصابه.
١١. عيادة المريض ولو كان مفضولا أو صبيا من مكارم الأخلاق؛ ولذلك ينبغي على أهل الفضل ألا يقطعوا الناس عن فضلهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، إدارة البحوث العلمية - بنارس الهند، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6405)

You are granted victory and sustenance only because of your weak ones.

هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟

1419. Hadith:

Sa`d thought that he was worthier than those who were inferior to him. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You are granted victory and sustenance only because of your weak ones." Abu ad-Dardaa `Uwaymir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Help me seek the weak ones, for you are granted victory and sustenance only because of your weak ones".

١٤١٩. الحديث:

رأى سعد أنَّ له فَضلاً على مَن دُونَه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «هَل تُنْصَرون وتُرْزَقُون إلاَّ بِضُعَفَائِكُم؟». عن أبي الدرداء عويمر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ابغُونِي الضُعَفَاء؛ فَإِنَّما تُنصَرُون وتُرزَقُون بِضُعَفَائِكُم».

Hadith Grade:

درجة الحديث: الحديث الأول: صحيح الحديث الثاني: صحيح.

Brief Explanation:

These two Hadiths indicate that the weak members of the community are a reason for the community's victory and wellbeing, when treated kindly, with compassion and generosity. This is because Allah, the Almighty, says that when man spends anything for the sake of his Lord, He compensates him. Allah, the Almighty, says: {Whatever you spend [in His cause] – He will compensate it; and He is the best of providers.} [Surat Sabaa: 39]

المعنى الإجمالي:

في هذين الحديثين ما يدل على أنَّ الضعفاء سبب للنصر، وسبب للرزق في الأمة، فإذا حَنَّ عليهم الإنسان وعَطَف عليهم وآتاهم مما آتاه الله -عز وجل-؛ كان ذلك سببا للنصر على الأعداء، وكان سببا للرزق؛ لأنَّ الله -تعالى- أخبر أنَّه إذَا أنفق الإنسان لرَبِّه نفقة فإنَّ الله -تعالى- يُخلِفُها عليه. قال الله -تعالى-: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) [سبأ: ٣٩]، يُخلفه: أي يأتي بخَلَفِه وبدله.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين

راوي الحديث: الحديث الأول: رواه البخاري. الحديث الثاني: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: سعد بن أبي وقَّاص -رضي الله عنه-

أبو الدَّرْدَاء -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رأى : ظنَّ.
- سعد : هو سعد بن أبي وقاص أبو مصعب -رضي الله عنه.-
- أنَّ له فَضلاً على مَن دُونَه : من أصحاب رسول الله -رضي الله عنهم-، وهذا بسبب شجاعته أو نحو ذلك.
- ابغُونِي : أعينوني على طلب الضعفاء.

فوائد الحديث:

١. الحض على التواضع ومنع الترفع على الآخرين.

٢. الضُعفاء مصدر خير للأمة؛ لأنهم مع ضعفهم في أجسامهم، إلاَّ أنَّهم أقوياء بربهم لقوّة إيمانهم وثقتهم بربِّهم، وتجرُّدهم عن حظوظ النفس وأعراض الدنيا؛ فلذلك إذا دعَوُا الله بإخلاص استجاب لهم، والأمة ترزق بسببهم.

٣. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في تأليف القلوب وتوجيهها لما يحبه الله ويرضاه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ،٢٠٠١م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3367)

By Allah, I seek the forgiveness of Allah and repent to Him more than seventy times a day.	وَاللهِ إني لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إليهِ في اليومِ أَكْثَرَ من سَبْعِينَ مَرَّةً
1420. Hadith: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'By Allah, I seek the forgiveness of Allah and repent to Him more than seventy times a day'".	**١٤٢٠. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «وَاللهِ إني لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إليهِ في اليومِ أَكْثَرَ من سَبْعِينَ مَرَّةً».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, whose past and future sins are forgiven, swears that he seeks the forgiveness of Allah and repents to Him more than seventy times a day.	**المعنى الإجمالي:** النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: يقسم أنه يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة، واستغفار النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره -سبحانه-، واستشعاره عظم حق الله -تعالى- وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أستغفر : أي: أطلب المغفرة، وهي الصفح عن الذنب.
- وأتوب إليه : أي: أعزم على التوبة.

فوائد الحديث:

١. جواز القسم على الشيء تأكيدا له، وإن لم يكن عند السامع فيه شك.

٢. حض الأمة على التوبة والاستغفار اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنه -صلى الله عليه وسلم- مع كونه معصوما، وخير الخلق، وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.

٣. الإكثار من الاستغفار والتوبة؛ فإن العبد لا ينفك عن ذنب أو تقصير.

٤. استغفار النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره -سبحانه-، واستشعاره عظم حق الله -تعالى- وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى١٤١٨هـ -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (4808)

والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وذَلِكَ أَنْ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ

By the One in whose hand the life of Muhammad is, I hope that you will constitute one half of the inhabitants of Paradise; and that is because none would be admitted into Paradise except a Muslim.

١٤٢١. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: كُنَّا مع رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- في قُبَّةٍ نَحْوًا من أربعينَ، فقال: «أَتَرْضَونَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟» قلنا: نعم. قال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟» قلنا: نعم، قال: «والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وذَلِكَ أَنْ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وما أنتم في أَهْلِ الشِّرْكِ إلا كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاء في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أو كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ».

1421. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a small tent and we were about forty men. He said: 'Would it please you to be one-fourth of the inhabitants of Paradise?' We said: 'Yes.' He then said: 'Would it please you to be one-third of the inhabitants of Paradise?' We said: 'Yes.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: 'By the One in whose hand the life of Muhammad is, I hope that you will constitute one half of the inhabitants of Paradise; and that is because none would be admitted into Paradise except a Muslim, and in comparison to the polytheists, you are like a white hair on the skin of a black ox - or a black hair on the skin of a red ox"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

جلس النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أصحابه في خيمة صغيرة، وكانوا قرابة أربعين رجلا، فسألهم -صلى الله عليه وسلم-: هل ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قالوا: نعم، فقال: هل ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قالوا: نعم، فأقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- بربه ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، والنصف الآخر من سائر الأمم، فإن الجنة لا يدخلها إلا مسلم فلا يدخلها كافر، وما أنتم في أهل الشرك من سائر الأمم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض، والشك من الراوي.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sat with forty of his Companions in a small tent, and he asked them: "Would it please you to know that you will be one fourth of the inhabitants of Paradise?" They said: "Yes." He then said: "Would it please you to know that you will be one third of the inhabitants of Paradise?" They said: "Yes." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then made an oath by His Lord and said: "I hope that you will constitute one-half of the inhabitants of Paradise." The other half will be from the other nations. This is because only Muslims will enter Paradise, and Muslims compared to non-Muslims are like a white hair on the skin of a black ox, or a black hair on the skin of a red ox. The uncertainty about the exact word was on the narrator's part.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قبة : خيمة، وهي بيت صغير مستدير.

- نحوا من أربعين : قرابة أربعين رجلا.

فوائد الحديث:

١. جواز التدرج وتكرار البشارة مرة بعد مرة ليكون أدعى لتجديد الشكر مرة بعد مرة.

٢. المسلمون من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- هم أكثر أهل الجنة، وهذا دليل على مكانة هذه الأمة.

٣. لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة مؤمنة.

٤. جواز الحلف بغير استحلاف؛ لتأكيد الحديث باليمين.

٥. استحباب ضرب المثل لتقريب الفهم للسامعين.

٦. قال العلماء: كل رجاء جاء عن الله تعالى أو عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو كائن.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي- بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (3166)

والذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو لم تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ تَعَالَى، فَيَغْفِرُ لَهُمْ

١٤٢٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «والذي نفسي بيده، لو لم تذنبوا، لذهب الله بكم، وجاء بقوم يُذْنِبُونَ، فيستغفرون اللهَ تعالى، فيغفر لهم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- بربه ثم يقول: لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يستغفرون عقب الذنب بنية صادقة وقلب موقن؛ لكي يغفر لهم.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يستغفرون الله تعالى : أي: يطلبون المغفرة من الله.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الله تعالى على عباده بالعفو والمغفرة؛ فعلى المؤمن أن يبادر إلى الاستغفار ليغفر الله له.

٢. ليس في الحديث تحريض على المعصية؛ ولكن فيه تبشير بالمغفرة وإزالة لشدة الخوف واليأس من النفوس.

٣. الله تعالى يحب التوبة والإنابة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين ، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5454)

By the One in Whose Hand my soul is, if you were not to commit sins, Allah would replace you with people who would commit sins and then seek forgiveness from Allah the Almighty, who would then forgive them.

1422. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "By the One in Whose Hand my soul is, if you were not to commit sins, Allah would replace you with people who would commit sins and then seek forgiveness from Allah the Almighty, who would then forgive them".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swears by his Lord that if people did not sin, then Allah would replace them with people who would ask for His forgiveness after committing sins, with a sincere intention and a heart filled with certitude, so that He would forgive them.

By the One in Whose Hand my soul is, you will not enter Paradise until you believe and you will not believe until you love one another other. Shall I tell you of something that, if you do it, you will love one another other? Spread the greeting of peace among yourselves.

والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم

1423. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘By the One in Whose Hand my soul is, you will not enter Paradise until you believe and you will not believe until you love one another other. Shall I tell you of something that, if you do it, you will love one another other? Spread the greeting of peace among yourselves"’.

١٤٢٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلاَ أَدُلُّكُم عَلَى شَيءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُم؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَينَكُم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The chosen Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, started his speech with an oath to indicate the significance of his important advice. The advice contains ethical considerations, which, if followed, will lead to strong social cohesion. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You will not enter Paradise until you believe." This is to be understood literally, as no one will enter Paradise until he believes. Even those who have a deficient belief will end up in Paradise, as explicitly stated in the Hadith . Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You will not believe until you love each other." This means that your faith will not be perfect nor will your conditions be improved when you believe, unless you love one another. Finally, the Prophet's command to spread the greeting of peace encourages Muslims to spread the greeting of peace among the Muslims they know and those they do not know. The greeting of peace is a primary cause of harmony and love. By spreading it, Muslims enhance their unity and show the watchword that distinguishes them from people of other religions. In addition, spreading the greeting of peace leads to self-discipline, commitment to humbleness, and honoring the sanctity of Muslims.

المعنى الإجمالي:

صدَّر المصطفى -صلى الله عليه وسلم- الحديث بالقسم المفيد للتوكيد على أهمية ما تحمله هذه الوصية النبوية العظيمة، والتي تحمل في مضمونها الأسباب الخُلقية التي متى تمسَّك بها المجتمع المسلم تماسَك بنيانه وقَوِيَ. فقوله -صلى الله عليه وسلم-: "لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا" على ظاهره وإطلاقه، فلا يدخل الجنة إلا من مات مؤمنًا وإن لم يكن كامل الإيمان فإن مآله الجنة، فهذا هو الظاهر من الحديث. وأما قوله -صلى الله عليه وسلم-: "ولا تؤمنوا حتى تحابوا" معناه لا يكمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان إلا بالتحاب. وأما قوله: "أفشوا السلام بينكم" ففيه الحث العظيم على إفشاء السلام وبذله للمسلمين كلهم من عرفت ومن لم تعرف، والسلام أول أسباب التآلف ومفتاح استجلاب المودة، وفي إفشائه تكمن ألفة المسلمين بعضهم لبعض وإظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل الملل مع ما فيه من رياضة النفس ولزوم التواضع وإعظام حرمات المسلمين.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل أعمال الجوارح

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ : أقسم لتأكيد الأمر وتحقيقه.
- تُؤْمِنُوا : الإيمان هو: اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- أَفْشُوا : أظهروا.

فوائد الحديث:

١. أنَّ دخول الجنة لا يكون إلاَّ بالإيمان.
٢. أنَّ الإيمان لا يكمل إلا أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه.
٣. إفشاء السلام من أعظم أسباب التآلف، وهو أن تلقي السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
٤. السلام لا يلقى إلا على مسلم؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "بينكم".
٥. حرص الإسلام على تماسك المجتمع، وتراص بنيانه.
٦. إرشاد العالم لجلسائه وأصحابه لما ينفعهم ويدخلهم الجنة.
٧. بذل السلام فيه رفع التقاطع والتهاجر والشحناء وفساد ذات البين التي هي الحالقة.
٨. تعليق كمال الإيمان على المحبة في الله للدلالة على أهميتها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3361)

والله لو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، ومَا تَلَذَّذْتُمْ بالنِّسَاءِ عَلَى الفُرُشِ، ولَخَرَجْتُمْ إلى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إلى اللهِ تَعَالَى

By Allah! If you knew what I know, you would laugh little and weep much; you would not enjoy women in bed; and you would go out to the open plains loudly imploring Allah, the Almighty.

١٤٢٤. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنِّي أرى ما لا ترون، أَطَّتِ السماء وحُقَّ لها أَنْ تَئِطَّ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله -تعالى- والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفُرُشِ، ولخرجتم إلى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إلى الله تعالى».

1424. Hadith:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “I see what you do not see. The sky has squeaked, and it has every right to do so, for it does not have a space of four fingers where there is no angel prostrating his forehead before Allah, the Almighty. By Allah! If you knew what I know, you would laugh little and weep much; you would not enjoy women in bed; and you would go out to the open plains loudly imploring Allah, the Almighty”.

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني أبصر وأعلم ما لا تبصرون ولا تعلمون، حصل للسماء صوت كصوت الرحل إذا رُكب عليه، ويحق لها ذلك؛ فما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضع جبهته ساجدا لله -تعالى-، والله لو تعلمون ما أعلم من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه ومن أمور الغيب، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا خوفا من سطوته -سبحانه وتعالى-، وما تلذذتم بالنساء على الفرش من شدة الخوف، ولخرجتم إلى الطرقات ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى-.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, addressed his Companions, saying: I see and know what you do not see or know. The sky made a sound resembling the sound of saddle when it is mounted, and it has the right to do so, for indeed it has no space of four fingers where no angel is there prostrating his forehead before Allah, the Almighty. By Allah! If you knew what I know about the greatness of Allah and the severity of His revenge and punishment, as well as other things of the unseen, you would laugh little and weep much, out of fear of His might and wrath; you would not enjoy intercourse with women, because of your intense fear; and you would go out to the streets, crying and begging your Lord for refuge and mercy.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > تزكية النفوس

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إني أرى : أي: أبصر وأعلم.
- أطت : صوتتز
- جبهته : الجبهة: ما بين الحاجبين إلى الناصية.
- لو تعلمون ما أعلم : من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه، ومن أمور الغيب التي أطلعه الله عليها.
- الصعدات : الطرقات.
- تجأرون : ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. إن المؤمن بقدر ما يعلم عن الله -تعالى- من عظمة وجلال، يزداد خوفه من عقابه.

٢. من صفات المؤمن الخوف والهيبة من الله -تعالى.-

٣. غيَّب الله عن الناس حقائق الآخرة؛ ليكون التكليف أقوى، ويحصل الثواب والعقاب.

٤. الملائكة طائعون لله ساجدون له لا يغفلون عن ذكره.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تحقيق مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه، ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (6466)

Woe to you! Do you know who Allah is? Indeed, Allah is far greater than this. Allah should not be sought as an intercessor with anyone.

ويحك أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يستشفع بالله على أحد

1425. Hadith:

Jubayr ibn Mut'im, may Allah be pleased with him, reported: A Bedouin came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah! People are suffering distress, the children are hungry, and the crops are withered, so ask Allah to grant us rain, for we seek Allah as an intercessor with you and seek you as an intercessor with Allah." Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Glory be to Allah! Glory be to Allah!" And he kept proclaiming the glory of Allah till the effect of that was apparent on the faces of his Companions. He then said: "Woe to you! Do you know who Allah is? Indeed, Allah is far greater than this. Allah should not be sought as an intercessor with anyone".

١٤٢٥. الحديث:

عن جبير بن مطعم -رضي الله عنه- قال: "جاء أعرابي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، نُهِكَتِ الأَنْفُسُ وجاع العيال وهَلَكَتِ الأموال، فاسْتَسْقِ لنا ربك، فإنا نَسْتَشْفِعُ بالله عليك، وبك على الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: سبحان الله! سبحان الله! فما زال يسبح حتى عُرِفَ ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: ويحك أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يُسْتَشْفَعُ بالله على أحد".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

This noble Companion relates that a man from the desert came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, complaining about what had befallen the people due to lack of rain. He came to ask the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to implore his Lord to send down rain for them. However, he acted impolitely toward Allah the Almighty when he sought Him as an intercessor with the Prophet, a sign of his ignorance of the great status of Allah. In fact, intercession should be sought from the lower to the higher. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, denounced his statement and declared that Allah is far exalted above such degradation. The Prophet did not criticize him, however, for asking him to supplicate Allah and intercede with Him on their behalf.

المعنى الإجمالي:

يذكر هذا الصحابي أن رجلًا من البادية جاء إلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يشكو ما أصاب الناس من الحاجة إلى المطر؛ ويطلب من النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يسأل ربَّه أن ينزله عليهم؛ لكنه أساء الأدب مع الله؛ حيث استشفع به إلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهذا جهلٌ منه بحق الله؛ لأن الشفاعة إنما تكون من الأدنى إلى الأعلى، ولذلك أنكر عليه النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذلك ونزّه ربه عن هذا التنقّص، ولم ينكر عليه الاستشفاع بالنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى الله سبحانه بدعائه إياه.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > تزكية النفوس
راوي الحديث: رواه أبو داود.
التخريج: جُبير بن مُطعم -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- نهِكت : بضم النون أي: جهدت وضعفت.
- فاستسق لنا ربك : أي: اسأله أن يسقينا بأن ينزل المطر.
- نستشفع بالله عليك : نجعله واسطة إليك.
- سبحان الله : أي: تنزيهًا لله عما لا يليق به.
- عُرف ذلك في وجوه أصحابه : أي: عُرف الغضب فيها؛ لغضب رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.-
- ويحَك : كلمةٌ تقال للزجر.
- أتدري ما الله : إشارةٌ إلى قلة علمه بعظمة الله وجلاله.
- أعرابي : نسبة إلى الأعراب وهم الذين يسكنون البادية.

فوائد الحديث:

١. تحريم الاستشفاع بالله على أحدٍ من خلقه؛ لما في ذلك من التنقص لله تعالى.

٢. تنزيه الله عما لا يليق به.

٣. إنكار المنكر وتعليم الجاهل.

٤. جواز الاستشفاع بالرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في حياته، بأن يطلُب منه أن يدعوَ الله في قضاء حاجة المحتاج؛ لأنه مستجاب الدعوة، أما بعد موته فلا يُطلب منه ذلك لأن الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك.

٥. التعليم بطريقة السؤال، لأنه أوقع في النفس.

٦. جواز طلب الدعاء من الأحياء.

٧. تحريم طلب السقيا من غير الله.

٨. مشروعية الدعاء وإثبات نفعه

٩. بيان مضار الجهل.

١٠. وجوب تنزيه الله عما لا يليق بجلاله.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داوود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. ٤- مشكاة المصابيح، الناشر: المكتب الإسلامي، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3392)

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ

١٤٢٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يقول الله تعالى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

درجة الحديث: صحيح لغيره.

المعنى الإجمالي:

الحديث يدل على أن من ذكر الله كان الله قريباً منه، وكان معه في كل أموره، فيوفقه ويهديه ويعينه ويجيب دعوته. ومعنى هذا الحديث جاء في حديث آخر في صحيح البخاري قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم).

Allah the Almighty says: I am with My slave as long as he remembers Me and his lips move saying My Name.

1426. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah the Almighty says: 'I am with My slave as long as he remembers Me and his lips move saying My Name'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of corroborating evidence.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that whoever remembers Allah, Allah is close to him and is with him in all of his affairs. He grants him success, guides him, supports him, and answers his supplication. Another Hadith with the same meaning was narrated by al-Bukhari: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah the Almighty said: 'I am as my slave thinks of me, and I am with him as he remembers Me. If he remembers Me in himself, then I shall remember him in Myself, and If he remembers Me in a congregation, then I shall remember him in a better congregation.'"

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد، ورواه البخاري تعليقاً.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أنا مع عبدي : أي معه معية إعانة وهداية وتوفيق.

فوائد الحديث:

١. إثبات رواية النبي عن الله -تبارك وتعالى-.

٢. فضيلة ذكر الله -تبارك وتعالى-.

٣. أن المسلم ينبغي أن يكون ذاكرا لله دائما وأبداً.

٤. أن الله -جل وعلا- مع الذاكر طال ذكره أو قصر.

٥. إثبات معية الله الخاصة بالمؤمنين، وهي أن الله معهم بتأييده وتوفيقه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام

بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5522)

When a group of people pass by, it is sufficient if one of them extends the greetings on their behalf, and it is sufficient if one returns the greeting on behalf of a group.	يُجْزِئُ عن الجماعة إذا مَرُّوا أن يُسَلِّم أحدهم, ويُجْزِئُ عن الجماعة أن يَرُدَّ أحدهم
1427. Hadith: `Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When a group of people pass by, it is sufficient if one of them extends the greetings on their behalf, and it is sufficient if one returns the greeting on behalf of a group".	**١٤٢٧. الحديث:** عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يُجْزِئُ عن الجماعة إذا مَرُّوا أن يُسَلِّم أحدهم, ويُجْزِئُ عن الجماعة أن يَرُدَّ أحدهم».
Hadith Grade: Hasan/Sound.	**درجة الحديث:** حسن.
Brief Explanation: One person is sufficient to extend the greetings on behalf of a group, just as it is sufficient that one person returns the greetings on behalf of a group.	**المعنى الإجمالي:** يكفي الواحد في السلام عن الجماعة، كما أنه يكفي الواحد في رد السلام عن الجماعة.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يُجْزِئُ : يكفي.

فوائد الحديث:

١. الابتداء بالسلام سنة على الكفاية، بمعنى أنه إذا قام به أحد المسلِّمين كفى عن الباقين، وإن كان الأولى أن يسلِّم الجميع.

٢. رد السلام فرض على الكفاية، بمعنى أنه إذا ردّ أحد المسلَّم عليهم كفى عن الباقين، وإن كان الأفضل أن يرد الجميع.

المصادر والمراجع:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق، الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤هـ. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨هـ. مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5355)

The one who is riding should greet the one who is walking, the one who is walking should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the large one.

يُسَلِّمُ الراكِبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والقليلُ على الكثير

1428. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported in a Marfou' Hadith (directly attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him): "The one who is riding should greet the one who is walking, the one who is walking should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the large one".

١٤٢٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: « يُسَلِّمُ الراكِبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والقليلُ على الكثير».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith instructs Muslims as to who should initiate the greeting of peace when people meet: 1. A person riding should greet a person on foot, because the one riding is in a higher position than the one on foot, so initiating the greeting on his part is a sign of humbleness towards his fellow Muslim at a time when he is physically higher than him. This is something that earns him the love and affection of his Muslim brother. 2. A person walking should greet a person who is seated, since the one walking resembles someone entering a house and greeting those inside it. Another wisdom behind it is that it may be difficult for the seated person to stand every time someone passes by him. Therefore, he is not required to initiate the greeting so as to spare him such difficulty. 3. A small group of people should greet a larger group as a sign of respect to the larger group. 4. A young person should greet the older one, because the older has a right over the younger person. However, if the small group are inattentive and do not initiate the greeting, then the larger group should greet them. Likewise, if the young person is inattentive, the older one should greet him, in order to uphold this act of Sunnah. The statement of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, does in no way mean that it is forbidden for the older to greet the younger. Rather, the correct meaning is that the younger person should greet the older person, but if he fails to do this, then the older should start the greeting. This is based upon the Hadith reported by Abu Umaamah, may Allah be pleased with him: "The most worthy (of the favor) of Allah are those who initiate the greeting of peace." Thus, if two Muslims meet, the one

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث: بيان من هو الأولى بالتسليم. الأول: يسلِّم الراكب على الماشي؛ لأن الراكب يكون مُتَعَلِّيًا، فالبدء من جهته دليل على تواضعه لأخيه المسلم في حال رفعته، فكان ذلك أجلب لمحبته ومودته. ثانيًا: يسلم الماشي على القاعد لتشبيهه بالداخل على أهل المنزل، وحكمة أخرى: أن القاعد قد يشق عليه مراعاة المارين مع كثرتهم: فسقطت البداءة عنه دفعا للمشقة. ثالثًا: تسليم القليل على الكثير تعبيرا عن الاحترام والإكرام لهذه الجماعة. رابعًا: الصغير يسلم على الكبير؛ لأن الكبير له حق على الصغير. ولكن لو قُدِّر أن القليلين في غفلة ولم يسلموا، فليسلم الكثيرون ولو قُدِّر أن الصغير في غفلة، فليسلم الكبير ولا تترك السنة. وهذا الذي ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- ليس معناه: أنه لو سلم الكبير على الصغير كان حرامًا ولكن المعنى الأولى: أن الصغير يسلم على الكبير، فإنه لولم يسلم فليسلم الكبير، حتى إذا بادرت بالسلام لما تقدم في حديث أبي أمامة: "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام". وهكذا لو حصل التلاقي، فإن أولاهم بالله من بدأ بالسلام، وفي الحديث الآخر: "وخيرهما الذي يبدأ بالسلام".

most worthy of Allah's favor is the one who greets the other first. According to another Hadith: "... and the best of the two is the one who gives the greeting first."

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. تعليم آداب التسليم وإعطاء كل ذي حق حقه.

٢. استحباب التسليم على ما جاء به الحديث.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د.ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠هـ. الأدب النبوي، تأليف: محمد عبد العزيز الشاذلي، الناشر: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٣ه.

الرقم الموحد: (4243)

The wealthiest of people in this world, from among the dwellers of Fire, will be brought on the Day of Judgment and dipped once in Fire and then he will be asked: O Son of Adam, Have you ever witnessed any goodness? Have you ever experienced any bliss? He will say: O Lord, by Allah I have not.

يُؤتى بأنْعَم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فَيُصْبَغُ في النار صَبْغَةً، ثم يقال: يا ابن آدم، هل رأيت خيرًا قطُّ؟ هل مَرَّ بك نَعِيمٌ قطُّ؟ فيقول: لا والله يا رب

1429. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The wealthiest of people in this world, from among the dwellers of Fire, will be brought on the Day of Judgment and dipped once in Fire and then he will be asked: O Son of Adam, Have you ever witnessed any goodness? Have you ever experienced any bliss? He will say: O Lord, by Allah I have not. Then, the most miserable of people in this world, from among the dwellers of Paradise, will be dipped once in Paradise and then he will be asked: O son of Adam, have you ever witnessed any misery? Have you ever experienced any hardship? He will say: No by Allah, I have never witnessed any misery nor have I experienced any hardship".

١٤٢٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يُؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فَيُصْبَغُ في النار صَبْغَةً، ثم يقال: يا ابن آدم، هل رأيت خيرًا قطُّ؟ هل مَرَّ بك نَعِيمٌ قطُّ؟ فيقول: لا والله يا رب، وَيُؤْتَى بأشدِّ الناس بُؤسًا في الدنيا من أهل الجَنَّة، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً في الجَنَّة، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بُؤسًا قط؟ هل مَرَّ بك شِدَّةٌ قط؟ فيقول: لا والله، ما مَرَّ بي بُؤْسٌ قطُّ، ولا رأيت شِدةً قَطُّ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

On the Day of Judgment, the one who led the most luxurious life in this world, from among the dwellers of Fire, will be brought and immersed in Hell. Its heat, blaze and scorching fire will make him forget all the worldly pleasures that he enjoyed before. At that point, his Lord, who knows best about his state, will ask him if he has ever witnessed or experienced any goodness or bliss, and he will reply in the negative. On the other hand, the one who led the most miserable life in this world, a life of poverty and need, from among the dwellers of Paradise, will be brought and immersed once in Paradise. The inexpressible joy and pleasure that he finds therein will make him forget all the bitterness, misery, poverty and hardship that he experienced. His Lord, who knows best about his state, will then ask him if he has ever witnessed or experienced any misery or hardship and he will reply in the negative.

المعنى الإجمالي:

يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا وهو من أهل النار، فيغمس في جهنم، فيأتيه من حرها ولهيبها وسمومها ما ينسيه ما كان فيه من نعيم في الدنيا، عند ذلك يسأل ربه وهو أعلم بحاله، هل رأيت خيرًا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب. وفي المقابل يؤتى بأشقى أهل الدنيا وأشدهم بؤسا وفقرا وحاجة وهو من أهل الجنة، فيغمس في الجنة غمسة، فينسى ما كان عليه من حال في الدنيا من النكد والشقاء والبؤس والفقر والشدة؛ لما يجد من لذة ومتعة لا توصف، عند ذلك يسأل ربه وهو أعلم بحاله، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بُؤسًا قط؟ هل مَرَّ بك شدة قط؟ فيقول: لا والله، ما مرَّ بي بؤس قطُّ، ولا رأيت شِدة قَطُّ.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- البُؤس : الخضوع والفقر وشدة الحاجة.
- يُصْبَغُ : أي: يُغْمَس كما يُغمس الثوب في الصَّبْغ.

فوائد الحديث:

١. الترغيب في نعيم الجنة الدائم، والترهيب من عذاب النار الأليم.
٢. البشارة لما أعده الله للعاملين خيرا والإنذار بما أعد الله للعاصين.
٣. نعيم الآخرة ينسي شدة الدنيا وفقرها، وعذاب الآخرة ينسي نعيم الدنيا ولذاتها.
٤. إنعام الله على أهل الفساد في الدنيا ليس دليل محبة إنما هو استدراج وتعجيل لهم بالطيبات، حتى إذا لاقوا الله لم يكن لهم في الآخرة نصيب إلا العذاب.
٥. فيه تسلية لأهل الإيمان من الفقراء والمعدمين.
٦. التزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى الخن وغيره، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل المبارك الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4248)

Abu Batn, we only go to the market to give the greeting of peace to everyone we meet.

1430. Hadith:

At-Tufayl ibn Ubay ibn Ka`b reported: “I used to visit `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, in the morning and accompany him to the market. `Abdullah would offer greetings of peace to every one he met on the way, whether they were junk dealers, store owners, or poor people.” At-Tufayl said: "One day when I went to `Abdullah ibn `Umar, he asked me to accompany him to the market. I said to him: 'What do you do in the market if you do not sell, nor ask about merchandise, nor offer a price for them, nor do you sit in the market gatherings?' and I said to him: ‘Let us sit here and talk.' He replied: ‘O Abu Batn, (Batn means stomach. It was a nickname, as At-Tufayl had a big stomach) we only go to the market to give the greeting of peace to everyone we meet"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Hadith Explanation: At-Tufayl ibn Ubay ibn Ka`b used to visit `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, and then go to the market with him. At-Tufayl recounts that when they entered the market, Ibn `Umar would greet everyone he passed, whether they were sellers of insignificant or precious goods, the poor, or anyone else. In other words, he would greet everyone he met, young or old, rich or poor, etc. At-Tufayl says that one day he went to see `Abdullah ibn `Umar and Ibn `Umar asked him to accompany him to the market. At-Tufayl asked him why he goes to the market even though he does not sell, buy, ask about merchandise, or barter with the sellers; i.e. he does not do any of the things that people usually do at the market. What is the use of going to the market if he does not have anything to do there? So Ibn `Umar explained to him that his purpose was not to buy something or to sit in the marketplace, but rather to receive reward and blessings from greeting the people with the Salaam. This is a great indication of Ibn `Umar's keenness to implement the Sunnah of spreading the greeting of peace among people, because he knew that this was an easy way to attain rewards. The greetings of Salaam are a few words that cost nothing to say, yet yield an immense reward. In a report by Al-Hassan ibn `Ali, may Allah be pleased with them, he described Ibn `Umar, saying:

يا أبا بَطْنٍ إنما نَغْدُو من أجل السلام، فنُسَلِّمُ على من لَقيْنَاهُ

١٤٣٠. الحديث:

عن الطُّفَيْلَ بن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أنه كان يأتي عبد الله بن عمر، فيَغْدُو معه إلى السوق، قال: فإذا غَدَوْنَا إلى السوق، لم يَمُرَّ عبد الله على سَقَّاطٍ ولا صاحب بَيْعَةٍ ، ولا مسكين، ولا أحد إلا سَلَّمَ عليه، قال الطُفيل: فجئت عبد الله بن عمر يوما، فَاسْتَتْبَعَنِي إلى السوق، فقلت له: ما تصنع بالسوق، وأنت لا تَقِف على البيع، ولا تسأل عن السِّلَعِ، ولا تَسُومُ بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ وأقول: اجلس بنا هاهنا نَتَحَدَّثُ، فقال: يا أبا بَطْنٍ -وكان الطفيل ذا بَطْنٍ- إنما نَغْدُو من أجل السلام، فنُسَلِّمُ على من لَقيْنَاهُ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أن الطُفَيل بن أُبي بن كَعْبٍ كان يأتي ابن عمر -رضي الله عنهما- دائمًا ثم يذهب معه إلى السوق. يقول الطفيل: "فإذا دخلنا السوق: لم يَمُرَّ عبد الله بن عمر على بياع السَقَّاطٍ"، وهو صاحب البضائع الرديئة. "ولا صاحب بَيْعَةٍ" وهي البضائع النفسية غالية الثمن. "ولا مسكين ولا أحد إلا سلَّم عليه" أي: أنه كان يسلم على كل من لقيه صغيرًا أو كبيرًا غنيًّا أو فقيرًا. قال الطفيل: "فجئت عبد الله بن عمر يوماً" أي: لغَرَضٍ من الأغراض فطلب مني أن أتبعه إلى السوق. فقلت له: ما تصنع بالسوق وأنت لا تقِف على البَيع " يعني: لا تبيع ولا تشتري ، بل ولا تسأل عن البضائع ولا تسوم مع الناس ولا تصنع شيئاً من الأغراض التي تُصنع في الأسواق! وإذا لم يكن واحد من أسباب الوصول إليها حاصلاً فما فائدة ذهابك إلى السوق، إذا لم يكن لك به حاجة ؟ فقال له ابن عمر ـرضي الله عنهما-: "يا أبا بطن" وكان الطُفَيل ذا بَطَنٍ أي لم يكن بطنه مساوياً لصدره، بل زائدا عنه، "إنما نَغْدُو من أجل السلام ، فنسلِّم على من لقيناه" أي:

أن المراد من الذهاب للسوق لا لقصد الشراء أو الجلوس فيه، بل لقصد تحصيل الحسنات المكتسبة من جَرَّاء إلقاء السلام. وهذا من حرصه -رضي الله عنه- على تطبيق سنة إظهار السلام بين والناس؛ لعلمه بأنها الغنيمة الباردة، فكلِمات يسيرات لا تكلف المرء شيئا ، فيها الخير الكثير.

"Whenever he met someone, he would be the first to give the greeting of Salaam."

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: رواه مالك.

التخريج: الطُّفَيْلَ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يغدو : الذهاب ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، ثم توسع به فاستعمل في الذهاب في أي وقت.
- سَقَّاط : هو الذي يبيع سقط المتاع، وهو: ردئيه وحقيره.
- بيعة : المراد به: البيعة النفيسة.
- مسكين : أي: ذي حاجة.
- استتبعني : طلب مني أن أتبعه.
- لا تسوم : من المساومة، وهي : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصْل ثمنها.
- السلع : ما يعرض للبيع.

فوائد الحديث:

١. جواز ارتياد المجتمعات ولو من غير حاجة، لأداء السلام على أهله إذا غلب على ظنه أنه لا يقع في طريقه معصية، فإذا خاف المعاصي كان جلوسه في بيته أفضل.

٢. استحباب السلام على من عَرَفَه أو لم يَعْرِفه ولو كثر ذلك.

٣. جواز مداعبة الرفيق بتسميته ببعض ما يتصف به، إذا لم يقصد تحقيره وكان يعلم رضاه.

٤. دعوة الأخرين للمشاركة في تطبيق السنن.

٥. إجابة المسلم لدعوة أخيه ولو لم يعرف وإن لم يعرف سببها ما لم تكن في معصية.

٦. السوق مكان غفلة عن ذكر الله، ولا بد للناس ممن يذكرهم به في وسط تلك الغفلة

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر.
رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ الموطأ، تأليف: مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ.

الرقم الموحد: (3585)

يا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إلى اللهِ واسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ في اليَومِ مائةَ مَرَّةٍ	O people, seek repentance from Allah and seek His forgiveness. Verily, I seek repentance one hundred times a day.
١٤٣١. الحديث: عن الأغر بن يسار المزني -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إلى اللهِ واسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ في اليَومِ مائةَ مَرَّةٍ».	**1431. Hadith:** Al-Agharr ibn Yasaar al-Muzani, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O people, seek repentance from Allah and seek His forgiveness. Verily, I seek repentance one hundred times a day".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: يأمر الناس بالتوبة والاستغفار، ويخبر عن نفسه -صلى الله عليه وسلم- أنه يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم مائة مرة وهو بذلك يحث الأمة على هذا العمل الصالح، واستغفار النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره سبحانه، واستشعاره عظم حق الله تعالى وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.	**Brief Explanation:** In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, whose past and future sins have been forgiven, commands the Muslims to repent to Allah and ask for His forgiveness. He informs about himself that he asks Allah for forgiveness and repents to Him one hundred times a day. He thus urges all Muslims to follow his example and do this righteous deed.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: الأغر بن يسار المزني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- توبوا إلى الله : أي: ارجعوا إلى الله تعالى واتركوا المعاصي واندموا على ما وقع منها.
- واستغفروه : أي: اطلبوا منه المغفرة.

فوائد الحديث:

١. وجوب التوبة من كل أحد لأن الأمر يقتضي الوجوب، والمخاطَب الناس كافة دون استثناء.

٢. الإخلاص في التوبة شرط في قبولها، فمن ترك ذنبا لغير الله لا يكون تائبا باتفاق.

٣. الإكثار من الاستغفار والمسارعة إلى التوبة.

٤. التنبيه على أن استغفار النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره -سبحانه- ، واستشعاره عظم حق الله -تعالى- وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4809)

O people! Whoever knows about something, let him say it. And whoever does not know should say: "Allahu a`lam (Allah knows best)." It is a sign of having knowledge for the one who does not know something to say: "Allahu a`lam".

يا أيها الناس، من عَلِم شيئا فَلْيَقُلْ به، ومن لم يَعْلَم، فَلْيَقُلْ: الله أعلم، فإن من العلم أن يقول لما لا يَعْلَم: الله أعلم

1432. Hadith:

Masrooq reported: "We visited `Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, and he said to us: 'O people! Whoever knows about something, let him say it. And whoever does not know should say: "Allahu a`lam (Allah knows best)." It is a sign of having knowledge for the one who does not know something to say: "Allahu a`lam." Allah said to His Prophet: {Say, [O Muhammad], "I do not ask you for the Qur'an any payment, and I am not of the pretentious"} [Surat Saad: 86]".

١٤٣٢. الحديث:

عن مسروق، قال: دخَلْنَا على عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- فقال: يا أيها الناس، من عَلِم شيئا فَلْيَقُلْ به، ومن لم يَعْلَم، فَلْيَقُلْ: الله أعلم، فإن من العلم أن يقول لما لا يَعْلَم: الله أعلم. قال الله تعالى لنبيه -صلى الله عليه وسلم-: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If a person is asked about something and he knows the answer, he should share his knowledge with the people and not conceal it. But if he is asked about something and he doesn't know then he should say: "Allahu a`lam (Allah knows best)", and not to make up an answer to pretend that he knows. It is a sign of having knowledge to say: "Allahu a`lam" in areas that one does not have knowledge in. The person who does so is the one with true knowledge, because he does not overestimate himself and his status, and knows that he is ignorant concerning that matter, so he refers knowledge of it to Allah by saying: "Allahu a`lam". Another narration in Sahih Muslim reads: "It is more knowledgeable for one of you to say: 'Allahu a`lam' about things you do not know", meaning: it is better for his knowledge and more beneficial for him to say regarding what he does not know: "Allahu a`lam". Then Ibn Mas`ood used the following verse from the Qur'an to support his statement: {Say, [O Muhammad], "I do not ask you for the Qur'an any payment, and I am not of the pretentious."} [Surat Saad: 86], meaning: I do not ask you for reward or wages in return for the revelation that I bring to you; rather, my sole intention is to guide you to goodness and to invite you to worship Allah. {and I am not of the pretentious}, meaning: I am not one of those who make matters difficult for you or those speaking without knowledge. In brief, it is not permissible for a person to issue a Fatwa (religious

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الإنسان إذا سُئل عن شيء يعلمه، فليبينه للناس ولا يكتمه، وأما إذا سئل عن شيء لا يعلمه، فليقل: الله أعلم ولا يتكلف الجواب. "فإن من العلم أن يقول لِمَا لا يَعْلَم: الله أعلم" أي أن من العلم أن يقول الإنسان لما لا يعلم : "الله أعلم"؛ لأن الذي يقول لا أعلم وهو لا يعلم هو العالم حقيقة هو الذي علم قَدْر نفسه وعلم منزلته وأنه جاهل فيقول لما لا يعرف الله أعلم. وعند مسلم بلفظ: "فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم". والمعنى: أنه أحسن لعلمه وأتم وأنفع له أن يقول لما لا يعلمه: "الله أعلم". ثم استدل ابن مسعود -رضي الله عنه- بقوله -تعالى-: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) أي لا أسألكم على ما جئت به من الوحي أجرا تعطونني إياه وإنما أدلكم على الخير وأدعوكم إلى الله -عز وجل-. (وما أنا من المتكلفين) أي من الشاقين عليكم أو القائلين بلا علم. فالحاصل: أنه لا يجوز للإنسان أن يفتي إلا حيث جازت له الفتوى، وإن كان الله -تعالى- قد أراد أن يكون إمامًا للناس يفتيهم ويهديهم إلى صراط مستقيم فإنه سيكون وإن كان الله لم يرد ذلك فلن

يفيده تجرأه في الفتوى ويكون ذلك وبالًا عليه في الدنيا والآخرة.

ruling) unless he is permitted to do so. If Allah wills for him to be an Imam (religious leader) for the people, issue religious decisions for them, and guide them to the straight path, indeed, he will be so. And if Allah does not will that for him, his boldness and daring in issuing a Fatwa will not be of benefit to him; rather, it will be a test and trial for him in this world and the next life. [Mataali' al-Anwaar `ala Saheeh al-Aathaar 4/439, Sharh Riyad as-Saliheen by Ibn `Uthaymeen 6/391-392]

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. عدم التكلف في المسائل العلمية، كأن يسأل عن شيء غير واضح له فيتحمل جوابا له، وربما أبعد عن الحقيقة في بيانه.

٢. لا ينقص من قَدْرِ العالم أن يجهل بعض مسائل العلم، ويعلن عدم معرفته بها.

٣. الاقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في عدم التَّكلف مطلقًا.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (8934)

O son, when you enter your house, greet your family with Salam, for it will be a blessing for you and your household.	يا بُنَيَّ، إذا دخلت على أهلك فَسَلِّمْ، يكن بَرَكَةً عليك وعلى أهل بَيْتِك
1433. Hadith:	**١٤٣٣. الحديث:**
Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "O son, when you enter your house, greet your family with Salam, for it will be a blessing for you and your household".	عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا بُنَيَّ إذا دخَلت على أهلك فَسَلِّمْ، يكن بَرَكَةً عليك وعلى أهل بَيْتِك».
Hadith Grade:	**درجة الحديث:** ضعيف وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ثم تراجع الشيخ عن تحسينه تراجعات الألباني ص١٥٥.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Explanation of Hadith: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised Anas, may Allah be pleased with him, to greet his family with Salam upon entering his house. He clarified to him that such an act brings about blessings for him and his household. This is an implementation of what Allah the Almighty said: "But when you enter houses, give greetings of peace upon each other - a greeting from Allah, blessed and good." [Surat-un-Noor: 61] If someone enters his house, it is an act of Sunnah to extend Salam to those present in it, whether they belong to his family, friends, or the like.	معنى الحديث: أوصى النبي -صلى عليه وسلم- أنسًا -رضي الله عنه- إذا دخل على أهله أن يُلقي عليهم السلام. وبَيَّنَ له أنه فيه بَركة عليه وعلى أهل بيته تحقيقا؛ لقوله -تعالى-: (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة)[النور: ٦١]. فإذا دخل الإنسان بيته: فإن السنة أن يُسلِّم على من فيه، سواء كانوا من أهله أو أصحابه أو ما أشبه ذلك.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. جواز مُنَاداة الغريب بـ "يا بُنَيَّ" ؛ لما في ذلك من العطف عليه والتحبب له.

٢. في الحديث بيان لأدب التعامل مع الأهل، وذلك بالسلام عليهم وعدم إفزاعهم.

٣. يستحب إذا دخل الإنسان بيته أن يسلم على أهله، وإن لم يكن فيه أحد استحب أن يقول : " السلام علينا وعلى عباد الصالحين، فإن الخير والبركة تحصل له ولأهل بيته.

٤. إرشاد النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته؛ لما يَعود عليهم من الخير والبركة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة

الرسالة، ١٤٠٧هـ صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط٥، مكتبة المعارف - الرياض. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ.

الرقم الموحد: (3562)

O Hakeem! This money is like a sweet, fresh fruit; whoever takes it without greediness, he is blessed in it, and whoever takes it with greediness, he is not blessed in it, and he is like a person who eats but is never satisfied; and the giving hand is better than the receiving hand.

يا حكيمُ، إن هذا المال خَضِرٌ حُلْوٌ، فمن أخذه بِسَخاوَة نفس بُورِك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يُبَارَك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يَشْبَع، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُفلى

1434. Hadith:

Hakeem ibn Hizaam, may Allah be pleased with him, reported: "I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, (for some money) and he gave me. Then I asked him again, and he gave me. Then I asked him again, and he gave me, and then he said: 'O Hakeem! This money is like a sweet, fresh fruit; whoever takes it without greediness, he is blessed in it, and whoever takes it with greediness, he is not blessed in it, and he is like a person who eats but is never satisfied; and the giving hand is better than the receiving hand.'" Hakeem added: "I said: 'O Messenger of Allah, by The One Who sent you with the Truth, I shall never accept anything from anyone after you until I leave this world.'" Then Abu Bakr, may Allah be pleased with him, (during his caliphate) would call Hakeem to give him his share from the war booty, and he would refuse to take anything. Then ‘Umar, may Allah be pleased with him, (during his caliphate) called him to give him his share, but he refused. Upon that, ‘Umar said: "O Muslims! I would like you to bear witness that I offer Hakeem his share from this booty that Allah entitled him to, and he refuses to take it." Thus, Hakeem never took anything from anybody after the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, till he died.

١٤٣٤. الحديث:

عن حكيم بن حِزَام -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأعطاني، ثم سَألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: «يا حكيمُ، إن هذا المال خَضِرٌ حُلْوٌ، فمن أخذه بِسَخاوَة نفس بُورِك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يُبَارَك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يَشْبَع، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُفلى» قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرْزَأُ أحدًا بَعدك شيئا حتى أفارق الدنيا، فكان أبو بكر -رضي الله عنه- يَدعو حكيما ليُعطيه العَطَاءَ، فيأبى أن يقبل منه شيئا، ثم إن عمر -رضي الله عنه- دعاه ليُعطيه فأبى أن يَقبله. فقال: يا معشر المسلمين، أُشهدكم على حكيم أني أعْرِض عليه حقه الذي قَسَمَه الله له في هذا الفَيْء فيَأبى أن يأخذه. فلم يَرْزَأْ حكيم أحدًا من الناس بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى تُوفي.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hadith explanation: Hakeem ibn Hizaam, may Allah be pleased with him, went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to ask him for some money three times, and the Prophet gave him every time. Then the Prophet said to him that this money is sweet and green; meaning: something loved and desired, something that people strive to attain, just as one likes ripe fruit that has an appetizing appearance and sweet taste. Then the Prophet said that whoever takes it without greediness; meaning: whoever receives it with indifference to it, without begging constantly, and without greediness for it, Allah will place blessing in this

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن حكيم بن حِزَام رضي الله عنه جاء إلى النبي صلى الله عليه يسأله مالا، فأعطاه، ثم سأله فأعطاه، ثم سأله فأعطاه ، ثم قال له يا حكيم: "إن هذا المال خَضِرٌ حُلْوٌ" أي: شيء محبوب مَرْغُوب تَرغبه النفوس وتحرص عليه بطبيعتها، كما تحب الفاكهة النضرة، الشهية المنظر، الحلوة المذاق. ثم قال: "فمن أخذه بِسَخاوة نفس" أي: فمن حصل عليه عن طيب نفس، وبدون إلحاح وشَرَهٍ وتَطَلُّع "بُورِك له فيه" أي

وضع الله له فيه البركة فينمو ويتكاثر، وإن كان قليلا، ورُزق صاحبه القناعة، فأصبح غني النفس، مرتاح القلب، وعاش به سعيدًا. "ومن أخذه بإشراف نفس" أي: تَطَلُّعِها إليه وتعرضها له وطمعها فيه "لم يُبَارَك له فيه" أي: نزع الله منه البركة، وسلب صاحبه القناعة، فأصبح فقير النفس دائمًا ولو أعطي كنوز الأرض، وجاء في معناه ما رواه مسلم: "إنما أنا خَازِن، فمن أعطيته عن طيب نفس، فيبارك له فيه، ومن أعطيته عن مسألة وشَرَه، كان كالذي يأكل ولا يشبع"، كما في هذا الحديث، أي كالمَلَهُوف الذي لا يَشبع من الطعام مهما أكل منه. وإذا كان هذا حال من يأخذه باستشراف، فكيف بمن أخذه بسؤال؟ يكون أبعد وأبعد، ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب: "ما جاءك من هذا المال وأنت غير مُشْرِفٍ ولا سائل فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك" يعني ما جاءك بإشراف نفس وتطلُّع وتَشَوُّفٍ فلا تأخذه، وما جاءك بسؤال فلا تأخذه. "اليد العُليا خُيرٌ من اليَدِ السُفْلى" أي: اليد المُتَعَفِفَة خَير من اليد السائلة؛ لأنها قد تعالت وترفعت بنفسها عن ذل السؤال، على عكس الأخرى التي حطت من قدر نفسها وكرامتها بما عرضت له نفسها من المذلة. فأقسم حكيم بن حزام رضي الله عنه بالذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالحق ألا يسأل أحدا بعده شيئا، فقال: (يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا) . فتوفي الرسول عليه الصلاة والسلام، وتولى الخلافة أبو بكر رضي الله عنه، فكان يعطيه العطاء فلا يقبله، ثم توفي أبو بكر، فتولى عمر فدعاه ليعطيه، فأبى، فاستشهد الناس عليه عمر، فقال: اشهدوا أني أعطيه من بيت مال المسلمين ولكنه لا يقبله، قال ذلك رضى الله عنه لئلا يكون له حجة على عمر يوم القيامة بين يدي الله، وليتبرأ من عهدته أمام الناس، ولكن مع ذلك أصر حكيم رضي الله عنه ألا يأخذ منه شيئا حتى توفي.

money and it will grow and increase, even if it is a small amount, and the person will be blessed with contentment, thereby attaining a rich, self-sufficient soul, a relaxed heart, and a happy life. On the contrary, whoever takes money with greediness; meaning that he aspires to it and desires it; Allah will not put blessing in it, he will never be satisfied nor content, and he will have an impoverished soul, even if he were given the treasures of the earth. Another Hadith with a similar meaning was narrated by Muslim: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I am only a treasurer, so the one whom I give while he is not greedy, he will be blessed in what he is given, and the one whom I give because of his constant begging and greediness is like the one who eats and is never full.'" So if this is the case with one who takes money with greediness, then what about the one who constantly begs? His situation will be far worse. That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to ‘Umar ibn al-Khattaab: "Whatever you receive from this money (war booty) while you are not aspiring to take it nor asking for it, then take it; otherwise, do not take it." The giving hand is better than the receiving hand because it has honored itself and raised itself above the humiliation of asking. Hakeem swore by Allah, Who sent the Prophet with the truth that he would not ask anyone for anything after him. So when the Prophet passed away and Abu Bakr became the Caliph, he used to offer Hakeem money, but Hakeem refused to take it. Then Abu Bakr died and ‘Umar became the Caliph, and he summoned Hakeem to give him his share, but Hakeem again refused. So ‘Umar summoned the people to bear witness that Hakeem was offered his share from the Public Treasury of the Muslims but that he refused to accept it. ‘Umar did that so that Hakeem would not have an argument against him on the Day of Resurrection (that he deprived him of his right) and to free himself from liability to Hakeem before the people. Hakeem insisted on refraining from taking anything from ‘Umar until he died.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حكيم بن حِزَام -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سألت : طلبت منه مالا.
- خضر حلو : محبوب ومستلذ ومرغوب فيه
- سخاوة : كرم وجود من غير طمع في الشيء.
- إشراف نفس : تطلعها وطمعها في الشيء
- بورك فيه : أي: أغناه القليل منه عن الكثير.
- العليا : المعطية
- السفلى : السائلة.
- العطاء : ما يستحقه من المغنم
- لم يرزأ : لم يأخذ من أحد شيئا.
- الفيء : الخراج ينال بلا قتال

فوائد الحديث:

١. أخذ المال وجمعه بطرق مشروعة لا يتعارض مع الزهد في الدنيا ؛ لأن الزهد سَخاوة النفس وعدم تعلق القلب بالمال.

٢. بيان عظيم كرم النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر أبداً.

٣. بذل النصيحة والحرص على نفع الإخوان عند تقديم العون؛ لأن النفس تكون مهيأة للانتفاع بالكلم الطيب.

٤. جواز تكرار السؤال ثلاثا، وجواز المنع في الرابعة.

٥. التعفف عن سؤال الناس والتنفير عنه ولا سيما لغير حاجة.

٦. فيه ذم الحرص على المال وكثرة السؤال.

٧. سؤال الأعلى ليس بِعَار، وأن رد السائل بعد ثلاث ليس بمكروه.

٨. أن السائل إذا ألَحَّ بالسؤال ، فلا بأس برده وتخييبه وموعظته، وأمره بالتعفف وترك الحرص على الأخذ.

٩. أنه لا يستحق أحد أخذ شيء من بيت المال إلا بعد أن يعطيه الإمام إياه ، وأما قبل قسمة الغنيمة فليس ذلك مستحقا له.

١٠. جمع المال من غير حاجة يضر ولا ينفع.

١١. جواز السؤال للحاجة.

١٢. المعطي خير من الآخذ.

١٣. واجب الحاكم إيصال الحقوق لأصحابها.

١٤. فضيلة حكيم -رضي الله عنه- والتزامه العهد مع الله ومع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

١٥. استحباب الاستشهاد على من أبى أخذ حقه.

١٦. ضرب المثل بما هو معروف لتقريب المعنى إلى نفس السامع.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين ، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ

المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحي النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحي بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

الرقم الموحد: (3703)

O Messenger of Allah! Indeed, the laws of Islam are too many for us, so give us something comprehensive that we can hold on to. He said: Keep your tongue moist with the frequent remembrance of Allah, the Exalted and Mighty.

يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فبابٌ نتمسك به جامع؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله -عز وجل-

1435. Hadith:

`Abdullah ibn Busr, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah! Indeed, the laws of Islam are too many for us, so give us something comprehensive that we can hold on to.' He said: 'Keep your tongue moist with the frequent remembrance of Allah, the Exalted and Mighty" '.

١٤٣٥. الحديث:

عن عبد الله بن بسر -رضي الله عنه- قال: أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل، فقال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فبابٌ نتمسك به جامع؟ قال: «لا يزال لسانك رَطْبًا من ذكر الله -عز وجل-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith recounts that a man from among the noble Companions asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to direct him to something easy and comprehensive that would include all the aspects of goodness. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, directed him to Dhikr (the remembrance of Allah), saying: "Keep your tongue moist," meaning fresh with the remembrance of Allah, frequently and continuously, throughout the night and day. He, may Allah's peace and blessings be upon him, chose Dhikr for him due to its easiness, the multiplicity of its reward, and its innumerable tremendous benefits.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث أن رجلا من الصحابة الكرام طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدله على أمر سهل جامع شامل لخصال الخير، فأرشده الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ذكر الله، فقال: لا يزال لسانك رطبا، أي غضا من ذكر الله، تديم تكراره آناء الليل والنهار، فاختاره له صلى الله عليه وسلم الذكر لخفته وسهولته عليه ومضاعفة أجره ومنافعه العظيمة التي لا تُعَد.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن بُسْرٍ الأسلمي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- شرائع الإسلام : جمع شريعة بمعنى مشروعة، أي: مشروعاته من واجب أو مستحب التي شرعها الله لعباده من الأحكام.
- فباب نتمسك به جامع : ليسهل أداؤها، ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات.
- جامع : شامل سهل العمل به.
- رطبا : أي: دائم الذكر.
- من ذكر الله : أي: الألفاظ التي حثت الشريعة عليها كالتهليل والتكبير.

فوائد الحديث:

١. فضل المداومة على ذكر الله تعالى.

٢. كثرة أنواع العبادات وأبواب الخير.

٣. من عظيم فضل الله تيسير أسباب الأجر.

٤. تفاضل العباد في نصيبهم من أبواب البر والخير.

٥. حب الصحابة للخير وحرصهم على ما يقربهم إلى الله.

٦. فضل ذكر الله.

٧. كثرة ذكر الله باللسان تسبيحا وتحميدا وتهليلا وتكبيرا وغير ذلك مع مواطأة القلب يقوم مقام كثير من نوافل الطاعات.

٨. من ذكر الله بلسانه يؤجر.

٩. مراعاته -صلى الله عليه وسلم- للسائلين بإجابة كلٍّ بما يناسبه.

المصادر والمراجع:

-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. -التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

الرقم الموحد: (4716)

O Messenger of Allah! May anyone of us sleep while being Junub (sexually impure)? He said: Yes, he may sleep if he makes ablution.	**يا رسول الله، أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم، إذا توضأ أحدكم فليرقد**
1436. Hadith:	**١٤٣٦. الحديث:**
`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "`Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, said: 'O Messenger of Allah! May anyone of us sleep while being Junub (sexually impure)?' He said: 'Yes, he may sleep if he makes ablution"'.	عن عبد الله بنِ عمر -رضي الله عنهما- أن عمرَ بْن الخطاب -رضي الله عنه- قال: ((يا رسول الله، أيَرقُدُ أَحَدُنا وهو جُنُب؟ قال: نعم، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم فَلْيَرقُد)).
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
`Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about whether it is permissible for a man to sleep in a state of Janaabah (sexual impurity) at the earlier part of the night, after having sexual intercourse with his wife, even if there is no ejaculation, or having a wet dream. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, declared it permissible, provided that this major ritual impurity is lessened with ablution.	سأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم-: إن أصابت أحدهم الجنابة من أول الليل، بأن جامع امرأته ولو لم ينزل أو احتلم، فهل يرقد أي ينام وهو جنب؟ فأذن لهم -صلى الله عليه وسلم- بذلك، على أن يخفف هذا الحدث الأكبر بالوضوء الشرعي؛ وحينئذ لا بأس من النوم مع الجنابة.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب النوم والاستيقاظ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَيَرْقُدُ : ينام، والهمزة للاستفهام.
- أَحَدُنَا : أي: الواحد منا.
- وَهُوَ جُنُبٌ : ذو جنابة، والجنابة: إنزال المني أو الجماع.
- نعم : حرف جواب؛ لإثبات المسؤول عنه.
- فَلْيَرْقُدْ : اللام للأمر، والمراد به الإباحة.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على السؤال عمَّا تدعو له الحاجة.

٢. غسل الجنابة ليس على الفور، وإنما يتضيق عند القيام إلى الصلاة.

٣. الكمال أن لا ينام الجنب حتى يغتسل؛ لأن الاكتفاء بالوضوء رخصة.

٤. مشروعية الوضوء قبل النوم للجنب، إذا لم يغتسل.

٥. جواز نوم الجنب قبل الغسل إذا توضأ.

٦. كراهة نوم الجنب بلا غسل ولا وضوء.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3021)

O Messenger of Allah, who is the most entitled among people to my good companionship? He said: "Your mother, then your mother, then your mother, then your father, and then those who are the closest to you (after them)".

يا رسول الله، مَنْ أحقُّ بِحُسْن الصُّحبة؟ قال: أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ

1437. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that a man came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, who is the most entitled among people to my good companionship?" He said: "Your mother." The man said: "Who next?" He said: "Your mother." The man asked again: "Who next?" He replied: "Your mother." The man further said: "Who next?" He said: "Your father." [Narrated by al-Bukhari and Muslim] In another narration, the man asked: "O Messenger of Allah, who is the most entitled among people to my good companionship?" He said: "Your mother, then your mother, then your mother, then your father, and then those who are the closest to you (after them)".

١٤٣٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، مَنْ أحقُّ الناس بِحُسن صَحَابَتِي؟ قال: «أمك» قال: ثم مَنْ ؟ قال: «أمك»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «أمك»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «أبوك». متفق عليه. وفي رواية: يا رسول الله، مَنْ أحقُّ بحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم أدْنَاك أدْنَاك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that both parents have a right to good companionship and utmost care of their affairs. Allah says: {Accompany them in [this] world with appropriate kindness} [Surat-u-Luqman: 31] However, the right of the mother precedes the right of the father by far. The father's right was not mentioned except after the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had emphasized the right of the mother by mentioning her three times. The mother's status is greater than the father's status, even though they both raise and bring up their children - the father with his wealth and care, and the mother with her services such as preparing their food, drinks, clothes, beds, etc. In fact, the mother suffers in raising her children greater than the father. She carries the child in her womb for nine months adding more to her pain and weakness; she gives birth to the child with hardship and severe pain as if she is almost dying; and she breastfeeds the child for two years during which she remains awake in order for him to relax and spares no effort of his betterment regardless of her pains. The Qur'an described these experiences saying: {And We have enjoined upon man, to his parents, good treatment. His

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على أن لكل من الأبوين حقا في المصاحبة الحسنة؛ والعناية التامة بشؤونه (وصاحبهما في الدنيا معروفا)، ولكن حق الأم فوق حق الأب بدرجات، إذ لم يذكر حقه إلا بعد أن أكد حق الأم تمام التأكيد، بذكرها ثلاث مرات، وإنما علت منزلتها منزلته مع أنهما شريكان في تربية الولد هذا بماله ورعايته؛ وهذه بخدمته في طعامه وشرابه، ولباسه وفراشه و ... إلخ. لأن الأم عانت في سبيله ما لم يعانه الأب، فحملته تسعة أشهر وهنًا على وهنٍ، وضعفا إلى ضعف؛ ووضعته كرها؛ يكاد يخطفها الموت من هول ما تقاسي، وكذلك أرضعته سنتين، ساهرة على راحته، عاملة لمصلحته وإن برحت بها في سبيل ذلك الآلام وبذلك نطق الوحي: " ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا "، فتراه وصى الإنسان بالإحسان إلى والديه؛ ولم يذكر من

الأسباب إلا ما تعانيه الأم إشارة إلى عظم حقها. ومن حسن المصاحبة للأبوين الإنفاق عليهما طعاما وشرابا، ومسكنا ولباسا؛ وما إلى ذلك من حاجات المعيشة، إن كانا محتاجين، بل إن كانا في عيشة دنيا أو وسطى؛ وكنت في عيشة ناعمة راضية فارفعهما إلى درجتك أو زد، فإن ذلك من الإحسان في الصحبة. واذكر ما صنع يوسف مع أبويه وقد أوتي الملك إذ رفعهما على العرش بعد أن جاء بهما من البدو. ومن حسن الصحبة بل جماع أمورها ما ذكره الله بقوله: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " فامنع عنهما لسان البذاءة، وجنبهما أنواع الأذى. وألن لهما قولك؛ واخفض لهما جناحك؛ وذلل لطاعتهما نفسك، ورطب لسانك بالدعاء لهما من خالص قلبك وقرارة نفسك وقل: "رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"، ولا تنس زيادة العناية بالأم، عملا بإشارة الوحي؛ ومسايرة لمنطق الحديث.

mother carried him with hardship and gave birth to him with hardship, and his gestation and weaning [period] is thirty months.} [Surat-ul-Ahqaaf: 15] In this verse, Allah enjoined man to be dutiful to his parents and justified this enjoinment by listing only the suffering the mother endures as a sort of highlighting her great right on the children. Good companionship with the parents includes providing their food, drink, accommodation, clothing, and the other needs of living, particularly when they are needy. Moreover, if your parents' standard of living is low or adequate and you lead a luxurious and comfortable life, then you should raise them to your living standard or even higher. Doing this is part of your good companionship to the parents. Remember what the prophet Yusuf (Joseph) did with his parents; when he was granted sovereignty, he raised his parents upon the throne after bringing them from the desert. The best manifestation of good companionship is what Allah said: {And your Lord has decreed that you not worship except Him, and to parents, good treatment. Whether one or both of them reach old age [while] with you, say not to them [so much as], "uff," and do not repel them but speak to them a noble word. And lower to them the wing of humility out of mercy and say, "My Lord, have mercy upon them as they brought me up [when I was] small."} [Surat-ul-Israa': 23-24] So, hold back your tongue from saying bad words to them and keep them far from all things that could harm them. Speak to them kindly and be humble and obedient to them. Always supplicate to Allah for them sincerely from your heart and soul and say: "My Lord, have mercy upon them as they brought me up when I was small." Do not forget to provide your mother with special and greater care as implied by Divine Revelation and stated in this Hadith.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل بر الوالدين

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَدْنَاك أَدْنَاك : الأقرب فالأقرب.

فوائد الحديث:

١. عظيم حق الوالدين.

٢. زيادة الوصية بالأم لضعفها وحاجتها.

٣. إكرام ذوي القرابات ليس على درجة واحدة.

٤. ترتيب الحقوق ووضعها في مواضعها هو الأصل والعدل.

٥. تقديم الأم على الأب في النفقة.

المصادر والمراجع:

-شرح صحيح البخارى لابن بطال - تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. - الأدب النبوي لمحمد الخَوْلي، ط٤، دار المعرفة - بيروت، ١٤٢٣ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. - رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ - رياض الصالحين، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨هـ - شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ - شرح صحيح البخارى لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ١٤٢٣هـ - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4182)

"O Messenger of Allah! Is there anything good that I can do to my parents after their death?" He replied: "Yes. To pray for them, to ask Allah to forgive them, to fulfill their testament, to maintain the kinship relations that are only maintained by them, and to honor their friends".

يا رسول الله، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما

1438. Hadith:

Abu Usayd as-Saa'idi, may Allah be pleased with him, reported: "While we were sitting with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, a man from Banu Salamah came to him and said: 'O Messenger of Allah! Is there anything good that I can do to my parents after their death?' He replied: 'Yes. To pray for them, to ask Allah to forgive them, to fulfill their testament, to maintain the kinship relations that are only maintained by them, and to honor their friends'".

١٤٣٨. الحديث:

عن أبي أسيد الساعدي -رضي الله عنه- قال: بَينَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَة، فَقَال: يا رسول الله، هَل بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيءٌ أَبُرُّهُمَا بِهِ بَعدَ مَوتِهِما؟ فقال: «نَعَم، الصَّلاَةُ عَلَيهِما، والاسْتِغْفَارُ لَهُما، وإِنْفَاذُ عَهدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا، وإِكرَامُ صَدِيقِهِما».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that honoring one's parents requires honoring their friends and loved ones. This attitude should continue even after the parents pass away. The question of the man from Banu Salamah suggests that he was good to his parents while they were alive and that he was ready to maintain his goodness to them after their death. The Prophet told him what to do: Firstly: pray for them. Secondly: ask Allah's forgiveness for them: "O Allah, forgive me and my parents." Thirdly: fulfill their will and testament. Fourthly: give charity on their behalf to earn Allah's reward for them. Also: be kind and generous to their friends. Fifthly: maintain good relations with their relatives. These acts demonstrate one's goodness to their parents after their death.

المعنى الإجمالي:

الحديث يشير إلى أنَّ بر الوالدين لا يقتصر عليهما بل يتعدَّاهما إلى أصدقائهما، وأحبائهما، ولا يتوقف على حياتهما بل إنه يستمر حتى بعد موتهما، وسؤال الصحابي: "هَل بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيءٌ أَبُرُّهُمَا بِهِ بَعدَ مَوتِهِما؟" يدل على أنه كان بارا بوالديه، كما يتضمن استعداده وحبه للخير. وأوجه البر ما ذكره -عليه الصلاة والسلام- أولا: "الصلاة عليهما" يعني الدعاء لهما، فالصلاة هنا بمعنى الدعاء. الثاني: "الاستغفار لهما"، وهو أن يستغفر الإنسان لوالديه، يقول: اللَّهُمَّ اغفر لي ولوالدي، وما أشبه ذلك. وأما الثالث: "إنفاذ عهدهما" يعني إنفاذ وصيتهما. الرابع: الصدقة لهما، فإن الصدقة تنفع الوالدين، كذلك أيضا إكرام صديقهما، يعني إن كان له صديق فأكرمه، فإن هذا من بره. الخامس: صلة الرحم التي لا صلة لك إلا بهما، يعني صلة الأقارب فإن هذا من برهما. فهذه خمسة أشياء: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإكرام صديقهما، وإنفاذ عهدهما، وصلة الرحم التي لا صلة لك إلا بهما، هذه من بر الوالدين بعد موتهما.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل بر الوالدين

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَنِي سَلِمَة : بطن من الأنصار، وليس في العرب سلمة بكسر اللام غيرهم.
- شَيءٌ أَبُرُّهُمَا بِهِ : أي لأبُرُّهما به.
- الصَّلاَةُ عَلَيهِما : أي الدعاء لهما.
- والاسْتِغْفَارُ لَهُما : أي وتدعو بالمغفرة لهما.
- وإِنْفَاذُ عَهدِهِمَا : أي إمضاء ذلك من وصِيَّة وصدقة وغير ذلك.
- وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، : أي صلة أرحام الوالدين اللذان هما سبب فيها.

فوائد الحديث:

١. اغتنام فرصة حياة الوالدين ببِرِّهِمَا.

٢. من بر الوالدين:أ.الدعاء لهما.ب.الاستغفار لهما.

٣. رعاية شؤون الوالدين في حياتهما ومماتهما، أما في حياتهما بالقيام على شئونهما، وأما في مماتهما:أ.تنفيذ وصيتهما المشروعة.ب.صلة أرحامهما التي هما سبب فيها.ج.إكرام صديقهما وأصحابهما.

٤. الحرص على تربية الأولاد تربية صالحة تعود بالنفع على الوالدين في الحياة والممات.

٥. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على الخير وعدم انقطاعه.

٦. ينبغي تبليغ العلم بعد سماعه أو حضور مجلسه.

٧. من جهِل حُكما ينبغي أن يسأل أهل الذكر.

٨. العبادات مدارها على التوقيف، فلا تكون إلا بما شرع الله -عز وجل- على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم.-

٩. الحث على صلة الأرحام وإكرام أصدقاء الوالدين وتنفيذ وصيتهما.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

الرقم الموحد: (3027)

O Sa`d ibn Mu`aadh, Paradise, by the Lord of the Ka`bah, I smell the fragrance of Paradise near Mount Uhud.

1439. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "My uncle, Anas ibn an-Nadr, may Allah be pleased with him, did not take part in the Battle of Badr. So he said: 'O Messenger of Allah, I was absent from the first battle you fought against the polytheists. If Allah gives me the chance to fight them, no doubt, Allah will show how (bravely) I will fight.' So, on the day of (the Battle of) Uhud, when the Muslims left their posts and were defeated, he said: 'O Allah, I apologize to You for what these (my companions) have done and I denounce what these (the polytheists) have done.' Then he advanced with his sword. He met Sa`d ibn Mu`aadh passing in front of him and he said to him: 'O Sa`d ibn Mu`aadh, Paradise, by the Lord of the Ka`bah, I smell the fragrance of Paradise near Mount Uhud.' Sa`d later said: 'O Messenger of Allah, what he did was beyond my power.'" Anas said: "We found over eighty wounds on his body caused by swords, spears, and arrows. He was killed and mutilated by the polytheists to the extent that no one was able to recognize him, except his sister from his fingertips. We believe that the Qur'anic verse: {Among the believers are men true to what they promised Allah. Among them is he who has fulfilled his vow [to the death], and among them is he who awaits [his chance]. And they did not alter [the terms of their commitment] by any alteration} [Surat-ul-Ahzaab: 23] refers to him and the likes of him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Anas ibn Maalik recounts that his paternal uncle, Anas ibn an-Nadr, was not with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, at the Battle of Badr, because the Prophet did not set out with the intention to fight; he had wanted to target the Quraysh trade caravan. There were only three hundred-odd men with him, with seventy camels and horses that they took turns riding. Many of the Companions remained behind, because no one was called to battle and only a very small number of men set out with the Prophet. Anas ibn An-Nadr said to the Prophet that he had not witnessed the Battle of Badr with him in his first fight against the polytheists, and that: "If Allah gives me a chance to fight them, no doubt, Allah will show how (bravely) I will

يا سعد بن معاذ، الجنة وربِّ الكعبة إنِّي أجد ريحها من دونِ أُحُدٍ

١٤٣٩. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: غاب عمي أنس بن النَّضْرِ -رضي الله عنه- عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين لَيُرِيَنَّ الله ما أصنع. فلما كان يوم أُحُدٍ انْكَشَفَ المسلمون، فقال: اللَّهم أعْتَذِرُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني: أصحابه - وأبرأُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني: المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجَنَّة وربِّ الكعبة إنِّي أجِدُ ريحها من دونِ أُحُدٍ. قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال أنس: فوجدنا به بِضْعًا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة بِرُمْح، أو رَمْيَة بسهم، ووجدناه قد قُتل ومَثَّل به المشركون فما عَرفه أحدٌ إلا أُختُه بِبَنَانِهِ. قال أنس: كنَّا نرى أو نَظُنُّ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الأحزاب: ٢٣] إلى آخرها.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يحكي أنس بن مالك أن أنس بن النَّضْرِ -عمه- لم يكن مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- في بدر، وذلك لأن غزوة بدر خرج إليها النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو لا يريد القتال، وإنما يريد عِير قريش وليس معه إلا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلًا، معهم سبعون بعيرا وفرسان يتعاقبون عليها، قال أنس بن النضر للنبي -عليه الصلاة والسلام- يبين له أنه لم يكن معه في أول قتال قاتل فيه المشركين، وقال: "لئن أدركت قتالًا ليُرينَّ الله ما أصنع". فلما كانت غزوة أحد، وهي بعد غزوة بدر بسنة وشهر، خرج

الناس وقاتلوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وصارت الدائرة في أول النهار للمسلمين، ولكن ترك الرماة منازلهم التي أنزلهم النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها حال لقاء العدو ونهاهم عن التحول عنها ، فلما انكسر المشركون وانهزموا نزل بعض أولئك القوم عن تلك المنازل ، فهجم فرسان المشركين على المسلمين من تلك الناحية ، واختلطوا بهم، انكشف المسلمون وفرَّ من فرَّ منهم، إلا أن أنسا -رضي الله عنه- تقدم إلى جهة الكفار وقال: (اللَّهُمَّ إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء) يعني أصحابه الذين فروا ، (وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء)، يعني المشركين من قتال النبي ومن معه من المؤمنين. وعندما تقدم -رضي الله عنه- استقبله سعد بن معاذ، فسأله إلى أين؟ قال: يا سعد، إني لأجد ريح الجنة دون أحد، وهذا وجدان حقيقي، ليس تخيلا أو توهما، ولكن من كرامة الله لهذا الرجل شم رائحة الجنة قبل أن يستشهد -رضي الله عنه- من أجل أن يقدم ولا يحجم، فتقدم فقاتل ، حتى قتل رضي الله عنه. قال سعد -رضي الله عنه-: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! أي: أنه -رضي الله عنه- بذل مجهودا لا أقدر على مثله. ووجد فيه بضع وثمانون، ما بين ضربة بسيف، أو برمح، أو بسهم، حتى إنه قد تمزق جلده، فلم يعرفه أحد إلا أخته، لم تعرفه إلا ببنانه أي إصبعه ـ رضي الله عنه. فكان المسلمون يرون أن الله قد أنزل فيه وفي أشباهه هذه الآية: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) (الأحزاب: ٢٣)، ولا شك أن هذا وأمثاله -رضي الله عنهم- يدخلون دخولا أوليا في هذه الآية، فإنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، حيث قال أنس -رضي الله عنه-: والله ليُرينَّ الله ما أصنع، ففعل، فصنع صنعا لا يصنعه أحد إلا من مَنَّ الله عليه بمثله حتى استشهد.

fight." When the Battle of Uhud took place, one year and one month after the Battle of Badr, the Muslims marched out to fight with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Muslims were in the winning position at the beginning of the battle, however, later on, when the polytheists were retreating and showing defeat, some of the archers left their assigned posts that the Prophet had ordered them not to leave without receiving the command to do so. As a result, the Muslim army was vulnerably exposed and the polytheists attacked them from behind. Some Muslims fled while others remained and fought. Anas ibn An-Nadr, may Allah be pleased with him, advanced towards the polytheists, saying: "O Allah, I apologize to You for what these have done", meaning his companions who had fled, "and I denounce what these have done", meaning the polytheists who had fought the Prophet and his Companions. As he advanced, he passed Sa`d ibn Mu`aadh who asked him: "Where are you going?" Anas said: "O Sa`d, I really smell the fragrance of Paradise near Mount Uhud." He literally smelt the fragrance of Paradise; he was not imagining it. This was part of Allah's favor upon that man, who smelled the fragrance of Paradise before he was martyred and this motivated him to go forward not to retreat like others, until he was eventually killed. Sa`d later said: "O Messenger of Allah, what he did was beyond my power", meaning that he exerted an effort in fighting that Sa`d was not capable of. Over eighty wounds were found on his body, caused by the blows of swords, spears, and arrows, to the extent that his skin was severely disfigured and no one was able to identify him, except his sister, who recognized him from his fingertips or his fingers. The Muslims believed that Allah revealed the following verse about Anas ibn an-Nadr and those like him: {Among the believers are men true to what they promised Allah. Among them is he who has fulfilled his vow [to the death], and among them is he who awaits [his chance]. And they did not alter [the terms of their commitment] by any alteration} [Surat-ul-Ahzaab: 23] There is no doubt that Anas ibn an-Nadr and those like him, may Allah be pleased with them all, are primarily intended by this verse, because they indeed were truthful regarding their covenant with Allah. Anas ibn an-Nadr, may Allah be pleased with him, had said: "If Allah gives me a chance to fight them, no doubt, Allah will see how (bravely) I will fight." He, indeed, did that. He fought like no one else could,

except those whom Allah favored with what He favored him with until he achieved martyrdom.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قتال بدر : أي: غزوة بدر
- ليرين الله : أي: ليظهرن عملي لله فيراه كما أنه علمه من قبل، ويظهره للناس أيضًا، وهذا من باب الفأل وتمني الخير.
- انكشف المسلمون : تركوا أماكنهم وانهزموا.
- يوم أحد : غزوة أحد
- أحد : جبل قريب من المدينة.
- ريحها : رائحتها
- أبرأ : أتخلى وأتخلص
- بضعا : ما بين الثلاثة والعشرة.
- مثل به : نكل به: جدع أنفه أو قطع أذنه ، أو غيرهما من الأعضاء
- بنانه : أطراف الأصابع.
- أشباهه : الشبه : هو المثل.

فوائد الحديث:

١. جواز الوعد الحسن، وإلزام النفس بما هو خير.
٢. صدق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب الشهادة وتشوقهم إلى الجنة.
٣. استحباب بذل النفس في الجهاد في سبيل الله وإشهاد الله على ذلك.
٤. شدة يقين أنس بن النضر وكمال إيمانه.
٥. المجاهد الصادق المقبل على الله الحريص على بلوغ منازل الشهداء ، قد يشم رائحة الجنة ؛ فيكون أدعى لمواصلة الجهاد ، وهذا تثبيت من الله لعباده المخلصين.
٦. جواز الحكم بالقرائن، وهذا تجده في تعرف أخت أنس بن النضر عليه ببنانه.
٧. فضيلة أنس بن النضر ـ رضي الله عنه ـ.
٨. جواز الأخذ بالشدة في الجهاد

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين، محمد بن علان، دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3855)

يا عباس، يا عم رسول الله، سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة

١٤٤٠. الحديث:

عن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قال: قلتُ: يا رسول الله عَلِّمْنِي شيئا أسأله الله -تعالى-، قال: «سَلُوا اللهَ العافية» فمكثتُ أياماء ثم جِئْتُ فقلتُ: يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله -تعالى-، قال لي: «يا عباس، يا عَم رسول الله، سَلُوا الله العافية في الدنيا والآخرة».

درجة الحديث: صحيح لغيره.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث من جوامع كلمه -صلى الله عليه وسلم-، فقد سأله عمه العباس -رضي الله عنه- أن يعلمه دعاءً، فعلمه دعاءً هو عبارة عن جملة قصيرة، شديدة الإيجاز عميقة الدلالة، استوعبت خير الدنيا والآخرة، وتنكير لفظ (شيئاً) للتعظيم؛ لأنه يريد شيئاً يسيراً قولياً يسأل الله به ليس به كلفة مع عظم الأجر فقال: «سلوا الله العافية»، وعدم تقييد العافية بشيء يجعلها عافية عامة تستلزم السلامة من كل شر دينوي وأخروي.

O ‘Abbaas, O uncle of the Messenger of Allah, ask Allah for safety in this life and the hereafter.

1440. Hadith:

Abu Al-Fadl ibn Al-`Abbaas ibn `Abdul-Mattalib, may Allah be pleased with him, reported that he said: "O Messenger of Allah, teach me something that I may ask Allah the Almighty for." He replied: "Ask Allah for safety." After some days, I went to him and said: "O Messenger of Allah, teach me something that I may ask Allah the Almighty for." He said to me: "O `Abbaas, O uncle of the Messenger of Allah, ask Allah for safety in this life and the hereafter".

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of corroborating evidence.

Brief Explanation:

This is one of the Hadiths that represent the succinct speech of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet's uncle Al-`Abbaas, may Allah be pleased with him, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to teach him a supplication. This supplication came in a very concise statement, yet with profound indication, and encompassed the entire goodness of this life and the hereafter. Al-`Abbaas' statement indicates he needs a simple verbal supplication that brings him a great reward. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Ask Allah for safety.” The use of the word safety, without restricting it to a certain kind of safety, indicates that it is general safety from each and every evil in this life and in the hereafter.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو الفضل العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أسأله : أطلبه.
- العافية : مصدر يدل على محو الذنوب والسلامة من الآفات والعيوب.

فوائد الحديث:

١. العافية هي السلامة من كل شر وإذا وفقك الله لها وعافاك من كل شر من شر الأبدان والقلوب والأهواء وغيرها فأنت في خير.

٢. الدعاء بالعافية أفضل الدعاء.

٣. إرشاد إلى أنه ينبغي لكل أحد سؤال العافية في الدنيا بالسلامة من الأسقام والمحن والآلام، وفي الآخرة بالعفو عن الذنوب وإنالة المطلوب.

٤. حرص الصحابة -رضوان الله عليهم- على الاستزادة من العلم والخير.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ه. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان.

الرقم الموحد: (2932)

“O `Abdullah ibn Qays, shall I not guide you to one of the treasures of Paradise? (It is to say:) ‘La hawla wa la quwwata illa billah’ (‘There is no might or power, except with Allah’).” The narration of An-Nasaa’i had the following addition: “...and there is no escape from Allah, except to Him”.	يا عبد الله بن قيس، ألا أَدُلُّكَ على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله
1441. Hadith: Abu Musa Al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported, “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: ‘O `Abdullah ibn Qays, shall I not guide you to one of the treasures of Paradise? (It is to say:) “La hawla wa la quwwata illa billah” (“There is no might or power, except with Allah”).’ The narration of An-Nasaa’i had the following addition: ‘…and there is no escape from Allah, except to Him”’.	**١٤٤١. الحديث:** عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا عبد الله بن قيس، ألا أَدُلُّكَ على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله». زاد النسائي: «ولا مَلْجَأَ من الله إلا إليه».
Hadith Grade:	**درجة الحديث:** صحيح والزيادة التي عند النسائي: منكرة والمنكر هو: الحديث الذي خالف فيه الراوي الضعيف سائر الرواة الثقات.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, guided Abu Musa to a great treasure from among the treasures of Paradise that would be saved for him to benefit him in the Hereafter, when everyone will be in the direst need of such treasures and saving. He told him that the treasure was the following words: “La hawla wala quwwata illa billah” (“There is no might or power, except with Allah”). These words are a treasure, in the same way a person’s most precious property is, because saying them merits a great and abundant reward. This reward will be saved by Allah for His slaves to benefit from it on the Day of Judgment. The secret behind such a great reward being given for these words is because they imply the person’s submission to Allah and resigning of his affairs to Him. They state that the person does not have any control over matters and therefore declares that he has no might or power or any ability, except when his supporter is Allah, the Exalted. If Allah wills that something will befall you, no one can save you from it, because there is no escape or shelter from the will of Allah, the Exalted, except through Him. Granting a person His shelter and protection is only possible when He so wills.	**المعنى الإجمالي:** أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- أبا موسى إلى كنز عظيم من كنوز الجنة يجمع ويدخر له إلى وقت يكون العبد أحوج ما يكون لمثل هذه الكنوز والأموال، فقال له (لاحول ولا قوة إلا بالله) هذه الكلمة مثل الكنز الذي يكون من أنفس أموال العباد، فهي لها ثواب عظيم وكثير، وهذا الثواب الكبير مدخرٌ يوم القيامة عند الله لعباده، والسر في هذا الأجر الكبير لهذه الكلمة لأنها تتضمن استسلام وتفويض العبد أمره إلى الله، وأن العبد لا يملك شيئا من الأمر، فهو يتبرأ من كل حول ومن كل قوة، ومن أي استطاعة له، إلا أن يكون المعين هو الله جل وعلا، وإذا أرادك الله بشيء فلا أحد ينقذك من الله جل وعلا، لأنه لا ملجأ ولا مهرب منه سبحانه وتعالى إلا إليه، فالتحصن إنما يكون برضاه سبحانه وتعالى.

راوي الحديث: متفق عليه، والزيادة للنسائي.
التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كنز : الكنز: هو ما يدفن من الأموال والأمتعة، والمقصود به في الحديث هو المال المدَّخَر، وجمعُهُ كُنوز.
- ملجأ : الملجأ هو مكان اللجوء والاعتصام، ولجأ: أي لاذ وهرب.

فوائد الحديث:

١. ينبغي للمتكلم أن يأتي بما ينبه به المخاطب لينتبه لما سيُقال.
٢. فضيلة أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- حيث خصه النبي بهذا التنبيه اللطيف المحبوب "يا عبدالله بن قيس."
٣. أن للجنة كنوزاً غير هذه الكلمة، لقوله: من كنوز ومن للتبعيض.
٤. استحباب هذا الذكر والإكثار منه لأجره الكبير.
٥. أن للعبد إرادة وقدرة حقيقيتين، وفعلاً حقيقياً يفعل به ما يشاء، لكنها إرادة ومشيئة لا تخرج عن إرادة الله ومشيئته.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت سنن النسائي الكبرى، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، ط دار المعارف، الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، طبعة مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، طبعة المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، طبعة دار الحديث.

الرقم الموحد: (5521)

O boy! Mention Allah's name (say "Bismillah"), eat with your right hand, and eat from what is nearer to you.

يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك

1442. Hadith:

`Umar ibn Abi Salamah, may Allah be pleased with him, reported: "I was a young boy under the care of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and my hand used to wander all over the platter (of food). The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'O boy! Mention Allah's name (say "Bismillah"), eat with your right hand, and eat from what is nearer to you.' Since then, I have been eating that way".

١٤٤٢. الحديث:

عن عمر بن أبي سلمة قال: كنتُ غُلاما في حَجْرِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكانتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَة، فقالَ لِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا غُلامُ، سمِّ اَللهَ، وكُلْ بِيَمِينِك، وكُلْ ممَّا يَلِيكَ» فما زَالَتْ تِلك طِعْمَتِي بَعْدُ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Umar ibn Abi Salamah, may Allah be pleased with both of them, was a stepson of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and lived under his care. In this Hadith, `Umar, may Allah be pleased with him, mentioned that he used to move his hands all over the bowl to pick food from here and there. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught him the following three rules of the eating etiquette: 1. Saying Bismillah (in the name of Allah) before starting to eat. 2. Eating with the right hand. 3. Eating from what is nearer to him, because it is impolite to extend his hand and eat from the same place in front of those seated next to him. However, scholars elaborated that this rule only applies when there is one type of food being eaten in company. Therefore, if there are many types of food like pumpkin, eggplant, and meat, then there is nothing wrong if one stretches his hand to get different types of food. Likewise, if one is eating alone, it is permissible to pick food from the other side, because he will bother none in this case.

المعنى الإجمالي:

كان عمر بن أبي سلمة -رضي الله عنهما- ابنَ زوجة النبي -صلى الله عليه وسلم- أم سلمة -رضي الله عنها-, وكان في تربيته وتحت رعايته, وقد ذكر من حاله في هذا الحديث أنه كان أثناء الأكل يحرك يديه في جوانب القصعة ليلتقط الطعام, فعلَّمه النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث ثلاثة آداب من آداب الأكل: أولها: قول "بسم الله" في بداية الأكل. وثانيها: الأكل باليمين. وثالثها: الأكل مما يليه؛ لأن أكله من موضع يد صاحبه سوء أدب, قال العلماء: إلا أن يكون الطعام أنواعًا مثل أن يكون فيه قرع وباذنجان ولحم وغيره, فلا بأس أن تتخطى يدك إلى هذا النوع أو ذاك, وكذلك لو كان الإنسان يأكل وحيدًا فلا حرج أن يأكل من الطرف الآخر لأنه لا يؤذي أحدًا في ذلك.

التصنيف: الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن أبي سلمة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حجر : بفتح الحاء, أي في تربيته وتحت رعايته وحضانته.
- تطيش في الصحفة : أحركها وأمدها إلى جوانب القصعة لألتقط الطعام, ولا أقتصر على موضع واحد.
- غلام : هو الصبي من الولادة إلى سن البلوغ.

- سم الله : قل: "بسم الله" عند بدء الأكل.
- يليك : من الجانب الذي يقرب منك من الطعام.
- تلك طعمتي : صفة أكلي وطريقتي فيه.

فوائد الحديث:

١. من آداب الأكل التسمية في أوله.

٢. وجوب الأكل باليمين، وتحريم الأكل بالشمال، إلاَّ من عذر؛ لأنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله، فإنَّ الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله"؛ ومتابعة الشيطان محرَّمة، ومن تشبَّه بقومٍ فهو منهم.

٣. استحباب تعليم الجاهل من كبار وصبيان، لاسيَّما من تحت كفالة الإنسان.

٤. من آداب الطعام أن لا يأكل الإنسان إلا مما يليه, وأن لا يتعداه إلى الجوانب الأخرى.

٥. التزام الصحابة بما أدَّبهم به النبي -صلى الله عليه وسلم-, وذلك مستفاد من قول عمر: فما زالت تلك طعمتي بعد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58120)

"So-and-so, what is the matter with you? Did you not use to command us to do right and forbid us from doing wrong?" He will say: "Yes, I commanded you to do right but I did not do it myself, and I forbade you from doing wrong but I used to do it myself".

يا فلان، ما لك؟ ألم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه

1443. Hadith:

Usāmah ibn Zayd ibn Ḥārithah, may Allah be pleased with them, both reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A man will be brought on the Day of Resurrection and thrown into the fire, and his intestines will slip out and he will go around by them like a donkey goes around a millstone. The dwellers of Hell will gather around him and say, 'So-and-so, what is the matter with you? Did you not use to command us to do right and forbid us from doing wrong?" He will reply: "Yes, I commanded you to do right but I did not do it myself, and I forbade you from doing wrong but I did it myself".

١٤٤٣. الحديث:

عن أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما- مرفوعًا: «يُؤتَى بِالرَّجُل يَومَ القِيَامَة فَيُلْقَى في النَّار، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَاب بَطْنِه فَيدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَجْتَمِع إِلَيه أَهلُ النَّارِ، فَيَقُولُون: يَا فُلاَنُ، مَا لَكَ؟ أَلَم تَكُ تَأمُرُ بِالمَعرُوف وَتَنْهَى عَن المُنْكَر؟ فيقول: بَلَى، كُنتُ آمُرُ بِالمَعرُوف وَلاَ آتِيهِ، وَأَنهَى عَن المُنكَر وَآتِيهِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith contains a stern warning to anyone who commands others to do good but does not do so himself, and who forbids evil but commits it himself – Allah forbid. The angels will bring a man on the Day of Resurrection. He will be thrown into the fire and will not enter it gently, but will be thrown into it as a stone being thrown into the sea. Then, his intestines will spill out of his stomach from the force of throwing. He will go around with his intestines as a donkey goes around a mill. Then, the inhabitants of Hell will gather around him saying, what's the matter with you? what brought you here? you used to command good and forbid evil. He will confess, saying: "I commanded good and did not do it; and I forbade evil and did it." So, one must start by himself application of enjoining good and forbidding evil, because you owe yourself the most right after the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه التحذير الشديد من الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه، وينهى عن المنكر ويأتيه، والعياذ بالله. تأتي الملائكة برجل يوم القيامة فيلقى في النار إلقاء، لا يدخلها برفق، ولكنه يلقى فيها كما يلقى الحجر في البحر، فتخرج أمعاؤه من بطنه من شدة الإلقاء، فيدور بأمعائه كما يدور الحمار في الطاحون، فيجتمع إليه أهل النار، فيقولون له: ما لك؟ أي شيء جاء بك إلى هنا، وأنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول مُقِرًّا على نفسه: كنت آمر بالمعروف ولا أفعله، وأنهى عن المنكر وأفعله، فالواجب على المرء أن يبدأ بنفسه فيأمرها بالمعروف وينهاها عن المنكر؛ لأن أعظم الناس حقا عليك بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نفسك.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تَنْدَلِقُ : تخرج.
- أَقْتَاب : الأمعاء، واحدها قتب.
- الرَّحَى : حجر الطاحون.
- وَآتِيهِ : أفعله.

فوائد الحديث:

١. تشديد العقوبة على من يخالف قوله عمله؛ لعصيانه مع العلم المقتضي للخشية والمباعدة عن المخالفة.

٢. من المُغَيبات التي أخبر عنها النبي -صلى الله عليه وسلم- وصف النار ووصف المعذبين فيها.

٣. فعل المعروف وترك المنكر مانعان من دخول النار.

٤. الناس يوم القيامة يعرف بعضهم بعضا، ويصارح بعضهم بعضا، بعد كشف الستر وظهور الغيب.

٥. وعيد شديد لمن خالف قوله فعله، وأن العذاب يشدد على العالم إذا عصى أعظم من غيره، كما يضاعف له الأجر إذا عمل بعلمه، ولكن لا يسقط عن العاصي فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع عزمه على الامتثال، والأول المراد به من ليس لديه عزم على ترك المعاصي.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3345)

O people of the Ansaar, did I not find you in a state of misguidance then Allah guided you aright through me? Were you not divided then Allah brought you together through me? Were you not in a state of poverty then Allah made you wealthy through me?

يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضُلاَّلاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فَأَلَّفَكُمُ الله بي؟ وَعَالَةً فأغناكم الله بي؟

1444. Hadith:

‘Abdullah ibn Zayd ibn ‘Aasim, may Allah be pleased with him, reported: "When Allah gave war booty to His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Day of Hunayn, he distributed the booty among the people, and among those whose hearts had been recently reconciled to Islam. He did not give anything to the Ansaar. It seemed that they (the Ansaar) felt uneasy that they did not receive a share like the others. Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, addressed them saying: 'O people of the Ansaar, did I not find you in a state of misguidance then Allah guided you aright through me? Were you not in a state of disunity then Allah brought you together through me? Were you not in a state of poverty then Allah made you wealthy through me?' Every time he said something, they replied: 'Allah and His Messenger are the most benevolent.' Then he asked: 'Why do you not answer me?' They said: 'Allah and His Messenger are the most benevolent.' He said, 'If you wish you may say 'you came to us in such-and-such a state. Would you not be satisfied that the people go away with goats and camels and you go away with the Messenger of Allah to your homes? Were it not for Hijrah (migration), I would have been a man from the Ansaar. If the people were to tread a valley or a mountain pass, I would tread the valley and mountain pass of the Ansaar. The Ansaar are like Shi‘aar (inner garments), while other people are like Dithaar (outer garments). No doubt, you will see people favored over you after me (in getting worldly benefits). So be patient until you meet me at the Hawd (The Basin)" '.

١٤٤٤. الحديث:

عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال: «لما أفَاء الله على رسوله يوم حُنَيْنٍ؛ قَسَم في الناس، وفي المُؤَلَّفَةِ قلوبهم، ولم يعطِ الأنصار شيئا. فكأنهم وجدوا في أنفسهم؛ إذ لم يُصِبْهُمْ ما أصاب الناس. فخطبهم؛ فقال: يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضُلاَّلاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فَأَلَّفَكُمُ الله بي؟ وَعَالَةً فأغناكم الله بي؟ كلما قال شيئًا؛ قالوا: اللهُ ورسولُه أمَنُّ. قال: ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله؟ قالوا: الله ورسوله أمَنُّ. قال: لو شِئْتُمْ لقلتم: جئتنا كذا وكذا. أَلَا تَرْضَوْنَ أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله إلى رحَالِكُم؟ لولا الهجرة لكنت امْرَأً من الأنصار، ولو سلك الناس واديًا أو شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وادي الأنصار وَشِعْبَهَا. الأنصار شِعَارٌ، والناس دِثَارٌ، إنكم ستلقون بعدي أَثَرَةً ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When Allah the Almighty bestowed upon His Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, a large amount of war booty in the Battle of Hunayn, and after he ended the blockade he had imposed on Taif, he returned to get the booty; the majority of which was in

المعنى الإجمالي:

لما فتح الله على نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- من الغنائم الكثيرة في موقعة حُنَيْنٍ وبعد أن ترك حصار الطائف عاد إليها أي إلى الغنائم، فأعطى النبي -صلى

الله عليه وسلم- أقوامًا حديثي عهد بالإسلام ليتألفهم فأنكر ذلك بعض الأنصار أما خيارهم فإنهم يعلمون أن تصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تصرف بحق فلما بلغته مقالتهم حيث قال بعضهم يعطي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الغنائم لأقوام تقطر سيوفنا من دمائهم ويدعنا، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بجمعهم له في قبة فاجتمعوا، فقال: ما مقالة بلغتني عنكم .. إلخ ما ذكر. فعاتبهم واعترف لهم بما قدموه من نصرة له وللإسلام الذي جاء به فطابت نفوسهم وعرفوا بذلك عظيم ما ذخر الله لهم من صحبة رسوله ورجوعهم به إلى رحالهم بالإضافة إلى ما ادخره الله لهم في الدار الأخرى على ما قدموه وبذلوه فأمرهم -صلى الله عليه وسلم- بالصبر على ما سيلقونه بعده من الأَثَرَةِ.

the form of cattle. He had more than 40,000 camels and 120 sheep. So, he gave some people who had recently accepted Islam to attract their hearts and make them firm upon Islam. Some of the Ansaar disapproved of this, but the nobles amongst them understood that this action on part of the Prophet was correct. The ones who disapproved said: "The Messenger of Allah is giving the booty to people whose blood is dripping from our swords (i.e. whom we had just fought), and he is not giving us anything." When the Prophet was informed of this statement, he ordered that they be assembled under a large canopy and he addressed them, saying: "What is this statement that has reached me from you?" He admonished them and acknowledged the support they offered to him and to the religion of Islam which he came with. After speaking to them, they were appeased and realized the great reward that Allah had granted them, represented in their companionship of Allah's Messenger and their return home with him accompanying them, in addition to what Allah has prepared for them in the Hereafter because of their support and the efforts they exerted in His Cause. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also ordered them to show patience when they see other people favored over them after his death. [Tayseer al-'Allaam, p. 306; Tanbeeh al-Afhaam, vol. 3, p. 403; Ta'sees al-Ahkaam, vol. 3, p. 197]

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أفاء : أرجع أموال الكفار إلى المسلمين بالفيء.
- يوم حُنَيْنٍ : يوم غزوة حنين.
- حُنَيْنٍ : وادٍ في طريق مكة الطائف، المُتجه من طريق السيل الكبير، وهو واقع بين الشرائع وقرية الزيمة ويسمى الآن وادي يدعان، وقد وقعت فيه معركة ضارية بين النبي -صلى الله عليه وسلم- وبين "هوازن" ومعهم "ثقيف" في شوال من السنة الثامنة من الهجرة.
- قَسَّم : وزَّع الغنيمة.
- المُؤَلَّفَةِ قلوبهم : ناس من قريش حديثو العهد بالإسلام أعطاهم ليتمكن الإسلام في قلوبهم.
- وجدوا : حزنوا.
- لم يصبهم : لم يأتهم من الغنيمة.
- فأَلَّفَكُمُ الله بي : أي جمعكم على يديَّ وبسببي.
- ضلالاً : جمع ضال، وهو: من فارق الهُدى.
- فهداكم الله بي : دلكم على الحق حتى سلكتموه بسببي.
- متفرقين : متشتتين: لا تربطكم رابطة.

- فأغناكم الله : بسط لكم في الرزق من المغانم وغيرها.
- أَمَنَّ : أي : أكثر مِنَّة علينا وأعظم.
- عَالَةً : فقراء.
- رحَالِكم : الرحال: محل الإقامة.
- لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار : أي: لولا أن النسبة إلى الهجرة نسبة دينية لا يسعني تركها لانتسبت إلى داركم.
- سلك : دخل.
- واديا : مجرى السيول.
- الشِعْبِ : اسم لما انفرج بين جبلين.
- الأنصار شِعَارٌ : الشعار هو: الثوب الذي يلي الجسد.
- دِثَارٌ : هو الثوب الذي فوق الشِعار.
- أَثَرَةً : تقديم الناس عليكم في أمور الدنيا.

فوائد الحديث:

١. إعطاء المُؤَلَّفَةِ قلوبهم من الغنيمة، بحسب رأي الإمام واجتهاده وإن كثر.
٢. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في قَسْمِ الغنائم على ما تقتضيه مصلحة الإسلام والمسلمين.
٣. جواز حرمان من وثق بدينه، تبعا للمصلحة العامة.
٤. أن أصحاب الإيمان القوي العميق يوكلون إلى إيمانهم باعتبار أنهم لا يهتمون لأمر الدنيا.
٥. للإمام تفضيل بعض الناس على بعض في مصارف الفَيْء، وأن له أن يعطي الغني منه للمصلحة.
٦. لا عتب على من طالب بحقه في الأمور الدنيوية.
٧. مشروعية الموعظة والخُطبة في المناسبات وتبيين الحق.
٨. جواز تخصيص بعض المخاطبين في الخُطبة.
٩. تسلية مَن فاته شيء من الدنيا بما حصل له من ثواب الآخرة.
١٠. إقامة الحجة عند الحاجة إليها على الخصم.
١١. معاتبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للأنصار على ما بلغه عنهم.
١٢. مشروعية معاتبة من وثقت من إيمانه وصدق نيته.
١٣. أن القائد والأمير وأصحاب الولايات لا يتصرفون في الشؤون العامة، من غير أن يبينوا للرعية مقصدهم فيها.
١٤. حسن رعاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه.
١٥. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- واعترافه بالجميل.
١٦. كون النبي -صلى الله عليه وسلم- رحمة وبركة على الأمة، لاسيما الأنصار.
١٧. مشروعية الاعتذار إلى الغير من فعل ما يحزنه.
١٨. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في معالجة الأمور.
١٩. جواز عقد الجلسات الخاصة.
٢٠. مشروعية تسلية المؤمن إذا فاته شيء من الدنيا بما عنده من الإيمان والعمل الصالح وثوابهما.
٢١. مشروعية إخبار الغير بما سيكون عليه من مكروه؛ ليستعد له ويوطن نفسه عليه.
٢٢. أن الرغبة في الأشياء الدنيوية لا تخل بإيمان الراغب وإخلاصه، إذا كان لم يعمل لأجل الدنيا فقط. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤنبهم على رغبتهم.
٢٣. استعمال الأنصار الأدب واعترافهم بالحق.
٢٤. ما للأنصار -رضي الله عنهم- من فضل الإيمان والنصرة لله ورسوله، أوجبت استئثارهم بالنبي -عليه الصلاة والسلام-، كما أوجبت محبته لهم وتقديمهم على غيرهم.
٢٥. أن المهاجرين أفضل من الأنصار؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يتخل عن وصف الهجرة مع شدة محبته للأنصار.
٢٦. عظيم منة الله تعالى و منة رسوله على الأنصار.

٢٧. فيه عظيم ما رجع به الأنصار وقلة ما رجع به الناس.

٢٨. علامة من علامات النبوة؛ حيث أخبر عن أمر مستقبل فوقع على وفق ما أخبر به صلى الله عليه وسلم.

٢٩. إثبات الحوض يوم القيامة.

٣٠. وجوب الصبر على المصائب.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4458)

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

O Turner of the hearts, make my heart firm upon Your religion

١٤٤٥. الحديث:

عن شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة -رضي الله عنها-، يا أم المؤمنين، ما كان أكثر دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.»

1445. Hadith:

Shahr ibn Hawshab reported: "I asked Umm Salamah, may Allah be pleased with her: 'O Mother of the Believers, what was the supplication that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said most frequently when he was with you?' She said: 'The supplication he said most frequently was: "Ya Muqallib-ul-quloob, thabbit qalbi `ala deenik (O Turner of the hearts, make my heart firm upon Your religion).""'

درجة الحديث: صحيح لغيره.

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of corroborating evidence.

المعنى الإجمالي:

كان أكثر دعائه -صلى الله عليه وسلم- أن يقول، هذا القول: (يا مقلب القلوب) أي مصرفها تارة إلى الطاعة والإقبال وتارة إلى المعصية والغفلة، (ثبت قلبي على دينك)، أي اجعله ثابتا على دينك غير مائل عن الدين القويم والصراط المستقيم.

Brief Explanation:

"O Turner of the hearts," i.e. You direct them to obedience at times, and to disobedience at others, and to heedfulness at times, and to heedlessness at others. "Make my heart firm upon Your religion," i.e. make it steadfast upon Your sound religion, and not swerving from the straight path.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مقلب القلوب : محول القلوب من حال إلى حال.

فوائد الحديث:

١. خضوع النبي -صلى الله عليه وسلم- لربه وتضرعه إليه، وإرشاد الأمة إلى سؤال ذلك.

٢. الإشارة إلى أهمية الاستقامة والثبات، وإيماء إلى أن العبرة بالخاتمة.

٣. العبد لا يستغني عن تثبيت الله له على الإسلام طرفة عين.

٤. قلوب العباد بيد الله يقلبها كيف يشاء.

٥. الثبات على الإسلام هو النعمة العظمى التي ينبغي على العبد أن يسعى إليها ويشكر مولاه عليها.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن، د. مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر، ١٤٠٧ه. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١، ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون

شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، مكتبة المعارف، ط١، الرياض، ١٤٢٢ه.

الرقم الموحد: (3142)

A dead person is followed by three: his family, his wealth, and his deeds. Then two of them come back: his family and his wealth, and only his deeds remain.	يتبع الميت ثلاثة: أهلُه ومالُه وعملُه، فيرجع اثنان ويَبقى واحد: يرجع أهلُه ومالُه، ويَبقى عمله
1446. Hadith: Anas, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘A dead person is followed by three: his family, his wealth, and his deeds. Then two of them come back: his family and his wealth, and only his deeds remain’”.	**١٤٤٦. الحديث:** عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَتْبَعُ الميتَ ثلاثةٌ: أهْلُه ومَالُه وعَمَلُه، فيرجع اثنان ويَبْقى واحد: يرجع أهْلُه ومَالُه، ويبقى عَمَلُه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: When someone dies, the attendees at his funeral follow him; his family follows him to his grave; his wealth follows him, the slaves and servants that he owns; and his deeds follow him. Then two return; his family and his property, but his deeds remain with him. If they are good deeds, he will find goodness, but if they are evil deeds, he will find evil.	**المعنى الإجمالي:** معنى الحديث: إذا مات الإنسان تبعه المشيعون له؛ فيتبعه أهله يشيعونه إلى قبره، ويتبعه ماله: أي عبيده وخدمه المماليك له، ويتبعه عمله معه، فيرجع اثنان، ويبقى معه عمله، فإن كان خيرًا فخير وإن كان شرًّا فشر.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَتْبَعُ الميت : أي: يلحقه إلى قبره.

فوائد الحديث:

١. الحث على فعل ما يبقى مع الإنسان ، وهو العمل الصالح ليكون أنيسه في قبره ، إذا رجع أهله وماله.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د.مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4240)

Some of the people who will enter Paradise people have hearts like the hearts of birds.

يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير

1447. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported in a Marfoo Hadith (directly attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him): "Some of the people who will enter Paradise people have hearts like the hearts of birds".

١٤٤٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَدخُلُ الجَنَّة أَقْوَام أَفئِدَتُهُم مِثل أَفئِدَة الطَّير».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us of a description of a group of the dwellers of Paradise and that their hearts are delicate and (easily) frightened like birds. That is due to the fear of those believers of their Lord, just as birds are frequently frightened and fearful. Moreover, they are the most reliant of people on Allah in seeking their needs, just as birds go out in the morning seeking their sustenance.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- عن وصف قوم من أهل الجنة وأن قلوبهم رقيقة فزعة كما تفزع الطير، وذلك لخوف هؤلاء المؤمنين من ربهم ،كما أن الطير كثيرة الفزع والخوف، وهم أيضاً أكثر الناس توكلاً على الله في طلب حاجاتهم كما تخرج الطير صباحاً لطلب رزقها.

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أقوامٌ : جمع قوم، والمراد به جماعة من الرجال والنساء.
- أفئدتهم مثل أفئدة الطير : الأفئدة: جمع فؤاد، والفؤاد: هو القلب.قيل: متوكلون.وقيل: قلوبهم رقيقة، فهي أسرع فهما وقبولا للخير وامتثالا له.

فوائد الحديث:

١. التوكُّل على الله ورقة القلب، من أسباب دخول الجنة والفوز بنعيمها.

٢. يُضرب لتمام التوكل مثلاً بالطير كما في قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لو أنَّكم توَكَّلون على الله حق توكله لرزقكم الله كما يرزق الطير تغدو خِماصا وتروح بطانا".

٣. الأخذ بالأسباب والسعي في طلب الرزق من صدق التوكل على الله تعالى، كالطير تغدو ولا تقعد عن السعي.

٤. التوكل الحق هو مصدر الرزق الطيب مع السعي المطلوب.

٥. الرزق لا يأتي بالقوة وإنما يكون بتعاطي الأسباب والتوكل، وإلا لما رزق طير مع نسر.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3314)

The supplication of one of you is answered, as long as he is not in haste, saying: "I have supplicated to my Lord, but He has not yet answered me".

يستجاب لأحدكم ما لم يعجل: يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي

1448. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported directly from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he said: "The supplication of one of you is answered, as long as he is not in haste, saying: 'I have supplicated to my Lord, but He has not yet answered me.'" In another narration from Muslim: "The supplication of a slave will continue to be answered, as long as he does not ask for a sin or sever a tie of kinship, and is not hasty." It was said, "O Messenger of Allah, what is hastiness?" He said, "It is to say: 'I have supplicated and supplicated, but I have not seen that [my prayer] has been answered.' He would then lose hope and stop supplicating." [Muslim]

١٤٤٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: يُستجاب لأحدكم ما لم يَعْجَلْ: يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي». وفي رواية لمسلم: «لا يزال يُستجاب للعبد ما لم يَدْعُ بإثم، أو قطيعة رحم، ما لم يَسْتَعْجِلْ» قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: «يقول: قد دعوت، وقد دعوت، فلم أر يستجب لي، فَيَسْتَحْسِرُ عند ذلك ويَدَعُ الدعاء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet tells that Allah answers the invocations of His slave, so long as he does not supplicate for an act of disobedience or to sever kinship ties, and if he is not hasty. The Prophet was asked about the nature of haste that prevents the fulfillment of supplication. He explained that it is when someone complains that he supplicates repeatedly, but gets no answer. He is in a hurry and thinks that his invocation is not going to be answered, so he stops asking Allah.

المعنى الإجمالي:

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أنه يستجاب للعبد دعاؤه ما لم يدع بمعصية أو قطيعة رحم، وما لم يستعجل، فقيل: يا رسول الله ما الاستعجال المرتب عليه المنع من إجابة الدعاء، قال: يقول: قد دعوت وقد دعوت، وتكرر مني الدعاء، فلم يستجب لي؛ فيستعجل عند ذلك ويترك الدعاء.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > آداب الدعاء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بإثم : بمعصية.
- فيستحسر : يمل وينقطع.

فوائد الحديث:

١. الحث على الدعاء؛ فإنه لب العبادة.

٢. من موانع إجابة الدعاء الاستعجال والضجر وترك الدعاء، وكذلك الدعاء بإثم وقطيعة رحم.

٣. تكفل الله بإجابة دعاء المسلم.

٤. الاستعجال يؤدي إلى الفتور والانقطاع عن عبادة الدعاء.

٥. الأمر كله بيد الله، وقد جعل لكل شيء قدراً.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى سعيد الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان البكري الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3232)

Make matters easy (for people) and do not make them difficult, give people glad tidings, and do not repulse them.	يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا
1449. Hadith: Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet said: "Make matters easy (for people) and do not make them difficult, give people glad tidings, and do not repulse them".	**١٤٤٩. الحديث:** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, liked to make matters easy for people. Whenever he was given a choice between two matters, he would choose the easier option, unless it was unlawful. His words: "Make matters easy and do not make them difficult" apply in all situations, and his words: "give people glad tidings" mean tell them pleasant things, which is the opposite of giving warnings and threats.	**المعنى الإجمالي:** كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحب التخفيف واليسر على الناس فما خير -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن محرماً, فقوله: يسروا ولا تعسروا أي: في جميع الأحوال, وقوله: وبشروا ولا تنفروا, البشارة هي الإخبار بالخير عكس التنفير، ومن التنفير الإخبار بالسوء والشر.

التصنيف: الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بشروا : من البشارة وهي الإخبار بخير.
- ولا تنفروا : ولا تباعدوهم عن الخير وتصرفوهم عنه.
- يسروا : أي: سهلوا.
- ولا تعسروا : أي: ولا تضيقوا.

فوائد الحديث:

١. واجب المؤمن أن يحبب الناس بالله ويرغبهم في الخير.

٢. ينبغي على الداعي إلى الله أن ينظر بحكمة إلى كيفية تبليغ دعوة الإسلام إلى الناس.

٣. التبشير يولد السرور والإقبال والاطمئنان للداعي ولما يعرضه على الناس.

٤. التعسير يولد النفور والإدبار والتشكيك في كلام الداعي.

٥. سعة رحمة الله بعباده وأنه رضي لهم ديناً سمحاً وشريعة ميسرة.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. شرح صحيح البخاري لابن بطال, تأليف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك, تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم, الناشر: مكتبة الرشد ط٢ عام ١٤٢٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, تأليف: أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية, ط٧ عام

١٣٢٣. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

الرقم الموحد: (5866)

Allah, the Exalted, says: My reward shall be nothing less than Paradise for My faithful servant who, if I take the life of his beloved one from the inhabitants of the world, he bears it patiently in expectation of My reward.

يقول الله -تعالى-: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

1450. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, the Exalted, says: My reward shall be nothing less than Paradise for My faithful servant who, if I take the life of his beloved one from the inhabitants of the world, he bears it patiently in expectation of My reward".

١٤٥٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «يقول الله -تعالى-: ما لِعَبدِي المُؤمن عِندِي جَزَاء إِذَا قَبَضتُ صَفِيَّه مِنْ أَهلِ الدُّنيَا ثُمَّ احْتَسَبَه إِلاَّ الجنّة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Qudsi Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that any believer who is tested with losing his beloved one, whether a relative, such as one's child, parent, sibling, uncle, or one's friend, and he is patient with his loss, seeking reward from Allah, then the reward for doing so is nothing less than Paradise.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -عليه السلام- في هذا الحديث القدسي، أنَّ من ابتلي بفقد حبيبه من قريب ونحو ذلك إذا صبر الإنسان على قبض من يصطفيه الإنسان ويختاره ويرى أنه ذو صلة منه قوية، من ولد، أو أخ، أو عم، أو أب، أو أم، أو صديق، إذا أخذه الله -عز وجل- ثم احتسبه الإنسان فليس له جزاء إلا الجنة.

التصنيف: الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- صَفِيَّه : حبيبه لأنه يصافيه المحبة والود.
- احْتَسَبه : صبر على فقده راجيا الأجر من الله على ذلك.

فوائد الحديث:

١. أن من صبر على المصيبة واحتسب ثوابها عند الله -تعالى-، فإن جزاءه الجنة.

٢. أن من أعظم المصائب التي تنزل بالإنسان فقد الأحبة.

٣. أن الكافر مهما عمل من عمل صالح، فليس له به عند الله شيء، لعدم الإيمان.

٤. يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وخاتمة ذلك دخول الجنة.

٥. فضيلة الصبر على قبض الحبيب من الدنيا، وأن الله -عز وجل- يجازي الإنسان إذا صبر على ذلك رجاء ما عند الله الجنة.

٦. في الحديث دليل على سعة فضل الله -سبحانه وتعالى- وكرمه على عباده، فإن الملك ملكه، والأمر أمره، ومع ذلك فإذا قبض الله صفي الإنسان واحتسب، فإن له هذا الجزاء العظيم.

٧. الإشارة إلى أفعال الله، من قوله: "إذا قبضت صفيه".

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3162)

يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

١٤٥١. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قالَ: قالَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: "يُوشَكُ أنْ يكونَ خيرَ مالِ المسلمِ غَنَمٌ يَتَّبعُ بها شَعَفَ الجبالِ، ومواقعَ القطرِ يَفِرُّ بدينِهِ من الفتنِ".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في الحديث فضل العزلة في أيام الفتن إلا أن يكون الإنسان ممن له قدرة على إزالة الفتنة، فإنه يجب عليه السعي في إزالتها إما فرض عين وإما فرض كفاية بحسب الحال والإمكان، وأما في غير أيام الفتنة فاختلف العلماء في العزلة والاختلاط أيهما أفضل؟، والمختار: تفضيل الخلطة لمن لا يغلب على ظنه الوقوع في المعاصي. "يفر بدينه من الفتن" يعني: يهرب خشية على دينه من الوقوع في الفتن، ولهذا أمر الإنسان أن يهاجر من بلد الشرك إلى بلد الإسلام، ومن بلد الفسوق إلى بلد الاستقامة، فكذلك إذا تغير الناس والزمان.

Soon there will come a time when the best possessions of a Muslim will be the sheep that he will take to the mountaintops.

1451. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Soon there will come a time when the best possessions of a Muslim will be the sheep that he will take to the mountaintops and the places of rainfall, to flee with his religion from tribulations.’” [Al-Bukhari]

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith indicates the preference of living in isolation during times of tribulation, unless the person has the ability to remove the tribulation. In that case, he would be obliged to strive to remove it, either as an individual religious duty or a collective duty (which, if someone undertook and competed, would be waived as an obligation on others) according to the situation and ability. As to the times that are free from tribulation, scholars held different opinions regarding which is better; to isolate oneself from people or to interact with them. The chosen opinion is that interaction is better for the one who believes that he would not be likely to yield to the temptation of committing a sin. “…to flee with his religion from tribulations”, means to escape due to fear that his religious commitment would be affected. For this reason, people were commanded to migrate from the lands of disbelief to the lands of Islam and from countries where immorality is rampant to those where righteousness prevails. This should be done when people and times change. Fath al-Baari (1/100); `Umdat al-Qaari (1/263), and Sharh Riyadh al-Saliheen (3/510).

التصنيف: الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يوشك : يقرب.
- شعف الجبال : أعلاها.
- مواقع القطر : مواضع العشب التي ينزل فيها المطر.
- الفتن : ما ينال الإنسان من البلاء والاختبار.

فوائد الحديث:

١. فضيلة العزلة لمن خاف على دينه.

٢. الحديث من دلائل النبوة، فقد وقع ما أخبر به النبي –صلى الله عليه وسلم-، فلا يكاد المسلم ينجو بنفسه في الليل أو النهار.

٣. الفرار من الفتن سبيل المؤمنين الخُلّص؛ لأنه صيانة للدين.

٤. من خير مال المسلم غنم يرعاها في العشب المباح، حيث يكسب منها قوتاً طيباً.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٦-عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني، تحقيق عبدالله محمود، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. ٧-فتح الباري شرح صحيح البخاري؛ للإمام أبي الفرج عبد الرحمن الشهير بابن رجب، تحقيق طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي-الدمام، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ. ٨-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٩-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6829)

أحاديث الدعوة والحسبة

اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم

١٤٥٢. الحديث:

عن أبي هنيدة وائل بن حجر -رضي الله عنه-: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم، ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا؟ فأعرض عنه، ثم سأله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حُمِّلُوا، وعليكم ما حُمِّلْتُم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سأل سلمة بن يزيد -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أمراء يطلبون حقهم من السمع والطاعة لهم، ولكنهم يمنعون الحق الذي عليهم؛ لا يؤدون إلى الناس حقهم، ويظلمونهم ويستأثرون عليهم، فأعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- عنه، كأنه -عليه الصلاة والسلام- كره هذه المسائل، وكره أن يفتح هذا الباب، ولكن أعاد السائل عليه ذلك، فسأله، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نؤدي لهم حقهم، وأن عليهم ما حُملوا وعلينا ما حُملنا، فنحن حُملنا السمع والطاعة، وهم حُمِّلوا أن يحكموا فينا بالعدل وألا يظلموا أحداً، وأن يقيموا حدود الله على عباد الله، وأن يقيموا شريعة الله في أرض الله، وأن يجاهدوا أعداء الله.

Listen and obey, for verily, they will be held accountable for what they are responsible for and you will be held accountable for what you are responsible for.

1452. Hadith:

Abu Hunaydah Waa'il ibn Hajar, may Allah be pleased with him, reported: “Salamah ibn Yazeed al-Ju`afi asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: ‘O Prophet of Allah, if we have rulers who demand their rights from us towards them, but they do not give us our rights, what would you order us to do?’ The Messenger of Allah turned his face away (without giving an answer). He repeated the question, so the Messenger of Allah said: ‘Listen and obey, for verily, they will be held accountable for what they are responsible for and you will be held accountable for what you are responsible for’”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Salamah ibn Yazeed asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon them, about the rulers who demand that their subjects listen to and obey them, but do not give their subjects their due rights, instead they oppress them and monopolize public funds. But the Prophet turned away from him to show his displeasure at this question. So Salamah repeated the question, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that we should fulfill the rulers' rights and that each of us is responsible for what is due from him. We are responsible for listening to and obeying them, and they are responsible for ruling with justice, without oppressing anyone, upholding the law of Allah on earth, implementing the prescribed punishments on people, establishing the law of Allah on earth, and fighting the enemies of Allah.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هنيدة وائل بن حجر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أرأيت : أي أخبرني.
- يسألونا حقهم : يطالبون الرعية بالسمع والطاعة.

- ويمنعونا حقنا : أي من العطاء والاهتمام بمصالحنا والنصيحة في أمرنا.
- فما تأمرنا : أي فأي شيء تأمرنا به.
- اسمعوا وأطيعوا : أعطوهم حقهم، وإن لم يعطوكم حقكم
- فإنما عليهم ما حُملوا : أي عليهم إثم ما قصروا به.
- وعليكم ما حُملتم : أي عليكم إثم ترك السمع والطاعة.

فوائد الحديث:

١. وجوب الطاعة للحاكم ولو قصَّر في واجبه، حفاظاً على الاستقرار والمصلحة العامة.

٢. تقصير الحكام في واجبهم لا يُسوغُ تقصير الناس بالمقابل في واجباتهم.

٣. كلٌ مسؤولٌ عن عمله، ومؤاخذ عن تقصيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (5037)

Be patient, for no time will come but will be followed by a worse one until you meet your Lord.

اصْبِرُوا، فإنه لا يأتي زمانٌ إلا والذي بعده شَرٌّ منه حَتَّى تَلْقَوا رَبَّكُم

1453. Hadith:

Az-Zubayr ibn ‘Adiyy reported: "We went to Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, and complained to him about the oppression we were suffering at the hands of Al-Hajjaaj. So, Anas said: 'Be patient, for no time will come but will be followed by a worse one until you meet your Lord. I heard it from your Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him"'.

١٤٥٣. الحديث:

عن الزبير بن عدي، قال: أَتَيْنَا أنسَ بنَ مَالِكٍ -رضي الله عنه- فَشَكَوْنَا إليه ما نَلْقَى من الحَجَّاجِ، فقال: «اصْبِرُوا، فإنه لا يأتي زمانٌ إلا والذي بعده شَرٌّ منه حَتَّى تَلْقَوا رَبَّكُم» سمعتُه من نَبِيِّكُم -صلى الله عليه وسلم-.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Az-Zubayr ibn ‘Adiyy, along with a group of people, went to Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, who was the servant of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to complain to him about their suffering at the hands of Al-Hajjaaj ibn Yusuf ath-Thaqafi. Al-Hajjaaj was a governor appointed by the Caliphs of Banu Umayyah, and he was notorious for oppressing people and shedding their blood, as well as for being tyrannical and stubborn. So Anas, may Allah be pleased with him, ordered them to be patient in the face of the oppression of those in authority, and informed them that no time would come upon them but the time following it would be worse until they meet their lord, and that he had heard this from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Evil is not always a general absolute evil; it could be evil in some situations and good in others.

المعنى الإجمالي:

جاء الزبير بن عدي ومعه جماعة إلى أنس بن مالك -رضي الله عنه- خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يشكون إليه ما يجدون من الحجاج بن يوسف الثقفي، أحد الأمراء لخلفاء بني أمية، وكان جبارًا عنيدًا معروفًا بالظلم وسفك الدماء، فأمرهم أنس -رضي الله عنه- بالصبر على جور ولاة الأمور، وأخبرهم أنه لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده أشر منه حتى يلقوا ربهم، وأنه سمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. والشر ليس شرًّا مطلقًا عامًّا، بل قد يكون شرًّا في بعض المواضع، ويكون خيرًا في مواضع أخرى.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > الخروج على الإمام

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اصبروا : أي: على ما تلقون منه.
- تلقوا ربكم : يدركم الموت.

فوائد الحديث:

١. جواز شكوى الإمام أو الحاكم لأهل العلم.

٢. القيادة الحقيقية للناس كامنة في أهل العلم.

٣. ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي ظالمة.

٤. استحباب الصبر على المحن، والمبادرة بالأعمال الصالحة.

٥. انتشار الفساد في آخر الزمان.

٦. عدم الخروج على ولاة الأمور وإن ظلموا وجاروا.

٧. في الحديث دليل على دفع المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى، فالصبر على ظلم الحاكم خير من سفك دماء المسلمين.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (4953)

He tells us to worship Allah alone and to not associate anything with Him and to give up all that our ancestors said. He also commands us to perform prayers, speak the truth...

اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول آباؤكم، ويأمرنا بالصلاة، والصدق

1454. Hadith:

Abu Sufyan Sakhr ibn Harb, may Allah be pleased with him, reported: "Heraclius said: 'What does the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, enjoin you to do?' I said: 'He tells us to worship Allah alone and to not associate anything with Him and to give up all that our ancestors said. He also commands us to perform prayers, adhere to truthfulness, be chaste, and maintain ties of kinship'".

١٤٥٤. الحديث:

عن أبي سفيان صخر بن حرب -رضي الله عنه- قال: قال هِرَقل: فماذا يَأمُرُكُم -يعني: النبي صلى الله عليه وسلم- قال أبو سفيان: قلت: يقول: «اعبدُوا الله وَحدَه لاَ تُشرِكُوا بِهِ شَيئًا، وَاترُكُوا ما يَقُول آبَاؤُكُم، ويَأمُرُنَا بِالصَّلاَة، والصِّدق، والعَفَاف، والصِّلَة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This is the famous Hadith of Abu Sufyan Sakhr ibn Harb, may Allah be pleased with him, about the story of Heraclius. At that time, Abu Sufyan was a polytheist, as he entered Islam later during the period between the Hudaybiyah Peace Treaty and the Conquest of Makkah. Abu Sufyan and a group of people from the Quraysh went to Ash-Shaam (the Levant) to meet Heraclius, who was the king of the Christians at that time. He had read the Torah and the Gospel, and he knew about the previous holy scriptures. He was an intelligent ruler. When he heard that Abu Sufyan and his companions came to visit him from Hijaz, he summoned them. He started to ask them about the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and about his lineage, his Companions, their veneration of him, and his faithfulness. Every time Heraclius asked about something, they told him about it. So he came to know that he was the Prophet which the previous books had mentioned, but as he was keen to retain his kingdom, he did not enter Islam for some wisdom that Allah Almighty willed. Heraclius asked Abu Sufyan about what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, enjoined them to do. Abu Sufyan told him that he, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to worship Allah alone and not associate partners with him. That is, they should worship none but Allah, neither an angel, nor a messenger, nor a tree, nor a rock, nor a sun, nor a moon, nor any other thing. Worshiping Allah alone is the call of all the Messengers. So what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came

المعنى الإجمالي:

هذا حديث أبي سفيان صخر بن حرب -رضي الله عنه- المشهور مع هرقل، كان أبو سفيان وقتئذ مشركًا، حيث لم يسلم إلا متأخرا، فيما بين صلح الحديبية وفتح مكة، قَدِم أبو سفيان ومعه جماعة من قريش إلى هرقل في الشام، وهرقل كان ملك النصارى في ذلك الوقت، وكان قد قرأ في التوراة والإنجيل وعرف الكتب السابقة، وكان ملكا ذكيا، فلما سمع بأبي سفيان ومن معه وهم قادمون من الحجاز دعا بهم، وجعل يسألهم عن حال النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن نسبه، وعن أصحابه، وعن توقيرهم له، وعن وفائه -صلى الله عليه وسلم-، وكلما ذكر شيئا أخبروه عرف أنه النبي الذي أخبرت به الكتب السابقة، ولكنه - والعياذ بالله- شح بملكه فلم يسلم للحكمة التي أرادها الله -عز وجل-. وكان فيما سأل أبا سفيان سؤاله عمَّا كان يأمرهم به النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بأنه يأمرهم أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا، فلا يعبدوا غير الله، لا ملكا ولا رسولا، ولا شجرا ولا حجرا، ولا شمسا ولا قمرا، ولا غير ذلك، فالعبادة لله وحده، وهذه دعوة الرسل، فجاء النبي -صلى الله عليه وسلم- بما جاءت به الأنبياء من قبله بعبادة الله وحده لا شريك له.

ويقول: "اتركوا ما كان عليه آباؤكم" وهذا من الصدع بالحق، فكل ما كان آباؤهم من عبادة الأصنام أمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بتركه، وأما ما كان عليه آباؤهم من الأخلاق الفاضلة؛ فإنه لم يأمرهم بتركه. وقوله: "وكان يأمرنا بالصلاة" الصلاة صلة بين العبد وبين ربه، وهي آكد أركان الإسلام بعد الشهادتين، وبها يتميز المؤمن من الكافر، فهي العهد الذي بيننا وبين المشركين والكافرين، كما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركه فقد كفر" وقوله: "وكان يأمرنا بالصدق" كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأمر أمته بالصدق، وهذا كقوله -تعالى-: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين" (التوبة: ١١٩). والصدق خلق فاضل، ينقسم إلى قسمين: صدق مع الله، وصدق مع عباد الله، وكلاهما من الأخلاق الفاضلة. وقوله "العفاف" أي: العفة، والعفة نوعان: عفة عن شهوة الفرج، وعفة عن شهوة البطن. أما العفة الأولى: فهي أن يبتعد الإنسان عما حرم عليه من الزنى ووسائله وذرائعه. أما النوع الثاني من العفاف: فهو العفاف عن شهوة البطن، أي: عما في أيدي الناس، والتعفف عن سؤالهم، بحيث لا يسأل الإنسانُ أحدًا شيئًا؛ لأن السؤال مذلة، والسائل يده دنيا، سفلى، والمعطي يده عليا، فلا يجوز أن تسأل أحدا إلا ما لابد منه. أما قوله: "الصلة": فهي أن يصل المرء ما أمر الله به أن يوصل من الأقارب الأدنى فالأدنى، وأعلاهم الوالدان، فإن صلة الوالدين بر وصلة، والأقارب لهم من الصلة بقدر ما لهم من القرب، فالأخ أوكد صلة من العم، والعم أشد صلة من عم الأب، وصلة الرحم تحصل بكل ما تعارف عليه الناس.

with was the same call that all the other Prophets before him came with. He, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to "give up what your forefathers were upon;" this is a form of proclaiming the truth. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them to abandon the worship of idols which their fathers used to engage in, but he did not order them to give up the noble manners which their forefathers adopted. Abu Sufyan further said: "He ordered us to pray." Prayer is the connection between the slave and His Lord. It is the most emphasized pillar of Islam after the Two Testimonies of faith. Prayer is what distinguishes the believer from the disbeliever. It is the covenant between us (Muslims) and the disbelievers and the polytheists, as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The covenant between us and them is the prayer; whoever abandons it has disbelieved." His statement: "He used to order us to adhere to truthfulness." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to order his nation to adhere to truthfulness. This is in accordance with Allah's statement (which means): {O you who have believed, fear Allah and be with the truthful.} [Surat-ut-Tawbah: 119] Truthfulness is a virtuous moral, and it is of two categories: Truthfulness with Allah, and truthfulness with Allah's slaves. Both are from the noble morals. His statement: "chastity;" chastity is of two types: abstention from sexual desire, and abstention from the desires of the stomach. As for the first type: It is when a person abstains from everything that Allah has deemed impermissible for him, like unlawful sexual intercourse, along with all the means and causes related to it. The second type: To abstain from and control the desires of one's stomach, meaning from what is in the possession of others, and abstain from asking them in such a way that one does not ask anyone for anything, because asking others is humiliation, and the one who asks has the lower hand, while the one who gives has the upper hand. So it is not permissible to ask anyone except for things that are necessarily needed. As for the fifth point: "to maintain ties of kinship;" it means that the person joins such relatives which Allah orders him to join, starting from the closest, and then to the closer among them. The closest of them are the parents. Indeed maintaining good relations with the parents constitutes righteousness and "silah" (maintaining ties of kinship). Ties with the relatives should be maintained in accordance with their closeness. For example, maintaining ties with the brother is more emphasized

than the uncle, and maintaining ties with the uncle is more emphasized than the father's uncle. Maintaining ties of kinship can be achieved with all the means that the people are familiar with in this regard.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > عموم الدين الإسلامي
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > العلاقات الدولية في الإسلام
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > مكاتباته ومراسلاته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سفيان صخر بن حرب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- هِرَقل : ملك الروم، ولقبه قيصر، وكتب إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعوه للإسلام، وكان ذلك سنة ست من الهجرة.
- أبو سفيان : أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي المكي، ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح وكان من المؤلفة، ثم حسن إسلامه، وشهد حنيناً، ثم شهد الطائف وفُقِئَت عينه يومئذٍ، وفقئت عينه الأخرى يوم اليرموك، استعمله النبي -صلى الله عليه وسلم- على نجران.
- ما يَقُول آبَاؤُكُم : جميع ما كانوا عليه في أمور الجاهلية، أما مكارم الأخلاق فقد جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليتمها.
- العَفَاف : الكف عن المحارم وخوارم المروءة.
- الصِّلَة : صلة الأرحام، وكل ما أمر الله -تعالى- به أن يوصل، وذلك بالبر والإكرام.

فوائد الحديث:

١. الصدق من أشرف مكارم الأخلاق، وهو محبوب عند الخالق والمخلوق.
٢. ملازمة الرسول -صلى الله عليه وسلم- للصدق وشهرته به، وشهادة الأعداء له بذلك.
٣. رأس هذا الدين توحيد الله -عز وجل- وعدم الإشراك به، وهو أصل الفضائل.
٤. التحذير من التقليد في الباطل، ويتأكَّد ذلك في أمور الدين.
٥. الرسل جميعا أرسلوا من أجل بيان التوحيد الحق، والتحذير من الشرك وإزالته.
٦. الله -سبحانه- يأمر بكل ما يصلح البشر ويعود عليهم بالخير في الدنيا والآخرة.
٧. الحديث يؤكد على شمول الإسلام ودعوته إلى العبادة والتوحيد ومكارم الأخلاق.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3154)

الدين النصيحة

١٤٥٥. الحديث:

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء الدين الحنيف بإخلاص النصيحة وبذلها، وبأن نؤمن ونعترف بوحدانية الله -عز وجل-، وننزهه عن النقائص ونصفه بصفات الكمال، وأن القرآن كلامه منزل غير مخلوق، نعمل بمحكمه ونؤمن بمتشابهه، ونصدق الرسول -صلى الله عليه وسلم- بما جاء به ونمتثل أمره ونجتنب ما نهى عنه، وننصح لأئمة المسلمين بمعاونتهم على الحق وإرشادهم إلى ما جهلوه وتذكرهم ما نسوه أو غفلوا عنه، ونرشد عامة المسلمين إلى الحق، ونكف عنهم الأذى منا ومن غيرنا على حسب الاستطاعة، ونأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر، والجامع للنصح لهم: أن نحب لهم ما يحب كل منا لنفسه.

Religion is sincerity/sincere advice.

1455. Hadith:

Abu Ruqayyah Tameem ibn Aws ad-Daari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Religion is sincerity/sincere advice." We said: "To whom?" He said: "To Allah, His Book, His Messenger, the Muslim leaders, and the general body of Muslims".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Islam, the true religion, urges its followers to offer sincere advice (Naseehah), to believe in and acknowledge the oneness of Allah, Exalted and Mighty, deeming Him free of any imperfection and describing Him with perfect attributes; to believe that the Qur'an is His Speech, revealed and not created, to act upon its clear verses and believe in its ambiguous verses; to believe what the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, brought, obeying his commands and avoiding his prohibitions; to offer the Muslim leaders sincere advice by aiding them upon truth, guiding them regarding what they are ignorant of, and reminding them of what they forget or are heedless of; to guide the common Muslims to the truth, to refrain from harming them and protect them from others' harm as much as we can, and to enjoin them to do good and forbid them from evil. In brief, Naseehah for them is to wish for them what each of us wishes for himself.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو رقية تميم بن أوس الداري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- الدين : دين الإسلام، أي عماد الدين وقوامه النصيحة.
- النصيحة : تصفية النفس من الغش للمنصوح له وبذل التوجيه المفيد له.
- لله : بالإيمان به ونفي الشريك عنه، وترك الإلحاد في صفاته، ووصفه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله، وتنزيهه عن جميع النقائص، والرغبة في محابه بفعل طاعته، والرهبة من مساخطه بترك معصيته، والاجتهاد في رد العصاة إليه.
- ولكتابه : بالإيمان بأنه كلامه وتنزيله، وتلاوته حق تلاوته وتعظيمه، والعمل بما فيه والدعاء إليه.
- ولأئمة المسلمين : الولاة بإعانتهم على ما حملوا القيام به وطاعتهم في الحق وجمع الكلمة عليهم، وأمرهم بالحق ورد القلوب النافرة إليهم، وتبليغهم حاجات المسلمين، والجهاد معهم والصلاة خلفهم، وأداء الزكاة إليهم وترك الخروج عليهم بالسيف إذا ظهر منهم حيف، والدعاء لهم بالصلاح. وأما أئمة العلم فالنصيحة لهم بث علومهم ونشر مناقبهم، وتحسين الظن بهم.
- وعامتهم : بالشفقة عليهم، وإرشادهم إلى مصالحهم، والسعي فيما يعود نفعه عليهم، وكف الأذى عنهم، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه.

• ولرسوله : بتصديق رسالته، والإيمان بجميع ما جاء به وطاعته، وإحياء سنته بتعلمها وتعليمها، والاقتداء به في أقوله وأفعاله، ومحبته ومحبة أتباعه.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالنصيحة.

٢. عظم منزلة النصيحة من الدين، لذا سميت دينا.

٣. أن الدين يشمل الأقوال والأعمال.

٤. للعالم أن يكل فهم ما يلقيه إلى السامع، ولا يزيد له في البيان حتى يسأله السامع لتتشوق نفسه حينئذ إليه، فيكون أوقع في نفسه مما إذا أخبره به مباشرة.

٥. حسن تعليم الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث يذكر الشيء مجملاً ثم يفصّله.

٦. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم، وأنهم لم يدعوا شيئاً يحتاجون إلى بيانه إلا وسألوا عنه.

٧. البداءة بالأهم فالأهم، حيث بدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- بالنصيحة لله، ثم للكتاب، ثم للرسول -صلى الله عليه وسلم- ثم لأئمة المسلمين، ثم عامتهم.

٨. تأكيد الكلام بالتكرار للاهتمام والإفهام، كما جاء في رواية الإمام أحمد: "الدين النصيحة" ثلاثاً.

٩. شمول النصيحة للجميع.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - شرح الأربعين النووية، للشيخ صالح آل الشيخ، دار الحجاز، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - الجامع في شرح الأربعين النووية، لمحمد يسري، ط٣، دار اليسر، القاهرة، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (4309)

O Allah! Whoever was entrusted with authority over any affair of my nation and made it difficult for them, make it difficult for him.	اللّٰهُمَّ من وَلِيَ من أمر أمتي شيئا, فشَقَّ عليهم، فاشْقُقْ عليه
1456. Hadith:	**١٤٥٦. الحديث:**
`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah! Whoever was entrusted with authority over any affair of my nation and made it difficult for them, make it difficult for him".	عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «اللّٰهُمَّ من وَلِيَ من أمر أمتي شيئا, فشَقَّ عليهم؛ فاشْقُقْ عليه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This Hadith is a stern warning to anyone in power over Muslims, regardless of his position being major or minor, and he makes matters difficult for them. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated against such a person, asking Allah to make things difficult for him as a fair retribution.	في الحديث وعيد شديد لمن ولي أمرًا من أمور المسلمين صغيرًا كان أم كبيرًا وأدخل عليهم المشقة، وذلك بدعاء رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عليه بأن الله -تعالى- يجازيه من جنس ما عمل.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > شروط الإمامة العظمى
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > شفقته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- اللّٰهُمَّ : هي بمعنى: يا الله.
- فشَقَّ عليهم : صعّب عليهم الأمر.

فوائد الحديث:

١. الحديث فيه وعيد شديد على الأمراء والعمال الذين يشقون على الناس.
٢. يجب على من تولى شيئا من أمور المسلمين أن يرفق بهم ما استطاع.
٣. أن الجزاء من جنس العمل.

المصادر والمراجع:

المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

الرقم الموحد: (5330)

People were judged by the divine revelation during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, but the divine revelation has ceased. Now, we only judge you by what is apparent to us from your deeds. Whoever appears to be good, we trust and honor him, and what he does in secret is no concern of ours, for Allah will judge him for what he does in secret. Whoever appears to be evil, we will not trust or believe him.

إِنَّ نَاسًا كانوا يُؤْخَذُونَ بالوَحْيِ في عَهْدِ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وإِنَّ الوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ، وإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الآنَ بما ظَهَرَ لنا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وقَرَّبْنَاهُ، ولَيْسَ لَنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللهُ يُحَاسِبُهُ في سَرِيرَتِهِ، ومَنْ أَظْهَرَ لنا سُوءًا لم نَأْمَنْهُ ولم نُصَدِّقْهُ

1457. Hadith:

`Abdullah ibn `Utbah ibn Mas`ood reported: "I heard `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, say: 'People were judged by the divine revelation during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, but the divine revelation has ceased. Now, we only judge you by what is apparent to us from your deeds. Whoever appears to be good, we trust and honor him, and what he does in secret is no concern of ours, for Allah will judge him for what he does in secret. Whoever appears to be evil, we will not trust or believe him, even if he says that his intentions are good" '.

١٤٥٧. الحديث:

عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال: سمعت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقول: إن ناسا كانوا يُؤْخَذُونَ بالوحي في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيرًا أَمَّنَّاهُ وقَرَّبْنَاهُ، وليس لنا من سريرته شيء، الله يحاسبه في سريرته، ومن أظهر لنا سوءًا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال: إن سريرته حسنة.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, spoke about the one who concealed evil intentions at the time of divine revelation, and how that was made known to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, through the revelation. During the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, some people were hypocrites, pretending to be good while concealing evil. However, Allah the Exalted, exposed them through the revelation to His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. When the revelation ceased, people were incapable of knowing the hypocrites, because hypocrisy is in the heart. He (`Umar), may Allah be pleased with him, thus said that they started judging people by what appears to them. So whoever appeared to be good, they dealt with him according to what he showed, even if he had evil intentions. Whoever appeared to be evil, they dealt with him according to the evil he showed, and they were not responsible for his intention. The intention is entrusted to the Lord of the

المعنى الإجمالي:

تحدث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمن أسر سريرة باطلة في وقت الوحي لا يخفى أمره على النبي صلى الله عليه وسلم بما ينزل من الوحي؛ لأن أناسًا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا منافقين يظهرون الخير ويبطنون الشر، ولكن الله تعالى كان يفضحهم بما ينزل من الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم، لكن لما انقطع الوحي صار الناس لا يعلمون من المنافق؛ لأن النفاق في القلب، فيقول رضي الله عنه: وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا فمن أظهر لنا خيرًا؛ عاملناه بخيره الذي أبداه لنا وإن أسر سريرة سيئة، ومن أبدى شرًّا؛ عاملناه بشره الذي أبداه لنا، وليس لنا من نيته مسؤولية، النية موكولة إلى رب العالمين عز وجل، الذي يعلم ما توسوس به نفس الإنسان.

Worlds, the Exalted and Mighty, who knows what one's inner self whispers to him.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > واجبات الإمام

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يؤخذون بالوحي : أي: ينزل الوحي فيهم فيكشف عن حقائق حالهم.
- أمنَّاه : صيرناه عندنا أمينا.
- قربناه : أكرمناه بما يستحق.
- ليس لنا : لا تعلق لنا.
- سريرته : أي: ما أسره وأخفاه.

فوائد الحديث:

١. إجراء الأحكام الإسلامية على ظواهر الناس وما يصدر منهم من أعمال.

٢. الحساب يوم الجزاء يكون على ما أخفى العبد من سريرته، فإن كانت حسنة فحسن، وإن كانت شرا فجزاؤه من جنس عمله.

٣. لا تُسوِّغ النية الحسنة فعل المعصية، ولا تسقط إقامة الحدود والقصاص

٤. إخبار عمر رضي الله عنه عن أحوال الناس في فترة النبوة وما بعدها

٥. ينبغي على الراعي العدل بين الرعية، وإنفاذ الأحكام الشرعية على الشريف والوضيع سواء

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/ تأليف مصطفى سعيد الخن-مصطفى البغا-محي الدين مستو-علي الشربجي-محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت –لبنان-الطبعة الرابعة عشرة١٤٠٧. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين – سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي –الطبعة الأولى ١٤١٨. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - محمد علي بن محمد بن علان الصديقي-اعتنى بها: خليل مأمون شيحا-دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (4234)

If Allah wills to do good to a ruler, He appoints for him a truthful adviser, who will remind him if he forgets and help him if he remembers. And if Allah wills otherwise for him, He appoints for him a bad adviser who will not remind him if he forgets, nor will he help him if he remembers.

إذا أراد الله بالأمير خيرا، جعل له وزير صدق، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه

1458. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If Allah wills to do good to a ruler, He appoints for him a truthful adviser, who will remind him if he forgets and help him if he remembers. And if Allah wills otherwise for him, He appoints for him a bad adviser who will not remind him if he forgets, nor will he help him if he remembers".

١٤٥٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعًا: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِالأَمِيرِ خَيرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If Allah wills to do good to a ruler," referring to the universal will of Allah, and that is why it can be either good or bad because Allah may love it or hate it. This comprehensive will includes the legislative will that Allah loves. This good of being granted an honest adviser was interpreted as the good of both abodes; this life and the Hereafter. It was also interpreted to be Paradise. His statement: "He appoints for him a truthful adviser" means truthful in his words and deeds, both inwardly and outwardly. He described him as being truthful because that is the basis of good companionship. So, if this ruler forgets something that he needs —given that forgetfulness is part of human nature— or if he is mislead in a religious matter or a verdict against an oppressed person or in something related to the welfare of his subjects, then this truthful adviser will remind him and guide him to what is correct. Also, if this ruler knows the correct thing to do, then his truthful adviser will support him with his opinion, words, and deeds. His statement: "If Allah wills otherwise for him" means other than good; i.e. evil. He did not say the word 'evil' explicitly in order to avoid using a word that is inappropriate and unpleasant, especially when attributing it to Allah. His statement: "He appoints for him a bad adviser who will not remind him if he forgets, nor will he help him if he remembers" means that He will grant him an evil adviser who will be

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "إذا أراد الله بالأمير خيراً"، والمراد من الإرادة في هذا الحديث الإرادة الكونية القدرية؛ لذلك جاء فيها تنوُّع التعلُّق من حيث الخير والشر؛ لأن الله قد يحبها وقد يبغضها، وهذه الإرادة شاملة بتوسُّعِها للإرادة الشرعية التي يحبُّها الله، وفسِّرت هذه الخيرية لمن وُفِّق لوزير صدق من الأمراء بخيرية التوفيق لخيري الدارين، كما فسرت هذه الخيرية بالجنة. وقوله: "جعل له وزير صدق" أي في القول والفعل، والظاهر والباطن، وأضافه إلى الصدق؛ لأنَّه الأساس في الصُحبة وغيرها. فـ"إن نسي" أي: هذا الأمير، فإن نسي ما يحتاج إليه -والنسيان من طبيعة البشر-، أو ضلّ عن حكم شرعي، أو قضية مظلوم، أو مصالح لرعية، "ذكَّره" أي: هذا الوزير الصادق وهداه. "وإن ذكر" الأمير ذلك، "أعانه" عليه بالرأي والقول والفعل. وأما قوله: "وإذا أراد به غير ذلك" أي: غير الخير، بأن أراد به شرّاً، وعبَّر عنه بما ذكر إيماء إلى التحريض على اجتناب الشرّ؛ لأنه إذا اجتنب ذكر اسمه –أي الشر-؛ لبشاعته وشناعته، فلأن يجتنب المسمى به أولى، والإتيان فيه باسم الإشارة "ذلك":

الموضوع للبعيد؛ فيه تعظيمٌ للخير وإعلاء لرتبته، وتحضيضاً على طلبه، والسعي في تحصيله. كانت النتيجة "جعل له وزير سوء" والمراد: وزير سوء في القول، والفعل، نظير ما سبق في ضده. "إن نسي" أي: ترك مالا بد منه "لم يذكِّره" به؛ لأنه ليس عنده من النور القلبي ما يحمله على ذلك. "وإن ذكر لم يعنه" بل يسعى في صرفه عنه؛ لشرارة طبعه، وسوء صنعه.

evil in his words and deeds, the opposite of the first case. If the ruler forgets or is mislead, he will not assist him or guide him to what is right because he lacks the light in the heart which would allow him to help the ruler. If the ruler knows what to do, he will not assist him; rather, he will discourage him from doing the right thing due to his evil nature and bad intentions.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وَزِير : هو الصاحب المؤازر الذي يلتجيء الأمير إلى رأيه وتدبيره، ويحمل عنه شيئا من أثقاله.
- صِدق : صادق ناصح.
- إِنْ نَسِيَ : أي: شيئا مما يجب فعله، ويحقق مصلحة الأمة.
- سُوءٍ : سيِّء يميل إلى الشر والفساد، ويرغِّب في ظلم الحاكم للرعية.
- وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيرَ ذَلِكَ : أراد به شرا.

فوائد الحديث:

١. وجود فئة صالحة حول الحاكم ترشده إلى الخير وتعينه عليه دليل توفيق الله -تعالى ورضاه عنه-، وفي ذلك عون على إقامة العدل.

٢. الحث على اتخاذ وزير صالح، وأن ذلك من علامة سعادة الوالي، والتحذير من وزير السوء، وأنه علامة على شقاوة الوالي.

٣. تحذير الحكام من بطانة الشر؛ فإنها سبب للإفساد والطغيان.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الخامسة. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3011)

إذا مَرِض العَبد أو سافر كُتب له مثلُ ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا	If a person falls ill or travels, he shall be credited with whatever good deeds he used to perform while at home and in good health.
١٤٥٩. الحديث: عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا مَرِض العَبد أو سافر كُتِب له مثلُ ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا».	**1459. Hadith:** Abu Moosa Al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'If a person falls ill or travels, he shall be credited with whatever good deeds he used to perform while at home and in good health"'.
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: الإنسان إذا كان من عادته أن يعمل عملًا صالحًا حال صحته وفراغه ثم مرض فلم يقدر على الإتيان به فإنه يكتب له الأجر كاملًا، كما لو عمله في حال الصحة، وكذلك إذا كان المانع السفر أو أي عذر آخر كالحيض.	**Brief Explanation:** If a person habitually performs some pious act when he is healthy or has free time, and then he becomes sick and therefore unable to perform this same deed, Allah, the Almighty, will record for him the reward in full, as if he has actually done it. The same holds true if a person is prevented from doing this usual act by a journey or anything else, like menses.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. سعة رحمة الله -تعالى- ولطفه بعباده .

٢. من عجز عن أداء ما اعتاد عليه من الأعمال الصالحة ؛ بعذر شرعي من سفر أو مرض مع قيام النية الجازمة على فعله في حال القدرة ، كتب له أجره كما لو كان مقيما صحيحًا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار -المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي -المحقق: عبد الكريم بن رسمي ال الدريني - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع-الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (3553)

Allah gave permission to His Messenger and did not give permission to you. Allah only gave me permission for a few hours of daytime, and its sanctity today is as it was yesterday... So, let those who are present inform those who are absent

إنَّ الله أذِن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذِنَ لي ساعة من نهار، وقد عادت حُرْمَتُهَا اليوم كَحُرمتها بالأمْسِ، فلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الغائب

1460. Hadith:

Abu Shurayh Khuwaylid ibn `Amr al-Khuzaa`i al-`Adawi, may Allah be pleased with him, reported that he said to `Amr ibn Sa`eed ibn al-`Aas, when the latter was sending troops to Makkah (to fight `Abdullah ibn az-Zubayr): "O Commander, allow me to tell you what the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said on the day following the Conquest of Makkah. My ears heard it, my heart understood it thoroughly, and I saw it with my own eyes when he spoke it. He glorified Allah and praised Him then said: 'It was Allah the Almighty, and not the people, who made Makkah a sanctuary, so it is impermissible for anyone who believes in Allah and the Last Day to shed blood in it or to cut down its trees. If someone argues that fighting in it is permissible because the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fought in it, say to him: "Allah gave permission to His Messenger and did not give permission to you." Allah only gave me permission for a few hours of daytime, and its sanctity today is as it was yesterday... So, let those who are present inform those who are absent (of what I just said).'" Abu Shurayh was asked: "What did he (`Amr) say to you?" He said: ('Amr said) "O Abu Shurayh! I know better than you in this respect. Makkah does not give protection to a sinner, or a fugitive murderer or thief."

١٤٦٠. الحديث:

عن أبي شُريح -خُوَيْلِدِ بن عمرو الخُزَاعي العدوي رضي الله عنه-: أنه قال لعمرو بن سعيد بن العاص -وهو يبعث الْبُعُوثَ إلى مكة- ائْذَنْ لي أيها الأمير أن أُحَدِّثَكَ قولا قام به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الغد من يوم الفتح؛ فسمعَتْه أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قلبي، وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن مكة حَرَّمَهَا الله تعالى، ولم يُحَرِّمْهَا الناس، فلا يحل لِامْرِئٍ يؤمن بالله واليوم الآخر: أن يسفك بها دمًا، ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص بقتال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقولوا: إنَّ الله أذِن لرسوله ولم يأذن لكم. وإنما أذِنَ لي ساعة من نهار، وقد عادت حُرْمَتُهَا اليوم كَحُرمتها بالأمْسِ، فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الغائب». فقيل لأبي شريح: ما قال لك؟ قال: أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، إن الحرم لَا يُعِيذُ عاصيا، وَلَا فَارًّا بدمٍ، ولَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Amr ibn Sa`eed ibn al-`Aas, who was known as Al-Ashdaq, wanted to prepare an army to march to Makkah, when he was governor of Madinah during the Caliphate of Yazeed ibn Mu`aawiyah. His purpose was to fight `Abdullah ibn az-Zubayr, may Allah be pleased with him. So Abu Shurayh, whose full name is Khuwaylid ibn `Amr al-Khuzaa`i, went to him to offer him advice in this respect. However, since his advice was directed at a person who has high regard of himself, Abu Shurayh was gentle and softened his speech when talking to him, out of wisdom and intelligence, so that the chances of his advice being

المعنى الإجمالي:

لما أراد عمرو بن سعيد بن العاص، المعروف بالأَشْدَق، أن يجهز جيشًا إلى مكة المكرمة وهو يومئذ أمير ليزيد بن معاوية على المدينة المنورة، لقتال عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، جاءه أبو شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بن عمرو الخُزَاعي -رضي الله عنه-، لينصحه في ذلك. ولكون المنصوح كبيرًا في نفسه، تلطَّف أبو شُريح معه في الخطاب، حكمة منه ورشدًا، ليكون أدعى إلى قبول النصيحة وسلامة العاقبة، فاستأذنه ليلقي إليه

نصيحة في شأن بعثه الذي هو ساعٍ فيه، وأخبره أنه متأكد من صحة هذا الحديث الذي سيلقيه عليه، وواثق من صدقه إذ قد سمعته أذناه ووعاه قلبه، وأبصرته عيناه حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له عمرو بن سعيد في الكلام. فقال أبو شريح: إن النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة فتح مكة حمد الله وأثنى عليه ثم قال: "إن مكة حرمها الله يوم خلق السماوات والأرض" فهي عريقة بالتعظيم والتقديس، ولم يحرمها الناس كتحريم الحمى المؤقت والمراعي والمياه، وإنما الله الذي تولَّى تحريمها، ليكون أعظم وأبلغ. فإذا كان تحريمها قديمًا ومن الله فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر - إن كان يحافظ على إيمانه - أن يسفك بها دماً، ولا يعضدها بها شجرة. فإن أحد ترخص بقتالي يوم الفتح، فقولوا: إنك لست كهيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد أُذِنَ له ولم يُؤذن لك. على أنه لم يحل القتال بها دائمًا، وإنما هي ساعة من نهار، بقدر تلك الحاجة، وقد عادت حرمتها كما كانت، فليبلغ الشاهد الغائب. لهذا بلغتك أيها الأمير، لكوني شاهدًا هذا الكلام، صبيحة الفتح، وأنت لم تشهده. فقال الناس لأبي شريح: بماذا أجابك عمرو ؟ فقال: أجابني بقوله : "أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، إن الحرم لا يُعِيذُ عاصياً ولا فارًا بِخَرْبَةٍ" فعارض الحديث برأيه، ولم يمتنع عن إرسال البعوث لقتال ابن الزبير، بل استمر على ذلك.

accepted are higher and he would be safe from any unfavorable consequences. He asked him permission if he could give him advice regarding the army he was preparing to send. He told him that he was certain of the authenticity of this Hadith that he was about to relate to him, and confident of its truthfulness since he was present when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said it. His ears heard it, his heart understood it, and his eyes saw it. So `Amr ibn Sa`eed gave him permission to speak. Abu Shurayh said that on the morning after the Conquest of Makkah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, praised Allah and glorified him, then he said: "Allah has made Makkah sacred since the day He created the heavens and the earth," i.e. its sacredness is ancient. It was not the people who made it temporarily sacred as they do with private property or grazing land or water sources. Rather, it was Allah who made it sacred so that its sanctity becomes greater and more emphasized. So if Makkah's sacredness was ancient and decreed by Allah, then it is not permissible for anyone who believes in Allah and the Last Day -if he is keen on preserving his faith- to spill the blood of anyone in it or cut down any of its trees. If anyone comes along and uses my fighting in Makkah as a justification, then say to him: You are not like the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He was given permission, but you were not, keeping in mind that fighting in Makkah was not made lawful for him at all times; rather, it was only a few hours of daytime in proportion to the need to fight. After that need was fulfilled, its sacredness was restored. So let those who are present relay that to those who are absent. For this reason, I am relaying this to you, O Commander, because I witnessed and heard this from Allah's Messenger on the morning after the conquest, and you did not witness it. The People asked Abu Shurayh: "What did `Amr answer you?" He replied: "He said to me: 'I have more knowledge of this than you, O Abu Shurayh. Indeed the Haram (the sacred precinct) does not protect a sinner or a fugitive thief.'" So he challenged the Hadith with his opinion, and he did not refrain from sending the army to fight Ibn az-Zubayr; rather, he proceeded with his plan.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو شُريح خُويلد بن عمرو الخزاعي العدوي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يبعث البعوث إلى مكة : أي يرسل الجيوش إلى مكة.
- ائْذَنْ لِي : اسمح لي.
- حَرَّمَها : جعلها ذا حرمة عظيمة.
- لم يحرمها الناس : لم يكن تحريمها من قبل الناس، حتى يمكن انتهاكه أو تغييره.
- يسفك بها دمًا : أي يريق في مكة دمًا ، والمراد بسفك الدم : القتل.
- لا يَعْضِد : لا يقطع.
- ساعةً من نهار : وقتًا من نهار، وهي ساعة الفتح، من طلوع الشمس إلى صلاة العصر.
- عَادَتْ : رجعت.
- لا يُعِيْذُ : لا يجير ولا يعصم.
- فارًا بدم : هاربًا بدم، أي قاتلًا هرب إلى الحرم.
- خَرِبَةٍ : تهمة أو خيانة.

فوائد الحديث:

١. إفادة العلم وقت الحاجة إليه؛ لأنه أبلغ.

٢. نصح ولاة الأمور، وأن يكون ذلك بلطف ولين، لأنه أنجح في المقصود.

٣. قوة أبي شريح رضي الله تعالى عنه في بيان الحق.

٤. إقرار الصحابة إمارة الأمراء ولو كانوا فساقًا.

٥. توكيد الخبر بما يثبته ويؤيده، من بيان الطرق الوثيقة، التي وصل منها؛ مثل كونه سمعه بنفسه، أو تكرر عليه. أو شاهد الحادث، أو نقله عن ثقة، ونحو ذلك.

٦. مشروعية الخطبة عند الحاجة إليها لموعظة أو بيان حكم.

٧. البداءة بالحمد والثناء على الله تعالى، في الخطب والمخاطبات، والرسائل وغيرها، من الكلام المهم.

٨. تعظيم حرمة مكة، بكون تحريمها من الله تعالى لا من الناس، وأما تحريم إبراهيم -عليه السلام- لمكة فهو إظهار لتحريم الله.

٩. أن التزام أحكام الله تعالى من لوازم الإيمان بالله واليوم الآخر.

١٠. أن الإيمان الصحيح هو الرادع عن محارم الله وتعدِّي حدوده.

١١. تحريم القتل والقتال في مكة

١٢. تحريم قطع الأشجار في مكة والمراد به جميع الحرم.

١٣. إباحة القتال للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة، لم تبح قبلها، ولن تباح بعدها.

١٤. ثبوت تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الأحكام.

١٥. لا يحل لأحد أن يترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقاتل في مكة.

١٦. أن النبي فتح مكة عَنْوَةً لقوله: "فإن أحد ترخص بقتال رسول الله."

١٧. أن أفعال النبي صلى الله عليه وسلم يقتدى به فيها، إلا أن يدل الدليل على التخصيص.

١٨. وجوب تبليغ العلم لمن يعلمه، لاسيما عند الحاجة إليه. وهذا ما حمل أبا شريح على نصيحة عمرو بن سعيد.

١٩. وقوع النسخ في الأحكام الشرعية حسبما تقتضيه حكمة الله تعالى.

٢٠. جواز النسخ مرتين في فعل واحد؛ لأن القتال بمكة كان حراما، ثم أحل للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة الفتح ، ثم حُرم.

٢١. قبول خبر الواحد في الأمور الدينية.

٢٢. بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وقوة كلامه وتأثيره في النفس.

٢٣. رفض معارضة الدليل الشرعي بالرأي.

٢٤. عدم الرد على الخصم إذلالًا له إذا تبين عناده.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4491)

When people see an oppressor but do not prevent him from committing sin, it is likely that Allah will punish them all

1461. Hadith:

Abu Bakr As-Siddiq, may Allah be pleased with him, said: "O people! You recite this Verse: {O you who believe, upon you is [responsibility for] yourselves. Those who have gone astray will not harm you when you have been guided.} [Surat-ul-Ma'idah: 105] But I have heard Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying: 'When people see an oppressor but do not prevent him committing sin, it is likely that Allah will punish them all.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Bakr As-Siddiq, may Allah be pleased with him, once said: "O people! You recite this Verse: {O you who believe, you have the responsibility of yourselves. Those who have gone astray will not harm you if you are guided.} [Surat-ul-Ma'idah: 105] and you understand from it that if one is guided, misguidance of others will not harm him because he himself is on the straight path, and if he is on the straight path, then Allah the Almighty Knows how to deal with others. However, such understanding is not correct, because Allah has stipulated for guided one to be saved from the harm of others' misguidance, as He said: {Those who have gone astray will not harm you if you are guided.} Part of the guidance mentioned in the verse involves enjoining good and forbidding evil. In other words, it is necessary that we enjoin good and forbid evil if we want to be saved from the bad consequences of others' misguidance. For this reason Abu Bakr, may Allah be pleased with him, quoted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saying: "When people see an evil and do not forbid it or prevent the oppressor from doing it, it is likely that Allah will punish them all." It means that misguidance of others does affect the guided people who see the misguided person while they neither enjoin him to do good nor forbid him from doing evil. In this case, Allah's punishment is likely to overtake both of them: the doer of evil and the one who does not forbid it.

إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه

١٤٦١. الحديث:

عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: يا أيُّها النَّاس، إنّكُم لَتقرَؤُون هذه الآية: (يَا أَيُّها الَّذِين آمَنُوا عَلَيكُم أَنفسَكُم لاَ يَضُرُّكُم مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيتُم) [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سمِعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إِنَّ النّاس إِذا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَم يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيه أَوشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ، (المائدة: ١٠٥)، وتفهمون منها أن الإنسان إذا اهتدى بنفسه فإنه لا يضره ضلال الناس؛ لأنه استقام بنفسه، فإذا استقام بنفسه فشأن غيره على الله -عز وجل- وهذا المعنى فاسد، فإن الله اشترط لكون من ضل لا يضرنا أن نهتدي فقال: (لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)، ومن الاهتداء: أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، فإذا كان هذا من الاهتداء، فلابد لكي نسلم من الضرر من الأمر المعروف والنهي عن المنكر، ولهذا قال -رضي الله عنه-: وإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه، أو فلم يأخذوا على يد الظالم، أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده" يعني أنهم يضرهم من ضل إذا كانوا يرون الضال ولا يأمرونه بالمعروف، ولا ينهونه عن المنكر، فإنه يوشك أن يعمهم الله بالعقاب؛ الفاعل والغافل، الفاعل للمنكر، والغافل الذي لم ينه عن المنكر.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو بكر الصديق -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إِنَّكُم لَتقرَؤُون هذه الآية : أي: تتلونها ولكن تخطئون في تفسيرها عندما تُجرونها على عمومها فتتوهمون أن المؤمن الفرد غير مكلف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا اهتدى بذاته، وأن الأمة غير مكلفة بإقامة شريعة الله في الأرض إذا اهتدت بذاتها وضل الناس من حولها، لا ليس الأمر كذلك.
- فَلَم يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيه : لم يمنعوه عمَّا يُريد من الظلم، كأنهم أمسكوا يدَه.
- يعمهم : يشملهم.

فوائد الحديث:

١. على الأمة المسلمة أن تتضامن فيما بينها، وأن تتناصح وتتواصى، وأن تهتدي بهدي الله ثم لا يضرها بعد ذلك شيء أن يضل الناس حولها بعد دعوتهم للهدى.

٢. عقاب الله يشمل الظالم لظلمه وغير الظالم لإقراره عليه وقد قدر على منعه.

٣. حُرمة القول في القرآن بالرأي.

٤. أنه يجب على الإنسان العناية بفهم كتاب الله -عز وجل-، حتى لا يفهمه على غير ما أراد الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. سنن أبي داود ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٢١ هـ. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح الترغيب والترهيب لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط٥، مكتبة المعارف، الرياض. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3470)

The first deficiency that occurred within the Children of Israel was that a man (of them) would meet another man and say: O so-and-so, fear Allah, and abandon what you are doing, for it is not lawful for you. He would then meet him the next day, still doing the same sin, without this preventing him from eating with him, drinking with him and sitting with him.

إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل، فيقول: يا هذا، اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك، ثم يلقاه من الغد وهو على حاله، فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده

1462. Hadith:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The first deficiency that occurred within the Children of Israel was that a man (of them) would meet another man and say: 'O so-and-so, fear Allah, and abandon what you are doing, for it is not lawful for you.' He would then meet him the next day, still doing the same sin, without this preventing him from eating with him, drinking with him and sitting with him. When they did so, Allah mixed their hearts with each other (i.e. blackened the hearts of all of them, and made them all the same in terms of evil and wickedness). He then recited the verses: {Cursed were those who disbelieved among the Children of Israel by the tongue of David and of Jesus, the son of Mary. That was because they disobeyed and [habitually] transgressed. They used not to prevent one another from wrongdoing that they did. How wretched was that which they were doing. You see many of them becoming allies of those who disbelieved [i.e., the polytheists]. How wretched is that which they have put forth for themselves. And if they had believed in Allah and the Prophet and in what was revealed to him, they would not have taken them as allies; but many of them are defiantly disobedient.} [Surat-ul Maa'idah :78-81]." He, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "Nay, by Allah! you must enjoin what is good and forbid what is evil, prevent the wrongdoer, force him to adhere to what is right, and restrict him to doing what is right. Otherwise, Allah will mix your hearts with each other and will curse you as he cursed them." In another narration: "When the Children of Israel slipped into sins, their scholars forbade them but they did not comply. However, their scholars shared their sessions, food, and drink. Therefore, Allah, the Almighty, mixed their hearts with each other and cursed them through the tongue of Dawood and `Isa, the son of Maryam, for they disobeyed and transgressed." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood

١٤٦٢. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن أول ما دخل النقصُ على بني إسرائيل أنه كان الرجل يَلْقَى الرجل، فيقول: يا هذا، اتق الله ودع ما تصنعُ فإنه لا يَحِلُّ لك، ثم يَلْقَاهُ من الغَدِ وهو على حاله، فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وقَعِيدَهُ، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض» ثم قال: {لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم} - إلى قوله - {فاسقون} [المائدة: ٧٨ - ٨١] ثم قال: «كلا، والله لتَأْمُرُنَّ بالمعروف، ولتَنْهَوُنَّ عن المنكر، ولتَأْخُذُنَّ على يَدِ الظالم، ولَتَأْطِرُنَّهُ على الحق أَطْرًا، ولَتَقْصُرُنَّهُ على الحق قَصْرًا، أو لَيَضْرِبَنَّ الله بقلوب بعضكم على بعض، ثم ليَلْعَنكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ». وفي رواية: «لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نَهَتْهُم علماؤهم فلم يَنْتَهُوا، فجَالَسُوهُمْ في مَجَالِسِهِم، وواكَلُوهم وشَارَبُوهُم، فضرب الله قلوبَ بعضهم ببعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان متكئا، فقال: «لا، والذي نفسي بيده حتى تَأْطِرُوهُم على الحق أَطْرًا».

from his reclining position and said: “No, by the One in whose Hands my soul is, until you force them to adhere to what is right”.

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

Brief Explanation:

The Children of Israel first became deficient in religion as a result of their reaction to sinning. A man would meet a sinner, so he would advise him to fear Allah and give up the sins he committed. On the next day, the advisor would again meet the sinner, but this would not prevent him from eating, drinking, and socializing with him. When the Children of Israel did so, Allah mixed their hearts (meaning that the good and bad people were made alike). Thus, a common curse befell them. In this respect, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cited these verses: {Cursed were those who disbelieved among the Children of Israel by the tongue of David and of Jesus, the son of Mary. That was because they disobeyed and [habitually] transgressed. They used not to prevent one another from wrongdoing that they did. How wretched was that which they were doing. You see many of them becoming allies of those who disbelieved [i.e., the polytheists]. How wretched is that which they have put forth for themselves. And if they had believed in Allah and the Prophet and in what was revealed to him, they would not have taken them as allies; but many of them are defiantly disobedient.} [Surat-ul-Maa’idah: 78-81] So, for Muslims, either they command what is good, forbid what is evil, stop oppressors from acting unjustly by restraining them verbally if not physically, and push and confine them to the right path, or else Allah will mix their hearts and expel them from His mercy, just as He expelled the Children of Israel.

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

إن أول دخول النقص في دين بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل الفاعل للمعصية، فيقول له: يا هذا اتق الله واترك ما تصنع من المعاصي؛ فإن ما تصنعه لا يحل لك لكونه من المحرمات، ثم يلقاه من الغد وهو على حاله في المعصية، فلا يمنعه وجدان صاحبه ملازمًا للمحرمات التي نهاه عنها من أن يكون مواكله ومشاربه ومجالسه، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثم قال مستدلًا على عموم اللعنة لجميعهم بقوله -تعالى-: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ} - إِلَى قوله - {فاسِقُونَ} [المائدة: ٧٨ - ٨١]، فإما أن تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتمنعوا الظالم باليد، وإن عجزتم فباللسان، وتردوه إلى الحق ردا وتحبسوه عليه حبسًا وتمنعوه من مجاوزته، أو ليضربنّ الله بقلوب بعضكم على بعض، ثم يطردكم من رحمته كما طردهم.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
السيرة والتاريخ > التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة

راوي الحديث: الرواية الأولى: رواها أبو داود. الرواية الثانية: رواها الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَتَأطِرُنَّهُ : تعطفونهم وترغمونهم.
- لَتَقْصُرُنَّهُ : لتحبسنه.
- النقص : النقص في الدين.
- اتَّقِ الله : اجعل فعل أمر الله وترك نهيه وقاية لك من عذابه.
- أكيله وشريبه وقعيده : يأكل معه ويشرب معه ويقعد معه.

- لُعِن الَّذين كَفَرُوا مِن بَنِي إِسرَائِيل : قال ابن عباس: لعنوا بكل لسان على عهد موسى في التوراة، وعلى عهد داود في الزبور، وعلى عهد عيسى في الإنجيل.
- يتولون : ينصرونهم ويتخذونهم أولياء.
- وَدَعْ ما تَصنَع : من المعاصي.
- لا يحل لك : لأنه من المحرمات.
- ثم يلقاه من الغد وهو على حاله : في المعصية.
- فلا يَمنَعُهُ ذلك : لا يمنعه وجدان صاحبه ملازمًا للمحرمات التي نُهي عنها.
- بما عصوا : بسبب عصيانهم.
- كَانُوا لاَ يَتَنَاهَوْن عَن مُنْكَرٍ فَعَلُوه : لا ينهى بعضهم بعضًا، وذلك أنهم جمعوا بين فعل المنكر والتجاهر به وعدم النهي عنه.
- لَبِئْسَ مَا قَدَّمَت لَهُم أَنفُسُهُم : لبئس سببًا قدموه ليردوا عليه يوم القيامة.
- ترى كثيرًا منهم : من بني إسرائيل.
- يتولون الذين كفروا : قيل: المراد به كعب بن الأشرف وأصحابه الذين ألَّبوا المشركين على رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

فوائد الحديث:

١. جمع اليهود بين فعل المنكر والجهر به وعدم النهي عنه.

٢. السكوت على فعل المعاصي إنما هو تحريض على فعلها وسبب لانتشارها.

٣. لا يكفي مجرد النهي عن المنكر باللسان مع القدرة على المنع باليد والقسر على الحق.

٤. إنكار المنكر بالقلب يقتضي مفارقة مجلسه.

٥. الأمة المرحومة هي التي تتواصى بالحق والصبر، وتتناهى عن المنكر.

٦. وجوب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والنهي عن مجالسة أهل المعاصي.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. كنوز رياض الصالحين, بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل المبارك، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (3146)

Indeed, you will have the reward that you expected.

إن لك ما احتسبت

1463. Hadith:

Ubayy ibn Ka`b, may Allah be pleased with him, reported: "There was a man from the Ansaar who, as far as I know, lived farther from the mosque than anyone else, and he never missed a prayer. It was said to him, 'If only you would buy a donkey so that you may ride it in the darkness and the scorching heat.' He said, 'I do not like that my house be near the mosque, for I want the steps I take to the mosque and back from it to my family to be recorded for me.' Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, 'Verily, Allah has gathered all of that for you" '.

١٤٦٣. الحديث:

عن أبي بن كعب -رضي الله عنه- قال: كان رجل من الأنصار لا أعلم أحدا أبعد من المسجد منه، وكانت لا تخطئه صلاة، فقيل له: لو اشتريت حمارا لتركبه في الظلماء وفي الرمضاء، قال: ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد، ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قد جمع الله لك ذلك كله»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Going to mosques and coming back from them merit reward if one does it seeking thereby the reward from Allah the Exalted. This Hadith mentions a man whose house was distant from the mosque. However, he used to come to the mosque for every prayer, expecting thereby a reward from Allah for his walking to the mosque and walking back to his house. Some people said to him: "If only you purchased a donkey to ride it in the darkness of the night and the heat of the day, " meaning in the dark to attend the `Ishaa and Fajr prayers and on very hot days, especially that the climate of Hijaz is hot. The man, may Allah be pleased with him, replied that he would not like to live right next to the mosque, and that he was pleased with living far from it because he walks many steps to the mosque and many steps back from it. If he lived closer to the mosque, all these steps would not be recorded for him (in his record of good deeds). He clarified to them that he expected the reward from Allah the Exalted for his walking to and back from the mosque. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "Allah has gathered all that for you," meaning: Allah has fulfilled your wish of having your steps to and from the mosque recorded for you. According to another narration, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to the man: "Indeed, you will have the reward that you expected."

المعنى الإجمالي:

الذهاب إلى المساجد، وكذلك الرجوع منها، إذا احتسب الإنسان ذلك عند الله -تعالى-، فإنه يؤجر على ذلك فهذا الحديث في قصة الرجل الذي كان له بيت بعيد عن المسجد، وكان يأتي إلى المسجد من بيته من بُعد، يحتسب الأجر على الله، قادما إلى المسجد وراجعا منه. فقال له بعض الناس: لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء والرمضاء، يعني في الليل حين الظلام، في صلاة العشاء وصلاة الفجر، أو في الرمضاء، أي في أيام الحر الشديد، ولا سيما في الحجاز، فإن جوها حار. فقال -رضي الله عنه-: ما يَسرني أن بيتي إلى جنب المسجد؛ يعني أنه مسرور بأن بيته بعيد عن المسجد، يأتي إلى المسجد بخطى، ويرجع منه بخطى، وأنه لا يسره أن يكون بيته قريبا من المسجد، لأنه لو كان قريبا لم تكتب له تلك الخطى، وبين أنه يحتسب أجره على الله -عز وجل-، قادما إلى المسجد وراجعا منه، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: (قد جمع الله لك ذلك كله). والمعنى: أن الله -تعالى- حقق لك ما ابتغيته من كتابة ذهابك ورجوعك. وفي لفظ : (إن لك ما احتسبت).

راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أُبَي بن كعب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تخطئه صلاة : لا تفوته صلاة مع الجماعة في المسجد.
- الظلماء : الليلة الشديدة الظلمة.
- احتسبت : عملته طلبا لوجه الله -تعالى.-
- الرمضاء : الأرض التي أصابها الحر الشديد.

فوائد الحديث:

١. أن الإنسان يؤجر على فعله حسب قصده ونيته.
٢. شدة حرص الصحابة على الخير والازدياد منه وكسب الأجر.
٣. الذهاب إلى المسجد -ولو بَعُدَ- سيرا على الأقدام أعظم أجراً.
٤. أن الله تعالى يكتب ممشى العبد ذهابا وإيابا.
٥. تواصي المسلمين بالخير والتناصح بالبر ، فمن رأى أنَّ أخاه تلحقه مشقة فليقدم له النصح في إزالتها.
٦. بُعد الدار عن المسجد ليس عذرا في ترك الجماعة ، ما دام يسمع النداء. ولا تلحقه مشقة فادحة
٧. همة هذا الصحابي رضي الله عنه في أمور الآخرة والمنازل العالية.
٨. تكلف المشقة في أمور الآخرة من الأمور المطلوبة.
٩. حرص الصحابة على نفع اخوانهم المسلمين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، د.ط، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3561)

إنا والله لا نولي هذا العمل أحدا سأله، أو أحدا حرص عليه

١٤٦٤. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: دخلتُ عَلى النَبيِّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أنَا ورجلاَن مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَال أحدهما: يا رسول الله، أمرنا على بعض ما ولاك الله -عز وجل- وقال الآخر مثل ذلك، فقال: «إِنَّا وَالله لاَ نُوَلِّي هَذَا العَمَلَ أَحَدًا سَأَلَهُ، أَو أَحَدًا حَرِصَ عَلَيهِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الحديث في النهي عن تولية من طلب الإمارة أو حرص عليها، فالنبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- لما سأله الرجلان أن يؤمرهما على بعض ما ولاه الله عليه، قال: "إنا والله لا نولى هذا الأمر أحدًا سأله أو أحدًا حرص عليه"، يعني لا نولي الإمارة أحدًا سأل أن يتأمَّر على شيء، أو أحدًا حرص عليه؛ وذلك لأنَّ الَّذِي يطلب أو يحرص على ذلك، ربما يكون غرضه بهذا أن يجعل لنفسه سلطة، لا أن يصلح الخلق، فلمَّا كان قد يُتهم بهذه التهمة مَنع النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يُولَّى من طلب الإمارة، وقال: "إنا والله لا نولي هذا الأمر أحدا سأله أو أحدا حرص عليه". وقد أكّد موضوع هذا الحديث حديث عبد الرحمن بن سمرة -رضي الله عنه- أنَّ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- قال: "لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها". فلا ينبغي لولي الأمر إذا سأله أحد أن يؤمره على بلد أو على قطعة من الأرض فيها بادية أو ما أشبه ذلك، حتى وإن كان الطالب أهلًا لذلك؛ وكذلك أيضًا لو أن أحدًا سأل القضاء، فقال لولي الأمر في القضاء كوزير العدل مثلا: ولِّني القضاء في البلد الفلاني فإنه لا يولى، وأما من طلب النقل من بلد إلى بلد أو ما أشبه ذلك فلا يدخل في هذا

By Allah, we do not entrust this post to anyone who seeks it or is keen to attain it.

1464. Hadith:

Abu Musa al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported: "I and two of my paternal cousins entered upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. One of them said: 'O Messenger of Allah, appoint us rulers over some of what Allah, the Mighty and Magnificent, has entrusted you with.' The other said the same. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'By Allah, we do not entrust this post to anyone who seeks it or is keen to attain it'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith contains a prohibition of giving authority to whoever seeks it or has greed for it. When the two men asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to appoint them rulers over some of what Allah entrusted him with, he said: "By Allah, we do not entrust this affair to anyone who seeks it or is keen to attain it," i.e. we do not give authority to anyone who asks for it or is keen to have it. That is because perhaps the one who seeks it or has greed for it aims at giving himself authority, not at bringing reform. Since such a person could be liable to such an accusation, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade giving authority to the one who seeks it, saying: "By Allah, we do not entrust this post to anyone who seeks it or is keen to attain it." The subject matter of this Hadith was confirmed by the Hadith of 'Abdur-Rahman ibn Samurah, may Allah be pleased with him, who reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not ask for a position of authority, for if you are granted this position without having asked for it, you will be helped in it, and if you are granted it as a result of your asking for it, you will be left alone to handle it." So, it is not befitting for a ruler to fulfill the request of someone who seeks authority over an area of land even if he is qualified for it. Likewise, if someone asks to be appointed a judge, saying for example to the person in charge of judiciary, like the minister of justice, for example: "Make me a judge over such-and-such land," he should not to be given such an authority. As for the case where someone asks to be moved from authority over one

الحديث؛ لأنَّه قد تولى من قبل، ولكنه طلب أن يكون في محل آخر، إلا إذا علمنا أن نيته وقصده هي السلطة على أهل هذه البلدة فإننا نمنعه؛ فالأعمال بالنيات. فإن قال قائل كيف تجيبون عن قول يوسف -عليه الصلاة والسلام- للعزيز: "اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم"[يوسف: ٥٥]؟. فإننا نجيب بأحد جوابين: الأول: أن يُقال إن شرع من قبلنا إذا خالفه شرعنا فالعمدة على شرعنا، بناءً على القاعدة المعروفة عند الأصوليين "شرع من قبلنا شرعٌ لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه"، وقد ورد شرعنا بخلافه: أننا لا نولي الأمر أحدًا طلب الولاية عليه. الثاني: أن يقال: إن يوسف -عليه الصلاة والسلام- رأى أن المال ضائعٌ، وأنَّه يُفرِّط فيه ويُلعب فيه؛ فأراد أن ينقذ البلاد من هذا التلاعب، ومثل هذا يكون الغرض منه إزالة سوء التدبير وسوء العمل، ويكون هذا لا بأس به، فمثلا إذا رأينا أميرًا في ناحية لكنَّه قد أضاع الإمرة وأفسد الخلق، فللصالح لهذا الأمر، إذا لم يجد أحدا غيره، أن يطلب من ولي الأمر أن يوليه على هذه الناحية، فيقول له: ولني هذه البلدة؛ لأجل دفع الشر الذي فيها، ويكون هذا لا بأس به متفقا مع القواعد. وحديث عثمان بن أبي العاص أنه قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اجعلني إمام قومي يعني في الصلاة، فقال: "أنت إمامهم"، قال بعض العلماء: الحديث يدل على جواز طلب الإمامة في الخير، وقد ورد في أدعية عباد الرحمن الذين وصفهم الله بتلك أنهم يقولون: {واجعلنا للمتقين إماماً} [٢٥: ٧٤] وليس من طلب الرياسة المكروهة؛ فإن ذلك فيما يتعلق برياسة الدنيا التي لا يعان من طلبها، ولا يستحق أن يعطاها.

land to another, then it is not included in this Hadith, because he has already been in a position of authority, but is asking to be moved to another location. This applies unless it is known that his intention and aim is to gain authority over the people of that land, in which case, he should be prevented, since actions are to be judged according to intentions. One may wonder about the statement of Yusuf, peace be upon him – to the ruler: {Set me over the storehouses of the land; I will indeed guard them with full knowledge} [Surat Yusuf: 55] The answer to that is one of two things: 1. If the legislation of those who came before us contradict our own legislation, we should act upon our legislation, based on the well-known principle among the scholars of Islamic fundamentals: "We hold the legislation of those before us as our legislation, as long as there is nothing reported in our legislation that runs counter to it." In fact, there is something reported in our legislation that disagrees with that, namely the Hadith that reads: "We do not give authority to anyone who seeks to be given authority." 2. It could be said that Yusuf, peace be upon him, saw that the wealth was being wasted, squandered and tampered with, so he wished to save the country from this manipulation. In a situation like that, the aim is to remove the mismanagement and poor administration, so there is nothing wrong here. For example, if there is a commander over a section (of a land), who neglects the duties entailed by that authority and causes corruption, then the one suitable for this job – if he cannot find other than himself – must ask the ruler to give him authority over that section, saying to him: "Give me authority over this land in order to rid it of the bad state it is in," and this is alright, and is in accordance with the rules. There is also a Hadith where ‘Uthman ibn Abi al-‘Aas said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Make me a leader of my people," i.e. in prayer. So he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You are their leader." Based upon this, some scholars said: “The Hadith indicates the permissibility of seeking leadership in what is good.” In the supplication of the slaves of the Most Merciful – a description which Allah gave them – they say: {And make us leaders for the pious} [Surat-ul-Furqaan: 74] This is not included in the disliked pursuit of leadership which pertains to worldly leadership, whose seeker is not helped , nor does he deserve to be granted such leadership.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مِنْ بَنِي عَمِّي : من الأشعريين.
- أَمَّرْنَا : اجعلنا أمراء.
- هَذَا العَمَلَ : إمارة المسلمين.
- حَرِصَ عَلَيهِ : رغب به واهتم اهتماما شديدا، وأظهر ذلك بطلبه.

فوائد الحديث:

١. لا يجوز للخليفة أن يُولِّي أحدا منصبا طلبه أو حرص عليه؛ لأن ذلك مشعر بأنه يريده غالبا لنفع نفسه أو عشيرته، وليس لمصلحة الأمة.

٢. ينبغي على الخليفة أن يختار الأكفاء الأتقياء لاستعمالهم على الولايات العامة؛ ليكونوا عونا له على إقامة العدل، وتطبيق شرع الله في الأمة، ونشر الأمن والأمان بين الناس.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3517)

إنما هَلَكَت بَنُو إسرائيل حين اتَّخَذَهَا نساؤُهُم

١٤٦٥. الحديث:

عن حُميد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية -رضي الله عنه- عام حَجَّ على المِنْبَر، وتناول قُصَّة من شَعْرٍ كانت في يَدِ حَرَسِيٍّ، فقال: يا أهل المدينة أين عُلَمَاؤُكُمْ؟! سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يَنْهَى عن مثل هذه، ويقول: «إنما هَلَكَت بَنُو إسرائيل حين اتَّخَذَهَا نساؤُهُم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر حُميد بن عبد الرحمن بن عوف -رحمه الله- أنه سمع معاوية -رضي الله عنه- عام حَجَّ وهو على المِنْبَر، وبيده قُصَّة من شَعْرٍ، وهي شَعْر مكْفُوف بعضه على بعض، كانت بيد أَحَد خدمه الذين يحرسونه فتناولها منه، فقال: يا أهل المدينة أين عُلَمَاؤُكُمْ؟! من باب الإنكار عليهم بإهمالهم إنكار هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره، ثم أخبرهم -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبره أن الله -تعالى- أهلك بني إسرائيل عندما اتخذ نساؤها هذه القصة، ووصلها بالشعر، وإنما أهلكوا جميعا؛ لإقرارهم المنكر مع ما انضم إلى ذلك من ارتكابهم ما ارتكبوه من المناهي.

The children of Israel were ruined when their women started using this.

1465. Hadith:

Humayd ibn `Abd ar-Rahman reported that he heard Mu`aawiyah, may Allah be pleased with him, in the year he made pilgrimage — having taken a lock of hair that was in the hand of a guard — say on the pulpit: "O people of Madinah, where are your scholars? I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbidding the like of this and saying: 'The children of Israel were ruined when their women started using this'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Humayad ibn `Abd ar-Rahman ibn `Awf, may Allah have mercy upon him, tells this story. In the year he made pilgrimage, Mu`aawiyah was on the pulpit with a tangled lock of hair in his hand. He took it from one of his guards and said: "O people of Madinah, where are your scholars?" With this rhetorical question, he meant to show disapproval of their inaction toward evildoing. He told them that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say that Allah, the Almighty, destroyed the Children of Israel when their women started using hair extensions. Indeed, they were all ruined because of their approval of evil, in addition to their committing other prohibitions.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > أحكام ومسائل متعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قُصَّة : خَصْلَة من الشَّعر.
- حَرَسِيٍّ : شُرطي، وهو: غُلام الأمير.
- هلكت : أي: كان هذا سبب هلاكهم.

فوائد الحديث:

١. جواز تناول الشيء في الخطبة؛ ليراه من لم يكن رآه عند الحاجة.

٢. جواز اتخاذ الأمراء للحراس.

٣. وجوب اهتمام ولاة الأمور بإنكار المنكرات، والحث على إزالتها والتَّأنيب على من قَصَّر في إنكارها ممن هو أهل لذلك.

٤. الإنكار علنًا لا سيما إذا كان المنكر فاشيا، فيفشي إنكاره تأكيدا؛ ليحذر منه.

٥. النهي عن وصْلِ الشَّعْر بغيره، أو وضع شعر كامل على الرأس ولو للأصلع، وهو: ما يسمى بالباروكة.

٦. ظهور المُنْكرات في عامة الناس وعدم إنكارها من الخاصة؛ سبب لاستحقاق الهلاك، وعموم العقاب من الله -تعالى.-

٧. وجود المنكرات في خير القرون.

٨. إباحة الحديث عن بني إسرائيل، وكذا غيرهم من الأمم؛ للتحذير مما وقعوا فيه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: ١٣٧٩هـ.

الرقم الموحد: (8915)

إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: يا رسول الله، ألا نقاتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا فيكم الصلاة

"There shall be rulers in charge of you, and you will approve and disapprove. So anyone who hates shall be absolved, and anyone who denies shall be safe, except for those who approve and comply." They said: "O Messenger of Allah, shall we not fight them?" He replied: "No, so long as they establish prayer among you".

١٤٦٦. الحديث:

عن أم سلمة هند بنت أبي أمية حذيفة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «إِنَّه يُسْتَعمل عَلَيكُم أُمَرَاء فَتَعْرِفُون وَتُنكِرُون، فَمَن كَرِه فَقَد بَرِئ، ومَن أَنْكَرَ فَقَد سَلِمَ، ولَكِن مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» قالوا: يا رسول الله، أَلاَ نُقَاتِلُهُم؟ قال: «لا، ما أَقَامُوا فِيكُم الصَّلاَة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أخبر -عليه الصلاة والسلام- أنه يولى علينا من قبل ولي الأمر أمراء، نعرف بعض أعمالهم؛ لموافقتها ما عرف من الشرع، وننكر بعضها؛ لمخالفته ذلك، فمن كره بقلبه المنكر ولم يقدر على الإنكار؛ لخوف سطوتهم فقد برىء من الإثم، ومن قدر على الإنكار باليد أو باللسان فأنكر عليهم ذلك فقد سلم، ولكن من رضي فعلهم بقلبه، وتابعهم في العمل به يهلك كما هلكوا. ثم سألوا النبي -صلى الله عليه وسلم-: ألا نقاتلهم؟ قال: "لا، ما أقاموا فيكم الصلاة."

1466. Hadith:

Umm Salamah (Hind bint Abi Umayyah Hudhayfah), may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There shall be rulers in charge of you, and you will approve and disapprove. So anyone who hates shall be absolved, and anyone who denies shall be safe, except for those who approve and comply." They said: "O Messenger of Allah, shall we not fight them?" He replied: "No, so long as they establish prayer among you".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that rulers will be installed in power over Muslims. Some of their deeds will conform with the laws of Islam while others will not. So, the Muslim who hates their evil deeds in his heart without being able to announce that for fear of oppression shall be absolved of sin. The one who can deny their evil with the actions of his hand or the words of his tongue shall also be safe from bearing sin. However, the one who approves of their evildoing in his heart and follows them in committing it shall be doomed just like them. The Companions then asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, whether they should fight those rulers, and he said: "No, so long as they establish prayers among you."

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > الخروج على الإمام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَتَعْرِفُون : أي: تعرفون بعض أعمالهم؛ لموافقتها للشرع.
- وَتُنكِرُون : أي: تنكرون بعض أعمالهم؛ لمخالفتها للشرع.
- يستعمل عليكم أمراء : أي: تجعل الملوك عليكم أمراء عمالًا.

فوائد الحديث:

١. من معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم- إخباره عما سيقع من المغيبات.

٢. في هذا الحديث: دليل على وجوب إنكار المنكر على حسب القدرة، ولا يجوز الخروج على ولاة الأمر، إلا إذا تركوا الصلاة؛ لأنها الفارقة بين الكفر والإسلام.

٣. الميزان في تغيير المنكر وخلع السلطان، هو الشرع لا الهوى أو المعصية أو الطائفية.

٤. لا يجوز مُشَاركة الظالمين، أو عونهم، أو الاستبشار عند رؤيتهم، والجلوس إليهم دون حاجة مشروعة.

٥. إذا أحدث الأمراء ما يُخَالف الشريعة؛ فلا يجوز للأمة موافقتهم على ذلك.

٦. التحذير من تهييج الفتن، واختلاف الكلمة، واعتبار ذلك أشد نكارة من احتمال منكر الحكام العصاة، والصبر على أذاهم.

٧. الصلاة عنوان الإسلام والفارق بين الكفر والإسلام.

٨. وفي هذا الحديث دليل على أن ترك الصلاة كفر؛ وذلك لأنه لا يجوز قتال ولاة الأمور إلا إذا رأينا كفرًا بواحًا عندنا فيه من الله برهان، فإذا أَذن لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نقاتلهم إذا لم يقيموا الصلاة، دل ذلك على أن ترك الصلاة كفر بواح عندنا فيه من الله برهان.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3481)

There will be selfishness and other matters that you will disapprove of after me.

إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها

1467. Hadith:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "'There will be selfishness and other matters that you will disapprove of after me.' They asked: 'What do you order us to do (under such circumstances), O Messenger of Allah?' He said: 'Fulfill your duty (towards the ruler), and ask Allah for your rights"'.

١٤٦٧. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إِنَّها سَتَكُون بَعدِي أَثَرَة وأُمُور تُنكِرُونَها!» قالوا: يا رسول الله، فَمَا تَأمُرُنَا؟ قال: «تُؤَدُّون الحَقَّ الذي عَلَيكم، وتَسأَلُون الله الذِي لَكُم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith brings attention to a critical matter related to interaction with the rulers. It refers to the oppression of the rulers and their monopoly of public wealth. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, foretold that there will be rulers who monopolize the wealth of Muslims and spend it as they wish, depriving the Muslims of their rights thereof. It is selfishness and oppression on the part of those rulers, to monopolize the wealth that the Muslims have a right to and keep it all for themselves. However, the Companions sought the Prophetic guidance concerning their actions, not the actions of the oppressors. They said: "What do you order us to do?" This expresses their genuine and deep understanding. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "Fulfill your duty", i.e. do not let their monopoly of wealth prevent you from fulfilling your obligations towards them, such as obeying them without stirring up discord or falling therein. Rather, you should have patience and obey them; and do not dispute their authority, which Allah has given them. "And ask Allah for your rights", i.e. seek your due rights from Allah by asking Him to guide them, so that they may give you your rights. This guidance displays the wisdom of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as he was aware that people are incapable of patience concerning their rights, and that they will not be content with anyone who withholds their rights. However, he, may Allah's peace and blessings be upon him, guided them to what entails good and benefit, besides warding off evil and discord. All of these ends are achievable as long as we fulfill our responsibility towards them, which includes obeying them without disputing their authority, and that we ask Allah for what is due for us.

المعنى الإجمالي:

في الحديث التنبيه على أمر عظيم متعلق بمعاملة الحكام، وهي ظلم الحكام وانفرادهم بالمال العام دون الرعية، حيث أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه سيستولي على المسلمين ولاة يستأثرون بأموال المسلمين يصرفونها كما شاؤوا ويمنعون المسلمين حقهم فيها. وهذه أثرة وظلم من هؤلاء الولاة، أن يستأثروا بالأموال التي للمسلمين فيها الحق، وينفردوا بها لأنفسهم عن المسلمين، ولكن الصحابة المرضيون طلبوا التوجيه النبوي في عملهم لا فيما يتعلق بالظلمة، فقالوا: ما تأمرنا؟ وهذا من عقلهم، فقال -صلى الله عليه وسلم-: "تودون الحق الذي عليكم"، يعني: لا يمنعكم انفرادهم بالمال عليكم أن تمنعوا ما يجب عليكم نحوهم من السمع والطاعة وعدم الإثارة والوقوع في الفتن، بل اصبروا واسمعوا وأطيعوا ولا تنازعوا الأمر الذي أعطاهم الله، "وتسألون الله الذي لكم" أي: اسألوا الحق الذي لكم من الله، أي: اسألوا الله أن يهديهم حتى يؤدُّوكم الحق الذي عليهم لكم، وهذا من حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنه -صلى الله عليه وسلم- علِم أنَّ النفوس لا تصبر عن حقوقها، وأنها لن ترضى بمن يستأثرعليهم بحقوقهم، ولكنه -صلى الله عليه وسلم- أرشد إلى أمر يكون فيه الخير والمصلحة، وتندفع من ورائه الشرور والفتن، وذلك

بأن نؤدي ما علينا نحوهم من السمع والطاعة وعدم منازعة الأمر ونحو ذلك، ونسأل الله الذي لنا.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > واجبات الإمام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأَثَرَة : الانفراد بالشيء عمن له فيه حق.
- تُؤَدُّون : تعطون.
- الحق الذي عليكم : من الانقياد لهم وعدم الخروج عليهم.

فوائد الحديث:

١. الحديث من دلائل نبوته -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر بما سيكون في أمته.

٢. جواز إعلام المبتلى الذي سيبتلى بما يُتَوَقَّع له من البلاء؛ ليُوَطِّن نفسه فإذا أتاه ما يوعد كان صابرا محتسبا.

٣. الاعتصام بالكتاب والسنة مخرج من الفتن والاختلاف.

٤. الصبر على المقدور والرضا بالقضاء حلوه ومره.

٥. الحث على السمع والطاعة، وإن كان المتولي ظالما فيُعطى حقه من الطاعة ولا يُخرج عليه، بل يتضرع إلى الله تعالى في كف أذاه، ودفع شره وإصلاحه.

٦. استعمال الحكمة في الأمور التي قد تقتضي الإثارة، ومن ذلك استئثار الولاة بالمال دون الرعية، فإنه جالب للفتن والثورات، ومع ذلك فالرسول -صلى الله عليه وسلم- حثَّ على الصبر ولزوم الطاعة حتى تزول هذه الفتن.

٧. الصبر على جور الولاة، وإن استأثروا بالأموال، فإن الله سائلهم عما استرعاهم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3156)

People were commanded to make (Tawaaf around) the House the last thing they do, but an exception was made for the menstruating woman.

أُمِرَ الناس أن يكون آخر عَهْدِهِمْ بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن المرأة الحائض

1468. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "People were commanded to make (Tawaaf around) the House the last thing they do, but an exception was made for the menstruating woman".

١٤٦٨. الحديث:

عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما قال: «أُمِرَ الناس أن يكون آخر عَهْدِهِمْ بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن المرأة الحائض».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Ka`bah is a revered noble House; it is a symbol of worshiping Allah and humbly submitting before Him. It has special awe, sublimity, attachment, and love in the hearts. That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded pilgrims to make Tawaaf (circumambulation) around the Ka`bah the last ritual they perform before they leave Makkah. This is called the Farewell Tawaaf. The menstruating woman, however, is exempted from this rite, since she might soil the mosque when she enters it. She is not required to offer expiation (slaughter a sacrificial animal) for that. This text refers only to Hajj, so it does not apply to `Umrah.

المعنى الإجمالي:

لهذا البيت الشريف تعظيم وتكريم؛ فهو رمز لعبادة الله والخضوع والخشوع بين يديه، فكان له في الصدور مهابة، وفي القلوب إجلال، وتعلق، ومودة. ولذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- الحاج قبل السفر أن يكون آخر عهده به، وهذا الطواف الأخير هو طواف الوداع، إلا المرأة الحائض؛ فلكونها تلوث المسجد بدخولها سقط عنها الطواف بلا فداء، وهذا النص في الحج فلا يتناول العمرة.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُمِرَ الناس : أمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم-، والمراد بالناس: الحجاج المسافرون إلى أهاليهم بعد تمام النسك.
- عَهْدِهِمْ : التقائهم.
- بالبيت : بالطواف بالبيت، أي الكعبة.
- خُفِّف : خفف النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- الحائض : التي أصابها الحيض حين خروجها من مكة.

فوائد الحديث:

١. أن طواف الوداع يكون آخر شئون الحاج؛ لأن هذا معنى الوداع، وشراء بعض الأشياء في طريقه إلى السفر، أو انتظار الرفقة، أو نحو ذلك من التأخر اليسير لا يضر.

٢. عظم حُرْمة الكعبة.

٣. أن الحائض ليس عليها طواف للوداع، ولا دم بتركه.

٤. تيسير الشريعة الإسلامية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى.

الرقم الموحد: (3229)

The best Jihad is to speak a word of justice to an oppressive ruler.	أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
1469. Hadith:	**١٤٦٩. الحديث:**
Abu Sa'eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The best Jihad is to speak a word of justice to an oppressive ruler".	عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبيِّ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- قَالَ: «أفضل الجهاد كلمة عَدْلٍ عند سُلْطَانٍ جَائِر».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explains in this Hadith that the greatest way through which a person can strive in the cause of Allah is to speak a word of truth in the presence of an oppressive ruler, since that word could be a reason for that ruler to take revenge on him or inflict harm upon him.	يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أعظم جهاد المرء أن يقول كلمة حق عن صاحب سلطة ظالم؛ لأنه ربما ينتقم منه بسببها ويؤذيه أو يقتله، فالجهاد يكون باليد كقتال الكفار، وباللسان كالإنكار على الظلمة، وبالقلب كجهاد النفس.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الجِهَادِ : بذل الجهد في قمع أعداء الإسلام بالقتال وغيره؛ لتكون كلمة الله هي العليا.
- كَلِمَةُ عَدْلٍ : حق.
- سُلْطَانٍ جَائِر : صاحب سلطة ظالم.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهاد.

٢. نصح الحاكم من أعظم الجهاد، ولكن يجب أن يكون بعلم وحكمة وتثبت.

٣. الجهاد مراتب.

٤. الترفق بالنصح.

٥. جواز مواجهة الحاكم الظالم عند ظلمه وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وينبغي الترفق بالنصح والتلطف بالموعظة لعله يتذكر أو يخشى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. الشرح الممتع على زاد المستقنع لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3045)

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم

١٤٧٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أنه مَرَّ بها سائل، فَأَعطَته كِسْرَة، ومَرَّ بها رجل عليه ثِيَابٌ وهَيئَة، فَأَقْعَدَته، فَأَكَل، فَقِيل لَهَا في ذلك؟ فقالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَنزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهم». «أَمَرَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أَنْ نُنْزِل النَّاس مَنَازِلَهُم.»

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

يحكي هذا الحديث قصة مرَّت بِأُمِّنا عائشة -رضي الله عنها-، حيث مر بها رجلان فأعطت الأول منهما قطعة من خبز ونحوه، وأما الثاني فكان ذا حالة حسنة فأكرمته وأعلت من شأنه. فقيل لعائشة -رضي الله عنها-: لم فرَّقت بينهما حيث أعطيت الأول كسرة، وأقعدت الثاني وأطعمتيه؟!، فأجابت -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرنا أن نعامل كل أحد بما يلائم منصبه في الدين والعلم والشرف. ولكن هذا الحديث ضعيف، ولا مانع من مراعاة ما ورد فيه؛ لأنه من الآداب.

Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded us to treat people according to their ranks

1470. Hadith:

`A'ishah reported that a beggar passed by her so she gave him a piece of bread. Another man who wore garments and had an appearance of dignity passed by her so she sat him down and he ate. When she was asked about that, she replied: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Treat people according to their ranks.' "Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded us to treat people according to their ranks."

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

This Hadith relates a story that happened to our mother `A'ishah, may Allah be pleased with her: that two men passed by her so she gave the first one a piece of bread and the like of it; the second one was in a better position so she treated him with dignity and respect. `A'ishah was asked why she dealt with the two men differently and gave the first one a piece of bread and sat the second one down and fed him? She replied that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded us to treat people according to what is appropriate for their ranks and status in terms of righteousness, knowledge, and honor. This Hadith is weak, yet it is ok to consider what has been reported in this Hadith, for it is from the manners [as opposed to laws and rulings].

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > آداب الدعوة إلى الله

راوي الحديث: الرواية الأولى: رواها أبو داود. الرواية الثانية: رواها الحاكم في المعرفة.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كِسْرَة : قطعة خبز.
- هَيئَة : حالة حسنة.
- مَنَازِلَهم : مراتبهم.

فوائد الحديث:

١. جواز التصدق بالشيء اليسير.

٢. الاستدلال بالحديث النبوي حجة قوية في الشرع، وهو أبلغ من ذكر الحكم من غير دليل.

٣. مراعاة مراتب الناس ومكانتهم، بحيث يعطى كل ذي حق حقه؛ فيُكرم الكريم، ويُعَز العزيز، ويقال لذَوِي الهيئات عَثَرَاتِهم.

٤. توقير صاحب القدر مما أدب به النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته من التعظيم والإكرام لذوي القدر.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دار الريان، بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.

الرقم الموحد: (3482)

أي بني، إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إن شر الرعاء الحطمة، فإياك أن تكون منهم

١٤٧١. الحديث:

أَنَّ عَائِذَ بن عَمْرو -رضي الله عنه- دَخَل على عُبَيد الله بن زياد، فقال: أي بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعت رَسُول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الحُطَمَةُ» فَإِيَّاك أَن تَكُون مِنهُم، فقال له: اجْلِس فَإِنَّما أَنْت مِن نُخَالَةِ أَصحَاب محمَّد -صلى الله عليه وسلم- فقال: وهل كَانَت لَهُم نُخَالَة؟! إِنَّمَا كَانَت النُخَالَة بَعدَهُم وَفِي غَيرِهِم.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

دخل عائذ بن عمرو -رضي الله عنه- على عبيد الله بن زياد وهو أمير العراقين بعد أبيه، فقال: "إني سمعت رسول الله يقول: إن شرّ الرعاءالحطمة"، والحُطَمَة: هو العنيف برعاية الإبل في السوق والإيراد والإصدار، ويلقي بعضها على بعض ويعسفها، ضَرَبَه مثلاً لوالي السوء، والمراد منه لفظ القاسي الذي يظلمهم ولا يرق لهم ولا يرحمهم. وقوله: (فإياك أن تكون منهم) من كلام عائذ نصيحةً لابن زياد. فما كان من ابن زياد إلاَّ أن أجابه: (إنما أنت من نخالتهم)، يعني لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم بل من سَقَطِهم، والنخالة هنا استعارة من نخالة الدقيق، وهي قشوره، والنخالة والحقالة والحثالة بمعنى واحد، قوله. فردَّ عليه الصحابي الجليل -رضي الله عنه-: (وهل كانت لهم نخالة؟! إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم)، هذا من جزل الكلام وفصيحه وصدقه الذي ينقاد له كل مسلم؛ فإنَّ الصحابة -رضي الله عنهم- كلهم هم صفوة الناس، وسادات الأمة، وأفضل ممن بعدهم، وكلهم عدول قدوة، لا نخالة فيهم، وإنما جاء التخليط ممن بعدهم وفيمن بعدهم.

O son, I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: The worst of shepherds is the harsh one, so beware of being one of them.

1471. Hadith:

`Aa'idh ibn `Amr, may Allah be pleased with him, visited `Ubaydullah ibn Ziyaad and said: "O son, I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'The worst of shepherds is the harsh one', so beware of being one of them." Thereupon, Ibn Ziyaad said to him: "Sit down, for you are from the chaff of the Companions of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him." `Aa'idh said: "Was there chaff among them? Chaff only appeared after them and in other than them".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Aa'idh ibn `Amr, may Allah be pleased with him, visited `Ubaydullah ibn Ziyaad, who was the ruler of the Iraqis after his father, and said: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'The worst of shepherds is the harsh one' ", i.e. the one who is harsh in looking after camels while herding them, bringing them in and taking them out, shoving them into one another, and overburdening them. He was giving an example of the evil ruler, and the meaning intended here is the harsh ruler who oppresses people and is neither gentle nor merciful with them. The statement: "Beware of being one of them" is from the speech of `Aa'idh as an advice to Ibn Ziyaad. Thereupon, Ibn Ziyaad gave the following reply: "You are nothing but the chaff of them", i.e. you are not from the virtuous and knowledgeable Companions of the Prophet, or those with high status among them; rather, you are from the worthless among them. The word "chaff" here is a metaphor used to indicate meanness and worthlessness. So the noble Companion, may Allah be pleased with him, replied: "Was there worthless chaff among them? Such worthless chaff only appeared after them and among those other than them." This is the eloquence and veracity of speech that every Muslim believes in. The Companions, may Allah be pleased with them, were all the cream of the crop, the masters of the Muslim nation, and more virtuous than those who came after them. All of them were upright role models and there is no

worthless chaff among them. The chaff only came from and among those after them.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > واجبات الإمام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائذ بن عمرو المزني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الرِّعَاءِ : جمع راع.
- الحُطَمَة : أي: العنيف في رعيته، لا يرفِق بها في سوقها ومرعاها، بل يحطمها في ذلك وفي سقيها، ويزحم بعضها ببعض بحيث يؤذيها.
- النُخَالَة : ما بقي في الغِربال بعد نَخْل الدقيق، والمراد: ليست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم، بل من سَقَطهم.

فوائد الحديث:

١. استحباب نصح الرجل لأبنائه.

٢. أمر الأمراء بالمعروف، ونهيهم عن المنكر برفق.

٣. مشروعية نصيحة الأمراء.

٤. التزام الصحابة -رضي الله عنهم- بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥. أنه لا يجوز للإنسان الذي ولاه الله -تعالى- على أمر من أمور المسلمين أن يكون عنيفا عليهم؛ بل يكون رفيقا بهم.

٦. إصلاح الأمة وصلاحها يكون بِقَوْدِهَا إلى الطريق القويم باللين.

٧. خير الناس للناس من كان هيِّناً ليِّناً.

٨. وجوب الرفق بمن ولاه الله عليهم بحيث يرفق بهم في قضاء حوائجهم وغير ذلك، مع كونه يستعمل الحزم والقوة والنشاط، يعني لا يكون لينا مع ضعف، ولكن لينا بحزم وقوة ونشاط.

٩. جُرْأَة عائذ بن عمرو -رضي الله عنه- في الرد على عبيد الله بن زياد، وبيان له أنَّ الصحابة كلهم سادة وأفاضل، ولم يعرف السقط والنخالة إلا بعد قرنهم.

١٠. فضل الصحابة -رضي الله عنهم-.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3532)

We pledged allegiance to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to listen and obey at times of hardship and ease, energy and idelenss, and to endure if prejudice is held against us, and not to fight for power those in authority.

بايعنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلى أثرة علينا، وعلى أن لا ننازع الأمر أهله

1472. Hadith:

`Ubaadah ibn As-Saamit, may Allah be pleased with him, reported: "We pledged allegiance to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to listen and obey at times of hardship and ease, energy and idelenss, and to endure if prejudice is held against us, and not to fight for power those in authority, unless you see blatant disbelief concerning which you have a clear proof from Allah the Almighty, and to say the truth wherever we are without fearing anyone's reproach".

١٤٧٢. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: بَايَعْنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السَّمع والطَّاعَة في العُسْر واليُسْر، والمَنْشَطِ والمَكْرَه، وعلَى أَثَرَةٍ عَلَينا، وعلى أَن لاَ نُنَازِعَ الأَمْر أَهْلَه إِلاَّ أَن تَرَوْا كُفْراً بَوَاحاً عِندَكُم مِن الله تَعَالى فِيه بُرهَان، وعلى أن نقول بالحقِّ أينَما كُنَّا، لا نخافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"We pledged allegiance" means that the Companions, may Allah be pleased with them, pledged to listen to and obey the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who was granted authority by Allah in that era as Allah the Almighty says: {O you who have believed, obey Allah and obey the Messenger and those in authority among you.} [Surat-un-Nisaa: 59] After the Prophet's death, power devolved to two groups: scholars and rulers. Scholars are responsible for conveying knowledge and rulers for exercising government and dominion. "We pledged allegiance to him to listen and obey at times of hardship and ease" means that regardless of being in good or bad economic conditions, all rich and poor people must obey and listen to their rulers. They have to obey them whether or not they like it. "And to endure if prejudice is held against us" means even if those in power favor themselves with public money and, meanwhile, deprive their people of such a wealth, people would still have to listen to and obey them. "And not to fight for power those in authority" means that we should not seize power from those whom Allah has granted authority over us, because doing so has grave consequences. Nothing destroyed the Muslim Ummah since the time of `Uthmaan, may Allah be pleased with him, until today more than disputing over power. "Unless you see blatant disbelief concerning which you have a clear

المعنى الإجمالي:

(بايعنا) أي بايع الصحابة -رضي الله عنهم- الرسول -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة، وهو من ولاه الله الأمر في العهد النبوي؛ لأن الله -تعالى- قال: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، (النساء: ٥٩)، وبعده -صلى الله عليه وسلم- أولو الأمر طائفتان: العلماء والأمراء، لكن العلماء أولياء أمر في العلم والبيان، وأما الأمراء فهم أولياء أمر في التنفيذ والسطان. يقول: بايعناه على السمع والطاعة، وقوله: "في العسر واليسر" يعني سواء كانت الرعية معسرة في المال أو كانت موسرة، يجب على جميع الرعية أغنياء كانوا أوفقراء أن يطيعوا ولاة أمورهم ويسمعوا لهم في المنشط والمكره، يعني سواء كانت الرعية كارهين لذلك لكونهم أمروا بما لا تهواه ولا تريده أنفسهم أو كانوا نشيطين في ذلك؛ لكونهم أُمِروا بما يلائمهم ويوافقهم. "وأثرة علينا" أثرة يعني استئثارًا علينا، يعني لو كان ولاة الأمر يستأثرون على الرعية بالمال العام أو غيره، مما يرفهون به أنفسهم ويحرمون من ولاهم الله عليهم، فإنه يجب السمع والطاعة. ثم قال: "وألا ننازع الأمر أهله" يعني لا

ننازع ولاة الأمور ما ولاهم الله علينا، لنأخذ الإمرة منهم، فإن هذه المنازعة توجب شرًّا كثيرًا، وفِتَنًا عظيمةً وتفرقًا بين المسلمين، ولم يدمر الأمة الإسلامية إلا منازعة الأمر أهله، من عهد عثمان - رضي الله عنه- إلى يومنا هذا. قال: " إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم فيه من الله برهان" هذه أربعة شروط، فإذا رأينا هذا وتمت الشروط الأربعة فحينئذ ننازع الأمر أهله، ونحاول إزالتهم عن ولاية الأمر، والشروط هي: الأول: أن تروا، فلابد من علم، أما مجرد الظن، فلا يجوز الخروج على الأئمة. الثاني: أن نعلم كفرًا لا فسقًا، الفسوق، مهما فسق ولاة الأمور لا يجوز الخروج عليهم؛ لو شربوا الخمر، لو زنوا، لو ظلموا الناس، لا يجوز الخروج عليهم، لكن إذا رأينا كفرًا صريحًا يكون بواحًا. الثالث: الكفر البواح: وهذا معناه الكفر الصريح، البواح الشيء البين الظاهر، فأما ما يحتمل التأويل فلا يجوز الخروج عليهم به، يعني لو قدرنا أنهم فعلوا شيئا نرى أنه كفر، لكن فيه احتمال أنه ليس بكفر، فإنه لا يجوز أن ننازعهم أو نخرج عليهم، ونولهم ما تولوا، لكن إذا كان بواحا صريحا، مثل: لو اعتقد إباحة الزنا وشرب الخمر. الشرط الرابع: "عندكم فيه من الله برهان"، يعني عندنا دليل قاطع على أن هذا كفر، فإن كان الدليل ضعيفًا في ثبوته، أو ضعيفًا في دلالته، فإنه لا يجوز الخروج عليهم؛ لأن الخروج فيه شر كثير جدا ومفاسد عظيمة. وإذا رأينا هذا مثلا فلا تجوز المنازعة حتى يكون لدينا قدرة على إزاحته، فإن لم يكن لدى الرعية قدرة فلا تجوز المنازعة؛ لأنه ربما إذا نازعته الرعية وليس عندها قدرة يقضي على البقية الصالحة، وتتم سيطرته. فهذه الشروط شروط للجواز أو للوجوب -وجوب الخروج على ولي الأم- لكن بشرط أن تكون القدرة موجودة، فإن لم تكن القدرة موجودة، فلا يجوز الخروج؛ لأن هذا من إلقاء النفس في التهلكة؛ لأنه لا فائدة في الخروج.

proof from Allah the Almighty." So these are four conditions: 1. Seeing here means having certain knowledge. Suspicion is not enough to make rebellion against the rulers permissible. 2. To know there is disbelief. Immoralities such as drinking alcohols, committing fornication, and oppressing people do not make rebellion against them permissible. We must see a blatant disbelief. 3. The act of disbelief must be indisputable. Anything that is debatable does not permit rebellion. For example, if rulers do something that we consider an act of disbelief, but is unlikely so, it is not permissible to force power out of their hand. However, if they legalize fornication, drinking, etc. that is a blatant disbelief. 4. There must be an irrefutable evidence that this act represents disbelief. If the evidence is weak in terms of its authenticity or in terms of its indication, then it is impermissible to rebel against the rulers because this would lead to great evil and corruption. So these conditions allow rebellion, only if people are capable of removing their rulers. Otherwise, rebellion might result in eliminating good citizens and letting rulers tighten their grip. These conditions render rebellion against the ruler permissible, or even obligatory, only if the ability is available, otherwise, rebellion against the ruler is impermissible since it will be useless and irrational to jeopardize people's lives.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > الخروج على الإمام
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَايَعْنَا : عاهدنا.
- على السَّمع والطَّاعَة : لأولي الأمر والحكام.
- والمَنْشَطِ والمَكْرَه : أي في السهل والصعب.
- أَثَرَةٍ : الأثرة الاختصاص بالمشترك.
- كُفْراً : محمول على الكفر الظاهر.
- بَوَاحاً : أي ظاهرًا لا يحتمل تأويلًا.
- عِندَكُم مِن الله تَعَالى فِيه بُرهَان : عندكم دليل قاطع على أن هذا كفر، فإن كان الدليل ضعيفاً في ثبوته، أو ضعيفاً في دلالته، فإنه لا يجوز الخروج عليهم.

فوائد الحديث:

١. الحض على السمع والطاعة لولاة الأمور من المسلمين في غير معصية.
٢. ثمرة الطاعة في جميع ما ذُكِر في الحديث اجتماع كلمة المسلمين ونبذ الفُرقة والخلاف من صفوفهم.
٣. عدم منازعة ولاة الأمور إلا إذا ظهر منهم كفر مُحَقَّق فيه مخالفة لمبادئ الإسلام، فيجب عندها الإنكار عليهم والانتصار للحق مهما كانت التضحية.
٤. حُرمة الخروج على وُلاة الأمور وقتالهم بالإجماع وإن كانوا فَسَقة؛ لأن في الخروج عليهم مفسدة أعظم من فسقهم فيرتكب أخف الضررين.
٥. البيعة للإمام الأعظم لا تكون إلا في طاعة الله -تعالى.-
٦. طاعة الإمام الأعظم في المعروف واجبة في المنشط والمكره والعسر واليسر، ولو خالف هوى النفس.
٧. احترام حق ولاة الأمور، وأنه يجب على الناس طاعتهم في اليسر والعسر، والمنشط والمكره والأثرة التي يستأثرون بها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3061)

Speak to the people according to their level of understanding. Do you wish that Allah and His Messenger be denied?

حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يُكذَّب اللهُ ورسولهُ

1473. Hadith:

`Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported: "Speak to the people according to their level of understanding. Do you wish that Allah and His Messenger be denied"?

١٤٧٣. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: "حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يُكذَّب اللهُ ورسولهُ؟".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Commander of the Believers, `Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, gives us advice, saying that one should not talk to common people except about what is well-known and benefits them regarding the fundamentals of their religion and the rulings related to it of monotheism (Oneness of Allah), and clarification of the lawful and the unlawful. What is otherwise should not be spoken about with them in order not to distract them, especially things for which there is no need, or which may lead to rejecting the truth because they are confusing to them and too difficult for them to comprehend.

المعنى الإجمالي:

يرشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- إلى أنه لا ينبغي أن يحدث عامة الناس إلا بما هو معروف ينفع الناس في أصل دينهم وأحكامه من التوحيد وبيان الحلال والحرام ويُترك ما يشغل عن ذلك؛ مما لا حاجة إليه أو كان مما قد يؤدي إلى رد الحق وعدم قبوله مما يشتبه عليهم فهمه، ويصعب عليهم إدراكه.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله

راوي الحديث: أخرجه البخاري.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- بما يعرفون : بما لا يفتنهم مما لا تدركه عقولهم.

فوائد الحديث:

١. أنه إذا خشي ضررٌ من تحديث الناس ببعض ما لا يفهمون؛ فلا ينبغي تحديثهم بذلك وإن كان حقاً.

٢. ما يؤدي إلى الحرام فهو حرام.

٣. لا يجوز تحديث الناس بما لا تدركه عقولهم.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح البخاري, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار طوق النجاة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3344)

خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا

١٤٧٤. الحديث:

عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-، أخبرته أنَّ الحَوْلاء بنت تُوَيت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزَّى مرَّت بها وعندها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلتُ: هذه الحَوْلاء بنت تُوَيت، وزعموا أنها لا تنام الليلَ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تنامُ الليلَ! خذوا مِن العمل ما تُطِيقون، فواللهِ لا يسأمُ اللهُ حتى تسأموا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

مرَّت الحَوْلاء بنت تُوَيت بعائشة، فقالت عائشة للنبي -صلى الله عليه وسلم-: هذه الحَوْلاء بنت تُوَيت، وهي تصلي الليل كله ولا تنام. فأنكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عليها قيامها الليل كله، وقال: «خذوا مِن العمل ما تُطِيقون» فأمر النبي -عليه الصلاة والسلام- هذه المرأة أن تكف عن عملها الكثير، الذي قد يشق عليها وتعجز عنه في المستقبل فلا تديمه، ثم أمر النبي - عليه الصلاة والسلام- أن نأخذ من العمل بما نطيق، «فواللهِ لا يسأمُ اللهُ حتى تسأموا» يعني: أن الله عز وجل يعطيكم من الثواب بقدر عملكم، مهما داومتم من العمل فإن الله تعالى يثيبكم عليه، فإذا سئم العبد من العمل وملَّه قطعه وتركه فقطع الله عنه ثواب ذلك العمل؛ فإن العبد إنما يجازى بعمله، فمن ترك عمله انقطع عنه ثوابه وأجره إذا كان قطعه لغير عذر من مرض أو سفر، وهذا هو الراجح في معنى الملل الذي يُفهم من ظاهر الحديث أن الله يتصف به، وملل الله ليس كمللنا نحن، لأن مللنا نحن ملل تعب وكسل، وأما ملل الله عز وجل فإنه صفة يختص به جل وعلا تليق بجلاله،

Do what you are capable of doing (regularly). By Allah, Allah never grows weary (of giving rewards) until you grow weary (of doing good deeds).

1474. Hadith:

`A'ishah, the wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reported: "Al-Hawlaa bint Tuwayt ibn Habeeb ibn `Abdul-`Uzza passed while I was sitting with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. So I (`A'ishah) said: 'This is al-Hawlaa bint Tuwayt, and they claim that she does not sleep at night.' Upon hearing this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'She does not sleep at night! Do what you are capable of doing (regularly). By Allah, Allah never grows weary (of giving rewards) until you grow weary (of doing good deeds)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

As al-Hawlaa bint Tuwayt passed by `A'ishah, `A'ishah told the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that this woman's name was al-Hawlaa bint Tuwayt and that she used to pray all night without sleeping at all. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, condemned this act and said: "Do what you are capable of doing." Thus, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that woman to stop the tedious act that she was doing as she could find it difficult and become incapable of continuing it in the future. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that people should do only acts which they are capable of for "Allah will never grow weary until you grow weary." This means that Allah, may He be Glorified and Exalted, rewards people according to their acts of worship. When a slave continues to do a good deed, then Allah continues to reward him for that. However, if the slave grows weary of and bored with this act of worship, and consequently abandons it, then Allah will stop the reward of that particular act. This is because people are rewarded for their deeds, so whoever stops a specific deed, the reward of that particular deed will stop if that deed is stopped for no valid excuse such as sickness or travel. This is the most correct interpretation of "growing weary" that is understood from the apparent meaning of the Hadith as a description of Allah the Exalted. Allah's "malal"

والله سبحانه وتعالى لا يلحقه تعب ولا يلحقه كسل.

(boredom/weariness), is not similar to people's "malal", for ours means fatigue, tiredness, and laziness whereas that of Allah is an attribute that is exclusive to Him in a way that befits His majesty. Indeed Allah, may He be Glorified and Exalted, does not feel tired or lazy.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > حقوق الإنسان في الإسلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- لاتنام الليل : يعني تقضيه في الصلاة والعبادة.
- يسأم : يمل ويضجر.

فوائد الحديث:

١. الاقتصاد في العمل والأخذ منه بما يتمكن صاحبه من المداومة عليه.

٢. إثبات السآمة صفة لله -تعالى- على ما يليق به سبحانه على ما سبق تفصيله.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (10411)

ذكرتُ شيئًا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني، فأمرت بقسمته

١٤٧٥. الحديث:

عن عقبة بن الحارث -رضي الله عنه- قال: صليت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- بالمدينة العصر، فسَلَّمَ ثم قام مُسرعًا، فتَخَطّى رِقَابَ الناس إلى بعض حُجَرِ نِسائه، فَفَزِعَ الناسُ من سُرْعَتِهِ، فخرج عليهم، فرأى أنهم قد عجبوا من سُرْعَتِهِ، قال: «ذكرت شيئا من تِبْرٍ عندنا فكرهت أن يَحْبِسَنِي، فأمرتُ بِقِسْمَتِهِ». وفي رواية: «كنت خَلَّفْتُ في البيت تِبْرًا من الصدقة، فكرهت أن أُبَيِّتَهُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قال عقبة بن الحارث -رضي الله عنه- أنه صلَّى مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم صلاة العصر، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- حين انصرف من صلاته مسرعا، يَتخَطَّي رقاب الناس متوجها إلى بعض حجرات زوجاته؛ فخاف الناس من ذلك، ثم خرج فرأى الناس قد عجبوا من ذلك؛ فبين لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- سبب هذا، وأخبر أنه تذكر شيئًا من ذهب غير مضروب مما تجب قسمته، فكره أن يمنعه ويشغله التفكير فيه عن التوجه والإقبال على الله -تعالى.-

I remembered a gold nugget in my house which I did want it to distract me, so I ordered it to be distributed (in charity).

1475. Hadith:

`Uqbah ibn al-Haarith, may Allah be pleased with him, was reported as saying: "I offered the `Asr prayer behind the Prophet at Medina. When he finished the prayer with Taslim, he got up hurriedly and went out by crossing the rows of people to one of his wives' rooms. The people were astonished at his speed. The Prophet came back and saw the people surprised at his haste and said to them: "I remembered a gold nugget in my house which I did want it to distract me, so I ordered it to be distributed (in charity)." In another version: "I left a piece of gold in my house from the charity which I did not want to let it remain with us overnight".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Uqbah ibn al-Harith, may Allah be pleased with him, reported that he prayed the `Asr prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, one day, and the Prophet hurriedly left by crossing the rows of people to one of the rooms of his wives. The people were astonished at his haste. The Prophet came back and saw the people wondering about his haste, so he wanted to clarify it, and told them that he remembered gold nugget in his house of Zakat which was supposed to be distributed, and he did not want his thinking about it to prevent and distract him from contemplating and devoting himself completely to Allah while in the prayer.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > واجبات الإمام
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > زهده صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عقبة بن الحارث -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَتَخَطَّى : قَطَع الصفوف حال جلوس الناس.
- حُجَر : جمع حُجْرة، اسم للمنزل.
- فَفَزِعَ : خاف الناس؛ لأنه خالف عادته؛ لأنَّ عادته أن يمشي بتأن.
- يَحْبِسَنِي : يشغلني التفكير فيه عن التوجه والإقبال على الله -تعالى.-
- التِبر : الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم، ويطلق على الذهب تغليبًا، كما يطلق على غيره من المعادن.

فوائد الحديث:

١. جواز قيام الإمام بعد الفراغ من الصلاة دون أن يقول أذكار دبر الصلاة إذا أتاه ما يشغله، ويؤخر الأذكار.

٢. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسرع الناس مبادرة إلى الخير.

٣. جواز تخطي الرقاب بعد السلام من الصلاة، ولا سيما إذا كان لحاجة.

٤. جواز التعجب ممن فعل فعلا ليس من عادته.

٥. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كغيره من البشر يلحقه النسيان، وأنه ينسى كما ينسى غيره.

٦. انشغال الفكر في الصلاة لا يبطلها، ولكن يُخشى أن يذهب بالخشوع.

٧. استحباب التخلص مما يشغل القلب عن الله -تعالى-، واستحباب المبادرة إلى عمل الخير.

٨. شدة الأمانة وعظمها، وأن الإنسان إذا لم يبادر بأدائها فإنها قد تحبسه.

٩. جواز الاستنابة والتوكيل في صرف الصدقات مع القدرة على المباشرة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3483)

The story of the boy with the king, the sorcerer, and the monk.

قصة الغلام مع الملك والساحر والراهب

1476. Hadith:

Suhayb ibn Sinaan ar-Roomi, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Among the people who came before you, there was a king who had a sorcerer. When that sorcerer became old, he said to the king: 'I have become old, so send me a boy whom I will teach sorcery.' So, he sent him a boy to teach him. On his way whenever he went, there was a monk. The boy sat with him and listened to his speech and admired it. So, whenever he went to the sorcerer, he passed by the monk and sat with him; and on visiting the sorcerer, the latter would beat him. The boy complained about this to the monk. The monk said to him: 'When you fear the sorcerer, say to him: "My family detained me," and when you fear your family, say to them: "The sorcerer detained me."' The boy carried on like that (for some time). One day he saw a huge beast that prevented people from passing. The boy said: 'Today I shall know whether the sorcerer or the monk is better.' So, he took a stone and said: 'O Allah! If what the monk is upon is dearer to You than what the sorcerer is upon, then let this beast be killed so that people can pass.' Then he threw it [with the stone] and killed it and people managed to pass. The boy came to the monk and informed him about that. The monk said to him: 'O son! Today you are better than me, you have come to a stage where I feel that you would soon be put to a trial, and in case you are put to a trial, do not inform them about me.' The boy used to treat people suffering from congenital blindness, leprosy, and other diseases. One of the king's companions, who had become blind, heard about the boy. He brought many gifts for the boy and said: 'All these gifts are for you on condition that you cure me.' The boy said: 'I do not cure anybody; it is only Allah the Almighty who can cure people. If you believe in Allah the Exalted I will supplicate Him to cure you and He will cure you.' So, he believed in Allah the Almighty and Allah cured him. Later, that man came to the king and sat with him as he used to. The king said: 'Who gave you back your sight?' The man replied: 'My Lord.' The king then said: 'Do you have a Lord other than me?' The man said: 'My Lord and your Lord is Allah.' The king tortured him and did not stop until he told him about the boy. So, the boy was brought to the king and he said to him: 'O son! Your magic has reached the extent that enables you to cure congenital blindness, leprosy,

١٤٧٦. الحديث:

عن صهيب بن سنان الرومي -رضي الله عنه- مرفوعا: «كان ملك فيمَن كان قَبلَكم وكان له ساحِر فَلَمَّا كَبِرَ قال للمَلِكِ: إنِّي قد كَبِرْتُ فَابْعَثْ إلى غلامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْر؛ فبعث إليه غلامًا يُعَلِّمُهُ، وَكَانَ في طريقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعدَ إليه وسَمِعَ كَلامَهُ فَأعْجَبَهُ، وكان إذا أَتَى السَّاحِرَ، مَرَّ بالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إليه، فَإِذَا أَتَى الساحر ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذلِكَ إِلَى الرَّاهِب، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ الساحر فَقُل: حَبَسَنِي أَهلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أهلَكَ فَقُل: حَبَسَنِي السَّاحِرُ. فَبَينَما هو عَلَى ذلِك إِذ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَد حَبَسَت النَّاسَ، فَقَال: اليومَ أعلَمُ السَّاحرُ أفضَلُ أم الرَّاهبُ أفضَل؟ فَأخَذَ حَجَرا، فَقَالَ: اللَّهُم إن كَانَ أمرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إليكَ مِن أمرِ السَّاحِرِ فَاقتُل هذه الدّابَّة حَتَّى يَمضِي النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَها ومَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهبَ فَأَخبَرَهُ. فَقَالَ لَهُ الرَّاهبُ: أَي بُنَيَّ أَنتَ اليومَ أفضَل منِّي قَد بَلَغَ مِن أَمرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِن ابتُلِيتَ فَلاَ تَدُلَّ عَلَيَّ؛ وَكَانَ الغُلامُ يُبرِىءُ الأكمَهَ وَالأَبرصَ، ويُداوي النَّاس من سَائِرِ الأَدوَاء، فَسَمِعَ جَليس لِلمَلِكِ كَانَ قَد عَمِيَ، فأتاه بِهَدَايا كَثيرَة، فَقَالَ: مَا ها هُنَا لَكَ أَجمعُ إن أنتَ شَفَيتَنِي، فقال: إنِّي لا أَشْفِي أحَدًا إِنَّمَا يَشفِي اللهُ تَعَالَى، فَإن آمَنتَ بالله تَعَالَى دَعَوتُ اللهَ فَشفَاكَ، فَآمَنَ بالله تَعَالَى فَشفَاهُ اللهُ تَعَالَى، فَأَتَى المَلِكَ فَجَلسَ إليهِ كَما كَانَ يَجلِسُ، فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: مَن رَدّ عليكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَب غَيري؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَم يَزَل يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الغُلامِ، فَجيء بالغُلاَمِ، فَقَالَ لَهُ المَلِك: أَيْ بُنَيَّ، قد بَلَغَ مِن سِحرِك مَا تُبْرِىء الأكمَهَ وَالأَبْرَصَ وتَفعل وتَفعل؟! فَقَالَ: إِنِّي لا أَشفِي أحَدًا، إِنَّمَا يَشفِي الله تَعَالَى. فَأَخَذَهُ فَلَم يَزَل يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهبِ؛ فَجِيء بالرَّاهبِ فَقيلَ لَهُ: ارجِع عن دينكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالمنشَار فَوُضِعَ المِنشارُ في مَفْرِق رأسه، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَليسِ المَلِكِ فقيل لَهُ: ارجِع عن

دِينك، فَأَبَى، فَوضِعَ المِنشَارُ في مَفْرِق رَأسِه، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بالغُلاَمِ فقيلَ لَهُ: ارجِع عَن دِينكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِن أصحَابه، فَقَالَ: اذهبوا بِه إِلى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا فَاصعَدُوا بِهِ الجَبَل، فَإِذَا بَلَغتُم ذِرْوَتَهُ فَإِن رَجَعَ عَن دِينِهِ وَإِلاَّ فَاطرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أكْفنيهم بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ بِهِمُ الجَبلُ فَسَقَطُوا، وَجاءَ يَمشي إِلَى المَلِكِ، فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ الله تَعَالَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِن أَصحَابِه فَقَالَ: اذهَبُوا بِهِ فاحمِلُوهُ في قُرْقُورٍ وتَوَسَّطُوا بِهِ البَحر، فَإن رَجعَ عَن دِينه وإِلاَّ فَاقْذِفُوه. فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنيهم بمَا شِئتَ، فانكَفَأَت بِهِمُ السَّفينةُ فَغَرِقُوا، وَجَاء يمشي إِلَى المَلِكِ. فقال له الملِك: ما فعلَ أصحابك؟ فَقَالَ: كَفَانيهمُ الله تَعَالَى. فَقَالَ لِلمَلِكِ: إِنَّكَ لست بقاتلي حتى تفعل ما آمُرُكَ به. قَالَ: ما هو؟ قَالَ: تجمع الناس في صعيد واحد وتَصْلبني على جِذع، ثم خُذ سهمًا من كِنَانَتي، ثم ضَعِ السهم في كَبدِ القوس ثم قل: بسم الله رب الغلام، ثم ارْمِني، فإنَّكَ إِذَا فَعَلت ذلك قَتَلتَني، فَجَمَعَ النَّاسَ في صَعيد واحد، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْع، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا من كِنَانَتِهِ، ثم وضع السهم في كَبِدِ القوس، ثم قَالَ: بسم الله رب الغلام، ثم رَمَاهُ فَوقَعَ في صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ في صُدْغِهِ فمات، فقال الناس: آمَنَّا بِرَبِّ الغُلام، فأتي المَلِكُ فقيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كنت تَحْذَرُ قَد والله نَزَلَ بكَ حَذَرُكَ، قد آمَنَ الناس. فأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بأفْواهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ وأُضْرِمَ فيها النِّيرانُ وقال: من لم يَرْجِع عن دينه فأقحموه فيها، أو قيلَ لَهُ: اقتَحِم فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءت امرأة ومعَها صَبيٌّ لها، فتَقَاعَسَت أن تَقَع فيها، فقال لها الغُلام: يا أمه اصبِري فإنَّكِ على الحقِّ».

etc.' The boy said: 'I do not cure anyone. Only Allah the Almighty can cure.' So, he tortured him also until he informed him about the monk. Then the monk was brought to him and the king said to him: 'Abandon your religion.' The monk refused and so the king ordered a saw to be brought, and it was placed in the middle of his head and he was split until he fell in two halves. Then the king's companion was brought and it was said to him: 'Abandon your religion.' He refused to do so, and so a saw was brought and placed in the middle of his head and he fell, split in two halves. Then the boy was brought and it was said to him: 'Abandon your religion.' He refused and so the king turned him over to a group of his people and said: 'Take him to such-and-such mountain. Ascend the mountain with him till you reach its peak, then see if he abandons his religion; otherwise throw him from the top.' They took him and when they ascended to the top, he said: 'O Allah! Save me from them the way You wish.' So, the mountain shook and they all fell down and the boy came back walking to the king. The king said: 'What did your companions do?' The boy said: 'Allah saved me from them.' So, the king turned him over to a group of his people and said: 'Take him on a ship to the middle of the sea and ask him to renounce his religion, but if he refuses, throw him overboard.' So, they took him out to the sea and he said: 'O Allah! Save me from them the way You wish.' So the ship capsized and they drowned. Then the boy came walking back to the king and the king said: 'What did your companions do?' The boy replied: 'Allah the Almighty saved me from them.' Then he said to the king: 'You will not be able to kill me until you do as I order you.' The king asked: 'And what is that?' The boy said: 'Gather the people in one place and crucify me; then take an arrow from my quiver and say: "In the Name of Allah, the Lord of the boy." Then shoot it at me. If you do this, you will kill me.' So, the king gathered the people in one place and crucified the boy; then took an arrow from his quiver and placed the arrow in the bow, then said: "In the Name of Allah, the Lord of the boy," then shot the arrow. It hit the boy in the temple, and the boy placed his hand over the arrow wound and died. The people proclaimed: 'We believe in the Lord of the boy!' The king was approached and was told: 'Remember what you were afraid of? By Allah, what you feared has happened; people have believed.' So he ordered that trenches should be dug at the entrances to roads, and they were dug, and fires were kindled therein. Then the king said: 'Whoever does not renounce his religion, throw him into the fire.' They did

so until a woman came with her child, and she felt hesitant about jumping into the fire, so her child said to her: 'Be patient mother, for verily, you are on the right path"'!

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith tells an amazing story. A king from the old time had a sorcerer whom he took as a counselor for his own benefit, even if that was at the expense of religion, because he was selfish, autocratic and made people worship him. On becoming old, the sorcerer asked the king to send him a boy whom he could teach magic. He wanted a boy, because at that age one could easily receive and memorize knowledge. However, Allah willed good for that boy. One day, this boy passed by a monk. He listened to him and his words pleased him, because this monk was a worshipper of Allah and spoke only what was good. The monk could have been a scholar too, but he was more monastic than scholastic. So whenever the boy set out from his family's house, he would sit for a while with this monk, and would be late for the sorcerer. Hence, the sorcerer used to beat him, wondering why he was late. The boy then complained to the monk and asked him for a way out of that trouble. The monk advised him to tell the sorcerer that his family was behind his delay whenever he feared his punishment; and to tell his family that the sorcerer was the cause of his delay whenever they asked him. This way could spare him the punishment of both the sorcerer and his family. The monk advised him to lie in that situation probably because he thought that the benefit here outweighed the harm of lying, or he used "detained" as an allusion to spiritual detention. The boy acted on the monk's advice and he used to go to him and listen to him. One day, a huge animal, i.e. a lion, passed and held people from passing. The boy wanted to check who was better than the other, the monk or the sorcerer. So, he picked a stone and supplicated Allah the Almighty to let that stone kill that animal if the monk was better in His sight than the sorcerer. He, then, threw the stone and it killed the animal, and people were able to pass. Thus, the boy knew that the monk was better than the magician. He informed the monk of what had happened, and the monk told him that he was better than him, and that he reached a stage where he would be tested, and asked him not to inform on him. The boy used to treat people suffering from congenital blindness, leprosy, and other

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه قصة عجيبة: وهي أن رجلاً من الملوك فيمن سبق كان عنده ساحر اتخذه الملك مستشارًا؛ من أجل أن يستخدمه في مصالحه ولو على حساب الدين؛ لأن هذا الملك لا يهتم إلا بما فيه مصلحته، وهو ملك مستبد قد عبَّد الناس لنفسه. هذا الساحر لما كبُر قال للملك: إني قد كبرت فابعث إلى غلاما أعلمه السحر. واختار الغلام ؛ لأن الغلام أقبل للتعليم؛ ولأن التعليم للغلام الشاب هو الذي يبقي، ولا ينسى. ولكن الله تعالى قد أراد بهذا الغلام خيراً. مرَّ هذا الغلام يوماً من الأيام براهب، فسمع منه فأعجبه كلامه؛ لأن هذا الراهب- يعني العابد- عابد لله عز وجل، لا يتكلم إلا بالخير، وقد يكون راهباً عالماً لكن تغلب عليه العبادة فسمي بما يغلب عليه من الرهبانية، فصار هذا الغلام إذا خرج من أهله جلس عند الراهب فتأخَّر على الساحر، فجعل الساحر يضربه، لماذا تتأخر؟ فشكا الغلام إلى الراهب وطلب أمرًا يتخلص به، قال: إذا ذهبت إلى الساحر وخشيت أن يعاقبك فقل: أخرني أهلي. وإذا ذهبت لأهلك وسألوك فقل: إن الساحر أخَّرني؛ حتى تنجو من هذا ومن هذا. وكان الراهب - والله أعلم- أمره بذلك -مع أنه كذب- لعله رأى أن المصلحة في هذا تزيد على مفسدة الكذب، أو قصد التورية، والحبس المعنوي، ففعل، فصار الغلام يأتي إلى الراهب ويسمع منه، ثم يذهب إلى الساحر، فإذا أراد أن يعاقبه على تأخره قال: إن أهلي أخَّروني، وإذا رجع إلى أهله وتأخر عند الراهب قال: إنَّ الساحر أخَّرني. فمرَّ ذات يوم حيوان عظيم، وهو أسد، قد حبس الناس عن التجاوز، فلا يستطيعون أن يتجاوزوه، فأراد هذا الغلام أن يختبر: هل الراهب

خير له أم الساحر، فأخذ حجراً، ودعا الله سبحانه وتعالى إن كان أمر الراهب خير له أن يقتل هذا الحجر الدابة، فرمى بالحجر، فقتل الدابة، فمشى الناس. فعرف الغلام أن أمر الراهب خير من أمر الساحر، فأخبر الراهب بما جرى فقال له الراهب: أنت اليوم خير مني، قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلي فإن ابتليت فلا تدل علي. وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص، ويداوي الناس من سائر الأدواء. فسمع جليس للملك كان قد أصابه العمى، فأتاه بهدايا كثيرة فقال: ما هاهنا لك أجمع إن أنت شفيتني فقال: إني لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله تعالى، فإن آمنت بالله دعوتُ الله فشفاك، فآمن بالله تعالى فشفاه الله، ثم جئ بالرجل الأعمى الذي كان جليساً عند الملك وآمن بالله، وكفر بالملك، فدعي أن يرجع عن دينه فأبى، وهذا يدل على أن الإنسان عليه أن يصبر. فجيء بالراهب فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه، ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك فأبى، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل، فإذا بلغتم أعلاه فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل، فقال: اللّٰهُمَّ اكفينهم بما شئت، فاهتز بهم الجبل فسقطوا، وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك: ما فعل بك بأصحابك؟ فقال: كفانيهم الله تعالى، فدفعه إلى نفر من اصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في سفينة وتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه، فذهبوا به فقال: اللّٰهُمَّ اكفينهم بما شئت، فانقلبت بهم السفينة فغرقوا، وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك: ما فعل بأصحابك؟ فقال: كفانيهم الله تعالى، فقال للملك: إنك لن تستطيع قتلي حتى تفعل ما آمرك به، قال: ما هو؟ قال: تجمع الناس في مكان واحد وتصلبني على جذع، ثم خذ سهما من وعائي الذي أضع فيه السهام، ثم ضع السهم في وسط القوس، ثم قل: بسم الله رب الغلام، ثم ارمني، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني. فجمع الناس في صعيد واحد، وصلبه

diseases. There was a companion of the king who had become blind and he heard about the boy. He brought him many gifts and told him that all these gifts would be his if he cured him. The boy told him that he could not cure anybody; it is only Allah, the Exalted, who cures. Moreover, he informed him that if he believed in Allah, he would supplicate Him to cure him. The man, thus, believed in Allah, the Exalted, and Allah cured him. The blind man who was once a companion of the king, and who believed in Allah was brought to the king and was ordered to renounce his new religion, but he refused. This indicates that one should have patience. Then the monk was brought and ordered to give up his religion, but he refused. So, he was sawed into two halves from the middle of his head. The boy, then, was brought and was ordered to renounce his belief, but he refused. So the king handed him over to a group of his people and ordered them to take him to the top of a mountain, then see if he abandoned his religion; otherwise they should throw him therefrom. They took him and when they ascended to the top, he supplicated Allah to save him from them by any means that He wishes. So, the mountain shook and they all fell down and the boy came back walking to the king and told him that Allah had saved him from them. So, the king turned him over to a group of his people and ordered them to take him on a boat to the middle of the sea, and if he refused to renounce his religion, they should throw him overboard. They took him out to sea and he said the same supplication again and the boat capsized and they all drowned. Then the boy came walking back to the king and told him that he would not be able to kill him except by following his instructions. The boy ordered the king to gather the people in one place and tie him to a trunk; then take an arrow from his quiver and say, 'In the Name of Allah, the Lord of the boy', then shoot it at him. The king did that and when he shot the arrow, it hit the boy in the temple, and he died. People believed in Allah and the king's worst fears came true. So, he ordered that trenches should be dug and fires should be kindled therein, and whoever refused to give up his religion should be thrown into the fire. A woman then came with her child and she was hesitant about jumping into the fire, out of pity for her child, but that child told her to be patient because she was on the right path.

على جذع، ثم أخذ سهمًا من وعائه الذي يضع فيها السهام، ثم وضع السهم في وسط القوس، ثم قال: بسم الله رب الغلام، ثم رماه فوقع السهم في صدغه، فوضع يده في صدغه فمات. فقال الناس: آمنا برب الغلام، فأتى الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك ما كنت تحذر، قد آمن الناس. فأمر بالأخدود بأبواب الطرق فَشُقَّت، وأُوقِدَت فيها النيران وقال: من لم يرجع عن دينه فاقحِمُوه فيها، أو قيل له: اقتحم، ففعلوا، حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها، فتأخرت أن تقع فيها رحمة بصبيها، فقال لها الصبي: يا أماه اصبري فإنك على الحق.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > سير الدعاة وواجباتهم
السيرة والتاريخ > التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: صُهيب بن سِنان الرومي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ساحِر : الساحر هو: مباشر السِّحر والسحر عبارة عن: عقد ورقى يعني قراءات مُطَلسَمَة (أي غير مفهومة)، ينفث بها الساحر فيؤذي المسحور بواسطة الجن، بمرض أو موت أو صرف أو عطف، والصرف أن يصرفه عما يريد، والعطف يعني يعطفه على ما لا يريد المسحور.
- غلاما : والغلام لغة: الصبي من الفطام إلى البلوغ
- رَاهِب : هو المُتَعبِّد من النصارى
- ستُبتَلى : من البلاء، وهو: المحنة والشِدَّة تنزل بالمرء؛ ليختبر بها ويمتحن.
- حَبَسَنِي أَهلِي : منعني أهلي
- دَابَّة عَظِيمَة : كل ما يدب على الأرض، وقد غُلِّب على ما يركب من الحيوان، والدابة في هذا الحديث أسد، كما في رواية أخرى.
- الأكمَهَ : الذي وُلِد أعمى
- الأَبرَص : هو الذي أصابه البرص، وهو بياض يقع في الجسد لعِلَّة.
- ذروته : ذروة الجبل: أعلاه
- الأَدوَاء : الأمراض والأسقام
- مَفْرق رأسه : مكان فرق شعره
- فَرَجَفَ بِهِمُ الجَبل : تحرك الجبل واضطرب بهم
- القُرقُور : نوع من السُفُن
- انكَفَأَت : انقلبت
- الصعيد : المكان الواسع
- تصلُبَنِي : صَلَب الجسم: شد أطرافه وعلَّقه على شيء ما.
- جِذع : عود من أعواد النخل
- كِنَانَتِي : جُعبَة صغيرة من جلد للنبل والسهام
- كَبِد القوس : مَقبَضِها عند الرمي
- نزل بك حَذَرُك : حصل لك ما كنت تحذر
- صُدْغِه : هو مابين العين إلى شحمة الأذن
- بأفْواهِ السِّكَكِ : بأبواب الطرق

- فَخُدَّت : شُقَّت الأخاديد
- أُضرم : أُوقِد
- تقاعَسَت : توقفت وجَبُنَت
- فأقحموه فيها : ألقوه كرها

فوائد الحديث:

١. -1إثبات كرامة الأولياء، في قتل الأسد برمية الغلام، وفي إجابة دعاء الغلام مرتين، وفي كلام الرضيع.

٢. -2نصر من توكل على الله سبحانه.

٣. -3أن أعمى القلب لا يبصر الحق

٤. -4بيان شرف الصبر والثبات على الدين.

٥. -5أن الحكمة في التعلم في أول العُمر؛ لأنَّ الشاب في الغالب أسرع حفظاً من الكبير.

٦. -6قُوَّة إيمان هذا الغلام، وأنه لم يتزحزح عن إيمانه ولم يتحول.

٧. -7إكرام الله عز وجل الغلام بقبول دعوته.

٨. -8أن الله عز وجل يجيب دعوة المضطر إذا دعاه.

٩. -9أن الإنسان يجوز أن يغرر بنفسه في مصلحة عامة للمسلمين، فإن هذا الغلام دل الملك على أمر يقتله به ويهلك به نفسه، وهو ان يأخذ سهماً من كنانته ويضعه في كبد القوس ويقول: باسم الله رب الغلام.

١٠. -10جواز الكذب في الحرب ونحوها، وفي إنقاذ النفس من الهلاك.

١١. -11المؤمن يُختَبر في صدق إيمانه والثبات على قول الحق، وإن وصل به الأمر إلى إزهاق نفسه.

١٢. -12التضحية في سبيل الدعوة إلى الله وإظهار الحق.

١٣. -13أن الله يظهر الحق وينصر أهله، ويهزم الباطل وحزبه.

١٤. -14إثبات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم؛ لإخباره عن المغيبات التي نسيها التأريخ.

١٥. -15استعمال المربي القصص في التوجيه؛ لأن فيه تأثيرا قد لا يكون بالموعظة المباشرة.

١٦. -16استعانة الملوك والذين لا يحكمون بشرع الله بالسحرة والعرافين.

١٧. -17قلوب العباد بيد الله فيهدي من يشاء ويضل من يشاء، فقد اهتدى الغلام وهو في أحضان الساحر وعناية الملك العاثر.

١٨. -18عدم الاغترار بالكرامة ونسبتها إلى الله؛ لأنها من فضل الله تعالى.

١٩. -19جواز سؤال الله تعالى أن يري العبد علامة يعرف بها الصواب ويحصل له اليقين.

٢٠. -20أهل الإيمان يسخرون كل ما أتاهم الله وتفضل به عليهم لخدمة دينه والدعوة إلى سبيله.

٢١. -21بيان لحقيقة الصراع بين الطواغيت والدعاة إلى الله، وسبب ذلك: أن الدعاة يريدون تعبيد العباد لرب العباد وحده، بينما الطواغيت يريدون من الناس أن يتخذونهم أربابا من دون الله.

٢٢. -22أسباب الهلاك بيد الله، فإن شاء أنفذها وإن شاء قطعها.

٢٣. -23الإصرار على إيصال الدعوة إلى الله إلى كافة الناس ولو كان ذلك يؤدي إلى الموت في سبيل الله.

٢٤. -24قد تكرر الكرامة للعبد المؤمن مرة بعد مرة تثبيتا له على ما هو عليه من الحق، وزجرا لخصومه ومبغضيه.

٢٥. -25أهل الكفر لا تنقصهم الحجج والبراهين ليؤمنوا، وإنما سبب كفرهم هو العناد والكبر.

٢٦. -26الطواغيت والظالمون عندهم الاستعداد لقتل الناس جميعا ليبقوا على ما هم فيه من نعيم الدنيا.

٢٧. -27أن الله يعاقب الذين ظلموا من حيث لم يحتسبوا، فقد آمن الناس برب الغلام عندما رأوا ثباته وصدق دعوته وعدم خشيته في الله لومة لائم.

٢٨. -28هناك من تكلم في المهد غير المسيح عليه السلام، وهذا الحديث يشرح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة..."، وذكرهم، وحصرهم في بني إسرائيل دون غيرهم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى

بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3303)

كان ابن مسعود -رضي الله عنه- يذكرنا في كل خميس

١٤٧٧. الحديث:

عن شقيق بن سلمة -رحمه الله- قال: كان ابن مسعود -رضي الله عنه- يُذَكِّرُنا في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، لَوَدِدْتُ أنك ذَكَّرْتَنا كل يوم، فقال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أُمِلَّكُم، وإني أَتَخَوَّلُكُم بالمَوْعِظَةِ، كما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَتَخَوَّلُنَا بها مَخَافَةَ السَّآمَةِ علينا.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أخبر شقيق بن سلمة -رحمه الله- أن ابن مسعود -رضي الله عنه- كان يعظهم كل خميس، فقال له رجل: إننا لنحب أن تعظنا كل يوم، فقال: إن الذي يمنعني من ذلك كراهية أن أوقعكم في الملل والضجر، وإني أتعهدكم بالموعظة وأتفقد حال احتياجكم إليها كما كان يفعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- معنا، خشية أن يوقعنا في الملالة، إذ لا تأثير للموعظة عند الملالة.

Ibn Mas‘ood, may Allah be pleased with him, used to give us a reminder every Thursday.

1477. Hadith:

Shaqeeq ibn Salamah, may Allah have mercy on him, reported: "Ibn Mas‘ood, may Allah be pleased with him, used to give us a reminder every Thursday." A man said to him: "O Abu ‘Abd-ur-Rahmaan, we would like for you to give us a reminder every day!" He said: "That which prevents me from doing so is that I dislike to bore you. I give you an admonition every now and then, just as the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was giving them to us, out of fear that we might become bored".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Shaqeeq ibn Salamah, may Allah have mercy on him, reported that Ibn Mas‘ood, may Allah be pleased with him, used to give them an admonition every Thursday. So a man told him that they wished that he would give them an admonition every day. He told them that what prevented him from doing so was his fear that they would become bored and annoyed; and that he was committed to giving them admonitions, yet he would examine their needs (and give them accordingly); just as the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do with them, for fear that they would become bored. Definitely, boredom causes the admonition to have no effect.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > آداب الدعوة إلى الله

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يُذَكِّرُنَا : أي بالتكاليف الشرعية أو يذكر لنا ثواب الطاعات وعقاب المعاصي.
- لَوَدِدْتُ : لأحببت.
- بِالْمَوعِظَةِ : الوعظ: هو ذكر الأحكام الشرعية مقرونة بالترغيب أو الترهيب.
- يَتَخَوَّلُنَا : يتعهدنا.
- السَّآمَةِ : الملل أو المشقة.

فوائد الحديث:

١. الاقتصاد في الوعظ والإرشاد؛ لأن من طبائع النفوس الملل مما يداوم عليه وإن كان محبوبا لها.

٢. بيان أن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

٣. استحباب التخول في الوعظ خشية الملال.

٤. استحباب أوقات النشاط للتعليم والموعظة.

٥. استحباب أن يجعل الواعظ موعظته مشوقة حتى يُقبِل الناس على استماعها ولا يكون ذلك إلا بالعلم المصاحب للعمل.

٦. عدم استجابة الواعظ لكل ما يطلب منه بل يقدر بنفسه مقدار ما يصلح في كل أمر من الأمور؛ لأنه ينظر من بصيرة علمه، والناس يتعاملون باندفاع عواطفهم.

٧. حرص الصحابة على متابعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3082)

كل سُلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: تَعْدِلُ بين اثنين صدقةٌ، وتُعِينُ الرجلَ في دابتِه فتَحملُهُ عليها أو تَرفعُ له عليها متاعَهُ صَدَقَةٌ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ

On every human joint there is a charity every day on which the sun rises: doing justice between two people is a charity; helping someone with his mount, i.e. lifting him onto it or hoisting his belongings onto it, is a charity; a good word is a charity.

١٤٧٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «كل سُلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: تَعْدِلُ بين اثنين صدقةٌ، وتُعِينُ الرجلَ في دابتِه فتَحملُهُ عليها أو تَرفعُ له عليها متاعَهُ صَدَقَةٌ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ، وبكل خُطْوَةٍ تمشيها إلى الصلاة صدقةٌ، وتُميط الأذَى عن الطريق صدقةٌ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كُلَّ يوم تطلع فيه الشمس فعلى جميع تلك السلامى - وهي ستون وثلاثمائة- صدقة في ذلك اليوم، ثم ذكر بعد ذلك أمثلة مِمَّا تحصل به الصدقة، وهي فعلية وقولية، وقاصرة ومتعدِّية، ومعنى قاصرة أي نفعها لفاعلها، ومتعدية أي نفعها يصل للآخرين. وما ذكره النَّبيُّ -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث هو من قبيل التمثيل لا الحصر، فالعدل بين الاثنين يكون في الحكم أو الصلح بين متنازعين بالعدل، وهو قوليٌّ متعدٍّ، وإعانة الرَّجل في حمله على دابَّته أو حمل متاعه عليها هو فعليٌّ متعدٍّ، وقول الكلمة الطيِّبة يدخل تحته كُلُّ كلام طيِّب من الذِّكر والدعاء والقراءة والتعليم والأمر والمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك، وهو قوليٌّ قاصرٌ ومتعدٍّ، وكُلُّ خطوة يمشيها المسلم إلى الصلاة صدقة من المسلم على نفسه، وهو فعليٌّ قاصر، وإماطة الأذى عن الطريق من شوك أو حجر أو زجاج وغير ذلك، وهو فعليٌّ متعدٍّ.

1478. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘On every human joint there is a charity every day on which the sun rises: doing justice between two people is a charity; helping someone with his mount, i.e. lifting him onto it or hoisting his belongings onto it, is a charity; a good word is a charity; every step you take towards the prayer (congregational prayer) is a charity; and removing harmful objects from the way is a charity'”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

For every new day, charity must be given on each of the three hundred and sixty joints in the human body. The examples of charity mentioned could be done by action or words, and benefitting the doer or others. The examples are not meant to be exhaustive. Justice can be done between two people through a judgment or a settlement of conflict and this is a verbal practice that is beneficial for others. Assisting someone to ride their mount or loading their luggage on it is an action that is beneficial for others. Saying a good word can be both beneficial for the doer and for others; for the doer as in reading Qur'an, remembering Allah, and supplicating to Him or for others as in teaching them, enjoining the right, forbidding the wrong, etc. Each step one takes towards prayer is an act of charity that is a beneficial action for the doer, while removing harmful objects, such as thorns, stones, and glass from people's way is an action that is beneficial for others.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- سُلامى : بضم السين المهملة وتخفيف اللام مع القصر، وهي المفاصل، وقد ثبت في صحيح مسلم أنها ثلاثمائة وستون.
- عليه : تذكير الضمير مع عوده إلى المؤنث باعتبار المعنى وهو المفصل.
- صدقة : في مقابلة ما أنعم الله به عليه في تلك السلاميات، إذ لو شاء لسلبها القدرة وهو في ذلك عادل. فإبقاؤها يوجب دوام الشكر بالتصدق، إذ لو فقد له عظم واحد، أو يبس، أو لم ينبسط أو ينقبض لاختلت حياته، وعظم بلاؤه، والصدقة تدفع البلاء.
- تطلع فيه الشمس : أتى بهذا القيد لئلا يتوهم أن المراد باليوم هنا المدة الطويلة، كما يقال: يوم صفين، وهو أيام كثيرة، أو مطلق الوقت كما في آية: ((يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم)).
- تعدل بين اثنين : متحاكمين، أومتخاصمين، أو متهاجرين.
- تعدل بين اثنين صدقة : عليهما لوقايتهما مما يتسبب على الخصام من قبيح الأقوال والأفعال.
- والكلمة الطيبة : وهي الذكر والدعاء للنفس والغير، ومخاطبة الناس بما فيه السرور، واجتماع في القلوب وتألفها.
- خطوة : بفتح الخاء: المرة الواحدة، وبضمها: ما بين القدمين.
- تُميط : بضم أوله: تُنحي.

فوائد الحديث:

١. تركيب عظام الآدمي وسلامتها من أعظم نعم الله تعالى عليه، فيحتاج كل عظم منها إلى تصدق عنه بخصوصه ليتم شكر تلك النعمة.

٢. الترغيب في تجديد الشكر كل يوم لدوام تلك النعم.

٣. وجوب الصدقة على كل إنسان كل يوم تطلع فيه الشمس عن كل عضو من أعضائه، لأن قوله: "عَلَيهِ صَدَقَة"، وعلى للوجوب.

٤. المداومة على النوافل كل يوم، وأن العبادة إذا وقعت في يوم لا تغني عن يوم آخر، فلا يقول القائل مثلا: قد فعلت أمس فأجزأ عني اليوم، لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "كل يوم تطلع فيه الشمس."

٥. كل يوم يصبح فيه الإنسان بمنزلة حياة جديدة له لأنه بعث بعد وفاة، قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ} [الأنعام : ٦٠].

٦. الصدقة لا تنحصر في المال.

٧. فضل الإصلاح بين الناس.

٨. الحث على معونة الرجل أخاه، لأن معونته إياه صدقة، سواء في المثال الذي ذكره الرسول -صلى الله عليه وسلم- أو في غيره.

٩. الحث على حضور الجماعات والمشي إليها، وعمارة المساجد بذلك، إذ لو صلى في بيته فاته الأجر المذكور في الحديث.

١٠. الحث على الكلمة الطيبة.

١١. الترغيب في إماطة الأذى، وفي معناه: توسيع الطرق التي تضيق على المارة، وإقامة من يبيع ويشتري في وسط الطرق العامة.

١٢. وجوب احترام طرق المسلمين بتجنب ما يؤذيهم أو يضر بهم.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4568)

If any of you is assigned by us to a position but conceals a needle or more from us, it will amount to misappropriation and he will be called upon to restore it on the Day of Judgement.

مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ على عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا مَخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ، كانَ غُلُولًا يَأْتِي به يَوْمَ القِيَامَةِ

1479. Hadith:

‘Uday ibn ‘Umayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "If any of you is assigned by us to a position but conceals a needle or more from us, it will amount to misappropriation and he will be called upon to restore it on the Day of Judgement." A black man from the Ansar stood up - I can still see him - and said: "O Messenger of Allah, take back your assignment from me." The Prophet said: "What has happened to you?" The man replied: "I heard you say such-and-such." The Prophet replied: "I say that even now: Whosoever from you is appointed by us to a position, he should render an account of everything, big or small, and whatever he is given therefrom, he should take, and he should desist from taking what is unlawful".

١٤٧٩. الحديث:

عن عدي بن عميرة الكندي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من اسْتَعْمَلْنَاهُ منكم على عمل، فكَتَمَنَا مِخْيَطًا فما فوقه، كان غُلُولا يأتي به يوم القيامة». فقام إليه رجلٌ أسودُ من الأنصار، كأني أنظر إليه، فقال: يا رسول الله، اقبل عني عَمَلَكَ، قال: «وما لك؟» قال: سمعتك تقول كذا وكذا، قال: «وأنا أقوله الآن: من اسْتَعْمَلْنَاهُ على عمل فلْيَجِيْء بقليله وكثيره، فما أُوتِيَ منه أَخَذَ، وما نهي عنه انْتَهَى».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If someone is appointed by us to a position of collecting the income of Zakah or the booty of war and he conceals from us a needle or less, then this amounts to misappropriation, and he will (have to) produce it on the Day of Judgment. Then a black man from the Ansar stood up and asked the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, to release him of his assignment. He said: "What has happened to you?" The man said: "I heard you say such-and-such (the previous Hadith)." He said: "And I say that (even) now: Whosoever from you is appointed by us to a position of authority, he should bring everything, big or small. He is to take what is assigned to him; otherwise, he should restrain from appropriating what is not his."

المعنى الإجمالي:

من استعملناه منكم على عمل من جمع مال الزكاة أو الغنائم أو غير ذلك، فأخفى منه إبرة فما أصغر منها كان غلولا يأتي به يوم القيامة، فقام إليه رجل من الأنصار يستأذنه في أن يترك العمل الذي كلفه صلى الله عليه وسلم به، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: وما لك. قال: سمعتك تقول: كذا وكذا. فقال: وأنا أقوله الآن، من استعملناه منكم على عمل فليأت بقليله وكثيره، فما أعطي من أجره أخذه، وما نهي عنه ولم يكن من حقه امتنع عن أخذه.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عدي بن عميرة الكندي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كتمنا مخيطا : أي: أخفاه.

- مخيطا فما فوقه : إبرة أو ما هو أصغر منها.
- غلولا : الغلول: أخذ الشيء خُفية وخيانة.
- اقبل عني عملك : ائذن لي أن أستقيل من العمل الذي وليتني عليه.
- كذا وكذا : من ألفاظ الكنايات يكنى بها عن المجهول، وعما لا يراد التصريح به، وما سبق ذكره.
- فليجئ : فليأت.
- أوتي : أعطي أجره.
- ما نهي عنه انتهى : ما بين له أن أخذه غير جائز انتهى من أخذه.

فوائد الحديث:

١. الوعيد الشديد لمن خان في عمله أو وظيفته في قليل أو كثير.

٢. من اؤتمن على أموال الأمة عليه أن يصونها ويؤديها إلى مستحقيها ولا يختص نفسه بشيء منها، وإن حدثته نفسه بالخيانة وأَخَذَ شيئًا منها وجب عليه رده، وإلا افتضح يوم القيامة على رؤوس الأشهاد.

٣. وجوب البعد عن الإمارة والوظيفة لمن لمس من نفسه عدم الثقة والقدرة على القيام بها بأمانة وإخلاص.

٤. ولاة الأمور ينبغي أن يعرفوا الجهات التي يرد منها المال العام فيأخذوا ما هو حلال، وما لم يجز أخذه يرد إلى أهله.

٥. جواز نعت الرجل بما فيه للمعرفة إذا لم يكن ذلك يغضبه، ولذلك قال في الحديث: فقام إليه رجل أسود من الأنصار.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5412)

Allah never sent any prophet nor did He invest anyone with authority except that he has two entourages: one entourage enjoins him to do good and encourages him to carry it out; another entourage enjoins him to do evil and incites him to carry it out.

ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه

1480. Hadith:

Abu Sa`eed Al-Khudri and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with them, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah never sent any prophet nor did He invest anyone with authority except that he has two entourages: one entourage enjoins him to do good and encourages him to carry it out; another entourage enjoins him to do evil and incites him to carry it out. Saved is the one whom Allah protects".

١٤٨٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: "ما بعث الله من نبي ولا اسْتَخْلَفَ من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتَحُضُّهُ عليه، وبطانة تأمره بالشر وتَحُضُّهُ عليه، والمعصوم من عصم الله".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised that Allah did not send any Prophet, nor gave anyone authority, except the prophet or sovereign has two entourages. One commands him with good and the other commands him with evil. The one who is saved from the negative influences of an evil entourage is the one whom Allah protects.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- أن الله ما بعث من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كان له بطانتان: بطانة خير تأمره بالخير وتحثه عليه، وبطانة سوء تدله على السوء وتأمره به، والمحفوظ من تأثير بطانة الشر هو من حفظه الله -تعالى-.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَلِيفَة : حاكم أو ذو ولاية.
- كَانَت : وُجدت.
- بِطَانَتَان : فئتان من الأعوان، وبطانة الرجل: صاحب سره الذي يشاوره في أحواله.
- تَأْمُرُهُ بِالمَعرُوفِ : تشير عليه بما عرف واستحسن من العدل وغيره.
- تَأْمُرُهُ بِالشَرِّ : تدعوه إليه.
- تَحُضُّهُ : تحُثه.
- المَعْصُومُ : المحفوظ من تأثير بطانة الشر.
- مَنْ عَصَمَ الله : حفظه الله، إما بنور النبوة والوحي أو الاهتداء بشرع الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. الأمر بيد الله -تعالى- يؤتي ملكه من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، ويهدي من يشاء ويضل من يشاء.

٢. من واجب الحاكم أن يتخيَّر البطانة الصالحة، التي هي عنوان سعادته.

٣. العبد إما أن يكون داعية إلى الله يأمر بالمعروف ويحض عليه، وينهى عن المنكر ويحذر منه، أو يدعو إلى الشيطان وحزبه.

٤. الخواص والبطانة منهم أهل صلاح وخير يأمرون بطاعة الله ورسوله، وينهون عن الشر ويذكرون بلقاء الله، ومنهم أهل فساد وشر على العكس من ذلك.

٥. لا سبيل إلى اتقاء شر بطانة السوء إلا بالاعتصام بالله ولزوم تطبيق شرعه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3012)

There is no person whom Allah has put in a position of authority and he dies on the day he dies cheating those under his authority, but Allah will forbid Paradise for him.

1481. Hadith:

Ma`qil ibn Yasaar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There is no person whom Allah has put in a position of authority and he dies on the day he dies cheating those under his authority, but Allah will forbid Paradise for him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith reported by Ma`qil ibn Yasaar warns against cheating one's subjects; i.e. the people under one's authority. It warns those who are entrusted with the responsibility of caring for others not to breach this trust. If the responsible person dies while being dishonest toward his subjects without repenting before his death, then "Allah will make Paradise forbidden for him" if he believes that his actions were lawful. Or perhaps the intended meaning is that he will not be admitted into Paradise with the first forerunners (in faith).

ما من عبد يَسْتَرْعِيْهِ الله رَعِيَّةً, يموت يوم يموت, وهو غاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ؛ إلا حرَّم الله عليه الجنة

١٤٨١. الحديث:

عن معقل بن يسار -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما من عبد يَسْتَرْعِيْهِ الله رَعِيَّةً, يموت يوم يموت, وهو غاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ؛ إلا حرَّم الله عليه الجنة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في حديث معقل بن يسار هذا التحذير من غش الرعية، وأنه: (ما من عبد يسترعيه الله رعية): أي يفوض إليه رعاية رعية: وهي بمعنى المرعية، بأن ينصبه إلى القيام بمصالحهم ويعطيه زمام أمورهم، والراعي: الحافظ المؤتمن على ما يليه من الرعاية وهي الحفظ. (يموت يوم يموت وهو غاش) أي خائن (لرعيته) المراد يوم يموت وقت إزهاق روحه، وما قبله من حالة لا تقبل فيها التوبة؛ لأن التائب من خيانته أو تقصيره لا يستحق هذا الوعيد. فمن حصلت منه الخيانة في ولايته، سواء كانت هذه الولاية عامة أو خاصة؛ فإن الصادق المصدوق عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم توَعَّده بقوله: (إلا حرم الله عليه الجنة) أي إن استحل أو المراد يمنعه من دخوله مع السابقين الأولين.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: مَعْقِلُ بن يَسار -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَسْتَرْعِيْهِ : يفوّض إليه رعايتها، بأن يكون أميرا أو واليا عليها
- رَعِيَّةً : الرعية هم عامة الناس الخاضعون للأمير ونحوه.
- غاشّ : خائن لا يقوم بمصالحهم
- إلا حرم الله عليه الجنة : حرم عليه دخول دار النعيم العظيم مع الفائزين أول الأمر أو حرمها عليه مطلقا إن استحل غش وخيانة المسلمين

فوائد الحديث:

١. الوعيد الشديد للولاة الذين لا يهتمون بأمور رعيتهم
٢. هذا الحديث ليس خاصا بالإمام الأعظم ونوابه، بل هو عام في كل من استرعاه الله رعية، كالأب، ومدير المدرسة ونحوهما
٣. أنه لو تاب هذا الغاش قبل موته لا يلحقه هذا الوعيد
٤. تحذير الحكام من التفريط في حق رعاياهم وإهمال قضاياهم وتضييع حقوقهم.
٥. بيان واجب الحكام في بذل أقصى جهودهم لنصح شعوبهم، وأن من فرط في ذلك حرم الجنة مع الفائزين
٦. بيان أهمية منصب الحاكم في الإسلام

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ه. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5335)

No Muslim plants a tree except that whatever is eaten from it will be counted for him as charity, and whatever is stolen from it will be counted as charity for him, and no loss is incurred on him except that it will be counted as charity for him

ما من مسلم يَغرس غَرسًا إلا كان ما أُكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، ولا يَرْزَؤُهُ أحد إلا كان له صدقة

1482. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No Muslim plants a tree but whatever is eaten from it will be counted for him as charity, and whatever is stolen from it will be counted as charity for him, and whatever is taken from it will be counted as charity for him." Another narration reads: "No Muslim plants a tree, then a man, a beast or a bird eats from it, but it will be counted as charity for him on the Day of Judgement." Another narration states: "No Muslim plants a tree or sows a field, then a man, a beast, or anything else eats from it, but it will be counted as charity for him." These both narrations are reported from Anas, may Allah be pleased with him.

١٤٨٢. الحديث:

عن جابر-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من مسلم يَغرس غَرسا إلا كان ما أُكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، ولا يَرْزَؤُهُ أحد إلا كان له صدقة». وفي رواية: «فلا يَغرس المسلم غَرسا فيأكلَ منه إنسان ولا دَابَة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة»، وفي رواية: «لا يَغرس مسلم غرسا، ولا يزرع زرعًا، فيأكل منه إنسان ولا دَابَة ولا شيء، إلا كانت له صدقة.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith means that any Muslim who plants a tree or sows a field, then any living being eats from it, he will receive reward for it, even after his death, for the reward of his action will continue as long as the his plants stay beneficial. This Hadith encourages the planting trees and sowing fields for what they entail of abundance goodness, for they have religious benefits as well as worldly benefits. If anything is eaten of such trees or plants, it will be counted as charity, even something is stolen of it, i.e. when someone steals dates from his date palm, yet he will receive the reward, keeping in mind that if the owner recongnizes the thief, he will sue him in the court, eventhough, Allah the Almighty counts it as charity for its owner until the Day of Judgment. Also if some animals or insects eat form it, the owner will still receive the reward of charity. The Hadith specifies the Muslim because he is the one who benefits from this charity in this world and the hereafter.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث أنه ما من أحد من المسلمين يغرس غرسا أو يزرع زرعا، فيأكل منه حي من أحياء المخلوقات، إلا أثيب على ذلك، حتى بعد مماته فيجري له عمله ما بقي زرعه وغراسه. ففي حديث الباب الحث على الزرع، وعلى الغرس، وأن الزرع والغرس فيه الخير الكثير، فيه مصلحة في الدين، ومصلحة في الدنيا. وأنه إذا أكل منه صار له صدقة، وأعجب من ذلك لو سرق منه سارق، كما لو جاء شخص مثلًا إلى نخل وسرق منه تمرًا، فإن لصاحبه في ذلك أجرا، مع أنه لو علم بهذا السارق لرفعه إلى المحكمة، ومع ذلك فإن الله تعالى يكتب له بهذه السرقة صدقة إلى يوم القيامة. كذلك أيضًا: إذا أكل من هذا الزرع دواب الأرض وهوامها كان لصاحبه صدقة. وخص الحديث بالمسلم؛ لأنه الذي ينتفع بثواب الصدقة في الدنيا والآخرة.

التصنيف: الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه

راوي الحديث: متفق عليه من حديث أنس، ورواه مسلم من حديث جابر.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَرْزَؤُهُ : ينقصه.
- يغرس : الغرس للأشجار والزرع لغيرها من النباتات.
- الدابة : كل ما يدب على الأرض ثم غلب استعماله في كل ما يركب من الحيوان.

فوائد الحديث:

١. الحث على الغرس والزراعة.

٢. فضل من يغرس غرسا أو يزرع زرعا.

٣. أن هذه الأعمال من الصدقة الجارية.

٤. سعة فضل الله تعالى وكرمه أن يثيب الإنسان على عمله بعد مماته.

٥. السعي في تحصيل النفع لمخلوقات الله تعالى.

٦. يثاب المسلم على ما سُرق من ماله، أو ما غصب منه، أو أتلف منه إذا صبر واحتسب عند الله تعالى، وكذلك إذا سرق منه ولم يعلم.

٧. ظاهر الحديث: أنه متى حصل الأكل من الزرع أو السرقة، فله بذلك أجر ولو لم ينو ذلك.

٨. فيه الرحمة بالحيوان.

٩. شمل الحديث جميع الحيوانات،مأكولة اللحم وغير مأكولة اللحم؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (..وما أكل السبع فهو له صدقة).

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - الأدب النبوي، محمد عبد العزيز الخَوْلي، دار المعرفة -بيروت- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3911)

The example of the one who abides by the limits prescribed by Allah and the one who transgresses them is like the example of people who boarded a ship after casting lots. Some of them were on the lower deck and others were on the upper deck. When those on the lower deck needed water, they had to go up and pass by those above them.

مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم

1483. Hadith:

An-Nu`maan ibn Basheer, may Allah be pleased with them both, reported that Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “The example of the one who abides by the limits prescribed by Allah and the one who transgresses them is like the example of people who boarded a ship after casting lots. Some of them were on the lower deck and others were on the upper deck. When those on the lower deck needed water, they had to go up and pass by those above them. So they said: 'If we could make a hole in our share of the ship, we would not annoy those above us.' If those on the upper deck let them do as they wish, they will all perish, but if they stop them, they will all survive”'.

١٤٨٣. الحديث:

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- مرفوعًا: «مَثَلُ القَائِمِ في حُدُود الله والوَاقِعِ فيها كمَثَل قَوم اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَة فصارَ بعضُهم أَعلاهَا وبعضُهم أسفَلَها، وكان الذين في أسفَلِها إِذَا اسْتَقَوا مِنَ الماءِ مَرُّوا على من فَوقهِم، فَقَالُوا: لَو أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَم نُؤذِ مَنْ فَوقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُم وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيدِيهِم نَجَوا وَنَجَوا جَمِيعاً».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith of An-Nu`maan ibn Basheer al-Ansaari, may Allah be pleased with them both, deals with the principle of enjoining what is good and forbidding what is evil. It was reported from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he said: "The example of the one who abides by the limits prescribed by Allah and the one who transgresses them…": The one who abides by them means the one who is steadfast upon the religion of Allah, fulfilling the obligations, and avoiding what is unlawful; while the one who transgresses them means the one who commits what is unlawful or does not fulfill the obligations. "…is like the example of people who boarded a ship after casting lots (to determine their positions)", meaning: they drew lots to see who would be on the upper deck. "Some of them were on the lower deck and others were on the upper deck. When those in the lower deck needed water", meaning: when they requested water to drink, "…they had to go up and pass by those above them", meaning: the people on the upper deck, as they could only get water from the upper deck. "And said: ‘If we could make a hole in our share of the ship’", meaning: if we make a hole where we are,

المعنى الإجمالي:

حديث النعمان بن بشير الأنصاري -رضي الله عنهما- في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "مثل القائم في حدود الله والواقع فيها" القائم فيها يعني الذي استقام على دين الله فقام بالواجب، وترك المحرم، والواقع فيها أي: في حدود الله، أي: الفاعل للمحرم، أو التارك للواجب. "كمثل قوم استهموا على سفينة" يعني ضربوا سهما، وهو ما يسمى بالقرعة، أيهم يكون الأعلى؟. "فصار بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء"، يعني إذا طلبوا الماء؛ ليشربوا منه "مروا على من فوقهم"، يعني الذين في أعلاها؛ لأن الماء لا يقدر عليه إلا من فوق. "فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا"، يعني لو نخرق خرقا في مكاننا نستقي منه، حتى لا نؤذي من فوقنا، هكذا قدروا وأرادوا وتمنوا. قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا"؛

لأنهم إذا خرقوا خرقا في أسفل السفينة دخل الماء، ثم أغرق السفينة كلها. "وإن أخذوا على أيديهم" ومنعوهم من ذلك "نجوا ونجوا جميعا"، يعني نجا هؤلاء وهؤلاء. وهذا المثل الذي ضربه النبي -صلى الله عليه وسلم- هو من الأمثال التي لها مغزى عظيم ومعنى عال، فالناس في دين الله كالذين في سفينة في لجة النهر، فهم تتقاذفهم الأمواج، ولابد أن يكون بعضهم إذا كانوا كثيرين في الأسفل وبعضهم في أعلى، حتى تتوازن حمولة السفينة وقد لا يضيق بعضهم بعضا، وفيه أن هذه السفينة المشتركة بين هؤلاء القوم إذا أراد أحد منهم أن يخربها فإنه لابد أن يمسكوا على يديه، وأن يأخذوا على يديه؛ لينجوا جميعا، فإن لم يفعلوا هلكوا جميعا، هكذا دين الله، إذا أخذ العقلاء وأهل العلم والدين على الجهال والسفهاء نجوا جميعا، وإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، كما قال الله -تعالى-: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) (لأنفال: ٢٥).

we can get water from it, so we would not bother those above us. This is what they decided, wished, and hoped for. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If those on the upper deck let them do as they wished, they would all perish," because if they made a hole in the lower part of the ship, water would break through and the ship would sink. "But if they stop them" and prevent them from doing so, "they will all be saved." This example that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave is one of great significance and sublime meaning, as the people in relation to Allah's religion are like those on the ship, far upriver, with the waves throwing them here and there. If they are numerous, then some of them must be on the lower deck and others on the upper deck in order to balance the load of the ship and not to be too crowded. Another meaning is that the ship is shared between all these people, and if one of them tries to ruin it, they must stop him from doing so for everyone to be saved, and if they do not stop him, they all will perish. This is how Allah's religion is. If those who are wise, knowledgeable, and religiously committed stop the ignorant and foolish, all will be saved, but if they leave them do whatever they wish, they will all perish. Allah, the Exalted, says: {And fear a trial which will not strike those who have wronged among you exclusively, and know that Allah is severe in penalty.} [Al-Anfal: 25] [Ibn `Uthaymeen, Sahrh Riyaad-us-Saalihin 2/431-432]

التصنيف: الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- القَائِم في حُدُود الله : المنكر لها، القائم في دفعها وإزالتها.
- الحُدُود : ما نهى الله عنه.
- اسْتَهَمُوا : اقترعوا.
- والوَاقِع فيها : والمرتكب لهذه المناهي.
- فَوقهِم : أعلى السفينة.
- خَرَقْنَا : فتحنا ثقبا نستخرج منه الماء.
- أَخَذُوا عَلَى أَيدِيهِم : منعوهم وكَفَوْهم عما أرادوا من الخرق.

فوائد الحديث:

١. في هذا المثل دليل على أنه ينبغي لمعلم الناس أن يضرب لهم الأمثال؛ ليقرب لهم المعقول بصورة المحسوس، قال الله -تعالى-: (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) (العنكبوت: ٤٣)، وكم من إنسان تشرح له المعنى شرحاً كثيراً وتُرَدِّدُه عليه فلا يفهم، فإذا ضربت له مثلا بشيء محسوس يفهمه ويعرفه.

٢. إثبات القرعة، وأنها جائزة.

٣. يجوز قسمة العقار المُتَفاوت بالقرعة وإن كان فيه علو وسفل.
٤. يحق لصاحب العلو أن يمنع صاحب السُّفل أن يلحق ضرراً بالعقار.
٥. ليس لصاحب السفل أن يحدث ما يلحق الضرر بصاحب العلو، فإن فعل ذلك؛ لزمه إصلاحه.
٦. فائدة ترك المنكر لا تعود على تاركه فحسب بل على المجتمع بأسره، وكذلك مفسدة فعل المنكر.
٧. هلاك المجتمع مُتَرَتِّب على ترك أصحاب المنكر يعثون في الأرض فسادا.
٨. إن كل منكر يرتكبه الإنسان في مجتمعه، إنما هو خرق خطير في سفينة المجتمع.
٩. حرية الإنسان ليست مطلقة بل مقيدة بضمان حقوق الناس من حوله، وضمان مصالحهم.
١٠. إن كل منكر يرتكبه الإنسان في مجتمعه إنما هو خرق خطير في سلامة المجتمع.
١١. قد يتصرف بعض الناس بما يضر المجتمع بدافع اجتهاد خاطئ ونية حسنة، فيجب منعهم وتبصيرهم بنتائج ما يفعلون.
١٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صمام أمان للمجتمعات من غضب الله -تعالى.-
١٣. المسؤولية في المجتمع المسلم مشتركة لا تناط بفرد بعينه، بل كلهم راع ومسؤول عن رعيته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3341)

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية

Whoever gives up obedience and separates from the Muslim community and then dies has died a death like that of the pre-Islamic era of ignorance.

١٤٨٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات مِيتَةً جاهلية، ومن قاتل تحت راية عِمِّيَّة يغضب لِعَصَبَة، أو يدعو إلى عَصَبَة، أو ينصر عَصَبَة، فقتل، فَقِتْلَة جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يَتَحَاشَى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه»،

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث أن مَن فارق الجماعة الذين اتفقوا على طاعة إمام انتظم به شملهم واجتمعت به كلمتهم وحاطهم عن عدوهم وخرج عن طاعة ولي أمر المسلمين فمات وهو كذلك فقد مات كميتة أهل الجاهلية من حيث إنهم فوضى لا إمام لهم، ومن قاتل تحت راية أمرها أعمى لا يستبين وجهه، كتقاتل القوم للعصبية والقبلية، يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة، ومعناها أنه يقاتل لشهوة نفسه وغضبة لها وعصبيةٍ لقومه وهواه. ومن خرج على الأمة يضرب الصالح والفاسق، المؤمن والمعاهد المقيم بدياره، والذمي المقيم بديار المسلمين مقابل الجزية، ولا يكترث بما يفعله فيها ولا يخاف وباله وعقوبته؛ فقد تبرأ منه النبي -صلى الله عليه وسلم.-

1484. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever gives up obedience and separates from the Muslim community and then dies has died a death like that of the pre-Islamic era of ignorance. Whoever fights under the banner of a blind, unguided cause, getting flared up for his people's pride, calling to fight for the sake of his people's pride or in support of his people's pride or personal inclination, and, therefore, is killed, his killing is like that of the pre-Islamic era of ignorance. Whoever breaks his allegiance to my Ummah (community), killing the righteous and the wicked of them, paying no heed to the believers among them, and not fulfilling a covenant with those with whom he has made covenants, he does not belong to me and I do not belong to him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith means that anyone who separates from the community of Muslims who agreed to obey a ruler, such a ruler who united them and protected them from the enemies, and he dies in this state, he has died like the pre-Islamic people would die. Before Islam, people lived in chaos and had no ruler. Also, anyone who fights under a banner whose validity of purpose is unknown, such as fighting out of fanaticism and tribalism, becoming angry for one's people, calling for supporting the pride of his people; meaning that he fights and gets angry for the sake of personal desire and tribalism, [and dies in this case, he dies as pre-Islamic people would die]. Finally, anyone who rebels against the Muslim Ummah (community), striking the good and the wicked, the believers who live in Muslim lands and the protected non-Muslims who live in Muslim lands in return for the Jizyah (per capita yearly tax historically levied by Islamic states on certain non-Muslim subjects—Dhimmis—permanently residing in Muslim lands under Islamic law) payment, without considering the consequences of his actions—the Prophet, may Allah's

peace and blessings be upon him, has disassociated himself from such a person.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > الخروج على الإمام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- من خرج عن الطاعة : طاعة ولي أمر المسلمين.
- جَاهلية : منسوبة إلى: الجهل، والمراد به: من مات على الكفر قبل الإسلام.
- عِمِّية : الأمر الأعمى، أي الذي لا يستبين وجهه.
- لعَصَبة : عصبة الرجل أقاربه من جهة الأب سموا بذلك؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم.
- لا يتحاشى : لا يكترث بما يفعله فيها ولا يخاف وباله وعقوبته.

فوائد الحديث:

١. طاعة ولاة الأمور واجبة في غير معصية الله -عز وجل.-

٢. فيه تحذير شديد لمن خرج عن المسلمين، وعن طاعة الإمام ، وفارق جماعة المسلمين، فإذا مات على هذه الحال، فقد مات على طريق أهل الجاهلية.

٣. في الحديث دليل على أنه إذا فارق أحد الجماعة ولم يخرج عليهم، ولا قاتلهم أنا لا نقاتله لنرده إلى الجماعة ويذعن للإمام بالطاعة بل نخليه وشأنه.

٤. في الطاعة ولزوم الجماعة الخير الكثير، والأمن والطمأنينة، وصلاح الأحوال.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج-محيي الدين يحيى بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (58218)

والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر؛ أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم

By the One in Whose Hand my soul is! Either you command good and forbid evil, or Allah will soon send upon you a punishment from Him, then you will pray to Him but He will not respond to you.

١٤٨٥. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِه، لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعرُوف، وَلَتَنهَوُنَّ عَنِ المُنْكَر؛ أَو لَيُوشِكَنَّ الله أَن يَبْعَثَ عَلَيكُم عِقَاباً مِنْه، ثُمَّ تَدعُونَه فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُم».

1485. Hadith:

Hudhayfah ibn al-Yaman, may Allah be pleased with him, narrated that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "By the One in Whose Hand my soul is! Either you command good and forbid evil, or Allah will soon send upon you a punishment from Him, then you will pray to Him but He will not respond to you".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

قوله -عليه الصلاة والسلام-: "والذي نفسي بيده" هذا قسم، يقسم فيه النبي -صلى الله عليه وسلم- بالله؛ لأنه هو الذي أَنْفُسُ العباد بيده -جل وعلا-، يهديها إن شاء، ويضلها إن شاء، ويميتها إن شاء، ويبقيها إن شاء، فالأنفس بيد الله هداية وضلالة، وإحياء وإماتة وتصرفًا وتدبيرًا في كل شيء، كما قال الله -تبارك وتعالى-: (ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها) (الشمس: ٧، ٨) ، فالأنفس بيد الله وحده؛ ولهذا أقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- ، وكان يقسم كثيرًا بهذا القسم: (والذي نفسي بيده)، وأحيانًا يقول: "والذي نفس محمد بيده"؛ لأن نفس محمد -صلى الله عليه وسلم- أطيب الأنفس، فأقسم بها؛ لكونها أطيب الأنفس. ثم ذكر المقسم عليه، وهو أن نقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ أو يعمنا الله بعقاب من عنده، حتى ندعوه فلا يستجيب لنا، وهذا بيان لأهمية الأمر بالمعروف كالصلاة والزكاة وأداء الحقوق، وأهمية النهي عن المنكر كالزنى والربا وسائر المحرمات، وذلك بالفعل لمن له سلطة كالأب في بيته ورجال الحسبة والشرطة، أو بالقول الحسن وهذا لكل أحد، أو بالقلب مع مفارقة مكان المنكر، وهذا لمن لا يستطيع الإنكار بالفعل أو بالقول.

Brief Explanation:

The Prophet's saying, may Allah's peace and blessings be upon him, "By the One in Whose Hand my soul is!" is an oath in which the Prophet swears by Allah. The souls are in Allah's Hand, Exalted and Glorified be He. He guides or misguides them, and He causes them to live or die, if He wills. Allah says: {And [by] the soul and He Who proportioned it. And inspired it [with discernment of] its wickedness and its righteousness.} [Surat-ush-Shams: 7-8] So the souls are in Allah's Hand alone. That is why the Prophet swore by it. He would also swear by his own soul: "By the One in Whose Hand the soul of Mohammed is." That is because the soul of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, is the best of souls. Therefore, he would swear by it. The Prophet then mentioned the thing on which he took the oath: to command good and forbid evil, which is a religious duty that is to be fulfilled. Otherwise, Allah will send a common punishment and not answer our prayers.

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِه : أي: والله، وأتى بالقسم لتوكيد الأمر الذي بعده.
- لَيُوشِكَنَّ : مضارع أوشك، وهو من أفعال المقاربة، بمعنى يقرب ويكاد.

فوائد الحديث:

١. جواز القسم دون أن يطلب من الإنسان أن يقسم.

٢. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فرض، وهو من أهم واجبات الدين وفروضه.

٣. يعم شؤم المنكر وبلاؤه فاعله وغيره.

٤. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صمام أمان من غضب الله وعقابه.

٥. إذا لم يُنكَر المنكر عمَّ شؤمه وبلاؤه بجور الولاة أو تسليط الأعداء، أو غير ذلك.

٦. من عقوبات التفريط بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدم استجابة الدعاء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3531)

O Abu Dharr, you are weak and it is a trust. It will be a cause of disgrace and remorse on the Day of Resurrection, except for the one who takes it up with a full sense of responsibility and fulfills what is entrusted to him.

يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها

1486. Hadith:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported: “I said: ‘O Messenger of Allah, will you not appoint me to (an official position)?’ He patted me on the shoulder with his hand and said: ‘O Abu Dharr, you are weak and it is a trust. It will be a cause of disgrace and remorse on the Day of Resurrection, except for the one who takes it up with a full sense of responsibility and fulfills what is entrusted to him"’.

١٤٨٦. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قُلتُ: يَا رسُولَ الله، أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي؟ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ القِيَامَةِ خِزيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيهِ فِيهَا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him a specific piece of advice concerning leadership and assuming it, after he, may Allah be pleased with him, had asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to appoint him to a position of authority. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "You are weak," This statement is a bit strong, however, integrity entails being frank with a person about their character. If a person is strong, he should be told that he is strong, and if a person is weak, he should be told that he is weak. This Hadith provides evidence that leadership is conditional on the person assuming it being strong and trustworthy, because the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "…and it is a trust." So if a person is strong and trustworthy, then these characteristics make him qualified for leadership and authority. If someone is strong but not trustworthy, trustworthy but not strong, or neither strong or trustworthy, these three types of people are not suited for leadership. Based on this, leadership should be entrusted to a strong person, as this is more beneficial to the people who are in need of authority and strength. If there is no strength, especially if there is weakness in the religion, control of people's rights will be lost. So this Hadith gives strong evidence to avoid assuming leadership, especially by those who have a weakness in discharging the duties of authority. The disgrace and remorse mentioned in the Hadith in this

المعنى الإجمالي:

أخبر أبو ذر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خصّه بنصيحة في شأن الإمارة وتوليها، وهذا لما سأل -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- أنْ يستعمله في الولاية، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إنك ضعيفٌ"، وهذا القول فيه نوع قوة لكن الأمانة تقتضي أن يُصرَّحَ للإنسان بوصفه الذي هو عليه، إن قويًّا فقوي، وإن ضعيفًا فضعيف. ففي هذا دليل على أنه يشترط للإمارة أن يكون الإنسان قويًّا وأن يكون أمينًا؛ لأن الرسول -عليه الصلاة والسلام- قال: "وإنها أمانة"، فإذا كان قويًّا أمينًا فهذه هي الصفات التي يستحق بها أن يكون أميرًا واليًا، فإن كان قويًّا غيرَ أمينٍ، أو أمينًا غيرَ قوي، أو ضعيفًا غيرَ أمينٍ، فهذه الأقسام الثلاثة لا ينبغي أن يكون صاحبها أميرًا. وعليه فإنَّنَا نُؤَمِّر القوي؛ لأنَّ هذا أنفع للناس، فالناس يحتاجون إلى سلطة وإلى قوة، وإذا لم تكن قوة ولا سيما مع ضعف الدين ضاعت الأمور. فهذا الحديث أصل عظيم في اجتناب الولايات، لا سيما لمن كان فيه ضعف عن القيام بوظائف تلك الولاية. وأما الخزي والندامة الواردة في الحديث، في قوله: "وإنها يوم القيامة خزي وندامة" فهو في حق من لم يكن أهلًا لها، أو كان أهلًا ولم

يعدل فيها، فيخزيه الله -تعالى- يوم القيامة، ويفضحه، ويندم على ما فرَّط. وأما من كان أهلًا للولاية وعدل فيها، فلا يشمله الوعيد؛ ولذلك النبي الكريم استثنى فقال -صلى الله عليه وسلم-: "إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها"، ذلك أن من أخذها بحقها له فضل عظيم تظاهرت به الأحاديث الصحيحة؛ كحديث: "سبعة يظلهم الله في ظله"، ذكر منهم "إمام عادل"، وحديث: "إنّ المقسطين على منابر من نور يوم القيامة"، وغير ذلك.

statement: "It will be a cause of disgrace and remorse on the Day of Resurrection," apply to those who are not qualified to assume a post of authority or are qualified, but do not discharge the responsibility justly. In these cases, Allah, the Exalted, will disgrace and humiliate the person on the Day of Resurrection and he will regret what he neglected. This threat does not apply to a person who is qualified for leadership and acts justly. That is why the noble Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made an exception when he said: "except for the one who takes it up with a full sense of responsibility and fulfills what is entrusted to him," because there is great credit for the person who takes it up rightfully. This is indicated in a number of authentic Hadith, such as the one where he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah will shade seven types of people... " and the Hadith where he said: "Those who are just will be on pulpits of light..." and so on.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > طرق اختيار الإمام للإمامة الكبرى
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > شروط الإمامة العظمى

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي : تجعلني عاملًا، أي تجعلني موظفًا على شيء.
- مَنْكِبِي : المنكب: مجتمع رأس العضُد والكتف.
- وَإِنَّهَا : أي الإمارة.
- خِزيٌ وَنَدَامَةٌ : فضيحة قبيحة لمن لم يقم بحقها فتجعله يندم على تقلدها.
- بِحَقِّهَا : أي كان مستحقًّا لها قادرًا على القيام بأعمالها.

فوائد الحديث:

١. من طلب الولاية لا يُوَلَّى؛ فالإسلام لا يعطي الإمارة من سألها وحرص عليها وعمل على طلبها.
٢. أحق الناس بالإمارة من امتنع عنها وكرهها، وكان أهلًا لها.
٣. الولاية أمانة عظيمة ومسؤولية خطيرة، فعلى من وليها أن يرعاها حق رعايتها، وأن لا يخون عهد الله فيها.
٤. فضل من تولى الولاية وكان أهلا لها، سواء كان إمامًا عادلًا، أو خازنًا أمينًا، أو عاملًا متقنًا.
٥. أن العاجز عن القيام بحقوق الإمارة وتنفيذ أُمورها لا يجوز له أن يدخل فيها، وكذلك العاجز عن إصلاح مال اليتيم لا يتولاه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من

الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3467)

"O Abu Dharr! I see that you are weak and I love for you what I love for myself. Do not rule over two persons and do not manage an orphan's property".

يا أبا ذر، إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم

1487. Hadith:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: "O Abu Dharr! I see that you are weak and I love for you what I love for myself. Do not rule over two persons and do not manage an orphan's property".

١٤٨٧. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, informed that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had said to him: "I see that you are weak and I love for you what I love for myself. Do not rule over two persons and do not manage an orphan's property." These are four sentences the Prophet addressed Abu Dharr with: 1. "I see that you are weak." This description, which accords with the reality, is given as advice. And there is no harm if a person tells someone else that he has such and such trait, as an advice, not as an insult or exposing one's faults; as the Prophet himself said: "I see that you are weak." 2. "I love for you what I love for myself." This is part of the Prophet's noble character. When the first sentence contained some criticism, he made this statement, which means: I only told you this because I love for you what I love for myself. 3. "Do not rule over two persons." In other words, do not be the leader of two persons, rather than more than two. The meaning here is that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade him from being a leader, because he was weak, and leadership requires a strong and trustworthy person. A strong person would exercise authority and have a firm say; and when he says something, he fulfills it. He should not be weak before people, for when people see someone weak, they will show him no respect or regard, and the fools will treat him boldly. However, if a leader is strong and does not exceed the limits set by Allah the Almighty or neglect his authority in which Allah has put him, then he is a true leader. 4. "Do not manage an orphan's property." An orphan is one whose father has died before reaching puberty. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade him

المعنى الإجمالي:

أخبر أبو ذر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: "إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب لنفسي فلا تأمرن على اثنين ولا تولين على مال يتيم" هذه أربع جمل بيَّنها الرسول -عليه الصلاة والسلام- لأبي ذر: الأولى: قال له: "إني أراك ضعيفاً"، وهذا الوصف المطابق للواقع يحمل عليه النصح، ولا حرج على الإنسان إذا قال لشخص مثلا: إن فيك كذا وكذا، من باب النصيحة لا من باب السب والتعيير، فالنبي -عليه الصلاة والسلام- قال: "إني أراك ضعيفاً". الثانية: قال: "وإني أحب لك ما أحبه لنفسي" وهذا من حسن خلق النبي -عليه الصلاة والسلام-، لما كانت الجملة الأولى فيها شيء من الجرح قال: "وإني أحب لك ما أحب لنفسي" يعني: لم أقل لك ذلك إلا أني أحب لك ما أحب لنفسي. الثالثة: "فلا تأمرنَّ على اثنين"، يعني: لا تكن أميرا على اثنين، وما زاد فهو من باب أولى. والمعنى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهاه أن يكون أميرًا؛ لأنه ضعيف، والإمارة تحتاج إلى إنسان قوي أمين، قوي بحيث تكون له سلطة وكلمة حادة؛ وإذا قال فعل، لا يكون ضعيفا أمام الناس؛ لأن الناس إذا استضعفوا الشخص لم يبق له حرمة عندهم، وتجرأ عليه السفهاء، لكن إذا كان قويًّا لا يتجاوز حدود الله عز وجل، ولا يقصر عن السلطة التي جعلها الله له فهذا

هو الأمير حقيقة. الرابعة: "ولا تولين مال يتيم" واليتيم هو الذي مات أبوه قبل أن يبلغ، فنهاه الرسول -عليه الصلاة والسلام- أن يتولى على مال اليتيم؛ لأنَّ مال اليتيم يحتاج إلى عناية ويحتاج إلى رعاية، وأبو ذر ضعيف لا يستطيع أن يرعى هذا المال حق رعايته فلهذا قال: "ولا تولين مال يتيم" يعني لا تكن وليا عليه دعه لغيرك. وليس في هذا انتقاصًا لأبي ذر فقد كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالإضافة للزهد والتقشف، ولكنه ضعف في باب معين وهو باب الولاية والإمارة.

from managing the wealth of orphans, for it needs care and protection, whereas Abu Dharr is weak and would not be able to take proper care of such property. That is why the Prophet said: “Do not manage an orphan’s property.” That is, do not be responsible for it; leave it to someone else. This is not degradation of Abu Dharr, for he was a man who used to enjoin the good and forbid the evil, and he led an austere and ascetic life. However, he was weak in a particular area, namely guardianship and leadership.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > شروط الإمامة العظمى

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ضعيفاً : لا قدرة لديك على القيام بأعباء الولاية، وذلك لما كان عليه من الزهد وعدم الاكتراث بأمور الدنيا.
- لا تَأَمَّرَنَّ : لا تتأمرن أي تصير أميرا.
- لا تَوَلَّيَنَّ : أي لا تتولين، وتولي الأمر تقلده والقيام به، ومنه ولي اليتيم: الذي يلي أمره ويقوم بكفايته.
- يتيم : هو الذي مات أبوه قبل أن يبلغ.

فوائد الحديث:

١. تحريم الولاية لمن علم من نفسه الضعف عن القيام بأعبائها.

٢. وجوب حفظ مال اليتيم وعدم الأكل منه بغير حق أو تضييعه.

٣. حرص الإسلام على المصلحة العامة وأموال اليتامى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3311)

They lead you in prayers. If they do well, then you will be rewarded; but if they make mistakes, then you will receive reward (for the prayer) and the mistake will be theirs.

يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم

1488. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "They lead you in prayers. If they do well, then you will be rewarded; but if they make mistakes, then you will receive reward (for the prayer) and the mistake will be theirs".

١٤٨٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "يُصَلُّونَ لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that when leaders and rulers lead the prayer correctly, both the leaders and those who follow them in prayer will be rewarded; but if they pray incorrectly, only the followers will be rewarded while the leaders will bear the sin of incorrect prayer. Even though the Hadith is talking about state leaders, mosque leaders (imams) are included as well. They will be rewarded or punished as per the way they pray. In addition, the Hadith indicates the obligation of observing patience with those in authority, even if they pray incorrectly or delay prayer. In such cases, one must not break with them, and one should delay the congregational prayer as they do. For this particular reason, the delay is justified so that one can join the congregational prayer. For the followers, it would be as if they prayed at the beginning of the designated time for prayer. However, the delay is allowable only if the allocated time for prayer does not expire. It is noteworthy to mention that breaking with the community of Muslims; and refusing to obey the instructions of those in authority, parting with them, instigating people against them, or spreading their shortcomings are all at odds with the religion of Islam.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن هناك أئمة يعني أمراء يصلون لكم، فإن أحسنوا فلكم ولهم الأجر، وإن أساءوا فلكم الأجر على الصلاة وعليهم وزر الإساءة فيها، وهذا وإن كان في الأمراء فإنه يشمل أيضًا أئمة المساجد، كل منهم على حسب إحسانه للصلاة أو إساءتها، وفي الحديث إشارة إلى أنه يجب الصبر على ولاة الأمر وإن أساءوا في الصلاة وإن لم يصلوها على وقتها، فإن الواجب ألا نشذ عنهم وأن نؤخر صلاة الجماعة كما يؤخرون، وحينئذ يكون تأخيرنا للصلاة عن أول وقتها يكون تأخيرًا بعذر لأجل موافقة الجماعة وعدم الشذوذ ويكون بالنسبة لنا كأننا صلينا في أول الوقت، والتأخير مشروط بألا يخرج وقت الصلاة، وأن الشذوذ عن الناس وعن ولاة الأمور والبعد عنهم وإثارة الناس عليهم ونشر مساوئهم كل هذا مجانب للدين الإسلامي.

التصنيف: الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يصلون لكم : يصلي الأئمة لإقامة الجماعة لكم.
- فلكم : الأجر لكم ولهم أيضًا.
- فلكم وعليهم : إن أخطأوا فلكم الأجر وعليهم الوزر.

فوائد الحديث:

١. الرد على من يزعم أنه إذا فسدت صلاة الإمام فسدت صلاة المأموم، وصحة صلاة المأمومين قال بها الجمهور من الفقهاء.

٢. في الحديث إشارة إلى أنه يجب الصبر على ولاة الأمر وإن أساءوا في الصلاة وإن لم يصلوها على وقتها فإن الواجب ألا نشذ عنهم وأن لا نؤخر الصلاة كما يؤخرونها.

٣. بيان فضل صلاة الجماعة.

٤. الإمام ضامن بمعنى أنه يتحمل خطأ بعض المأمومين خلفه، ولا يحملون خطأه فتصح صلاتهم دونه عند وجود خلل في الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه.
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د.ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز -رحمه الله- أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.

الرقم الموحد: (4931)

أحاديث السيرة والتاريخ

Three men from those who were before you set out on a journey until night came and they had to enter a cave to take shelter therein. A rock rolled down from the mountain and blocked the entrance to the cave.

انطلقَ ثلاثةُ نَفَرٍ ممن كان قبلكم حتى آواهم المبِيتُ إلى غَارٍ فدخلوه، فانحدَرَتْ صخرةٌ من الجبلِ فسَدَّتْ عليهم الغار

1489. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'Three men from those who were before you set out on a journey until night came and they had to enter a cave to take shelter therein. A rock rolled down from the mountain and blocked the entrance to the cave. They said: "Nothing will save you from this rock except that you supplicate Allah by virtue of your righteous deeds." Thereupon, one of them said: "O Allah! I had parents who were old, and I used to offer them milk before any of my children or slaves. One day, I went far away in search of grazing and did not come back until they had slept. When I milked as usual and brought the drink I found them both asleep. I hated to disturb them and also disliked to give milk to my children or slaves before them. My children were crying out of hunger at my feet, but I waited with the bowl in my hand for them to wake up until the break of dawn. When they woke up, they drank their milk. O Allah! If I did so out of seeking Your pleasure, then relieve us from the distress caused by the rock." The rock moved slightly but they were unable to get out. The next man said: "O Allah! I had a female cousin whom I loved more than anyone else (in another version he said: whom I loved as much as a man can ever love a woman). I tried to have sexual intercourse with her but she refused. Hard pressed in a year of famine, she approached me. I gave her one hundred and twenty dinars on condition that she would submit herself to me. She agreed and when I sat between her legs (for sexual intercourse), she said: Fear Allah and do not break the seal except with its due right. I moved away from her despite my great passion for her, and I let her keep the money I had given her. O Allah! If I did that out of seeking Your pleasure, then, remove the distress we are in." The rock moved aside but they were still unable to get out. The third man said: "O Allah! I hired some laborers and paid them their wages except one of them who left without taking his dues. I invested his wages and it generated much money. After a long time, he came to me and said: O slave of Allah! Pay me my dues. I said: All that you see is yours including the

١٤٨٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم. قال رجل منهم: اللهُمَّ كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنتُ لاَ أَغْبِقُ قبلهما أهلا، ولا مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم أَرِحْ عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غَبُوقَهُمَا فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما وأَنْ أغْبِقَ قبلهما أهلا أو مالا، فلبثت -والقدح على يدي- أنتظر استيقاظهما حتى بَرِقَ الفَجْرُ والصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْن عند قدمي، فاستيقظا فشربا غَبُوقَهُما، اللَّهُمَّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فَفَرِّجْ عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه. قال الآخر: اللَّهُمَّ إنَّهُ كانت لي ابنة عم، كانت أحب الناس إليَّ -وفي رواية: كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء- فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى أَلَمَّتْ بها سَنَةٌ من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومئة دينار على أنْ تُخَلِّيَ بيني وبين نفسها ففعلت، حتى إذا قدرت عليها -وفي رواية: فلما قعدت بين رجليها- قالتْ: اتَّقِ اللهَ ولاَ تَفُضَّ الخَاتَمَ إلا بحقه، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إليَّ وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللَّهُمَّ إنْ كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافْرُجْ عَنَّا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها. وقال الثالث: اللَّهُمَّ استأجرت أُجَرَاءَ وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فَثَمَّرْتُ أجره حتى كثرت منه الأموال،

فجاءني بعد حين، فقال: يا عبد الله، أدِّ إِلَيَّ أجري، فقلت: كل ما ترى من أجرك: من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله، لا تَسْتَهْزِئْ بي! فقلت: لاَ أَسْتَهْزِئ بك، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا، اَللَهُمَّ إِنْ كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافْرُجْ عَنَّا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

انطلق ثلاثة رجال، فدفعهم طلب البيات إلى أن يلجأوا إلى الكهف، فانحدَرَتْ صخرةٌ من الجبل فسَدَّتْ عليهم الكهف، ولم يستطيعوا أن يزحزحوها؛ لأنها صخرة كبيرة، فرأوا أن يتوسلوا إلى الله -سبحانه وتعالى- بصالح أعمالهم. أما الأول فذكر أن له أبوين شيخين كبيرين وكان له غنم، فكان يسرح فيها ثم يرجع في آخر النهار، ويحلب الغنم، ويعطي أبويه- الشيخين الكبيرين- ثم يعطي بقية أهله وماله، فيقول: بعد بي طلب الشجر الذي يرعاه. فرجع، فوجد أبويه قد ناما، فنظر، هل يسقي أهله وماله قبل أبويه، أو ينتظر حتى برق الفجر، فاختار أن ينتظر حتى يطلع الفجر -وهو ينتظر استيقاظ أبويه-، فلما استيقظا وشربا اللبن سقى أهله وماله، ثم قال: اللَّهُمَّ إن كنت مخلصاً في عملي هذا- فعلته من أجلك- فافرج عنا ما نحن فيه، انفرجت الصخرة، لكن انفراجًا لا يستطيعون الخروج منه. أما الثاني: فتوسل إلى الله عز وجل بالعفة التامة، وذلك أنه كان له ابنة عم، وكان يحبها حبًّا شديدًا كأشد ما يحب الرجال النساء "فأرادها على نفسها"، أي أرادها- والعياذ بالله- بالزنا؛ ليزني بها، ولكنها لم توافق وأبت، ثم أصابها فقر وحاجة فاضطرت إلى أن تجود بنفسها في الزنا من أجل الضرورة، وهذا لا يجوز، ولكن على كل حال، هذا الذي حصل، فجاءت إليه، فأعطاها مائة وعشرين دينارا من أجل أن تمكنه من نفسها، ففعلت من أجل الحاجة والضرورة، فلما جلس منها مجلس الرجل من امرأته على أنه يريد أن يفعل بها،

camels, cattle, goats, and slaves. He said: O slave of Allah! Do not ridicule me. I assured him that I was not ridiculing him. So, he took all the things and went away. He spared nothing. O Allah! If I did so out of seeking Your pleasure, then relieve us of our distress." The rock moved aside and they got out walking freely" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Three men set out on a journey. Seeking shelter for the night, they resorted to a cave. A big rock rolled down the mountain and blocked the entrance to the cave. They were not able to move the rock because of its enormous size. So, they decided that they would supplicate to Allah by virtue of the good deeds that they did. The first man mentioned that he had two elderly parents, and had some sheep that he used to take for grazing in the morning and then return at the end of the day. He used to milk the sheep and give the milk to his parents, then he would give the remaining milk to his family and slaves. He said: "One day, I went far away in search of grazing," then he came back and found that his parents had slept. He wondered whether he should let his family drink before his parents or wait until dawn. He chose to wait until dawn, and waited for his parents to wake up. When they woke up at dawn, they drank their milk, then he let his family and slaves drink too. The man then said: O Allah! If I was sincere in doing this, and did this for Your sake, then relieve us from our distress. The rock moved slightly, but not enough to enable them to get out of the cave. As for the second man, he supplicated to Allah by virtue of perfect chastity. He had a female paternal cousin whom he loved intensely, more than any man can ever love a woman. He wanted to have sexual intercourse with her unlawfully, and she refused. Thereafter, she became impoverished and needy, so she was forced to offer herself to commit fornication out of need, and this is not permissible, however this is what happened. She went to him, and he offered her a hundred and twenty dinars (gold coins) in return for having sexual intercourse with her, and she accepted only out of need. So, when he sat before her where a man sits to have sexual intercourse with his wife, she said these amazing words: "Fear Allah, and do not break the seal except with its due right." So he got up and moved away from

قالت له هذه الكلمة العجيبة العظيمة: "اتق الله، ولا تفض الخاتم إلا بحقه"، فقام عنها وهي أحب الناس إليه، لكن أدركه خوف الله -عز وجل- وترك لها الذهب الذي أعطاها، ثم قال: "اللَّهُمَّ إن كنت فعلت هذا لأجلك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، إلا أنهم لا يستطيعون الخروج". وأما الثالث: فتوسل إلى الله -سبحانه وتعالى- بالأمانة والإصلاح والإخلاص في العمل، فإنه يذكر أنه استأجر أجراء على عمل من الأعمال، فأعطاهم أجورهم، إلا رجلًا واحدًا ترك أجره فلم يأخذه، فقام هذا المستأجر فثمر المال، فصار يتكسب به بالبيع والشراء وغير ذلك، حتى نما وصار منه إبل وبقر وغنم ورقيق وأموال عظيمة. فجاءه بعد حين، فقال له: يا عبد الله أعطني أجري، فقال له: كل ما ترى فهو لك، من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: لا تستهزئ بي، الأجرة التي لي عندك قليلة، كيف لي كل ما أرى من الإبل والبقر والغنم والرقيق؟ لا تستهزيء بي. فقال: هو لك، فأخذه واستاقه كله ولم يترك له شيئًا، ثم قال: "اللَّهُمَّ إن كنت فعلت ذلك من أجلك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، وانفتح الباب، فخرجوا يمشون"؛ لأنهم توسلوا إلى الله بصالح أعمالهم التي فعلوها إخلاصاً لله -عز وجل.-

her, although she was the most beloved person to him. However, fear of Allah overcame him and he left her the gold that he had given her. He then said: O Allah if I did this for your sake, then remove the distress that we are in. The rock moved a little bit more, but they were still unable to get out. As for the third man, he supplicated to Allah by virtue of his honesty, righteousness, and sincerity in his actions. He recounted that he had hired workers to do some tasks. He gave them their wages, except for one man who left without taking his wages. So he invested his money in trade and otherwise until it increased into camels, cows, sheep, and slaves. After a long time, the worker came to him and said: O slave of Allah! Pay me my dues. He said: All that you see is yours including the camels, cattle, goats, and slaves. The worker said: O slave of Allah! Do not ridicule me. The wages that you owe me is a small amount, how can I have all of this that I see of camels, cows, sheep, and slaves. Do not mock me. He said: It is yours. So, the worker took everything and went away, leaving nothing for him. Then he said: O Allah! If I did so out of seeking Your pleasure, then relieve us of our distress. The rock moved aside and they got out walking freely because they supplicated to Allah by virtue of their righteous actions that they did sincerely for the sake of Allah, The Almighty and Exalted.

التصنيف: السيرة والتاريخ > التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفر : ما بين الثلاثة إلى العشرة.
- آواهم المبيت إلى غار : أي دفعهم طلب البيات إلى أن يلجأوا إلى الغار.والغار: الكهف.
- لا أغبق : الغَبوق: شرب اللبن وقت العشاء.
- فنأى بي طلب الشجر : نأى: بعد، والمراد: أنه بعد به طلب الشجر لغنمه عن المكان الذي اعتاده.
- فلم أُرِح عليهما : فلم أرجع إليهما.
- القَدَح : إنَاء يشرب بِهِ المَاء ونَحْوه.
- برق الفجر : طلع وظهر.
- يتضاغَون : يصيحون ويستغيثون من الجوع.
- ابتغاء وجهك : طلبا لرضاك بإخلاص وتجرد.

- ففرج : دعاء من التفريج؛ أي: افتح.
- فأردتها : كناية عن طلب الجماع، والمراد الزنا.
- ألمت : نزلت.
- السنة : الجدب والفقر.
- قدرت عليها : تمكنت من الوقاع بها من غير معارض.
- لا تفض : الفض: الكسر والفتح.
- الخاتم : كناية عن البكارة.
- إلا بحقه : بزواج مشروع.
- فثمرت أجره : كثرت أجره بتنميته حتى أصبح مالا كثيرا.
- أغبق أهلا : أسقيهم الغبوق.
- ولا مالا : أي: من رقيق وخدم.ويُحتمل المال: الإبل، يعني: يُرضع صغارها من أمهاتها.

فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء وقت الكرب وغيره، والتوسل إلى الله -تعالى- بصالح العمل.

٢. فضيلة بر الوالدين وفضل خدمتهما وإيثارهما على من سواهما من الولد والزوجة.

٣. الحض على العفاف عن المحرمات، ولا سيما بعد القدرة عليها، وترك ذلك لله -تعالى- خالصًا.

٤. فضل حسن العهد وأداء الأمانة، والسماحة في المعاملة.

٥. استجابة دعاء من توجه إلى الله -تعالى- بصدق وإخلاص في الشدائد، ولا سيما من سبق له عمل صالح.

٦. إثبات كرامات أولياء الله الصالحين.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين،، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (6465)

إِنْ كَانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- لَيَدَعُ العَمَلَ، وهو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ	**that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would give up a deed, even though he liked to perform it, for fear that people would follow him and perform it, and it would thus become obligatory for them**
١٤٩٠. الحديث:	**1490. Hadith:**
عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: إِنْ كَانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- لَيَدَعُ العَمَلَ، وهو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ.	'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would give up a deed, even though he liked to perform it, for fear that people would follow him and perform it, and it would thus become obligatory for them."
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي:	**Brief Explanation:**
النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يترك العمل وهو يحب أن يفعله، لئلا يعمل به الناس، فيكون سببًا في فرضه عليهم، فتلحقهم بذلك مشقة عظيمة وهو -عليه الصلاة والسلام- يكره إلحاق المشقة بهم.	The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would give up a deed, despite his love to perform it, lest people would do it as well, and therefore the deed would be made obligatory for them. The people would thus be put in a real hardship, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not like to put them into hardships.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يدع : يترك.
- خشية : خوف.

فوائد الحديث:

١. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على التخفيف والتيسير على أمته في الدين.

٢. وجوب الاقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، وعدم جواز الخروج عن هديه قولا أو فعلا أو تقريرا.

٣. الغلو في الدين سبب في العجز عن القيام بالمشروع.

٤. ترك المستحب من الأعمال إذا انبنى على تركه مصلحة شرعية.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي -الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4228)

If you have any water that has remained this night in a skin (we would like it), otherwise we would drink directly (from a water source).

إِنْ كان عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هذه الليلةَ في شَنَّةٍ وإِلَّا كَرَعْنَا

1491. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon a man of the Ansaar, accompanied by one of his Companions. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If you have any water that has remained this night in a skin (we would like it), otherwise we would drink directly (from a water source)".

١٤٩١. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ على رجلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، ومعه صاحبٌ له، فقال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنْ كان عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هذه الليلةَ في شَنَّةٍ وإِلَّا كَرَعْنَا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the house of a man of the Ansaar. It is said that he was Abul-Haytham ibn at-Tayyihaan al-Ansaari. The Prophet was accompanied by his Companion, Abu Bakr, may Allah be pleased with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked the Ansaari man if he had any water that had remained overnight in a water skin, and this was in summer. The wisdom behind that is that the water which remains overnight is cool. If he did not have such water, they would drink water directly with their mouths from a water source, without using a cup or their hand.

المعنى الإجمالي:

قال جابر -رضي الله عنهما-: دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على رجل من الأنصار، يقال: إنه أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري -رضي الله عنه-، ومعه صاحب له وهو أبو بكر -رضي الله عنه-، فسأله النبي -صلى الله عليه وسلم- إن كان عنده ماء بائت في قربة، وكان الوقت صائفا، والحكمة من ذلك أن الماء البائت يكون باردا، وإلا تناولنا الماء بالفم من غير إناء ولا كف.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شَنَّة : قِربة.
- كَرَعْنَا : تناولنا الماء بالفم من غير إناء ولا كف.

فوائد الحديث:

١. جواز شرب الماء من منبعه مباشرة.

٢. لا بأس بشرب الماء البارد في اليوم الحار.

٣. دوام مصاحبة أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعدم مفارقته.

٤. يجوز للرجل أن يطلب السقيا من غيره من زائد حاجته بلا إلحاق ضرر له.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (4230)

إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، ولم يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا

Verily, Allah has made me a noble slave, not an obstinate tyrant.

١٤٩٢. الحديث:

عن عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ -رضي الله عنه- قال: كان للنبيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَصْعَةٌ يقالُ لها: الغَرَّاءُ يحملها أَرْبَعَةُ رِجَالٍ؛ فلما أَضْحَوْا وسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بتلك القَصْعَةِ -يعني وَقَدْ ثُرِدَ فيها- فالتَفُّوا عليها، فلَمَّا كَثُرُوا جَثَا رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فقال أعرابيٌّ: ما هذه الجِلْسَةُ؟ فقال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، ولم يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»، ثم قال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، ودَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا».

1492. Hadith:

`Abdullah ibn Busr, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had a large bowl called Al-Gharraa, which needed four men to carry it. One day, when they finished their Duha Prayer (forenoon optional prayer), that bowl was brought full of bread sopped in broth, and they sat down around it. When their number increased, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, knelt down (sat on his knees, resting on his feet). A Bedouin said: 'What sort of sitting is that?!' Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Verily, Allah has made me a noble slave, not an obstinate tyrant.' Then he said: 'Eat from the sides of the bowl and leave the center so that your food would be blessed'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان للنبي صلى الله عليه وسلم وعاء يؤكل فيه يقال له الغراء يحملها أربعة رجال، فلما دخلوا في وقت الضحى وصلوا صلاة الضحى جيء بها وفُتَّ الخبز فيها، فاستداروا حولها، فلما كثروا وضاقت بهم الحلقة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه جالسا على ظهور قدميه توسعة على إخوانه، فقال أعرابي من الحاضرين: ما هذه الجِلسة يا رسول الله! لما فيها من التواضع، فقال صلى الله عليه وسلم: إن الله جعلني عبدا كريما بالنبوة والعلم، ولم يجعلني جَبَّارًا عنيدًا، فلم يكن صلى الله عليه وسلم متكبرا ولا جائرا، ثم قال صلى الله عليه وسلم: كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالأكل من جوانبها وترك أعلاها وبين أن ذلك من أسباب البركة في الطعام.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had a big bowl to serve food in called Al-Gharraa that four men used to carry. One day, when the Companions finished performing their Duha Prayer (forenoon voluntary prayer), Al-Gharraa was brought full of bread sopped in broth, and they sat down around it. When their number increased and the circle around the bowl became too narrow to accommodate everyone, the Messenger of Allah, may Allah's peace be upon him, sat down on his knees resting on his feet to make room for his brothers. A Bedouin said to him in amazement: "What is this way of sitting, O Messenger of Allah!" because of the humility it involved. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah has made me a noble slave through prophethood and knowledge, and He has not made me an obstinate tyrant." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was, indeed, neither arrogant nor despotic. Then he said to the Companions: "Eat from the sides of the bowl and leave its center," explaining that this is a reason to attain blessing in food.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > تواضعه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن بُسْرٍ الأسلمي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قصعة : وعاء يؤكل فيه.
- الغَرَّاء : تأنيث الأغر بمعنى: الأبيض الأنور.
- أضحوا : دخلوا في الضحى، وهو قدر ربع النهار.
- وسجدوا الضحى : أي: صلوا صلاة الضحى.
- وثُرِدَ فيها اللحم : أي: جُعل فيها الثريد، وهو الخبز المفتوت المبلل بالمرق، وغالبا ما يكون بمرق اللحم ومعه.
- جثا : قعد على ركبتيه جالسا على ظهور قدميه.
- كريما : أي: شريفا بالنبوة والعلم.
- جبَّارا : من التجبر، وهو قهر الغير على المراد.
- عَنِيدًا : وهو الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به.
- حواليها : جوانبها.
- دعوا : اتركوا
- ذِروتها : أعلاها.
- يُبَارَك : من البركة: وهي الزيادة والنماء.

فوائد الحديث:

١. جواز تخصيص قصعة للطعام.
٢. جواز إطلاق وصف على القصعة، أو تسميتها بما اشتهرت به.
٣. كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتواضعه، وعنايته بأصحابه وجلسائه.
٤. جواز الجلوس جماعة بعد الفجر لانتظار صلاة الضحى وصلاتها فرادى.
٥. خدمة الأصحاب وإعانتهم لأخيهم وحملهم حاجته له.
٦. استحباب الاجتماع على الطعام، واستحباب الجلسة المذكورة، وخاصة عند ضيق المجلس، وأنها من شأن الكرام.
٧. بيان استحباب مشاركة الكبير والقادة والأمراء وغيرهم لعامة الناس في طعامهم وشرابهم، وعدم تخصيص أنفسهم بشيء زائد عن العامة.
٨. التنفير من الكبر والترفع على الأخير ورد الحق.
٩. البدء بالطعام من جوانب القصعة، والحرص على إبقاء ما فيه من البركة والخير وعدم إزالته.
١٠. مراقبة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له، واستفسارهم عما لم يعقلوا أو جهلوا حكمته ليقتدوا به.
١١. البركة تكون في الوسط، وهي تؤثر في الطعام كله.
١٢. تعليم الناس كيفية الأكل.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي - بدون تاريخ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ه. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (4946)

إِنِّي لَأَقُومُ إلى الصلاةِ، وأُرِيدُ أن أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّه

Verily, I would stand up for prayer intending to prolong it, but I hear the crying of an infant, so I shorten my prayer lest I make it burdensome for his mother.

١٤٩٣. الحديث:

عن أبي قتادة وأنس بن مالك -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إني لأقوم إلى الصلاة، وأريد أن أُطَوِّلَ فيها، فأسمع بكاء الصبي فأَتَجَوَّزُ في صلاتي كراهيةَ أن أَشُقَّ على أمه».

1493. Hadith:

Abu Qataadah and Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, I would stand up for (congregational) prayer intending to prolong it, but I hear the crying of an infant, so I shorten my prayer lest I make it burdensome for his mother".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يدخل في صلاة الجماعة إمامًا وهو يريد أن يطيل فيها، فإذا سمع بكاء الطفل خفف مخافة أن يشق التطويل على أمه؛ لانشغال قلبها بطفلها.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would start leading a congregational prayer intending to make the prayer long. However, if he heard an infant crying, he would shorten the prayer so that it would not be hard on the infant's mothers, since her heart would be distracted by the crying of her child.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: حديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: رواه البخاري. حديث أنس -رضي الله عنه-: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه- أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الطفل : أي: المولود.

فوائد الحديث:

١. شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه، ومراعاة أحوال الكبار والصغار منهم.

٢. حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يضع الأمور في مواضعها.

٣. الإمام هو الذي يقدر مقدار الصلاة، وله أن يتحول عن تقديره لعارض

٤. جواز إحضار الصغار إلى المسجد، وهذا إذا لم يكن إحضارهم مصدر إيذاء للمسجد والمصلين.

٥. جواز حضور النساء إلى المساجد ليصلين مع الجماعة، وهذا ما لم تخرج المرأة على وجه لا يجوز، مثل أن تخرج متعطرة أو متبرجة

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (4249)

When any of you gets up at night to perform the voluntary night prayer, let him start with two short Rak`ahs.

إذا قام أحدكم من الليل فَلْيَفْتَتِحِ الصلاة بركعتين خَفِيفَتَيْن

1494. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When any of you gets up at night to perform the voluntary night prayer, let him start with two short Rak`ahs." `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, woke up during the night to offer voluntary night prayer, he would start with two short Rak`ahs".

١٤٩٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا قام أحدكم من الليل فَلْيَفْتَتِحِ الصلاة بركعتين خَفِيفَتَيْن». وعن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that it is a Sunnah in performing voluntary night prayer to start it with two short Rak`ahs, after which one may lengthen it as he likes. This is highlighted in the narration of Abu Dawood on the authority of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, in a Mawqoof Hadith that reads: "then he may lengthen it as he likes." This was authentically reported to be the practice of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as per the narration of Muslim. The rationale behind opening the voluntary night prayer by two short Rak`ahs is to train the self and prepare it for continuing the prayer, and also to hasten in undoing the knots of the devil. That is because having the knots undone cannot be achieved except by completing the prayer. It was reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the voluntary night prayer by offering two short Rak`ahs, although he was protected against the knots of the devil and exalted above them. Yet, he did that to teach his followers and guide them to what protects them from the devil. So the authentic verbal and practical Sunnah indicates the permissibility of starting the voluntary night prayer by two short Rak`ahs.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث: فيه بيان أن السُنَّة في صلاة الليل أن تُفتتح بركعتين خَفِيفَتين، ثم بعد ذلك يُطَوِّل ما شاء، كما هي رواية أبي داود، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- موقوفًا عليه: "ثم ليُطَول بعد ما شاء". وقد صح ذلك من فعله -صلى الله عليه وسلم- كما هي رواية مسلم. والحكمة من افتتاح صلاة الليل بركعتين خَفِيفَتَين تمرين النفس وتهيئتها للاستمرار في الصلاة والمبادرة إلى حَلِّ عُقَد الشيطان؛ لأن حَلَّ العُقد كلها لا يتم إلا بإتمام الصلاة؛ وأما ما جاء عنه -صلى الله عليه وسلم- من افتتاحه صلاة الليل بركعتين خَفِيفَتَين، مع كونه محفوظاً ومُنَزَهاً عن عُقَد الشيطان، فهذا من باب تعليم أمته وإرشادهم إلى ما يحفظهم من الشيطان. فصحت بذلك السنة القولية والفعلية على مشروعية افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم. حديث عائشة رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. استحباب افتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين؛ امتثالا لأمر النبي _ صلى الله عليه وسلم _ ، وأقل أحوال الأمر الاستحباب.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (3543)

Time has completed its cycle and has returned to its state when Allah created the heavens and the earth. A year consists of twelve months, of which four are sacred; three of them are consecutive: Thul-Qa'dah, Thul-Hajjah, Al-Muharram, and Rajab of Mudar.

إن الزمانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ: السنةُ اثنا عَشَرَ شَهْرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ: ثلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحَجَّةِ، والمحرمُ، ورَجَبُ مُضَرَ

1495. Hadith:

Abu Bakrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Time has completed its cycle, and has returned to its state when Allah created the heavens and the earth. The year consists of twelve months, of which four are sacred; three of them are consecutive: Thul-Qa'dah, Thul-Hajjah, Al-Muharram, and Rajab of Mudar which comes between the months of Jumaada and Sha'baan. Which month is this?" We said: "Allah and His Messenger know best." He remained silent for some time until we thought he was going to name it by something other than its current name. He then said: "Is this not the month of Thul-Hajjah?" We said: "Indeed, it is." He then said: "Which city is this?" To which we said: "Allah and His Messenger know best." He then remained silent for some time until we thought he was going to name it by something other than its current name. He then said: "Is this not the Baldah (meaning Makkah)?" We said: "Indeed, it is." He then said: "What day is this?" We replied saying: "Allah and His Messenger know best." He then remained silent for some time until we thought he was going to name it by something other than its current name. He said: "Is this not the Day of Nahr (10th of Dhul-Hajjah)?" We said: "Indeed, it is." Thereupon he said: "Indeed, your blood, your property and your honor are inviolable to one another just as the inviolability of this day of yours, in this city of yours, in this month of yours. And you will soon meet your Lord, and He will ask you about your deeds. So, do not return to disbelief after my death, striking each other's necks. Let those who are present here convey my statements to those who are not present, for perhaps someone to whom my words are conveyed will understand them better than someone who listened to them." Then he said: "Behold! Have I delivered (the message) to you? Behold! Have I delivered (the message) to you?" We answered saying: "Indeed, you have." He said: "O Allah, bear witness to this"!

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

١٤٩٥. الحديث:

عن أبي بكرة -ضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنَّ الزمانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ: السنةُ اثنا عَشَرَ شَهْرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ: ثلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحَجَّةِ، والمحرمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمَادَى وشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قلنا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ، فسكتَ حتى ظننا أنه سَيُسَمِّيهِ بغير اسمه، قال: «أَلَيْسَ ذَا الحَجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قال: «فأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قلنا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ، فسكتَ حتى ظننا أنه سُيَسَمِّيهِ بغير اسمه. قال: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قلنا: بلى. قال: «فأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ، فسكتَ حتى ظَنَنّا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قلنا: بَلَى. قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وأَمْوَالَكُمْ وأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يكونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ»، ثُمَّ قال: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قلنا: نعم. قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر، وذلك في حجة الوداع، فأخبر أن الزمان صادف في تلك السنة أن النسيء صار موافقًا لما شرعه الله عزّ وجلّ في الأشهر الحرم؛ لأنه كان قد غير وبدل في الجاهلية، حين كانوا يفعلون النسيء فيحلون الشهر الحرام، ويحرمون الشهر الحلال، ولكن لما بين عليه الصلاة والسلام أن عدة الشهور اثنا عشر شهرًا هي: المحرم، وصفر، وربيع الأول، وربيع الثاني، وجمادى الأولى، وجمادى الثانية، ورجب، وشعبان، ورمضان، وشوال، وذو القعدة، وذو الحجة، هذه هي الأشهر الاثنا عشر شهرًا، التي جعلها الله أشهرًا لعباده منذ خلق السموات والأرض. وبين عليه الصلاة والسلام، أن هذه الاثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم ثلاثة متوالية وواحد منفرد، الثلاثة المتوالية هي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، جعلها الله تعالى أشهرا محرمة، يحرم فيها القتال، ولا يعتدي فيها أحد على أحد، لأن هذه الأشهر هي أشهر سير الناس إلى حج بيت الله الحرام، فجعلها الله عزّ وجلّ محرمة لئلا يقع القتال في هذه الأشهر والناس سائرون إلى بيت الله الحرام، وهذه من حكمة الله عزّ وجلّ. ثم قال عليه الصلاة والسلام: "ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان" وهو الشهر الرابع، وكانوا في الجاهلية يؤدون العمرة فيه فيجعلون شهر رجب للعمرة، والأشهر الثلاثة للحج، فصار هذا الشهر محرمًا يحرم فيه القتال، كما يحرم في ذي القعدة وذي الحجة والمحرم. ثم سألهم النبي عليه الصلاة والسلام: أي شهر هذا؟ وأي بلد هذا؟ وأي يوم هذا؟ سألهم عن ذلك من أجل استحضار هممهم، وانتباههم؛ لأن الأمر أمرٌ عظيمٌ فسألهم: "أي شهر هذا؟" قالوا: الله ورسوله أعلم؛ فإنهم استبعدوا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهر وهو معروف أنه ذو الحجة، ولكن من أدبهم رضي الله عنهم أنهم لم يقولوا: هذا شهر ذي الحجة؛ لأن الأمر معلوم، بل من أدبهم أنهم قالوا: الله ورسوله أعلم. ثم سكت لأجل أن الإنسان إذا تكلم ثم سكت انتبه

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivered a sermon on the Day of Nahr (day of slaughtering sacrificial animals, 10th of Dhul-Hajjah), during the Farewell Hajj. He informed his Companions, may Allah be pleased with them, that at that point of time in the year, the Nasee' (postponement of the sacred months people used to do in pre-Islamic Arabia) became in accordance with what Allah has legislated with regard to the sacred months. That is because the people of Jaahiliyyah (pre-Islamic times) had altered the order Allah had set for the sacred months. They would deem sacred months to be not sacred, and turned months that are not sacred to be sacred, in order to fight and oppress each other whenever they so willed. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then explained that the year consists of twelve months, which are: Muharram, Safar, Rabee' al-Awwal, Rabee' ath-Thaani, Jumaada al-Oola, Jumaada ath-Thaaniyah, Rajab, Sha'baan, Ramadan, Shawwaal, Dhul-Qa'dah, and Dhul-Hajjah. These are the twelve months of the year that Allah has made for His servants since the creation of the heavens and the earth. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then explained that four of these months are sacred, and that three of these four months are consecutive and one is separate. The three consecutive months are: Dhul-Qa'dah, Dhul-Hajjah, and Muharram. Allah has made these months sacred, meaning that fighting is not permissible in them, and no tribe is allowed to attack another in them. The reason for this is that these are the months in which people travel to Makkah to perform Hajj. It is part of Allah's divine wisdom that He made these months sacred so that no fighting occurs during the months of Hajj. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "and Rajab of Mudar (tribe) that comes between Jumaada and Sha'baan." This is the fourth of the sacred months, and the people before Islam would perform 'Umrah exclusively in this month, and then perform Hajj during the other three sacred months. This month then became sacred as well, just as the other three were. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then asked them about what month they were in, what city they were in, and what day it was. He asked them this in order to alert them and evoke their attention, because what he was going to say next was very important. When he asked them what month they were in, they

الناس، فسكت النبي عليه الصلاة والسلام، يقول أبو بكرة: حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: أليس ذا الحجة؟ " قالوا: بلى، ثم قال عليه الصلاة والسلام: "أي بلد هذا؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، هم يعلمون أنه مكة، لكن لأدبهم واحترامهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقولوا: هذا شيء معلوم يا رسول الله. كيف تسأل عنه؟ بل قالوا: الله ورسوله أعلم. ثم سكت حتى ظنوا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: "أليس البلدة؟" والبلدة اسم من أسماء مكة. قالوا: بلى. ثم قال: "أي يوم هذا؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، مثل ما قالوا في الأول، قال: "أليس يوم النحر؟" قالوا: بلى يا رسول الله، وهم يعلمون أن مكة حرام، وأن شهر ذي الحجة حرام، وأن يوم النحر حرامٌ، يعني كلها حرم محترمة. فقال عليه الصلاة والسلام: "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا" فأكد عليه الصلاة والسلام تحريم هذه الثلاثة: الدماء والأموال والأعراض، فكلها محرمة، والدماء تشمل النفوس وما دونها، والأموال تشمل القليل والكثير، والأعراض تشمل الزنا واللواط والقذف، وربما تشمل الغيبة والسب والشتم. فهذه الأشياء الثلاثة حرامٌ على المسلم أن ينتهكها من أخيه المسلم. ثم قال: "ألا لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض". لأن المسلمين لو صاروا يضرب بعضهم رقاب بعض صاروا كفارًا؛ لأنه لا يستحل دم المسلم إلا الكافر. ثم أمر عليه الصلاة والسلام أن يبلغ الشاهد الغائب، يعني يبلغ من شهده وسمع خطبته باقي الأمة، وأخبر عليه الصلاة والسلام أنه ربما يكون مبلغ أوعى للحديث من سامع، وهذه الوصية من الرسول عليه الصلاة والسلام، وصية لمن حضر في ذلك اليوم، ووصية لمن سمع حديثه إلى يوم القيامة. ثم قال عليه الصلاة والسلام: "ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟". يسأل الصحابة رضي الله عنهم. قالوا: نعم، أي: بلغت. فقال عليه الصلاة والسلام: "اللَّهُمَّ اشهد."

said "Allah and His Messenger know best". They said this because they did not think the Prophet would ask a question with such a readily known answer, so they assumed he would say something they did not know. They therefore answered saying "Allah and His Messenger know best". This reply reflects their good manners. He then remained silent, because people pay attention to the speaker when he pauses. Abu Bakrah said that his silence was so long that they thought he was going to give it a name other than its known name. He then said: "Is it not Dhul-Hajjah?" They answered: "Indeed, it is!" He then asked what city they were in. They answered saying that Allah and His Messenger knew best, even though they knew it was Makkah. However, out of respect to the Messenger of Allah, they gave this answer. They did not say to him that this was something already known, or say: "This is well known, O Messenger of Allah. Why are you asking us about it?" Rather, they answered politely and in a manner befitting the situation. The Messenger of Allah then remained silent, to the point where they thought he would change the name of the city. He then said: "Is it not Al-Baldah?" Al-Baldah is one of the names of Makkah. They said: "Indeed, it is!" He then asked: "What day is this." They answered: "Allah and His Messenger know best," just as they did previously. He said: "Is it not the Day of Nahr?" They said: "Indeed, it is, O Messenger of Allah!" They said this knowing that it was the sacred month of Dhul-Hajjah, in the sacred city of Makkah, on the sacred Day of Nahr, meaning that they were all held as sacred. He then said: "Verily, your blood, property and honor are sacred (inviolable) to you like the sacredness of this day of yours, in this city of yours, in this month of yours." He emphasized the sacredness of these three things: Blood, property and honor. These three are sacred in the sight of Allah. The word blood includes human life and what is subordinate to it (the human body), property includes both large and small amounts, and honor includes illicit sexual intercourse, sodomy and false accusations of immorality, and it may also include backbiting, insulting and cursing. These three things are unlawful for a Muslim to violate with regard to his Muslim brother. He then said: "Do not return to disbelief after my death, striking the necks of one another." If Muslims started to kill each other, they become disbelievers, because a Muslim does not deem the blood of another Muslim lawful; only a non-Muslim does this. He then ordered those who witnessed his sermon to transmit it to those who were absent, and said that perhaps someone who

is informed of the content of the sermon will have better understanding of it than the one who listened to it. This was an order to the Companions who attended the sermon, as well as to all those who hear this Hadith until the Day of Judgment. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "Behold, have I delivered the message? Have I delivered the message?" He was asking his Companions that question and they answered: "Indeed, you have." He then said: "O Allah, bear witness to this!"

التصنيف: السيرة والتاريخ > التاريخ > مناسبات دورية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إن الزمان قد استدار : أي: إن الزمن عاد في انقسامه إلى الأعوام، والعام في انقسامه إلى الأشهر وإلى الوضع الذي اختار الله وضعه عليه.والاستدارة: الطواف حول الشيء والعودة إلى الموضع الذي ابتدأ منه.
- كهيئته : الهيئة: الصورة والشكل والحال التي كان عليها.
- حُرُم : أي: محرمة يحرم فيها ابتداء القتال.
- رجب مُضر : أضيف رجب إلى قبيلة مضر؛ لأنها كانت تحافظ على حرمته أكثر من سائر العرب.
- البلدة : المراد بها مكة.
- يوم النحر : هو اليوم العاشر من ذي الحجة، ويسمى بذلك لأنه تذبح فيه الأضاحي وينحر الهدي.
- أوعى : أفهم لمعناه.
- كحرمة : كعظم الذنب في هذا اليوم.

فوائد الحديث:

١. بطلان النسيء -أي التأخير، والمراد تأخير تحريم شهر من الشهور المحرمة إلى شهر آخر- وهو عادة جاهلية، كانوا إذا احتاجوا إلى الحرب في الأشهر الحرم استحلوها وأخروها إلى الأشهر التي تليها، وأخروا على ذلك الحج.
٢. التأكيد على حرمة الدماء والأعراض والأموال والحث على صيانتها وعدم الاعتداء عليها.
٣. وجوب تبليغ العلم ونقله بأمانة وصدق بعد فهمه وحفظه.
٤. التأكيد على فهم ما يقال من التوجيه والعلم.
٥. الناس متفاوتون في مراتب الفهم، ولذلك فقد يأتي من يكون أفهم وأفقه ممن تقدمه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، ط١، نشر: دار ابن الجوزي، ١٤١٥ه. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (10104)

Allah brought the corners of the earth together for me, so I have seen its eastern and western parts. The dominion of my Ummah will definitely reach as far as what was brought together for me (all parts of the world). I have been granted the two treasures, the red and the white.

إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنْزين الأحمر والأبيض

1496. Hadith:

Thawban, may Allah be pleased with him, reported: “Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Allah brought the corners of the earth together for me, so I saw its eastern and western parts. The dominion of my Ummah will definitely reach as far as what was brought together for me (all parts of the world). I have been granted the two treasures, the red and the white. I asked my Lord not to destroy my Ummah due to a common drought nor to afflict them with an enemy from other than themselves who would annihilate them. My Lord said: “O Muhammad, when I pass a decree, it is not retracted. I have granted that I will not destroy your Ummah by a common drought. Nor will I release against them an enemy from other than themselves, who will annihilate them, - even if the people from the surrounding regions join forces against them - until they themselves kill and capture each other.”” Al-Burqaani narrated this Hadith in his Sahih with this addition: "I only fear for my Ummah the misguiding leaders. If the sword falls upon them, it will not be lifted until the Day of Resurrection. The Hour will not come until a community from my Ummah join the polytheists and until large groups from my Ummah worship idols. There will be in my Ummah thirty imposters, each of them claiming to be a prophet. I am the seal of the prophets; there will be no prophet after me. A group from my Ummah will continue to uphold the truth and be victorious, regardless of those who let them down (did not support them), until the command of Allah, the Blessed and Most High, comes".

١٤٩٦. الحديث:

عن ثوبان -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إن الله زَوَى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكُها ما زُوِيَ لي منها. وأعطيت الكنْزين الأحمر والأبيض. وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسَنَةٍ بعامةٍ، وأن لا يُسَلِّطَ عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ؛ وإن ربي قال: يا محمد، إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يُرَدُّ، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة، وأن لا أُسَلِّطَ عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ولو اجتمع عليهم مَنْ بأقطارها، حتى يكون بعضُهم يُهْلِكُ بعضًا ويَسْبِي بعضُهم بعضًا". ورواه البرقاني في صحيحه، وزاد: "وإنما أخاف على أمتي الأئمةَ المضلين، وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد فِئامٌ من أمتي الأوثان. وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون؛ كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This great Hadith addresses important themes and facts. The Prophet says that Allah brought the corners of the earth together for him, so he could see the kingdom of his Ummah from east to west. This is a true historical fact; Muslims did expand from the Far West to the Far East. The Prophet also said that he was given two treasures. This too is a true historical fact, because

المعنى الإجمالي:

هذا حديثٌ جليلٌ يشتمل على أمور مهمة وأخبار صادقة، يخبر فيها الصادق المصدوق -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن الله سبحانه جمع له الأرض حتى أبصر ما تملكه أمته من أقصى المشارق والمغارب، وهذا خبرٌ وُجد مخبره، فقد اتسع ملك أمته حتى بلغ من أقصى

المغرب إلى أقصى المشرق، وأخبر أنه أُعطي الكنزين فوقع كما أخبر، فقد حازت أمته ملكي كسرى وقيصر بما فيهما من الذهب والفضة والجوهر، وأخبر أنه سأل ربه لأمته أن لا يهلكهم بجدبٍ عامٍّ ولا يسلط عليهم عدواً من الكفار يستولي على بلادهم ويستأصل جماعتهم، وأن الله أعطاه المسألة الأولى، وأعطاه المسألة الثانية ما دامت الأمة متجنبة للاختلاف والتفرق والتناحر فيما بينها، فإذا وُجد ذلك سلط عليهم عدوهم من الكفار، وقد وقع كما أخبر حينما تفرقت الأمة. وتخوّف -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على أمته خطر الأمراء والعلماء الضالين المضلين؛ لأن الناس يقتدون بهم في ضلالهم. وأخبر أنها إذا وقعت الفتنة والقتال في الأمة فإن ذلك يستمر فيها إلى يوم القيامة وقد وقع كما أخبر، فمنذ حدثتِ الفتنة بمقتل عثمان رضي الله عنه وهي مستمرة إلى اليوم. وأخبر أن بعض أمته يلحقون بأهل الشرك في الدار والديانة. وأن جماعاتٍ من الأمة ينتقلون إلى الشرك وقد وقع كما أخبر، فعُبدت القبور والأشجار والأحجار. وأخبر عن ظهور المدّعين للنبوة -وأن كل من ادعاها فهو كاذب؛ لأنها انتهت ببعثته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. وبشّر -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ببقاء طائفة من أمته على الإسلام رغمَ وقوع هذه الكوارث والويلات، وأن هذه الطائفة مع قِلّتها لا تتضرر بكيد أعدائها ومخالفيها.

Muslims conquered Kisra and Qaysar and obtained their gold and silver. The Prophet asked Allah not to destroy Muslims by a common drought nor to afflict them with an enemy from the unbelievers who would control their lands and eradicate their populations. Allah fulfilled the first and second requests, on condition that the Muslims avoid internal disputes. If they diverge and fight among themselves, an enemy from the disbelievers will take control over them. This actually happened when the Muslims divided. The Prophet feared that Muslims would be inflicted with misguiding leaders and scholars, who would lead people astray and further said that if a civil war takes place between Muslims, it will persist until the Day of Resurrection. This has indeed taken place. A civil war started when ‘Uthman was killed, and it is still going on. The Prophet also said that some Muslims will join the lands and religions of the polytheists, and that groups of Muslims will leave the fold of Islam. This happened when some Muslims worshipped tombs, trees, and stones. In addition, the Prophet spoke of pseudo-prophets who will emerge, even though prophecy ended with him. He finally gave glad tidings of a group of Muslims who will uphold Islam, despite these crises and tribulations. This group despite being a minority, will not be frustrated by the schemes of its enemies and opponents.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: الرواية الأولى: رواها مسلم. الرواية الثانية: رواها أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- زوى لي الأرض : طواها وجعلها مجموعة كهيئة كفٍّ في مرآةٍ ينظره، فأبصر ما تملكه أمته من أقصى مشارق الأرض ومغاربها.
- الكنزين : كنزُ كسرى وهو ملكُ الفرس وكنز قيصرَ وهو ملكُ الروم.
- الأحمر : عبارةٌ عن كنز قيصر، لأن الغالب عندهم كان الذهب.
- والأبيض : عبارةٌ عن كنز كِسرى، لأن الغالب عندهم كان الجوهر والفضة.
- بسنة : السنة: الجدْب.
- بعامّة : صفةٌ لسنةٍ رُوي بالباء وبحذفها -أي: جدبٌ عامّ يكون به الهلاك العام.
- من سوى أنفسهم : أي: من غيرهم من الكفار.

- بيضتهم : قيل ساحتهم وما حازوه من البلاد، وقيل معظمهم وجماعتهم.
- حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً : أي: حتى يوجد ذلك منهم، فعند ذلك يسلِّط عليهم عدوَّهم من الكفار.
- الأئمة المضلين : أي: الأمراء والعلماء والعباد الذين يقتدي بهم الناس.
- وإذا وقع عليهم السيف : أي: وقعت الفتنة والقتال بينهم.
- لم يُرفع إلى يوم القيامة : أي: تبقى الفتنة والقتال بينهم.
- يلحق حيٌّ من أمتي : الحي واحد الأحياء وهي القبائل.
- بالمشركين : أي: ينزلون معهم في ديارهم.
- فئامٌ : أي: جماعات.
- خاتم النبيين : أي: آخر النبيين.
- حتى يأتي أمر الله : الظاهر أن المراد به: الريح الطيبة التي تقبض أرواح المؤمنين.
- تبارك : كُمُل وتعاظم وتقدَّس، ولا يقال إلا لله.

فوائد الحديث:

١. وقوع الشرك في هذه الأمة والرد على من نفى ذلك.
٢. علمٌ من أعلام نبوته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حيث أخبر بأخبار وقع مضمونها كما أخبر.
٣. كمال شفقته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأمته حيث سأل ربه لها ما فيه خيرها وأعظمُه التوحيد، وتخوّف عليها ما يضرها وأعظمُه الشرك.
٤. تحذير الأمة من الاختلاف ودعاة الضلال.
٥. ختم النبوة به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
٦. البشارة بأن الحق لا يزول بالكلية وببقاء طائفة عليه لا يضرها من خذلها ولا من خالفها.
٧. بيان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم.
٨. إباحة الغنائم للمسلمين.
٩. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أمته.
١٠. أن سبب هلاك هذه الأمة هو النزاع فيما بينهم.
١١. بيان خطر الأئمة المضلين والتحذير منهم.
١٢. تكذيب كل من يدعي النبوة بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
١٣. محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين.
١٤. استمرار الحق في هذه الأمة حتى يأتي أمر الله تعالى.
١٥. إثبات صفة القول لله تعالى.
١٦. تحريم الإقامة بين ظهراني المشركين لمن كان مستطيعًا للذهاب لبلاد أخرى يأمن فيها على دينه.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3337)

إن الله كتب الإحسانَ على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتلةَ وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذِّبحة، وليحد أحدُكم شَفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ

Verily, Allah has enjoined kindness in all things; so when you kill, kill well; and when you slaughter, slaughter well. Let one of you sharpen his blade and spare suffering to the animal he slaughters.

١٤٩٧. الحديث:

عن شداد بن أوس -رضي الله عنه- مرفوعًا:« إن الله كتب الإحسانَ على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتلةَ وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذِّبحة، وليحد أحدُكم شَفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ».

1497. Hadith:

Shaddaad ibn ‘Aws, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah has enjoined kindness upon all things; so when you kill, kill well; and when you slaughter, slaughter well. Let one of you sharpen his blade and spare suffering to the animal he slaughters".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

المسلم مطالب بإحسان نيته وسريرته، ومطالب بإحسان طاعته وعبادته، ومطالب بإحسان عمله وصنعته، ومطالب بالإحسان إلى الناس والحيوان؛ بل وإلى الجماد أيضا. ولا شك أن ذابح الحيوان سيؤلمه بالذبح، ولا بد من ذبحه للانتفاع به، إذا فالمقصود من ذلك هو تربية الرحمة والرأفة والشفقة والرفق في نفس المؤمن حتى لا يغفل عن تلك المعاني ولو كان ذابحا أو قاتلا بحق، وهو تنبيه على أن الإحسان إذا طلب في القتل والذبح فطلبه في غيره من الأعمال آكد وأشد، ومن الإحسان تحديد السكين وإراحة الحيوان.

Brief Explanation:

A Muslim is required to make his intention good and have a clear conscience. He is also required to improve his worship and obedience; perfect his work and craft; and act kindly with people, animals, and even inanimate beings. The slaughter of an animal surely causes pain to it. However, its slaughter is necessary for the benefit of human beings. Hence, the Hadith aims to instill mercy, compassion, and kindness into the soul of the believer so that he will not be heedless of these meanings even if he has a right to slaughter or kill. The Hadith also draws our attention to the fact that if kindness is required in killing and slaughtering, it is all the more required it in all other acts. Part of kindness is to sharpen the knife and reduce the pain of the animal.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رفقه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: شداد بن أوس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعين النووية.

معاني المفردات:

- كتب : أوجب.
- على كل شيء : "على" هنا بمعنى "في" أو "إلى".
- فإذا قتلتم : قصاصًا أو حدًا.
- فأحسنوا القِتلة : بأن تختاروا أسهل الطرق وأخفها وأسرعها زهوقا، القتلة بكسر القاف.
- وإذا ذبحتم : ما يحل ذبحه من البهائم.
- فأحسنوا الذِّبحة : بأن ترفقوا بالبهيمة وبإحداد الآلة، وتوجيهها القبلة والتسمية، ونية التقرب بذبحها إلى الله.
- وليُحِدَّ : بضم الياء، من حد السكين، وبفتحها من حد.

- الشفرة : السكينة العريضة.
- لِيُرِحْ : بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك.
- ذبيحته : مذبوحته.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالإحسان وهو في كل شيء بحسبه. فالإحسان في الإتيان بالواجبات الظاهرة والباطنة: الإتيان بها على وجه كمال واجباتها، فهذا القدر من الإحسان فيها واجب، وأما الإحسان بإكمال مستحباتها فمستحب. والإحسان في ترك المحرمات: الانتهاء عنها وترك ظاهرها وباطنها، وهذا القدر منه واجب، والإحسان في الصبر على المقدورات، الصبر عليها من غير تسخط، ولا جزع. والإحسان الواجب في معاملة الخلق ومعاشرتهم: القيام بما أوجب الله من حقوقهم. والإحسان الواجب في ولاية الخلق: القيام فيهم بواجبات الولاية المشروعة. والإحسان في قتل ما يجوز قتله من الدواب: إزهاق نفسه على أسرع الوجوه وأسهلها وأرجاها، من غير زيادة في التعذيب، فإنه إيلام لا حاجة إليه.

٢. رأفة الله عزّ وجل بالعباد، وأنه كتب الإحسان على كل شيء.

٣. الله -عزّ وجل- له الأمر وإليه الحكم، لقوله: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ" وكتابة الله تعالى نوعان: كتابة قدرية، وكتابة شرعية.

٤. الإحسان شامل في كل شيء، كل شيء يمكن فيه الإحسان لقوله: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحسَانَ عَلَى كِلِّ شَيءٍ."

٥. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- بضرب الأمثال؛ لأن الأمثلة تقرّب المعاني في قوله: إِذَا قَتَلتُمْ.. إِذَا ذَبَحْتُمْ.

٦. وجوب إحسان القِتلة؛ لأن هذا وصف للهيئة لا للفعل.

٧. إحسان الذبحة، بأن نذبحها على الوجه المشروع.

٨. تحريم تعذيب الحيوان كاتخاذه غرضاً وتجويعه وحبسه بلا طعام ولا شراب.

٩. كمال هذه الشريعة واشتمالها على كل خير، ومن ذلك رحمة الحيوان والرفق بالحيوان.

المصادر والمراجع:

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ. شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4319)

A slave girl of Madinah would take hold of the hand of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and take him wherever she wished.

إن كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد النبي -صلى الله عليه وسلم- فَتَنْطَلِقُ بِهِ حيثُ شَاءتْ

1498. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "A slave girl of Madinah would take hold of the hand of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and take him wherever she wished".

١٤٩٨. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: إنْ كانَتْ الأَمَةُ من إمَاءِ المدينةِ لتَأخُذُ بيدِ النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَتَنْطَلِقُ بِهِ حيثُ شَاءتْ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith highlights the extreme humbleness of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, though he is the best of creation. Any slave girl from Madinah who sought his help would go to him, take his hand, and take him wherever she wished so he could help her with what she needed. This would happen even though he was the best of mankind. He would not ask her: "Where are you taking me?" or say: "Go to someone else," instead, he would go with her and help her with her need. Nevertheless, Allah raised him through this in status and honor. Note: The intended meaning in this Hadith is not that the slave girl actually touched the hand of the Prophet in the physical sense. Al-Haafiz said: "'Taking his hand' is intended to mean that he accompanied her with gentleness and willingness." This Hadith reflects the Prophet's humbleness on several levels, as it mentioned that it was a female who took his hand, not a male, and it was a slave, not a free woman, and it used the indefinite article to indicate that this could happen with any slave girl, whoever she was.

المعنى الإجمالي:

في الحديث تواضع الرسول -عليه الصلاة والسلام- وهو أشرف الخلق، حيث كانت الأمة المملوكة من إماء المدينة تأتي إليه، وتأخذ بيده، وتذهب به حيث شاءت ليعينها في حاجتها، هذا وهو أشرف الخلق، ولا يقول أين تذهبين بي، أو يقول: اذهبي إلى غيري، بل كان يذهب معها ويقضي حاجتها، لكن مع هذا ما زاده الله -عز وجل- بذلك إلا عزاً ورفعة -صلوات الله وسلامه عليه-. تنبيه: ليس المقصود بأخذ اليد أن تكون مست يده –صلى الله عليه وسلم- يد الأمة، قال الحافظ: والمقصود من الأخذ باليد لازمه وهو الرفق والانقياد، وقد اشتمل على أنواع من المبالغة في التواضع لذكره المرأة دون الرجل، والأمة دون الحرة، وحيث عمم بلفظ الإماء أي أمة كانت.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > تواضعه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه البخاري في صحيحه (٨/٢٠ رقم٦٠٧١)، ولفظه من عند الحميدي، انظر: الجمع بين الصحيحين (٢/٦٢٨ رقم٢٠٧١).

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأمة : المرأة المملوكة خلاف الحرة.

فوائد الحديث:

١. شدة تواضعه –صلى الله عليه وسلم- بوقوفه مع المرأة والأمة وكل من احتاجه.

٢. بذل العون لكل محتاج، وقضاء حاجات الناس، قرب مكانه أو بعد.

٣. بروز النبي –صلى الله عليه وسلم- للناس وقربه منهم، حتى يأخذ كل أحدٍ ما يريد، ويُقتدى به في كل شيء.

٤. عدم كسر نفس الصغير أو نهر السائل والفقير، والاستجابة لطلبه ما لم يكن إثماً.

٥. حرصه –صلى الله عليه وسلم- على قضاء حاجات الناس.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. الجمع بين الصحيحين؛ للإمام محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق د. علي البواب، دار ابن حزم. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5655)

إنه ليس بك على أهلِكِ هوانٌ، إن شئتِ سَبَّعتُ لك، وإن سبعت لكِ، سبعت لنسائي

Indeed, you are not inferior in the sight of your family. If you wish, I can stay seven (nights) with you, but if I stay seven with you, I will also stay seven with my (other) wives.

١٤٩٩. الحديث:

عن أمِّ سَلَمَة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمَّا تزوَّجها أقام عندها ثلاثا، وقال: «إنه ليس بِكِ على أَهْلِكِ هَوَانٌ، إنْ شئْتِ سَبَّعْتُ لكِ، وإنْ سَبَّعْتُ لكِ، سَبَّعْتُ لِنسائي».

1499. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married her, he stayed three nights with her and said: "Indeed, you are not inferior in the sight of your family. If you wish, I can stay seven (nights) with you, but if I stay seven with you, I will also stay seven with my (other) wives".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تذكر أم سلمة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما تزوجها خيَّرها, بين أن يقيم عندها سبع ليال، ثم يقيم عند كل واحدة من نسائه كذلك، وإن شاءت اكتفت بالثلاث، ودار على نسائه كل واحدة في ليلتها فقط, وقبل أن يخيرها قال لها - تمهيدا للعذر من الاقتصار على التثليث-: (إنه ليس بك على أهلك هوان) أي ليس بك شيء من الحقارة والنقص عندي، بل أنت عندي عزيزة غالية, فإذا قسمت بعد الثلاث فليس هذا لنقص فيك, ولكن لأن هذا هو الحق.

Brief Explanation:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, mentioned that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married her, he gave her two options to choose from. He would either stay seven nights with her and then stay the same number of nights with each of his other wives, or he would stay only three nights with her and then give each of his wives their normal nightly turns. Before giving her the choice, the Prophet preambled his excuse for the three-night option by informing Umm Salamah that she was dear to him, and that in no way was she inferior in his sight; so the three-night option was not because she had any deficiency, but because it was the right thing to do.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة

الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > عدله صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- إنه ليس بك : أي لا يتعلق بك, ولا يقع بك.
- أَهْلِك : يعني بالأهل هنا النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن كل واحد من الزوجين أهل لصاحبه.
- هَوَان : الهوان: الحقارة والذل والضعف، أي: ليس بك شيء من هذا عندي، وهذا تمهيد للعذر من الاقتصار على التثليث لها.
- سبَّعتُ لَك : من التسبيع، أي: إن شئت بت عندك سبع ليالٍ، فأمكثها عندك، ثم أسبع لنسائي.

فوائد الحديث:

١. أن العدل بين الزوجات واجب، والميل إلى إحداهن دون الأخرى ظلم؛ فيجب على الرجل العدلُ ما أمكنه، وأما ما ليس في طوقه، فلا حرج عليه فيه.

٢. أن الزوج يخير الزوجة الجديدة الثيب بعد الثلاث، فإن شاءت أقام عندها سبعا، ثم أقام عند كل واحدة من نسائه سبعا، وإن شاءت اكتفت بالثلاث، ودار على نسائه كل واحدة في ليلتها فقط.

٣. إباحة الإقامة عند العروس الجديدة أكثر من ليلة عند أول دخول الزوج بها: من الحفاوة بها، ولإكرام مقدمها، وإيناسها، في المسكن الجديد، وإشعارها بالرغبة فيها.

٤. التنبيه على العناية بالقادم؛ بإكرام وفادته، وإيناس وحدته، ومباسطته في الكلام.

٥. حسن ملاطفة الزوجة بالكلام اللين.

٦. التمهيد والتوطئة لما سيفعله الإنسان، أو يقوله لصاحبه، مما يخشى أن يتوهم منه نفرة منه، أو عدم رغبة فيه.

٧. استحباب الصراحة مع من تعامله، فتخبره بما له من الحق، وما عليه؛ ليكون على بصيرة، ويعلم أن ما قلت له هو حقه، وما قسم الله له.

٨. الواجب على الإنسان ألا يحابي أحدًا في الواجب. ولكن يبين عذره, وأن مراده تطبيق الأمر الواجب.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58127)

أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بِلَبَنٍ قد شِيبَ بماءٍ، وعن يمينهِ أَعْرَابِيٌّ، وعن يَسَارِه أبو بكرٍ -رضي الله عنه- فَشَرِبَ، ثم أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وقال: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was brought milk mixed with water. A Bedouin was sitting on his right and Abu Bakr, may Allah be pleased with him, was sitting on his left. He drank then gave it to the Bedouin and said: "The one on the right (first) then again the one on the right".

١٥٠٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بِلَبَنٍ قد شِيبَ بماءٍ، وعن يمينهِ أَعْرَابِيٌّ، وعن يَسَارِه أبو بكرٍ -رضي الله عنه- فَشَرِبَ، ثم أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وقال: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ».

1500. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was brought milk mixed with water. A Bedouin was sitting on his right and Abu Bakr, may Allah be pleased with him, was sitting on his left. He drank then gave it to the Bedouin and said: 'The one on the right (first) then again the one on the right '. "

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أُتِي النبي -صلى الله عليه وسلم- بلبن قد خُلِطَ بالماء، وعلى يمينه رجل من الأعراب وعلى يساره أبو بكر، فشرب النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم أعطى الأعرابي، فأخذ الإناء وشرب، وأبو بكر أفضل من الأعرابي؛ لكن فضَّله النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه لأنه عن يمينه، وقال: الأيمن فالأيمن، أي: قدموا وأعطوا الأيمن فالأيمن.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was brought milk mixed with water. On his right side there was a Bedouin and on his left side there was Abu Bakr. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, drank from the milk then gave it to the Bedouin, who took it and drank. Although Abu Bakr has more merit than the Bedouin, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave the Bedouin preference over him because he was on his right, then he said: "The one on the right then again the one on the right," meaning, start with the one on your right side then again the one on his right side and so on.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شِيبَ : أي: خُلِطَ.

فوائد الحديث:

١. تقديم الأيمن في الشرب وإن كان الأيسر أفضل منه.

٢. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على التيامن في كل أمره وشأنه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ه. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.
تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين, دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة، ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (4221)

أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ

١٥٠١. الحديث:

عن جابرٍ -رضي الله عنه-: أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. عن أبي سعيدٍ عمرو بنِ حُرَيْثٍ -رضي الله عنه- قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. في رواية: أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- خَطَبَ النَّاسَ، وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في حديث جابر أخبر -رضي الله عنه- أن النبي -عليه الصلاة والسلام- دخل عام الفتح وعليه: (عمامة سوداء) ففيه جواز لباس الثياب السود، وفي الرواية الأخرى: خطب الناس وعليه عمامة سوداء فيه جواز لباس الأسود في الخطبة، وإن كان الأبيض أفضل منه كما ثبت في الحديث الصحيح: "خير ثيابكم البياض"، وأما لباس الخطباء السواد في حال الخطبة فجائز، ولكن الأفضل البياض، وإنما لبس العمامة السوداء في هذا الحديث بيانا للجواز. وأما قول عمرو بن حريث في الحديث الآخر: (كأني أنظر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه)، مما يدل على جواز كون العمامة سوداء ومدلاة بين الكتفين.

On the day of the Conquest of Makkah, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered (Makkah) while wearing a black turban.

1501. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that on the day of the Conquest of Makkah, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered (Makkah) while wearing a black turban. Abu Sa`eed `Amr ibn Hurayth, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wearing a black turban with its ends hanging loose between his shoulders." In another narration: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, gave a sermon while wearing a black turban".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith reported by Jabir, may Allah be pleased with him, states that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah on the day of its conquest wearing a black turban. This indicates that it is permissible to wear black clothing. The second narration reporting that the Prophet gave a Khutbah (sermon) while wearing a black turban shows the permissibility of wearing black clothes when delivering a sermon. However, wearing white clothing is better as reported in a Sahih/Authentic Hadith: "The best of your clothing is the white ones." Wearing black clothes by sermon givers is permissible, but white is better. That is the Prophet's wearing a black turban in this Hadith just shows that it is permissible. As for the other Hadith reported by `Amr ibn Hurayth, saying: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wearing a black turban with its ends hanging loose between his shoulders," it indicates the permissibility of wearing a black turban and letting its ends hang down between the shoulders.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > لباسه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم بروايتيه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عمامة : ما يُلف على الرأس.

- أرخى : أنزل.
- خطب : في يوم الجمعة وعلى المنبر.

فوائد الحديث:

١. جواز لبس العمامة السوداء.

٢. استحباب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين.

٣. اهتمام الصحابة رضي الله عنهم بنقل دقائق حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٤. جواز دخول مكة بغير إحرام.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، ط.٢، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (4222)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to breathe three times in the course of a drink.	أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- كان يَتَنَفَّسُ في الشَّرَابِ ثَلَاثًا.
1502. Hadith:	**١٥٠٢. الحديث:**
Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to breathe three times in the course of a drink.	عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- كان يَتَنَفَّسُ في الشَّرَابِ ثَلَاثًا.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to breathe three times in the course of a drink. He would drink one time and take the container away from his mouth. He would then drink for a second and take it away, and he would do the same for a third time. He did not breathe into the container.	كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا شرب تنفس في الشراب ثلاثا، يشرب ثم يفصل الإناء عن فمه، ثم يشرب الثانية ثم يفصل الإناء عن فمه، ثم يشرب الثالثة، ولا يتنفس في الإناء.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتنفس : أي: خارج الإناء.

فوائد الحديث:

١. استحباب أخذ الماء على ثلاث جرعات، وأن يتنفس بعد كل جرعة، وأن يجعل تنفسه بعيدا عن إناء الماء.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4225)

أَوَ أَمْلِكُ إن كانَ اللهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُم الرَّحْمَةَ

١٥٠٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: أَتُقَبِّلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ فقال: «نعم» قالوا: لَكِنَّا واللهِ ما نُقَبِّلُ! فقال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- : «أَوَ أَمْلِكُ إن كانَ اللهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُم الرَّحْمَةَ!».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء قوم من الأعراب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فسألوا: هل تقبلون صبيانكم؟ قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "نعم"، والأعراب عندهم غلظة وشدة؛ فقالوا: إنا لسنا نقبل صبياننا، فقال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "إذا نزع الله من قلوبكم الرحمة فلا أملك وضعها في قلوبكم".

Then what can I do if Allah has removed mercy from your hearts?

1503. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Some Bedouins visited the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and they said: 'Do you kiss your children?!' He said: 'Yes.' They said: 'By Allah we do not kiss our children.' Thereupon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Then what can I do if Allah has removed mercy from your hearts" '?

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Some Bedouins came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and (during their visit) they asked him: "Do you kiss your children?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "Yes." Bedouins are normally harsh and strict, so they said: "We never kiss our children." So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: If Allah has removed mercy from your hearts, I would not be able to put it in them. [Daleel-ul-Faaliheen, 3:9-10; Sharh Riyaad-us-Saaliheen by Ibn 'Uthaymeen, 2:553-554]

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأعراب : هم سكان البادية.
- أملك : أقدر.
- نزع : اقتلع.

فوائد الحديث:

١. الرحمة غريزة في النفس الإنسانية أودعها الله عباده الرحماء.

٢. جعل الله الرحمة في قلوب عباده ليعطف بعضهم على بعض، ولتستقيم أمور الحياة.

٣. البيئة لها أثر في التكوين النفسي للإنسان.

٤. مشروعية الشفقة على الأولاد وتقبيلهم ورحمتهم.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ه. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4251)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed for three nights between Khaybar and Madinah when he married Safiyyah.

أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية

1504. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed for three nights between Khaybar and Madinah when he married Safiyyah. I invited the Muslims to his wedding dinner and there was neither meat nor bread served in that dinner. Instead, the Prophet ordered Bilaal to spread out the leather mats and place dates, dried yogurt and butter on them. The Muslims asked: ‘Will she (i.e. Safiyyah) be one of the Mothers of the Believers (i.e. a wife of the Prophet), or just what his right-hand possesses (i.e. a concubine)?’ Some of them said: ‘If the Prophet veils her, she will be one of the Mothers of the Believers, but if he doesn't, she will be his concubine.’ So when he departed, he prepared a place for her behind him and extended a screen around her".

١٥٠٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يُبْنَى عليه بصفية، فدعوتُ المسلمين إلى وليمته، وما كان فيها من خبز ولا لحم، وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنْطَاعِ فَبُسِطَتْ، فألقى عليها التمر والأقِطَ والسَّمْنَ، فقال المسلمون: إحدى أمهات المؤمنين، أو ما مَلَكَتْ يمينه؟ قالوا: إن حَجَبَهَا فهي إحدى أمهات المؤمنين، وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه، فلما ارتحل وَطَّأَ لها خَلْفَهُ، ومَدَّ الحِجَابَ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, traveled and stayed at a place between Khaybar and Madinah for three days and three nights with the Mother of the Believers, Safiyyah, may Allah be pleased with her, when he married her. He, may Allah's peace and blessings be upon him, arranged a wedding dinner and told Anas, may Allah be pleased with him, to invite people to eat. There was no meat or bread served at the dinner, due to the Prophet’s poor financial situation. So, mats were spread out and dates, dried yogurt, and similar food were served on them. The people ate and wondered if Safiyyah had been taken as a wife or a concubine by the Prophet. Then they said, if the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, screened Safiyyah, she would be one of the Mothers of the Believers, because veiling was obligatory upon them, but if he didn't, she would be a concubine. They were assured that she was a wife of the Prophet when he screened her and assigned a wide space for her behind him on his camel.

المعنى الإجمالي:

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر بين خيبر والمدينة، وبقي ثلاثة أيام بلياليها مع أم المؤمنين صفية -رضي الله عنها- حين تزوجها، فأقام -عليه الصلاة والسلام- وليمة لها فأمر أنسًا -رضي الله عنه- أن يدعو الناس إليها ليأكلوا، ولم يكن فيها لحم ولا خبز لقلة حال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولكن بسطت البسط من الجلد فجعل فيها التمر والأقط ونحو ذلك فأكل الناس منها، ثم إنهم تساءلوا فقالوا: إن جعل النبي -عليه الصلاة والسلام- الحجاب على صفية فهي من أمهات المؤمنين لأن الحجاب فرض عليهن، وإن لم يحجبها فهي جارية من الجواري، فلما ضرب عليها الحجاب ووسع لها في المركب خلفه أيقنوا أنها من أمهات المؤمنين.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > وليمة العرس

راوي الحديث: متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- خيبر : اسم لمكان فيه مزارع وبيوت وقلاع لليهود يبعد عن المدينة نحو مائة ميل من جهة الشمال الغربي.
- يبنى عليه بصفية : يُبنى على صيغة المجهول من البناء، وهو الدخول بالزوجة، والأصل فيه أن الرجل إذا تزوج امرأة بني عليها قبة ليدخل بها فيها، فيقال: بنى الرجل على أهله.
- بالأنطاع : واحدها نِطْع، بفتح النون وكسرها، ومع كلا اللغتين: فتح الطاء وسكونها، وهو البساط من الجلود المدبوغة، يجمع بعضها إلى بعض.
- الأَقِط : بفتح الهمزة، اللبن المطبوخ حتى يتبخَّر ماؤه، ويغلظ، ثم يعمل منه أقراص صغيرة، فتؤكل لينة ويابسة.

فوائد الحديث:

١. أنَّ وقت الوليمة هو عند البناء بالزوجة، والدخول عليها؛ لأنَّ هذه الفترة هي المقصودة من النكاح، وما قبلها تمهيد لها.

٢. أنَّ المشروع هو تخفيف الوليمة، والدعوة إليها، والاستعداد لها، فإن كان الإنسان موسرًا فتكون بالشاتين والثلاث فأكثر قليلاً، حسب حال الزوج، وقَدْر المدعوِّين، وإن كان في حالة سفر، أو حالة عسرة فيكفي ما تيسَّر من الطعام والشراب.

٣. أنَّ صنع الوليمة للزواج متأكد جدًّا؛ فالسفر والتخفُّف من الزاد فيه لم يمنع من إعدادها، والاجتماع لها.

٤. جواز الدخول على المرأة في السفر، وذلك لثبوته من فعله -عليه الصلاة والسلام.-

٥. جواز التوكيل في الدعوة للوليمة.

٦. الإشارة إلى أنه ينبغي أن لا يكون في الولائم إسراف ولا تبذير لقوله: فما كان فيها من خبز ولا لحم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني -دار إحياء التراث العربي - بيروت - بدون تاريخ.

الرقم الموحد: (58117)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed over (a deceased one in his) grave after he had been buried, making four Takbeers (saying: Allahu Akbar).

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى على قبر بعد ما دُفِنَ, فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعاً

1505. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed over (a deceased one in his) grave after he had been buried, making four Takbeers (saying: Allahu Akbar)".

١٥٠٥. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى على قبر بعدَ ما دُفِنَ, فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعاً».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was created with good manners, such as mercy and compassion. Whenever he missed any of his Companions, he would ask about him and check his condition. He asked about a man, and the Companions told him that he had passed away. So he wished that they would have told him so that he could have prayed over him, for the Prophet's prayer would bring tranquility to the dead and dispel the darkness in which a deceased lies. As the man was already buried, the Prophet prayed over his grave in the same way he would pray over a dead person who was not yet buried. It should be noted that the Prophet's prayer over the grave does not mean that he stood over it. Rather, he stood next to it while facing it and performed the funeral prayer.

المعنى الإجمالي:

قد جُبِلَ النبي -صلى الله عليه وسلم- على محاسن الأخلاق، ومن ذلك ما اتصف به من الرحمة والرأفة، فما يَفْقِدُ أحداً من أصحابه حتى يسأل عنه، ويتفقد أحواله. فقد سأل عن صاحب هذا القبر، فأخبروه بوفاته، فأحب أنهم أخبروه ليصلي عليه، فإن صلاته سكنٌ للميت، ونور يزيل الظلمة التي هو فيها، فصلى على قبره كما يصلى على الميت الحاضر. صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- على القبر لا يفهم منها صعوده على القبر, وإنما المعنى الوقوف بجانبه واستقباله والصلاة عليه صلاة الجنازة.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الجنائز

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلّى على قبر : أي على صاحب قبر.
- بعد ما دفن : أي بساعات لأن الصلاة كانت صبيحة دفنه.
- كَبَّرَ أربعا : صلى عليه فقال: الله أكبر أربع مرات, كما يفعل في صلاة الجنازة على الميت الحاضر.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الصلاة على القبر، ولا يلتفت إلى من منعه، لرَدِّه النصوص بلا حجة.

٢. أن صفة الصلاة على القبر، مثل صفة الصلاة على الميت الحاضر.

٣. ما كان عليه -صلى الله عليه وسلم- من الرحمة والرأفة، وتفقد الواحد من أصحابه, مهما كانت منزلته.

٤. صلاة الجنازة جائزة في المقبرة، لأنها ليس فيها ركوع ولا سجود، والنهي عن الصلاة في المقبرة مخصص بالصلاة ذات الركوع والسجود المعروفة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر- الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - العمدة في الأحكام, لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي الحنبلي, المحقق: سمير بن أمين الزهيري, الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م. - تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ه. - تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي- دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام, المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن البسام, حققه: محمد صبحي بن حسن حلاق, الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة, الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م. - فتاوى اللجنة الدائمة، رئاسة البحوث العلمية والإفتاء.

الرقم الموحد: (5210)

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed, he used to keep his upper arms away from his sides, such that the whiteness of his armpits would be visible.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صَلَّى فرّج بين يديه، حتى يبدو بياض إبْطَيْهِ

1506. Hadith:

`Abdullah ibn Maalik ibn Buhaynah, may Allah be pleased with him, reported: "When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed, he used to keep his upper arms away from his sides, such that the whiteness of his armpits would be visible".

١٥٠٦. الحديث:

عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ -رضي الله عنهم-: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صَلَّى فرّج بين يديه، حتى يَبْدُوَ بياضُ إبْطَيْهِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When prostrating, and in order to lean on his hands and have them in a straight position, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to keep his upper arms away from his sides to the extent that the whiteness of his armpits would be visible. He used to do that because he was either leading people in prayer as the Imam or praying alone. As for the one praying behind the Imam, if such a posture would annoy the one praying next to him, then it will not be permissible for him to do that.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سجد يباعد عضديه عن جنبيه؛ لتنال اليدان حظهما من الاعتماد والاعتدال في السجود، ومن شدة التفريج بينهما يظهر بياض إبطيه. وهذا لأنه -صلى الله عليه وسلم- كان إماما أو منفردا، أما المأموم الذي يتأذى جاره بالمجافاة؛ فلا يشرع له ذلك.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ -رضي الله عنهم-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا صلّى : إذا سجد.
- فرّج : باعد.
- بين يديه : أي: عَضُديه، والمراد باعد بينهما وبين جنبيه.
- بياض إبطيه : تثنية إبط، وهو باطن المنكب، وبياضهما أي: لون جلدهما من شدة المجافاة؛ ولأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن على إبطيه شعر.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذه الهيئة في السجود، وهي مباعدة عَضُديه عن جنبيه.

٢. في المجافاة في السجود حِكَمَ وفوائد كثيرة، منها: إظهار النشاط والرغبة في الصلاة، وأنه إذا اعتمد على كل أعضاء السجود أخذ كل عضو حقه من العبادة.

٣. أن الإبط ليس بعورة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل

البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى.

الرقم الموحد: (3220)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في سفر، فصلى العشاء الآخِرَةَ، فقرأ في إحدى الركعتين بِالتِّينِ وَالزَّيْتُون فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا أو قراءة منه

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and he performed the `Ishaa prayer, reciting in one of the two Rak`ahs Surat-ut-Teen. I have never heard anyone with a better voice or recitation than him.

١٥٠٧. الحديث:

عن الْبَرَاء بْن عَازِبٍ -رضي الله عنهما- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في سفر، فصلى العشاء الآخِرَةَ، فقرأ في إحدى الركعتين بِالتِّينِ وَالزَّيْتُون فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا أو قراءة منه».

1507. Hadith:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and he performed the `Ishaa prayer, reciting in one of the two Rak`ahs Surat-ut-Teen. I have never heard anyone with a better voice or recitation than him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- بسورة التين والزيتون في الركعة الأولى في صلاة العِشاء؛ لأنه كان في سفر، والسفر يراعى فيه التخفيف والتسهيل؛ لمشقته وعنائه، ومع كون النبي -صلى الله عليه وسلم- مسافرًا، فإنه لم يترك ما يبعث على الخشوع وإحضار القلب عند سماع القرآن، وهو تحسين الصوت في قراءة الصلاة.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited Surat-ut-Teen, which is a short Surah, in the first Rak`ah of the `Ishaa prayer, because he was on a journey. While traveling, one should be keen on making things easier because of the hardship of traveling. Even though the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey, he didn't abandon what evokes humility and attentiveness of the heart in prayer when listening to the Qur'an, which is beautifying one's voice with the recitation of the Qur'an in prayer.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > سفره صلى الله عليه وسلم

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إحدى الركعتين : هي الأولى كما رواه النسائي.
- بالتين والزيتون : سورة التين والزيتون.
- أحسن صوتًا أو قراءةً : أو يحتمل أنها للشك من الراوي؛ فيكون الحسن إما في الصوت أو القراءة، ويحتمل أنها للتنويع، أي: أحسن صوتا وقراءة؛ فيكون الحسن في كليهما.

فوائد الحديث:

١. جواز قراءة قصار المُفَصَّل في صلاة العشاء.

٢. أن الأحسن تخفيف الصلاة في السفر، ومراعاة حال المسافرين، ولو كان عند الإمام رغبة في التطويل.

٣. استحباب تحسين الصوت في القراءة، ومن ذلك القراءة في الصلاة؛ لأنه يبعث على الخشوع والحضور.

٤. الجهر في صلاة العشاء.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3177)

Jibreel (Gabriel) came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was playing with his playmates. He took hold of him, laid him on the ground, split open his chest, took the heart out and then extracted a blood clot out of it and said: That was the devil's share in you.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتاه جبريل -صلى الله عليه وسلم- وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك

1508. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "Jibreel (Gabriel) came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was playing with his playmates. He took hold of him, laid him on the ground, split open his chest, took the heart out and then extracted a blood clot out of it and said: 'That was the devil's share in you.' Then he washed it with Zamzam water in a golden basin and then joined the wounded parts together after he restored the heart to its place. The boys came running to his mother, i.e. his wet nurse, and said: 'Muhammad has been killed.' They rushed to him and found his color was changed. Anas said: 'I used to see the scar of this stitching on his chest'".

١٥٠٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتاه جبريل -صلى الله عليه وسلم- وهو يَلْعَب مع الغِلمان، فأخَذَه فصَرَعه، فشقَّ عن قلبه، فاستَخْرَج القلب، فاستخرج منه عَلَقة، فقال: هذا حَظُّ الشيطان منك، ثم غَسَله في طَسْت مِن ذَهَب بماء زمزم، ثم لَأَمَهُ، ثم أعاده في مكانه، وجاء الغِلْمان يَسْعَون إلى أُمِّه -يعني ظِئْرِه- فقالوا: إن محمدًا قد قُتِل، فاستَقْبَلُوه وهو مُنْتَقِعُ اللَّوْن، قال أنس: «وقد كنتُ أَرَى أثر ذلك المِخيط في صدره».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jibreel (Gabriel) came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was a little child playing with his mates. He put him on his back on the ground, slit his heart and took out of it a clot of thick blood, which is the source of evils and sins in the heart. Jibreel said that this would have been the devil's share in the Prophet if such a clot of blood had remained in him. Then, he washed his heart with Zamzam water in a golden basin. Then he fixed the split, put the heart back in its place, and stitched the wound. Children who were playing with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, rushed to his wet nurse Haleemah and told her that Muhammad was killed. They went to his place and found him pale. Anas, who narrated this Hadith, did not witness the incident himself. Yet, he must have heard it from a trustworthy Companion or through continuous chain of narrators. Anas said that he used to see the scar of stitching visible on the Prophet's chest. This is another proof that splitting the chest was physical, not spiritual. One should take this Hadith and similar ones at face value without interpreting them metaphorically. There is no

المعنى الإجمالي:

جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو طفل صغير وكان يلعب مع الصبيان، فأخذه، وطرحه وألقاه على قفاه فشق قلبه فاستخرج منه دمًا غليظًا، وهو أم المفاسد والمعاصي في القلب، فقال: هذا نصيب الشيطان منك لو دام معك، ثم غسل قلبه في إناء من ذهب بماء زمزم، ثم أصلح موضع شقه وجمعه وألزقه، وأعاد القلب في مكانه، وجاء الصبيان الذين كانوا يلعبون معه يسرعون إلى مرضعته حليمة، فقالوا: إن محمدا قد قُتل، فذهبوا إليه فرأوه متغير اللون. قال أنس راوي الحديث ولم يكن حضر القصة لكن بلغته بالتواتر والشهرة أو عن ثقة بلا ريب: كنت أرى أثر الإبرة في صدره، وهذا دليل آخر على أن أمر الشق كان حسيًّا لا معنويًّا. وهذا الحديث وأمثاله مما يجب فيه التسليم، ولا يتعرض له بتأويل

من طريق المجاز، إذ لا ضرورة في ذلك، فهو هو خبر صادق مصدوق عن قدرة القادر -سبحانه.-

need for a metaphorical interpretation, for the Hadith is a report from the truthful Messenger about the power of Allah, the Omnipotent.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > حياته قبل البعثة صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الغِلمان : الصبيان.
- صَرَعه : طرحه وألقاه على قفاه.
- عَلَقة : دم غليظ.
- حظُّ الشيطان منك : نصيبه لو دام معك.
- طَسْت : إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يستعمل للغسيل.
- لَأَمَه : جمعه وألزقه، وضم بعضه إلى بعض حتى التأم.
- ظِئْره : مرضعته حليمة.
- المِخيط : الإبرة.
- مُنْتَقِع : متغير.

فوائد الحديث:

١. الدلالة البينة على عصمة نبينا -صلى الله عليه وسلم- من الشيطان، وكفايته إياه أن يسلَّط عليه.

٢. فضل ماء زمزم.

٣. شق صدر نبينا حدث مرتين، مرة وهو صغير، ومرة ليلة الإسراء، وهو من معجزاته -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10862)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah in the Year of the Conquest wearing a helmet on his head. When he took it off, a man came to him and said: Ibn Khatal is hanging on to the drapes of the Ka`bah, so he (the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) said: Kill him.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة عام الفَتح، وعلى رأسه المِغْفَرُ، فلما نَزعه جاءه رجل فقال: ابن خَطَلٍ متعَلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال: اقْتُلُوهُ

1509. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah in the Year of the Conquest wearing a helmet on his head. When he took it off, a man came to him and said: 'Ibn Khatal is hanging on to the drapes of the Ka`bah,' so he (the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) said: 'Kill him" '.

١٥٠٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة عام الفَتح، وعلى رأسه المِغْفَرُ، فلما نَزعه جاءه رجل فقال: ابن خَطَلٍ متعَلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال: اقْتُلُوهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

There was a covenant between the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the disbelievers of the tribe of Quraysh, and he had declared that some of the polytheists were no longer granted immunity by the Muslims. They were nine people only. So, at the time of the conquest of Makkah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered it while being on his guard, so he was wearing a helmet. Some of the Companions found Ibn Khatal (the apostate; one of those who were deprived of immunity) hanging on to the curtains of the Ka`bah, seeking refuge in its sacredness against being killed, as he knew well how ugly and evil his past actions were. The Companions abstained from killing him before asking the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. When they asked him, he said: 'Kill him,' so he was killed between the Black Stone and the Maqaam (of Ibrahim).

المعنى الإجمالي:

كان بين النبي -صلى الله عليه وسلم- وبين كفار قريش عهد, وكان قد أهدر دم بعض المشركين وأمر بقتلهم، وهم تسعة فقط، فلما كان فتح مكة، دخلها -صلى الله عليه وسلم- في حالة حيطة وحذر، فوضع على رأسه المِغْفَر، ووجد بعض الصحابة ابنَ خَطَل متعلقاً بأستار الكعبة، عائذاً بحرمتها من القتل؛ لِما يعلم من سوء صنيعه، وقبح سابقته، فتحرجوا من قتله قبل مراجعة النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما راجعوه قال: اقتلوه، فقتل بين الحجر والمقام.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الْمِغْفَرُ : ما يلبس على الرأس من الحديد ليتقي به ضرب السيوف والسهام.

- أستار الكعبة : جمع ستر، وهو الثوب التي تغطى به الكعبة.
- ابن خَطَل : رجل مشرك اختلف في اسمه، قيل: هِلَال، وقيل غير ذلك، وقاتله أبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ -رضي الله عنه.-

فوائد الحديث:

١. جواز دخول مكة من غير إحرام لمن لا يريد نسكا؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخلها وهو غير محرم، إذ دخلها وعلى رأسه المِغْفَرُ.
٢. تقديم الجهاد على النُّسُكِ؛ لأن مصالح الأَوَل أعم وأنفع.
٣. كون مكة فتحت عَنْوَة.
٤. الأخذ بأسباب الوقاية، وأن ذلك لا ينافي التوكل.
٥. من جاز قتله في الحرم لم يمنعه منه تعلقه بأستار الكعبة.
٦. عظم الكعبة وحرمتها في النفوس.
٧. مشروعية ستر الكعبة بالثياب.
٨. رفع أخبار المجرمين إلى ولاة الأمور.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4440)

أولم النبي -صلى الله عليه وسلم- على بعض نسائه بمدين من شعير

١٥١٠. الحديث:

عن صفية بنت شيبة -رضي الله عنها- قالت: «أَوْلَمَ النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بِمُدَّيْنِ من شعير».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج إحدى أمهات المؤمنين، وأقام لها وليمة ،وكانت وليمته عليها -عليه الصلاة والسلام- أن جعل طبيخها بمدين من شعير لم يجد غيرهما، مما يدل على قلة ذات يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك لم يترك هذه السنة ولم يهملها مع صعوبة ظروفه وعيشه -عليه السلام-، وهو دليل على أن الوليمة تصح بأقل من شاة، وأن ما تيسر من الطعام يصح أن تكون به الوليمة؛ فهي على قدر استطاعة الإنسان.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, held a wedding dinner for his marriage to one of his wives with two Mudds of barley.

1510. Hadith:

Safiyyah bint Shaybah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, held a wedding dinner for his marriage to one of his wives with two Mudds of barley".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith informs us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married one of the Mothers of the Believers and held a wedding dinner, for which just two Mudds of barley were cooked; nothing else was available, and this signifies the Prophet's limited resources. Nevertheless, he did not neglect this Sunnah, despite his difficult situation. And this proves that a wedding dinner can be held with less than a sheep, and also that it is valid to hold a wedding dinner with the food that is available, as one is required to offer what is within one's ability.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة

الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > وليمة العرس

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: صفية بنت شَيْبَةَ -رضي الله عنها-.

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أولم : عمل وليمة، وهي طعام يصنع عند العرس.
- بمُدَّين : تثنية مُدّ، والمُدّ ربع الصاع، فالمدان نصف الصاع النبوي، وقدر المدين بالمكيال المعاصر -بعد أن حوِّل إلى الوزن-: ١٥٠٠ غرامًا تقريبًا.
- شعير : هو الحب المعروف، وهو نبات عُشْبِيّ حبيّ.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الوليمة في الزواج؛ لأنَّ ذلك من إظهار السرور والفرح.

٢. أنَّ الوليمة تكون على الزوج دون الزوجة وأوليائها؛ لأنَّ الزوجين هما صاحبا العرس، والزوج هو المُنفِق؛ فتكون عليه.

٣. أنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يتكلف في وليمة الزواج، بل كان ما يتيسر.

٤. توكيد سنة الوليمة، لأنه لم يتركها مع الفقر وقلة الشيء.

٥. فيه صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفقر وضيق العيش، وأكل الشعير.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة،

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ محمد بن صالح العثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. كشف المشكل من حديث الصحيحين/ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي-المحقق: علي حسين البواب- دار الوطن – الرياض.

الرقم الموحد: (58116)

بعثَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ فخَرَجَ ابن عمر فِيهَا

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a detachment to Najd and Ibn `Umar went with the troops.

١٥١١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «بعث رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ فخرجَت فِيهَا، فَأَصَبْنَا إِبلاً وَغَنَماً، فبلغتْ سُهْمَانُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- بَعِيراً بَعِيراً».

1511. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a detachment to Najd and I went with the troops. We acquired camels and sheep as spoils of war. Our shares amounted to twelve camels per fighter and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, gave an extra camel to each of us".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعثهم في سرية إلى نجد فأصابوا غنائم كثيرة من إبل وغنم، فنال كل واحد منهم اثني عشر بعيراً، وأعطاهم زيادة على ذلك بعيراً لكل واحد فوق عدد سهامهم.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent them on a detachment to Najd and they acquired many camels and sheep as spoils of war. Each of them received twelve camels and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave each of them an extra camel in addition to his share.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سَرِيَّةً : بفتح السين المهملة، وكسر الراء، وتشديد الياء: هي القطعة من الجيش، وهي من خمسة إلى أربعمائة.
- سُهمَانُنَا : بضم السين المهملة، جمع سهم، وهو النصيب.
- نَفَّلَنا : النفل، بفتح النون والفاء: هو الزياة يعطاها الغازي، زيادةً عن نصيبه من الغنيمة.

فوائد الحديث:

١. بعث السرايا لإضعاف العدو، ومفاجأته إذا رأى الإمام ذلك مصلحة.

٢. حل الغنيمة للغازين الغانمين، وهذا مما خصت به هذه الأمة المحمدية.

٣. جواز تنفيل الغانمين زيادة على أسهمهم، إذا رأى الإمام ذلك مصلحة، ويكون النفل من الخمس، أو من أصل الغنيمة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2963)

خَرَجَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ غَدَاةٍ، وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ	**One early morning, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out wearing a garment with a pattern of camel saddles (or a pattern of stripes) on it, made of black hair.**
١٥١٢. الحديث:	**1512. Hadith:**
عن عائشةَ -رضي الله عنها- قالت: خَرَجَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ غَدَاةٍ، وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ.	`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "One early morning, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out wearing a garment with a pattern of camel saddles (or a pattern of stripes) on it, made of black hair".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي:	**Brief Explanation:**
تصف أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- بعض أحوال النبي -عليه الصلاة والسلام- في لباسه، ومن ذلك أنه خرج في ساعة من أول النهار على أصحابه، وعليه كساء فيه صورة رحال الإبل من شعر أسود، أو هو الكساء الذي فيه خطوط كالتي في الرحل.	The Mother of the Believers, `A'ishah, may Allah be pleased with her, described some of the clothing of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saying that one early morning he came out to his Companions wearing a garment that had images of camel saddles on it made from black hair - or a garment with a pattern of stripes like that in the saddle.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > لباسه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- غداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس.
- مِرط : كِساء.
- مُرَحَّل : فيه صورة رِحَال الإبل. والرَّحْل: ما يوضع على البعير ليركب عليه. أو هو الذي فيه خطوط.

فوائد الحديث:

١. جواز لبس الأسود من الثياب دون تخصيص وقت من الأوقات.

٢. جواز لبس الشعر.

٣. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- من حيث بساطة ملابسه وعدم مغالاته فيها.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه

الرقم الموحد: (4293)

We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a military campaign. We were six men and we had one camel with us, which we would take turns in riding. So our feet were injured (from the long walk).

خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزاة ونحن سِتَّةُ نَفَرٍ بَيننا بعيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أقدامُنا وَنَقِبَت قَدَمِي

1513. Hadith:

Abu Musa Al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, said: "We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a military campaign. We were six men and we had one camel with us, which we would take turns in riding. So our feet were injured (from the long walk). My feet were so injured that my nails fell off. We would wrap our feet in rags and, because of this, the campaign came to be known as Dhat-ur-Riqaa' (The Campaign of Rags)." Abu Burdah (the sub-reporter) said: "Abu Musa reported this Hadith, but later regretted having mentioned it. He said: 'Why did I mention it?' He said so, because he disliked revealing anything of his deeds"'.

١٥١٣. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فِي غَزَاة ونحن سِتَّةُ نَفَرٍ بَيننا بعيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أقدامُنا وَنَقِبَت قَدَمِي، وسَقطت أَظْفَارِي، فكنَّا نَلُفُّ على أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ ، فَسُمِّيَت غَزْوَة ذَاتُ الرِّقَاع لما كنَّا نَعْصِب على أرجُلنا من الخِرق، قال أبو بردة: فحدث أبو موسى بهذا الحديث، ثم كره ذلك، وقال: ما كنت أصنع بأن أَذْكُرَه! قال: كأنه كره أن يكون شيئا من عمله أفْشَاه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hadith Explanation: Abu Musa, may Allah be pleased with him, and some of his companions went on a military expedition with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. They were six men and only had one camel that they took turns riding, until they reached their destination. Their feet were injured from walking a long distance through the desert, to the extent that Abu Musa's toenails fell off. They did not have anything to cover their feet with because their sandals had become torn on the way, so they were walking barefoot. Although their feet were terribly injured, they still kept walking to meet the enemy. They wrapped rags around their feet, which shows that their footwear had become ruined from walking so far on the rugged terrain. This was one of the reasons for naming this expedition: Ghazwat Dhat-ar-Riqaa' (The Campaign of Rags). Abu Musa reported this Hadith, but later regretted having mentioned it because he disliked disclosing any of his deeds. This means that after mentioning this Hadith Abu Musa wished he had not mentioned it because it implied self-praise, and hiding good deeds from others is recommended. That is so, unless the benefit of revealing the deed outweighs that of concealing it, such as if it is performed by someone

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : أن أبا موسى -رضي الله عنه- خرج مع النبي -صلى عليه وسلم- في غزوة ومعه بعض أصحابه وعددهم ستة نَفَرٍ بينهم بعير يتعاقبونه، فيركبه أحدهم مسافة، ثم إذا انتهت نوبته نزل من البعير وركبه الآخر وهكذا يتناوبون الركوب، حتى وصلوا إلى مقصدهم. " فَنَقِبَتْ أقدامنا ونَقِبتْ قدمي، وسقطت أظفاري" بسبب المشي في أرض صحراوية مع بُعد المسافة، ولم يكن عندهم ما يستر أقدامهم لتمزقها؛ فكانوا يمشون حفاة، فحصل بذلك الضرر البليغ ومع هذا لم يتوقفوا عن مسيرهم، بل واصلوا السير للقاء العدو. "فكنَّا نَلُفُّ على أرجلنا الخِرَق" وهذا مما يدل على أن أحذيتهم قد تمزقت من طول المسافة وقوة الأرض وصلابتها؛ فكانوا يَلِفُّون على أقدامهم الخرق؛ لتحميهم من صلابة الأرض وحرارتها. "فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنَّا نعصب على أرجلنا من الخِرق". أي: أن هذه الغزوة التي غزاها النبي -صلى الله عليه وسلم-: سميت بعد ذلك بغزوة

ذات الرِقَاع وهذا هو أحد الأسباب في تسميتها، قال أبو بردة: "فحدَّث أبو موسى بهذا الحديث، ثم كره ذلك، وقال: ما كنت أصنع بأن أذكره! قال: كأنه كره أن يكون شيئا من عمله أفشاه". والمعنى: أن أبا موسى -رضي الله عنه- بعد أن حدث بهذا الحديث تمنى أنه لم يحدِّث به؛ لما فيه من تزكية نفسه؛ ولأن كِتْمَان العمل الصالح أفضل من إظهاره إلا لمصلحة راجحة، كمن يكون ممن يُقتدى به. وفي الحديث الآخر: (فأخفاها حتى لا تَعلم شماله ما تنفق يمينه) متفق عليه.

who is an example for others. A relevant Hadith in this regard reads: "...he concealed giving charity, so much so that his left hand does not know what his right hand gives." [Al-Bukhari and Muslim

---

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بُرْدَة بن أبي موسى -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- غزاة : غزوة.
- نعتقبه : يركبه كل واحد منا نوبة.
- فنقبت : قرحت وتشققت من الحفاء.
- الخرق : جمع الخرقة: القطعة من الثوب الممزق.
- نعصب : أي: نشد على أرجلنا.
- ما كنت أصنع بأن أذكره : ما أصنع بذكره.
- أفشاه : أي: أظهره ولم يكتمه.
- النَفَر : من ثَلَاثَة إِلَى عشرَة من الرِّجَال

فوائد الحديث:

١. بيان ما كان عليه الصحابة من التقشف وخشونة العيش وصبرهم على ذلك مع الرضا.

٢. جواز التَعَاقب على البعير الواحد.

٣. جواز ذكر العمل الصالح والتحدث بنعمة الله إذا لم يكن فيه رياء ولا سمعة وكان في ذكره تذكير ونفع للناس.

٤. كراهة أن يذكر الإنسان ما فعله من عمل صالح خشية الوقوع في الرياء.

٥. قوة تحمل الصحابة -رضي الله عنهم-.

٦. فيه جواز المسح على اللفائف.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ه. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد

العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ه.

الرقم الموحد: (3704)

Abdur-Rahman ibn Abi Bakr visited the Prophet as I had the Prophet's head reclined on my chest. `Abdur-Rahman, may Allah be pleased with them, had a fresh Siwaak and was brushing his teeth with. Allah's Messenger kept his eye on it

دخل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا مسندته إلى صدري، ومع عبد الرحمن -رضي الله عنهما- سواك رطب يستن به فأبده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بصره

1514. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "`Abdur-Rahman ibn Abi Bakr visited the Prophet as I had the Prophet's head reclined on my chest. `Abdur-Rahman, may Allah be pleased with them, had a fresh Siwaak and was brushing his teeth with. Allah's Messenger kept his eye on it, so I took the Siwaak, gnawed it, freshened it, and then gave it to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He brushed his teeth with it and I had never seen Allah's Messenger brushing his teeth more beautifully. After finishing brushing his teeth, he lifted his hand, or his finger, and said three times, "To the highest companions." Then, he passed away." `A'ishah would say: "He died while his head was resting between my chest and chin."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, recalls a story that demonstrates how much the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, loved the Siwaak and how attached he was to it. That is to say that `A'ishah's brother `Abdur-Rahman ibn Abi Bakr, may Allah be pleased with them, visited the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was near death. He had a fresh Siwaak in his hand, which he was brushing his teeth with. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw `Abdur-Rahman with it, the sickness and pain he was experiencing did not distract him, because he liked it so much. He stared at the Siwaak in `Abdur-Rahman's hand as if he wanted it. `A'ishah realized that, so she took the Siwaak from her brother, clipped off the top of the Siwaak with her teeth, cleaned it and freshened it up and gave it to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, so he brushed his teeth with it. `A'ishah said that she had never seen anyone brush their teeth more beautifully than the way the Prophet did then. After he finished brushing his teeth, he raised

١٥١٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((دخل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا مُسْنِدَتُه إلى صدري، ومع عبد الرحمن سِواك رَطْب يَسْتَنُّ به، فأَبَدَّه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَصَره، فَأَخَذْتُ السِّوَاك فَقَضَمتُه، فَطَيَّبتُه، ثُمَّ دَفَعتُهُ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَنَّ به فما رأيتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- استَنَّ اسْتِنَانًا أَحسَنَ منه، فَما عَدَا أن فَرَغَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: رَفَع يَدَه -أو إصبعه-، ثم قال: في الرفيق الأعلى -ثلاثا- ثمَّ قَضَى، وكَانت تقول: مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي)).

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تذكر عائشة -رضي الله عنها- قصةً تبين لنا مدى محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للسواك وتعلقه به، وذلك أن عبد الرحمن بن أبي بكر -رضي الله عنه- -أخا عائشة- دخل على النبي -صلى الله عليه وسلم- في حال النزع ومعه سواك رطب، يدلك به أسنانه. فلما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- السواك مع عبد الرحمن، لم يشغله عنه ما هو فيه من المرض والنزع، من محبته له، فمدَّ إليه بصره، كالراغب فيه، ففطنت عائشة -رضي الله عنها- فأخذت السواك من أخيها، وقصت رأس السواك بأسنانها ونظفته وطيبته، ثم ناولته النبي -صلى الله عليه وسلم-، فاستاك به. فما رأت عائشة تسوكًا أحسن من تسوكه. فلما طهر وفرغ من التسوك، رفع إصبعه، يوحد الله -تعالى-، ويختار النقلة إلى ربه -تعالى-، ثم توفي -صلى الله عليه وسلم-. فكانت عائشة -رضي

الله عنها- مغتبطة، وحُق لها ذلك، بأنه -صلى الله عليه وسلم- توفي ورأسه على صدرها.

his finger, affirming the oneness of Allah, and chose to go and meet his Lord the Most High. Then, he passed away -- may Allah's peace and blessings be upon him. `A'ishah, may Allah be pleased with her, was proud, and rightfully so, that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, passed away while his head was upon her chest.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > وفاته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مُسْنِدَتُه : مميلته.
- الرطب : ضد اليابس، ويصدق على الأخضر والمندى.
- يَستَنُّ به : يُمِرُّ السواك على أسنانه، كأنه يحددها.
- فأَبَدَّه : مدَّ إليه بصره وأطاله.
- بين حَاقِنَتِي وذَاقِنَتِي : الحاقنة: هي المعدة أو أسفل البطن، والذاقنة: ما تحت الذقن ورأس الحلقوم.
- فقَضَمته : مضغته بأطراف الأسنان؛ لِيَلِين.
- سواك : مسواك من الجريد الأخضر.
- طيَّبتُه : جعلته طيبا صالحا؛ للتسوك به.
- فما عَدَا أن فَرَغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رَفَع : ما جاوز، وفرغ: انتهى، والمعنى: ما جاوز فراغه من التسوك حتى رفع، أي: أنه بادر بذلك.
- الرفيق : المرافق.
- والأعلى : صفة للرفيق، وهو الأرجح؛ لأن الرسل أعلى الخلق فضلا ومنزلة.
- قضى : مات.
- أشار برأسه : أومأ به.

فوائد الحديث:

١. جواز الاستياك بالسواك الرطب.
٢. محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للسواك.
٣. قوة فطنة عائشة -رضي الله عنها.-
٤. العمل بما يفهم من الإشارة والدلالة.
٥. إصلاح السواك وتهيئته.
٦. جواز الاستياك بسواك الغير بعد تطهيره وتنظيفه.
٧. توكيد أمر السواك لكونه -صلى الله عليه وسلم- حرص عليه مع ما هو فيه من تعب المرض.
٨. قوة قلب النبي -صلى الله عليه وسلم- ورباطة جأشه حيث لم يذهل عن التسوُّك والدعاء حال الموت.
٩. استحباب الاستياك عند الاحتضار.
١٠. إثبات علو الله -عز وجل- في السماء.
١١. فضيلة عائشة -رضي الله عنها- ووفاته -صلى الله عليه وسلم- في حِجرها، وبيتها، ويومها.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة

الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3484)

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, eating some dates while sitting on his buttocks with his knees bent upwards.

رَأَيْتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- جَالِسًا مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا

1515. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, eating some dates while sitting on his buttocks with his knees bent upwards".

١٥١٥. الحديث:

عن أنسٍ -رضي الله عنه- قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- جَالِسًا مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Anas, may Allah be pleased with him, said: I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, eating some dates while sitting with his buttocks on the ground and his knees bent upwards. He sat that way so as not to eat much, because in this position one is not sitting comfortably so he does not eat much.

المعنى الإجمالي:

قال أنس -رضي الله عنه-: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جالسًا لاصقًا أليَتَيْهِ بالأرض ناصبا ساقيه يأكل تمرًا؛ لئلا يأكل كثيرًا، فإنه في هذه الحالة لا يكون مطمئنًا في الجلوس فلن يأكل كثيرًا.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > زهده صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مقعيا : هو الذي يُلصق أَلْيَتَيْهِ بالأرض وينصب ساقيه.

فوائد الحديث:

١. عدم الإكثار من الطعام والجلوس على المائدة طويلا.
٢. الحث على التواضع مطلقا، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.
٣. جواز الأكل مُقعيا.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ه. صحيح مسلم. ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي. دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه.

الرقم الموحد: (4296)

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wearing two green garments.	رأيتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وعليه ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ
1516. Hadith:	**١٥١٦. الحديث:**
Abu Rimthah At-Taymi, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wearing two green garments".	عن أبي رمثة التيمي -رضي الله عنه- قال: رأيتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وعليه ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Abu Rimthah, may Allah be pleased with him, reports that he saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wearing green garments.	يخبر أبو رمثة -رضي الله عنه- أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- وعليه لباس أخضر.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > لباسه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه الترمذي وأبو داود والنسائي في السنن الكبرى والدارمي وأحمد.

التخريج: أبو رِمْثَة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. جواز ارتداء الثياب الخضر.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ه. شرح صحيح البخارى، لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ١٤٢٣هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الكبرى، للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
مسند الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

الرقم الموحد: (4297)

I prayed one night with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he prolonged the standing for so long that I was I about to do something bad. It was asked: "What were you about to do?" He said: "I was about to sit down and leave him (standing)".

صَليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ليلة، فَأَطَالَ القيام حتى هَمَمْتُ بأمر سُوء! قيل: وما هَمَمْتَ به؟ قال: هَمَمْتُ أن أَجْلِس وأَدَعَهُ

1517. Hadith:

Ibn Mas'ud, may Allah be pleased with him, reported, "I prayed one night with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he continued standing for long until I was I about to do something bad. Someone said: What were you about to do? He said: I was about to sit down and leave him (standing)".

١٥١٧. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ليلة، فأطال القيام حتى هَمَمْتُ بأمْرِ سُوءٍ! قيل: وما هَمَمْتَ به؟ قال: هَمَمْتُ أن أجلس وأَدَعَه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ibn Mas'ud, may Allah be pleased with him, reported, "I prayed one night with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he prolonged the standing for so long that I was I about to do something bad. It was asked: 'What were you about to do?' He said: 'I was about to sit down and leave him (standing).'"

المعنى الإجمالي:

صلى ابن مسعود -رضي الله عنه- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم-، قياما طويلا، وهذا هو دأبه -صلى الله عليه سلم- فشق عليه -رضي الله عنه- طول القيام، حتى هَمَّ بأمر ليس يسر المرء فعله، فسئل -رضي الله عنه- : ما هَمَمْت به؟ قال: هَمَمْتُ أن أجلس وأدعه قائما؛ مما لحقه من المشقة.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- صليت : أي: صلاة التهجد.
- هَمَمْتُ : الهم: العزم على الشيء.

فوائد الحديث:

١. استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل.

٢. اختيار النبي صلى الله عليه وسلم تطويل صلاة الليل.

٣. مخالفة الإمام في أفعاله معدودة في العمل السيء.

٤. استحسان السؤال في حال لم يتضح الكلام.

٥. اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة، ومجاهدته نفسه في طاعة الله.

٦. لا أحد يطيق ما كان عليه الصلاة والسلام في العبادة.

٧. فضيلة ابن مسعود رضي الله عنه، وجلده في العبادة وحرصه على المحافظة على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، وإن خالف هوى النفس وما تحب.

٨. الهم في الخروج من الصلاة لا يعد خروجا منها ما لم يقترن بنية وجزم.

٩. تأدب ابن مسعود رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠. حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د.حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د.مصطفى سعيد الخن - د.مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجبي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د.ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4226)

I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, one night and he started reciting Surat-ul-Baqarah.

1518. Hadith:

Hudhayfah ibn al-Yamaan, may Allah be pleased with him, reported: "I once prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, at night and he started reciting Surat-ul-Baqarah. I thought that he would bow in Ruku‘ at the end of one hundred verses, but he continued. I thought that he would probably recite it in one Rak‘ah, but he continued. I thought he would perhaps bow in Ruku‘ on completing (this Surah). He then started reciting Surat-an-Nisaa’ and read it all, then he started reciting Surat-Aal-‘Imraan and read it all. He recited slowly and when he came across a verse of Tasbeeh (glorifying Allah), he would glorify Him; when he came across a verse asking Allah (for something), he would ask it from Him; and when he came across a verse seeking refuge (with Allah), he would seek refuge (with Him). He then bowed in Ruku‘ and said: 'Subhaana Rabbee Al-‘Azheem (How Perfect is my Lord, the Supreme)'. His bowing lasted about the same length of time as his Qiyaam (standing). Upon rising from Ruku‘, he said: 'Sami‘ Allahu liman hamidah. Rabbanaa laka al-hamd (Allah listens to him who praises Him. Praise be to You, Our Lord). He then remained standing about the same length of time as he had spent in bowing. He then prostrated and said: 'Subhaana Rabbee Al-A‘laa (How Perfect is my Lord, the Most High)', and his Sujood (prostration) lasted nearly the same length of time as his Qiyaam.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Hudhayfah once stood with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, praying the night prayer and he lengthened the prayer by reciting Surat-ul-Baqarah, then Surat-un-Nisaa', then Surat Aal ‘Imraan in one Rak‘ah (unit of prayer). While he was reciting, whenever he came to a verse of asking, he would ask from Allah; with a verse of Tasbeeh (glorification), he would glorify Allah; and with the verse of Ta‘awwoodh (seeking refuge), he would seek refuge with Allah. So his prayer was consistent in length; the length of the Ruku‘ was near the length of Qiyaam (standing), and the Sujood was near the length of bowing.

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة فافتتح البقرة

١٥١٨. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- قال: صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة فَافْتَتَحَ البقرة، فقلت: يركع عند المئة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مُتَرَسِّلًا: إذا مَر بآية فيها تَسبِيحٌ سَبّحَ، وإذا مَر بسؤال سَأل، وإذا مَر بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثم ركع، فجعل يقول: «سبحان ربي العظيم» فكان ركوعه نحوًا من قِيَامِهِ، ثم قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد» ثم قام طويلًا قريبا مما ركع، ثم سجد، فقال: «سبحان ربي الأعلى» فكان سجوده قريبًا من قيامه.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قام حذيفة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في قيام الليل فأطال الصلاة، قرأ في ركعة واحدة البقرة ثم النساء ثم آل عمران، وكان إذا مر بآية سؤال سأل وإذا مر بآية تسبيح سبح وإذا مر بآية تعوذ تعوذ، في أثناء قراءته، وكانت صلاته متناسقة في الطول، الركوع قريبا من القيام، والسجود قريبا من الركوع.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- : أي: صلاة التهجد.
- مترسلًا : متأنيًا غير مستعجل.
- نحوا : مثلاً.
- الاستعاذة : لقد لجأت إلى ملجأ ولذت بملاذ.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.
- سبحَّ الله : قال: سبحان الله. أي نزهه وقدسه.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة الليل في جماعة، لا على وجه المداومة.
٢. يستحب تطويل القيام في صلاة الليل.
٣. استحباب تطويل الركوع والاعتدال والسجود وجعله نحوا من القيام.
٤. جواز القراءة في صلاة الليل على غير ترتيب سور المصحف.
٥. استحباب تكرار التسبيح في الركوع والسجود ولا حصر له في صلاة الليل.
٦. قراءة القرآن تكون بتدبر لآياته وفهم لمعانيه.
٧. يستحب تسبيح الله -تعالى- إذا مر بآية فيها تسبيح.
٨. يستحب أن يكون القيام والركوع والاعتدال والسجود قريبا من السواء.
٩. جواز إطلاق البقرة وآل عمران دون إضافة سورة كذا.
١٠. اجتهاد النبي -صلى الله عليه وسلم- في العبادة، ومجاهدته لنفسه في طاعة الله.
١١. فيه فضيلة حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- حيث قام مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجبي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين - محمد بن علان - دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، النووي، تحقيق د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3727)

I was presented to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Day of Uhud, and I was fourteen years old, so he did not grant me permission (to join the fight).

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ؛ فَلَمْ يُجِزْنِي

1519. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, reported: "I was presented to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Day of Uhud, and I was fourteen years old, so he did not grant me permission (to join the fight). Then I was presented to him on the Day of Al-Khandaq, and I was fifteen years old, and he granted me permission".

١٥١٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- يوم أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ؛ فَلَمْ يُجِزْنِي، وعرضت عليه يوم الخندق، وأنا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that he was presented to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in order to join the battle (as a way of presenting the soldiers to the leader). This took place during the Battle of Uhud in the third year after Hijrah. As he was fourteen years old, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, refused to allow him to participate due to his young age. Later on, he was presented to him in the year of the battle of Al-Khandaq. This was in the fifth year after Hijrah, and he was fifteen years old. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, enlisted him in the forces. Perhaps on the Day of Uhud, `Abdullah ibn `Umar had recently turned fourteen years old, while on the Day of Al-Khandaq he was nearly sixteen years old.

المعنى الإجمالي:

أخبر عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنه عُرض للذهاب إلى الغزو على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- -من باب عرض العسكر على الأمير- في وقعة أحد، وكانت في السنة الثالثة من الهجرة، وعمره أربع عشرة سنة، فرده النبي -صلى الله عليه وسلم- من الذهاب إلى الحرب؛ لصغره، ثم عرض عليه في عام الخندق وكانت في السنة الخامسة، وعمره خمس عشرة سنة، فأجازه النبي -صلى الله عليه وسلم- في المقاتلة، فلعله كان يوم أحد في أول الرابعة عشر، ويوم الخندق في آخر الخامسة عشر.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- عُرِضت : عُرِض ابن عمر في ضمن الجيش لاختبار أحوالهم قبل مباشرة القتال؛ للنظر في هيئتهم، وترتيب منازلهم وغير ذلك.
- فَأَجَازَنِي : سمح لي بالقتال.

فوائد الحديث:

١. ينبغي للقائد والأمير، تفقُّدُ رجال جيشه وسلاحهم؛ لأنه أكمل للأهبة والاستعداد، وهو من الحزم المطلوب في القائد، فيرد من لا يصلح من الرجال، كالضعفاء والمرجفين، وما لا يصلح من أدوات القتال، كالأسلحة الفاسدة، ويقبل الصالح من ذلك.

٢. البلوغ يحصل في تمام الخامسة عشر، أو بإنزال المَني، أو بنبات عانته، وهو الشعر الخشن حول القبل، هذا للذكر، وتزيد الأنثى بالحيض، فهو من علامات البلوغ الخاصة بها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ - مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (2972)

I could not disclose the secret of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Had the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, not proposed to her, I would have accepted (to marry) her.

فَلَم أَكُن لِأُفْشِي سِرَّ رسُولَ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- وَلَو تَرَكَهَا النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلم- لَقَبِلتُهَا

1520. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that `Umar, when his daughter Hafsah became a widow, said: "I met `Uthmaan ibn `Affaan, may Allah be pleased with him, and offered Hafsah for marriage to him. I said: 'If you wish, I shall give you Hafsah bint `Umar in marriage.' `Uthmaan said: 'I shall think over the matter.' I waited for a few days and then `Uthmaan met me and said: 'It occurred to me that I should not marry at present.' Then I met Abu Bakr, may Allah be pleased with him, and said to him: 'If you wish, I shall marry Hafsah bint `Umar to you.' Abu Bakr remained silent and did not give me any reply! I was more upset with him than with `Uthmaan. A few days later, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked for her hand in marriage and I married her to him. Thereafter, I met Abu Bakr who said: 'Perhaps you were angry with me when you offered Hafsah to me and I said nothing in reply?' I said: 'Yes, that is so.' He said: 'Nothing stopped me from responding to your offer except that I knew that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had mentioned her, and I could not disclose the secret of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Had the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, not proposed to her, I would have accepted (to marry) her" '.

١٥٢٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ عمرَ -رضي الله عنه- حِينَ تَأَيَّمَت بِنتُهُ حَفصَة، قَالَ: لَقِيتُ عثمانَ بن عفان -رضي الله عنه- فَعَرَضتُ عَلَيه حَفصَة، فَقُلتُ: إِنْ شِئْتَ أَنكَحْتُكَ حَفصَةَ بِنتَ عُمَرَ؟ قَال: سَأَنظُر فِي أَمْرِي، فَلَبِثتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي، فَقَال: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لاَ أَتَزَوَّجَ يَومِي هَذَا، فَلَقِيتُ أَبَا بَكر -رضي الله عنه- فقُلتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفصَةَ بِنتَ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكر -رضي الله عنه- فَلَم يَرجِعْ إِلَيَّ شَيئًا! فَكُنْتُ عَلَيهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثمَانَ، فَلَبِثَ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا النَّبِي -صلَّى الله عليه وسلَّم- فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكر، فقَال: لَعَلَّكَ وَجَدتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفصَةَ فَلَمْ أَرْجِع إِلَيكَ شَيئًا؟ فَقُلتُ: نَعَم، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِع إِلَيكَ فِيمَا عَرَضتَ عَلَيَّ إِلاَّ أَنِّي كُنتُ عَلِمْتُ أَنَّ النبِيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- ذَكَرَهَا، فَلَم أَكُن لِأُفْشِي سِرَّ رسُولَ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- وَلَو تَرَكَهَا النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلم- لَقَبِلتُهَا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, quotes from his father, `Umar, his account of what he did when his daughter Hafsah became a widow after the death of her husband Khunays ibn Hudhaafah as-Sahmi. Khunays was the brother of `Abdullah ibn Hudhaafah, and he was one of the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He died in Madinah as a result of an injury that he sustained in the battle of Uhud. He was one of the first people to embrace Islam, and he made Hijrah (migration) to Abyssinia. `Umar said: "I met with `Uthmaan ibn `Affaan (i.e. after the death of

المعنى الإجمالي:

في الحديث أخبر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنّ عمر رضي الله عنه- حين تأيمت بنته "حفصة" أي من خنيس بن حذافة السهمي، وهو أخو عبد الله بن حذافة، وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- توفي بالمدينة، وكان موته من جراحة أصابته بأحد، وكان من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة. قال عمر: "لقيت عثمان بن عفان" أي بعد موت زوجته رقية بنت سيدنا رسول الله -صلى

الله عليه وسلم-. قال عمر: "فعرضت عليه حفصة" ففيه جواز عرض الإنسان بنته على أهل الخير والصلاح، ولا نقص في ذلك، كما ترجم به البخاري. قال عمر: "فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر" وأتى بهذا الأسلوب: وهو التعبير بالجملة الشرطية، تجعل المخاطب حر الاختيار، وهذا من حسن البيان المشجع والحاض على القبول، ونسب ابنته إليه، وهذا فيه إيجاز بالحذف، كأنه يقول: أي بنت عمر وأنت تعلم شأنه وحسن خلطته. فكان رد عثمان: "سأنظر في أمري" أي أفكر في شأني هل أتزوج الآن أو أؤخر ذلك، قال عمر: "فلبثت ليالي ثم لقيني فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا" أراد عثمان من ذلك مطلق الزمن: أي في زمني هذا، وأتى به لدفع توهم إرادته التبتل والانقطاع عن التزوج المنهي عنه، قال عمر: "فلقيت أبا بكر الصديق - رضي الله عنه- فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت" فترك الصديق الكلام عن قصد ولِدَاعٍ له أَخَص من السكوت، قال عمر: "فكنت أوجد" أي أشد غضباً "عليه منى على عثمان" وذلك لأن عثمان حصل منه الجواب، وأمَّا الصديق فتركه أصلاً، "فلبثت ليالي ثم خطبها النبي فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر" أي بعد تمام التزويج وزوال محذور بيان حقيقة الأمر، قال الصديق وقدّم لاعتذاره وتطييبا لخاطر أخيه: "لعلك" هي للإشفاق، وأتى به اعتماداً على حسن خلق عمر، وأنه لا يغضب لذلك، ولكن جواز الغضب منه بحسب الطبع، فقال له ذلك، قال الصديق: "لعلك وجدت علي حين عرضت عليّ حفصة فلم أرجع" أي غضبت علي حينها، فقال عمر: "نعم": وهذا من عمر إخباراً بالوقوع وعملاً بالصدق، فقال أبو بكر الصديق "فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت عليّ إلا أني كنت علمت أن النبيّ -صلى اله عليه وسلم- ذكرها"، أي: كنت مريداً التزوج بها، ولعل ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في رغبته في خطبة حفصة كان بحضرة الصديق دون غيره، فرأى أن ذلك من السرّ الذي لا يباح؛ فلذا قال

his wife Ruqayyah, daughter of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him), and I offered Hafsah to him in marriage." This indicates the permissibility of offering a person's daughter in marriage to a righteous man of good character and religion, and that there is no shame in doing so. Al-Bukhari, may Allah have mercy upon him, entitled a chapter in his Sahih: Permissiblity of offering one's daughter or sister in marriage to a righteous man. `Umar said to `Uthmaan: "If you wish, I shall give you Hafsah, daughter of `Umar, in marriage." He used a conditional clause because it gives the addressee freedom of choice, and this is a good manner of speech that encourages the addressee to accept. `Umar was also keen on attributing his daughter to himself as if adding: "and you know `Umar's status and his good companionship." `Uthmaan reply was that he would think about it; i.e. he would consider whether he should marry then or delay it. `Umar then said that he waited a few days and then saw `Uthmaan, who told him that he had decided not to marry 'at present'. He said 'at present' so that his answer would not be misunderstood to mean that he had chosen to remain celibate and never get married, which is forbidden in Islam. `Umar then met Abu Bakr as-Siddeeq, may Allah be pleased with him, and said to him: "If you wish, I shall marry Hafsah, daughter of `Umar, to you." Abu Bakr was silent, but it was for a very specific reason. His silence made `Umar angry, more so than when `Uthmaan refused his daughter since at least `Uthmaan gave him a reply while Abu Bakr did not say a word. A few days later, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, proposed to marry Hafsah, and `Umar accepted and married her off to him. After the marriage had taken place, with the reason for Abu Bakr's silence no longer existing, Abu Bakr offered his apology to `Umar to remove any hard feelings between them. He said: "'Perhaps you were angry with me when you offered Hafsah to me and I said nothing in reply?" He used the word 'perhaps' because, knowing `Umar's good character, he should not be angry with him for that, but it is also possible that he was angry as a natural reaction. `Umar replied truthfully, saying that he was indeed angry at his silence. Abu Bakr told him that nothing had prevented him from responding except that he had heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioning her; i.e. expressing his desire to marry her. It is possible that the Prophet mentioned his desire to marry Hafsah in the presence of Abu Bakr alone, so Abu Bakr considered this to be a

"فلم أكن لأفشي سرّ رسول الله" أي أظهر ما أسره إليّ وذكره لي، "ولو تركها النبيّ" بالإعراض عنها "لقبلتها": وهذ لأنه يحرم خطبة من ذكرها النبي -صلى الله عليه وسلم- على من علم به. وفي هذا تربية للأمة وأفرادها، وأن الذي ينبغي: كتم السر، والمبالغة في إخفائه، وعدم التكلم فيما قد يخشى منه أن يجرّ إلى شيء منه.

secret that must not be disclosed. That is the reason why he said: "and I could not disclose the secret of the Messenger of Allah," i.e. share with anyone else what he told me in confidence. He added that if the Prophet had refrained from marrying her, he would have accepted her, because it is forbidden to propose to a woman whom the Prophet had expressed his desire to marry. This Hadith teaches Muslims the obligation to keep the secret keenly and not to say what might lead to disclosing any part of it.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تأيمت : صارت بلا زوج، وكان زوجها خُنيس بن حذافة السهمي توفي رضي الله عنه.
- وجدت : غضبت.
- لِأُفْشِي : لأنشر وأظهر.
- فَلَبِثتُ : انتظرت.
- بَدَا : ظهر.
- يَومِي هَذَا : زمني هذا، وحدد باليوم، لمنع إرادة التبتل، وترك الزواج مطلقا.
- فَكُنْتُ عَلَيهِ أَوْجَدَ : أي أشد غضبا.
- ذَكَرَهَا : أي ذكر أنه يريد أن يتزوج بها.

فوائد الحديث:

١. جواز عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير والصلاح؛ لما فيه من النفع العائد على المعروضة عليه.

٢. فضل كتمان السر والمبالغة في إخفائه؛ فإذا أظهره صاحبه؛ ارتفع الحرج عمن سمعه.

٣. يجوز الزواج بامرأة ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعرض عنها؛ لأنها لا تعد من أزواجه.

٤. المعاتبة لا تفسد المحبة، بل العتاب على قدر المحبة كما قيل، ولذلك كان عمر -رضي الله عنه- عاتبا على أبي بكر -رضي الله عنه- أشد من عَتبه على عثمان -رضي الله عنه-؛ لما كان لأبي بكر -رضي الله عنه- عند عمر -رضي الله عنه- ولعمر عند أبي بكر -رضي الله عنه- من مزيد المحبة والمنزلة.

٥. يستحب لمن أبدى عذره أن يقبل منه ذلك.

٦. الثيب لا بد لها من ولي كالبكر؛ فلا تزوج نفسها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3448)

A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the Battle of Uhud: "If I am killed, where do you think I would be?" He (the Prophet) replied: "In Paradise." So the man tossed some dates that were in his hand and fought until he was killed.

قال رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- يومَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إن قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قال: "في الجَنَّة"، فأَلْقَى تَمراتٍ كُنَّ في يَدِه، ثم قاتل حتى قُتِلَ.

1521. Hadith:

Jabir ibn ‘Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the Battle of Uhud: 'If I am killed, where do you think I would be?' He (the Prophet) replied: 'In Paradise.' So the man tossed some dates that were in his hand and fought until he was killed".

١٥٢١. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- يومَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إن قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قال: «في الجَنَّةِ» فأَلْقَى تَمراتٍ كُنَّ في يَدِه، ثم قاتل حتى قُتِلَ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jabir ibn ‘Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that a man called ‘Umayr ibn al-Humaam asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the Battle of Uhud: O Messenger of Allah! Tell me, if I fought until I was killed (meaning, if I fought the polytheists and got killed during this battle), what would my final destination be? The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied that he would be in Paradise. Upon hearing that, the man threw down some dates that were in his hand and said: "It will be such a long life if I wait until I have eaten these dates." Then he went forward and fought until he was killed, may Allah be pleased with him.

المعنى الإجمالي:

أخبر جابر -رضي الله عنه- أن رجلًا -واسمه عُمير بن الحُمَام- قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- يوم غزوة أحد: يا رسول الله! أرأيتَ إن قاتلتُ حتى قُتلتُ، يعني جاهدت المشركين وقتلت في هذه الوقعة ما مصيري؟ قال: "أنت في الجنة"، فألقى تمرات كانت معه، وقال: (إنها لحياة طويلة إن بقيت حتى آكل هذه التمرات) ثم تقدم فقاتل حتى قتل -رضي الله عنه-.
تنبيه: قال ابن حجر -رحمه الله-: (أخرجه مسلم من حديث أنس أن عمير بن الحمام أخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال: لئن أنا أحييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة. ثم قاتل حتى قتل. قلت: لكن وقع التصريح في حديث أنس أن ذلك كان يوم بدر، والقصة التي في الباب وقع التصريح في حديث جابر أنها كانت يوم أحد، فالذي يظهر أنهما قصتان وقعتا لرجلين، والله أعلم).

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. يفيد هذا الحديث المسارعة بفعل الخيرات.

٢. جزاء من قتل في سبيل الله الجنة.

٣. استحباب أن يسأل الإنسان عما لا يعلم.

٤. ما كان الصحابة عليه من حب نصر الإسلام، والرغبة في الشهادة ابتغاء مرضاة الله وثوابه.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - فتح الباري لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، ١٣٧٩.

الرقم الموحد: (3194)

قد كان من قَبْلَكم يُؤخذ الرَّجُل فَيُحْفَرُ له في الأرض، فيُجعل فيها، ثمَّ يُؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نِصْفَين، ويُمْشَطُ بأمْشَاطِ الحديد ما دون لحْمِه وعظمه، ما يَصُدُّه ذلك عن دِينِه

1522. Hadith:

Abu ‘Abdullaah Khabbaab ibn Al-Aratt, may Allah be pleased with him, reported: "We complained to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was lying in the the shade of the Ka‘bah, placing his cloak under his head. We said, 'Will you not supplicate for our victory (over our opponents)? Will you not invoke Allah for us?' He replied, 'Among those who came before you, a man would be seized and held in a pit dug for him in the ground, and he would be sawed into two halves from his head, and his flesh would be torn away from his bones with iron combs, and none of this would turn him away from his religion. By Allah, Allah will bring this matter (Islam) to its completion until the traveler will walk from Sana'a to Hadhramaut fearing none except Allah and the wolf for his sheep, but you are rushing things.'" In another narration: "Having made a pillow from his cloak, and we had faced much persecution from the polytheists".

Among those who came before you, a man would be seized and held in a pit dug for him in the ground, and he would be sawed into two halves from his head, and his flesh would be torn away from his bones with iron combs, and none of this would turn him away from his religion.

١٥٢٢. الحديث:

عن أبي عبد الله خباب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له في ظِلِّ الكعبة، فقلنا أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لنا، ألا تدعو الله لنا؟ فقال: «قد كان من قبلكم يُؤخذ الرجل فيُحفر له في الأرض، فيُجعل فيها، ثمَّ يُؤتى بالمِنْشَارِ فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويُمشط بأمشاطِ الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يَصُدُّهُ ذلك عن دينه، والله لَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غَنَمِه، ولكنكم تستعجلون». وفي رواية: «هو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، وقد لقينا من المشركين شدة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, Khabbaab, may Allah be pleased with him, tells the story of the suffering that the Muslims faced from the disbelievers of the Quraysh in Makkah. They came complaining to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was lying in the shade of the Ka‘bah placing his head on his cloak. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that those who lived before us experienced severer trials regarding their religion. A pit would be dug for one of them and he would be thrown into it; then a saw would be brought to the top of his head and he would be sawed into two halves; and his flesh would be torn away from his bones with iron combs, which was extreme suffering. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, swore that Allah, the Almighty, would complete this matter, meaning that He would complete the message of Islam that the Messenger, may Allah's peace and blessings

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يحكي خباب -رضي الله عنه- ما وجده المسلمون من الأذية من كفار قريش في مكة، فجاؤوا يشكون إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فبين النبي -عليه الصلاة والسلام- أن من كان قبلنا ابتلي في دينه أعظم مما ابتلي به هؤلاء، يُحفر له حفرة، ثم يُلقى فيها، ثم يؤتى بالمنشار على مفرق رأسه ويشق نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما بين جلده وعظمه، وهذه أذية عظيمة. ثم أقسم -صلوات الله وسلامه عليه- أن الله -سبحانه- سيتم هذا الأمر، يعني: سيتم ما جاء به الرسول -عليه الصلاة والسلام- من دعوة الإسلام، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه، ثم

أرشد -عليه الصلاة والسلام- صحبه الكرام إلى ترك العجلة؛ فقال: "ولكنكم تستعجلون" أي: فاصبروا وانتظروا الفرج من الله، فإن الله سيتم هذا الأمر، وقد صار الأمر كما أقسم النبي -عليه الصلاة والسلام.-

be upon him, had brought. This would be done in such a way that the one traveling from Sana'a to Hadhramaut would fear none except Allah and the wolf for his sheep. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, guided his noble Companions to stop rushing things, saying: "But you are rushing things," meaning: have patience and await relief from Allah, for Allah will surely complete this matter, and things went just as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swore they would go.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > العهد المكي

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: خَبَّاب بن الأَرتِّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً : جاعل البُرْدَة تحت رأسه.
- البُرْدَة : كِسَاء مخطط يلتحف به.
- تَسْتَنْصِرُ لنا : تسأل الله النصر لنا.
- ما يَصُدُّهُ : ما يمنعه أو يصرفه.
- المِنْشَار : آلة يقطع بها الخشب.
- دون لحمه : تنفذ إلى ما تحت اللحم، من عظم وعصب.
- لَيُتِمَّنَّ : ليكمُلن.
- هذا الأمر : دِين الإسلام.
- الراكب : المسافر.
- من صنعاء : بلد باليمن.
- حضرموت : موضع بأقصى اليمن.

فوائد الحديث:

١. جواز ذِكر ما يتعرض له المسلم من البلاء من باب الإخبار، لا من باب الشكوى.
٢. صبر أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- على ما يجدونه من العذاب في سبيل الله.
٣. الاستنصار بالقوي.
٤. جواز طلب الدعاء ممن هو مجاب الدعوة، أو من أهل الخير والصلاح، بشرط ألا يترك الدعاء اعتمادًا على دعائهم.
٥. الدعاء على الكفار وطلب ذلك.
٦. تثبيت النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه وأن ما يصيبهم قد أصيب به أمم من قبلهم.
٧. مدح الصبر على العذاب في الدين، وأن مع العسر يسرا.
٨. التأسي بالصالحين الذين امتحنوا في دينهم، فصبروا.
٩. العداوة بين أهل الحق والباطل قديمة.
١٠. ثبات أهل الإيمان من الأمم السابقة على دينهم وعدم تركه، مع ما يتعرضون له من أنواع الأذى.
١١. الابتلاء من لوازم الإيمان.
١٢. أن العاقبة لهذا الدِّين، ولو كره الكافرون.
١٣. الإسلام دِين الأمن والسلام.
١٤. صدق رسالته -صلى الله عليه وسلم-، فقد أخبر بأمور مستقبلية غيبية، وتحقق ذلك بوعد من الله -تعالى.-

١٥. تحقق ما أخبر به النبي -صلى الله عليه وسلم-، من انتشار الإسلام، واستتباب الأمن والسلام.

١٦. كراهية الاستعجال بالنصر، وأن النصر يأتي مع الصبر.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (4246)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يزور قباء راكبًا وماشيًا، فيصلي فيه ركعتين

١٥٢٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يزورُ قُبَاءَ راكبًا وماشيًا، فيُصَلِّي فيه ركعتين. وفي رواية: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأتي مسجد قُبَاءَ كل سَبْتٍ راكبًا وماشيًا، وكان ابن عُمر يفعله.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

منطقة قباء التي بُنِيَ بها أول مسجد في الإسلام قرية قريبة من مركز المدينة من عواليها، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يزوره راكبا وماشيا، وقوله كل سبت: حيث كان يخصص بعض الأيام بالزيارة والحكمة في مجيئه -صلى الله عليه وسلم- إلى قباء يوم السبت من كل أسبوع، إنما كان لمواصلة الأنصار وتفقُّد حالهم وحال من تأخَّر منهم عن حضور الجمعة معه، وهذا هو السِر في تخصيص ذلك بالسبت.

the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would visit the Masjid of Qubaa' riding or walking, then he would pray there two Rak`ats

1523. Hadith:

Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that "the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would visit the Masjid of Qubaa riding or walking, then he would pray there two Rak`ats." In another narration: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would go to the Masjid of Qubaa every Saturday riding or walking, and Ibn `Umar would do so as well.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Qubaa' region, where the first Masjid of Islam was built, is a town near the center of Madinah in its 'Awaali district. The Prophet would visit this place either riding or walking. The words "every Saturday" means that he would designate certain days for visiting it. The wisdom behind him visiting Qubaa' on Saturday of every week was to maintain relations with the Ansaaris (people of Madinah) and to see how they were doing, as well as those who stayed behind of attending the Friday prayer with him. This is the reason why the Prophet designated Saturday for their visit.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: متفق عليها.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قُبَاءَ : منطقة قباء: قرية كانت على بُعد ميلين من المدينة، وهي الآن داخل المدينة.
- سبت : السبت إما اليوم أي: كل يوم سبت، وهو الأقرب، أو الأسبوع، أي: أسبوعيًا.

فوائد الحديث:

١. استحباب زيارة مسجد قباء، وقد صح الخبر عن سيِّد البشر -صلى الله عليه وسلم- أن من خرج من بيته متطهرًا فصلى فيه ركعتين كان كعدل عمرة.

٢. حرص عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- على التأسِّي برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن

الحجاج، للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3443)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في صلاة الفجر يوم الْجمعَةِ: الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وهَلْ أتى على الإنسان

Two surahs to read in the dawn prayer on Friday

١٥٢٤. الحديث:

عن أبي هُرَيْرة -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَقْرأ فِي صلاة الفجر يَومَ الجُمُعَةِ: الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وهَلْ أتى على الإنسَان.»

1524. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite in the Dawn Prayer on Friday Surat-us-Sajdah and Surat-ul-Insaan.”

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة السجدة كاملة، وذلك في الركعة الأولى بعد الفاتحة، ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الإنسان كاملة؛ تذكيرا بما اشتملت عليه السورتان من أحداث عظيمة وقعت وستقع في هذا اليوم, كخلق آدم، وذكر المعاد وحشر العباد، وأحوال القيامة, وغيرها.

Brief Explanation:

It was the practice of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to recite in the Dawn Prayer on Friday the whole of Surat-us-Sajdah in the first Rak`ah after reciting Surat-ul-Faatihah. In the second Ra`kah, he would recite the whole of Surat-ul-Insaan. He used to recite these two Surahs to remind Muslims of the great events of the past, such as the creation of Adam, and the great events that will happen, including the resurrection, the gathering of people, and other events that will take place on the Day of Judgment.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : هنا تدل على الاستمرار.
- "الم تنزيل" السجدة : السورة التي اسمها السجدة.
- "هل أتى على الإنسان" : السورة التي اسمها الإنسان.

فوائد الحديث:

١. استحباب قراءة هاتين السورتين في صلاة فجر يوم الجمعة.

٢. من السنة المواظبة على قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر يوم الجمعة.

٣. فيه تذكير للناس بما كان وسيكون في هذا اليوم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لعبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام، لفيصل المبارك الحريملي، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة - الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5320)

The garment that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked most was the Qamees (long shirt).

كان أَحَبَّ الثِّيَابِ إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- القَمِيصُ

1525. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "The garment that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked most was the Qamees (long shirt)".

١٥٢٥. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: كان أَحَبَّ الثِّيَابِ إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- القَمِيصُ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The garment that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked most was the Qamees (long shirt) because it covers the body better than the Izaar and Ridaa (waist sheet and upper garment). Also, because it is one piece and thus easier to wear. However, if you are in a country where people are used to wearing Izaar and Ridaa and you dress like them, there is no harm in that. The important thing is to not oppose the style of the people of the country, thereby becoming famous for it. Indeed, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade wearing Libaas-ush-shuhrah (garment of fame and vanity).

المعنى الإجمالي:

كان أحب الثياب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- القميص؛ لأنه أستر من الإزار والرداء، ولأنه قطعة واحدة يلبسها الإنسان مرة واحدة فهي أسهل من أن يلبس الإزار أولا ثم الرداء ثانيا. ولكن مع ذلك لو كنت في بلد يعتادون لباس الأزر والأردية ولبست مثلهم فلا حرج والمهم ألا تخالف لباس أهل بلدك فتقع في الشهرة وقد نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن لباس الشهرة.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > لباسه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي في السنن الكبرى وأحمد

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- القميص : ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب، من القطن غالبا.

فوائد الحديث:

١. النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحب القميص من الثياب المخيطة. لأنه أستر للأعضاء، وأقل مؤنة، وأخف على البدن، ولابسه أكثر تواضعا.

٢. مشروعية الاقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ملبسه وما يحبه من اللباس.

٣. جواز استحباب لبس بعض الثياب دون بعض.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي.ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مختصر الشمائل المحمدية، للألباني، نشر: المكتبة الإسلامية – عمان – الأردن.

الرقم الموحد: (4827)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أشد حياءً من العذراء في خدرها

١٥٢٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أَشَدَّ حياءً من العَذْرَاءِ في خِدْرِهَا، فإذا رأى شيئا يَكْرَهُهُ عرفناه في وجهه.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- أشد حياء من المرأة التي لم تتزوج وهي أشد النساء حياءً؛ لأنَّها لم تتزوج ولم تعاشر الرجال فتجدها حيية في خدرها، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أشدُّ حياء منها، ولكنه -صلى الله عليه وسلم- إذا رأى ما يكره وما هو مخالف لطبعه -صلى الله عليه وسلم- عُرف ذلك في وجهه.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was more bashful than a virgin in her boudoir.

1526. Hadith:

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was more bashful than a virgin in her boudoir. Whenever he saw anything he disliked, we could perceive it on his face".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was more bashful than an unmarried woman, who is the most bashful among women, since she has not married and lived intimately with a man. Hence, she remains shy in her chamber. So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was even shyer than such a woman. However, if he saw something to his dislike or contradicting his nature, the effect of this could be visible on his face.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > حياؤه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حياء : الحياء خلق عظيم يحمل على فعل الجميل وترك القبيح.
- العَذْرَاء : البكر، وهي الأنثى التي لم يمسها رجل، سميت به لبقاء عذرتها، وهي ما يكون من التحام في فم الرحم.
- الخِدْر : ناحية في البيت يترك عليها ستر.
- يكرهه : لا يحبه.
- عَرَفنَاه في وجهِه : تغير وجهه ولم يتكلم لشدة حيائه.

فوائد الحديث:

١. بيان ما اشتمل عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الحياء، وهو الخلق العظيم.

٢. الحياء خلق غريزي في النساء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3153)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبيت الليالي المتتابعة طاوياً، وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to spend consecutive nights with an empty stomach, and his household would find no supper, and their bread was mostly made of barley.

١٥٢٧. الحديث:

عن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبيت الليالي المتتابعة طَاوِياً، وأهلُهُ لا يجِدُون عَشَاءً، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير.

1527. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to spend consecutive nights with an empty stomach, and his household would find no supper, and their bread was mostly made of of barley".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- ينام الليالي المتتابعة المتوالية من غير أكل، وكذلك زوجاته وعياله؛ لأنهم لا يجدون طعام العَشاء، وكان أكثر خبزهم من الشعير، وهو أقل كلفة من البر وغيره.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as his wives and dependents, used to go to sleep for several nights in a row without eating because they would not find any food for supper. Most of their bread was from barley, which was cheaper than wheat and other grains.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- طاوياً : خالي البطن لم يأكل.

فوائد الحديث:

١. بيان لزهده -صلى الله عليه وسلم- وتقلله من الدنيا وصبره على لأوائها.

٢. فضيلة لأزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- لتحملهم المشاق معه.

٣. بيان لخشونة العيش التي كانوا عليها.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي, تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مختصر الشمائل المحمدية, تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, الناشر: المكتبة الإسلامية, تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي, دار الكتاب العربي-بيروت، بدون تاريخ.

الرقم الموحد: (5860)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, preferred beginning with the right side when wearing his sandals, combing his hair, purifying himself, and in all his affairs.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعجبه التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله

1528. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, preferred beginning with the right side when wearing his sandals, combing his hair, purifying himself, and in all his affairs”.

١٥٢٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعجبه التيمُّن في تَنَعُّلِه, وترجُّلِه, وطُهُورِه, وفي شَأنه كُلِّه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, informs us of a beloved habit of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, which was beginning with the right side when wearing his sandals, combing and fixing his hair, cleaning himself from impurities, and in all similar affairs, like wearing long shirts and pants, sleeping, eating, drinking, and so on. This was done out of optimism as well as honoring the right over the left. As for dealing with unclean things, it is better to start with the left side. That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade using the right hand in cleaning oneself after answering the call of nature, as well as touching the penis with the right hand, because the right hand is to be used in doing all good and pure things, while the left hand is to be used in things other than that.

المعنى الإجمالي:

تخبرنا عائشة -رضي الله عنها- عن عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- المحببة إليه، وهى تقديم الأيمن في لبس نعله، ومشط شعره، وتسريحه، وتطهره من الأحداث، وفى جميع أموره التي من نوع ما ذكر كلبس القميص والسراويل، والنوم، والأكل والشرب ونحو ذلك. كل هذا من باب التفاؤل الحسن وتشريف اليمين على اليسار. وأما الأشياء المستقذرة فالأحسن أن تقدم فيها اليسار؛ ولهذا نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الاستنجاء باليمين، ونهى عن مس الذكر باليمين، لأنها للطيبات، واليسار لما سوى ذلك.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > لباسه صلى الله عليه وسلم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يعجبه التيمن : يفضل تقديم الأيمن على الأيسر.
- في تَنَعُّله : لبس نعله.
- وتَرَجُّله : تسريح شعر رأسه ولحيته بالمشط.
- وطُهُوره : تطهره، ويشمل الوضوء والغسل وإزالة النجاسة.
- وفي شأنه كله : جميع أمره.

فوائد الحديث:

١. تقديم اليمين للأشياء الطيبة هو الأفضل شرعًا وعقلًا وطِبًّا.
٢. جعل اليسار للأشياء المستقذرة، هو الأليق شرعًا وعقلًا.

٣. الشرع الشريف جاء لإصلاح الناس وتهذيبهم ووقايتهم من الأضرار.

٤. السنة في غسل اليدين والرجلين في الوضوء تقديم اليمين.

٥. كمال السنة المطهرة بمراعاة النظافة في تسريح الشعر وغيره.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، (١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3018)

The speech of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was clearly articulated that anyone who listened to him could understand it.

كان كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلاما فصلا يفهمه كل من يسمعه

1529. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The speech of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was clearly articulated that anyone who listened to him could understand it".

١٥٢٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كَانَ كَلاَمُ رَسُولِ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- كَلاَمًا فَصلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, said that the speech of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was so clearly articulated. It was clear to all those who heard it, and was neither complicated nor wordy; even if one wished to count his words, it would be easy because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to speak at a very moderate pace. Moreover, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was gifted the ability to speak brief yet comprehensive words. He used to speak very concisely. One should not mumble when speaking lest it should be vague for the listener. Obviously, the purpose of speaking is to help the addressee understand what one says; the more understandable one's speech is, the better it is. When one uses this method, i.e. clearly articulating his speech, and repeats it three times for whoever cannot understand, he should realize that he is imitating the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to be rewarded and help his brother understand what he says. The same applies to all acts of the Sunnah, one should always keep in mind that he is following the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to be counted among those who adhere to the Sunnah and, thus, be rewarded.

المعنى الإجمالي:

حديث عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: إنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان كلامه فصلا، معناه أنه كان مفصلا لا يدخل الحروف بعضها على بعض، ولا الكلمات بعضها على بعض، بيِّن ظاهر لكل من سمعه ليس فيه تعقيد ولا تطويل، حتى لو شاء العاد أن يحصيه لأحصاه من شدة تأنيه -صلى الله عليه وسلم- في الكلام؛ وهذا لأنَّ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أُعْطِيَ جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا، وجوامع الكلم أن تجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل. وهكذا ينبغي للإنسان أن لا يكون كلامه متداخلا بحيث يخفى على السامع؛ لأن المقصود من الكلام هو إفهام المخاطب، وكلما كان أقرب إلى الإفهام كان أولى وأحسن. ثم إنه ينبغي للإنسان إذا استعمل هذه الطريقة، يعني إذا جعل كلامه فصلا بينا واضحا، وكرَّره ثلاث مرات لمن لم يفهم، ينبغي أن يستشعر في هذا أنه متبع لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى يحصل له بذلك الأجر وإفهام أخيه المسلم. وهكذا جميع السنن اجعل على بالك أنك متبع فيها لرسول -صلى الله عليه وسلم- حتى يتحقق لك الاتباع وثوابه.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > كلامه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود واللفظ له، والتِّرمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَصلاً : مفصولا بين أجزائه وواضحا، وفاصلا بين الحق والباطل.

فوائد الحديث:

١. فصاحة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومخاطبته للناس بما يفهمون.

٢. ينبغي على الداعي إلى الله أن يبذل كل جهده ليصل كلامه إلى كل من أحب سماعه.

٣. ينبغي على الداعي إلى الله أن يكون رحيما بالمدعوين في إيصال الحق لهم، وحريصا عليهم، ومهتما بأمرهم أكثر من أمره.

٤. ينبغي على المتحدث أن يُفهِم السامعين حديثه حتى لا يخفى منه شيء على بعضهم، فيفهم ضده وعكسه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3321)

The Children of Israel were ruled by prophets. Whenever a prophet died, another would succeed him. Verily, there will be no prophet after me, but there will be caliphs (Muslim rulers) who will increase in number.

كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون

1530. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘The Children of Israel were ruled by prophets. Whenever a prophet died, another would succeed him. Verily, there will be no prophet after me, but there will be caliphs (Muslim rulers) who will increase in number.’ The Companions said: ‘O Messenger of Allah, what do you command us to do?’ He said: ‘Fulfill the pledge of allegiance that is sworn first (then swear allegiance to the others). Concede to them their due rights and ask Allah for that which is due to you. Allah will call them to account in respect of the subjects whom He had entrusted to them”’.

١٥٣٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كانت بنو إسرائيل تَسُوسُهُمُ، الأنبياء، كلما هلك نبي خَلَفَهُ نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون»، قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «أوفوا ببيعة الأول فالأول، ثم أعطوهم حقهم، واسألوا الله الذي لكم، فإنَّ الله سائلهم عما اسْتَرْعَاهُم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed his Companions that the prophets used to be in charge of the Children of Israel's affairs, just as leaders and rulers are with their subjects. He said that every time a prophet died, another succeeded him, and that there would be no Prophet after him, may Allah's peace and blessings be upon him. Instead, there will be many caliphs (Muslim rulers) who will rule the people. The Companions asked: “If the caliphs are many after you and disputes and disagreements erupt between them, what do you order us to do?” He answered: “Obey the one you pledged allegiance to first, and give them their due rights even if they don't give you your rights, because Allah will call them to account concerning your rights, and He will reward you for the rights you have over them.”

المعنى الإجمالي:

كانت بنو إسرائيل تتولى الأنبياء أمرهم كما يفعل الولاة والأمراء بالرعية، كلما مات نبي جاء بعده نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء كثيرون يحكمون الناس. فقال الصحابة -رضي الله عنهم-: إذا كثر بعدك الخلفاء فوقع التشاجر والتنازع بينهم فما تأمرنا أن نفعل؟ فأجابهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "أوفوا ببيعة الأول" وأعطوهم حقهم وإن لم يعطوكم حقكم؛ لأن الله سيسألهم عن حقكم، ويثيبكم بما لكم عليهم من الحق.

التصنيف: السيرة والتاريخ > التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إسرائيل : هو النبي يعقوب عليه السلام، وإسرائيل اسم عبراني معناه : عبد الله. وأبناؤه هم قبائل اليهود.

- تسوسهم : يتولون أمورهم.
- هلك نبي : مات.
- خلفه نبي : جاء مكانه نبي آخر يقيم أمرهم وينصر مظلومهم.
- لا نبي بعدي : فيفعل ما كان يفعل أولئك.
- فيكثرون : يكثر عددهم.
- أوفوا : الزموا بيعته
- البيعة : المعاقدة والمعاهدة على طاعة ونصرة الحاكم الأول.
- أعطوهم حقهم : أطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة.
- الذي لكم : أي عليهم من الرفق بكم ورعايتكم.
- استرعاهم : استحفظهم.

فوائد الحديث:

١. أنه لا بد للرعية من نبي أو خليفة يقوم بأمرها، ويحملها على الطريق المستقيم.
٢. أنه لا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
٣. السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين.
٤. من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم الإخبار عن المغيبات.
٥. أنه لا يجوز عقد البيعة لخليفتين في آن واحد.
٦. عظم مسؤولية الإمام، فإن الله تعالى سيسأله عن رعيته.
٧. وجوب مناصحة الحاكم المسلم بالحسنى والرفق.
٨. البيعة لا تجب إلا لإمام جماعة المسلمين.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشرة, ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (4936)

The right hand of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was for his purification and eating, and his left hand was for cleansing after relieving himself and (handling) repulsive things.

كانت يد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اليمنى لطهوره وطعامه، وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى

1531. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The right hand of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was for his purification and eating, and his left hand was for cleansing after relieving himself and (handling) repulsive things." Hafsah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used his right hand for eating, drinking, and getting dressed and used his left hand for things otherwise.

١٥٣١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كَانَت يَدُ رسُولِ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- اليُمنَى لِطُهُورِهِ وطَعَامِهِ، وكَانَت اليُسْرَى لِخَلاَئِهِ، ومَا كَانَ مِنْ أَذَى". عن حفصة -رضي الله عنها- "أَنَّ رَسُولَ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِك".

Hadith Grade: Sahih/Authentic with its two versions.

درجة الحديث: صحيح بروايتيه.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, tells us what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used his right hand for and what he used his left hand for. She says that he used his left hand for handling repulsive things, such as cleansing his private parts after defecation or urination, whether with water (Istinjaa) or with a solid substance (Istijmaar), sniffing water into the nose (Istinshaaq), blowing it out (Istinthaar), and the like. For everything else, he used his right hand in order to honor it, since (in Islamic tradition) the right side is preferred to the left side. This Hadith is among the proofs of preferring the use of the right hand in doing honorable things. `A'ishah said that he used his right hand for purification, meaning that he would start with the right side in ablution or bathing by washing the right hand before the left and the right foot before the left. As to the ears, they are considered one organ included in the head, so they were wiped at the same time (the right ear with the right hand and the left ear with the left hand). If someone can only use one hand, then he starts with wiping the right ear. The Prophet also used his right hand to eat and drink. He used his left hand to cleanse himself after answering the call of nature and handling other filth such as spittle, nasal mucus, and lice. The Hadith reported by Hafsah confirms the Hadith of `A'ishah in recommending using the right hand in doing what is honored and the left hand in handling what is considered filthy and

المعنى الإجمالي:

بيَّنت عائشة -رضي الله عنها-، ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يستعمل فيه اليمين، وما كان يستعمل فيه اليسار، فذكرت أن الذي يستعمل فيه اليسار ما كان فيه أذى؛ كالاستنجاء، والاستجمار، والاستنشاق، والاستنثار، وما أشبه ذلك، كل ما فيه أذى فإنه تقدم فيه اليسرى، وما سوى ذلك؛ فإنه تقدم فيه اليمنى؛ تكريمًا لها؛ لأن الأيمن أفضل من الأيسر. وهذ الحديث داخل في استحباب تقديم اليمنى فيما من شأنه التكريم فقولها -رضي الله عنها-: "كَانَت يَدُ رسُولِ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- اليُمنَى لِطُهُورِهِ وطَعَامِهِ، وكَانَت اليُسْرَى لِخَلاَئِهِ ومَا كَانَ مِنْ أَذَى". قولها: "لطهوره": يعني إذا تطهر يبدأ باليمين، فيبدأ بغسل اليد اليمنى قبل اليسرى، وبغسل الرجل اليمنى قبل اليسرى، وأما الأذنان فإنهما عضوٌ واحدٌ، وهما داخلان في الرأس، فيمسح بهما جميعًا إلا إذا كان لا يستطيع أن يمسح إلا بيد واحدة، فهنا يبدأ بالأذن اليمنى للضرورة. قولها: "وطَعَامِهِ": أي تناوله الطعام. "وكانت يده اليسرى لخلائه": أي لما فيه من استنجاء وتناول أحجار وإزالة أقذار. "وما كان من أذى" كتنحية بصاق ومخاط

وقمل ونحوها. وحديث حفصة مؤكد لما سبق من حديث عائشة، الذي جاء في بيان استحباب البداءة باليمين فيما طريقه التكريم، وتقديم اليسار فيما طريقه الأذى والقذر؛ كالاستنجاء والاستجمار وما أشبه ذلك.

repulsive, such as performing Istinjaa and Istijmaar and the like.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي
راوي الحديث: الحديث الأول: رواه أبو داود وأحمد. الحديث الثاني: رواه أبو داود وأحمد.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
حفصة بنت عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لِطُهُورِهِ : وهو بضم الطاء المهملة: استعمال الماء للتطهر، وبفتحها الماء المتطهر به.
- لِخَلاَئِهِ : أي: للاستنجاء وتناول الأحجار وإزالة الأقذار.
- مِنْ أَذَى : كالبصاق والمخاط ونحو ذلك.

فوائد الحديث:

١. الحديث مؤكد لقاعدة الشريعة: في استحباب البداءة باليمين فيما فيه التكريم، وتقديم اليسار فيما فيه الأذى والقذر.
٢. اليد اليسرى لا تستعمل إلا في إزالة الخبيث، وكل ما كان لا تكريم فيه.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، المحقق: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بلل، الناشر: دار الرسالة العالمية. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر،١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3019)

كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد, كلانا جنب

١٥٣٢. الحديث:

عن عَائِشَةَ -رضي الله عنها- قالت: ((كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- مِن إِنَاءٍ وَاحِدٍ, كِلاَنَا جُنُب، وكان يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ, فَيُبَاشِرُنِي وأنا حَائِض، وكان يُخْرِج رَأسَه إِلَيَّ, وهُو مُعْتَكِفٌ, فَأَغْسِلُهُ وأنا حَائِض)).

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وزوجته عائشة -رضي الله عنها-، يغتسلان من الجنابة من إناء واحد، لأن الماء طاهر لا يضره غرف الجنب منه، إذا كان قد غسل يديه قبل إدخالهما في الإناء. وقد أراد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يشرع لأمته في القرب من الحائض بعد أن كان اليهود لا يؤاكلونها، ولا يضاجعونها، فكان -صلى الله عليه وسلم- يأمر عائشة أن تتزر، فيباشرها بما دون الجماع، وهي حائض. وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعتكف فيخرج رأسه إلى عائشة وهي في بيتها وهو في المسجد فتغسله، فالقرب من الحائض لا مانع منه لمثل هذه الأعمال وقد شرع توسعة بعد حرج اليهود، ولكن الحائض لا تدخل المسجد، لئلا تلوثه، كما في هذا الحديث.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and I used to take a ritual bath from one pot when we were in a state of major impurity.

1532. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and I used to take a ritual bath from one pot when we were in a state of major impurity. During my menses, he would tell me to put on a skirt and he would fondle me. While in I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque), he would lean his head out to me and I would wash it while I was menstruating".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his wife `A'ishah, may Allah be pleased with her, used to take a ritual bath to cleanse themselves from major impurity using the same container. The water would remain pure, even if someone in a state of major impurity used it, as long as they washed their hands before they put them in the container. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to show his Ummah in a practical way that there was nothing wrong with touching or being close to their wife during her menses. This was in contrast with the Jews who did not eat or sleep with their wives when they were menstruating. Instead, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would ask `A'ishah to put on a skirt during her menses and he would fondle her, without having a sexual intercourse. During I`tikaaf (retreat in a mosque for worship), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would lean his head towards her when she was in her room and he was in the mosque, so she could wash it. So getting close to one's wife during her menses is permissible in order to achieve these and similar needs. This was legislated to ease the harsh conditions that the Jews had put in place. However, a woman who is menstruating should not enter the mosque due to its impurity, as indicated in this Hadith.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في النكاح ومعاشرته أهله

راوي الحديث: متفق عليه، لكنه روي مفرقًا، فمن أول الحديث إلى قولها"كلانا جنب": رواه البخاري، ومسلم. من قولها"وكان يأمرني" إلى قولها:"وأنا حائض": متفق عليه، رواه: البخاري، ومسلم. آخر الحديث: متفق عليه، رواه: البخاري، ومسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كِلانا جُنُبٌ : كل واحد منا على جنابة.
- فَأَتَّزِرُ : ألبس إزارًا.
- يُبَاشِرُنِي : يتمتع بي بالمباشرة دون الجماع.
- وأنا حائض : والحيض في اللغة: السيلان. وفي الشرع: سيلان دم طبيعي يعتاد الأنثى في أوقات معلومة عند بلوغها، وقابليتها للحمل.
- مُعْتَكِفٌ : مقيم في المسجد للعبادة.

فوائد الحديث:

١. جواز اغتسال الجنبين من إناء واحد.

٢. جواز مباشرة الحائض فيما دون الفرج، وأن بدنها طاهر، ولم تنجس بحيضها.

٣. استحباب لبسها الإزار وقت المباشرة.

٤. اتخاذ الأسباب المانعة من الوقوع في المحرم.

٥. منع دخول الحائض المسجد.

٦. إباحة مباشرتها الأشياء رطبة أو يابسة، ومن ذلك غسل الشعر وترجيله.

٧. جواز غسل المعتكف رأسه وترجيله.

٨. المعتكف إذا أخرج رأسه من المسجد لا يعد خارجا منه، ويقاس عليه غيره من الأعضاء، إذا لم يخرج جميع بدنه.

٩. استخدام الرجل امرأته فيما اقتضته العادة.

١٠. جواز التصريح بما يستحيا منه للمصلحة.

١١. حسن عشرة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3476)

Let not anyone of my Companions convey to me anything (bad) regarding another for I like to come out to you bearing no ill-feelings.	لا يُبَلِّغْني أحد من أصحابي عن أحد شيئا، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر
1533. Hadith: Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Let not anyone of my Companions convey to me anything (bad) regarding another for I like to come out to you bearing no ill-feelings".	**١٥٣٣. الحديث:** عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يُبَلِّغْني أحد من أصحابي عن أحد شيئا، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر».
Hadith Grade: Da'eef a-Isnaad/Weak chain of narration.	**درجة الحديث:** ضعيف الإسناد.
Brief Explanation: In this noble Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade his Companions from transmitting speech that could lead one to have negative feelings towards the person whom the speech was reported about. The Muslim is required to conceal the faults of his Muslim brother, to overlook his mistakes, and not to reveal them to others. If the Muslim does not do that, enmity, hatred, and ill-feelings will prevail among members of the Muslim society, and this is something that Allah hates and is displeased with.	**المعنى الإجمالي:** في هذا الحديث الشريف نهي النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه عن نقل الكلام الذي يؤدي إلى تأثر النفس سلبا بما تسمعه عمن نقل عنه الكلام. فالمطلوب من المسلم الستر على أخيه المسلم والتجاوز عن أخطائه، وعدم نقلها للآخرين؛لأنه إن لم يفعل ذلك انتشرت العداوة والبغضاء وعدم سلامة الصدر في أفراد المجتمع الإسلامي. وهذ مما يبغضه الله -تعالى- ولا يرضاه.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > شفقته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يُبَلِّغْني أحد من أصحابي عن أحد شيئا : أي مما أكرهه له، أو يعود عليه بضرر.

فوائد الحديث:

١. الحث على الستر على المسلم والتجاوز عن أخطائه.

٢. سلامة الصدر بين أفراد المسلمين تتحقق عند عدم نقل الكلام الذي يؤدي إلى تأثرهم سلبا بما يسمعون عن الآخرين.

٣. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على وحدة صف المجتمع الإسلامي وقوة أفراده.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي. تحقيق : ماهر الفحل.دار ابن كثير، دمشق.ط١، ٢٠٠٧م. سنن الترمذي-تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر- الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ ضعيف سنن الترمذي طبعة المكتب الإسلامي - بيروت. سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.دار الفكر. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين: شرح الدكتور مصطفى الخن وآخرين. مؤسسة الرسالة.ط. ١ ،١٩٨٧. تطريز رياض

الصالحين لفيصل بن عبد العزيز آل مبارك.تحقيق: عبد العزيز آل حمد. دار العاصمة.ط١، الرياض.٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان، دار الكتاب العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (6981)

During the Battle of Tabook, the people suffered famine, so they said: 'O Messenger of Allah, grant us permission to slaughter our camels to eat and use their fat.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'You may do that'.

لمَّا كان غَزْوَةُ تَبُوكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، لَوْ أَذِنْتَ لنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا؟

1534. Hadith:

Abu Hurayrah or Abu Sa`eed al-Khudri (the narrator was unsure), may Allah be pleased with both of them, reported: "During the Battle of Tabook, the people suffered famine, so they said: 'O Messenger of Allah, grant us permission to slaughter our camels to eat and use their fat.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'You may do that.' Then `Umar, may Allah be pleased with him, came and said: 'O Messenger of Allah, if you do that, there will be a shortage in riding animals. Instead of that, let them bring the leftovers of their provisions, then supplicate Allah for them to bless it' perhaps Allah will put some blessing therein.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, agreed to that and asked for a leather mat and spread it out. Then he asked them to bring their leftovers. One man brought a handful of corn; another brought a handful of dates; and another brought a piece of bread until an insignificant amount was collected on the leather mat. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked the blessing of Allah then said: 'Take and fill your containers.' They filled their containers until no container in the army was left unfilled. They ate their fill and there was some food left over. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah and that I am the Messenger of Allah. No slave will meet Allah believing in these two (testimonies of faith) without having any doubt and be prevented from Paradise" '.

١٥٣٤. الحديث:

عن أبي هريرة، أو أبي سعيد الخدري -رضي الله عنهما- -شك الراوي- قال: لما كان غزوة تبوك، أصاب الناس مجاعة، فقالوا: يا رسول الله، لو أَذِنْتَ لنا فنحرنا نوَاضِحَنَا فأكلنَا وَادَّهَنَّا؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «افعلوا» فجاء عمر -رضي الله عنه- فقال: يا رسول الله، إن فعلت قَلَّ الظَّهْرُ، ولكن ادْعُهُمْ بفضل أَزْوَادِهِمْ، ثمَ ادْعُ الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك البركة. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «نعم» فدعا بنِطَعٍ فبسطه، ثم دعا بفضل أَزْوَادِهِمْ، فجعل الرجل يجيء بكف ذُرَةٍ، ويجيء بكف تمر، ويجيء الآخر بِكَسْرَةٍ، حتى اجتمع على النِّطَعِ من ذلك شيء يسير، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا مَلَئُوهُ وأكلوا حتى شبعوا وفضل فضْلَةً، فقال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فَيُحْجَبَ عن الجنة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

At the time of the Battle of Tabook, the people suffered famine, so they said: O Messenger of Allah, if you only permit us to slaughter our camels so we can eat their meat and use their fat. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, permitted them. Then `Umar, may Allah be pleased with him, came and said: O Messenger of Allah, if you do that,

المعنى الإجمالي:

في زمن غزوة تبوك أصاب الناس مجاعةٌ، فقالوا: يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرنا إبلنا، فأكلنا لحومها، وادهنا بشحومها، فأذن لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال: افعلوا. فجاء عمر -رضي الله عنه-، فقال: يا رسول الله؛ إن فعلت ذلك نقصت

الدواب التي تحملنا، وصارت قليلة، ولكن اجعلهم يأتون بباقي طعامهم، ثم ادع الله عليها بالبركة؛ لعل الله أن يجعل في ذلك الخير ويبارك في القليل، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم، فدعا ببساط من جلد فبسطه ثم دعا ببقية طعامهم، فجعل الرجل يجيء بذرة بمقدار الكف، وآخر بتمر، وآخر بقطعة خبز حتى اجتمع عليه من ذلك شيء يسير، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالبركة، ثم قال: (خذوا في أوعيتكم)، فأخذوا حتى ما تركوا في الجيش وعاء إلا ملؤوه، فأكلوا حتى شبعوا وبقيت منه بقية، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يلقى اللهَ بهما عبدٌ بعد موته غير شاك فيمنع عن الجنة، بل لا بد له من دخولها، إما ابتداء مع الناجين، أو بعد إخراج من النار.

we will have a shortage in riding animals. Let them instead bring their leftover food, then invoke Allah's blessing on it, perhaps Allah will put some blessing in the small amount. The Messenger of Allah agreed and asked for a mat made of leather and spread it out. Then he asked them to bring their leftover food. One man brought a handful of corn; another brought a handful of dates; and another a piece of bread, until they collected an insignificant amount upon the mat. Then the Messenger of Allah invoked Allah's blessings and said: Take and fill your containers. So they filled their containers until all of the army members filled their containers. They ate to their fill and there was some food left over from it. The Messenger of Allah then said: I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah, and that I am the Messenger of Allah. No slave will meet Allah believing in these two statements, free of doubt, and be prevented from Paradise, meaning that he must enter Paradise, either from the beginning with the survivors, or after being brought out of the Fire.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تبوك : بلدة بين وادي القرى والشام، وقد توجه النبي -صلى الله عليه وسلم- في السنة التاسعة إليها، وهي آخر غزواته.
- مجاعة : من الجوع، وهو ضد الشبع.
- نحرنا : ذبحنا بالطعن في أسفل رقبة الحيوان.
- نواضحنا : جمع ناضح، وهو البعير الذي يستسقى عليه الماء.
- وادَّهنا : أي: اتخذنا دهنا من شحومها.
- الظهر : الدواب التي يركب على ظهرها.
- فضل أزوادهم : بقية طعامهم.
- البركة : الزيادة وكثرة الخير.
- بنطع : أي: بساط من الجلد.
- بكسرة : بقطعة.
- أوعية : جمع وعاء، وهو ما يوعى فيه الشيء ويجمع.
- العسكر : الجيش.
- فيحجب : فيمنع.

فوائد الحديث:

١. يستحب للإمام أن يصحب جيشه في المعارك؛ ليكون عونا لهم على الثبات فيها.

٢. أدب الصحابة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حيث كانوا يستأذنونه فيما يحبون أن يفعلوا.

٣. جواز الإشارة على الأئمة بما فيه مصلحة.

٤. سداد رأي عمر -رضي الله عنه- وحسن تدبيره ورسوخ علمه.

٥. تواضع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ حيث استمع إلى رأي عمر؛ لأن فيه مصلحة.

٦. حياة السلف الأولى كانت تشاورًا وتحاورًا؛ فهداهم الله لأرشد أمرهم.

٧. تقديم الأهم فالأهم، وارتكاب أخف الضررين دفعًا لأشدهما.

٨. الحث على التعاون بين المسلمين في كافة أمورهم، وهذا واضح في إتيان كل واحد منهم بفضل زاده، حتى جاء الرجل بكف ذرة، والآخر بكف تمر، والآخر بقطعة خبز.

٩. ثبوت المعجزة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

١٠. بيان فضل كلمة التوحيد، وأنها مفتاح الجنة، ما لم يكن صاحبها شاكًّا بها، أو تاركًا لبعض شروطها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. . صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4955)

لما قَدِم النبي -صلى الله عليه وسلم- من غَزْوة تَبُوك تَلَقَّاهُ الناس، فَتَلَقَّيتُه مع الصِّبْيَان على ثَنيَّةِ الوَدَاع

١٥٣٥. الحديث:

عن السَّائب بن يزيد -رضي الله عنه- قال: لما قَدِم النبي -صلى الله عليه وسلم- من غَزْوة تَبُوك تَلَقَّاهُ الناس، فَتَلَقَّيتُه مع الصِّبْيَان على ثَنيَّةِ الوَدَاع. ورواية البخاري قال: ذَهَبْنا نَتَلَقَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع الصِّبْيَان إلى ثَنيَّةِ الوَدَاع.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يخبر السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عندما قدم من غزوة تبوك خرج الناس -ممن كان قد تخلف عن الغزو من المعذورين وغيرهم- إلى ثنية الوداع وذلك لاستقباله-صلى الله عليه وسلم- حين عودته. وخرج السَّائب بن يزيد مع صِبيان المدينة لتلقي النبي -صلى الله عليه وسلم.-

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned from the Battle of Tabook, the people went out to receive him. I received him with the boys at Thaniyyat-ul-Wada.'

1535. Hadith:

As-Saaib ibn Yazid, may Allah be pleased with him, reported, "When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned from the Battle of Tabook, the people went out to receive him. I received him with the boys at Thaniyyat-ul-Wada'." Al-Bukhari narrated it with the following wording, "We went with the boys to Thaniyyat-ul-Wada' to receive the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Hadith explanation: As-Saaib ibn Yazid, may Allah be pleased with him, reported that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned from the Battle of Tabook, the people – those who had been excused from going and stayed behind and the others - went to Thaniyyat-ul-Wada' (a place on the outskirts of Madinah) to greet him on his arrival. As-Saaib ibn Yazid went out with the boys of Madinah to receive the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الهجرة

راوي الحديث: رواه أبوداود، واللفظ الثاني للبخاري.

التخريج: السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تلقاه الناس : أي استقبله من كان في المدينة.
- الصبيان : الغلمان قبل البلوغ.
- ثنية الوداع : ما ارتفع من الأرض، وثنية الوداع: مكان قرب المدينة، سميت بذلك؛ لأن المسافر كان يُودَع عندها.

فوائد الحديث:

١. مشروعية استقبال القادمين من حَرب أو سَفر.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/تأليف مصطفى سعيد الخن-مصطفى البغا-محي الدين مستو-علي الشربجي-محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت –لبنان-الطبعة الرابعة عشرة. - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة

العربية السعودية- ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل/ محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3696)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions went to Makkah, the polytheists said: There will come to you people who are weakened by the fever of Yathrib (Madinah). So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them (his Companions) to jog the three rounds (of Tawaaf) and walk between the two Corners.

لما قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه مكة قال المشركون: إنه يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا ما بين الركنين

1536. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions went to Makkah, the polytheists said: 'There will come to you people who are weakened by the fever of Yathrib (Madinah).' So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them (his Companions) to jog the three rounds (of Tawaaf) and walk between the two Corners. He did not command them to jog all the rounds out of pity for them".

١٥٣٦. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «لَمَّا قَدِم رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- وأصحابه مكة، فقَال المُشرِكُون: إِنَّه يَقدَمُ عَلَيكُم قَومٌ وَهَنَتهُم حُمَّى يَثرِب، فَأَمَرَهُم النَّبِيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أن يَرمُلُوا الأَشوَاطَ الثلاَثَة، وأن يَمشُوا ما بَين الرُّكنَين، ولم يَمنَعهُم أَن يَرمُلُوا الأَشوَاطَ كُلَّها: إلاَّ الإِبقَاءُ عَليهِم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to Makkah in the sixth Hijri year, along with many of his Companions, to perform`Umrah. The Quraysh disbelievers went out to fight him and bar him from the House of Allah, but, a treaty was concluded between the two sides. As stipulated by the treaty, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions had to return home that year and come back to Makkah the following year to perform `Umrah and stay there for three days. They came in the seventh year to perform `Umrah. Thereupon, the polytheists, gloating and giving vent to their feelings of revenge, said to one another: There will come to you people who are weakened and enfeebled by the fever of Madinah. When this reached the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he, seeking to rebut their statement and vex them, ordered his Companions to quicken their pace as they performed the Tawaaf rounds, except between the Yemeni Corner and the Black Stone Corner, where they could walk normally. He did so out of mercy and pity for them and because the disbelievers, who climbed Mount Qu`ayqi`aan to see the Muslims as they performed

المعنى الإجمالي:

جاء النبي -صلى الله عليه وسلم- سنة ست من الهجرة إلى مكة معتمرًا، ومعه كثير من أصحابه، فخرج لقتاله وصده عن البيت كفار قريش، فحصل بينهم صلح، من مواده أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه يرجعون في ذلك العام، ويأتون في العام القابل معتمرين، ويقيمون في مكة ثلاثة أيام، فجاءوا في السنة السابعة لعمرة القضاء. فقال المشركون، بعضهم لبعض -تشفيا وشماتة-: إنه سيقدم عليكم قوم قد وهنتهم وأضعفتهم حمى يثرب. فلما بلغ النبي -صلى الله عليه وسلم- قولهم، أراد أن يرد قولهم ويغيظهم، فأمر أصحابه أن يسرعوا إلا فيما بين الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود فيمشوا، رفقًا بهم وشفقة عليهم، حين يكونوا بين الركنين لا يراهم المشركون، الذين تسلقوا جبل "قعيقعان" لينظروا إلى المسلمين وهم يطوفون فغاظهم ذلك حتى قالوا: إن هم إلا كالغزلان،

فكان هذا الرمل سنة متبعة في طواف القادم إلى مكة، تذكرا لواقع سلفنا الماضين، وتأسيًا بهم في مواقفهم الحميدة، ومصابرتهم الشديدة، وما قاموا به من جليل الأعمال، لنصرة الدين، وإعلاء كلمة الله، رزقنا الله اتباعهم واقتفاء أثرهم. والمشي بين الركنين وترك الرمل منسوخ؛ لنه في حجة الوداع رمل من الحجر إلى الحجر، روى مسلم عن جابر وابن عمر - رضي الله عنهم- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثًا، ومشى أربعًا.»

Tawaaf, would not be able see them when they were between the two Corners. Vexed, the disbelievers said: Indeed, they are but like gazelles. Hence, this jogging became a Sunnah to be observed in Tawaaf upon arrival in Makkah, in memory of the situation of our righteous predecessors. This is also to follow their footsteps in their praiseworthy stances, firm perseverance, and the glorious acts they did to support this religion and make the word of Allah superior. May Allah guide us all to follow their example and footsteps!

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَهَنَتْهُم : أضعفتهم.
- يَثْرِب : من أسماء المدينة النبوية في الجاهلية.
- أَنْ يَرْمُلُوا : الرمل: الإسراع في المشي مع تقارب الخطا.
- الأَشْوَاط : جمع شوط: وهو الجرية الواحدة إلى الغاية. والمراد هنا: الطوفة حول الكعبة من الحجر إلى الحجر.
- الإِبْقَاءُ عَلَيْهِم : الرفق بهم، والشفقة عليهم.
- الركنين : المسافة بين الركنين: اليماني والحجر الأسود.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، رملوا في الأشواط الثلاثة الأول ماعدا ما بين الركنين، فقد رخص لهم في تركه، إبقاء عليهم، وذلك في عمرة القضاء.
٢. استحباب الرمل في كل طواف وقع بعد قدوم، سواء أكان لنسك أم لا ففي صحيح مسلم: "كان ذلك إذا طاف الطواف الأول."
٣. إظهار القوة والجلد أمام أعداء الدين، إغاظة لهم، وتوهينا لعزمهم، وفتا في أعضادهم.
٤. من الحكمة في الرمل الآن تذكر حال سلفنا الصالح، في كثير من مناسك الحج، كالسعي، ورمي الجمار والهدي وغيرها.
٥. الرمل مختص بالرجال دون النساء، لأنه مطلوب منهن الستر.
٦. لو فات الرمل في الثلاثة الأول، فإنه لا يقضيه، لأن المطلوب في الأربعة الباقية، المشي، فلا يخلف هيئتهن، فتكون سنة فات محلها.
٧. جواز حِكاية قول الغير، وإن كان خلاف المشروع، في قوله: "وهنتهم حمى يثرب."
٨. شدة عداوة المشركين للمسلمين، وإظهار الشماتة بهم.
٩. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح

عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3020)

لولا أن أشق على أمتي؛ لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة

١٥٣٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لولاَ أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرتُهُم بِالسِّوَاك عِندَ كُلِّ صَلاَة).

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من كمال نصح النبي -صلى الله عليه وسلم- ومحبته الخير لأمته، ورغبته أن يفعلوا كل فعل يعود عليهم بالنفع؛ لينالوا كمال السعادة أن حثهم على التسوك، فهو -صلى الله عليه وسلم- لما علِم من كثرة فوائد السواك، وأثر منفعته عاجلا وآجلا؛ كاد يلزم أمته به عند كل وضوء أو صلاة؛ لورود رواية: (مع كل وضوء)، ولكن -لكمال شفقته ورحمته- خاف أن يفرضه الله عليهم؛ فلا يقوموا به؛ فيأثموا؛ فامتنع من فرضه عليهم خوفاً وإشفاقاً، ومع هذا رغبهم فيه وحضَّهم عليه.

Were it not that I would cause difficulty for my followers, I would command them to use the tooth-stick with every prayer

1537. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Were it not that I would cause difficulty for my followers, I would command them to use the tooth-stick with every prayer."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet's exhortation to his followers to use the tooth-stick indicates how sincerely he would advise them, wish them well, and want them to do everything by which they can reap benefits and attain happiness. Aware of the numerous benefits and good impact of the tooth-stick, he would almost oblige his followers to use it before every ablution or prayer. "With every ablution" occurs in another narration. However, out of his great mercy and compassion towards his followers, he feared that Allah, the Almighty, might render it an obligation and that they would not perform it and thus fall into sin. That is why he abstained from ordering them to do so and only encouraged it.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لَولا : حرف امتناع لوجود: أي أنها تدل على امتناع شيء؛ لوجود شيء آخر، ففي هذا الحديث تدل على امتناع إلزام النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بالسواك عند كل صلاة؛ لوجود المشقة عليهم بذلك.
- أَشُق : أتعب وأثقل.
- أُمَتِّي : جماعتي، والمراد بهم: من آمن به واتبعه.
- لأَمَرتُهُم : لألزمتهم.
- بالسِّوَاك : أي: باستخدام السواك لتنظيف الفم.
- عند كُلِّ صَلاة : عند فعل كل صلاة.

فوائد الحديث:

١. كمال شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- بأمته، وخوفه عليهم.

٢. لم يمنع من فرض السواك؛ إلا مخافة المشقة في القيام به.

٣. الشرع يسر لا عسر فيه، ولا مشقة.

٤. النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أمر بشيء فهو لازم، إلا أن يقوم الدليل على أنه تطوع.

٥. استحباب السواك وفضله.

٦. تأكُّد مشروعية السواك عند الوضوء والصلاة.

٧. فضل الوضوء والصلاة المستعمل معهما السواك.

٨. تعظيم شأن الصلاة.

٩. عموم الحديث يشمل صلاة الصائم بعد الزوال؛ فيتأكَّد في حق الصائم أن يستاك عند كل صلاة، ولو بعد الزوال، كصلاتي: الظهر والعصر.

١٠. درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، وهذه قاعدة عظيمة نافعة جدا، فإن الشارع الحكيم ترك فرض السواك على الأمة مع ما فيه من المصالح العظيمة؛ خشية أن يفرضه الله عليهم فلا يقوموا به؛ فيحصل عليهم فساد كبير؛ بتركِ الواجبات الشرعية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3364)

I have never seen anyone with shoulder-length hair and wearing a red garment more beautiful than the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.

مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ

1538. Hadith:

Al-Baraa ibn ‘Aazib, may Allah be pleased with him, reported: "I have never seen anyone with shoulder-length hair and wearing a red garment more beautiful than the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He had shoulder-length hair and broad shoulders and was neither short nor tall".

١٥٣٨. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- قال: «ما رأيتُ من ذِي لِمّةٍ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أحسنَ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، له شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بعيدُ ما بين المَنْكِبَيْنِ، ليس بالقصير ولا بالطويل».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, Al-Baraa ibn ‘Aazib, may Allah be pleased with him, described the Prophet of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a way that indicates his beauty and handsomeness. He said that he never saw anyone whose hair reaches his earlobes and wearing a red garment more good-looking than the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Then he mentioned something else from his description, that he was broad-shouldered and that he was neither too tall nor too short, may Allah's peace and blessings be upon him.

المعنى الإجمالي:

وصف البراء بن عازب -رضي الله عنهما- نبي الله -صلوات الله وسلامه عليه- في هذا الحديث وصفًا يدل على حسنه وجماله، فأخبر أنه لم ير أحدًا شعره يصل إلى شحمة أذنيه، ويلبس حلة حمراء أحسن من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم ذكر شيئًا من وصفه، فأخبر أنه كان بعيد المنكبين، ولم يكن معيبًا لا بالطول ولا بالقصر-صلى الله عليه وسلم.-

---

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخَلْقية

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > لباسه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من ذي لِمَّة : اللِّمة: هو الشعر الذي يكاد يُلِمُّ بالمنكبين، سميت اللمة؛ لإلمامها بالمنكبين يعني تقارب المنكبين.
- في حُلَّة : الحلة: هي إزارٌ ورِدَاءٌ مِن الْبُرُود الْيَمَنِية.
- حمراء : أي: وصفها بالحمرة.
- مَنْكِبه : المنكب: هو مجمع اليد مع الجنب وهو رأس الكتف.

فوائد الحديث:

١. جواز لبس الأحمر، وهو الذي فيه أعلام حمر، وأعلام بيض، وليس المراد الأحمر الخالص المنهي عنه.

٢. بيان خَلْقِ النبي -صلى الله عليه وسلم- الظاهر من حسن الشعر ورحابة الصدر، وحسن القامة.

٣. جواز توفير وتطويل شعر الرأس بشرط العناية به.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث

العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (2990)

مَثَلِي وَمَثَلُكُم كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الجَنَادِبُ والفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيها، وهو يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُم عَنِ النَّارِ، وأنتم تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي

“My example and your example is that of a person who lit a fire, and grasshoppers and moths began to fall in it, while he is attempting to push them away. I am holding you back from the fire, but you are slipping from my hand.

١٥٣٩. الحديث:

عن جابر بن عبد الله وأبو هريرة -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «مثلي ومثلُكم كمثل رجلٍ أَوْقَدَ نارًا فجعل الجنادِبُ والفَرَاشُ يَقَعْنَ فيها، وهو يَذُبُّهُنَّ عنها، وأنا آخذٌ بحُجَزِكُم عن النار، وأنتم تَفَلَّتُون من يَدَيَّ».

1539. Hadith:

Jabir ibn Abdullah and Abu Hurayrah reported that Allah's Messenger, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: “My example and your example is that of a person who lit a fire, and grasshoppers and moths began to fall in it, while he is attempting to push them away. I am holding you back from the fire, but you are slipping from my hand.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين النبي صلى الله عليه وسلم أن حاله مع أمته كحال رجل في برية، أوقد نارًا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها؛ لأن هذه هي عادة الفراش والجنادب والحشرات الصغيرة، إذا أوقد إنسان نارًا في البر؛ فإنها تأوي إلى هذا الضوء. ويقول: لأمنعنكم من الوقوع فيها، ولكنكم تفلتون من يدي، وذلك بمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وترك سنته.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, explains that his role in his nation is like that of a man in the wilderness who has lit a fire, and then the grasshoppers and moths begin to fall into it. This is the case with most small insects when they see a fire, as they are attracted to the light of the fire, until they get burned in it. The Messenger, may Allah’s peace and blessings be upon him, states that his role is to push people away from the fire (of hell), just as this man is trying to push the insects away from the fire that he lit up. However, people are persistently trying to fall into the fire by disobeying him and not following his Sunnah.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: حديث جابر رضي الله عنه: رواه مسلم. حديث أبي هريرة رضي الله عنه: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَثَلِي : المَثَل: النظير.
- الجنادب : نحو الجراد والفراش، هذا هو المعروف الذي يقع في النار.
- الفراش : جمع فراشة، وهي الطير الذي يلقي بنفسه في ضوء السراج.
- يذبهن : يمنعهن ويدفعهن عنها.
- بحجزكم : الحجز: جمع حجزة، وهي معقد الإزار والسراويل.
- تفلتون : تغلبون وتهربون إليها.

فوائد الحديث:

١. حرص الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته بأمته.

٢. دلَّ على جهل كثير من الناس حيث يأبون إلا مخالفة الدين، وفي هذه المخالفة شقاؤهم، وقد يصل بهم ذلك إلى العذاب في نار جهنم.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4970)

“Whenever the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was given the choice between two matters, he would choose the easier of the two unless it was a sin. If it were a sin, he would be the farthest of people from it. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never took revenge for himself, but when the sanctities of Allah were violated, he would take revenge for the sake of Allah, The Almighty (not for his own sake)”.

ما خُيِّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثما، كان أبعد الناس منه

1540. Hadith:

A’isha, may Allah be pleased with her, reported: “Whenever the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was given the choice between two matters, he would choose the easier of the two unless it was a sin. If it were a sin, he would be the farthest of people from it. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never took revenge for himself, but when the sanctities of Allah were violated, he would take revenge for the sake of Allah, The Almighty (not for his own sake)”.

١٥٤٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: "ما خُيِّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثما، فإن كان إثما، كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لنفسه في شيء قط، إلا أن تُنْتهَك حرمة الله، فينتقم لله -تعالى-".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith shows that one of the traits of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, whom the Muslim should always emulate, is that whenever he was given the choice between two matters of religion or of the worldly life, he would choose the easier one of them as long as it did not involve any sin. Also, whenever someone made him angry, he did not take revenge on the one who angered him; rather, he would only take revenge for the sake of Allah (on the one who violates the sanctities of Allah).

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- من خلاله التي ينبغي أن يقتدي به فيها المسلم أنه إذا خُيِّر بين أمرين من أمور الدين والدنيا يختار أيسرهما ما لم يكن فيه معصية، وأنه لا يغضب لنفسه فينتقم ممن أغضبه، بل يغضب لله -تعالى.-

---

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > شجاعته صلى الله عليه وسلم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > حلمه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بين أمرين : دينيين أو دنيويين.
- إلا أخذ : إلا تناول.
- أيسرهما : أسهلهما.

- ما لم يكن إثمًا : ما لم يكن الأيسر معصية.
- انتقم : عاقب.
- تنتهك : تخرق وتؤتى.
- حرمة الله : حدوده.

فوائد الحديث:

١. يسر الاسلام.

٢. رحمة الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأمته.

٣. مشروعية الغضب لله -تعالى.-

٤. استحباب الأخذ بالأيسر في أمور الدين والدنيا إذا لم يكن فيه معصية.

٥. ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الحلم والصبر والقيام بالحق والصلابة في إقامة حدود الله -تعالى.-

٦. البعد عن المعصية والإثم ولو كانت توافق هوى النفس.

٧. أن من صفات الداعية التيسير على المدعوين

٨. الندب إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري تحقيق محمد زهير الناصر دار طوق النجاة المصورة عن السلطانية الطبعة الأولى١٤٢٢ صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر (بيروت) الطبعة الأولى. شرح صحيح البخاري ـ لابن بطال، مكتبة الرشد، الطبعة : الثانية، ١٤٢٣هـ

الرقم الموحد: (6389)

ما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مستجمعًا قط ضاحكًا حتى ترى منه لهواته، إنما كان يتبسم

I have never seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, laugh so heartily that his uvula could be seen; rather, he would only smile.

١٥٤١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: مَا رَأَيتُ رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى تُرَى مِنْهُ لَهَوَاتُهُ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّم.

1541. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I have never seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, laugh so heartily that his uvula could be seen; rather, he would only smile".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

حديث عائشة -رضي الله عنها- يصور بعض جوانب الهدي النبوي في خُلُق الوقار والسكينة فقالت -رضي الله عنها-: "مَا رَأَيتُ رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى تُرَى مِنْهُ لَهَوَاتُهُ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّم": تعني ليس يضحك ضحكًا فاحشًا بقهقهة، يفتح فمَه حتى تبدو لهاته، ولكنه -صلى الله عليه وسلم- كان يبتسم أو يضحك حتى تبدو نواجذه، أو تبدو أنيابه، وهذا من وقار النبي -صلى الله عليه وسلم.-

Brief Explanation:

This Hadith, which was reported by 'A'ishah, may Allah be pleased with her, reflects some of the aspects of the Prophet's, may Allah's peace and blessings be upon him, guidance with regard to the qualities of solemnity and serenity. She, may Allah be pleased with her, said: "I have never seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, laugh so heartily that his uvula could be seen; rather, he would only smile." That means that he never laughed out loud opening his mouth to the poing his uvula could be seen; rather, he only used to smile or laugh until his wisdom teeth or canines could be seen, and this characteristic indicates his solemnity.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > ضحكه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مُسْتَجْمِعًا : أي مبالغًا في الضحك لم يترك منه شيئًا.
- قطُّ : كلمة تستعملها العرب لنفي الشيء في الزمن الماضي، والمعنى ما رأيته يفعل ذلك أبداً
- ضَاحِكًا : انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان من السرور، فإن كان بصوت وكان بحيث يسمع من بُعْدٍ فهو القهقهة، وإلا فالضحك، وإن كان بلا صوت فهو التبسم.
- لَهَوَاتُه : جمع لهاة: وهي اللحمة التي في أقصى سقف الفم.
- يَتَبَسَّم : التبسم مبادىء الضحك.

فوائد الحديث:

١. كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضحكه التبسم إذا رضي أو أعجب بشيء.

٢. استحباب الإقلال من الضحك.

٣. كثرة الضحك وارتفاع الصوت بالقهقهة ليس من صفات الصالحين؛ لأنها تميت القلب.

٤. كثرة الضحك من مظاهر الغفلة عن الله -تعالى.-

٥. كثرة الضحك تذهب هيبة الرجل ووقاره بين إخوانه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لسان العرب لابن منظور الأنصاري، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3060)

"O Abu Bakr, what do you think of two persons the third of whom is Allah"?

ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

1542. Hadith:

Abu Bakr As-Siddiq, may Allah be pleased with him, reported saying: "When we were in the cave, I saw the feet of the polytheists as I raised my head and I said: 'O Messenger of Allah, if one of them looked below his feet, he would see us.' He said: 'O Abu Bakr, what do you think of two persons the third of whom is Allah"'?

١٥٤٢. الحديث:

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: نَظَرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤُوسِنا، فقلت: يا رسول الله، لَو أنَّ أحَدَهم نظر تحت قدَمَيه لأَبصَرَنا، فقال: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكرٍ بِاثنَينِ الله ثَالِثُهُمَا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This story took place at the time when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was immigrating from Makkah to Madinah. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, started calling people to Islam publicly and people started to follow him, the polytheists not only feared him, but also stood against his mission, annoyed him, and hurt him by words and actions. Therefore, Allah permitted him to immigrate from Makkah to Madinah. In this journey, he was accompanied by Abu Bakr, may Allah be pleased with him, the guide to show them the way, and the servant. Hearing about his immigration, the polytheists offered a reward of two hundred camels for the one who could bring him back, and one hundred camels for the one who could bring Abu Bakr back. People, thus, started searching for the two men in the mountains, valleys, caves and everywhere until they reached Thawr Cave were the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and Abu Bakr had been hiding for three nights. They stayed in the cave hoping that the polytheists would stop pursuing them. At that time, Abu Bakr, may Allah be pleased with him, said: "O Messenger of Allah, if one of them looked below his feet, he would see us in the cave because we are below them." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "What do you think of two persons the third of whom is Allah?" The Quran reported that he further said: {Do not grieve; Allah is with us.} [Surat-ut-Tawbah: 40] So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said both statements. When he said: "What do you think of two persons the third of whom is Allah," he meant by asking whether anyone can harm them in any way? The reply came in the negative that none can harm them. This is because

المعنى الإجمالي:

هذه القصة كانت حينما هاجر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مكة إلى المدينة، وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما جهر بالدعوة، ودعا الناس، وتبعوه، وخافه المشركون، وقاموا ضد دعوته، وضايقوه، وآذوه بالقول وبالفعل، فأذن الله له بالهجرة من مكة إلى المدينة ولم يصحبه إلا أبو بكر -رضي الله عنه-، والدليل الرجل الذي يدلهم على الطريق، والخادم، فهاجر بأمر الله، وصحبه أبو بكر -رضي الله عنه-، ولما سمع المشركون بخروجه من مكة، جعلوا لمن جاء به مائتي بعير، ولمن جاء بأبي بكر مائة بعير، وصار الناس يطلبون الرجلين في الجبال، وفي الأودية وفي المغارات، وفي كل مكان، حتى وقفوا على الغار الذي فيه النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر، وهو غار ثور الذي اختفيا فيه ثلاث ليال، حتى يخفَّ عنهما الطلب، فقال أبو بكر -رضي الله عنه-: يا رسول الله لو نظر أحدهم إلى قدميه لأبصرنا؛ لأننا في الغار تحته، فقال: "ما ظنك باثنين الله ثالثهما"، وفي كتاب الله أنه قال: "لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا" (التوبة: من الآية٤٠)، فيكون قال الأمرين كليهما، أي: قال: "ما ظنك باثنين الله ثالثهما" وقال "لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا". فقوله: "ما ظنك باثنين الله ثالثهما" يعني: هل أحد يقدر عليهما بأذية أو غير ذلك؟ والجواب: لا أحد يقدر؛ لأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما مَنَع، ولا مُذِّل لمن أعز ولا معز لمن أذل، "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ

وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (آل عمران: ٢٦).

none can withhold what Allah gives and none can give what Allah withholds; none can humiliate whom Allah honors and none can honor whom Allah humiliates. This fact was stated in the Qur'an, which reads: {O Allah, Owner of Sovereignty, You give sovereignty to whom You will and You take sovereignty away from whom You will. You honor whom You will and You humiliate whom You will. In Your hand is [all] good. Indeed, You are Capable over all things.} [Surat-u-aal-`Imran: 26]

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الهجرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أقدام المشركين : أي: الذين يتتبعون أقدام النبي صلى الله عليه وسلم، ويتحرون أخباره، لمَّا هاجر من مكة إلى المدينة.
- الغار : غار ثور.
- على رؤُوسِنا : فوقنا.

فوائد الحديث:

١. منقبة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في صحبته لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هجرته من مكة إلى المدينة.

٢. إشفاق أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، ومدى حبه لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وخوفه عليه من الأعداء.

٣. وجوب الثقة بالله -عز وجل-، والاطمئنان إلى رعايته، وعنايته بعد بذل الجهد في أخذ الحيطة والحذر.

٤. عناية الله تعالى بأنبيائه وأوليائه، ورعايته لهم بالنصر؛ قال تعالى: (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد).

٥. تنبيه على أن من توكل على الله كفاه، ونصره، وأعانه، وكلأه وحفظه.

٦. كمال توكل النبي -صلى الله عليه وسلم- على ربه، وأنَّه معتمد عليه، ومفوض إليه أمره.

٧. شجاعة النبي -صلى الله عليه وسلم-، وتطمينه للقلوب والنفوس.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3447)

ما يَكُنْ عندي من خيرٍ فلن أَدَّخِرَهُ عَنْكُم، ومَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عطاءً خَيرًا وأَوسعَ من الصبرِ

Whatever good I have, I will not withhold from you. Whoever tries to be chaste, Allah will make him chaste; whoever tries to be self-sufficient, Allah will make him self-sufficient; whoever tries to be patient, Allah will make him patient. No one is granted a gift better and ampler than patience.

١٥٤٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: أنَّ ناسًا من الأنصارِ سألوا رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى نَفِدَ ما عنده، فقال لهم حين أنفقَ كلَّ شيءٍ بيده: «ما يَكُنْ عندي من خيرٍ فلن أَدَّخِرَهُ عَنْكُم، ومَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ. وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عطاءً خَيرًا وأَوسع من الصبرِ».

1543. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "Some people from the Ansaar asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for alms and he gave them. They asked him again, and he gave them until there was nothing left. Thereupon, he said to them: 'Whatever good I have, I will not withhold from you. Whoever tries to be chaste, Allah will make him chaste; whoever tries to be self-sufficient, Allah will make him self-sufficient; whoever tries to be patient, Allah will make him patient. No one is granted a gift better and ampler than patience"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سأل ناس من الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم، حتى نفد ما عنده، ثم أخبرهم أنه لا يمكن أن يدخر شيئا عنهم فيمنعهم، ولكن ليس عنده شيء، وحثهم على الاستعفاف والاستغناء والصبر. فأخبرهم أنه من يستغن بما عند الله عما في أيدي الناس؛ يغنه الله عز وجل، فالغنى غنى القلب، فإذا استغنى الإنسان بما عند الله عما في أيدي الناس؛ أغناه الله عن الناس، وجعله عزيز النفس بعيدًا عن السؤال. وأنه من يستعفف عما حرم الله عليه من النساء يعفه الله عز وجل وحماه وحمى أهله أيضًا. وأنه من يتصبر يصبره الله، أي يعطيه الله الصبر. وما من الله على أحد بعطاء من رزق، أو غيره؛ خيرًا وأوسع من الصبر.

Brief Explanation:

Some people from the Ansaar asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for alms and he gave them. They asked him again and he gave them until he had nothing left. He told them that he would not withhold anything from them. He urged them to be chaste, self-sufficient, and patient. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed them that anyone who is satisfied with the divine blessings, without need for people, Allah makes him rich. Indeed, richness is in the heart. With self-sufficiency, one needs nothing from others. Also, being chaste, one earns divine protection for oneself and one's spouse. Finally, anyone who tries to be patient, Allah grants him patience, for there is nothing better than patience.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > كرمه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفذ : فني وذهب.
- فلن أدخره : أي: لا أجعله ذخيرة لغيركم معرضا عنكم، أو لا أخبئه وأمنعكم إياه.
- ومن يستعفف : أي: من طلب العفة عن سؤال الناس والاستشراف إلى ما في أيديهم.
- يعفه الله : يرزقه الله العفة فيصير عفيفا قنوعا.
- يغنه الله : أي: يجعله غني النفس ويفتح له أبواب الرزق.

فوائد الحديث:

١. كرم النبي صلى الله عليه وسلم وما جُبل عليه من مكارم الأخلاق.

٢. ليس الغنى الممدوح في الشرع بكثرة المال والمتاع في يده صاحبه ولكن الغنى المحمود أن يكون الإنسان غني النفس بالله -تعالى.-

٣. الترغيب بالقناعة والاستعفاف.

٤. تُنال مكارم الأخلاق ومعالي الصفات بالصبر.

٥. جواز إعطاء السائل مرتين.

٦. جواز الاعتذار إلى السائل.

٧. جواز السؤال للحاجة، وإن كان الأولى تركه والصبر حتى يأتي الله بالفرج.

المصادر والمراجع:

-1 نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. ٢- شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. ٣- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. ٤- صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. ٥- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. ٦- المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (4967)

"Have you ever experienced a day harder than the day of (the Battle of) Uhud?" He replied, "Indeed, I have suffered a lot at the hands of your people, the harshest of which was what they did to me on the Day of Al-'Aqabah"...

1544. Hadith:

'Aishah, may Allah be pleased with her, reported: I asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, "Have you ever experienced a day harder than the day of (the Battle of) Uhud?" He replied, "Indeed, I have suffered a lot at the hands of your people (i.e., the disbelievers from of the Quraysh Tribe), the harshest of which was what they did to me on the Day of Al-'Aqabah when I went to Ibn 'Abd-Yaaleel ibn 'Abd-Kulaal with the purpose of inviting him to Islam, but he made no response (to my call). So I departed with deep distress (to the point that I did not know where I was going). I did not recover until I arrived at Qarn Ath-Tha'alib. There, I raised my head and saw a cloud shading me. I looked and, lo and behold, I saw in it Jibreel, peace be upon him, who called me and said: Indeed, Allah, the Exalted, heard what your people said to you and the response they gave you. He has sent to you the angel in charge of mountains to order him to do whatever you wish concerning them. Then the angel of the mountains called me, greeted me and said: O Muhammad, Allah has listened to what your people had said to you. I am the angel of mountains, and my Lord has sent me to you so that you may give me your orders concerning them. If you wish I would bring together the Akhshabayn (two mountains that stand opposite to each other at the outskirts of Makkah) to crush them in between".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

When 'Aishah asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, if he had experienced a day more difficult than the Day of Uhud, he replied: "Yes," and he mentioned to her the story of his journey to Taif. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, invited the people of Quraysh to Islam, and they did not respond to him, he headed towards Taif, to convey Allah's Message to them. But, when he invited the people of Taif to Islam, their attitude was worse than that of the people of Makkah. They started throwing stones at him until his heel bled. He presented himself

هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة

١٥٤٤. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها- أنها قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم - : هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أُحُدٍ ؟ قال: «لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فرفعت رأسي، وإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل - عليه السلام - فناداني، فقال: إن الله تعالى قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال، فسلم علي، ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربي إليك لتأمرني بأمرك، فما شئت، إن شئت أطبقت عليهم الْأَخْشَبَيْنِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعائشة لما سألته: هل مر عليك يوم أشد من يوم أحد؟ قال: نعم، وذكر لها قصة ذهابه إلى الطائف؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما دعا قريشاً في مكة، ولم يستجيبوا له خرج إلى الطائف؛ ليبلغ كلام الله -عزّ وجلّ-، ودعا أهل الطائف لكن كانوا أسفه من أهل مكة، بل جعلوا يرمونه بالحجارة، يرمونه بالحصى حتى أدموا عَقِبه -صلى الله عليه وسلم- وعرض نفسه على ابن

عبد ياليل بن عبد كلال من كبار أهل الطائف من ثقيف، فلم يجبه إلى ما أراد فخرج مغموماً مهموماً، ولم يفق -صلى الله عليه وسلم- إلا وهو في مكان يدعى قرن الثعالب، فأظلّته غمامة فرفع رأسه، فإذا في هذه الغمامة جبريل -عليه السلام-، وقال له: هذا ملك الجبال يقرؤك السلام فسلم عليه وقال: إن ربي أرسلني إليك، فإن شئت أن أطبق عليهم -يعني الجبلين- فعلت. ولكن النبي -صلى الله عليه وسلم- لحلمه وبُعد نظره وتأنيه في الأمر قال: لا؛ لأنه لو أطبق عليهم الجبلين هلكوا، فقال: ((لا، وإني لأرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً)) . وهذا الذي حدث؛ فإن الله -تعالى- قد أخرج من أصلاب هؤلاء المشركين الذين آذوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هذه الأذية العظيمة أخرج من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً.

to Ibn ‘Abd-Yaaleel ibn ‘Abd-Kulaal, who was one of the dignitaries of the tribe of Thaqeef in Taif. He also rejected his call. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, left Taif so sad and disappointed to the point of not knowing where he was going. He did not become aware of his surroundings until he reached a place called Qarn Ath-Tha‘aalib. There, a cloud hovered over him and shaded him. As he lifted his head to the sky, he saw Jibreel inside this cloud, who said to him: This is the Angel of Mountains with me. He greets you with peace. The angel greeted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then said to him: My Lord has sent me to you, if you wish I can make the two huge mountains collapse over them and crush them. But, out of his forbearance and foresight, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, responded: "No, for I do hope that Allah will bring forth from their progeny those who would worship Allah alone and not associate partners with Him." This is exactly what happened, as Allah brought forth from the loins of those infidels who harmed him righteous servants who worship Allah alone and who do not associate partners with Him.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > العهد المكي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- هل أتى عليك يوم؟ : أي مرَّ بك زمان؟.
- يوم أحد : يوم غزوة أحد.
- أحد : هو الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد التي وقعت سنة ٣هـ.
- من قومك : أي كفار قريش.
- العقبة : مكان جهة الطائف، وكان ذلك يوم هاجر إلى الطائف.
- عرضت نفسي : قدمت له نفسي طالباً منه النصر والإعانة على إقامة الدين.
- ابن عبد ياليل : من أكبر أهل الطائف من ثقيف.
- فلم يجبني إلى ما أردت : أي من الايواء والاعانة على تبليغ الرسالة إلى العباد.
- مهموم : محزون.
- على وجهي : أي الجهة المواجهة لي.
- لم أستفق : لم أفطن لنفسي.
- القرن : كل جبل صغير منقطع عنه جبل كبير.
- قرن الثعالب : مكان بينه وبين أهل مكة يوم وليلة، وهو ميقات أهل نجد.
- قد أظلتني : أي كستني الظل عن الشمس.
- ملك الجبال : الموكل بها.
- أطبقت : جمعت، أي : هدمت هذين الجبلين عليهم.

- الأخشب : هو الجبل الغليظ.
- الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة.
- من أصلابهم : من ذريتهم.

فوائد الحديث:

١. من صفات النبي -صلى الله عليه وسلم- العفو والصفح.
٢. أن البلاء الذي يتعرض له الدعاة متفاوت.
٣. الدعاة لا يكرهون الناس على الإيمان بدعوتهم.
٤. مؤازرة الله لنبيه -صلى الله عليه وسلم.-
٥. إثبات صفتي السمع والبصر لله -تبارك وتعالى.-
٦. هدف الدعاة وغايتهم إخراج الناس من الظلمات إلى النور.
٧. ينبغي للإنسان أن يصبر على الأذى لا سيما إذا أوذي في الله فإنه يصبر ويحتسب وينتظر الفرج.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري تحقيق محمد زهير الناصر دار طوق النجاة المصورة عن السلطانية الطبعة الأولى ١٤٢٢ صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (6406)

O Gabriel, go to Muhammad and say: 'Verily, We will please you with regard to your nation and will not displease you

1545. Hadith:

Abdullah ibn `Amr ibn Al-`Aas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited the Words of Allah the Exalted about Prophet Abraham, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: {My Lord, indeed they have led astray many among the people. So whoever follows me - then he is of me.} [Surat-u-Ibrahim :36] and those of Jesus, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: {If You punish them, they are Your slaves, and if You forgive them, verily, You, only You, are the All-Mighty, the All-Wise.} [Surat-ul-Ma'idah: 118] Then, he (Prophet Muhammad) raised up his hands and said: "O Allah! My nation, my nation," and wept; Allah the Exalted said: "O Gabriel! Go to Muhammad and ask him: 'What makes you weep?" So angel Gabriel went to him and asked him (what made him weeping) and the Messenger of Allah informed him what he had said (though Allah knew it well). Upon this Allah said: "O Gabriel, go to Muhammad and say: 'Verily, We will please you with regard to your nation and will not displease you.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited the statement of Abraham, may Allah's peace and blessings be upon him, about the idols: {My Lord, indeed they (the idols) have led astray many among the people. So whoever follows me - then he is of me.} [Surat-u-Ibrahim: 36] and Jesus' statement: {If You punish them, then indeed they are Your servants, and if You forgive them, then indeed You are the All-Wise and All-Mighty.} [Surat-ul- Ma'idah: 118]. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, raised his hands up and said: "O my Lord, my nation, my nation," meaning: have mercy upon them and pardon them. Then Allah, Glorified and Exalted be He, said to angel Gabriel: "Go to Muhammad and ask him why he is crying?" although He already knew why he was crying. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told Gabriel that he was concerned about his nation, and surely Allah knows what he said. Then Allah said to Gabriel: "Go to Muhammad and tell him: 'We will please you

يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ

١٥٤٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- تَلَا قَوْلَ اللهِ -عز وجل- فِي إِبْرَاهِيمَ -صلى الله عليه وسلم-: {رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي} [إبراهيم: ٣٦] الآية، وقَوْلَ عِيسَى -صلى الله عليه وسلم-: {إِنْ تُعَذِّبْهُم فَإِنَّهُم عِبَادَكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُم فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ} [المائدة: ١١٨] فَرَفَعَ يَدَيْهِ وقَالَ: «اللهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي» وبَكَى، فقالَ اللهُ -عز وجل-: «يا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ -وربُّكَ أَعْلَمُ- فَسَلْهُ مَا يُبْكِيهِ؟» فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَأَخْبَرَهُ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- بما قَالَ -وهو أعلم- فقالَ اللهُ -تعالى-: «يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- قول إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- في الأصنام: (رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [إبراهيم: ٣٦]، وقول عيسى: (إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [المائدة: ١١٨]؛ فرفع -صلى الله عليه وسلم- يديه وبكى، وقال: "يا رب؛ أمتي أمتي"، أي: ارحمهم واعف عنهم، فقال الله -سبحانه وتعالى- لجبريل: "اذهب إلى محمد، فسله ما يبكيك؟" وهو أعلم سبحانه بما يبكيه، فأخبره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالذي قاله من قوله: "أمتي أمتي" والله أعلم بالذي قاله نبيه -صلى الله عليه وسلم-، فقال الله -عز وجل- لجبريل: "اذهب إلى محمد فقل له: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نحزنك". وقد أرضاه الله -عز

وجل- في أمته ولله الحمد من عدة وجوه: منها: كثرة الأجر، وأنهم الآخرون السابقون يوم القيامة، وأنها فضلت بفضائل كثيرة على سائر الأمم.

concerning your nation, and Will not sadden you.'" Allah the Almighty has really pleased and satisfied the Prophet with regard to his nation in many ways, such as: multiplying the rewards of the Muslim Ummah; they are the last nation but they will be the foremost on the Day of Resurrection; and they have been favored with many bounties over the rest of the nations.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تلا : قرأ.
- إنهن : أي: الأصنام.
- فإنه مني : أي: بعضي لا ينفك عني في أمر الدين.
- الغفور : الساتر لذنوب عباده وعيوبهم، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم.
- الرحيم : مشتق من الرحمة.
- العزيز : هو الغالب القوي الذي لا يغلب.
- اللَّهُمَّ أمتي أمتي : أي: يا رب ارحمهم.
- نسوءك : نحزنك.

فوائد الحديث:

١. من السنة في الدعاء رفع اليدين.

٢. إثبات علو الله على خلقه، وأنه في السماء؛ حيث تتوجه القلوب والأيدي إليه.

٣. بيان شفاعته -صلى الله عليه وسلم- لأمته، واعتناؤه بمصالحهم، واهتمامه بأمرهم، ورحمته بهم.

٤. حب الله -عز وجل- لنبيه -صلى الله عليه وسلم.-

٥. بيان لمنزلة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند الله، وأنه سيعليه حتى يرضيه.

٦. البشارة العظيمة لهذه الأمة، وهو من أرجى الأحاديث.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5457)

O `A'ishah! Indeed, my eyes sleep but my heart does not sleep.

يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

1546. Hadith:

Abu Salamah ibn `Abdur-Rahman, may Allah have mercy upon him, reported that he asked `A'ishah, may Allah be pleased with her, how the Prophet's prayer was in Ramadan. She said: "Neither in Ramadan, nor in any other month, did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, exceed the eleven Rak`ahs of prayer. He would pray four – and do not ask about their beauty and length; then he would pray another four, and do not ask about their beauty and length either, then he would pray three." `A'ishah then added: "I asked him: 'O Messenger of Allah! Do you sleep before performing the Witr prayer?' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'O `A'ishah! Indeed, my eyes sleep but my heart does not sleep'".

١٥٤٦. الحديث:

عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن، أنه أخْبَره: أنه سَأل عائشة -رضي الله عنها-، كيف كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان؟ فقالت: «ما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَزيد في رمضان ولا في غَيره على إحدى عَشرة ركعة يصلِّي أربعا، فلا تَسَل عن حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثم يصلِّي أربعا، فلا تَسَل عن حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثم يصلِّي ثلاثا». قالت عائشة: فقلت يا رسول الله: أتنام قبل أن توتر؟ فقال: «يا عائشة إن عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ولا يَنام قَلْبِي»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

It is well-known that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the voluntary night prayer during Ramadan and outside Ramadan. Hence, Abu Salamah, may Allah be pleased with him, asked about the voluntary night prayer to be offered in Ramadan; he wondered whether the prayer of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the nights of Ramadan was like his prayer outside it, in terms of the number of Rak`ahs, or it was different. `A'ishah, may Allah be pleased with her, replied that there was no difference between his prayers during Ramadan or otherwise, since throughout the whole year he used to perform eleven Rak`ahs and no more. Then, she clarified for him the manner in which they were performed, saying: "He would pray four", meaning: he would perform two Rak`ahs and make Tasleem, then two more Rak`ahs and make Tasleem, as `A'ishah, may Allah be pleased with her, clarified and explained in detail the summary of this Hadith in another narration attributed to her in Sahih Muslim, where she said: "In the time between the `Ishaa prayer and the Fajr prayer, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform eleven Rak`ahs of prayer, making Tasleem after every two Rak`ahs, and concluding them with one Rak`ah, i.e. the Witr prayer." This is in addition to his statement: "The voluntary night prayer is

المعنى الإجمالي:

معلوم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم من الليل، سواء كان في رمضان أو في غيره؛ فلما كان كذلك سأل أبو سلمة عن قيام رمضان، هل صلاته -صلى الله عليه وسلم- في ليالي رمضان كصلاته في غير رمضان، من حيث عدد الركعات أو أن الأمر مختلف؟ فأجابته -رضي الله عنها- بأنه لا فرق بين صلاته في رمضان ولا في غيره، فإنه كان يصلي على مدَار العام إحدى عَشرة ركعة لا يزيد عليها. ثم بَيَّنت له كيفيتها بقولها : "يصلِّي أربعا" المراد أنه يصلِّي ركعتين، ثم يسلِّم، ثم يصلِّي ركعتين، ثم يسلِّم؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- قد بَيَّنت وفصلت الإجمال في هذا الحديث في حديثها الآخر عند مسلم، حيث قالت: (كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي فيما بَيْن أن يَفرغ من صلاة العِشاء إلى الفجر، إحدى عَشَرة ركعة، يُسلِّم بَيْن كل ركعتين، ويوتر بواحدة). مع قوله -صلى الله عليه وسلم-: (صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى) متفق عليه. "فلا تَسَل عن حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنّ" أي: لا تسأل عن كيفيتهن، فإنهن في غاية الحُسن والكمال في جودة القراءة وطول القيام

والرُّكوع والسُّجود. وكذلك الأربع الأخيرة ركعتين ركعتين، فلا تَسأل عن حُسنها وكمالها في جودة القراءة وطول القيام والرُّكوع والسُّجود. "ثم يصلِّي ثلاثا" ظاهر هذا: أنه يَسردهن سَرْدًا من غير فَصل، ثم يسلِّم في الرَّكعة الأخيرة، لكن رواية عائشة الأخرى بَيَّنت أنه يسلِّم من ركعتين، ثم يوتر بواحدة، ونصه :" يُسلِّم بَيْن كل ركعتين، ويوتر بواحدة "، فدل ذلك على أنه يَفْصِل بين الثلاث بالتَّسليم. "قالت عائشة: فقلت يا رسول الله: أتَنَام قبل أن تُوتر؟" أي: كيف تَنام قبل أن تصلِّي الوِتر. "فقال: يا عائشة إن عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ولا يَنام قلْبِي" والمعنى: أن قَلبه -صلى الله عليه وسلم- لا يَغيب كما تَغيب عيناه، بل يُدرك ويَشعر بكل شَيء ومن ذلك: مُراعاة الوقت وضَبْطه، ولهذا كانت رؤية الأنبياء وحْي.

performed in pairs of Rak`ahs." [Al-Bukhari and Muslim] "And do not ask about their beauty and length", meaning: do not ask about their manner (of performance), because they were the epitome of beauty and perfection, in terms of the quality of recitation and the length of standing, bowing, and prostrating. Likewise, the last four Rak`ahs that were performed two by two; do not ask about their beauty and perfection, in terms of the quality of recitation and the length of standing, bowing, and prostrating. "Then he would pray three", meaning: what is apparently understood is that he would perform them altogether without separation. Then he would make Tasleem in the last Rak`ah. However, another narration attributed to `A'ishah clarifies that he would make Tasleem after two Rak`ahs, followed by a single Rak`ah which is Witr. This is explicitly stated through her words: "He would make Tasleem after every two Rak`ahs, followed by one Rak`ah." This indicates that he would separate the (last) three Rak`ahs by the Tasleem, which he made after the first two Rak`ahs thereof. "O Messenger of Allah! Do you sleep before performing the Witr prayer?" meaning: how do you sleep before performing the Witr prayer? "He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'O `A'ishah! Indeed my eyes sleep but my heart does not sleep'", meaning: his heart, may Allah's peace and blessings be upon him, is never inattentive although his eyes are sleeping. Rather, his heart is aware and feels everything, such as consideration of time and precise determination of it. That is why the visions of the prophets are considered part of the revelation.

التصنيف: السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الخصائص النبوية

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. أن قيام الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة.

٢. إجابة السَّائل بأكثر مما سأل؛ وجه ذلك: أنه سألها عن صلاته في رمضان، فأجابته عن صلاته في رمضان وفي غيره، وعن صفتها.

٣. أن السُّنة في صلاة الليل إطالتها.

٤. جواز الاستراحة بين ركعات صلاة القيام؛ لقولها: "أربعا ثم أربعا " وثم تفيد التَّرتيب مع التَّراخي.

٥. أن وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- لا ينتقض بالنوم وهذا من خصائصه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11268)

الأحاديث العامة

Beware of oppression, for oppression will be layers of darkness on the Day of Resurrection; and beware of stinginess, as it ruined those who were before you. It incited them to shed their blood and regard the unlawful as lawful.

اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم

1547. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Beware of oppression, for oppression will be layers of darkness on the Day of Resurrection; and beware of stinginess, as it ruined those who were before you. It incited them to shed their blood and regard the unlawful as lawful'".

١٥٤٧. الحديث:

عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشُّحَّ؛ فإن الشُّحَّ أَهْلَك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، وَاسْتَحَلُّوا محارمهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Avoid oppression of people, oppression of oneself, and oppression with regard to Allah, the Almighty, for its recompense will be so severe on the Day of Judgment. You should also avoid stinginess, another form of oppression. It is an old ailment that existed amongst the previous nations and caused people to kill one another and deem permissible what Allah declared impermissible.

المعنى الإجمالي:

اجتنبوا ظلم الناس وظلم النفس والظلم في حق الله؛ لأن عاقبته أشد يوم القيامة، واجتنبوا أيضًا البخل مع الحرص، وهو نوع من الظلم، وهذا الداء قديم بين الأمم؛ فكان سببًا لقتل بعضهم، وإباحة ما حرم الله من المحرمات.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الظلم : هو مجاوزة الحد، وعدم إيصال الحق لمستحقه.
- الشح : شدة البخل مع الحرص.
- حملهم : كان سببًا لفعلهم.
- سفكوا دماءهم : أي: قتل بعضهم بعضًا.
- استحلوا محارمهم : أحلوا ما حرم الله عليهم.

فوائد الحديث:

١. الحث على اجتناب الظلم والبخل.

٢. الأمور المعنوية تتحول يوم القيامة بأمر الله إلى حسية.

٣. الحث على العدل والكرم والسخاء.

٤. الظلم سبب للعقاب الأليم الشديد، وهو من كبائر الذنوب.

٥. التكالب على الدنيا والحرص عليها، والبخل كثيرًا ما يجر الناس إلى المعاصي والآثام، ويوقعهم في الفواحش والمنكرات.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (5787)

اتقوا الله في هذه البهائم المُعْجَمة، فاركَبُوها صالحة، وكُلُوها صالحة

Fear Allah regarding these dumb animals. Ride them when they are fit (for riding) and eat them when they are fit (for eating).

١٥٤٨. الحديث:

عن سهل بن عمرو -رضي الله عنه- مرفوعاً: مرَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ببعير قد لَحِق ظَهْرُه ببَطْنِهِ، فقال: «اتقوا الله في هذه البهائم المُعْجَمة، فاركَبُوها صالحة، وكُلُوها صالحة».

1548. Hadith:

Sahl ibn `Amr, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by a camel whose stomach touched its back, so he said: ‘Fear Allah regarding these dumb animals. Ride them when they are fit (for riding) and eat them when they are fit (for eating)’”.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا قد لصق ظهرُه ببطنه من شدة الجوع، فأمَر صلى الله عليه وسلم بالرِّفْق بالبهائم، وأنه يجب على الإنسان أن يعاملها معاملة حسنة فلا يُكَلِّفها ما لا تستطيع، ولا يُقَصِّر في حقِّها في أَكْل أو شُرْب، فإن ركبها بعد كانت صالحة للركوب، وإن أكلها كانت صالحة للطعام.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a camel whose belly was touching its back due to starvation, so he commanded kindness and gentleness in treating animals. It is incumbent to be kind to animals and not to overburden them beyond their ability and not to neglect feeding them sufficient food and drink. So when you ride them, let them be fit for riding and when you eat them, let them be fit for eating.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: سهل بن عمرو -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بعير : الواحد من الإبل
- لحق ظهره ببطنه : يعني: أصبح ضعيفا من الجُوع والتَّعَب.
- البهائم : كُلُّ ذات أربع قوائم من الدَّوابّ.
- المعجمة : أي: لا تتكلم فتُعَبِّر عن ألمها وتعبها.
- فاركبوها صالحة : أي: فاركبوها إذا كانت قوية تستطيع الركوب.
- كلوها صالحة : أي: لا تتركوها حتى يُهْلِكها الضعف من الجوع أو المرض.

فوائد الحديث:

١. الأمر بتقوى الله عز وجل.

٢. وجوب الإحسان إلى الحيوان، بعدم تحميله أكثر من الذي يستطيع.

٣. الأمر بالمحافظة على الأموال وعدم إتلافها.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ محمد بن إسماعيل الصنعاني،المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (5935)

احْلِقُوهُ كُلَّه، أو اتْرُكُوه كلَّه

١٥٤٩. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صبيًّا قد حُلِق بعض شعر رأسه وترك بعضه، فنهاهم عن ذلك، وقال: «احلقوه كله، أو اتركوه كله».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَبِيًّا قد حُلق بعض شعر رأسه وتُرك بَعضه، وهذا الفعل يُسمى القزع، فَنَهَاهُم عن أن يفعلوا ذلك بالصبي مرة ثانية، وقال لهم: لا يُحلق جزء منه ويترك البقية، وهذا النهي إما على الكراهة وإما على التحريم، فينبغي اجتنابه مطلقًا.

Shave it all or leave it all.

1549. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, saw a boy who had part of his head shaved and part left unshaven, so he forbade them from doing this, and said: 'Shave it all or leave it all"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, saw a boy who had part of his head shaved and the rest unshaven, so he forbade the adults from doing this to the boy again. He told them not to shave part of the head and leave the other part unshaven.

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي في الكبرى.

التخريج: ابن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. النهي عن حَلْق بعض شعر الرأس دون بعض لغير حاجة؛ لما فيه من التشبه بأهل الكتاب.

٢. جواز حلق شعر الرأس كله، وجواز تركه بشرط عدم التشبه بالنساء.

٣. فيه نهي أولياء الأمور عن حلق بعض شعر الصبية وترك بعضه وإن كان القلم مرفوعا عنهم.

٤. عدم جواز تمكين الصبي من فعل المحرمات وعلى أولياء أمورهم نهيهم.

٥. بيان اهتمام الإسلام بالمظهر الخارجي وتحسينه مما يؤدي إلى تميز المسلم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (8906)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, employed a man from the tribe of Azd, named Ibn al-Lutbiyyah, as a collector of Zakah. When he returned, he said: This is for you, and this was given to me as a gift. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ascended the pulpit

استعمل النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلا من الأزد يقال له: ابن اللتبية على الصدقة، فلما قدم، قال: هذا لكم، وهذا أهدي إلي، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على المنبر فحمد الله وأثنى عليه

1550. Hadith:

Abu Humayd as-Saa`idi, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, employed a man from the tribe of Azd, named Ibn al-Lutbiyyah, as a collector of Zakah. When he returned, he said: ‘This is for you, and this was given to me as a gift.’ Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ascended the pulpit, and after praising Allah and extolling Him, he said: ‘I employ a man from amongst you to do a job, as part of the authority in which Allah has put me, and he comes and says: "This is for you and this was given to me as a gift." Why did he not remain in his father’s or mother’s house and see whether gifts would be given to him, if he is telling the truth? By Allah! If anyone of you takes anything wrongfully, he will certainly meet Allah, the Almighty, carrying it on the Day of Judgment. I will not recognize anyone of you who will meet Allah while carrying a grunting camel, a bellowing cow, or a bleating ewe.’ Then, he raised his hands till we could see the whiteness of his armpits and said: ‘O Allah! Have I not conveyed (Your message)?’”

١٥٥٠. الحديث:

عن أبي حميد الساعدي -رضي الله عنه- قال: استعمل النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلا من الأزد يقال له: ابن اللُّتْبِيَّةِ على الصدقة، فلما قدم، قال: هذا لكم، وهذا أُهْدِيَ إِلَيَّ، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما وَلاَّنِي الله، فيأتي فيقول: هذا لكم وهذا هدية أهديت إلي، أفلا جلس في بيت أبيه أو أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا، والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله تعالى، يحمله يوم القيامة، فلا أعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرًا له رُغَاءٌ، أو بقرةً لها خُوَارٌ، أو شاة تَيْعَرُ» ثم رفع يديه حتى رُؤِي بياض إِبْطَيْهِ، فقال: «اللَّهُمَّ هل بَلَّغْتُ.«

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a man from the Azd tribe, named Ibn al-Lutbiyyah, to collect Zakah. After returning from his mission, he said that some of the money with him belonged to the Muslims, while another part was gifted to him. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, stood up and ascended the pulpit in order to teach the people and warn them against such an act. Having praised Allah and extolled Him, he said: I employ a man from amongst you to do a job, as part of the authority in which Allah has put me – like the Zakah and spoils – and he comes from his work and says: This is for you, and this is a gift that was given to me. Why did he not

المعنى الإجمالي:

كلف النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلًا من الأزد يقال له ابن اللتبية بجمع الصدقة، فلما قدم المدينة بعد رجوعه من العمل، أشار إلى بعض ما معه من المال، وقال هذا لكم معشر المسلمين، وهذا أهدي إليّ، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على المنبر ليعلم الناس ويحذرهم من هذا الفعل، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أجعل الرجل منكم عاملا على العمل من العمل الذي جعل الله لي التصرف فيه من الزكوات والغنائم، فيأتي أحدهم من عمله، فيقول: هذا لكم وهذه هدية أهديت لي! أفلا

جلس في بيت أبيه أو بيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا في قوله، والله لا يأخذ أحد منكم معاشر العمال على الأعمال شيئا مما يعطاه وهو عامل بغير حق إلا لقي الله يحمله يوم القيامة على رقبته، وإن كان بعيرا أو بقرة أو شاة. ثم رفع يديه وبالغ في الرفع حتى رأى الصحابة رضي الله عنهم بياض إبطية، ثم قال اللَّهُمَّ قد بلغت ثلاث مرات.

remain in his father's or mother's house and see whether gifts would be given to him, if he is telling the truth? By Allah! If anyone of you, O workers and employees, takes anything wrongfully from the things given to him as part of his work, he will certainly meet Allah, the Almighty, carrying it around his neck on the Day of Judgment, be it a grunting camel, a bellowing cow, or a bleating ewe. Then, he raised his hands so high that the Companions, may Allah be pleased with them, could see the whiteness of his armpits and said: O Allah! Have I not conveyed the message? He repeated it three times.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- استعمل : كلف النبي صلى الله عليه وسلم بجمع الصدقة.
- الأزد : قبيلة من قبائل العرب.
- أهدي إلي : الهدية: الشيء يعطى على وجه التودد.
- المنبر : هو الشيء المرتفع الذي يخطب من فوقه الواعظ أو خطيب الجمعة.
- أثنى عليه : الثناء: هو الذكر الجميل.
- ولاني الله : جعل لي تصرفا فيه وولاية عليه.
- بعير : الناقة أو الجمل.
- رغاء : صوت الإبل.
- خوار : صوت البقر.
- تَيْعَر : تصيح
- بياض إبطيه : البياض الذي ليس بالناصع. والإبط: الجزء الذي تحت الكتف.

فوائد الحديث:

١. من أخذ أموال الناس بالباطل فضحه الله على رؤوس الأشهاد.
٢. ما من ظالم إلا ويأتي بما ظلم به يوم القيامة.
٣. الأسلوب النبوي في النصيحة هو التعميم لا التشهير.
٤. الرزق يجلب بالسعي لا بالجلوس في البيت.
٥. استحباب رفع اليدين في الدعاء.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. جمهرة اللغة, تأليف: أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي, المحقق: رمزي منير بعلبكي, الناشر: دار العلم للملايين, ط١ عام ١٩٨٧م المعجم الوسيط, تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة, الناشر: دار الدعوة. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ - ٢٠٠٢ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (5791)

Listen and obey, even if an Abyssinian slave, whose head is like a raisin, was appointed a ruler over you.

اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي، كأن رأسه زبيبة

1551. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Listen and obey, even if an Abyssinian slave, whose head is like a raisin, was appointed a ruler over you".

١٥٥١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي، كأن رأسه زبيبة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Listen to your rulers and be obedient to them even if an Abyssinian slave whose head is like a raisin is appointed to be your leader. The comparison of his head to a raisin denotes physical description, because the hair of Abyssinians is not like the hair of the Arabs. Abyssinian hair is curly, with their curls resembling raisins. This is an emphasis on the fact that the mentioned ruler is of pure Abyssinian descent. "Was appointed a ruler over you" indicates that the order to listen and obey includes the deputy of the supreme leader as well as the leader himself. If it happens that a leader overcame the people and took control of them and he is not an Arab, rather, he is an Abyssinian slave, then it is our duty to listen to him and obey him. This Hadith is proof that it is obligatory to be obedient to the rulers, except if they order us to disobey Allah, because obedience to them ensures stability and security, and prevents chaos and the pursuit of personal inclinations and desires. If someone disobeys the rulers in a matter where it is obligatory to obey them, then this leads to chaos and the bias of each individual to his own opinion. Consequently, security is compromised, state matters fall into disorder, and trials and tribulations become widespread. For this reason it is obligatory for us to listen to our rulers and obey them, except if they order us with disobedience. If they order us with disobedience to Allah, then our Lord and their Lord is Allah and the rulings and legislation are His, and we do not obey them in violation of them. Rather we say to them: it is obligatory for you to avoid disobeying Allah, so how can you order us to disobey Him?! We thus do not listen to you nor obey you. Note that the rulers' commands are of three categories: 1. What Allah the Almighty ordered, such as establishing the congregational prayer in mosques, as well as enjoining us to do good and to shun evil, and similar commands.

المعنى الإجمالي:

الزموا السمع والطاعة، لولاة الأمور، حتى لو استعمل عليكم عبد حبشي أصلًا وفرعًا وخلقةً، كأن رأسه زبيبة؛ لأن شعر الحبشة ليس كشعر العرب؛ فالحبشة يكون في رؤوسهم حلق كأنها الزبيب، وهذا من باب المبالغة في كون هذا العامل عبدا حبشيا أصلا وفرعا، قوله: ((وإن استعمل)) يشمل الأمير الذي هو أمير السلطان، وكذلك السلطان. فلو فرض أن سلطانا غلب الناس واستولى وسيطر وليس من العرب؛ بل كان عبدا حبشيا فإن علينا أن نسمع ونطيع. فهذا الحديث يدل على وجوب طاعة ولاة الأمور إلا في معصية الله، لما في طاعتهم من الخير والأمن والاستقرار وعدم الفوضى وعدم اتباع الهوى. أما إذا عصي ولاة الأمور في أمر تلزم طاعتهم فيه؛ فإنه تحصل الفوضى، ويحصل إعجاب كل ذي رأي برأيه، ويزول الأمن، وتفسد الأمور، وتكثر الفتن، فلهذا يجب علينا نحن أن نسمع ونطيع لولاة أمورنا إلا إذا أمرونا بمعصية؛ فإذا أمرونا بمعصية الله فربنا وربهم الله له الحكم، ولا نطيعهم فيها؛ بل نقول لهم: أنتم يجب عليكم أن تتجنبوا معصية الله، فكيف تأمروننا بها؟ فلا نسمع لكم ولا نطيع. ثم إن مما ينبه عليه أن ما يأمر به ولاة الأمور ينقسم إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: أن يكون الله قد أمر به، مثل أن يأمرونا بإقامة الجماعة في المساجد، وأن يأمرونا بفعل الخير وترك المنكر، وما أشبه ذلك، فهذا واجب من وجهين: أولا: أنه واجب أصلا. الثاني: أنه أمر به

ولاة الأمور. القسم الثاني: أن يأمرونا بمعصية الله، فهذا لا يجوز لنا طاعتهم فيها مهما كان، مثل أن يقولوا: لا تصلوا جماعة، أحلقوا لحاكم، أنزلوا ثيابكم إلى أسفل، اظلموا المسلمين بأخذ المال أو الضرب أو ما أشبه ذلك، فهذا أمر لا يطاع ولا يحل لنا طاعتهم فيه، لكن علينا أن نناصحهم وأن نقول: اتقوا الله، هذا أمر لا يجوز، لا يحل لكم أن تأمروا عباد الله بمعصية الله. القسم الثالث: أن يأمرونا بأمر ليس فيه أمر من الله ورسوله بذاته، وليس فيه نهي بذاته، فيجب علينا طاعتهم فيه؛ كالأنظمة التي يستنونها وهي لا تخالف الشرع، فإن الواجب علينا طاعتهم فيها واتباع هذه الأنظمة وهذا التقسيم، فإذا فعل الناس ذلك؛ فإنهم سيجدون الأمن والاستقرار والراحة والطمأنينة، ويحبون ولاة أمورهم، ويحبهم ولاة أمورهم.

Obedience to this category of commands is obligatory in two respects: it is already a religious obligation, and Allah ordered the rulers to issue such commands. 2. If the rulers order us to do what is considered disobedience to Allah. In this case it is not permissible for us to obey them no matter what, such as them saying: do not pray in congregation, shave your beards, let your garments drag (below the ankles), oppress the Muslims by taking their money, beating them, etc. Such commands are not to be obeyed, and it is not permissible for us to obey them, rather, it is necessary that we give them advice and say to them: Fear Allah! this command is unlawful. It is not permissible for you to order people to disobey Allah. 3. If the rulers order us to do something that was neither commanded nor prohibited by Allah and His Messenger. In this case, it is obligatory for us to obey them, such as the systems and regulations that they set and that do not contradict the Islamic Law. It is our duty to follow the rulers with respect to this categorization. If the people do this, then indeed they will find security, stability, ease and tranquility, and they will love their rulers, and their rulers will love them.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اسمعوا : أي ما قال أمراؤكم.
- وأطيعوا : أي أطيعوهم في غير معصية.
- استعمل : أُمِّر عليكم ووظف.
- عبد حبشي : مملوك أسود.
- رأسه زبيبة : أسود صغير جعد الشعر.

فوائد الحديث:

١. وجوب طاعة ولي الأمر فيما ليس بمعصية دون النظر إلى لونه أو جنسه.

٢. لا يجوز تولية العبد الإمامة، وإنما ذُكر في الحديث من باب المبالغة في الطاعة، أو إذا تغلب قهرا.

٣. من أهداف الدعوة جمع كلمة المسلمين، والعمل على ما يحقق وحدة المجتمع الإسلامي.

٤. أنه إن لم نسمع ونطع حصلت الفوضى وزال النظام وزال الأمن وحل الخوف.

٥. استدل البخاري بهذا الحديث على جواز إمامة المفتون والمبتدع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -الجامع الصحيح-، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة :

١٤٢٦ هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (6382)

Recite Surat-ul-Ikhlaas, Al-Falaq and An-Naas thrice every morning and evening, and it will be sufficient for you and will grant you protection from everything.

اقرأ: قل هو الله أحد، والمُعَوِّذَتَيْنِ حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء

1552. Hadith:

`Abdullah ibn Khubayb, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'Recite Surat-ul-Ikhlaas, Al-Falaq and An-Naas thrice every morning and evening, and it will be sufficient for you and will grant you protection from everything'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith carries unique prophetic guidance. It encourages the Muslim to hold firmly unto Dhikr (the remembrance of Allah). Whoever is mindful of Allah the Almighty, Allah protects him. In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guides `Abdullah ibn Khubayb, may Allah be pleased with him, and all Muslims to frequently read Surat-ul-Ikhlaas (no. 112) and Al-Mu`awwidhatayn (the name given to the two Surahs: Al-Falaq [no. 113] and An-Naas [no. 114] together) three times in the morning and three times in the evening. If he does so, then Allah the Almighty will protect him by virtue of these Surahs from all evil. This Hadith is a great guide to every believer who seeks to shield himself against all evils and harms. This Hadith made reference to three great Surahs, which are: 1. Surat-ul-Ikhlaas, which Allah the Almighty has totally devoted to Himself, mentioning nothing except that which is relevant to Himself. It is totally about Allah, the Mighty and Magnificent. Whoever recites it completes his devotion to Allah the Almighty. It rescues the one who recites it from polytheism. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that this Surah equals one third the Qur'an, although it cannot replace it. 2. Surat-ul-Falaq, which includes seeking refuge in Allah the Almighty from the evil of whatever He created, from the evil of the night and the harms therein, and from the evil of magicians and envy. It comprises most of what the Muslim seeks refuge from and fears. This Hadith carries unique prophetic guidance. It encourages the Muslim to hold firmly to Dhikr (the remembrance of Allah). Whoever is mindful of Allah the Almighty, Allah protects him. In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guides `Abdullah ibn Khubayb, may Allah

١٥٥٢. الحديث:

عن عبد الله بن خُبَيْب- رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ: قل هو الله أحد،والمُعَوِّذَتَيْنِ حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء هذا الحديث بهذا التوجيه النبوي الفريد ، والذي يحث المسلم على الاعتصام بذكر الله تعالى، فمن حفظ الله تعالى حفظه الله ، فهنا يرشد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن خبيب رضي الله عنه وأمته كلها من خلفه أن من حافظ على قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي فإن الله تعالى يكفيه كل شيء، وفي هذا الحديث فضيلة عظيمة ، ومنقبة جليلة لكل مؤمن يسعى لتحصين نفسه من سائر الشرور والمؤذيات، وقد تضمن هذا الحديث الكلام على ثلاث سور عظيمة، وهي: أ- سورة الإخلاص {قل هو الله أحد} التي أخلصها الله تعالى لنفسه فلم يذكر فيها شيئا إلا يتعلق بنفسه جل وعلا كلها مخلصة لله عز وجل ثم الذي يقرأها يكمل إخلاصه لله تعالى فهي مُخْلَصة ومُخَلِّصة، تخلص قارئها من الشرك، وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أنها تعدل ثلث القرآن ولكنها لا تجزئ عنه. ب- سورة الفلق، وقد تضمنت الاستعاذة من شر ما خلق الله تعالى، والاستعاذة من شر الليل وما حوى من المؤذيات ، ومن شر السحرة والحسد ، فجمعت أغلب ما يستعيذ منه المسلم ويحذره. ج- سورة الناس، وقد استوعبت أقسام التوحيد {رب الناس} توحيد الربوبية {ملك الناس} الأسماء والصفات لأن الملك لا يستحق أن يكون ملكا إلا بتمام أسمائه وصفاته {إله الناس} الألوهية

{من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس} فختمت بالاستعاذة من شر وساوس الشيطان.

be pleased with him, and all Muslims to frequently recite Surat-ul-Ikhlaas (no. 112) and Al-Mu`awwidhatayn (the name given to the two Surahs: Al-Falaq [no. 113] and An-Naas [no. 114] together) three times in the morning and three times in the evening. If he does so, then Allah the Almighty will protect him by virtue of these Surahs from all evil. This Hadith is a great guide to every believer who seeks to shield himself against all evils and harms. This Hadith makes reference to three great Surahs, which are: 1. Surat-ul-Ikhlaas, which Allah the Almighty has totally devoted to Himself, mentioning nothing except that which is relevant to Himself. It is totally about Allah, the Mighty and Magnificent. Whoever recites it completes his devotion to Allah the Almighty. It rescues the one who recites it from polytheism. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that this Surah equals one third the Qur'an, although it cannot replace it. 2. Surat-ul-Falaq, it includes seeking refuge in Allah the Almighty from the evil of whatever He created, from the evil of the night and the harms therein, and from the evil of magicians and envy. It comprises most of what the Muslim seeks refuge from and fears. 3. Surat-un-Naas, it includes the sections of Tawhid (monotheism). {Lord of mankind} refers to the Tawhid of Lordship. {The King of mankind} refers to the divine names and attributes because a king is worthy of being a king only for the perfection of his names and attributes. {The God of mankind} refers to the Tawhid of worship. {From the evil of the retreating whisperer - Who whispers [evil] into the breasts of mankind - From among the jinn and mankind}, the Surah concludes with seeking refuge from the evil of the devil's whispering.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي .

التخريج: عبد الله بن خُبَيْب- رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- المعوذتين : أي: قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس
- تكفيك كل شيء : عن بقية الأذكار وتكفيك الشرور التي يمكن أن تطرأ للعبد ، فهي حرز وحصن له من الله تعالى

فوائد الحديث:

١. استحباب قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين في الصباح والمساء ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها في كفيه إذا أخذ مضجعه ، ويمسح بهما من من جسمه جميع ما وصلت إليه يداه

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري – الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين»،

لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م السنن الكبرى للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الرقم الموحد: (6082)

The lasting good deeds are the statements: Laa ilaaha illaa Allah (there is no deity worthy of worship except Allah), Subhaana Allah (glorified and exalted is Allah), Allaahu Akbar (Allah is the greatest), Alhamdulillaah (all praises are due to Allah), and Laa hawla wa la quwwata illa billaah (there is no power or might except with Allah).

الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

1553. Hadith:

The lasting good deeds are the statements: Laa ilaaha illaa Allah (there is no deity worthy of worship except Allah), Subhaana Allah (glorified and exalted is Allah), Allaahu Akbar (Allah is the greatest), Alhamdulillaah (all praises are due to Allah), and Laa hawla wa la quwwata illa billaah (there is no power or might except with Allah).

١٥٥٣. الحديث:

الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of other supportive narrations.

درجة الحديث: صحيح بشواهده.

Brief Explanation:

This Hadith proves of the virtue of remembering Allah with these words of Dhikr because they contain exalting and glorifying Allah the Almighty as well and praising Him for His actions. Verily, there is nothing man can do except by the will of Allah. No one has power to avert harm or bring about goodness except by the help of Allah the Almighty. The reward and benefit of these words with the great meanings that they carry do remain for the believer after his/her death.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث دليل على فضل هذا الذكر بهذه الصيغة، لما فيه من معاني التسبيح والتقديس والتعظيم لله جل وعلا و لما فيه من حمد الله على أفعاله فلا حيلة للعبد ولا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله تعالى، فلا حول في دفع الشر، ولا قوة في تحصيل خير، إلا بالله جل وعلا. فهذه الكلمات بهذه المعاني العظيمة هي مما يبقى أثره ونفعه للمؤمن بعد موته.

راوي الحديث: رواه ابن حبان والحاكم، أما النسائي فرواه في الكبرى لكن من حديث أبي هريرة

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الباقيات : أي الكلمات التي تبقى لصاحبها من حيث الثواب
- سبحان الله : التسبيح: هو التنزيه، معناه تنزيهاً لك يارب عن كل نقص في الصفات أو في مماثلة المخلوقات.
- الله أكبر : التكبير يعني التعظيم، أي الله تعالى أعظم من كل شيء.
- الحمد لله : التحميد: هو ذكر أوصاف المحمود الكاملة وأفعاله الحميدة مع محبته وتعظيمه.
- لا حول ولا قوة إلا بالله : والمعنى لا تحول من حال إلى حال إلا بمشيئة الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. فضل الذكر بهذه الصيغة.

٢. أن مما يبقى للإنسان بعد موته هو العمل الصالح

٣. الباقيات الصالحات ما ورد في هذا الذكر.

٤. انفراد الله بالألوهية، في قوله: "لا إله إلا الله"

٥. تنزيه الله عن كل مالا يليق به في قوله: "سبحان الله"

٦. أن أفعال الله تعالى وصفاته كلها متضمنة للحمد لأنها كلها لها حكمة قد نعلمها أو لا نعلمها، كما في قوله: "الحمد لله."

٧. إثبات قدرة الله وقوته على تحويل الأمور من حال إلى حال.

المصادر والمراجع:

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية – بيروت. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقق: حسن عبد المنعم شلبي، ط مؤسسة الرسالة – بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني، ط مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث..

الرقم الموحد: (5477)

A strong believer is better and dearer to Allah than a weak believer, and there is good in both. Adhere to whatever brings you benefit, seek the help of Allah, and do not feel helpless.

الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُك وَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ

1554. Hadith:

Abu Hurairah, may Allah be pleased with him, reported that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A strong believer is better and dearer to Allah than a weak believer, and there is good in both. Adhere to whatever brings you benefit, seek the help of Allah, and do not feel helpless. If something befalls you, do not say: 'Had I done such-and-such, it would be such-and-such.' Indeed,'if' opens the way before the devil to act".

١٥٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: "المؤمن القوي، خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خيرٌ احْرِصْ على ما ينفعك، واسْتَعِنْ بالله ولا تَعْجِزْ، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قَدَرُ الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A believer who has strong faith, not one with a strong body, is what is meant in the Hadith. Such a believer is better than a weak believer, and dearer to Allah than him. If they are both equal in faith, then indeed the benefit of the strong one extends to others, while the benefit of the weak one is restricted to himself. Thus, a strong believer is deemed better than the weak one, even though there is good in both of them. This is to block the way before people who think that a weak believer is devoid of any good. Undoubtedly, he is better than a disbeliever anyway. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, communicates a comprehensive, precise piece of advice, as he commands the Muslims to be diligent in pursuing and achieving what brings benefit to them, whether in terms of religion or worldly affairs. If there is a conflict between a worldly benefit and that related to religion, the latter should be given priority over the former. This is because when one's religion is good, his worldly affairs will be good as well. Meanwhile, worldly affairs do not maintain their good state if one's religion is corrupt. He, sallallaahu 'alayhi wa sallam, also orders the Muslims to seek Allah's help even in simple matters and to never yield to laziness and disability. Having complied with the prophetic advice of diligently seeking benefit, asking Allah for help, and continuing to do the deeds without laziness or submission to disability, he, may Allah's peace and blessings be upon him, warns them, if they do not achieve the hoped for objective, about saying: "Had we done such-and-such, it would be

المعنى الإجمالي:

المؤمن القوي في إيمانه، وليس المراد القوي في بدنه، خير من المؤمن الضعيف، وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وأن المؤمن القوي والضعيف إن استويا بالإيمان، فإن القوي نفعه متعدٍ إلى غيره، أما الضعيف فنفعه قاصر على نفسه، بهذا كان القوي أفضل من الضعيف، وفي كلٍّ خيرٌ؛ لئلا يتوهم أحد من الناس أن المؤمن الضعيف لا خير فيه، بل المؤمن الضعيف فيه خير، فهو خير من الكافر بلا شك. ثم وصَّى النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته وصية جامعة مانعة، فأمرهم بالاجتهاد في تحصيل وفعل ما ينفعهم، سواء في الدين أو في الدنيا، فإذا تعارضت منفعة الدين ومنفعة الدنيا فتقدم منفعة الدين؛ لأن الدين إذا صلح صلحت الدنيا، أما الدنيا إذا صلحت مع فساد الدين فإنها تفسد. وأن يستعينوا بالله ولو على الشيء اليسير، وأن لا يركنوا إلى الكسل والعجز. ثم أمرهم بعدما حرصوا وبذلوا الجهد واستعانوا بالله واستمروا على الفعل إذا خرج الأمر على خلاف ما يريدون أن لا يقولوا: لو أنا فعلنا لكان كذا؛ لأن هذا الأمر فوق إرادتهم، فالمرء يفعل ما يؤمر به، والله غالب على أمره، وأما كلمة لو فتفتح الوساوس والأحزان والندم والهموم. ولكن على المرء أن يقول ما ورد، ومعناه:

هذا تقدير الله وقضاؤه، وما شاء الله -عز وجل- فعله.

such-and-such," since this is something beyond their will. A person should do what he is commanded to do, and Allah has full control over His affairs. As for 'if', it opens the way before satanic whispers, grief, regret, and concerns. Therefore, a person should stick to the instructions mentioned in the Hadith. That is, he should acknowledge that things proceed according to the destination and decree of Allah, the Exalted, Who does whatever He wills.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المؤمن القوي : أي القوي في إيمانه، وما يقتضيه الإيمان.
- احرص : الحرص هو بذل الجهد واستفراغ الوسع، بفعل الأسباب المشروعة التي تنفع في الدنيا والآخرة.
- استعن بالله : الإعانة هي طلب العون والمساعدة، أي اطلب الإعانة في جميع أمورك من الله تعالى لا من غيره.
- لا تعجز : لا تكسل فتفعل فعل العاجز، وهو غير القادر.
- قدر الله : قدر: بتشديد الدال وفتح القاف، أي قدَّر الله هذا الشيء وقضاه، ورويت بفتح الدال مخففة، والمعنى هذا الحاصل قَدَر الله وقضائه.

فوائد الحديث:

١. يستفاد من الحديث أن الإيمان يتفاوت.

٢. استحباب القوة في الأعمال؛ لأنه يحصل بها من الفائدة ما لا يحصل بالضعف.

٣. أن المؤمن القوي والضعيف إن استويا بالإيمان، فإن القوي نفعه متعدٍ إلى غيره، أما الضعيف فنفعه قاصر على نفسه، بهذا كان القوي أفضل من الضعيف.

٤. أن المؤمن القوي كما أنه خير من المؤمن الضعيف، فإنه كذلك أحب إلى الله -عز وجل.-

٥. إثبات صفة المحبة لله -عز وجل-، وأنها تتفاوت بحسب تفاوت الإيمان.

٦. أن الإنسان ينبغي أن يحرص على ما ينفعه، ويترك ما لا ينفعه.

٧. يستفاد من الحديث أنه على الإنسان أن يحذر العجز والبطالة وتعطيل الأسباب.

٨. أن الأشياء ثلاثة إما أن فيها نفع أو ضر أو لا نفع ولا ضر، فأول مأمور به، والثاني منهي عنه، والثالث لا مأمور به ولا منهي عنه.

٩. أنه يجب على المؤمن أن يطلب معونة الله له في كل أموره، ولا يعتمد على نفسه.

١٠. في الحديث إثبات القدر، وأنه فوق كل الأسباب.

١١. في الحديث إثبات المشيئة لله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5493)

الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ

The believer who mixes with people and patiently bears their annoyance is better than the believer who does not mix with people or patiently bear their annoyance.

١٥٥٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «المؤمن الذي يخالط الناس, ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

1555. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The believer who mixes with people and patiently bears their annoyance is better than the believer who does not mix with people or patiently bear their annoyance".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث دليل على فضل مخالطة الناس والاجتماع بهم، وأن المؤمن الذي يداخل الناس ويجتمع بهم، ويصبر على ما يصبه من الأذى بسبب نصحهم وتوجيههم، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس بل ينفرد عن مجالسهم وينزوي عنهم أو يعيش بمفرده، لأنه لا يصبر على أذاهم.

Brief Explanation:

This Hadith proves the virtue of mixing with people and socializing with them. It also proves that the believer who mixes and socializes with people, and who patiently bears any harm he may suffer as a result of offering them advice and guidance is better than the one who does not mix or socialize with people preferring to live alone. That is because the latter does not bear the people's annoyance or harm.

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. أن الخلطة إذا كان يترتب عليها خير فهي أفضل من العزلة.

٢. فضل الاختلاط بالناس ما لم يؤد إلى ارتكاب محرم، خاصة إذا كان نفعه متعدٍّ، أما إذا كان نفعه قاصرًا على نفسه فقد تفضل له العزلة.

٣. تفاضل الناس في الإيمان.

٤. أن الإنسان إذا خاف على دينه بكثرة الشرور وانتشار الفتن وضَعُفَ عن الإنكار فهذا العزلة في حقه أفضل، وهذا هو المؤمن الضعيف وفيه خير.

٥. حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على الاختلاط بالناس، لمعرفة أحوالهم، ومعالجة أمورهم.

٦. الصبر على أذى الناس في سبيل الدعوة إلى الله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5492)

A believer is the mirror (reflection) of his fellow believer.

الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ

1556. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘A believer is the mirror (reflection) of his fellow believer"’.

١٥٥٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ».

Hadith Grade: Its chain of narrators is Hasan/Sound.

درجة الحديث: إسناده حسن.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gives a beautiful description and an eloquent simile of the attitude of a Muslim towards his Muslim brother. He outlines the responsibility of a Muslim towards his fellow Muslim and directs him to good manners, for him to adopt them, and he warns against evil manners, for him to avoid them. He is thereby like a polished mirror for his brother, in which the latter sees his true self. The Hadith indicates that giving advice to the believers is obligatory. If someone becomes aware of a flaw in his Muslim brother or of an error that he committed, he should bring it to his attention and guide him to rectify it. This should be done privately, because such advice in public is tantamount to a disgrace.

المعنى الإجمالي:

في الحديث وصف نبوي بديع، وتشبيه بليغ، يبين موقف الأخ المسلم من أخيه، ويحدد مسؤوليته تُجَاهَهُ، فيرشده إلى محاسن الأخلاق فيفعلها، وإلى مساوئ الأخلاق فيجتنبها، فهو له كالمرآة الصقيلة التي تريه نفسه على الحقيقة. وهذا يفيد وجوب النصح للمؤمن، فإذا اطلع على شيء من عيوب أخيه وأخطائه نبهه عليها وأرشده إلى إصلاحها، لكن بينه وبينه، لأن النصح في الملأ فضيحة.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مِرْآةُ : أي هو كالآلة لكي يرى محاسن أخيه ومعايبه.

فوائد الحديث:

١. أن المسلم إذا اطَّلع على عيب في أخيه أو خطأ أو زلل فإنه ينبهه وينصحه إلى هذه الأخطاء ويرشده إلى كيفية التخلص منها.

٢. أن الواجب على المسلم أن يزين ويجمل أخاه المسلم عند الناس بإزالة أخطائه وزلاته.

٣. الحث على أن تقبل النصح والإرشاد من أخيك؛ لأنه قد يرى فيك من الأخطاء ما لا ترى.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. صيدا – بيروت. - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . - سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، (المتوفى: ١١٨٢هـ)- دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ. - صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري -حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني- دار الصديق للنشر والتوزيع -الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (5494)

"A niggardly Muslim is the one who hears my name and does not send prayers for me".	البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي
1557. Hadith:	**١٥٥٧. الحديث:**
‘Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "The miser is one in whose presence I am mentioned and who does not invoke the blessings of Allah upon me".	عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يصَلِّ عَلَيَّ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, described the person before whom the Prophet is mentioned and who hears his name but refrains from invoking the peace and blessings of Allah upon him as stingy. Such a person acts niggardly, failing to observe a right due on him and depriving himself of the tenfold of divine blessings that he would get in return for one invocation of blessings. He is similar to a person who detests generosity so much that he even does not like to be shown generosity. Thus, failure to invoke blessings on the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, is likened to stinginess and refraining from spending money on charitable purposes.	"البخيل"، أي: الكامل في البخل، "من ذُكرت عنده"، أي: ذُكر اسمي بمسمع منه، "فلم يصل علي"؛ لأنه بامتناعه من الصلاة عليه قد شح وامتنع من أداء حق يتعين عليه أداؤه، ولأنه بخل على نفسه حين حرمها صلاة الله عليه عشراً إذا هو صلى واحدة، فهو كمن أبغض الجود حتى لا يحب أن يجاد عليه، شبه تركه الصلاة عليه ببخله بإنفاق المال في وجوه البر.

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد والنسائي في الكبرى وهو عندهم من حديث الحسين بن علي مسندًا، وذكر النسائي أنه من حديث علي بن أبي طالب مرسلا.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- البخيل : كامل البخل، وأصل البخل: منع الشيء عن مستحقه.
- ذكرت عنده : سمع ذكري

فوائد الحديث:

١. -1ترك الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- عنوان الشح، ودليل خبث النفس، وسوء الطوية.

٢. -2أمر لمن ذكر عنده النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي عليه.

٣. -3من لم يصل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو محروم الأجر.

المصادر والمراجع:

-1إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ ٢-بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٣-الجامع الصحيح –وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ. ٤-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٥-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٦-فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ تأليف عبدالرؤوف المناوي، دار الحديث-القاهرة. ٧-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. ٨-مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني،

المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ ٩-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٠- السنن الكبرى للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الرقم الموحد: (5403)

The bell is one of the musical instruments of the devil.

الجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيطَان

1558. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The bell is one of the musical instruments of the devil".

١٥٥٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيطَان».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that the bells hung on cattle are instruments of the devil, which he uses to preoccupy his followers and distract them from the purpose they were originally created for.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الأجراس التي تُعلق على البهائم: آلة من آلات الشيطان التي يُشغل بها الناس ويصرفهم عما خُلقوا من أجله.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَزَامِيرُ : المِزْمَار: الآلة التي يُزَمَّر بها.

فوائد الحديث:

١. تحريم تعليق الأجراس، حتى لا تفوت بركة حضور الملائكة، وخاصة تعليقها على وسائل الركوب في السفر.

٢. الجَرَس فيه تَشَبُّه بناقوس النصارى.

٣. تحريم المعازف كلها؛ لأنه مزمار الشيطان.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (8946)

الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة رَكْب

١٥٥٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعًا: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة رَكْب».

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

التنفير من سفر الواحد، وكذلك من سفر الاثنين، وهذا في الأماكن الخالية التي لا يمر عليها أحدٌ، والترغيب في السفر في صُحْبة وجماعة، أما الواحد فظاهر، وذلك حتى يجد من يساعده إذا احتاج أو إذا مات وحتى لا يصيبه كَيْدُ الشَّيْطانِ، وأما الاثنين فربما أصاب أحدهما شيء فيبقى الآخر منفردًا، وأما في زماننا فالسفر بالسيارة ونحوها في الطرق السريعة المأهولة بالمسافرين فلا يعد السفر فيها وحدة ولا يكون الراكب شيطانًا؛ لأنَّ هؤلاء المسافرين كالقافلة، مثل الطريق بين مكة والرياض أو مكة وجدة، ولكن في الطرق المنقطعة غير المعمورة بالمسافرين يعد وحدة ويكون داخلًا في هذا الحديث.

The (lone) rider is a devil, two riders are two devils, and three are a travelling party.

1559. Hadith:

'Abdullah ibn 'Amr, may Allah be pleased with them both, reported in a Marfoo' Hadith (directly attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him): "The (lone) rider is a devil, two riders are two devils, and three are a travelling party".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

This Hadith discourages traveling alone, or even that two people travel alone, in empty places where no people pass by. A person alone may need a companion to help him. If there are only two people and one gets hurt, then he will have to stay alone while the other goes to get help. The Hadith encourages traveling in a group so that the devil would not target the travelers with his schemes. Nowadays, with fast cars and highways, a person traveling in the car by himself would not be considered alone because there are many other people traveling on the highway, whereas if he was away from main roads, it could be considered alone.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد ومالك.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الراكب : أي: المسافر.
- الراكب شيطان : أي: معه شيطان يصاحبه فيُغْويه، أو هو شبه الشيطان؛ لأن الشيطان من عادته الانفراد في الأماكن الخالية، أو أن هذا الفعل يحمله عليه الشيطان.
- ركب : أي: جماعة.

فوائد الحديث:

١. الحث على السفر في جماعة وصحبة، والتنفير من سفر الواحد أو الاثنين؛ لأن الاثنين ربما أصاب أحدهما شيء فيبقى الآخر منفردا.

٢. الشيطان يَبْعُد عن الجماعة؛ لتعاونهم وتذكير بعضهم لبعض.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون

إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. صيدا – بيروت. - صحيح أبي داود – الأم -محمد ناصر الدين، الألباني - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. - موطأ الإمام مالك- المؤلف: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي-صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي-دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان-١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م. - نيل الأوطار- محمد بن علي الشوكاني -تحقيق: عصام الدين الصبابطي- دار الحديث، مصر- الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته / محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، ، العظيم آبادي: دار الكتب العلمية -بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ -
الاستذكار:أبو عمر بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي -تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض-دار الكتب العلمية – بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه.

الرقم الموحد: (5938)

Travel is a portion of torment

1560. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Travel is a portion of torment. It prevents you from eating, drinking and sleeping. When any of you has achieved his purpose from his journey, let him hasten back to his family."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

"Travel is a portion of torment", i.e. part of it."Torment" here is the pain resulting from hardship involved in riding, walking and leaving behind one's habitual lifestyle. "It prevents you from sleeping, eating and drinking", i.e. travel hinders one from enjoying the pleasures of life perfectly due to the hardship, toil, suffering from heat and cold, fear, separation from family and friends, and rough living conditions. That is because a traveler is usually worried, does not eat or drink his normal food and drink as in ordinary times, and it is the same with sleep. So, if this is the case, then one should return to comfortable life, to his family and country, so that he could look after his family members, discipline them and so on. "When any of you has achieved his purpose from his journey, let him hasten back to his family", i.e. when his need is fulfilled.

السفر قطعة من العذاب

١٥٦٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم نَهْمَتَهُ من سفره، فليُعَجِّلْ إلى أهله.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قوله: "السفر قطعة من العذاب"، أي: جزء منه، والمراد بالعذاب: الألم الناشئ عن المشقة؛ لما يحصل في الركوب والمشي من ترك المألوف. وقوله: "يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه"، معناه يمنعه كمالها ولذيذها؛ لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والخوف ومفارقة الأهل والأصحاب وخشونة العيش، لأن المسافر مشغول البال، ولا يأكل ويشرب كطعامه وشربه العادي في أيامه العادية، وكذلك في النوم، فإذا كان كذلك، فليرجع الإنسان إلى الراحة إلى أهله وبلده؛ ليقوم على أهله بالرعاية والتأديب وغير ذلك. قوله: "فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله"، النهمة هي الحاجة والمقصود.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة –رضي الله عنه–

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- السفر قطعة من العذاب : لما فيه من المشقة مع فراق الأحباب.

فوائد الحديث:

١. استحباب تعجيل الرجوع إلى الأهل بعد قضاء الوطر.

٢. كراهة التغرب عن الأهل لغير حاجة.

٣. الإقامة عند الأهل خير من السفر

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد

فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5404)

الشُّؤْمُ: سُوءُ الخُلُقِ

A bad moral character is an evil omen.

١٥٦١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «الشُّؤْمُ: سُوءُ الخُلُقِ».

1561. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'A bad moral character is an evil omen"'.

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث وإن كان ضعيفاً لكن معناه صحيح، فسوء الخلق عذاب على صاحبه وعلى من حوله من الأهل والأولاد والجيران والأصحاب والزملاء فسُوْءُ خلقه شؤم عليه، لأنه ممقوت مكروه مستثقل بغيض لكل أحد، فهو يضر نفسه ويضر غيره ممن حوله.

Brief Explanation:

Although the chain of narration of this Hadith is classified as weak, its meaning is correct. Bad manners are a torment to the person himself, as well as to those around him, such as family, children, neighbors, friends, and colleagues. Bad manners are a bad omen, because they cause a person to be disliked, abhorred, and hated by everyone. His bad manners therefore harm him and the others around him.

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الشُّؤْمُ : ضد اليُمْن و البَرَكة، والشؤم هو توقع المكروه.

فوائد الحديث:

١. أن الشؤم (الذي هو توقع المكروه)، من الأخلاق السيئة المذمومة.

٢. أن الإنسان إذا ساءت أخلاقه تشاءَم وتوقع المكروه.

٣. إذا كان التشاؤم سوء الخلق فالتفاؤل حسن الخلق.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.ث.

الرقم الموحد: (5480)

اللَّهُمّ إنِّي أَعوذُ بك مِنْ زوالِ نعمتِكَ, وتحوُّلِ عافيتِكَ, وفُجَاءةِ نقْمتِكَ, وجَميعِ سَخَطِكَ

O Allah! I seek refuge in you from the withholding of your favor, the decline of my well-being, the suddenness of Your punishment, and all that displeases You.

١٥٦٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اللَّهُمّ إنِّي أَعوذُ بك مِنْ زوالِ نعمتِكَ, وتحوُّلِ عافيتِكَ, وفُجاءةِ نقْمتِكَ, وجَميعِ سَخَطِكَ».

1562. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say: ‘O Allah! I seek refuge in you from the withholding of your favor, the decline of my well-being, the suddenness of Your punishment, and all that displeases You"’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

هذا دعاء عظيم يقول فيه النبي -صلى الله عليه وسلم- (اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من زوال نعمتك) أي ألتجئ وأعتصم بك من ذهاب النعم من غير بدل (وتحول عافيتك) انتقال عافيتك بمرض أو فقر أو غيرهما، فهو يسأل الله السلامة من جميع مكاره الدارين. (وفجاءة نقمتك وجميع سخطك) وكذلك نعتصم بك من المكافأة بالعقوبة والأخذ بغتة، وختم الدعاء بالتعوذ من جميع ما يغضب الله ويسخطه جل وعلا.

Brief Explanation:

This is a great supplication in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say: "O Allah! I seek refuge in you from the withholding of your favor," meaning: I depend on You and turn to You to save me from having Your blessings withheld from me. "…the decline of my well-being," meaning: transforming my prosperity into poverty, sickness, or the like. Here he asks Allah to keep him safe from all harmful things in this world and the next. "…the suddenness of Your punishment, and all that displeases You," meaning: we also seek Your protection against Your sudden punishment (for our sins). And he ended the supplication seeking refuge in Allah from all things that displease Him.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَعوذ بك : أي ألتجئ وأعتصم بك.
- وفُجَاءةِ : ضُبطتْ: بفتح الفاء وسكون الجيم، وبضم الفاء وفتح الجيم، وهي الأخذ بغتة.
- نقْمتِكَ : النقمة من الانتقام، وهو المكافأة بالعقوبة، والأخذ بغتة.

فوائد الحديث:

١. دليل على افتقار النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الله تعالى.

٢. أن النعم قد تزول حتى عن الأنبياء.

٣. تعوذ النبي من مفاجأة الانتقام.

٤. إثبات السخط لله عزو جل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة

الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5488)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مني

O Allah, forgive my sins, my ignorance, my excesses in my affairs, and whatever You are better aware of (my affairs) than I.

١٥٦٣. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري –رضي الله عنه- مرفوعاً: «اللَّهُمَّ اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللَّهُمَّ اغفر لي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي ،وكل ذلك عندي، اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت الْمُقَدِّمُ وأنت الْمُؤَخِّرُ، وأنت على كل شيء قدير».

1563. Hadith:

Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘O Allah, forgive my sins, my ignorance, my excesses in my affairs, and whatever You are better aware of (my affairs) than I. O Allah, forgive my sins that I committed seriously or humorously, mistakenly or deliberately, and all of those I have committed. O Allah, forgive my sins of the past and the future, those which I committed secretly or openly, and those which You are better aware of than I. You alone can make someone progress or lag behind and You alone have the absolute power over everything”’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات العظيمة المشتملة على طلب المغفرة من الله تعالى عن كل ذنب وخطيئة مهما كان شكلها وصورتها، مع مافي هذا الطلب من التواضع والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى، فخليق بالمسلم أن يدعو الله تعالى بهذا الدعاء تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to supplicate with these great words, which include a request for forgiveness from Allah for every sin and fault, regardless of its kind. This request was made with humility and submissiveness before Allah, the Exalted. It is recommended for a Muslim to supplicate to Allah using this supplication, in order to follow the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَطِيئَتِي : ذنبي
- وَجَهْلِي : عدم معرفتي، أي ما صدر مني جهلاً.
- وَإِسْرَافِي : الإسراف: مجاوزة الحد في كل شيء.
- جِدِّي : ضد الهزل.

فوائد الحديث:

١. فضيلة هذا الدعاء، والحرص عليه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

٢. أن النبي صلى الله عليه وسلم قد يقع منه الخطأ من غير عمدٍ، ولهذا طلب المغفرة من الله تعالى.

٣. النهي عن الإسراف وأن المسرف معرض للعقوبة.

٤. أن الله تعالى أعلم بالإنسان من نفسه، فعليه أن يفوض أمره إلى الله لأنه قد يخطئ وهو لا يدري

٥. أن الإنسان قد يؤاخذ على هزله كما يؤاخذ على جده، فيجب على الإنسان أن يحترس في مزاحه

٦. إثبات وصف الله بأنه المقدم والمؤخر.

٧. إثبات اسم الله تعالى القدير.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. -
مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

الرقم الموحد: (5483)

اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا يَنْفَعُنِي

O Allah, benefit me with what You have taught me, teach me what will benefit me, and give me knowledge that will benefit me.

١٥٦٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وَارْزُقْنِي علما ينفعني). عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (وزِدْنِي علما، والحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من عذاب النار).

1564. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘O Allah, benefit me with what You have taught me, teach me what will benefit me, and give me knowledge that will benefit me.’” Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘…and increase me in knowledge, all praise be to Allah in every situation, and I seek refuge in Allah from the torment of the Hellfire"’.

درجة الحديث:

حديث أنس: صحيح
حديث أبي هريرة: ضعيف.

Hadith Grade:

المعنى الإجمالي:

فضل الدعاء بهذه الكلمات الجامعة لخيري الدنيا والآخرة، المتضمنة لسؤال الله تعالى أن ينفعه بما علمه، وذلك بالعمل بمقتضى العلم، وأن يعلمه ما ينفعه في دينه ودنياه، وذلك بألا يطلب من العلم إلا النافع، وأن يزيده من العلم النافع، ثم يختم ذلك بالثناء على الله تعالى ووصفه بصفات الكمال، مع محبته وتعظيمه، والحمد لله على كل حال من أحوال السراء والضراء، ثم يستعيذ بالله تعالى من حال أهل النار من الكفر والفسق في الدنيا والعذاب في الآخرة، والدعاء بما ورد في حديث أبي هريرة الضعيف جائز؛ لعدم مخالفته للأحاديث الصحيحة ولصحة معناه.

Brief Explanation:

This Hadith shows the excellence of supplicating to Allah with these words, which encompass the good of this life and the Afterlife. The Prophet asked Allah to allow him to benefit from what He taught him by acting upon the knowledge that he was given. He also asked Allah to teach him things that will benefit him in his religion and his worldly affairs. This is done by seeking only beneficial knowledge and asking Allah for an increase in beneficial knowledge. Then he concluded the supplication with praise of Allah and describing Him with the most perfect attributes, while expressing love to and glorification of Him. All praises are due to Allah in all situations, whether in ease or hardship. Then he sought Allah's refuge from the dire situation of the people of the Hellfire, such as disbelief and disobedience in this world and the severe punishment in the Hereafter. It is possible to supplicate using the weak Hadith narrated by Abu Hurayrah, because it does not contradict other authentic Hadith and its meaning is correct.

راوي الحديث: حديث أنس: رواه النسائي في الكبرى والحاكم. حديث أبي هريرة: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-، أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. سؤال العبد ربه أن ينفعه بما علمه؛ لأنه قد يعلم لكن لا ينتفع به.
٢. أن العبد يسأل ربه تعالى أن يعلمه العلم النافع دون الضار.
٣. سؤال العبد ربه أن يزيده علماً.

٤. فضيلة هذا الكلمات، وفضل الدعاء بها.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ . السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١- ١٩٩٠. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين، الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (5484)

Allahumma inni as'aluka minal-khayri kullihi, `ajilihi wa ajilihi, ma `alimtu minhu wa ma lam a'lam. Wa a`udhu bika mina ash-sharri kullihi, `ajilihi wa ajilihi, ma `alimtu minhu wa ma lam a`lam (O Allah, I ask You for all that is good, now or in the future, what I know and what I do not know. O Allah, I seek refuge with You from all evil, now or in the future, what I know and what I do not know)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْت مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِك مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْت مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

1565. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught her this supplication: "Allahumma inni as'aluka minal-khayri kullihi, `ajilihi wa ajilihi, ma `alimtu minhu wa ma lam a'lam. Wa a`udhu bika mina ash-sharri kullihi, `ajilihi wa ajilihi, ma `alimtu minhu wa ma lam a`lam. Allahumma inni as'aluka min khayri ma sa'alaka `abduka wa nabiyyuka, wa a`udhu bika min sharri ma 'a`adha minhu `abduka wa nabiyyuka. Allahumma inni as'alukal-jannata wa ma qarraba ilayha min qawlin aw `amalin, wa a`udhu bika minan-nari wa ma qarraba ilayha min qawlin aw `amalin, wa as'aluka an taj`al kulla qada'in qadaytahuli khayran (O Allah, I ask You for all that is good, now or in the future, what I know and what I do not know. O Allah, I seek refuge with You from all evil, now or in the future, what I know and what I do not know. O Allah, I ask You for the good that Your slave and Prophet has asked You for, and I seek refuge with You from the evil from which Your slave and Prophet sought refuge. O Allah, I ask You for Paradise and for that which brings one closer to it, in word and deed, and I seek refuge in You from Hell and from that which brings one closer to it, in word and deed. And I ask You to make every decree that You decreed concerning me good)."

١٥٦٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علمها هذا الدعاء: اللَّهُمَّ إني أسألك من الخير كله عَاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عَاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما علمتُ منه وما لم أعلم، اللَّهُمَّ إني أسألك من خير ما سألك عبدُك ونبيُّك، وأعوذ بك من شر ما عَاذَ منه عبدُك ونبيُّك اللَّهُمَّ إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرَّبَ إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قَضَيْتَه لي خيرا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught `A'ishah, may Allah be pleased with her, this supplication that includes many beneficial statements, which comprehend goodness of this world and the Hereafter, while seeking refuge in Allah from their evils. He also taught her to ask Allah for Paradise and doing its deeds, to seek refuge from the Hellfire and its deeds, and to ask Allah to make all that He decrees to be good. Finally, she was taught to ask Allah to grant

المعنى الإجمالي:

علم النبي -صلى الله عليه وسلم- عائشة -رضي الله عنها- هذا الدعاء الذي جمع الكلمات النافعة الجامعة لخيري الدنيا والآخرة، والاستعاذة من شرهما، وسؤال الجنة وأعمالها، والاستعاذة من النار وأعمالها، وسؤال الله أن يجعل كل قضاء خيرا، وسؤال الله -تعالى- من خير ما سأله الرسول -صلى الله عليه وسلم-،

ويستعيذ مما استعاذه منه الرسول -صلى الله عليه وسلم.-

her the good things that His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, asked for, and to seek refuge from the things that the Messenger sought refuge from.

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- عاجله : حاضره.
- آجله : مستقبله.
- ما عاذ : تعوذ واستجار.
- الجنة : هي الدار التي أعدها الله -تعالى- لأوليائه المتقين، وسميت بذلك; لكثرة أشجارها لأنها تجن من فيها أي تستره.
- النّار : هي دار العذاب التي أعدها الله -تعالى- للكافرين، الذين كفروا به وعصوا رسله، فيها من أنواع العذاب والنكال ما لا يخطر على البال ويدخلها من شاء الله من العصاة الموحدين ولكن لا يخلدون فيها.
- قضاء قضيته : القضاء له عدة معان، وأقربها هنا: أن المراد به ما قدرته وأمضيته أن تجعله خيرا لي.

فوائد الحديث:

١. تعليم الرجل أهله ما ينفعهم من أمور الدين والدنيا، كما علم النبي -صلى الله عليه وسلم- عائشة.
٢. الحرص على هذا الدعاء تأسيا بالنبي -صلى الله عليه وسلم- في قوله.
٣. أن الإنسان إذا سأل الخير فإنه يقول من الخير، وليس كل الخير؛ لأن الخير كله لا يكون لأحد.
٤. أنه ينبغي البسط في الدعاء ما لم يخرج عن حده، فإن خرج عن حده صار مكروهًا.
٥. لا بأس أن يسأل الإنسان ربه سؤالا مجملا مثل "ما علمت منه وما لم أعلم".
٦. الاستعاذة بالله من الشر تكون عامة لكل الشر.
٧. أهمية سؤال الله -تعالى- دخول الجنة وكل ما يقرب إليها من قول أو عمل.
٨. الاستعاذة بالله -تعالى- من النار وكل ما يقرب إليها من قول أو عمل.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني، ط مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5487)

اللّٰهُمَّ اشف سعدا اللّٰهُمَّ اشف سعدا

١٥٦٦. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قَال: عَادَنِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حديث سعد بن أبي وقاص أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عاده في مرضه فقال: "اللّٰهُمَّ اشف سعداً، اللّٰهُمَّ اشف سعداً، اللّٰهُمَّ اشف سعداً" ثلاث مرات، ففي هذا الحديث دليل على أن من السنة أن يعود الإنسان المريض المسلم، وفيه أيضاً حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعاملته لأصحابه، فإنه كان -صلى الله عليه وسلم- يعود مرضاهم ويدعو لهم، وفيه أنه يستحب أن يدعى بهذا الدعاء: اللّٰهُمَّ اشف فلاناً، وتسميه ثلاث مرات، فإن هذا مما يكون سبباً في شفاء المريض،

O Allah cure Sa'd, O Allah cure Sa'd.

1566. Hadith:

Sa'd ibn Abi Waqqaas, may Allah be pleased with him, reported: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me when I was ill and said: "O Allah cure Sa'd, O Allah cure Sa'd, O Allah cure Sa'd".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited Sa'd ibn Abi Waqqaas, when he was sick and said three times: "O Allah cure Sa'd." This Hadith indicates that it is from the Sunnah to visit a sick Muslim. It also indicates the Prophet's exemplary character, and his good manners with his companions, as he used to visit the sick and make supplication for them. This Hadith serves as proof that it is desirable to make supplication saying: "O Allah cure so and so," and one should name the person and repeat this supplication three times. This could be a reason for the person's recovery.

راوي الحديث: متفق عليه واللفظ بنحوه لمسلم

التخريج: سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء للمريض بالشفاء، وتخصيصه بذلك.

٢. استحباب عيادة المريض للإمام، كاستحبابها لآحاد الناس.

٣. جواز طلب الشفاء من الله تعالى.

٤. استحباب الإلحاح في الدعاء.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة: ١٤٢٦ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (5469)

اللّهُمَّ اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره

O Allah! Forgive all my sins, small and great, first and last.

١٥٦٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كانَ يقولُ في سجودِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في سجوده: "اللّهُمَّ اغفر لي ذنبي كله: دقه وجله، وأوله وآخره، علانيته وسره"، وهذا من باب التبسط في الدعاء والتوسع فيه؛ لأن الدعاء عبادة فكل ما كرره الإنسان ازداد عبادة لله -عز وجل-، ثم إنه في تكراره هذا يستحضر الذنوب كلها السر والعلانية، وكذلك ما أخفاه، وكذلك دقه أي صغيره، وجله أي كبيره، وهذا هو الحكمة في أن النبي -صلى الله عليه وسلم- فصل بعد الإجمال، فينبغي للإنسان أن يحرص على الأدعية الواردة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنها أجمع الدعاء وأنفع الدعاء.

1567. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say in prostration: "O Allah! Forgive all my sins, small and great, first and last, and open and secret".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, would habitually say during prostration: "O Allah! Forgive all my sins, small and great, first and last, and open and secret." This is considered a form of elaboration with respect to supplication, an act of worship. The more a person repeats supplication, the more he is engaged in worship of his Lord. Moreover, repetition of the supplication in question helps one recall all one's sins, open or hidden, and small or great. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, expanded on sins after mentioning them in general terms. A Muslim should adhere to the supplications reported from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, for they are the most comprehensive and beneficial of all.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دقه : قليله وصغيره.
- جله : كثيره وكبيره.
- علانيته : المعلن عنه.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذا الذكر حال السجود.

٢. يستحب الترقي في السؤال الدال على التدرج في ترجي الإجابة.

٣. الكبائر تنشأ عادة من الإدمان على الصغائر، ولذلك قدم الاستغفار من الصغائر على الكبائر.

٤. التضرع إلى الله تعالى، وطلبه المغفرة من جميع الذنوب.

٥. التوبة واجبة من الصغائر والكبائر لا فرق.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5470)

O Allah, I seek refuge with You from incapacity, laziness, cowardice, senility, and miserliness. And I seek refuge with You from the torment of the grave. And I seek refuge with You from the trials of life and death.

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العجز، والكسل، وَالجُبْنِ، والهَرَمِ، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

1568. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say: 'O Allah, I seek refuge with You from incapacity, laziness, cowardice, senility, and miserliness. And I seek refuge with You from the torment of the grave. And I seek refuge with You from the trials of life and death.' " Another narration adds: "... and from the burden of heavy debt and the tyranny of men".

١٥٦٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العَجْزِ، والكَسَلِ، وَالجُبْنِ، والهَرَمِ، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات». وفي رواية: «وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith is one of the comprehensively precise statements of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as he sought refuge with Allah from a number of evils and obstacles that interrupt the servant's advance along the path to Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sought refuge from "incapacity and laziness" which are both hindrances to movement. Failing to perform an act may be caused by the person's lack of resolve or willingness to do the act; in other words, laziness. A lazy person is someone with the least resolve and desire to do something. However, in some cases the reason for not doing an act is that the person lacks the ability to do it, and this is what is meant by incapacity. "Cowardice and miserliness": these two characteristics prevent a person from performing his duties as well as doing righteous deeds. Cowardice weakens the heart, thus, the person does not enjoin what is good nor forbid what is evil because of the weakness of his heart and his attachment to people, apart from the Lord of the people. A coward person acts only according to people's desires and orders. He devotes his servitude to people rather than to Allah Almighty. Miserliness encourages people to withhold their wealth and refrain from spending it. So, a miserly person does not fulfill the right of Allah by paying the obligatory Zakah, nor does he give the people their rights that they have over him regarding his wealth. A miserly person is disliked by the people and by Allah. "Senility" means that a person

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يعد من جوامع الكلم، وهي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يأتي بالمعاني الجامعة في كلمات يسيرة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- استعاذ فيه من جملة آفات وشرور تعوق حركة سير العبد إلى الله ،فتعوذ النبي -صلى الله صلى الله عليه وسلم- من: " العجز والكسل " : وهما قرينان من معوقات الحركة، وعدم الفعل إما ان يكون بسبب ضعف الهمة وقلة الإراده فهو: الكسل، فالكسلان من أضعف الناس همة، وأقلهم رغبة، وقد يكون عدم الفعل لعدم قدرة العبد فهو : العجز. و" الجبن والبخل" : وهما من موانع الواجب والإحسان، فالجبن يضعف قلب الإنسان فلا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر لضعف قلبه وتعلقه بالناس دون رب الناس. والبخل يدعو صاحبه للإمساك في موضع الإنفاق، فلا يعطى حق الخالق من زكوات، ولا حق المخلوق من النفقات، فهو مبغوض عند الناس وعند الله. " والهرم": هو بلوغ الشخص أرذل العمر، فالإنسان إذا بلغ أرذل العمر فقد كثيرا من حواسه، وخارت قواه، فلا يستطيع عبادة الله تعالى، ولا يجلب لأهله نفعا . ثم استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- من عذاب

القبر، وعذاب القبر حق، ولذا شرع لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نستعيذ بالله من عذابه في كل صلاة . ثم التعوذ من فتنة المحيا والممات ليشمل الدارين، ففتنة المحيا مصائبها وابتلاءاتها، " وفتنة الممات" بأن يخشى على نفسه سوء الخاتمة وشؤم العاقبة، وفتنة الملكين في القبر وغيرهما. وفي رواية :" وضلع الدين وغلبة الرجال" فكلاهما من القهر، فضلع الدين شدته وثقله ولا معين له فيه، فهو قهر للرجل ولكن بحق، و" غلبة الرجال" أي: تسلطهم، وهو القهر بالباطل.

reaches the most decrepit age, at which he starts to lose many of his senses and his body becomes weak. Therefore, he is unable to worship Allah the way he used to, and cannot bring benefit to his family. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sought refuge from the punishment of the grave, which is true, and because it is true, he legislated for us seeking refuge from the punishment of the grave in every prayer (before Tasleem). Finally, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sought refuge from the trials of life and death to include both worlds; the worldly life as well as the Hereafter. The trials of this life are its calamities and afflictions. The trials of the Hereafter include worrying about having a bad end of life and an evil destination, as well as the trial of being questioned by the two angels in the grave, and others. In another narration, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "... and from the burden of heavy debt and the tyranny of men": both of them are forms of defeat and subjugation. Heavy debt is a stressful situation to the indebted person wherein he finds himself helpless. It is thus a from of defeat for the man, but for a rightful reason. "The tyranny of men" means their oppression and overpowering, which is also a form of defeat but without a rightful reason.

راوي الحديث: متفق عليه. والرواية الثانية رواها البخاري دون مسلم.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الهرم : الكِبَر والضعف، والمقصود به أن يطول عمر الإنسان وتضعف قواه حتى يصاب بالخرف بحيث لا يميز بين الأمور.
- ضلع الدين : أصل الضلع: الاعوجاج ، والمراد هنا: ثقل الدين وشدته بحيث لا يجد من عليه الدين وفاء ولاسيما مع المطالبة.
- غلبة الرجال : شدة تسلطهم.
- الفتنة : الامتحان والاختبار.
- الجبن : الخوف وضعف القلب ، ضد الشجاعة.
- البخل : منع أداء ما يطلب أداؤه.
- الكسل : هو عدم انبعاث النفس بخير، وقلة الرغبة فيه مع إمكانه.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث من جوامع الكلم، لأن أنواع الرذائل ثلاثة : نفسية، وبدنية، وخارجية، والحديث مشتمل على الاستعاذة منها جميعا.

٢. العجز والكسل قرينان: فإن تخلف مصلحة العبد وكماله ولذته وسروره إما أن يكون مصدره: أ- عدم القدرة ، فهو عجز. ب- أو يكون قادرا عليه لكن تخلف لعدم إرادته، فهو الكسل، وصاحبه يلام عليه ما لا يلام على العجز.

٣. الإحسان المتوقع من العبد: إما بماله، وإما ببدنه، فمانع الأول: بخيل، ومانع الثاني: جبان، ولذلك استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجبن والبخل.

٤. إثبات عذاب القبر، ومشروعية التعوذ من فتنته.

٥. القهر الذي ينال العبد نوعان: أ-قهر بحق : وهو ضلع الدين. ب-قهر بباطل: وهو غلبة الرجال.

٦. اللجوء إلى الله تعالى طلبا للنجاة من هذه الشرور، والتحذير من الوقوع فيها.

٧. في هذا الحديث يُعلِّم النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته كيفية الاستعاذة بالله تعالى القادر القدير المقتدر، والاستعاذة بالله تعالى تحقق عدة فوائد من أهمها: ١-أنها عبادة محبوبة لله تعالى. ٢-يستشعر العبد في الاستعاذة الافتقار إلى الله تعالى القادر في كل أمر وإن دق. ٣-أنها تحقق للعبد الأمن من كل ما يخشاه. ٤-أنها تحقق له الأمن النفسي من خلال الشعور بالطمأنينة، وهذا الحديث يؤكد هذا المعنى.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (5914)

O Allah, verily I seek refuge in You from the trial of the Fire, the torment of the Fire, and from the evil of affluence and poverty.

1569. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say the following supplications: “O Allah, verily I seek refuge in You from the trial of the Fire, the torment of the Fire, and from the evil of affluence and poverty”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The noble Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sought refuge in Allah from four things. The Prophet said: “O Allah, verily I seek refuge in You from the trial of the Fire", which means a trial that leads to Hell-fire, so that there would be no repetition in the supplication. Trial of the Fire could also mean the question that keepers of the Fire ask to reproach the inmates of Hell. This question was referred to in the verse in which Allah The Almighty says: {Every time a company is thrown into it, its keepers ask them: "Did there not come to you a warner?"} [Surat-ul-Mulk: 8] “Torment of the Fire”, means I seek refuge in You that I become one of the inhabitants of the Fire. These are the disbelievers who will be tormented in the Fire. The monotheists, however, will be disciplined and refined by the Fire, not tormented by it. “Torment in the grave”, the grave is the transitory abode where one is placed after death. The word "grave" is particularly used because this is what commonly happens to people when they die; otherwise, any place where one’s body rests after death is considered one's grave. “Trial of the grave”, refers to the confusion one experiences in answering the two angels. "From the evil trial of affluence", refers to arrogance, tyranny, gaining wealth unlawfully, spending it in disobedience, and boasting of wealth and fame. “From the evil trial of poverty”, refers to envy towards the wealthy, coveting their wealth, and self-abasement by doing what brings disgrace to one's dignity and saps one's religion. Trial of poverty also includes lack of contentment with what Allah portioned for man and other things that could lead to an undesirable end. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sought refuge from the trial of affluence because it motivates man to collect money from unlawful channels and withhold what is required to

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر

١٥٦٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يدعو بهذه الكلمات: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي المختار -عليه الصلاة والسلام- يستعيذ من أمور أربعة: فقوله: (اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من فتنة النار) أي فتنة تؤدي إلى النار، ويحتمل أن يراد بفتنة النار سؤال الخَزَنَة على سبيل التوبيخ، وإليه الإشارة بقوله تعالى: (كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير). وقوله: (وعذاب النار) أي أعوذ بك من أن أكون من أهل النار، وهم الكفار فإنهم هم المعذبون، وأما الموحدون فإنهم مؤدبون ومهذبون بالنار لا معذبون بها. (ومن شر الغنى): وهو البطر والطغيان وتحصيل المال من الحرام وصرفه في العصيان، والتفاخر بالمال والجاه والحرص على جمع المال وأن يكسبه من غير حله ويمنعه من إنفاقه في حقوقه. و(الفقر) أي وشر الفقر، وهو الفقر الذي لا يصحبه صبر ولا ورع؛ حتى يتورط صاحبه بسببه فيما لا يليق بأهل الدين والمروءة، ويصحبه الحسد على الأغنياء والطمع في أموالهم والتذلل بما يدنس العِرْض والدين وعدم الرضا بما قسم الله له وغير ذلك مما لا تحمد عاقبته.

be spent and given away. What is meant by the trial of poverty is the poverty in which man cannot show patience or religious prudence. This kind of poverty will cause man to behave improperly, not caring what ill-gotten money s/he gains.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

التخريج: أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- فتنة النار : أعوذ بك أن تكون تصفيتي وتهذيبي بالنار وتأديبي بها، لأن الخطايا والذنوب يكفرها الله بالنار وبغيرها.
- شر الغنى : الحرص على جمع المال وحبه حتى يكسبه من غير حله، ويمنعه من الإنفاق في حقه
- والفقر : أي وشر الفقر: وهو الفقر الشديد الذي يدفع صاحبه إلى أكل الحرام وعدم المبالاة.
- يستعيذ : الاستعاذة هي الالتجاء إلى الله والاعتصام بجنابه من شر كل ذي شر

فوائد الحديث:

١. وجوب الابتعاد عن الفتن المسببة للابتلاء بالنار.

٢. يبتلى العبد بالغنى كما يبتلى بالفقر؛ لأنهما فتنة.

٣. الابتعاد عن الأسباب المهلكة المترتبة على فتنة الغنى كالبطر والكبر والحرص على جمع المال من الحرام ، والبخل بأداء حق الله تعالى فيه.

٤. الابتعاد عن الأسباب المهلكة المترتبة على فتنة الفقر ، كالتضجر، والتبرم من مقدر، والوقوع في المساخط والحسد.

٥. الاستعاذة بالله من النار تستلزم الابتعاد عن جميع ما يسخط الله تعالى ، والفرار من المعاصي والخطايا ، والتزام الاستغفار والتوبة والتضرع إلى الله.

٦. الغنى والفقر خير لمن أحسن استغلالهما.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١ هـ. صحيح أبي داود للألباني ، ط١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6072)

اللّهُمَّ ألهمني رُشْدِي، وَأَعِذْنِي من شر نفسي

١٥٧٠. الحديث:

عن عِمْرَانَ بن الحُصَينِ -رضي الله عنهما- أنَّ النبيّ -صلى الله عليه وسلم- عَلَّمَ أَبَاهُ حُصَيْنًا كَلِمَتَيْنِ يَدْعُو بهما: «اللّهُمَّ ألهمني رُشْدِي، وَأَعِذْنِي من شر نفسي».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

علم النبي صلى الله عليه وسلم حصينا رضي الله عنه هذا الدعاء مما يدل على أهميته فأمره ان يقول : "اللّهُمَّ ألهمني رشدي" فالرشد هو كمال الهدى والصلاح ، فمن أعطاه الله تعالى الرشد فقد وفقه لكل خير وسلم من كل المعاصي والمهلكات ، لقوله تعالى:{وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} [الحجرات: ٧] وأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول في دعائه: "وأعذني من شر نفسي"، لأن العبد إذا وفقه الله تعالى للرشد فقد تمنعه نفسه أو لا تحبب له عمل الخيرات، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأن يستعيذ من شر النفس حتى يتلذذ العبد بطاعة ربه، ويقبل على الخيرات بقلب مطمئن، وبنفس منشرحة .

O Allah! Inspire me with guidance and protect me from the evil within myself.

1570. Hadith:

‘Imraan ibn al-Husayn, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, taught his father Husayn two statements to recite in his supplications: “O Allah! Inspire me with guidance and protect me from the evil within myself”.

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, taught Husayn, may Allah be pleased with him, this supplication, which demonstrates its importance. He commanded him to say: “O Allah! Inspire me with guidance and protect me from the evil within myself". Guidance here means complete righteousness and sound reasoning. Whoever Allah the Almighty gives guidance, then He has led him to all what is good, and saved him from misdeeds and destructive sins. Allah the Almighty says in the Quran: {But Allah has endeared to you the faith and has made it pleasing in your hearts and has made hateful to you disbelief, defiance and disobedience. Those are the guided.} [Surat-ul-Hujuraat: 7] The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, commanded him to say in his supplication: "and protect me from the evil within myself", because when Allah the Almighty grants a slave guidance, his self might prevent him from doing good. So, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, ordered him to seek refuge with Allah from the evil of his own self so that he may find pleasure in the worship of Allah, and do good deeds with a reassured heart and a willing soul.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: عِمْرَانَ بن الحُصَينِ رضي الله عنهما

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- ألهمني : ألهم من الإلهام ، وهو أن يلقي الله في النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك.
- أعذني : أجرني واحفظني من شرها
- رشدي : من الرشد : الهدى والاستقامة على طرق الحق مع تصلب فيه
- من شر نفسي : من شرور نفسي وأهوائها ، المؤدية إلى الهلاك في الدنيا ، والطرد من رحمة الله في الآخرة.

فوائد الحديث:

١. التحذير من شرور النفس وطلب الهداية والاستقدامة والسداد في جميع الأمور

٢. مشروعية الاستعاذة من شرور النفس وسيئات الأعمال ، وقد صح الخبر بذلك كما في خطبة الحاجة.

٣. التوفيق ألا يكلك الله لنفسك طرفة عين.

٤. الحرمان عكس ذلك ، فمن وكله الله لنفسه أهلكته لأنها داعية للسوء وأمارة به .قال الله تعالى: {إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [يوسف (53)]

٥. تضمن هذا الحديث الدعاء بالهداية إلى الرشد والرشد ضد الغي والغي هو المعاصي والشر والفساد والإنسان إذا وفق إلى الرشد فإنه موفق وهو غاية المؤمنين الذين قال الله عنهم : {ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون} فهذا هو الرشد

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ضعيف الجامع الصغير وزيادته محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) أشرف على طبعه: زهير الشاويش لناشر: المكتب الإسلامي

الرقم الموحد: (5923)

اللّهُمَّ بارك لأمتي في بُكُورها

١٥٧١. الحديث:

عن صَخْر بن وَدَاعَة الغامدي -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «اللّهُمَّ بارك لأمتي في بُكُورها» وكان إذا بعَث سَرِيَّة أو جيشا بعَثَهم من أوَّل النهار، وكان صَخْر تاجرا، وكان يبعث تِجارته أوَّل النهار، فأَثْرَى وكثُر مالُه.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يدعو النبي صلى الله عليه وسلم لأمته أن يبارك الله تعالى لهم في صباحهم وأول نهارهم؛ ليتسع هذا الوقت لأعمالهم التي يقومون بها، وليكون العمل نفسه في نماء وزيادة؛ سواء كان ذلك في طلب الكسب، أو طلب العلم، أو طلب النصر على العدو، أو أي عمل من الأعمال؛ لذا كان يرسل الجيش للغزاة في أول النهار، وكما حصل ذلك لصخر بن وداعة رضي الله عنه الذي صار صاحب مال كثير؛ لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم

O Allah, bless the early morning hours for my Ummah.

1571. Hadith:

Sakhr ibn Wadaa`ah Al-Ghaamidi, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah, bless the early morning hours for my Ummah." Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a detachment or an army, he would send them at the early morning time. Sakhr was a merchant, and he used to send his merchandise at the early morning time, so he became rich and his wealth grew.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated for his Ummah by asking Allah the Almighty to bless their early morning hours for them, so that this time would be enough to get their daily work done and their work itself would be blessed. This blessing includes seeking sustenance, knowledge, victory over the enemy, or any other act. This is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to send his army in the early morning. Similarly, Sakhr ibn Wadaa`ah, may Allah be pleased with him, became a wealthy man because of the supplication of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي

التخريج: صَخْر بن وَدَاعَة الغامدي رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- بارك : دعاء بنزول البركة العظيمة الكثيرة عليهم من الله تعالى. والبركة هي الزيادة والنماء
- بعث : أرسل
- بكورها : يعني: في صباحها وأول نهارها
- سرية : القطعة من الجيش
- فأثرى : أصبح غنيًّا صاحب ثروة
- كثر ماله : أصبح المال عنده كثيرا

فوائد الحديث:

١. الدعوة إلى النشاط وترك الكسل، والأخذ بأسباب وفرة الإنتاج، وكثرة الربح في كل المجالات

٢. الحرص على تحصيل البركة التي دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم: في طلب المعيشة، وطلب العلم، وطلب الغزو، ونحو ذلك.

٣. بركة الاستجابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

٤. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أمته، ورحمته بهم، ونصحه لهم، ودعاؤه لهم بالخير والسعادة

٥. التربية الإسلامية على اغتنام الأوقات

٦. أن بعض الأوقات أفضل من بعض

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين, بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، للصنعاني، تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

الرقم الموحد: (5941)

O Allah, Lord of mankind, remove the affliction, and cure; for You are the one who cures

اللّٰهُمَّ رب الناس، أذهب البأس اشف أنت الشافي

1572. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported: “When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited some of his family members who were sick, he would pass his right hand over them and say: “O Allah, Lord of mankind, remove the affliction. Cure, for You are the one who cures. There is no cure but Yours; a cure that leaves behind no trace of sickness.”

١٥٧٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: أن النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَعُودُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيدِهِ اليُمْنَى، ويقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ البَأْسَ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفاؤكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقماً.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to visit his wives when they were ill and he would supplicate for them with this supplication, passing his right hand over them and reading this supplication: “O Allah, Lord of mankind,” imploring Allah by His Universal Lordship, for He is the Lord, the Creator, the Owner, and the Regulator of all affairs. “Remove the affliction,” meaning the sickness that had affected the person. “Cure” means remove the sickness and heal the sick. Ash-Shaafi (The Curer or the Healer) is one of Allah's beautiful names, because He is the One who cures the sick. “No one can cure except You,” meaning: there is no cure except Allah's cure. Recovery at the hands of human beings is only a means, but the One who actually cures is Allah. The Prophet used to ask Allah to cure the sick person completely leaving no trace of the illness.

المعنى الإجمالي:

كان عليه السلام إذا عاد بعض أزواجه ممن مرض منهن فيدعو لهن بهذا الدعاء ، ويمسح بيده اليمنى أي يمسح المريض، ويقرأ عليه هذا الدعاء اللّٰهُمَّ رب الناس، فيتوسل إلى الله عز وجل بربوبيته العامة، فهو الرب سبحانه وتعالى الخالق المالك المدبر لجميع الأمور، أذهب البأس وهو المرض الذي حل بهذا المريض.،والشفاء إزالة المرض وبرء المريض، الشافي من أسماء الله عز وجل؛ لأنه الذي يشفي المرض، لا شفاء إلا شفاؤك" أي لا شفاء إلا شفاء الله، فشفاء الله لا شفاء غيره، وشفاء المخلوقين ليس إلا سبباً، والشافي هو الله،وسأل الله أن يكون شفاء كاملاً لا يبقي سقماً أي لا يبقي مرضاً،

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة –رضي الله عنها–

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بعض أهله : أي أزواجه.
- البأس : الشدة.

فوائد الحديث:

١. الشافي هو الله عز وجل.

٢. عيادة المريض من الحقوق بين المسلمين، وهي في الأهل أحق.

٣. استحباب المسح على المريض، ويستحب باليمنى تكريماً لها.

٤. الشافي من أسماء الله تعالى الثابتة بالسنة

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة: ١٤٢٦ هـ. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشرة, ١٤٠٧ه. صحيح البخاري , ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي,عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه.

الرقم الموحد: (5542)

المُتَسَابَّانِ ما قالا فَعَلى البَادِي منهما حتى يَعْتَدِي المَظْلُوم

١٥٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «المُتَسَابَّانِ ما قالا فَعَلى البَادِي منهما حتى يَعْتَدِي المَظْلُوم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كل ما صَدر من المُتَسَابَّين فإن إثم ذلك على البادئ منهما؛ لأنه هو المعتدي بفعله، أما الآخر فلا شيء عليه؛ لأنه مأذون له بالرَّد على من ظلمه، فإن اعتدى المظلوم على الظالم وذلك بأن جاوز الحَدَّ المأذون له فيه صار إثم المظلوم أكثر من إثم البادئ.

When two people insult each other, the one who started will be the sinner until the oppressed exceeds the limits (in retorting).

1573. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When two people insult each other, the one who started will be the sinner until the oppressed exceeds the limits (in retorting)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

If two people engaged in insulting each other, then the sin for that is borne by the one who initiated the insults, because he is the one who initially transgressed, and the other is not sinful because he has the right to answer back and ward off the transgression against him. However, if the wronged transgresses against the wrongdoer, by exceeding the permissible limit in answering back, then his sin will be more than the sin of the one who started.

راوي الحديث: رواه مسلم. ملحوظة: لفظ مسلم: «المستبان ما قالا فعلى البادئ، ما لم يعتد المظلوم»، والمصنف ذكره بالمعنى.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المُتَسَابَّان : اللَّذان يَسُبُّ كلٌّ منهما الآخر
- ما قالا : إي: إثم ما قالا من السَّب.
- البَادِي : الذي بدأ بالسَّب.
- يَعْتَدِي المَظْلُوم : يتجاوز حدَّ الانتصار.

فوائد الحديث:

١. أن سِبَاب المُسلم حَرام.

٢. جواز انتصار المَسْبُوب لنفسه، لكن الصبر والعفو أفضل، قال تعالى: (ولمن صبر وغفر فإن ذلك من عزم الأمور)

٣. إذا انتصر المَسْبُوب لنفسه استوفى ظلامته، وبرئ من حقه، وإذا زاد بقي عليه إثم الزيادة.

٤. إذا زاد المظلوم في الاعتداء لحقه الإثم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي، المكتبة التجارية الكبرى. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8878)

Madinah is a sanctuary from `Ayr to Thawr (mountains). Whoever innovates something new (in religion) or shelters an innovator in it will incur the curse of Allah, the angels, and all the people, and Allah will accept from him neither an obligatory nor a supererogatory prayer on the Day of Resurrection.

المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا

1574. Hadith:

Yazeed ibn Shareek ibn Taariq reported: “I saw `Ali, may Allah be pleased with him, delivering a speech from the pulpit, and I heard him say: ‘By Allah! We have no book to read except the Book of Allah and what is written in this scroll.’ He unrolled the scroll, and it showed a list of the types of camels to be given as blood-money and contained other legal matters relating to the killing of game in the sanctuary of Makkah and the expiation for it. In it was also written: ‘The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Madinah is a sanctuary from `Ayr to Thawr (mountains). Whoever innovates something new (in religion) or shelters an innovator in it will incur the curse of Allah, the angels, and all the people, and Allah will accept from him neither an obligatory nor a supererogatory prayer on the Day of Resurrection. A pledge of protection granted by any Muslim, even of the lowest status is the same and should be honored by all Muslims. Whoever betrays a Muslim in this respect will incur the curse of Allah, the angels, and all the people, and Allah will accept from him neither an obligatory nor a supererogatory prayer on the Day of Resurrection. Whoever attributes his fatherhood to someone other than his (real) father or takes as his master someone other than his (real) master will incur the curse of Allah, the angels, and all the people, and Allah will accept from him neither an obligatory nor a supererogatory prayer on the Day of Resurrection”””.

١٥٧٤. الحديث:

عن يزيد بن شريك بن طارق، قال: رأيت عليا -رضي الله عنه- على المنبر يخطب، فسمعته يقول: لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه: إلا كتاب الله، وما في هذه الصَّحِيفَةِ، فنشرها؛ فإذا فيها: أَسْنَانُ الإبل، وأشياء من الجِرَاحَاتِ. وفيها: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «المدينة حَرَمٌ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ، فمن أحدث فيها حَدَثًا، أو آوى مُحْدِثًا؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلًا. ذِمَّةُ المسلمين واحدة، يسعى بها أَدْنَاهُم، فمن أَخْفَرَ مسلما، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلًا. ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين؛ لا يقبل الله منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلًا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

While delivering a speech from the pulpit, `Ali, may Allah be pleased with him, said: “By Allah! We have no book to read except the Book of Allah and what is written in this scroll.” As he unrolled it, it showed a list of the types of camels to be given as blood-money and it contained other legal matters relating to the killing of game in the sanctuary of Makkah and the expiation for it. It also included the Prophet's statement declaring

المعنى الإجمالي:

قال علي -رضي الله عنه- وهو يخطب على المنبر: والله ليس عندنا كتاب نقرؤه غير كتاب الله -عز وجل- إلا هذا الكتاب، فبسطه فإذا فيها دية أسنان الإبل، ومسائل الجراحات وأحكامها، وفيها أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن المدينة حرام كمكة، ما بين جبل عير إلى جبل ثور، فمن ابتدع فيها بدعة في

الدين أو تسبب لإحداث أذى المسلمين من جرم أو ظلامة، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله بمنعه له من الرحمة، وسؤال الملائكة والناس أجمعين ذلك من الله -تعالى-، ولا يقبل الله منه يوم القيامة فريضة ولا نافلة ولا توبة ولا فداء. وأن أمان المسلم للكافر صحيح بشروطه المعروفة، فإذا وجدت حرم التعرض له، فمن نقض أمان مسلم وتعرض للكافر الذي أمَّنه فعليه لعنة الله بمنعه له من الرحمة وسؤال الملائكة والناس أجمعين ذلك من الله -تعالى-، ولا يقبل الله منه يوم القيامة فريضة ولا نافلة ولا توبة ولا فداء. ومن انتسب إلى غير أبيه أو انتمى معتق إلى غير مواليه فعليه لعنة الله بمنعه له من الرحمة وسؤال الملائكة والناس أجمعين ذلك من الله تعالى، ولا يقبل الله منه يوم القيامة فريضة ولا نافلة ولا توبة ولا فداء؛ لما فيه من كفر النعمة، وتضييع حقوق الإرث والولاء والعقل وغير ذلك، مع ما فيه من القطيعة والعقوق.

Madinah as inviolable as Makkah, from Mount `Ayr to Mount Thawr. Whoever introduces a religious innovation in it, causes any harm to Muslims, or shelters an innovator will incur the curse of Allah, which means deprivation of His mercy, and the angels and all people will ask Allah to expel him from His mercy. Then, on the Day of Judgment, Allah, the Almighty, will not accept any prayer (obligatory or supererogatory), repentance, or ransom from him. Moreover, the protection given by any Muslim to a non-Muslim is valid, as long as it conforms to the relevant conditions. Once in place, it is prohibited to violate it. If anyone does so, he will be subject to the curse of Allah, which means he will be deprived of His mercy, and the angels and all people will ask the Almighty Lord to expel him from His mercy. Then, on the Day of Judgment, Allah the Almighty will not accept any prayer, obligatory or supererogatory, repentance, or ransom from him. If someone attributes himself to someone other than his real father or if a freed slave attributes himself to someone other than his master, he will incur the curse of Allah, the Almighty, which means deprivation of His mercy, and the angels and all people will ask Allah to expel him from His mercy. Then, on the Day of Judgment, Allah, the Almighty, will not accept any prayer (obligatory or supererogatory), repentance, or ransom from him. This is because these actions involve ingratitude and cause a loss of the rights to inheritance, allegiance, blood-money, and so on, and sever the ties of kinship.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عير : جبل صغير قرب المدينة.
- ثور : جبل صغير وراء جبل أحد.
- أحدث فيها حدثاً : ابتدع فيها بدعة أو فعل فيها جريمة أو فتنة للناس.
- انتمى إلى غير مواليه : ادعى أنه عتيق غير من أعتقوه.
- ذمة المسلمين : عهدهم وأمانتهم.
- أخفر مسلمًا : نقض عهده.
- صرف : الصرف التوبة، وقيل الحيلة.
- عدل : العدل الفداء.

فوائد الحديث:

١. ذمة المسلمين سواء صدرت من واحد منهم أو أكثر شريف أو وضيع، فإذا أمن أحد من المسلمين كافراً وأعطاه ذمة لم يكن لأحد نقضه؛ لأن المسلمين كنفس واحدة.

٢. تحريم نقض العهد وإخفار ذمة المسلم.

٣. من نسب إلى غير من هو له كان كالدعي الذي تبرأ عمن هو منه، وألحق نفسه بغيره؛ فيستحق به الدعاء عليه بالطرد والإبعاد عن الرحمة.

٤. المدينة حرم ما بين حرتيها وحماها كله؛ لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطتها، ولا يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره، ولا يحمل فيها سلاح لقتال.

٥. تحريم إيواء أهل الجرائم وأهل البدع وتوقيرهم؛ لأن ذلك ثلم في الدين وتعظيم للفاسقين.

٦. بيان شرف المدينة وفضلها ولذلك عظّم المعصية فيها.

٧. جواز لعن أصحاب الكبائر من غير تعيين شخص.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي.

الرقم الموحد: (6381)

People are precious metals, like the metals gold and silver. The best of them in the pre-Islamic period are the best of them in Islam, if they understand. Souls are conscripted soldiers, whichever of them come together, they unite and whichever of them disregard each other, they diverge.

النَّاسُ مَعَادِن كَمَعَادِن الذَّهَب وَالفِضَّة، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّة خِيَارُهُم فِي الإِسْلاَم إِذَا فَقُهُوا، والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ

1575. Hadith:

Hadith One: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘People are precious metals, like the metals gold and silver. The best of them in the pre-Islamic period are the best of them in Islam, if they understand. Souls are conscripted soldiers, whichever of them come together, they unite and whichever of them disregard each other, they diverge.’" Hadith Two: "You find people like metal; the best of them in the pre-Islamic era are the best of them in Islam, if they understand. And you find the best of people in this matter are those who detest it most. And you find the most evil of people are the two-faced; the ones who come to these with one face and to those with another".

١٥٧٥. الحديث:

الحديث الأول: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «النَّاسُ مَعَادِن كَمَعَادِن الذَّهَب وَالفِضَّة، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّة خِيَارُهُم فِي الإِسْلاَم إِذَا فَقُهُوا، والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ». الحديث الثاني: «تَجِدُون النَّاسَ مَعَادِن: خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّة خِيَارُهُم فِي الإِسْلاَم إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُون خِيَار النَّاس فِي هَذَا الشَّأْن أَشَدُّهُم كَرَاهِيَة لَه، وَتَجِدُون شَرَّ النَّاس ذَا الوَجْهَين، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَء بِوَجه، وَهَؤُلاَء بِوَجْه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic with its two versions.

درجة الحديث: صحيح بروايتيه.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, likened people to metal, thereby indicating many things. He implied that people are different in character, morals, and mental qualities. This is understood from his reference to the differences between metals. He also indicates that people are different in accepting reform. Some of them are easy, some need patience, and some are impervious to it. Furthermore, the reference to metal shows that people are different in respect to being noble and ignoble, just as metals differ in quality. Some are expensive like gold and silver; others are cheap like iron and tin. Likewise, the reference to metal indicates endurance. The metals of the Arabs are their origin and lineage. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says: “The best of them in the pre-Islamic period are the best of them in Islam, if they understand." This means that the noblest of people, in terms of their origin, lineage, and essence were the best in the pre-Islamic period, as long as they understood. For example, the Banu Hashim were the best of the Quraysh before Islam, as far as their origins and lineage were concerned, and

المعنى الإجمالي:

تشبيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للناس بالمعادن فيه الإشارة إلى عدة دلالات منها: اختلاف طباع الناس وصفاتهم الخُلقية والنفسية، ويُفهم هذا من تفاوت المعادن، ومنها الإشارة إلى تفاوت الناس في تقبلهم للإصلاح، فمنهم السهل، ومنهم من يحتاج إلى صبر، ومنهم من لا يقبل كما هو حال المعادن، والتشبيه بالمعادن فيه الإشارة أيضًا إلى تفاوت الناس في كرم الأصل وخِسَّتِه، ويُفهم ذلك من تفاوت المعادن في نفاستها، فمنها الغالي كالذهب والفضة، ومنها الرخيص كالحديد والقصدير، والتشبيه بالمعادن فيه الإشارة إلى قوة التحمل كالمعادن، فمعادن العرب يعني أصولهم وأنسابهم. وقوله: "خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا" يعني أنَّ أكرم النَّاس من حيث النَّسَب والمعادن والأصول، هم الخيار في الجاهلية، لكن بشرط أن

يفقهوا، فمثلا بنو هاشم خيار قريش في الجاهلية من حيث النسب والأصل، بنص الحديث الصحيح، وكذلك في الإسلام لكن بشرط أن يفقهوا في دين الله، وأن يتعلموا من دين الله، فان لم يكونوا فقهاء فانهم -وإن كانوا من خيار العرب معدنا- فإنَّهم ليسو أكرم الخلق عند الله، وليسوا خيار الخلق. ففي هذا دليل على أنَّ الإنسان يَشْرفُ بنسبه، لكن بشرط أن يكون لديه فقه في دينه، ولا شك أنَّ النسب له أثر، ولهذا كان بنو هاشم أطيب الناس وأشرفهم نسبا، ومن ثم كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي هو أشرف الخلق (الله أعلم حيث يجعل رسالته) (الأنعام: من الآية١٢٤) ، فلولا أنَّ هذا البطن من بني آدم أشرف البطون، ما كان فيه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلا يُبعَث الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلاَّ في أشرفِ البُطُون وأعلى الأنساب. وهذه الجملة من الحديث اشترك فيها الحديثان. والحديث الأول خُتِم بقوله -صلى الله عليه وسلم-: "والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ" فيحتمل أن يكون في هذا الإشارة إلى معنى التشاكل في الخير والشرّ، فالخَيِّر يَحِنُّ إلى شكله والشرير إلى نظيره، فتعارف الأرواح بحسب الباعث التي جُبِلَت عليها من خير أو شر، فإذا اتفقت تعارفت وإن اختلفت تناكرت، ويحتمل أن يراد الإخبار عن بدء الخلق في حال الغيب على ما جاء: إنَّ الأرواح خُلِقَت قبل الأجسام فكانت تلتقي وتلتئم، فلمَّا حَلَّت بالأجسام تعارفت بالأمر الأول، فصار تعارفها وتناكُرُها على ما سبَق من العهد المتقدم، فتمِيل الأخيار إلى الأخيار والأشرار إلى الأشرار. وقال ابن عبد السلام: المراد بالتعارف والتناكر التقارب في الصفات والتفاوت فيها؛ لأنَّ الشخص إذا خَالَفَتْكَ صفاته أنكَرته، والمجهول يُنكَر لِعَدم العِرفان، فهذا من مجاز التشبيه، شبَّه المنكر بالمجهول والملائم بالمعلوم. والحديث الثاني خُتِم بقوله -صلى الله عليه وسلم-: "وَتَجِدُون خِيَار النَّاس فِي هَذَا الشَّأْن أَشَدُّهُم كَرَاهِيَة لَه، وَتَجِدُون شَرَّ النَّاس ذَا الوَجْهَين، الَّذِي يَأْتِي

this is stated in an authentic Hadith. The same Banu Hashim were the best in Islam if they learned and understood the religion of Allah. If they did not do so, even though they had the best Arabic backgrounds, they were not the noblest in the sight of Allah nor were they the best of humans. This is proof that a person's lineage is a source of honor for him, as long as he understands the religion. There is no doubt that lineage has an effective role here; therefore, the Banu Hashim were the best and the noblest of people. Consequently, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was the noblest of all human beings: {Allah is most knowing of where [i.e., with whom] He places His message.} [Surat-ul-An`aam: 124] If this tribe had not been the noblest of all humans, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would not have been sent from them. The first Hadith concludes with the Prophet's saying: “Souls are conscripted soldiers, whichever of them come together, they unite and whichever of them disregard each other, they diverge." This could be referring to the concept of uniting in good and evil, as a good person inclines to his like and an evil person inclines to his equivalent. Therefore, souls unite in response to their innate motives, good or evil. If they unite, they recognize each other, if they diverge, they overlook each other. This could also be a reference to the beginning of creation in the Unseen world. It is reported that the souls were created before the bodies, so they would meet and unite. When the souls reside in their bodies, they recognize each other because of their primordial uniting. So their uniting and divergence is attuned to this primeval correspondence and, as such, the good ones incline to the good ones and the evil ones to the evil ones. Ibn `Abd-us-Salaam says: "The recognition and denial here mean uniting and diverging on attributes. For if a person has different attributes to you, you disavow him. In regard to the unknown, one denies it, due to lack of knowledge. So the simile is used metaphorically to indicate the unknown as deniable and the concordant as recognized." The second Hadith concludes with the Prophet's saying: “And you find the best of people in this matter are those who detest it most. And you find the most evil of people are the two-faced; the ones who come to these with one face and to those with another." Here, the best people in dealing with rulings are those who are not eager for leadership. Therefore, if they are in a position of authority, they will be guided, as opposed to those who long for it. Finally, the most evil of people are those who are two-faced.

هَؤُلاَء بِوَجه، وَهَؤُلاَء بِوَجْه". ففي قوله: (وتجدون خيار الناس في هذا الشأن) أي: في الخلافة والإمارة، أي: خير الناس في تعاطي الأحكام، من لم يكن حريصًا على الإمارة، فإذا ولي سُدِّد ووفق، بخلاف الحريص عليها. وأما شرُّ النَّاس فهو ذو الوجهين: هو الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه، كما يفعل المنافقون: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)، وهذا يوجد في كثير من الناس والعياذ بالله وهو شعبة من النفاق، تجده يأتي إليك يتمَلَّق ويُثني عليك وربما يغلو في ذلك الثناء، ولكنَّه إذا كان من ورائك عَقَرَك وذمَّك وشتَمَك وذكَر فيك ما ليس فيك، فهذا والعياذ بالله، وهذا من كبائر الذنوب؛ لأنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- وصَف فاعله بأنَّه شرُّ الناس.

They approach some people with one face and others with another, as the hypocrites do: {And when they meet those who believe, they say, "We have believed"; but when they are alone with one another, they say, "Do you talk to them about what Allah has revealed to you so they can argue with you about it before your Lord?" Then will you not reason?} [Surat-ul-Baqarah: 67] Unfortunately, this is a rampant attitude; it is a type of hypocrisy. A two-faced person would flatter you with praise and might even exaggerate, but behind your back he insults, defames, and slanders you. This is a major sin that is typical of the most evil of people.

راوي الحديث: الحديث الأول: متفق عليه: أولا: الحديث برمته ولفظه أخرجه مسلم: (ج٤/٢٠٣١، ح٢٦٣٨) ثانيا: صاحبا الصحيح خرَّجا الحديث مجزَّأً، حيث لم يحمله سياق متحِّد، على النحو التالي: "من قوله: الناس معادن.....إلى: إذا فقهوا"أخرجه: البخاري: (ج٤/١٤٠، ح٣٣٥٣) (ج٤/١٤٧، ح٣٣٧٤)(ج٤/١٤٠، ح٣٣٥٣)(ج٤/١٤٧، ح٣٣٧٤)(ج٤/١٤٩، ح٣٣٨٣)(ج٤/١٩٦، ح٣٥٨٧)(ج٦/٧٦، ح٤٦٨٩). ومسلم(ج٦/٧٦،٤٦٨٩). وأما في قوله: " والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة .....إلى آخر الحديث" فأخرجه البخاري من حديث عائشة: (ج٤/١٣٣، ح٣٣٣٦). الحديث الثاني: متفق عليه: أخرجه البخاري: (ج٤/١٧٨، ح٣٤٩٣-٣٤٩٤)(ج٤/٢٧٨، ح٣٤٩٥) مسلم: (ج٤/١٩٥٨، ح٢٥٢٦[١٩٩])

التخريج: أبوهريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- مَعَادِن : جمع معدن، وهو الشيء المستقر في الأرض، وكما يكون نفيسا، يحصل وأن يكون خسيسا، وكذلك الناس يظهر من بعضهم ما في أصله من خسة وشرف.
- خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّة : أشرافهم فيها. والجاهلية: ما قبل الإسلام، سموا بذلك لكثرة جهالاتهم.
- فَقُهُوا : صار الفقه لهم سجية. ويجوز كسر القاف، ويكون المعنى: علموا الأحكام الشرعية.
- جُنُودٌ مُجَنَّدَة : جموع مجتمعة وأنواع مختلفة.
- فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائتَلَف : قال الخطابي: يحتمل أن يكون إشارة إلى معنى التشاكل في الخير والشر، فالخَيِّر يَحِنُّ إلى شكله، والشرِّير إلى نظيره.
- تَجِدُون النَّاسَ مَعَادِن : أي ذوي أصول ينتسبون إليها ويتفاخرون بها.
- فِي هَذَا الشَّأْن : أي في الإمارة والخلافة.

فوائد الحديث:

١. مناقب الجاهلية لا يعتد بها إلا إذا أسلم أصحابها وتفقهوا في الدين وعملوا الصالحات.

٢. تتعارف الأرواح بحسب الطباع التي جُبِلت عليها من خير أو شر، فإذا اتفقت تعارفت، وإن اختلفت تناكرت.

٣. يستفاد من الحديث أن الإنسان إذا وجد من نفسه نفرة عن ذي فضل وصلاح، فينبغي أن يبحث عن المقتضي لذلك ليسعى في إزالته فيتخلص من الوصف المذموم وكذا عكسه.

٤. تتعارف الأرواح بحسب الطباع التي جُبِلَت عليها، ولكن ينبغي تهذيب النفس لتحب وتألف المؤمنين الصالحين، وتنفر وتفر من الكافرين والمشركين والمبتدعين.

٥. العلم والشرف هو الذي يصقل معدن الناس لا الشرف والمال.

٦. بيان تقسيم الناس إلى مراتب من حيث حسبهم.
٧. أعلى مراتب الشرف الإسلامي الفقه في الدين.
٨. كراهية تولي الإمارة.
٩. تحريم المداهنة والمخادعة، وهو الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه.

المصادر والمراجع:

الرقم الموحد: (6367)

انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب

١٥٧٦. الحديث:

عن أبي رِفَاعَةَ تَمِيم بن أُسَيدٍ -رضي الله عنه- قَالَ: انتهيتُ إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وهو يَخطبُ، فَقُلتُ: يَا رسولَ اللهِ، رَجُلٌ غَريبٌ جاءَ يَسألُ عن دِينِهِ لا يَدري مَا دِينُهُ؟، فَأَقْبلَ عليَّ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وتَرَكَ خُطبتَهُ حتى انتَهى إليَّ، فأُتِيَ بكُرسِيٍّ، فَقَعَدَ عليه، وجَعَلَ يُعَلِّمُنِي ممّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثم أتى خُطبتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من تواضع الرسول عليه الصلاة والسلام أنه جاءه رجل وهو يخطب الناس، فقال: رجل غريب جاء يسأل عن دينه فأقبل إليه النبي –صلى الله عليه وسلم- وقطع خطبته حتى انتهى إليه، ثم جيء إليه بكرسي، فجعل يعلم هذا الرجل، لأن هذا الرجل جاء مشفقاً محباً للعلم، يريد أن يعلم دينه حتى يعمل به فأقبل إليه النبي عليه الصلاة والسلام وقطع الخطبة وعلمه، ثم بعد ذلك أكمل خطبته.

I came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was giving a sermon

1576. Hadith:

Abu Rifaa`ah Tameem ibn Usayd, may Allah be pleased with him, reported: "I came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was giving a sermon, and I said: 'O Messenger of Allah, a stranger (meaning himself) has come to inquire about his religion. He is quite ignorant about his religion.' So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, interrupted his sermon and came to me. A chair was brought for him and he sat on it and started teaching me of what Allah has taught him. Then he resumed his sermon and completed it."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

An aspect of the humility of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is shown when a man came to him while he was delivering a sermon and told him that he was a stranger who wished to learn about the religion. The Prophet gave him attention; he stopped his sermon and walked toward him. Then he was brought a chair to sit on, and he started teaching the man, because this man came with a desire to learn his religion in order to act upon it. After teaching him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, continued his sermon.

راوي الحديث: رواه مسلم بزيادة: بكرسي حسبت قوائمه حديداً.

التخريج: أبو رفاعة تميم بن أسيد –رضي الله عنه–

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يخطب : خطبة الجمعة.
- يسأل عن دينه : عما يلزمه من أحكام دينه.

فوائد الحديث:

١. كمال تواضعه –صلى الله عليه وسلم- ورفقه بالمسلمين، وكمال شفقته عليهم وخفض جناحه لهم.
٢. حرص النبي –صلى الله عليه وسلم- على تعليم الناس أمور دينهم.
٣. من جهل شيئاً من أمر دينه ينبغي عليه سؤال أهل العلم.
٤. جواز قطع الخطبة إذا كان الداعي أولى من الاستمرار.
٥. المبادرة إلى المستفتي، وتقديم أهم الأمور فأهمها.
٦. جواز إعطاء الدروس وإلقاء المحاضرات وتعليم الناس على كرسي.
٧. من قطع خطبته أتمها إذا عاد إليها، ولا يعيدها من أولها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5656)

إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - فَكَبِّرا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، واحْمِدا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ

١٥٧٧. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له ولفاطمة: «إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - فَكَبِّرا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، واحْمِدا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ» وفي روايةٍ: التَّسْبيحُ أَرْبعًا وثلاثينَ، وفي روايةٍ: التَّكْبِيرُ أَرْبعًا وَثَلاَثينَ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

اشتكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما تجده من الرحى (أداة لطحن الحب) وطلبت من أبيها خادما فقال صلى الله عليه وسلم: " ألا أدلكما على ما هو خير من الخادم؟" ثم أرشدهما إلى هذا الذكر: أنهما إذا أويا إلى فراشهما وأخذا مضجعيهما: يسبحان ثلاثة وثلاثين، ويحمدان ثلاثة وثلاثين، ويكبران أربعة وثلاثين. ثم قال عليه الصلاة والسلام: فهذا خير لكما من الخادم؛ وعلى هذا: فيسن للإنسان إذا أخذ مضجعه لينام أن يسبح ثلاثة وثلاثين، ويحمد ثلاثة وثلاثين، ويكبر أربعة وثلاثين فهذه مائة مرة، فإن هذا مما يعين الإنسان في قضاء حاجاته كما أنه أيضا إذا نام فإنه ينام على ذكر الله عز وجل.

When you (both) go to your bed, say "Allahu Akbar" thirty-three times, "Subhaan Allah" thirty-three times, and "Al-hamdu lillah" thirty-three times

1577. Hadith:

`Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him and Faatimah: "When you (both) go to your bed, say "Allahu Akbar" (Allah is the Greatest) thirty-three times, "Subhaan Allah" (glory be to Allah) thirty-three times, and "Al-hamdu lillah" (praise be to Allah) thirty-three times." According to another narration, he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Say “Subhaan Allah” thirty-four times." Another narration reads: "Say “Allahu Akbar” thirty-four times.”

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Faatimah, may Allah be pleased with her, complained to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, of the pain she suffered from using the millstone, and requested from her father a servant. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to her: "Shall I not tell you of something that is better than a servant?" Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, taught them this Dhikr that is to be said when getting ready to go to bed: "Subhaan Allah" thirty-three times, "Al-hamdu-lillah" thirty-three times, and "Allahu Akbar" thirty-four times. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This is better for you than a servant." Based upon that, it is desirable for a person when he goes to bed to say "Subhaan Allah" thirty-three times, "Al-hamdu-lillah" thirty-three times, and "Allahu Akbar" thirty-four times; this is a set of one hundred times. This Dhikr helps one fulfill his duties and one sleeps, thus, after remembering Allah, the Mighty and the Magnificent.

راوي الحديث: متفق عليه أما رواية أن التسبيح أربع وثلاثون فراوها البخاري

التخريج: علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- إذا أويتما إلى فراشكما : من أوى أي سكن ونزل ، والمعنى هنا دخل في فراشه ، وانزوى فيه
- أخذتما مضاجعكما : أي: إذا أردتما النوم في الفراش أو مكان النوم والرقود

- مضاجعكما : جمع مضجع ، وهو مكان الاضطجاع والرقود
- الحمد لله : الحمد وصف المحمود بالكمال، مع المحبة والتعظيم

فوائد الحديث:

١. يستحب المداومة على هذا الذكر المبارك، حيث لم يترك علي رضي الله عنه هذه الوصية النبوية، المتضمنة لهذا الذكر المبارك حتى ليلة صفين.

٢. من واظب على هذا الذكر لم يصبه إعياء ، لأن فاطمة-رضي الله عنها- شكت التعب من العمل فأحالها الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك ، وأخبرها أنه خير لها من خادم.

٣. استدل العلماء بهذا الحديث على وجوب خدمة المرأة لزوجها ، فإن فاطمة جاءت تشكو ما تلقى من الرحى مما تطحنه ، فدلها النبي صلى الله عليه وسلم على الاستعانة بالله ولم يسقط عنها خدمة زوجها.

٤. ينبغي على العبد أن يحث أهله على ما يحمل عليه نفسه من التقلل والزهد في الدنيا ، والقنوع بما أعده الله لأوليائه الصابرين ، وهذا ظاهر في توجيه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وعليا إلى هذا الذكر عندما جاءته فاطمة تسأله خادما يعينها

٥. ذكر العدد هنا يدل على قصد العدد المذكور دون نقصان ، ومن ثم لا يجوز النقص على العدد الوارد

٦. في هذا الحديث فضيلة التسبيح والتكبير والتحميد قبل النوم، فينام المسلم وهو ذاكر لربه غير غافل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥ه). رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، (١٤٢٨ ه). رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، (١٤٢٨ه). شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، (١٤٢٦ه). شرح صحيح البخارى لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط٢)، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، (١٤٢٣ه) صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، (د.ط)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت) كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، (١٤٣٠ه). نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، (١٤٠٧ه).

الرقم الموحد: (6076)

إِنَّ اللَّعَّانِين لا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ, وَلا شُهَداءَ يَوْمَ القِيَامةِ

١٥٧٨. الحديث:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ اللَّعَّانِين لا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ, وَلا شُهَداءَ يَوْمَ القِيَامةِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في الحديث التحذير من كثرة اللَّعن، وأنَّ من يكثر اللَّعن ليس له منزلة عند الله تعالى، ولا تقبل شفاعتهم في الدنيا؛ لأنهم غير عدول، والشهادة لا تقبل إلا من العدل، ولا تقبل شفاعتهم في إخوانهم لدخول الجنة ولا شهادتهم في الآخرة، وأيضاً لا تقبل شفاعتهم على الأمم السابقة في أن رسلهم بلغوا الرسالة.

Those who indulge in cursing will not be intercessors nor witnesses on the Day of Resurrection.

1578. Hadith:

Abu ad-Dardaa', may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Those who indulge in cursing will not be intercessors nor witnesses on the Day of Resurrection"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith contains a warning against frequent cursing. Those who curse frequently have no place in the sight of Allah nor is their intercession accepted in this world, because they are not considered upright and the testimony is only accepted from upright people. Also, their intercession or testimony in favor of their fellow Muslims to enter Paradise is rejected and their testimony regarding previous nations, that their messengers conveyed the message to them, is not accepted.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو الدرداء -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اللَّعَّانين : جمع لَّعَّان، واللعن: هو الطرد والإبعاد من رحمة الله، واللَّعَّان: هو كثير اللَّعن.
- شُفَعَاء : جمع شفيع، والشفيع هو الذي يُعِين صاحبُهُ في تحصيل مطلبه
- شُهَداء : جمع شهيد، بمعنى شاهد.
- يوم القيامة : يوم القيامة هو يوم البعث، سمي بهذا لأن الناس تقوم من قبورهم، وقيل غيره.

فوائد الحديث:

١. تحريم اللَّعن، وأن كثرته من كبائر الذنوب.
٢. نفى النبي صلى الله عليه وسلم عن مُكْثِر اللَّعن قبول شهادته بالتنبيه
٣. أنَّ كَثِير اللَّعن فاسق، لأنَّ شهادة المؤمن مقبولة وشهادة الفاسق مردودة، وكثير اللَّعن شهادته مردودة
٤. إثبات شفاعة المؤمنين يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني، ط مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5495)

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ

Verily, Allah the Exalted revealed to me that you must be humble, so that no one oppresses another or boasts of oneself before another.

١٥٧٩. الحديث:

عن عياض بن حمار -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

1579. Hadith:

`Iyaad ibn Himaar, may Allah be pleased with him, reported in that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah the Exalted revealed to me that you must be humble, so that no one oppresses another or boasts of oneself before another".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

التواضع مأمور به، وهو خلق كريم من أخلاق المؤمنين، أوحاه الله تعالى إلى نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم-، وهذا دليل على أهميته والعناية به؛ لأن من تواضع فإنه يتذلل ويستسلم عند أوامر الله تعالى فيمتثلها، وعند نواهيه فيجتنبها، و يتواضع فيما بينه وبين الناس. وفي الحديث النهي عن الافتخار والمباهاة بالمكارم والمناقب على سبيل الافتخار والعلو على الناس.

Brief Explanation:

A Muslim is commanded to be humble as humbleness is an honorable trait possessed by the true believers. The command to be humble is revealed by Allah the Exalted to His Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, and this is clear evidence of its importance. This is because the one who humbles oneself will submit and surrender to the commands of Allah the Exalted and act upon them and avoid His prohibitions. Also, he will show humbleness towards people. The Hadith forbids Muslims from taking too much pride in and boasting of the good traits and achievements they have, particularly when the motive is to behave haughtily and arrogantly with people.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عياض بن حمار -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تَوَاضَعُوا : التواضع إظهار الضعة، وهي خفض الجناح، وإلانة الجانب من غير خسة ولا مذلة.
- يَبْغِيَ : البغي هو الظلم والاستطالة، والتعدي على الغير.
- يفْخَرَ : الافتخار هو التمدح بالخصال و المباهاة بالمكارم والمناقب.

فوائد الحديث:

١. في الحديث الحث على التواضع وعدم الكبر والترفع على الناس.

٢. أن من تواضع فإنه يتحلى بصفتين:١أنه لا يبغي على أحد .٢ وأنه لا يفخر على أحد.

٣. النهي عن البغي والفخر.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث

الرقم الموحد: (5497)

إذا انقطع شِسْعُ نَعْل أحدكم فلا يَمْشِ في الأخرى حتى يُصلِحها

١٥٨٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا انقطع شِسْعُ نَعْل أحدكم، فلا يَمْشِ في الأخرى حتى يُصلِحها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلم إذا انقطع نعله ولم يمكنه المشي فيه، فلا يمشي في نعل واحدة، بل عليه أن يصلح ما فسد أو يخلع الأخرى ويمشي حافيًا، وسبب ذلك ما فيه من التشبه بالشيطان، كما في أحاديث أخرى.

If the strap of the sandal of one of you breaks, let him not walk in the other sandal until he fixes it.

1580. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "If the strap of the sandal of one of you breaks, let him not walk in the other sandal until he fixes it".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muslim from walking with only one shoe on if the strap of his other shoe were to break. Instead, he should fix the broken strap, or take both shoes off and walk barefoot.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الشِّسْعُ : السَّير الذي يُمسك النَّعل بالقَدَم، ويكون على ظهرها.

فوائد الحديث:

١. كراهة المشي بنعل واحدة، فإما أن ينتعلهما جميعا أو يخلعهما جميعا.

٢. قد يدخل في هذا كل لباس شفع كالخفين وإخراج اليد الواحدة من الكُم دون الأخرى؛ إذ الأصل العدل بين الجوارح فأعطِ كل ذي حقٍّ حقه.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي،دارابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / يحي بن شرف النووي -دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (8907)

When any one of you goes to his bed, let him dust off his bed with the end of his lower garment, for indeed he does not know what came unto it after he had left it.

إذا أوى أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فإنَّهُ لا يدري ما خلفه عليه

1581. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When any one of you goes to his bed, let him dust off his bed with the end of his lower garment, for indeed he does not know what came unto it after he had left it. Then one should say: 'In Your Name, O my Lord, I place my side (on the bed), and by You I will lift it. If You take my soul, then have mercy on it, and if You send it, then protect it as You protect Your righteous slaves".

١٥٨١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فإنَّهُ لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها، فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith talks about the Adhkaar (remembrance of Allah) at the time of sleep. It is the moment when one submits his soul to his Lord, a moment in which he possesses neither might nor power. So he leaves it in the Hand of its creator to protect it and return it, as he entrusts his affairs completely to Allah, the Exalted. Scholars stated that the wisdom behind the "Dhikr" (remembering Allah) and supplication at the time of sleeping and waking up is to make both the conclusion and commencement of one's deeds an act of obedience. In this blessed Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explains to us the the actions and statements which the slave should perform as an act of the Sunnah at the time of sleeping. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed us on the action to be done in that situation when he said, "When any one of you goes to his bed, let him dust off," and this is because the Arabs used to leave their beds as they were, and it was possible that some harmful insects would enter the bed after one had left it, or it became polluted with dust or the like. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that the bed should be dusted off before sleeping. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, referred to the dusting and cleaning tool saying: "Then let him dust off his bed with the end of his lower garment", i.e. the end of the under clothes, because it is easier in dusting, and to prevent the external part of the clothes from getting dirty, in addition to the fact that this is a

المعنى الإجمالي:

يدور معنى هذا الحديث حول بيان أذكار النوم ، وهي اللحظة التي يسلم الإنسان فيها روحه لربه في لحظة لا يملك فيها حولا ولا قوة، فيتركها في يد خالقها يحفظها ، ويردها مع تمام التفويض لله تعالى . قال أهل العلم: وحكمة الذكر والدعاء عند النوم واليقظة أن تكون خاتمة أعماله على الطاعة ، وأول أفعاله على الطاعة . وفي هذا الحديث المبارك يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم ما يسن على العبد فعله وقوله عند النوم فأرشدنا النبي صلى لله عليه سلم إلى الجانب الفعلي ، فقال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْ" وهذا لأن العرب كانوا يتركون الفراش بحاله ، فلربما دخل الفراش بعد مغادرة العبد له بعض الحشرات المؤذية ، أو تلوث بالغبار ونحوه ، فأمر النبي صلى الله عليه سلم بنفض الفراش قبل النوم ، ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم آلة النفض والتنظيف فقال : " فلينفض فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ " والإزار: هو ما يلبس على أسفل البدن ، والمقصود أي: بطرف الثياب الداخلي ، لأنه أسهل للنفض ، وحتى لا يصيب ظاهر الإزار شيء من القذر ونحوه ، كما انه أستر للعورة. ثم يبين النبي صلى الله عليه وسلم العلة من هذا النفض والتنظيف: "فإنَّهُ لا يدري ما خلفه

عليه" وهذا يدل على حرص الشريعة على سلامة الأبدان، لأن بالأبدان قوام الأديان، وهكذا انتهت هنا السنة الفعلية مع بيان علتها. ثانيا: السنة القولية. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم :" ثم يقول: باسمك ربي " أي: باسم الله العلي العظيم أضع هذا الجسد الهامد على الفراش ، وهذا يدل على استحباب مداومة الإنسان لذكر ربه في كل وقت ، ثم يقول: " وضعت جنبي وبك أرفعه" أي: أني لا أضع هذا الجسد ولا أرفعه إلا مستصحبا فيها ذكرك. ثم قال صلى الله عليه وسلم : " إن أمسكت نفسي فارحمها" كناية عن الموت. قوله صلى الله عليه وسلم :"وإن أرسلتها" كناية عن الحياة. وقوله صلى الله عليه وسلم :" فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» أي أن تحفظ نفسي وروحي بما تحفظ به عبادك ، وهو حفظ عام من سائر الآثام والموبقات والشرور ، كقوله صلى الله عليه وسلم :" احفظ الله يحفظك" فهذا حفظ عام ولذا خصه بالصالحين فإن حفظ الرب تعالى لا ينال إلا بالصلاح ، فليس للمفرط والمضيع حظ من حفظ الله الحفظ الخاص الذي يوليه الله تعالى لأوليائه، ولكن قد يناله شيء من الحفظ العام .

better way for concealing one's private parts. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explains the reason for this dusting and cleaning: "for indeed he does not know what came unto it after he had left it", and this indicates the keenness of the Shariah on ensuring the wellness of the body, because the body is the element on which religion is established. This way the explanation of the practical Sunnah, along with its reason, are concluded. Second: The verbal Sunnah: Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then one should say: 'In Your Name, O my Lord'", i.e. in the Name of Allah the Most High, the Magnificent, I place this dormant body on the bed. This indicates that it is recommended for a person to remember his Lord at all times. Then he said, "I place my side (on the bed), and by You I will lift it", i.e. I will not place this body or lift it except accompanied by Your remembrance. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If You take my soul, then have mercy on it," as an allusion to death. His statement, may Allah's peace and blessings be upon him: "And if You send it," as an allusion to life. His statement, may Allah's peace and blessings be upon him: "Then protect it as You protect Your righteous slaves", i.e. protect me and my soul with whatever You protect Your slaves with. It is a general protection from all sins, grave offenses and evils. As he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Be mindful of Allah, and Allah will protect you." This is a general protection, and that is why he made it specific to the righteous. Because the Exalted Lord's protection is attained by righteousness only. Therefore, there is no share for the excessively negligent person concerning Allah's protection, a special protection that Allah, Exalted, grants His allies and loved ones. However, it is possible that part of the general protection could reach such a negligent person.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة-رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- بداخلة إزاره : أي بالطرف الذي يلي الجسد منه
- الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد
- خلفه عليه : ما صار بعده خلفا وبدلا بعد غيابه
- إن أمسكت نفسي : كناية عن الموت
- أرسلتها : كناية عن الإبقاء في الدنيا

فوائد الحديث:

١. يستحب نفض الفراش قبل الدخول فيه ، لكيلا يكون دخل فيه شيء من المؤذيات وهو لا يشعر، ولتنظيفه مما وقع عليه من تراب أو أقذار
٢. حياة العبد ينبغي أن تكون مرتبطة بمنهج الله وأعماله قائمة على اسم الله
٣. التوفيق ألا يكلك الله طرفة عين ، وأن يحفظك بحفظه ويرعاك برحمته ، والخذلان أن يكلك الله إلى نفسك
٤. من حفظ الله حفظه الله ، فالله يحفظ عباده الصالحين في أنفسهم وأموالهم وأهليهم وأبنائهم ، فاللَّهُمَّ احفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين
٥. الحث على الدعاء الوارد في هذا الحديث ،لأن فيه التفويض التام لله والحصول على الهدوء النفسي والطمأنينة الفكرية مما قدر له.
٦. الحديث يحث على نفض الفراش بغض النظر عن آلة النفض وإنما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم " الإزار" لأن الغالب على العرب أنه لم يكن لهم ثوب غير ما هو عليهم من إزار ورداء ، فالمهم هو نفض الفراش سواء كان النفض بملابس متصلة (يرتديها الشخص) أم منفصلة (لا يرتديها) ، أو بما ينفض به الفراش من آلات حديثه
٧. والحكمة من الأذكار والدعاء عند النوم واليقظة أن تكون خاتمة أعمال المسلم على الطاعة وأول أفعاله على الطاعة
٨. هذه من آداب النوم، ومن حكمة الله عز وجل ورحمته أنك لا تكاد تجد فعلا للإنسان إلا وجدته مقرونا بذكر، فاللباس له ذكر، الأكل له ذكر، الشرب له ذكر، وذلك من أجل ألا يغفل الإنسان عن ذكر الله يكون ذكر الله على قلبه دائما وعلى لسانه دائما وهذه من نعمة الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6034)

When three people set out on a journey, they should appoint one of them as their leader.

إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم

1582. Hadith:

Abu Sa`eed and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When three people set out on a journey, they should appoint one of them as their leader".

١٥٨٢. الحديث:

عن أبي سعيد وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إذا خرج ثلاثة في سفر فَلْيُؤَمِّرُوا أحدهم».

Hadith Grade: Hasan Sahih /Sound-Authentic.

درجة الحديث: حسن صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded travelers to appoint one of them as their leader. It should be the best and most level-headed of them they appoint to manage their affairs, because if they do not appoint one of them as their leader, their affairs would become chaotic.

المعنى الإجمالي:

يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسافرين أن يُؤَمِّروا عليهم واحدا منهم، يكون أفضلهم، وأجودهم رأيا؛ ليتولى تدبير شئونهم؛ لأنهم إذا لم يُؤَمِّروا واحدا صار أمرهم فوضى.

راوي الحديث: حديث أبي سعيد رضي الله عنه رواه أبو داود. حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه أبو داود أيضا.

التخريج: أبوسعيد وأبوهريرة رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فليؤمروا : أي: فليجعلوا أحدهم أميرا عليهم يدير شئونهم في السفر.

فوائد الحديث:

١. إمارة السفر تنقطع بانتهاء السفر.

٢. الحرص على رعاية مصالح المسافرين ودفع الضرر عنهم.

٣. وجوب طاعة الأمير فيما يتعلق بمصالح السفر.

٤. الحرص على جمع الكلمة ونبذ الخلاف.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نيل الأوطار- محمد بن علي الشوكاني -تحقيق: عصام الدين الصبابطي- دار الحديث، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

الرقم الموحد: (5970)

When the dwellers of Paradise enter Paradise, Allah, Blessed and Exalted, would ask: "Do you wish Me to give you anything more?" They would say: "Have You not brightened our faces? Have You not made us enter Paradise and saved us from the Fire?" He (Allah) would then lift the veil, and of all the things they have been given, nothing would be dearer to them than looking at their Lord.

إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم

1583. Hadith:

Suhayb ibn Sinaan, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When the dwellers of Paradise enter Paradise, Allah, Blessed and Exalted, would ask: 'Do you wish Me to give you anything more?' They would say: 'Have You not brightened our faces? Have You not made us enter Paradise and saved us from the Fire?' He (Allah) would then lift the veil, and of all the things they have been given, nothing would be dearer to them than looking at their Lord".

١٥٨٣. الحديث:

عن صهيب بن سنان -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبُيِّضْ وُجُوهنا؟ ألم تُدْخِلْنَا الجنة وتُنَجِّنَا من النار؟ فيكشف الحِجَاب، فما أُعْطُوا شيئا أَحَبَّ إليهم من النظر إلى ربهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This noble Hadith clarifies to us an aspect of the bliss that the believers will enjoy in Paradise on the Day of Judgment. It is a conversation between them and Allah, Blessed and Exalted, after they enter Paradise. He shall ask them what they desire to add to the bliss that they currently have. They will reply that they are already enjoying numerous blessings, having their faces brightened, having been admitted to Paradise, and having been saved from the Fire. So Allah will grant them the best bliss ever, which is lifting the veil between them and Allah the Almighty and revealing His face to them, so they will look at His Glorious Face, and this will be the best blessing they receive in Paradise.

المعنى الإجمالي:

يبين لنا الحديث الشريف جانباً من النعيم الذي يكون للمؤمنين يوم القيامة في الجنة، وهو حوار بينهم وبين الله عزوجل بعد دخولهم الجنة بأن يسألهم تعالى عما يتمنون زيادته لنعيمهم، فيُجيبون بأنهم في أنواع النعيم من تبييض الوجوه وإدخالهم الجنة ونجاتهم من النار، فيعطيهم الله النعيم الذي ليس بعده نعيم وهو كشف الحجاب الذي بينهم وبين الله تعالى فينظرون لوجهه الكريم ويكون أفضل ما ينعم به عليهم في الجنة.

راوي الحديث: رواه مسلم .

التخريج: صهيب بن سنان -رضي الله عنه- .

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تريدون : بتقدير همزة الاستفهام أي أتريدون .
- فيكشف الحجاب : وهو حجاب منه تعالى للعباد حتى لا يروه، أما في الآخرة فيرفعه عنه ليروه.

فوائد الحديث:

١. -1أهل الجنة في نعيم عظيم من رب كريم.

٢. -2 كشف الحجاب عن أهل الجنة فيرون ربهم، وأما الكفار؛ فمحرومون منها.
٣. -3 تعظيم شأن رؤية المؤمنين لربهم، وأنها خاتمة الكرامة التي يمنحها لأوليائه المتقين.
٤. -4 شكر المؤمنين لله تعالى على تبييض وجوههم ودخولهم الجنة ونجاتهم من النار.
٥. -5 أهمية المسارعة إلى الجنة بالأعمال الصالحة وطاعة الله تعالى ورسوله -صلى الله عليه وسلم-

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥ه). رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، (١٤٢٨ ه). شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، (١٤٢٦ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت) كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، (١٤٣٠ه). نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، (١٤٠٧ه).

الرقم الموحد: (8344)

إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد: إن لكم أن تحيوا، فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تصحوا، فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبأسوا أبدا

When the inhabitants of Paradise enter Paradise, a caller will call out: Indeed, you will live forever and never die, you will be healthy and never fall ill, you will be young and never grow old, and you will be happy and never be sad.

١٥٨٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ يُنَادِي مُنادٍ: إن لكم أن تَحْيوا، فلا تَموتُوا أبداً، وإن لكم أن تَصِحُّوا، فلا تَسقَمُوا أبداً، وإن لكم أن تَشِبُّوا فلا تَهرَمُوا أبداً، وإن لكم أن تَنعَمُوا، فلا تَبْأسُوا أبداً».

1584. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When the inhabitants of Paradise enter Paradise, a caller will call out: Indeed, you will live forever and never die, you will be healthy and never fall ill, you will be young and never grow old, and you will be happy and never be sad".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من نعيم الجنة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبر أن أهل الجنة ينادي فيهم مناد: "إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً، وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً" وذكر الحديث، أي: أنهم في نعيم دائم لا يخافون الموت ولا المرض ولا كبر السن الموجب للضعف، ولا انقطاع ما هم فيه من النعيم، فهذا الحديث وغيره يوجب للإنسان الرغبة في العمل الصالح الذي يتوصل به إلى هذه الدار.

Brief Explanation:

Some of the aspects of bliss in Paradise is what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed us in this Hadith; that a caller will call out to the inhabitants of Paradise, telling them that they will be in a state of eternal bliss, never fearing death or illness or old age (which causes weakness) or interruption of the state of happiness they are in. This Hadith and others encourage people to do the righteous deeds that make them attain this eternal abode of bliss.

راوي الحديث: رواه مسلم، وفي لفظه تقديم وتأخير.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلا تسقموا : فلا تمرضوا.
- أن تشبوا : أي تظلوا شباباً.
- فلا تهرموا : الهرم الحالة الحاصلة عند الكبر (الشيخوخة)، وهو داء طبيعي لا دواء له كالموت.
- تنعموا : أي تجدوا النعيم والسعادة.
- لا تبأسوا : من البؤس وهو الضر والشقاء.

فوائد الحديث:

١. نعيم الجنة دائم لا يبيد ولا يفنى ولا ينقطع.

٢. اختلاف نعيم الجنة عما في الدنيا من النعيم؛ لأن نعيم الجنة لا خوف فيه، وأما نعيم الدنيا لا يدوم ويعتريه آلام وأسقام.

٣. أهل الجنة يتقلبون في نعم ليس فيها مرض ولا هرم ولا عيب ولا نقص.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (8341)

إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور

١٥٨٥. الحديث:

عن أبي علي طلق بن علي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فَلْتَأتِهِ وإن كانت على التَّنُور».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إذا طلب الرجل امرأته للجماع فيجب عليها أن تجيبه ولو كانت مشغولة شغلًا لا يقوم به غيرها، كأن تكون تخبز أو تطبخ.

If a man calls his wife to fulfill his desire, she should come to him even if she is busy with the oven.

1585. Hadith:

Abu ‘Ali Talq ibn ‘Ali, may Allah be pleased with him, narrated that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If a man calls his wife to fulfill his desire, she should come to him even if she is busy with the oven".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

When a man calls his wife to fulfill his sexual desire, she should immediately respond to him, even if she is busy doing something that none but her can do, such as baking or cooking.

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو علي طلق بن علي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حاجته : أي: الجماع.
- فلتأته : أي لتجب حاجته.
- التنور : الذي يخبز فيه الخبز.

فوائد الحديث:

١. حق الزوج على الزوجة عظيم فينبغي أن تعد نفسها لذلك.

٢. حث المرأة أن تعمل على إرضاء زوجها وإسعاده بكل ما يحبه في غير معصية الله.

٣. الأمور تتفاوت في الأهمية؛ فبعضها فوق بعض.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزيادته, تأليف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: المكتب الإسلامي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, تأليف: علي بن سلطان القاري, الناشر: دار الفكر, ط١ عام ١٤٢٢. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, تأليف: أبو العلا محمد عبدالرحمن المباركفوري, الناشر: دار الكتب العلمية. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة, تأليف: القاضي ناصر الدين عبدالله البيضاوي, تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب, الناشر: وزارة الأوقاف بالكويت, عام ١٤٣٣. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (5788)

When you travel through green lush land, give the camels their share from the ground, and when you travel through dry barren land, make them walk quickly before their strength falters.

1586. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported, “When you travel through green lush land, give the camels their share from the ground, and when you travel through dry barren land, make them walk quickly before their strength falters. When you encamp at night, keep away from the roads, because they are the paths of animals and the resorts of insects at nighttime”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The instructions in this Hadith serve the interests of both people and animals, as the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, directed travelers to the following etiquettes: - He ordered a person who is traveling on a camel, donkey, mule, or horse to look after its best interest in respect to grazing, because he is responsible for it. If he travels during a time of fertility, when the land has abundant pasture and fodder, he should proceed slowly to give the animal its share of grazing. If he travels during an arid time, when the land is barren, he should proceed quickly so as not to exhaust the animal. - He also ordered the traveler who dismounts at night to rest and sleep to avoid encamping on the roads in order not to block them for other travelers and their mounts. Also, the roads are where beasts of prey, insects, and venomous reptiles wander at night, because they are paved and they can pick up edible things that have fallen there

إذا سافرتم في الخِصْب، فأَعْطُوا الإبل حظَّها من الأرض، وإذا سافرتم في الجَدْب، فأَسْرِعوا عليها السَّيْر، وبادروا بها نِقْيَها

١٥٨٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا سافرتم في الخِصْب، فأَعْطُوا الإبل حظَّها من الأرض، وإذا سافرتم في الجَدْب، فأَسْرِعوا عليها السَّيْر، وبادروا بها نِقْيَها، وإذا عَرَّسْتُم، فاجتنبوا الطريق؛ فإنها طُرُق الدَّوَابِّ، ومَأْوَى الهَوَامِّ بالليل»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في الحديث مراعاة مصالح الإنسان والبهائم، حيث أرشد صلى الله عليه وسلم المسافرين إلى هذه الآداب: فأمر المسافر إذا سافر على راحلة بهيمة: من الإبل، أو الحمر أو البغال، أو الخيل؛ فإن عليه أن يراعي مصلحتها في الرعي والسير؛ لأنه مسئول عنها: فإذا سافر في أيام كثرة الزرع والعلف؛ فإن عليه أن يتأنى ولا يسرع في السير حتى يعطي الدوابَّ حقها من الرعي، وأنه إذا سافر في أيام قلة الزرع والعلف؛ فإن عليه أن يُسرع في حدود طاقة الدابة؛ حتى لا يُجْهِد الدابَّة ويُتْعِبها. وكذلك أمر صلى الله عليه وسلم المسافر: إذا نزل في الليل ليستريح وينام؛ فإنه لا يفعل ذلك في الطريق، لأنها طرق دوابِّ المسافرين، يترددون عليها، فلا يمنعها عن طُرُقها ويُسَبِّب لها الضرر، وكذلك لأنها مأوى الحشرات ودواب الأرض من ذوات السموم والسباع، تمشي في الليل على الطرق؛ لسهولتها، ولأنها تلتقط منها ما يسقط من مأكول ونحوه.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- في الخصب : في وقت كثرة الزرع والعَلَف والخير

- حظها من الأرض : نصيبها وحقَّها من نبات الأرض؛ يعني: دعوها ساعة فساعة ترعى.
- الجدب : انقطاع المطر، ويُبْس الأرض
- فأسرعوا عليها السير : المعنى: فأسرعوا راكبين عليها، ولا توقفوها في الطريق لتُبَلِّغَكم المنزل قبل أن تَضْعُف.
- وبادروا بها نقبها : معناه: أسرعوا بها حتى تصلوا إلى المكان الذي تقصدونه قبل أن يذهب مُخُّها مِن تَعَب السَّيْر، والنقب: المخ.
- عرستم : التعريس: هو النزول في الليل للنوم والراحة
- فاجتنبوا الطريق : أي: أعرضوا عنها، وانزلوا يَمْنَة أو يَسْرَة.
- طرق الدواب : أي: دواب المسافرين، أو دواب الأرض من السباع وغيرها.
- ومأوى الهوام : المأوى: الملجأ. والهوام: هي الحشرات والحيوانات السامة كالأفاعي ونحوها
- نِقيها : بكسر النون وإسكان القاف: المخ، والمعنى أسرعوا بها حتى تصلوا المقصد قبل أن يذهب مخها من مشقة السير.

فوائد الحديث:

١. إعطاء الدواب حقها في الأكل والمرعى، وعدم منعها منه
٢. اجتناب الأماكن التي يتوقع الإنسان فيها الأذى، وعدم النوم فيها.
٣. حض الإسلام على الرفق بالحيوان، ومراعاة مصالحه في السير
٤. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على مصالح المسلمين، وإرشادهم إليها

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - مرقاة المفاتيح، بعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (5961)

إذا قال الرَّجُل: هَلَكَ الناس، فهو أَهْلَكُهُم

١٥٨٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا قال الرَّجُل: هَلَكَ الناس، فهو أَهْلَكُهُم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

"إذا قال الرجل: هَلك الناس، يريد بذلك إنقاصهم وتحقيرهم والترفع عليهم، لما يَرى من نفسه فضلا عليهم، فقد صار بذلك أعظمهم هلاكًا". وهذا على رواية الرفع :"أهلكُهم". وأما على رواية النصب: "أهلكَهم" فمعناه: "كان سببا في هلاكهم حيث قَنَّطهم وأيأسهم من رحمة الله، وصَدَّهم عن الرجوع إليه بالتوبة، ودفعهم إلى الاستمرار فيما هم عليه من القنوط، حتى هلكوا".

If a man says: People are ruined, he himself will be the most ruined among them all.

1587. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If a man says: People are ruined, he himself will be the most ruined among them all".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

If a man says: "People are ruined" with the intention of degrading and belittling them and considering himself in a higher rank and better position than them, he shall be the most ruined among them. The wording of another narration reads: "...he man will ruin people." In this case, it means this man is a reason for their being ruined, because he causes them to despair and lose hope in the mercy of Allah. By doing so, he prevents them from returning to Allah in repentance and pushes them in the way of despair until they become ruined.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَهْلَكُهُم : أشدُّهم هلاكًا.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الإعجاب بالنفس، واحتقار الآخرين، وعدم الأَمْن من مكر الله.

٢. من فعل ذلك فهو أسوأ منهم بما يلحقه من الإثم في انتقاصهم، والوقيعة بهم.

٣. المسلم يقوم بواجب الدعوة إلى الله -تعالى- عندما يرى فساد الناس.

٤. ذِكر عيوب الناس سبب في إشاعة الفاحشة التي تأتي بالهلاك والدمار.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. مجالس التذكير من حديث البشير النذير، عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي، الناشر: مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

الرقم الموحد: (8877)

When one of you feels drowsy during prayer, let him lie down until the drowsiness goes away from him.	إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
1588. Hadith:	**١٥٨٨. الحديث:**
'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'When one of you feels drowsy during prayer, let him lie down until the drowsiness goes away, because when one of you performs prayers while feeling sleepy, he might unknowingly abuse himself instead of seeking forgiveness'".	عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «إذا نَعَسَ أحدكم وهو يصلي فَلْيَرْقُدْ حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو نَاعِسٌ لا يدري لعله يذهب يستغفر فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Overburdening oneself with worship is disliked. If a worshiper feels that sleepiness will overcome him while praying, he should discontinue his prayer or complete it, and then lie down and rest in case he unintentionally supplicates against himself due to exhaustion.	موضوع الحديث كراهة إجهاد النفس بالعبادة فإذا أحس المصلي بمقدمة غلبة النوم عليه وهو يصلي فليقطع صلاته أو يتمها ثم يرقد ويريح نفسه حتى لا يحصل منه دعاء على نفسه حال تعبه.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة رضي الله عنها.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نعس : من النعاس وهو مقدمة النوم.
- يستغفر : الاستغفار طلب الستر.
- يسب نفسه : أي يتلفظ بما لا يقصده لغلبة النعاس مثل أن يدعو على نفسه.

فوائد الحديث:

١. كراهة إجهاد النفس بالعبادة.

٢. الاقتصاد وترك الغلو في العبادة.

٣. الحث على الخشوع في الصلاة وحضور القلب في العبادة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري, تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢.
صحيح مسلم ،تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. مقاييس اللغة, تأليف: أحمد بن فارس الرازي, المحقق: عبدالسلام محمد هارون, الناشر: دار الفكر, عام ١٣٩٩ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي،الطبعة الأولى١٤١٨. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه.

الرقم الموحد: (5789)

"The closest people to me on the Day of Resurrection will be those who invoked the most peace and blessings upon me".	إِنَّ أَوْلَى الناسِ بي يومَ القيامةِ: أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صلاةً
1589. Hadith:	**١٥٨٩. الحديث:**
Abdullah ibn Mas'oud, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The closest people to me on the Day of Resurrection will be those who invoked the most peace and blessings upon me".	عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ أَوْلَى الناسِ بي يومَ القيامةِ: أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صلاةً».
Hadith Grade: Da'eef/Weak.	**درجة الحديث:** ضعيف.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This Hadith means that the closest people to the Prophet, and the most deserving of his intercession, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Day of Resurrection are the ones who often ask Allah to send peace and blessings upon him.	معنى الحديث أنَّ أقرب الناس، وأحقهم بشفاعة النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم القيامة هم الذين يكثرون من الصلاة عليه -صلى الله عليه وسلم-.

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن حبان.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أولى الناس بي : أي أقربهم إليَّ، وأحقهم بشفاعتي.

فوائد الحديث:

١. أن الناس يختلفون يوم القيامة في ولايتهم للنبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. إثبات يوم القيامة وأن الإيمان به أحد أركان الإيمان الستة.

٣. فضل الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٤. استحباب كثرة الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- "أكثرهم عليّ صلاة".

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5498)

إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ, يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إذا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً	**Verily, your Lord is Modest and Munificent. He is ashamed to turn His servant down empty-handed when he raises his hands to Him (in supplication)".**
١٥٩٠. الحديث: عن سلمان -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن ربكم حَيِيٌّ كريم، يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه، أن يَرُدَّهُمَا صِفْراً».	**1590. Hadith:** Salmaan, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Verily, your Lord is Modest and Munificent. He is ashamed to turn His servant down empty-handed when he raises his hands to Him (in supplication)'".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: دل هذا الحديث على مشروعية رفع اليدين في الدعاء، وأن هذا الفعل سبب من أسباب الإجابة، لما في هذه الهيئة من إظهار الحاجة والذل من العبد أمام الغني الكريم، وتفاؤلاً في أن يضع فيهما حاجته التي سأل ربه، لأنه سبحانه من جوده وكرمه يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه يسأله أن يردهما صِفْراً خاليتين من العطاء، لأنه هو الجواد الكريم.	**Brief Explanation:** This Hadith proves the permissibility of raising hands during supplication. Raising hands is one means to a supplication's acceptance, because it is a way of showing one's need, weakness, and humility before Allah, the Self-Sufficient, the Munificent. It also symbolizes optimism that the servant will receive what he asked Allah for in his extended hands. Because Allah is the Generous, the Munificent, He is ashamed to turn His servant down empty-handed if he raised his hands to Him in supplication.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

التخريج: سلمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حَيِيٌّ : أي ذو حياء، فالله يوصف بالحياء على ما يليق به سبحانه وتعالى.
- كَرِيمٌ : الكريم: هو الذي يعطي بغير سؤال، فكيف بعد السؤال؟.
- صفرا : أي خاليتين، ليس فيهما شيء.

فوائد الحديث:

١. إثبات الربوبية لله عزوجل "إن ربكم".

٢. إثبات صفة الحياء لله تعالى "إن ربكم حي".

٣. إثبات الكرم لله عزوجل "كريم".

٤. أنه كلما أظهر الإنسان الافتقار إلى الله تعالى والتعبد، كان أرجى له وأقرب للإجابة.

٥. استحباب رفع اليدين في الدعاء تحرياً للإجابة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.سنن سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من

بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٨. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5499)

Verily, you cannot embrace and suffice all people with your money, but you can embrace and suffice them all with a cheerful face and good manners.	إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ
1591. Hadith:	**١٥٩١. الحديث:**
Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, you cannot embrace and suffice all people with your money, but you can embrace and suffice them all with a cheerful face and good manners".	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وَلْيَسَعُهُمْ منكم بَسْطُ الوجه وحسن الخلق».
Hadith Grade: Hasan/Sound by virtue of corroborating evidence.	**درجة الحديث:** حسن لغيره.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This Hadith is a proof of the virtue of having a smiling, cheerful face when meeting others as well as the virtue of having good manners and good social relations and of being kind to all people in word and deed. This is indeed within the capacity of each human being. Good manners create mutual love and nurture amicability and friendliness among the members of a society.	الحديث دليل على فضل بسط الوجه وطلاقته وبشاشته عند اللقاء، وفضل حسن الخلق وحسن المعاشرة، ومعاملة الناس بالكلام الطيب والفعل الحسن ، وهذا بمقدور كل إنسان، وهذه الأخلاق هي التي تجلب المحبة وتديم الألفة بين أفراد المجتمع.

راوي الحديث: رواه الحاكم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بَسْطُ الْوَجْهِ : أي بشاشة وطلاقة الوجه.
- حُسْنُ الْخُلُقِ : معاملة الناس ومعاشرتهم المعاشرة الطيبة.

فوائد الحديث:

١. فضيلة تقوى الله وحسن الخلق.

٢. أن الإنسان قد يجذب الناس ويحببهم به بدون مال إنما بطلاقة الوجه.

٣. أن طلاقة الوجه وحسن الخلق من أفضل وأنجح الوسائل للدعوة إلى الله.

٤. يستفاد من الحديث أنه ينبغي حسن معاشرة الناس ومخالطتهم والتبسم لهم، وطلاقة الوجه معهم.

المصادر والمراجع:

المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط مكتبة المعارف – الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة.١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٨. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5500)

The Ash‘aris, if they ran short of provisions while on a military expedition would gather everything they had in one piece of cloth, then they would divide it evenly among themselves.

إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو، أو قل طعام عيالهم بالمدينة

1592. Hadith:

Abu Musa al-Ash‘ari, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘The Ash‘aris, if they ran short of provisions while on a military expedition or if their children were short of food in Madinah, would gather everything they had in one piece of cloth, then they would divide it evenly among themselves. Therefore, they are from me and I am from them”’.

١٥٩٢. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إنَّ الأشعريين إذا أرمَلُوا في الغَزْوِ، أو قَلَّ طعامُ عِيالِهِم بالمدينةِ، جَمَعُوا ما كان عندهم في ثوبٍ واحدٍ، ثم اقتَسَمُوه بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسَّوِيَّةِ، فَهُم مِنِّي وأنا مِنهُم".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Ash‘aris; the people of Abu Musa al-Ash‘ari, may Allah be pleased with him, if they ran short of food or they were fighting for the sake of Allah, would gather their food and divide it evenly among themselves. For this reason, they were the most deserving to be linked to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him; meaning that they belonged to him in terms of honor and love. He also belonged to them in terms of his adherence to these same great morals of altruism and obedience (to Allah).

المعنى الإجمالي:

إن الأشعريين وهم قوم أبي موسى رضي الله عنه إذا قل طعامهم أو كانوا في الغزو للجهاد في سبيل الله جمعوا طعامهم واقتسموه بينهم بالمساواة، فلذلك استحقوا أن ينسبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة شرف ومحبة وهو كذلك منهم عليه السلام على طريقتهم في هذا الخلق العظيم من الإيثار ولزوم الطاعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى الأشعري –رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأشعريون : هم قبيلة باليمن، منهم أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
- أرملوا : فرغ زادُهم، أو قارب الفراغ.
- في الغزو : الخروج لقتال العدو.
- بالسوية : بالعدل و النصيفة.
- فهم مني : قريبون خلقاً وهدياً.

فوائد الحديث:

١. بيان فضيلة الأشعريين.

٢. جواز تحديث الرجل بمناقب قومه.

٣. فضيلة الإيثار والمواساة.

٤. استحباب خلط الزاد في السفر والحضر أيضاً.

٥. جواز التأمين التعاوني، وهو أن يدفع أفراد أموالًا تعطى للمحتاج منهم، ويكون الفائض لصالح الجميع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري , ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار طوق النجاة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. فتح الباري لابن حجر العسقلاني ,رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.دار المعرفة, ط بدون, ١٣٧٩ه. شرح مسلم للنووي, دار إحياء التراث, ط٢, ١٣٩٢ه. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي،الطبعة الأولى ١٤١٨ه. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة: ١٤٢٦ هـ. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشرة, ١٤٠٧ه..

الرقم الموحد: (5543)

Indeed, the religion (of Islam) is easy. No one overburdens himself with the religion but he will be overwhelmed by it. So be moderate in your religion; if you can't reach perfection, try to be near to it and receive the glad tidings that you will be rewarded.

إن الدين يسر، ولن يشاد الدين إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

1593. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Indeed, the religion (of Islam) is easy. No one overburdens himself with the religion but he will be overwhelmed by it. So be moderate in your religion; if you can't reach perfection, try to be near to it and receive the glad tidings that you will be rewarded. Take benefit of the morning, evening, and part of the night (to worship Allah).’" [Al-Bukhari] Another narration reads: “Do your duties as well as you can and try to be near to perfection; make use of the morning, evening, and part of the night. Be moderate, be moderate and you will reach your goal.” [Al-Bukhari]

١٥٩٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة». وفي رواية: «سددوا وقاربوا، واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة، القصد القصد تبلغوا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If anyone overburdens himself with religious duties without leniency, he will not be able to continue in that way and will inevitably stop performing all such duties or part of them. So be moderate without going to extremes and do your best. If you cannot reach perfection, try to do what brings you closer to it and receive glad tidings that you will be rewarded for your regular deeds, even if they are only few. Take advantage of your free time and the times you feel active to perform acts of worship.

المعنى الإجمالي:

لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلا عجز وانقطع عن عمله كله أو بعضه فتوسطوا من غير مبالغة وقاربوا إن لم تستطيعوا العمل بالأكمل فاعملوا ما يقرب منه وأبشروا بالثواب على العمل الدائم وإن قل واستعينوا على تحصيل العبادات بفراغكم ونشاطكم. قال النووي: قوله: "الدين" هو مرفوع على ما لم يسم فاعله، وروي منصوبًا، وروي: "لن يشاد الدين أحد" وقوله -صلى الله عليه وسلم-: "إلا غلبه": أي: غلبه الدين وعجز ذلك المشاد عن مقاومة الدين لكثرة طرقه. والأمر بالغدو، وهو السير أول النهار، والرواح، وهو السير آخر النهار، والدلجة، وهي السير في الليل من باب التشبيه، شبه المسلم في سيره على الصراط المستقيم بالإنسان في عمله الدنيوي، ففي حال الإقامة يعمل طرفي النهار، ويرتاح قليلًا، وفي حال السفر يسير بالليل وإذا تعب نزل وارتاح، وكذلك السير إلى الله -تعالى-.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يشاد : يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته والمشادة المغالبة.
- الغدوة : سير أول النهار.
- الروحة : آخر النهار.
- الدلجة : آخر الليل.
- سددوا : أي: التزموا السداد وهو التوسط في العمل.
- قاربوا : إذا لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا ما يقرب منه.
- القصد : لزوم التوسط في الأمر.

فوائد الحديث:

١. القصد في العبادة يوصل إلى مرضاة الرب ودوام القيام بعبوديته.

٢. على العابد أن يختار أوقات النشاط في العبادة وليصل نشاطه.

٣. كل متنطع في الدين ينقطع لأن غلوه يؤدي إلى الملل, والمبالغة في التطوع يعقبها الفتور.

٤. الإسلام دين يسر ورفع الحرج وهذا من خصائص هذه الأمة.

٥. الأخذ بالرخص الشرعية في وقتها.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري, تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢.
رياض الصالحين, تأليف أبي زكريا يحي بن شرف النووي, تحقيق: عصام موسى هادي, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, ط ٤ عام ١٤٢٨.
بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ - ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (5795)

Verily, kindness/compassion is not found in anything but that it adorns it, and it is not removed from anything but that it makes it defective.	إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه
1594. Hadith: 'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, kindness/compassion is not found in anything but that it adorns it, and it is not removed from anything but that it makes it defective".	**١٥٩٤. الحديث:** عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: A kind, gentile, and compassionate person accomplishes what he needs to or at least part of it (in a nice, pleasant manner), while a violent and coarse person does not accomplish it, and even if he does, he does so with trouble and hardship.	**المعنى الإجمالي:** صاحب الرفق يدرك حاجته أو بعضها أما صاحب العنف لا يدركها وإن أدركها فبمشقة.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الرفق : لين الجانب بالقول والفعل.
- زانه : حسنه وجمله.
- شانه : عابه وقبحه.

فوائد الحديث:

١. ضرورة التحلي بالرفق فإنه يزين المرء ويجمله في أعين الناس وعند الله تعالى.

٢. البعد عن العنف والشدة والغلظة لأنها تشين صاحبها عند الناس وعند الله سبحانه.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (5796)

Allah, the Almighty and the Magnificent, will say on the Day of Judgment: “O son of Adam, I was ill, but you did not visit Me”.

إن الله -عز وجل- يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني

1595. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Allah, the Almighty and the Magnificent, will say on the Day of Judgment: “O son of Adam, I was ill, but you did not visit Me.” He will respond: “O Lord, how could I visit You and You are the Lord of the worlds?” Allah will say: “Did you not know that My Servant, so-and-so, was ill but you did not visit him? Do you not know that if you had visited him, you would have found Me with him? O son of Adam, I asked you for food, but you did not feed Me.” He will respond: “O Lord, how could I feed You and You are the Lord of the worlds?” He will say: “Did you not know that My Servant, so-and-so, asked you for food, but you did not feed him? Do you not know that if you had fed him, you would have found (its reward) with Me? O son of Adam, I asked you for water, but you did not give Me any.” He will respond: “O Lord, how could I give You (water) to drink and You are the Lord of the worlds?” And Allah will say: “My Servant, so-and-so, asked you for a drink, but you did not give him one. Do you not know that if you had given him a drink, you would have found (its reward) with Me"”?

١٥٩٥. الحديث:

عن أبي هريرة-رضي الله عنه-قَالَ: قَالَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "إنَّ اللهَ -عز وجل- يَقُولُ يَومَ القِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدنِي! قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أعُودُكَ وَأنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ؟!، قَالَ: أمَا عَلِمْتَ أنَّ عَبْدِي فُلاَناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ! أمَا عَلِمْتَ أنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ! يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمنِي! قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أطْعِمُكَ وَأنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ؟! قَالَ: أمَا عَلِمْتَ أنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ! أمَا عَلِمْتَ أنَّكَ لَوْ أطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي! يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي! قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أسْقِيكَ وَأنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ؟! قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ! أمَا عَلِمْتَ أنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said: “O son of Adam, I was ill, but you did not visit Me.” He will respond: “O Lord, how could I visit You and You are the Lord of the worlds?” meaning: You are independent and not in need of my visit. Allah will say: “Did you not know that My Servant, so-and-so, was ill but you did not visit him? Do you not know that if you had visited him, you would have found Me with him?” There is nothing difficult to understand in this Hadith in the part where Allah, the Almighty, says: "I was ill, but you did not visit Me", because it is impossible for Allah, the Almighty, to become ill, as illness is an attribute of deficiency and Allah, Glorified and Exalted be He, is free from deficiency. What is meant by "ill" here is that one of the righteous slaves of Allah was sick and the allies of Allah, Glorified and Exalted be He, were close to Him . For this reason, Allah said: "…if you had visited

المعنى الإجمالي:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "يقول الله تعالى يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: كيف أعودك، وأنت رب العالمين"، يعني: وأنت لست بحاجة إلي حتى أعودك، قال: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، أما إنك لو عدته لوجدتني عنده. هذا الحديث ليس فيه إشكال في قوله تعالى: مرضت فلم تعدني؛ لأن الله تعالى يستحيل عليه المرض؛ لأن المرض صفة نقص والله سبحانه وتعالى منزه عن كل نقص، لكن المراد بالمرض مرض عبد من عباده الصالحين وأولياء الله سبحانه وتعالى هم خاصته، ولهذا قال: أما إنك لو عدته لوجدتني عنده، ولم يقل لوجدت ذلك عندي كما قال في الطعام والشراب، بل قال: لوجدتني عنده،

وهذا يدل على قرب المريض من الله عز وجل، ولهذا قال العلماء: إن المريض حري بإجابة الدعاء إذا دعا لشخص أو دعا على شخص. قوله: "يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني"، يعني طلبت منك طعاماً فلم تطعمني، ومعلوم أن الله تعالى لا يطلب الطعام لنفسه لقول الله تبارك وتعالى: "وهو يُطعِم ولا يُطعَم" الأنعام: ١٤، فهو غني عن كل شيء لا يحتاج لطعام ولا شراب، لكن جاع عبد من عباد الله فعلم به شخص فلم يطعمه، قال الله تعالى: "أما إنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي"، يعني: لوجدت ثوابه عندي مدخراً لك الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. قوله: "يا ابن آدم استسقيتك"، أي: طلبت منك أن تسقيني فلم تسقيني، قال: "كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟"، يعني: لست في حاجة إلى طعام ولا شراب، قال: "أما علمت أن عبدي فلاناً ظمئ أو استسقاك فلم تسقه، أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي"، إسقاءُ من طلب منك السقيا فأسقيته يجعلك تجد ذلك عند الله مدخراً الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة.

him, you would have found Me with him", and did not say: "you would have found (its reward) with Me", as He said in regard to the food and drink. This indicates how close the sick person is to Allah, the Almighty and the Magnificent. Hence, the scholars said: "The sick person is worthy of having his supplication answered, whether he supplicates for someone or against someone." “O son of Adam, I asked you for food, but you did not feed Me.” It is known that Allah, the Almighty, does not seek food for Himself, as He says: {He who feeds and is not fed} [Surat-ul-An`aam: 14] Allah is independent and does not need anyone or anything or food or drink, but if one of Allah’s Servant’s feels hungry and someone knows about it but does not feed him, Allah, the Almighty, says: “Do you not know that if you had fed him, you would have found (its reward) with Me?” This means that you would have found the reward of giving him food saved for you as a good deed, and a good deed can be multiplied ten times and up to seven-hundred times, or as many times as Allah wills. “O son of Adam, I asked you for water, but you did not it give Me any”, meaning: I asked you for a drink, but you did not give Me a drink. He responds: “… how could I give You (water) to drink and You are the Lord of the worlds?” meaning: You are not in need of food or drink. Then Allah says: “My Servant, so-and-so, asked you for a drink, but you did not give him one. Do you not know that if you had given him a drink, you would have found (its reward) with Me?” Providing someone with something to drink when they ask for a drink will win you a reward that will be saved for you as a good deed, and a good deed can be multiplied ten times and up to seven-hundred times or as many times as Allah wills.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- استسقيتك : طلبتُ منك السقيا لعبدي.
- استطعمتك : طلبت منك الطعام لعبدي.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله -تعالى-.

٢. الحث على عيادة المريض وإطعام الطعام وبذل الماء لمن يحتاج إليه.

٣. الحسنات لا تضيع، وأنها عند الله بمكان.

٤. الحديث حجة تبطل عقيدة الحلول والاتحاد، فهو ظاهر في العيادة والإطعام والإسقاء حيث أثبت عبد ومعبود، ورب ومربوب، وخالق ومخلوق، تعالى الله عما يصفون علواً كبيراً.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (5544)

The Messenger of Allah, peace be upon him, said: "Allah is Lenient and He loves leniency in all matters".	إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله
1596. Hadith: Aishah reported, may Allah be pleased with her, that the Messenger of Allah, peace be upon him, said: "Allah is Lenient and He loves leniency in all matters." [Al-Bukhary and Muslim] The Prophet, peace be upon him, said: "Allah is Lenient and He loves leniency. He rewards for leniency what He does not reward for harshness or for anything else." [Muslim]	**١٥٩٦. الحديث:** عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله». قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق، ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه»
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: Allah is Lenient, and He loves those of His slaves/servants who are lenient towards His creation, gentle, and pleasant in dealing with others. He rewards those lenient people more than any who are harsh and overly strict, and rewards for leniency and gentleness hat which He does not reward for any other thing. This great characteristic of leniency and gentleness is beloved to Allah and a therefore a Muslim should always characterize himself with this trait.	**المعنى الإجمالي:** إن الله رفيق يحب أن تكون كل الأمور برفق ويحب من عباده من كان رفيقاً بخلقه لين الجانب حسن التعامل ويثيب على ذلك ما لا يثيب على العنف والشدة، وهو رفيق في جميع الأمور، فهذا خلق عظيم ومحبوب لله سبحانه وتعالى، فالمسلم ينبغي له أن يتصف به دائمًا.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عائشة رضي الله عنها.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يعطي على الرفق : أي: يثيب على لين الجانب.
- العنف : الشدة والمشقة.
- الرفق : لين الجانب

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الرفق والمحبة لله تعالى، وإثبات اسم الرفيق.

٢. علو منزلة الرفق بين مكارم الأخلاق.

٣. الرفيق يستحق الثناء الجميل والأجر الجزيل من الله تعالى.

٤. تقبيح صورة العنف والشدة والغلظة حيث إن صاحبها محروم من الخير.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي, الناشر: دار إحياء التراث العربي, ط٢ عام ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (5797)

إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، فيحمده عليها، أو يشرب الشَّربة، فيحمده عليها

Allah is pleased with a believer who eats some food and then praises Him for it, or who drinks some drink and then praises Him for it.

١٥٩٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، فيحمده عليها، أو يشرب الشَّربة، فيحمده عليها».

1597. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah is pleased with a believer who eats some food and then praises Him for it, or who drinks some drink and then praises Him for it".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

إن من أسباب مرضاة الله سبحانه شكره على الأكل والشرب فهو سبحانه وحده المتفضل بهذا الرزق.

Brief Explanation:

One of the means to earn Allah's pleasure is to thank Him for the food and water that we consume, for He alone is the bestower of these bounties.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أنس بن مالك

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الأَكْلَة : هي المرة الواحدة من الأكل كالغداء والعشاء، والقول الثاني أنها اللقمة الواحدة.
- الشَّرْبة : هي المرة الواحدة من الشراب، وفيه قولان كالأكلة.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الرضى لله سبحانه وتعالى.

٢. أن رضى الله قد ينال بأدنى سبب كالحمد بعد الأكل والشرب.

٣. الحث على شكر الله عز وجل وأنه سبب لرضاه, وأن الشكر طريق للنجاة والقبول.

٤. بيان أدب من آداب الطعام والشراب.

٥. بيان كرم الله عز وجل فقد تفضل عليك بالرزق ورضي عنك بالحمد.

٦. السنة تحصل بقول: الحمد لله.

المصادر والمراجع:

المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد بن علان الصديقي الشافعي, دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين, تأليف: محمد بن صالح العثيمين, مدار الوطن بإشراف المؤسسة, ط ١٤٢٥ كنوز رياض الصالحين, رئيس الفريق العلمي: حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, ط١٤٣٠ - ٢٠٠٩ تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ - ٢٠٠٢

الرقم الموحد: (5798)

Verily, Allah tortures those who torture people in this world.

إن الله يُعَذِّب الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ الناس في الدنيا

1598. Hadith:

Hishaam ibn Hakeem ibn Hizaam, may Allah be pleased with them, reported that while in Syria he passed by some Nabataean peasants who had been made to stand in the sun with oil poured on their heads. He asked, "What is this?" He was told, "They are being punished on account of the land-tax." In another narration, "They have been imprisoned on account of the Jizyah (head tax)." So Hishaam said, "I testify that I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying, 'Verily, Allah tortures those who torture people in this world.' " He then went to the ruler and spoke with him, and the ruler ordered their release.

١٥٩٨. الحديث:

عن هشام بن حكيم بن حزام -رضي الله عنهما-: أنه مَرَّ بالشَّام على أُناس من الأَنْبَاطِ، وقد أُقيموا في الشمس، وصُبَّ على رؤوسهم الزَّيْتُ! فقال: ما هذا؟ قيل: يُعَذَّبُون في الخَرَاج - وفي رواية: حُبِسُوا في الجِزْيَةِ - فقال هشام: أَشْهَدُ لسَمِعْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الله يُعَذِّب الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ الناس في الدنيا». فدخل على الأمير، فحدثه، فأمر بهم فَخُلُّوا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hishaam ibn Hakeem ibn Hizaam, may Allah be pleased with them, was in Syria and passed by some non-Arab peasants who were made to stand in the sun in order to be burnt by it. Their torture was amplified by pouring oil over their heads, because its heat intensifies with the heat of the sun. Hishaam, may Allah be pleased with him, asked about the reason for their torture, and he was told that they did not pay their land tax (Kharaaj). Another narration says that they did not pay the Jizyah (head tax). When Hishaam, may Allah be pleased with him, witnessed such torture of those weak individuals, he said: I testify that I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say that whoever tortures people who do not deserve to be tortured, Allah the Exalted will torture him on the Day of Resurrection. After he made this statement, he went to the ruler of the land and informed him of what he had heard from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. The ruler immediately set them free. However, this does not mean that the wrong-doer should not be punished with what is likely to deter him and put an end to his evil; rather, what is forbidden is torture that exceeds the customary forms of punishment.

المعنى الإجمالي:

إن هشام بن حكيم بن حزام -رضي الله عنهما- مَرَّ بالشَّام على أُناس من فلاحين العجم، وقد أوقفوا في الشمس لتحرقهم، وزيادة في تعذيبهم صبَّ على رؤوسهم الزَّيْتُ؛ لأن الزَّيْت تشتد حرارته مع حرارة الشمس، فسأل هشام -رضي الله عنه- عن سبب تعذيبهم فأجابوه بأنهم لم يدفعوا ما عليهم من أجرة الأراضي التي يعملون عليها، وفي رواية: أنهم لم يدفعوا ما وجب عليهم من الجزية، فلما رأى هشام -رضي الله عنه- هذا التنكيل بهؤلاء الضعفاء قال -رضي الله عنه-: أشهد لسَمِعْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخبر أن من يُعَذِّبُون الناس ممن لا يستحق التعذيب، فإن الله تعالى يعذبهم يوم القيامة، جزاء وفاقًا، ثم بعد أن قال مقولته تلك: دخل على الأمير وأخبره بما سمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما كان من الأمير إلا أن تركهم في حالهم. ولكن لا يعني ذلك عدم عقوبة المخطئ وإيلامه بما يردعه ويكف شره، بل المنهي عنه هو التعذيب الزائد عن العقوبة المعتادة.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: هشام بن حكيم بن حزام -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأَنْبَاط : الفلَّاحون من العَجم.
- الخَرَاج : ما يُفْرَض على الأرض المفتوحة من المال مقابل تركها في يد الدافع.
- الجِزْيَة : ما يُفْرَض على أهل الذمة.
- خُلُّوا : تُرِكوا من العَذاب.

فوائد الحديث:

١. الترهيب من تعذيب المساكين والضعفاء أكثر مما فعلوه من الخطأ.

٢. تحريم تعذيب الناس حتى الكفار بغير موجب شرعي.

٣. تحذير الظالمين من الظُلم.

٤. تمسك أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥. استحباب قبول الأمير النَّصِيحة من الرَّعِيَّة.

٦. الواجب على الرَّعِيَّة النصح للحاكم والأمير.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليق: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8888)

إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

١٥٩٩. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه- مرفوعاً: "إنَّ اللهَ يُحبُّ العَبدَ التقيَّ الغنيَّ الخفيَّ".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

بين النبي عليه الصلاة والسلام صفة الرجل الذي يحبه الله عز وجل فقال: "إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي"، التقي: الذي يتقي الله عز وجل فيقوم بأوامره ويجتنب نواهيه، فيقوم بالفرائض ويجتنب المحرمات، وهو مع ذلك وصف بأنه غني استغنى بنفسه عن الناس غنى بالله عز وجل عمن سواه لا يسأل الناس شيئاً ولا يتعرض للناس بتذلل بل هو غني عن الناس مستغن بربه، لا يلتفت إلى غيره.، وهو خفي لا يظهر نفسه ولا يهتم أن يظهر عند الناس أو يشار إليه بالبنان أو يتحدث الناس عنه تجده من بيته إلى المسجد، ومن مسجده إلى بيته ومن بيته إلى أقاربه وإخوانه.

"Verily, Allah loves the servant who is pious, free of wants, and inconspicuous".

1599. Hadith:

Sa'd ibn Abi Waqqaas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah loves the servant who is pious, free of wants, and inconspicuous".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, described the man whom Allah, The Almighty, loves: "Verily, Allah loves the servant who is pious, free of wants, and inconspicuous." The pious man is he who fears Allah, thus he complies with His commands and avoids His prohibitions. Along with piety, he is rich in that he is free of (unnecessary) desires. He is in no need of people because Allah is sufficient for him. He asks Allah alone for his needs. He is also inconspicuous, preferring to keep a low profile. He does not care for being seen by people or pointed at or talked about. You find him going from his house to the masjid and from the masjid to his house, and from his house to the houses of his relatives and brethren.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- التقي : الممتثل للأوامر، والمجتنب للنواهي.
- الغني : غني النفس، وغنى المال كذلك.
- الخفي : الخامل الذكر الذي لا يعرف بين الناس، المعتزل لهم، المنقطع لعبادة ربه.

فوائد الحديث:

١. فضل اعتزال الناس مع لزوم طاعة الله عند خوف الفتنة وفساد الناس.

٢. بيان الصفات المقتضية لمحبة الله لعباده، وهي التقوى والتواضع والرضى بما قسم الله.

٣. إثبات صفة المحبة لله –وهي على الوجه اللائق به-، وأنه يحب العبد الطائع.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشرة, ١٤٠٧ه. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين,دار الوطن للنشر،الرياض, الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

رياض الصالحين للنووي, ت: الفحل, دار ابن كثير, الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, للإمام النووي دار إحياء التراث العربي, الطبعة الثانية , ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (5545)

إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين

١٦٠٠. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن اللهَ يَرفعُ بهذا الكِتابِ أقْواماً ويَضَعُ به آخَرِينَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين"، يعني: معناه أن هذا القرآن يأخذه أناس يتلونه ويقرءونه، فمنهم من يرفعه الله به في الدنيا والآخرة، ومنهم من يضعهم الله به في الدنيا والآخرة، من عمل بهذا القرآن تصديقاً بأخباره، وتنفيذاً لأوامره واجتناباً لنواهيه، واهتداء بهديه، وتخلقاً بما جاء به من أخلاق -وكلها أخلاق فاضلة-، فإن الله تعالى يرفعه به في الدنيا والآخرة، وذلك لأن هذا القرآن هو أصل العلم ومنبع العلم وكل العلم، وقد قال الله تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" المجادلة: ١١، أما في الآخرة فيرفع الله به أقواماً في جنات النعيم. وأما الذين يضعهم الله به فقوم يقرءونه ويحسنون قراءته، لكنهم يستكبرون عنه -والعياذ بالله- لا يصدقون بأخباره، ولا يعملون بأحكامه يستكبرون عنه عملاً، ويجحدونه خبراً إذا جاءهم شيء من القرآن كقصص الأنبياء السابقين أو غيرهم أو عن اليوم الآخر أو ما أشبه ذلك صاروا والعياذ بالله يشككون في ذلك ولا يؤمنون، وربما يصل بهم الحال إلى الجحد مع أنهم يقرءون القرآن، وفي الأحكام يستكبرون لا يأتمرون بأمره ولا ينتهون بنهيه، هؤلاء يضعهم الله في الدنيا والآخرة، والعياذ بالله.

Indeed, Allah elevates some people with this Book and degrades others.

1600. Hadith:

'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, Allah elevates some people with this Book and degrades others".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith means that the Qur'an is taken up by some people, who consequently read it. Allah elevates by means of the Qur'an some people in the world and afterlife, and demotes by means of which others in both worlds. Those who are elevated are those who follow the Qur'an, believe in its news, observe its commands and prohibitions, and take as their model the ethics it promotes. Allah will raise their status in this world and in the Hereafter because the Qur'an is the fountainhead of knowledge. Allah the Almighty says: {Allah will raise those who have believed among you and those who were given knowledge, by degrees.} [Surat-ul-Mujaadalah: 11] In the Hereafter, these people will be elevated in the gardens of bliss. On the other hand, the people whom Allah degrades by means of the Qur'an are those who read the Qur'an and even recite it well, but are arrogant toward it. They neither believe in its news nor implement its rulings. They are arrogant in theory and practice. For example, when they come across stories of the previous Prophets or others, or information about the Last Day, they suspect and do not believe in them. They might even end up denying the Qur'an, although they read it. These Allah will demote in both worlds.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يضع : يخفض.

فوائد الحديث:

١. الحث على الاهتمام بكتاب الله تلاوة وحفظاً وفهماً وعملاً.

٢. العلم يرفع صاحبه في الدنيا والآخرة، ما لا يرفعه المال ولا الملك ولا غيرهما.

٣. الأمة المسلمة عزها وشرفها بتمسكها بدينها، والقيام بحق كتابها.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٣-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ ٤-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٥- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10119)

Verily, a believer attains the rank of one who fasts and prays abundantly by his good manners.	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
1601. Hadith: 'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, a believer attains the rank of one who fasts and prays abundantly by his good manners".	**١٦٠١. الحديث:** عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: This Hadith indicates the immense virtue of good manners and that through them, one reaches a high rank in the sight of Allah and in Paradise. The rank of a person of goad manners equals that of the person who often fasts all day and prays at length during the night. These are great acts of worship which involve sacrifices and hardships, whereas treating people with good manners is easier by comparison.	**المعنى الإجمالي:** فضيلة حسن الخلق وأنه يبلغ بصاحبه في المنزلة عند الله وفي الجنة منزلة المداوم على الصيام وقيام الليل، وهما عملان عظيمان وفيهما مشقة على النفوس، وحسن الخلق أمر يسير.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد

التخريج: عائشة رضي الله عنها.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- بحسن خلقه : بسط الوجه وبذل الندى وكف الأذى

فوائد الحديث:

١. حسن الخلق يضاعف الثواب والأجر حتى يبلغ العبد به درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يتعب.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل, تأليف: أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني, تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون, إشراف: عبدالله التركي, الناشر: مؤسسة الرسالة, ط١ عام ١٤٢١. سنن أبي داود, تأليف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, الناشر: دار الرسالة العالمية, ط١ عام ١٤٣٠. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢. مشكاة المصابيح, تأليف: محمد بن عبدالله الخطيب العمري, تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: المكتب الإسلامي, ط٣ عام ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (5799)

The Jews and Christians do not dye (their grey hair), so do the opposite of what they do.

إن اليهود والنصارى لا يَصْبغُونَ، فخَالِفُوهم

1602. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The Jews and Christians do not dye (their grey hair), so do the opposite of what they do".

١٦٠٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told the Companions that the Jews and Christians do not dye their hair or beards; rather, they leave grey hair as it is. So he ordered them to do the opposite of what the Jews and Christians do by dying their hair and beards.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرهم بأن اليهود والنصارى أي لا يصبغون شعر رؤوسهم ولِحاهم، بل يتركون الشَّيب فيها على حاله، فأمر أن يخالفوهم بصبغ الشَّعر، وخضب اللحية والرأس.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يَصْبغُونَ : المراد: خِضاب شعر اللحية والرأس الأبيض بصُفرة أو حُمرة؛ وأما السَّواد، فمنهي عنه.
- اليهود : اليهود هم المنتسبون إلى دين موسى -عليه السلام.-
- النَّصارى : هم أتباع عيسى -عليه الصلاة والسلام.-

فوائد الحديث:

١. استحباب صبغ الشَّيب بالحناء وغيره، سواء كان في اللحية أم في غيرها.

٢. الحث على مخالفة اليهود والنصارى في عوائدهم وما كان من شأنهم من مظهر ولباس وغير ذلك.

٣. للمسلم شخصية متميزة عن غيره في مَلْبَسِه وهنْدَامِه وسُلوكِه، فليحرص كل مسلم على التزام السنة النبوية المطهرة، ولا يليق به تقليد غير المسلمين في شؤونهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

الرقم الموحد: (8908)

إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له: تمن، فيتمنى ويتمنى فيقول له: هل تمنيت؟ فيقول: نعم، فيقول له: فإن لك ما تمنيت ومثله معه

Verily, the lowest place of any of you in Paradise will be that Allah will tell him to express his wish. He will wish and wish again. Allah will then ask him: Have you expressed your wish? He will answer: Yes, I have. Allah will say: You will have what you have wished for and the like thereof along with it.

١٦٠٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ أدنى مَقْعَدِ أحدِكم من الجنة أن يقول له: تَمَنَّ، فيتمنَّى ويتمنَّى فيقول له: هل تمنَّيتَ؟ فيقول: نعم، فيقول له: فإن لك ما تمنَّيتَ ومثله معه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إن أقل أهل الجنة ملكًا وأنزلهم مرتبة مَن ينال أمانيه كلها بحيث لا تبقى له أمنية إلا تحققت، حيث يقول الله له: «تمن» فيتمنى ما يشاء، حتى إذا تمنى جميع أمانيه، قال الله تعالى له: «فإن لك ما تمنيت ومثله معه» زيادة وفضلًا وإكرامًا من الله -تعالى-.

1603. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, the lowest place of any of you in Paradise will be that Allah will tell him to express his wish. He will wish and wish again. Allah will then ask him: 'Have you expressed your wish?' He will answer: 'Yes, I have.' Allah will say: 'You will have what you have wished for and the like thereof along with it'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The person who will have the lowest place in Paradise will be the one who will receive all of his wishes, such that none of his wishes will be left unfulfilled. Allah will say to him: 'Wish for anything', so he will wish for everything he wants, until, when he had wished for everything he wants, Allah will say to him: 'Verily, you will receive that which you wished for and the like thereof', as an increase, blessing and generous gift from Allah the Almighty.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أدنى : أقل.
- مقعد أحدكم : منزلته في الجنة.
- هل تمنيت : هل استوفيت ما تشتهيه وتحبه؟

فوائد الحديث:

١. أن الله تعالى يعطي عباده في الجنة ما يتمنون، ويزيدهم من فضله.

٢. إثبات صفة الكلام لله -تعالى-.

٣. منازل أهل الجنة متفاوتة الدرجات.

٤. أدنى أهل الجنة منزلة له أضعاف مُلك ملوك الدنيا.

٥. بيان عظم كرم الله - سبحانه وتعالى-، وأن خزائنه ملأى لا تنفذ.

٦. لا ينحصر نعيم الجنة على شيء معين، بل يجد فيها المؤمن كل ما يتمناه وتشتهيه نفسه فضلا وجودا وكرما من عند الله - تعالى-.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل آل مبارك، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. - كنوز رياض الصالحين ،لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي ،تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (8342)

The dwellers of Paradise will see the upper abodes of Paradise as you see the stars in the sky.	إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء
1604. Hadith:	**١٦٠٤. الحديث:**
Sahl ibn Sa`d, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The dwellers of Paradise will see the upper abodes of Paradise as you see the stars in the sky".	عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن أهل الجنة لَيَتَرَاءَوْنَ الغُرَفَ في الجنة كما تَتَرَاءَوْنَ الكوكب في السماء».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The dwellers of Paradise are of different ranks and levels based on their degrees of virtue. The dwellers of the highest ranks will be seen as the stars by those in the lower ranks.	يتفاوت أهل الجنة في المنازل بحسب درجاتهم في الفضل، حتى إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم، كالنجوم.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتراءون : ينظرون ويشاهدون.

فوائد الحديث:

١. أهل الجنة متفاوتو المنازل بحسب درجاتهم في العمل والفضل.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

الرقم الموحد: (8354)

إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم

The dwellers of Paradise will look at the dwellers of the lofty chambers above them in the same way that you look at a shining star far away on the horizon, in the East or in the West, due to their superiority over one another.

١٦٠٥. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن أهل الجنة لَيَتَرَاءَوْنَ أهل الغرف من فوقهم كما تَرَاءَوْنَ الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لِتفَاضُلِ ما بينهم» قالوا: يا رسول الله؛ تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال: «بلى والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين».

1605. Hadith:

Abu Sa`eed, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "'The dwellers of Paradise will look at the dwellers of the lofty chambers above them in the same way that you look at a shining star far away on the horizon, in the East or in the West, due to their superiority over one another.' The Companions said: 'O Messenger of Allah! Are these lofty chambers for the prophets and nobody else can reach them?' He replied: 'No! By Allah in whose Hand my soul is, these are for the men who believed in Allah and believed the Messengers'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أهل الجنة تتفاوت منازلهم بحسب درجاتهم في الفضل، حتى إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كالنجوم.

Brief Explanation:

The dwellers of Paradise will be in different levels according to their level of virtue, such that those in the high levels will be seen by those below them just as the stars are seen in the sky.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتراءون : ينظرون ويشاهدون.
- الغابر : الذاهب في الأفق.
- الكوكب الدري : النجم شديد الإضاءة.
- الأفق : السماء.

فوائد الحديث:

١. أهل الجنة متفاوتو المنازل بحسب درجاتهم في العمل والفضل.

٢. من صدق المرسلين وآمن بهم يبلغ منازلهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. تطريز رياض

الصالحين، تأليف فَيْصَلْ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ آل مُبَارَك، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (8351)

The first to be judged on the Day of Judgment is a man who was martyred. He will be brought and Allah will remind him of His favor [upon him], which he will recognize. Allah will say: What did you do as a token of gratitude for that favor? He will say: I fought for Your sake until I was martyred.

إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجُل اسْتُشْهِدَ، فأُتي به، فعرَّفه نِعمته، فعرَفَها، قال: فما عَمِلت فيها؟ قال: قَاتَلْتُ فيك حتى اسْتُشْهِدْتُ

1606. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'The first to be judged on the Day of Judgment is a man who was martyred. He will be brought and Allah will remind him of His favor [upon him], which he will recognize. Allah will say: "What did you do as a token of gratitude for that favor?" He will say: "I fought for Your sake until I was martyred." Allah will say: "You have lied. You fought so it would be said that you were brave, and it was said." It will be commanded that he be dragged on his face until he is thrown in the Fire. A man who acquired knowledge, taught it, and recited the Qur'an. He will be brought and Allah will remind him of His favor [upon him], which he will recognize. Allah will say: "What did you do as a token of gratitude for that favor?" He will say: "I acquired knowledge and taught it, and I recited the Qur'an for Your sake." Allah will say: "You have lied. You learned so it would be said that you were a scholar, and you recited the Qur'an so it would be said that you were a reciter, and that was said." It will be commanded that he be dragged on his face until he is thrown in the Fire. A man for whom Allah expanded his resources and gave him from all types of wealth. He will be brought and Allah will remind him of His favor [upon him], which he will recognize. Allah will say: "What did you do as a token of gratitude for that favor?" He will say: "I left no path wherein You love to spend except that I spent therein for Your sake." Allah will say: "You have lied. You did that so it would be said that you were generous, and that was said." It will be commanded that he be dragged on his face until he is thrown in the Fire"'.

١٦٠٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجُل اسْتُشْهِدَ، فأُتي به، فعرَّفه نِعمته، فعرَفَها، قال: فما عَمِلت فيها؟ قال: قَاتَلْتُ فيك حتى اسْتُشْهِدْتُ. قال: كَذبْتَ، ولكنك قَاتَلْتَ لأن يقال: جَرِيء! فقد قيل، ثم أُمِرَ به فَسُحِب على وجهه حتى أُلقي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأُتي به فعرَّفه نِعَمه فعرَفَها. قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كَذَبْتَ، ولكنك تعلمت ليقال: عالم! وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ؛ فقد قيل، ثم أُمِر به فَسُحِب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل وَسَّعَ الله عليه، وأعطاه من أصناف المال، فأُتي به فعرَّفه نِعَمه، فعرَفَها. قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تُحِبُّ أن يُنْفَقَ فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كَذَبْتَ، ولكنك فعلت ليقال: جواد! فقد قيل، ثم أُمِر به فَسُحِب على وجهه حتى ألقي في النار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Three types of people will be the first to be judged on the Day of Judgment: an ostentatious fighter, an ostentatious learner, and an ostentatious charity-giver. Allah the Almighty will bring them and remind them of

المعنى الإجمالي:

أن أول من يُقضي فيهم يوم القيامة هم ثلاثة أصناف: مُتعلِّم مرائي ومقاتل مرائي ومتصدِّق مرائي، ثم إن الله -سبحانه وتعالى- يأتي بهم إليه يوم القيامة

فيعرفهم الله نعمته فيعرفونها ويعترفون بها فيسأل كل منهم: ماذا صنعت؟ يعني في شكر هذه النعمة، فيقول الأول: تعلمت العلم وقرأت القرآن فيك. فقال الله له: كذبت، ولكن تعلمت ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: قارئ ليس لله، بل لأجل الرياء، ثم أُمر به فسُحب على وجهه في النار، وكذا من بعده.

His favor upon them, which they will acknowledge. When asked about what they did with such a divine favor, they will say, respectively, that they fought, learned and taught, and gave charity for Allah's sake. The fact is that they did such things to show off, without intending them for Allah's sake. Therefore, they will be dragged on their faces and thrown in Hellfire.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يُقضى يوم القيامة عليه : يحكم عليه ويفصل في أمره.
- عرَّفه نِعمته : عرَّف الله العبد نِعمته التي كانت عليه في الدنيا.
- قَاتَلْت فيك : أي لأجلك ولنَصر دِينك.
- فقد قِيل : أي حصل لك في الدنيا ما أردت.
- فَسُحِب : جُرَّ.
- جَواد : كثير الجُود والعطاء.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الرياء، وأن أول ما يقضى فيه يوم القيامة أعمال الرياء بإظهارها وتأنيب أصحابها وفضحهم.

٢. تغليظ تحريم الرِّياء وشدَّة العقوبة عليه.

٣. لا يكفي العمل الظاهر للنجاة في الآخرة، بل لا بد من الإخلاص وابتغاء وجه الله -تعالى.-

٤. المراؤون يأخذون ثوابهم في الدنيا فقط وهو مدح الناس لهم.

٥. المراؤون يوم القيامة لا يجدون إلا العذاب جزاء وفاقا لهم.

٦. امتهان وإذلال للمرائين؛ لأنهم يسحبون على وجوههم موضع كرامتهم إلى النار.

٧. وجوب إخلاص العمل لله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8899)

إن تَفَرُّقَكم في هذه الشِّعاب والأَوْدِية إنما ذلكم من الشيطان

Your scattering about in the mountain passes and valleys is indeed from the devil.

١٦٠٧. الحديث:

عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَني رضي الله عنه -مرفوعاً: كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشِّعابِ والأَوْدِيَة. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن تَفَرُّقَكم في هذه الشِّعاب والأَوْدِية إنما ذلكم من الشيطان». فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض.

1607. Hadith:

Abu Tha'labah al-Khushani, may Allah be pleased with him, reported: "Whenever the people encamped during a journey, they would disperse in the mountain passes and valleys. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, noticed this, he said: 'Your scattering about in the mountain passes and valleys is indeed from the devil.' After that, they kept close together whenever they set up camp".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان الناس إذا نزلوا مكانا أثناء السفر تفرقوا في الشعاب والأودية، فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن تفرقهم هذا من الشيطان؛ ليخوف أولياء الله ويحرك أعداءه، فلم ينزلوا بعد ذلك في مكان إلا انضم بعضهم إلى بعض، حتى لو بُسط عليهم كساء لوسعهم من شدة تقاربهم.

Brief Explanation:

The people used to scatter in the valleys and mountain passes when encamped during a journey. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed them about the fact that this is inspired by the devil in order to instill fear in them and lure the enemies of Allah (to attack them). After that incident, whenever they set up their camp, they would stay so close together that if a garment were spread over them, it would cover them all.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو ثَعْلَبَة الخُشَني رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- منزلا : مكانا في أثناء السفر.
- الشعاب : جمع شِعْب: وهو الطريق في الجبل.
- الأودية : جمع واد: وهو مُنْفَرَج بين جبال أو تِلال أو آكام يكون مَنْفَذًا للسَّيْل ومَسْلَكًا.
- من الشيطان : من وسوسته وإغوائه.

فوائد الحديث:

١. كراهية الانفراد في المنزل في السفر.

٢. استحباب الاجتماع في السفر لحصول التعاون والأنس.

٣. أن الفرقة من الشيطان.

٤. سرعة استجابة الصحابة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن

صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -صحيح أبي داود – الأم -محمد ناصر الدين، الألباني -مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (5948)

There were three (men) from the Children of Israel: a leper, a bald-headed, and a blind. Allah wanted to test them, so He sent to them an angel.

إن ثلاثة من بني إسرائيل: أَبْرَصَ وأَقْرَعَ وأَعْمَى، فأراد الله أن يَبْتَلِيَهم، فبعَث إليهم مَلَكًا

1608. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "There were three (men) from the Children of Israel: a leper, a bald-headed, and a blind. Allah wanted to test them, so He sent to them an angel. The angel went to the leper and said: 'Which thing do you like most?' He said: 'A good color, fine skin, and to get rid of what makes me disgusting in the eyes of people.' He wiped over his body, so his illness went away and he was given a good color and fine skin. He (the angel) said: 'Which wealth do you like most?' He said: 'Camels, or cows (the sub-narrator Is-haaq was in doubt).' So he was given a she-camel in an advanced stage of pregnancy, and he (the angel) said: 'May Allah bless it for you.' Then he went to the bald-headed man and said: 'Which thing do you like most?' He said: 'Good hair, and to get rid of what makes me disgusting in the eyes of people.' He wiped over his head, so his condition went away and he was given good hair. Then the angel said: 'Which wealth do you like most?' He said: 'Cows or camels.' So, he was given a pregnant cow and the angel said: 'May Allah bless it for you.' Then he went to the blind man and said: 'Which thing do you like most?' He said: 'That Allah restores to me my eyesight so that I can see people.' He wiped over his eyes, so Allah restored to him his eyesight. Then the angel said: 'Which wealth do you like most?' He said: 'Sheep.' So he was given a pregnant ewe. The three then had offspring from the ones given to them: one had a valley of camels, the second a valley of cows, and the third a valley of sheep. Later, the angel went to the leper in his (past) appearance and said: 'I am a poor person, and I am running out of provision in my journey, so I cannot reach my destination except with the help of Allah and then your favor. I ask you by the One Who gave you good color, fine skin and wealth to give me one camel to carry me in my journey.' He said: 'I have many rights to fulfill.' Thereupon, he (the angel) said: 'It seems to me that I know you. Were you not a leper whom people found disgusting, and a poor man then Allah gave you wealth?' He said: 'I have inherited this wealth from my forefathers.' Thereupon, the angel said: 'If you are lying, may Allah change you to your past condition.' He then went in his (past) appearance to the

١٦٠٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، يقول: "إنّ ثلاثة من بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى، فأراد الله أن يَبْتَلِيَهم، فبعث إليهم ملَكًا، فأتى الأبرص؛ فقال: أيُّ شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن، وجلد حسن، ويذهب عني الذي قد قَذِرَني النَّاس به. قال: فمسحه فذهب عنه قَذَرُه، فأُعْطِيَ لونا حسنا وجلدا حسنا. قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل أو البقر -شك إسحاق-. فأُعْطي ناقة عُشَرَاءَ، وقال: بارك الله لك فيها. قال: فأتى الأقرع؛ فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال شعر حسن، ويذهب عني الذي قد قَذِرَني الناس به. فمسحه فذهب عنه، وأُعْطِيَ شعرا حسنا. فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: البقر أو الإبل. فأُعْطِيَ بقرة حاملا، قال: بارك الله لك فيها. فأتى الأعمى؛ فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يَرُدَّ الله إليَّ بصري فأبصر به الناس. فمسحه فردَّ الله إليه بصره. قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنَم، فأُعْطِي شاة والدًا. فأُنْتِجَ هذان، ووَلَّد هذا، فكان لهذا وادٍ مِن الإبل، ولهذا وادٍ مِن البقر، ولهذا وادٍ من الغنم. قال: ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الحِبال في سفري، فلا بلوغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أَتَبَلَّغُ به في سفري. فقال: الحقوق كثيرة. فقال: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يَقْذَرُك الناس، فقيرًا فأعطاك الله المال؟ فقال: إنما ورثت هذا المال كابرًا عن كابرٍ. فقال: إن كنت كاذبا فصيَّرك الله إلى ما كنت. وأتى الأقرعَ في صورته فقال له مثل ما قال لهذا، وردَّ عليه مثل ما ردَّ عليه هذا. فقال: إن كنت كاذبا فصيّرك الله إلى ما كنت. قال: وأتى الأعمى في صورته، فقال: رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحِبال في سفري، فلا بلاغ لي

اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرك شاة أَتَبَلَّغُ بها في سفري. فقال: قد كنت أعمى فردَّ الله إليَّ بصري، فخُذْ ما شِئْت ودَعْ ما شِئْت، فوالله لا أَجْهَدُك اليوم بشيء أخذته لله. فقال: أَمْسِكْ مالك؛ فإنما ابتُلِيتُم؛ فقد رضِيَ الله عنك، وسَخِط على صاحبيك".

bald-headed man and said to him the same as what he had said to the leper, and he replied to him in the same way the leper did. So, the angel said: 'If you are lying, may Allah change you to your past condition.' Then he went in his (past) appearance to the blind man and said: 'I am a poor man and a wayfarer. My provisions have run short in my journey, and today there is no way to reach my destination except with the help of Allah and then with your help. So, I ask you by the One Who restored to you your eyesight to give me one sheep by which I should be able to make provisions for the journey.' The man said: 'I was blind and Allah restored to me my eyesight. You may take whatever you like and leave whatever you like. By Allah, I shall not stand in your way today for what you take in the name of Allah.' Thereupon, the angel said: 'Keep your property. The fact is that the three of you were put to test. Now, Allah is pleased with you and is displeased with your two companions" '.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُ -صلى الله عليه وسلم- عن ثلاثة من بني إسرائيل أُصِيب كلٌّ منهم بعَاهَةٍ في الجسم، وفقر من المال، وهم: أبرص: به مرض ولون مختلف في جلده، وأقرع: ذهب شعر رأسه أو بعضه، وأعمى؛ فأراد الله أن يختبرهم ويمتحن إيمانهم وشكرهم؛ فأرسل إليهم ملكاً في صورة إنسان. فأتى الملك إلى الأبرص، وقدَّم الأبرص لأن داءه أقبح وأشنع وأعظم، فقال له: أي شيء أحبّ إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، وأن يذهب عني الداء الذي قد تباعد عني الناس بسببه، ولم يقتصر على طلب اللون الحسن؛ لأن جلد البرص يحصل له من التقلص والتشنج والخشونة ما يزيد به قبح صاحبه وعارِه. قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل أو قال البقر. شك الراوي هل سمع الإبل أو البقر، والمرجح الإبل لكونه اقتصر عليها في قوله: فأعطي ناقة حاملًا أتى عليها من حملها عشرة أشهر من يوم أحملها، وهي من أنفس الإبل، وقال: بارك الله لك فيها. وقد استجيب دعاؤه كما في تتمة الحديث. قال: فأتى الأقرع فقال: أيّ شيء أحبّ إليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب عني هذا القرع الذي قد كرهني

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, tells the story of three men from the Children of Israel. They were poor and each had a physical defect: one was a leper with bad skin and abnormal skin color, the second was bald-headed with all or most of the hair on his head gone, and the third was blind. Allah, the Almighty, wanted to test their faith and gratitude so He sent to them an angel in the form of a man. The angel went to the leper first, for his condition was the most loathsome, repulsive, and serious. He asked him which thing he liked most. The leper said: good color and good skin and to be rid of what made people avoid me. He did not only ask for good color but wanted his leprosy to be gone completely, for with this disease one has very rough and wrinkled skin, which makes it uglier and makes him feel more ashamed of it. Then, the angel asked him which wealth he liked most. The leper said: camels or cows. The sub-narrator was uncertain if he had heard it "camels" or "cows". However, it is most probable that it was "camels," for the text later mentions that the leper was given a she-camel that was ten-months pregnant. A gift like this was very precious. The angel prayed that Allah bless the she-camel for the leper. The prayer was answered, as shown later in the Hadith. Then the angel went to the bald man and asked him what thing he liked most. The bald man said that he liked to have good hair and that his baldness be

الناس بسببه. قال: فمسحه الملك، إما محل الداء فقط وهو الأقرب، أو جميع بدنه لتعمه بركته؛ فذهب عنه القرع وأعطى شعراً حسناً، قال الملك له: فأيّ المال أحب إليك؟ قال: البقر. فأعطي بقرة حاملاً. وقال: بارك الله لك فيها. وقد استجيب دعاؤه كما في تتمة الحديث. قال: فأتى الأعمى فقال: أيّ شيء أحبّ إليك؟ قال: أن يرد الله إليّ بصري فأُبصربه الناس، قال: فأمرّ يده على عينيه، ويحتمل على جميع بدنه، والأول أقرب كما تقدم، فردّ الله إليه بصره. قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم. فأعطي شاة ذات ولد، وقيل حاملاً، فتولى صاحبا الإبل والبقر ولادتها، وكذلك صاحب الغنم. فكان لهذا واد مليئا من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم، قال العيني: (وراعى عرف الِاسْتِعْمَال حَيْثُ قَالَ فِي الْإِبِل وَالْبَقر: أنتج، وَفِي الْغنم: ولد). قال: ثم إن الملك أتى الأبرص متصوراً في صورته التي كان عليها، وهيئته من رذالة الملبس ونحوها، فجاءه بعد أن صار معافى غنياً في الصورة التي قد جاءه فيها أول مرة، فقال: رجل مسكين محتاج، قد انقطعت بي الأسباب والوسائل في طلب الرزق في سفري؛ فلا وصول لي للمكان الذي أريده اليوم إلا بالله ثم بك لكونك مظهراً للخير غنيًّا، وهذا من الملك من المعاريض التي يقصد بها التوصل إلى إفهام المقصود من غير أن يراد حقيقتها. وقال: أقسم عليك مستعطفاً بـالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعد الابتلاء بالفقر والمرض بعيراً واحدًا أكتفي به في سفري. فقال الأبرص: الحقوق كثيرة عليَّ، فلا يوجد فاضل عن الحاجة لأعطيك إياه فانظر غيري. فقال الملك: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص تكرهك الناس؛ فعافاك الله، فقيراً فأعطاك الله -عز وجل- المال؟ فقال: إنما ورثت هذا المال عن أبي وجدي. وحاصله إنكار تلك الحال السيئة ودعوى أنه نشأ في تلك الأحوال الحسنة، فهي غير متجددة عليه، وهذا من إنكار النعم وكفر المنعم، حمله عليه البخل. فقال الملك: إن كنت كاذباً في دعواك فصيَّرك الله وردك إلى الحالة

cured, for people detested him because of it. The angel wiped over his head or his whole body (the first is more likely), so the baldness was gone. The man was given good hair. The angel then asked him which wealth he liked most, and he said that it was cows. So, he was given a pregnant cow. The angel prayed that the cow be blessed for him. The prayer was answered, as shown later in the Hadith. Then the angel went to the blind man and asked him which thing he liked most. The blind man said: it is that Allah would restore to me my eyesight. So, the angel passed his hand over the man's eyes or over his whole body (the first is more likely). So, Allah restored to the man his eyesight. Then the angel asked him which wealth he liked most, and he said that it was sheep. So he was given a ewe with a little lamb, or a pregnant ewe (as per another narration). The three men took care of their animal gifts, which produced many offspring. The first had a valley filled with camels, the second had a valley filled with cows, and the third had a valley filled with sheep. Later on, the angel came to the leper in his past image, wearing worn-out clothes. He told him that he was a poor man who ran out of provision in his travel, and that he could not reach his destination except with the help of Allah, then with the man's favor. The angel was implicitly referring to the man's wealth, as it was apparent that he was rich. He asked him by Allah who gave him a good color, fine skin, and wealth after his past miserable condition of poverty and illness, for a he-camel to ride in his travel. The leper said: I have many debts to settle, and I do not have anything extra to give you, so go ask someone else. The angel said: It seems to me that I know you. Were you not a leper whom people found detestable but Allah granted you recovery, and you were poor but Allah gave you wealth? The man said that he inherited his wealth from his father and grandfather. In other words, he denied his miserable past and claimed that he grew up in good conditions, which is absolute denial of Allah's favors upon Him and ungratefulness to Him, prompted by his miserliness. Thereupon, the angel prayed that if the man was lying that Allah restores him to his former condition. Then the angel went to the bald man in the image in which people used to detest him for. The bald man responded to the angel in the same way the leper had done. Although the angel went to him looking like him before recovery and wealth, and although he received such recovery and wealth at his hands, he denied knowing him and even boasted that he inherited the wealth from his father. So, in addition to being a liar, he reached an extent of wickedness and

التي كنت عليها. قال: وأتى الأقرع في صورته التي يقذرها الناس وهيئته التي يحقرونها لرثاثتها، فإنه مع كونه أتى له في صورته وهيئته التي أتاه عليها أولاً وحصل له منه ما حصل من الشفاء والغنى أنكر معرفته وتجاهل به وتفاخر عليه بأنه إنما جاءه المال من أبيه، فضم إلى كذبه قبائح تنبيء عن أنه انتهى في اللؤم والحمق إلى غاية لم يصلها غيره. فقال له الملك مثل ما قال للأبرص وردّ الأقرع عليه مثل ما ردّ الأبرص. فقال الملك: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت عليه من القرع والفقر. قال: وأتى الأعمى متشكلاً في صورة آدمي أعمى وفي هيئته الأولى، فقال الملك: رجل مسكين وابن سبيل -أي: مسافر- انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي ردّ عليك بصرك شاةً أتبلغ -أي: أكتفي- بها في سفري. فقال ذلك الرجل متذكراً نعم الله -تعالى- عليه وحسن حاله بعد بؤسه: قد كنت أعمى فردّ الله إليّ بصري فخذ ما شئت من المال ودع ما شئت منه، فوالله لا أشق عليك اليوم في ردّ شيء أخذته، فقال الملك: أمسك مالك فإنما امتحنتم وعاملكم الله العالم بجميع الأمور معاملة المختبِر؛ ليترتب على عملكم أثره، إذ الجزاء إنما جعله الله مرتباً على ما يبدو في عالم الشهادة لا على ما سبق في علمه، فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك الأبرص والأقرع.

foolishness that others have not reached. Therefore, the angel prayed that if the man was lying that Allah restores him to his former condition. Then the angel went to the blind man in the form of a blind man. He told him that he was a poor man and a wayfarer who was on a journey and ran out of provision. He also told him that he could not reach his destination except with the help of Allah then with his help. He asked him by Allah Who restored to him his eyesight to give him one sheep as a provision for his journey. The man, aware of Allah's favor upon him and his transformation from misery to a good life, said: Indeed I was blind and Allah restored my eyesight. So, take from his sheep whatever you wish to take and leave whatever you wish to leave, and I will not ask you to return anything that you take. The angel told him: Keep your property. The three of you were being tested. Allah, the All-Knowing of all matters, was testing you so that you would be rewarded based on what you did, not based on His foreknowledge of your actions and fate. Verily, you have earned Allah's pleasure, while your companions; the leper and the bald man, have incurred His wrath.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- بني إسرائيل : هم أبناء يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل -عليهم السلام-، أي من يرجع نسبه إليه، وإسرائيل لقب يعقوب -عليه السلام-.
- أبرص : البرص مرض مُعْدٍ مزمن يظهر على شكل بُقَع بيضاء في الجسد، يؤذي الجهاز العصبيّ، أو هو مرض يُحْدِث في الجسم قِشْرًا أبيض، ويُسَبِّب حَكًّا مؤلمًا.
- أقرع : هو من زال شعر رأسه أو بعضه، ويُطْلَق عليه أيضا الأَصلع.
- أن يبتليهم : يَخْتَبِرهم بنعمته.
- قذرني الناس : كره الناس بسببه رؤياي والقرب مني.
- فذهب عنه قذره : أي: شُفِيَ من برصه.
- عُشَراء : الناقة الحامل التي أتى على حملها عشرة أشهر أو ثمانية.

- والدا : ذات ولد في بطنها أو التي عُرف منها كثرة الولد والنِّتَاج.
- أَنْتج : تولَّى صاحب النَّاقَة وصاحب البقرة نتاجهما وتوليدهما وإصلاحهما.
- انقطعت بي الحِبال : الأسباب التي أطلب بها الرزق.
- أتبلغ به : أتوصّل به إلى البلد الذي أريده.
- كابرا عن كابر : وَرِثْتُه من أبي وأجدادي.
- بلاغ : كفاية أتوصّل بها إلى البلد الذي أريده.
- صيرك الله إلى ما كنت : ردَّك إلى حالك الأولى برجوع العاهة إليك.
- ملكًا : واحد الملائكة، وهم عالم غيبي، خلقهم الله من نور، وجعلهم قائمين بطاعة الله، لا يأكلون، ولا يشربون، يسبحون الليل والنهار لا يفترون، لهم أشكال وأعمال ووظائف مذكورة في الكتاب والسنة، والإيمان بهم أحد أركان الإيمان الستة.
- في صورته وهيئته : الصورة في الجسم، والهيئة في الشّكل واللباس، وهذا هو الفرق بينهما.
- ابن السبيل : أي: مسافر، سمي بذلك لملازمته للطريق.
- لا أجهدك : أي لا أشق عليك في رد ما أخذت.

فوائد الحديث:

١. وجوب شكر نعمة الله -تعالى- في المال وأداء حق الله -عز وجل- فيه.

٢. أن الله -سبحانه- يختبر عباده بالنعم، {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء: ٣٥].

٣. تحريم كفر النعمة ومنع حق الله -تعالى- في المال.

٤. جواز ذكر حال من مضى من الأمم؛ ليتعظ به من سمعه.

٥. مشروعية قول: بالله ثم بك، فيكون العطف بثم لا بالواو في مثل هذا التعبير.

٦. إثبات معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- في الإخبار بمثل هذه القصص.

٧. نسبة النعمة إلى الله شكر لها وسبب لبقائها، ونسبتها لغيره كفر بها وسبب لزوالها.

٨. إثبات المشيئة للمخلوق ولكنها تابعة لمشيئة الله وإرادته.

٩. إثبات صفة الرضا لله -تعالى.-

١٠. إثبات صفة السخط لله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. القول المفيد على كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن صالح العثيمين دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن عبد العزيز القرعاوي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ.

الرقم الموحد: (5926)

إن في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة

Verily, in Paradise there is a market to which people will come every Friday.

١٦٠٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن في الجنة سوقاً يأتونها كل جمعة. فَتَهُبُّ ريح الشمال، فَتَحْثُو في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حسناً وجمالاً فيرجعون إلى أهليهم، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم حسناً وجمالاً! فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً!».

1609. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Verily, in Paradise there is a market to which people will come every Friday. The north wind will blow and scatter fragrances on their faces and clothes, increasing them in charm and beauty. Then they will return to their families, having increased in charm and beauty, and their families will say to them: 'By Allah, you have increased in charm and beauty!' They will then say: 'And by Allah, you too have increased in charm and beauty after us'”!

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الحديث عن أنواع النعيم الذي أكرم به أهل الجنة وما يجدونه من حسن ونعيم بمرور الدهور والأزمان وما يقام لهم في الجنة من لقاءات وأسواق ونحوها إيناساً لهم، وكما أن لهم جمالاً لا مثيل له ولا نظير وهو دائماً في تجدد وازدياد .

Brief Explanation:

The Hadith informs us about the types of bliss that the dwellers of Paradise will be honored with, and what they will find of beauty and delight ages after ages. It also tells us about what will be established for them in Paradise from meetings and markets and things like that as a sort of entertainment for them. Moreover, they will enjoy renewable and increasing beauty which is matchless and unparalleled.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أنس بن مالك-رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- في الجنة سوقا . : مجتمع لهم يجتمعون فيه كما يجتمع الناس في الدنيا في أسواقها ، أي : تعرض الأشياء على أهلها، فيأخذ كل منهم ما أراد .
- يأتونها كل جمعة . : أي في مقدار كل أسبوع لفقد الشمس والليل والنهار.
- فيزدادون حسنًا وجمالاً. : عطف الجمال على الحسن، من عطف الخاص على العام.
- فتهب . : تهيج.
- ريح الشمال . : هي التي تهب من دبر القبلة وخصها بالذكر لأن العرب كانوا يرجون السحابة الشامية التي تأتي بالخير والمطر.
- فتحثو . : تنهال.

فوائد الحديث:

١. بيان أن أهل الجنة في زيادة حسن وجمال.

٢. مثل هذه الأحاديث توجب للإنسان الرغبة في العمل الصالح الذي يتوصل به إلى هذه الدار

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن

ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه. تطريز رياض الصالحين، تأليف فَيْصَلْ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ آل مُبَارَك . كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه. شرح رياض الصالحين، المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين.

الرقم الموحد: (8353)

إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة سنة ما يقطعها

١٦١٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السريع مائة سنة ما يقطعها». ورواياه في الصحيحين أيضا من رواية أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «يسير الراكب في ظلها مئة سنة ما يقطعها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث سعة الجنة وما فيها من نعيم كبير، ففيه وصف لأشجار الجنة وظلالها، وأن الراكب للفرس القوي في الجري ما يصل إلى نهايتها لعظمها، وهذا فضل عظيم أعده الله لعباده المتقين.

In Paradise there is a tree that the rider of a lean swift horse cannot cover (its distance) in one hundred years.

1610. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "In Paradise there is a tree that the rider of a lean swift horse cannot cover (its distance) in one hundred years." Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A rider walks in its shade one hundred years without crossing it." [Al-Bukhari and Muslim]

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith indicates the expansiveness of Paradise and its great bliss. It describes the trees of Paradise and their shade. One is so huge that a swift horse rider cannot reach its end. This indicates the great blessing that Allah has prepared for His obedient slaves.

راوي الحديث: حديث أبي سعيد: متفق عليه. حديث أبي هريرة: متفق عليه.

التخريج: أبوسعيد الخدري -رضي الله عنه-، وأبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المضمر : هو أن يعلف الفرس حتى تسمن وتقوى، ثم يقلل العلف بقدر القوت ويدخل بيتاً، وتغشى بالجلال حتى تحمى فتعرق، فإذا جف عرقها وخف لحمها؛ قويت على الجري.
- ما يقطعها : لا ينتهي إلى آخر ما يميل من أغصانها.
- الجواد : الفرس.
- في ظلها : أي تحت أغصانها.

فوائد الحديث:

١. بيان عظم أشجار الجنة وظلالها، مما يدل على قدرته وعلى فضله على عباده المتقين، حيث أورثهم دار الكرامة يتنعمون بما فيها من نعيم وأشجار وظل ممدود.

٢. بيان سعة الجنة.

٣. وجود الجنة التي خلقها الله -تعالى- لتكون دار النعيم لأوليائه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. كنوز رياض

الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه. تطريز رياض الصالحين، تأليف فَيْصَلْ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ آل مُبَارَك، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (8350)

إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة

Indeed, you possess two traits that Allah loves: prudence and deliberation.

١٦١١. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة»

1611. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbas, may Allah be pleased with them, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to Ashajj `Abdul-Qays: ‘Indeed you possess two traits that Allah loves: prudence and deliberation"’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قال النبي صلى الله عليه وسلم للأشج من بني عبد قيس إن فيك لخصلتين أي صفتين يحبهما الله ورسوله، وهما الحلم وعدم التسرع، والسبب أن الأشج تأنى حتى نظر في مصالحه ولم يعجل في القدوم مع قومه والحلم وذلك في مخاطبته للنبي صلى الله عليه وسلم فكلامه كان دالاً على صحة عقله وجودة نظره للعواقب.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to Al-Ashajj, who belonged to the tribe of Banu `Abd-Qays, that he possessed two traits that are beloved to Allah and His Messenger: prudence and deliberation. Al-Ashajj showed deliberation when he did not rush to accompany his tribe; instead, he tended to his interests first. As to his prudence, it was reflected in the way he addressed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. His words indicated his strong intellect and his good foresight of consequences.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الحلم : العقل
- الأناة : ترك العجلة.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الحب لله تعالى.

٢. الأخلاق منها ما هو جبلي ومنها ما هو مكتسب؛ لأنه قال في الحديث: أخلقين تخلقت بهما أم جبلني الله عليهما؟ قال: (بل جبلك الله عليهما).

٣. الحض على التثبت في الأمور والنظر في العواقب.

٤. الحلم والأناة من صفات العقلاء.

المصادر والمراجع:

المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي, الناشر: دار إحياء التراث العربي, ط٢ عام ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (5800)

Your Lord has a right on you, your own self has a right on you, and your family has a right on you, so give everyone their due rights.

إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه

1612. Hadith:

Abu Juhayfah Wahab ibn ‘Abdullah reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made a bond of brotherhood between Salmaan and Abu ad-Dardaa. Salmaan paid a visit to Abu ad-Dardaa and found his wife, Um ad-Dardaa, dressed in a shabby manner and asked her why she was in that state. She replied: "Your brother Abu ad-Dardaa is not interested in (the pleasures of) this world." Later, Abu ad-Dardaa came and prepared a meal for Salmaan. Salmaan asked Abu ad-Dardaa to eat with him, but Abu ad-Dardaa said: "I am fasting." Salmaan said: "I am not going to eat unless you eat." So Abu ad-Dardaa ate with him. When it was night, Abu ad-Dardaa got up to offer (voluntary) night prayer, but Salmaan told him to sleep, and Abu ad-Dardaa slept. After sometime, Abu ad-Dardaa again got up to pray, but Salmaan told him to sleep. During the last hours of the night, Salmaan told him to get up at that time, and both of them offered the prayer. Salmaan told Abu ad-Dardaa: "Your Lord has a right on you, your own self has a right on you, and your family has a right on you, so give everyone their due rights." Abu ad-Dardaa went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and narrated the whole story. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Salmaan has spoken the truth".

١٦١٢. الحديث:

عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بين سلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء مُتَبَذِّلَةً، فقال: ما شأنُكِ؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما، فقال له: كل فإني صائم، قال: ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال له: نم، فنام، ثم ذهب يقوم فقال له: نم. فلما كان من آخر الليل قال سلمان: قم الآن، فصليا جميعا فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعطِ كل ذي حق حقه، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «صدق سلمان».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, established a bond of brotherhood between Salmaan and Abu ad-Dardaa. Salmaan visited Abu ad-Dardaa and noticed that his wife was not dressed the way a married woman should be dressed (i.e. she dressed shabbily). He asked her why that was so, and she answered that his brother, Abu ad-Dardaa, had no interest in the (pleasures) of the world, including his wife and food and everything else. When Abu ad-Dardaa arrived, he prepared a meal for Salmaan and presented it to him while Abu ad-Dardaa was fasting himself. So Salmaan ordered him to break his fast because he knew that his brother was always fasting. Abu ad-Dardaa complied with his command. When Abu

المعنى الإجمالي:

جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء عقد أخوة، فزار سلمان أبا الدرداء فوجد امرأته ليس عليها ثياب المرأة المتزوجة أي: ثياب ليست جميلة فسألها عن ذلك فأجابته أن أخاه أبا الدرداء معرض عن الدنيا وعن الأهل وعن الأكل وعن كل شيء. فلما جاء أبو الدرداء صنع لسلمان طعاماً وقدمه إليه وكان أبو الدرداء صائماً فأمره سلمان أن يفطر وذلك لعلمه أنه يصوم دائماً فأكل أبو الدرداء ثم لما أراد أبو الدرداء قيام الليل أمره سلمان أن ينام إلى أن كان آخر الليل قاما وصليا

جميعاً وأراد سلمان أن يبين لأبي الدرداء أن الإنسان لا ينبغي له أن يكلف نفسه بالصيام والقيام وإنما يصلي ويقوم على وجه يحصل به الخير ويزول به التعب والمشقة والعناء.

ad-Dardaa wished to stay up to pray the voluntary night prayer, Salmaan ordered him to sleep until the last third of the night, when they both got up and prayed. Salmaan thereby wished to show Abu Ad-Darda' that a person should not burden himself with continuous fasting and night prayer. Rather, he should pray and fast in a moderate manner that earns him the reward without causing exhaustion and suffering.

راوي الحديث: رواه البخاري

التخريج: أبو جحيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- آخى : أي: عقد بينهما عقد أخوة، حتى إنهم كانوا يتوارثون بهذا العقد، ثم نسخ وترك ذلك.
- متبذلة : لابسة ثياب البذلة وهي المهنة والمراد تاركة لبس ثياب الزينة وغير مهتمة بنفسها.
- ما شأنك : أي: لماذا أنت على هذه الحالة.
- حاجة في الدنيا : أي: ومنها زينة المرأة لزوجها وهو لا يرغب بذلك.
- ذي حق : أي: صاحب حق.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التآخي في الله وزيارة الإخوان والمبيت عندهم.

٢. ثبوت حق المرأة على الزوج في حسن المعاشرة ومن ذلك الوطء.

٣. مشروعية تزين المرأة لزوجها.

٤. جواز الفطر من صوم التطوع.

٥. كراهية تكليف النفس ما لا تطيق في العبادة.

٦. إعطاء كل صاحب حق حقه وعدم تداخل الحقوق.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧ شرح رياض الصالحين لا بن عثيمين, تأليف: محمد بن صالح العثيمين, الناشر: مدار الوطن بإشراف المؤسسة, ط عام ١٤٢٥ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (5801)

إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا

١٦١٣. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن للمؤمن في الجنة لَخَيْمَةً من لُؤْلُؤَةٍ واحدة مُجَوَّفَةٍ طُولُها في السماء ستون مِيلًا. للمؤمن فيها أَهْلُونَ يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وأن له فيها أهلين لا يرى بعضهم بعضا وذلك والله أعلم لسعتها وحسن غرفها وسترها.

Verily, for the believer in Paradise is a tent made of a single hollow pearl, the length of which would be sixty miles in the sky. The believer will have wives therein whom he will visit in turn, and none of whom will see the others.

1613. Hadith:

Abu Musa, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "In Paradise, the believer will have a tent made of a single hollow pearl, the length of which will be sixty miles in the sky. The believer will have wives therein whom he will visit in turn, and none of whom will see the others".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned that the believer will have in Paradise a tent made of a single hollow pearl, the length of which will be sixty miles in the sky. The believer will have wives therein who do not see each other because –and Allah knows best– of its vastness, the beauty of its rooms, and its concealment.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو موسى -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الميل . : ستة آلاف ذراع، وهو بطول ١٥٠٠ متر.
- الخيمة . : أصلها بيت مربع من بيوت الأعراب.
- مجوفة . : مفرغة من داخلها، أي مثقوبة.
- لا يرى بعضهم بعضا . : أي في تلك الخيمة لمزيد سعتها وكمال تباعد ما بين أهلها.

فوائد الحديث:

١. بيان عظم خلق الله في الجنة حيث يتمتع المؤمن بمظاهر باهرة من النعيم المقيم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (8349)

"Indeed, among the most beloved and nearest of you to me on the Day of Judgment are those of you who have the best moral conduct, and, indeed, the most hated of you to me and farthest from me on the Day of Judgment are the talkative, the pompous, and the 'mutafayhiqun'." They (the Companions) asked: "O Messenger of Allah! We know the talkative and the pompous, but we do not know who the 'mutafayhiqun' are." He replied: "The arrogant".

إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون

1614. Hadith:

Jabir ibn Abdullah, may Allah be pleased with them both, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, among the most beloved and nearest of you to me on the Day of Judgment are those of you who have the best moral conduct, and, indeed, the most hated of you to me and farthest from me on the Day of Judgment are the talkative, the pompous, and the 'mutafayhiqun'." They (the Companions) asked: "O Messenger of Allah! We know the talkative and the pompous, but we do not know who the 'mutafayhiqun' are." He replied: "The arrogant".

١٦١٤. الحديث:

عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون» قالوا: يا رسول الله قد علمنا «الثرثارون والمتشدقون»، فما المتفيهقون؟ قال: «المتكبرون».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The word "among" indicates a part of the whole, i.e. "some of". "the most beloved and nearest (in physical proximity) to me on the Day of Judgment are those of you who have the best moral conduct" with the Creator and with the created beings. "among" again indicates partition, i.e. "some of" (Translator's note: the word "among" is not repeated in the Hadith; however, the explanation mentions that it is repeated). "the most detestable to me and farthest from me (in physical proximity) on the Day of Judgment are" the one who chatters affectatiously, the one who addresses people pompously with long formal-sounding words, and the one who uses arrogant speech, giving the impression that he is superior to others.

المعنى الإجمالي:

قوله صلى الله عليه وسلم: (إن من) للتبعيض, أحبكم وأقربكم مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً مع الخالق والمخلوق, و(إن من) للتبعيض أيضاً, أبغضكم أي: أكرهكم وأبعدكم مني منزلاً يوم القيامة كثير الكلام تكلفاً, والمتشدق المتطاول على الناس بكلامه تفاصحاً وتعظيماً, والمتكبر بكلامه ومظهراً للفضيلة على غيره.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الثرثارون : جمع الثرثار: وهو كثير الكلام.
- المتشدقون : أي: المتشدق: وهو المتطاول على الناس بكلامه، ويتكلم تفاصحاً وتعظيماً لكلامه.
- المتفيهقون : أي: المتفيهق: أصله من الفَهْقِ وهو الامتلاء، وهو الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه، ويغرب به تكبراً وارتفاعاً، وإظهاراً للفضيلة على غيره.

فوائد الحديث:

١. حسن الخلق من أسباب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرب منه يوم القيامة

٢. التحذير من التشدق بالكلام بإظهار الدعاوى والتفاخر والتفيهق في الكلام لإظهار البلاغة والفصاحة فإنها خصال المتكبرين المرائين.

٣. أعلى درجات الجنة لمن حسن خلقه لأنه يشتمل على جميع خصال البر.

المصادر والمراجع:

الجامع الكبير (سنن الترمذي), تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, المحقق: بشار عواد معروف, الناشر: دار الغرب الإسلامي, عام ١٩٩٨م. رياض الصالحين, تأليف: أبي زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي, تحقيق: عصام موسى هادي, الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, ط٤ ١٤٢٨. السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها, تأليف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: مكتبة المعارف, ط١ عام ١٤١٥. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد بن علان, اعتنى بها: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, ط٤ عام ١٤٢٥.

الرقم الموحد: (5802)

Verily, the best of you are those who have the best moral conduct.	إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
1615. Hadith: `Abdullah ibn `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was neither obscene nor did he use obscene language, and he used to say: 'Verily, the best of you are those who have the best moral conduct'".	**١٦١٥. الحديث:** عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- مرفوعاً: قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقا».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was not the one to speak or act indecently nor did he deliberately do it, rather, he was one of exemplary good character. He said that the best believer was the one with the best manners and character. This is because good manners naturally lead to doing all that is good and shunning all that is bad.	**المعنى الإجمالي:** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم صاحب قول فاحش ولا فعل سيء ولا متعمداً لذلك متكلفاً له بل كان ذا خلق عظيم, وأخبر أن أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً لأن حسن الخلق يدعو إلى المحاسن وترك المساوئ.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- فاحشاً : صاحب الفحش وهي القبائح.
- متفحشاً : الذي يتكلف الفحش ويتعمده.

فوائد الحديث:

١. ينبغي على المؤمن أن يبتعد عن الكلام السيء والفعل القبيح.

٢. تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه فلم يصدر عنه إلا العمل الصالح والقول الطيب.

٣. حسن الخلق ميدان للتنافس بين المؤمنين فمن سبق فيه كان من خيار المؤمنين وأكملهم إيماناً.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢. المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. تطرز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (5803)

While we were digging the trench, a very hard boulder became exposed. The Companions went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him about it, and he said: "I will go (see it)".

إنا كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة، فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: هذه كدية عرضت في الخندق. فقال: «أنا نازل»

1616. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him reported: "While we were digging the trench, a very hard boulder became exposed. The Companions went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him about it, and he said: 'I will go (see it).'" He stood up with a stone tied over his abdomen due to intense hunger, for we had not eaten anything for three days. He took up a spade and struck the hard rock with it, and it turned into sand. I sought his permission to go home. (After reaching it) I said to my wife: 'I have seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in a state that I can not endure. Have you got anything in the house?' She said: 'I have barley and a little goat.' I slaughtered the little goat, she ground the barley, and we put the meat in the cooking pot. Then I went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while the flour had been kneaded and the meat in the pot was nearly cooked. I said to him: 'O Messenger of Allah, I have some food, will you come along with one or two Companions?' He asked: 'How much is it?' I told him about the quantity, and he said: 'Plenty and good. Tell your wife not to remove the pot from the hearth nor the bread from the oven until I arrive.' Then he said to the Muhaajiroon (the Emigrants) and the Ansaar (the Madinites): 'Let us go (to eat).' They all rose (and went with him). I went to my wife and said: 'Take care, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him; the Muhajiroon; the Ansaar; and those with them are coming.' She said: 'Did he (the Prophet) ask you (about the quantity of food)?' I said 'yes.' (When they arrived) the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to his Companions: 'Enter, but do not crowd.' Then he started breaking up the bread and putting meat on it. He would take from the pot and the oven, then he would cover them up, and then he would approach his Companions and hand it over to them. He would then go back and uncover the pot and the oven. He continued to break up the bread and put meat on it until all people had eaten their fill, and still some of the food remained. Then he said to my wife: 'Eat from this, and gift from it, for people have

١٦١٦. الحديث:

عن جابر رضي الله عنه قال: إنا كنا يوم الخندق نحفر فعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شديدة، فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: هذه كُدْيَةٌ عَرَضَتْ في الخندق. فقال: «أنا نازل» ثم قام، وبطنه مَعْصوبٌ بحَجَرٍ، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقًا، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المِعْوَلَ، فضرب فعاد كَثِيبًا أَهْيَلَ أو أَهْيَمَ، فقلت: يا رسول الله ائْذَنْ لي إلى البيت، فقلت لامرأتي: رأيتُ بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبرٌ فعندك شيء؟ فقالت: عندي شَعِيرٌ وعَنَاقٌ، فذبحت العَنَاقَ وطَحَنَتِ الشعيرُ حتى جعلنا اللحمَ في البُرْمَةِ، ثم جِئْتُ النبي صلى الله عليه وسلم والعَجِينُ قد انْكَسَرَ، والبُرْمَةُ بين الأَثَافِي قد كادت تَنْضِجُ، فقلت: طُعَيِّمٌ لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان، قال: «كم هو»؟ فذكرت له، فقال: «كثيرٌ طيبٌ قل لها لا تَنْزِعِ البُرْمَةَ، ولا الخبز من التَّنُّورِ حتى آتي» فقال: «قوموا»، فقام المهاجرون والأنصار، فدخلت عليها فقلت: وَيْحَك قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والأنصار ومن معهم! قالت: هل سألك؟ قلت: نعم، قال: «ادخلوا ولا تَضَاغَطُوا» فجعل يكسر الخبز، ويجعل عليه اللحم، ويُخَمِّرُ البُرْمَةَ والتَّنُّورَ إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه ثم يَنْزِعُ، فلم يزل يكسر ويَغْرِفُ حتى شَبِعُوا، وبقي منه، فقال: «كُلِي هذا وأَهْدِي، فإن الناس أصابتهم مَجَاعَةٌ». وفي رواية قال جابر: لما حفر الخَنْدَقَ رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خَمَصًا، فانْكَفَأْتُ إلى امرأتي، فقلت: هل عندك شيء؟ فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خَمَصًا شديدا، فأخرجت إلي جِرَابًا فيه صاع من شعير، ولنا بهيمة دَاجِنٌ فذبحتها، وطحنت الشعير، ففرغت إلى فراغي، وقَطَّعْتُهَا في

بُرْمَتِهَا، ثم وَلَّيْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه، فجئته فسَارَرْتُه، فقلت: يا رسول الله، ذبحنا بهيمة لنا، وطحنت صاعًا من شعير، فتعال أنت ونفر معك، فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أهل الخندق: إن جابرا قد صنع سُؤْرًا فَحَيَّهَلا بكم» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تنزلن بُرْمَتِكُم ولا تَخْبِزَنَّ عَجِينَكُم حتى أَجِيء» فجئت، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الناس، حتى جئت امرأتي، فقالت: بك وبك! فقلت: قد فعلت الذي قلت. فأخرجت عجينًا، فبَسَقَ فيه وبَارَكَ، ثم عمد إلى بُرْمَتِنَا فبَصَقَ وبَارَكَ، ثم قال: «ادعي خَابِزَةً فلتَخْبِزْ معك، واقْدَحِي من بُرْمَتِكُم، ولا تنزلوها» وهم ألف، فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا، وإن بُرْمَتَنَا لتَغِطُّ كما هي، وإن عَجِينَنَا ليُخْبَزُ كما هو.

been afflicted with severe hunger.'" In another narration, Jaabir said: "When the trench was being dug, I noticed signs of hunger on the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. I went to my wife and said to her: 'Do you have anything? I have seen signs of severe hunger on the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' She brought out a bag which contained a Saa' (a measure that equals approximately 3 kg) of barley. We had a goat which was reared at home. I slaughtered the goat, and she ground the flour in order to bake bread. I then cut the meat and put it in the cooking pot. When I was about to go back to Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, my wife said to me: 'Do not dishonor me before the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions (meaning: do not invite too many people as the food is little).' When I reached him, I said to him in a low tone: 'O Messenger of Allah, we have slaughtered a small animal and have ground a Saa' of barley. Please accompany me with a few of your Companions.' Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, announced in a loud voice: 'O people of the trench, Jaabir has arranged a feast for you, so all of you are welcome.' Then he told me: 'Do not take the pot off the fire, nor bake the kneaded flour until I arrive.' So I went home, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came ahead of the people. My wife told me off, but I replied: 'I did exactly what you told me to do.' She brought out the kneaded flour, and Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, spat into it and invoked the blessing of Allah on it, and then he spat into the cooking pot and invoked the blessing of Allah on it. Then he said (to my wife): 'Call another woman to help bake bread with you, and take (meat) out from your cooking pot, but do not take it off the fire.' There were about one thousand guests. By Allah, all of them ate until they left the food and went off while our cooking pot was still full with meat as before and the dough continued to be baked as before".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

حكى جابر -رضي الله عنه- أنهم كانوا يوم الخندق يحفرون حول المدينة خندقا يحول بينهم وبين الأعداء، فظهرت قطعة شديدة صلبة في عرض

Brief Explanation:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that while the Muslims were digging a trench around Madinah to prevent the enemies from attacking them, they found a hard boulder that they could not break with their axes. They informed the Messenger of Allah, may

الأرض، لا يعمل فيها الفأس، فشكوا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم- صعوبتها، فنزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الخندق وبطنه مربوط بحجر من شدة الجوع، فأخذ المعول وهو قطعة من حديد ينقر بها الجبال فضربه بها فانقلب الحجر وصار رملًا ناعمًا. قال جابر: فذهبت إلى بيتي فقلت لزوجي هل عندنا شيء من الطعام؟ وأخبرها بحال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- التي كان عليها من أثر الجوع، فأخرجت زوجه وعاء من جلد فيه شعير، وكانت لهم عناق -وهي ولد المعز أول ما تضعه أمه- قد ألفت البيت، فذبحتها وطحنت الشعير وجعلت اللحم في القدر الذي من الحجر، وذهب جابر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره سراً بأنه قد صنع له طعاماً يسيرًا لا يكفي كل من معه، وطلب منه أن يأتيه هو وبعض أصحابه، فنادى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: يا أهل الخندق إن جابراً صنع طعاماً فأسرعوا إليه. ثم ذهب رسول الله إلى بيت جابر وطلب العجين فبصق فيه، وكذلك بصق في القدر، ودعا بالبركة فيهما، وهذا من خصائصه وبركته -صلى الله عليه وسلم-، وطلب منهم أن يدعو من يساعد زوج جابر في صنع الطعام، وجاء القوم فأكلوا ثم انصرفوا والطعام باق على ما هو عليه، القدر يغلي والعجين يخبز كأنه لم ينقص منه شيء.

Allah's peace and blessings be upon him, about the situation. He himself went down the trench, with a stone tied to his stomach out of severe hunger. He took the axe and stroke the boulder once and it turned into sand. Jaabir went to his house and asked his wife if they had some food. He related to her in what state of hunger the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was. She pulled out a bag of barely and they slaughtered a little goat which they had. She ground the barely and put the meat in a stony pot. Jaabir then went and secretly told the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that he had made some food that would not be enough for everybody, and he invited the Prophet to come with some of his Companions. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, however, called out everybody who was working on the trench to come and eat. Afterwards, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went to Jaabir's house and asked for the dough, which he spat in, as well as in the pot of meat, and he supplicated Allah to bless that food. This is one of his exclusive features. He asked them to bring another baker to help Jaabir's wife in making the food. Everybody (who was working) came and ate (to their fill) and then left. Surprisingly, the food that they had remained as if it had not been touched.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- كدية : قطعة غليظة صلبة من الأرض لا يعمل فيها الفأس.
- معصوب بحجر : يربط على بطنه بحجر من شدة الجوع.
- المعول : المسحاة.
- كثيبا أهيل أو أهيم : أصله تل الرمل الناعم.
- عناق : الأنثى من المعز.
- البرمة : القدر مطلقاً وفي الأصل القدر المتخذ من الحجر.
- الأثافي : الأحجار التي يكون عليها القدر.
- التنور : هو الذي يخبز فيه.
- ولا تضاغطوا : لا تزاحموا.

- يخمر : يغطي.
- خمصا : الخمص الجوع.
- فانكفأت : انقلبت ورجعت.
- جرابا : هو وعاء من جلد.
- بهيمة داجن : هي ولد المعز التي ألفت البيت.
- صاعا من شعير : إناء يكال به وهو أربعة أمداد من مد النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- سؤرا : الطعام الذي يدعى الناس إليه.
- فبسق : بصق ويقال: بزق.
- عمد : قصد.
- انحرفوا : انصرفوا.
- اقدحي : اغرفي.
- تغط : يُسمع لغليانها صوت.
- حيهلا : تعالوا.
- بك وبك : أي: خاصمته وسبته لأن الطعام لا يكفيهم.

فوائد الحديث:

١. الحث على التعاون في العمل الذي يعود بالنفع على المسلمين.
٢. حب الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٣. حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يعم الخير جميع أصحابه، وهذا ينمي روح الجماعة والوحدة.
٤. لا ينبغي للمقاتل أن يغادر مكانه وموقعه إلا بإذن من الأمير.
٥. معجزة تكثير الطعام لرسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٦. استحباب الهدية وبخاصة أيام الحاجة والمجاعة.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢. المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. الكاشف عن حقائق السنن, تأليف: شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي, تحقيق: عبدالمجيد هنداوي, الناشر: مكتبة مصطفى الباز, ط١ عام ١٤١٧ه. تهذيب اللغة, تأليف: محمد بن أحمد الأزهري الهروي, تحقيق: محمد عوض مرعب, الناشر: دار إحياء التراث العربي, ط١ عام ٢٠٠١م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, تأليف: علي بن سلطان محمد القاري, الناشر: دار الفكر, ط١ عام ١٤٢٢ه.

الرقم الموحد: (5818)

إنا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم، قال: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

When we enter upon our rulers, we say to them things contrary to what we say when we leave them. He said: We used to consider this hypocrisy during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him

١٦١٧. الحديث:

عن محمد بن زيد: أن نَاسًا قالوا لجده عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: إنا ندخل على سَلاطِينِنَا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم، قال: كنا نَعُدُّ هذا نفاقا على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

1617. Hadith:

Muhammad ibn Zayd reported that some people said to his grandfather `Abdullah Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them: “When we enter upon our rulers, we say to them things contrary to what we say when we leave them. He said: ‘We used to consider this hypocrisy during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.’”

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن أناسا جاءوا إليه وقالوا: إننا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم قولاً ولكن إذا خرجنا من عندهم قلنا بخلافه، فقال: كنا نعد ذلك نفاقاً على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، وذلك لأنهم حدثوا فكذبوا وخانوا ما نصحوا، فالواجب على من دخل على السلاطين من الأمراء والوزراء والرؤساء والملوك الواجب عليه أن يتكلم بالأمر على حقيقته.

Brief Explanation:

It was reported that some people came to `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, and said: When we enter upon our rulers, we tell them things, but when we leave them, we say something else. Thereupon, Ibn `Umar said: We used to consider this hypocrisy during the lifetime of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. That is because they failed to speak the truth and betrayed their duty to offer sincere advice. Indeed, anyone who meets the people in authority, be they rulers, ministers, presidents, or kings, is required to speak the truth as it is.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سلاطيننا : حكامنا وملوكنا.
- فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم : نثني عليهم بحضورهم، ونذمهم بغيابهم.
- كنا نعد هذا نفاقا : نفاقا في العمل.

فوائد الحديث:

١. الصدق بحضرة الناس وغيابهم هو من صفات المؤمنين.

٢. من أنواع النفاق التكلم بكلام أمام الناس ومخالفته عند غيبتهم.

٣. محاولة التقرب إلى الناس بالكذب سبب للإفساد بين الناس.

٤. المسلم يبذل النصيحة للحاكم، ولا ينافق له لأجل منفعة دنيوية.

٥. الرياء معناه العمل الذي ظاهره طاعة الله، وحقيقته صرفه لغيره تعالى.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق.ط١ .٢٠٠٧م. صحيح البخاري، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. نزهة المتقين شرح رياض الصاحين، شرح الدكتور مصطفى الخن وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط ١. ١٩٨٧م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز آل مبارك، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة.ط١، الرياض.٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، دار الكتاب العربي/بيروت. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، مؤسسة ابن عثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر، الرياض، ط١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، المجلس العلمي كنوز دار إشبيليا، الرياض.ط١. ٢٠٠٩م.

الرقم الموحد: (6980)

إنك إن اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ المسلمين أفْسَدْتَهُم، أو كِدْتَ أن تُفْسِدَهُم

١٦١٨. الحديث:

عن معاوية -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إنك إن اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ المسلمين أفْسَدْتَهُم، أو كِدْتَ أن تُفْسِدَهُم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إنك إن اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ المسلمين بالتَّجَسُسِ عن أحوالهم والبحث عن عيوبهم والتنقيب عن معايبهم التي يخفونها وجَاهَرتهم بها، فضحتهم وكشفت سترهم فقَلَّ حياؤهم، فيجترئون على ارتكاب أمثالها من المعاصي مُجَاهرة، بعد أن كانوا مُتَخَفِّين لا يعلم عنهم إلا الله.

If you pursue the faults of the Muslims, you will surely corrupt them, or you will nearly corrupt them.

1618. Hadith:

Mu`aawiyah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "If you pursue the faults of the Muslims, you will surely corrupt them, or you will nearly corrupt them".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Indeed, if you pursue the faults of the Muslims by spying on them, searching for their deficiencies, digging up their faults that they conceal, and publicly expose them, you will be disgracing them and removing their covering. By doing so, people will no longer feel ashamed to commit similar sins openly after they used to do them secretly with nobody knowing about them except Allah the Almighty.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: معاوية -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تتبعت عورات المسلمين : البحث بالتجسس واكتشاف ما يُخْفونه.
- كدت : قاربت.

فوائد الحديث:

١. النهي عن التَّجَسُّس عن المسلمين، وتتبع عوراتهم؛ لأن ذلك يؤدي إلى إفسادهم وإصرارهم عليه.

٢. جواز التَّجَسُّس على الكفار المحاربين، فقد قيد النهي في هذا الحديث بالمسلمين، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يرسل العيون ليخبروه بأحوال أهل الكفر قبل غزوهم.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. صيدا – بيروت-لبنان. -دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح الجامع الصغير وزياداته: محمد ناصر الدين الألباني دار المكتب الإسلامي- بيروت لبنان. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته / محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي: دار الكتب العلمية –بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (8879)

إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته

١٦١٩. الحديث:

عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- قال: كنا عندَ النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فنظرَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ، فقالَ: «إنَّكم سترون ربَّكُمْ كما ترونْ هذا القمر، لاَ تُضَامُونَ في رُؤْيَته، فَإن استطعتم أنْ لاَ تُغْلَبُوا على صلاة قبل طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا». وفي رواية: «فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- أنهم كانوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فنظر إلى القمر ليلة البدر -ليلة الرابع عشر-، فقال -صلى الله عليه وسلم-: "إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر"، -يعني: يوم القيامة وفي الجنة يراه المؤمنون كما يرون القمر ليلة البدر، ليس المعنى أن الله مثل القمر؛ لأن الله ليس كمثله شيء، بل هو أعظم وأجل -عز وجل-، لكن المراد من المعنى تشبيه الرؤية بالرؤية، لا المرئي بالمرئي فكما أننا نرى القمر ليلة البدر رؤية حقيقية ليس فيها اشتباه، فإننا سنرى ربنا -عز وجل- كما نرى هذا القمر رؤية حقيقية بالعين دون اشتباه، وألذ نعيم وأطيب نعيم عند أهل الجنة هو النظر إلى وجه الله فلا شيء يعدله، فيقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما ذكر أننا نرى ربنا كما نرى القمر ليلة البدر: "فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها، فافعلوا"، والمراد من قوله: "استطعتم ألا تغلبوا على صلاة"، أي: على أن تأتوا بهما كاملتين، ومنها: أن تصلي في جماعة، إن استطعتم ألا تغلبوا على هذا، "فافعلوا"، وفي هذا دليل على أن المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر من أسباب النظر إلى وجه الله -عز وجل-.

You will see your Lord as you see this moon, you will not have any difficulty in seeing Him.

1619. Hadith:

Jareer ibn ‘Abdullaah al-Bujali, may Allah be pleased with him, reported: "We were in the presence of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he looked at the moon when it was full, and he said: 'You will see your Lord as you see this moon, you will not have any difficulty in seeing Him. So if you are able to not be overcome in observing a prayer before sunrise (the Fajr) and a prayer before sunset (the ‘Asr), then do so.'" In another narration: "He looked at the moon on the 14th night (of the lunar month)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Jareer ibn ‘Abdullaah al-Bujali, may Allah be pleased with him, reported that the Companions were in the presence of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he looked at the full moon (on the the 14th night of the lunar month) and informed the Companions that they would be able to see Allah exactly as they could see that moon.This means that Allah, the Exalted, will be seen by the believers in Paradise in the afterlife. They will be able to see Him as clearly as they see the full moon. This does not mean that Allah is like the moon, as Allah is not comparable to anything, and He is the Greatest and the Exalted, Glory be to him. So this simile just likens the ability of the believers to see Allah on the day of Judgement to their ability to see the moon when it is full; it does not by any means liken Allah to the moon. Just as we sight the moon clearly and directly with no difficulty when it is full, we will see our Lord, Exalted and Glorified be He, as clearly as we see the moon with our own eyes without any doubt. The best and most beloved of all the blessings that the residents of Paradise enjoy is seeing the Face of Allah; there is nothing equal to that. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "If you are able to not be overcome in observing a prayer before sunrise (the Fajr) and a prayer before sunset (the ‘Asr), then do so." "If you are able to not be overcome in observing a prayer..." means: if you are able to observe them fully; in congregation, for example. The Hadith proves that observing the Fajr and ‘Asr prayers regularly is one of

the means that lead to seeing the Face of Allah, the Exalted and Glorified.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تُضامُون : بضم التاء وتخفيف الميم: لا يصيبكم ضيم، أي: تعب ومشقة.
- ليلة البدر : ليلة الرابع عشر من الشهر، حيث يكون القمر مكتملًا ويسمى بدرًا.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة على مجالسة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. إثبات البشرى لأهل الإيمان أنهم سيرون الله -تعالى- يوم القيامة.

٣. إثبات الرؤية حقيقة ؛ كما أخبر الله ورسوله، بخلاف ما قاله أهل التأويل والتعطيل.

٤. فضل صلاتي الصبح والعصر، فينبغي المحافظة عليهما.

٥. خصَّ هذين الوقتين لاجتماع الملائكة فيهما، ورفعهم الأعمال، لئلا يفوتهم هذا الفضل العظيم.

٦. من أساليب الدعوة التوكيد والترغيب.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي؛ تأليف عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، غراس-الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٦-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٧-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5657)

No one should punish with fire except the Lord of fire.

إنه لا ينبغي أن يُعَذِّب بالنَّار إلا رَبُّ النَّارِ

1620. Hadith:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that we were on a journey with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when he went to relieve himself. We then saw a Hummarah (type of bird) with its two chicks. We took its chicks, and the bird came back and began to flap its wings. Upon seeing it, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came and said: "Who has distressed it by taking its baby? Return its baby." He then saw an ant colony that we had burned and he said: "Who burned this?" We said: "We did." He said: "No one should punish with fire except the Lord of fire".

١٦٢٠. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَّرَةً معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحُمَّرَةُ فجعلت تَعْرِشُ فجاء النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها» ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حَرَّقَ هذه؟» قلنا: نحن قال: «إنه لا ينبغي أن يعذِّب بالنار إلا رب النار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reports that they were traveling with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and that he went to relieve himself. The Companions then found a Hummarah – a type of bird – with its two chicks that they took away from the mother. So, it began flapping its wings and hovering above them as birds usually do when their chicks are taken from them. They flap their wings, hover, and screech at the loss of their babies. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that its babies should be released, so they released them. Then, he passed by an ant colony that had been burned, and when he asked who burned it, they said: "We did, O Messenger of Allah." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No one should punish with fire except the Lord of fire," prohibiting such an act. Based on this, if you have ants in your home, you should not burn them with fire; rather, simply place something that will repel them like gasoline as it is well-known that if you sprinkle it on the ground, the ants will flee and will not return by the permission of Allah. If it is not possible to repel their harm except by their total extermination (the ants) using pesticides, then there will be nothing wrong with that, because in this case one is repelling their harm. Otherwise, ants are one of the things the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited its killing. However, if they harm you and there is no other way to repel them except by killing them, then there will be no objection to killing them.

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن مسعود -رضي الله عنه- أنهم كانوا في سفر مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم إنه -صلى الله عليه وسلم- مضى لحاجته فوجد الصحابةُ حُمَّرةً، وهي نوع من الطيور، معها ولداها، فأخذوا ولديها، فجعلت تَعْرِش، يعني تحوم حولهم، كما هو العادة أن الطائر إذا أخذ أولاده جعل يعرض ويحوم ويصيح لفقد أولاده، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يطلق ولديها لها، فأطلقوا ولديها. "ثم مَرَّ بقرية نَمْل" يعني مجتمع النمل، "قد أُحْرِقت فقال: من أحرق هذه؟ قالوا: نحن يا رسول الله. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: إنه لا يَنْبغِي أن يُعذب بالنار إلا ربُّ النار" فنهى عن ذلك، وعلى هذا إذا كان عندك نمل فإنك لا تحرقها بالنار وإنما تضع شيئًا يطردها مثل الجاز، وهو سائل الوقود المعروف إذا صببته على الأرض فإنها تنفر بإذن الله ولا ترجع، وإذا لم يمكن اتقاء شرها إلا بمبيد يقتلها نهائيًا، أعني النمل، فلا بأس؛ لأن هذا دفع لأذاها، وإلا فالنمل مما نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قتله، لكن إذا آذاك ولم يندفع إلا بالقتل فلا بأس بقتله.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: ابن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حُمَّرَة : طائر صغير كالعُصفُور.
- تَعْرِشُ : ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها.
- قَرْيَة نَمْلٍ : مَسْكن النَّمْل.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاستتار لقضاء الحاجة.

٢. النهي عن تَعْذِيب الطيور وأخذ أولادها.

٣. النهي عن إحراق النَّمل والحَشَرات بالنَّار.

٤. الحثُّ على الرَّأفة والرحمة بالحيوان، وسبق الإسلام للغرب في ذلك.

٥. التعذيب بالنار مما اختص به المولى -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف بإشراف حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. صحيح وضعيف سنن أبي داود ، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

الرقم الموحد: (8892)

إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش، أو يبخلوني ولست بباخل

١٦٢١. الحديث:

عن عمر رضي الله عنه قال: قَسَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَسْمًا، فقلت: يا رسول الله لَغَيْرُ هؤلاء كانوا أحق به منهم؟ فقال: «إنهم خَيَّرُونِي أن يسألوني بالْفُحْشِ، أو يُبَخِّلُونِي ولست بِبَاخِلٍ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قسم النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءه من مال على ناس وترك آخرين, فقال له عمر رضي الله عنه: ألا أعطيت هؤلاء الذين لم تعطهم لأنهم أحق من الذين أعطوا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إنهم ألحوا علي في السؤال لضعف إيمانهم, وألجؤوني بمقتضى حالهم إلى السؤال بالفحش أو نسبتي إلى البخل. فاختار صلى الله عليه وسلم أن يعطي إذ ليس البخل من خلقه ومداراة وتأليفاً.

They left me no alternative but that they either beg of me importunately or regard me as a miser, and I am not a miser.

1621. Hadith:

`Umar, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided some wealth, and I said to him, "O Messenger of Allah! Were not other than those people more deserving of it than them?" He replied, "They left me no alternative but that they either beg of me importunately or regard me as a miser, and I am not a miser".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, divided money that he received among some people and gave nothing to others. So `Umar, may Allah be pleased with him, said to him: Shouldn't you give those whom you have not given, since they are more deserving than those who were given? The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, answered: They were persistent in their demand (to get a share) because of their weak faith. Their situation made me choose between their recourse to importunate demanding or to calling me a miser (for not giving them). So he chose to give them since miserliness was not one of his traits, and also to appease them and win their hearts in favor of Islam.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الفُحْش : سوء الخلق.
- قسما : أي ما يقسم من ماله الغنائم أو الخراج أو نحو ذلك

فوائد الحديث:

١. ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من عظيم الخلق والصبر والحلم والإعراض عن الجاهلين

٢. ذم الإلحاح في السؤال.

٣. للإمام أن يعطي المؤلفة قلوبهم من أموال الزكاة والخمس تأليفاً لقلوبهم حتى تتشرب حب الدين.

٤. البخل ليس من شيم الأنبياء ولا الصالحين.

المصادر والمراجع:

المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. تاج العروس من جواهر القاموس, تأليف: محمد بن محمد الزبيدي, تحقيق: مجموعة من المحققين, الناشر: دار الهداية. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف:

سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧

الرقم الموحد: (5807)

I see that you like sheep and wilderness. So whenever you are with your sheep - or in the wilderness - and you want to call the azan, raise your voice.

إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك

1622. Hadith:

`Abdullah ibn `Abd-ur-Rahmaan ibn Abi Sa`sa`ah reported: "Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, said to me: 'I see that you like sheep and wilderness. So whenever you are with your sheep - or in the wilderness - and you want to call the azan, raise your voice, for whoever hears the voice of the muezzin, whether it be a human being, a jinn, or any other creature, they will testify in his favor on the Day of Judgement.'" Abu Sa`eed added: "I heard this from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him".

١٦٢٢. الحديث:

عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة: أن أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال له: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الغنم والبادية فإذا كُنْتَ في غنمك -أو بَادِيتِك- فَأَذَّنْتَ للصلاةِ، فَارْفَعْ صوتك بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لا يَسمَعُ مدى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلاَ إِنْسٌ، وَلاَ شَيْءٌ، إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ» قال أبو سعيد: سمعتُه من رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn `Abd-ur-Rahman ibn Abi Sa`sa`ah reported: "Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, said to me: 'I see that you like sheep and wilderness. So whenever you are with your sheep - or in the wilderness - and you want to call the azan, raise your voice, for whoever hears the voice of the muezzin, whether that be a human being, a jinn, or any other creature, they will testify in his favor (the muezzin) on the Day of Judgement." It is said that "any creature" applies to whoever's testimony can be accepted. It is also said that it may generally apply to anything that can hear, even from among the animals, excluding inanimate objects. They will testify that he was one of those who called the azan, indicating his merit and highlighting his reward thereby.

المعنى الإجمالي:

عن عبداللّه بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة أن أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال له: "إني أراك تحب الغنم والبادية"، وهي خلاف الحاضرة، وجمعها بَوَادٍ، "فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة"، أي: أردت الأذان لها، "فارفع صوتك بالنداء"، : بالأذان، "فإنه "لا يسمع غاية، "صوت المؤذن" ونهايته وأقصاه "جن ولا إنس" ولا شيء" قيل: المراد كل شيء يصح منه الشهادة كذلك، وقيل: عام في كل ما يسمع ولو غير عاقل من سائر الحيوانات دون الجماد، "إلا شهد له يوم القيامة"، أي: يشهد له يوم القيامة بأنه من المؤذنين تنويهاً لفضله، وبياناً لثوابه.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- البادية : الصحراء التي لا عمارة فيها.
- بالنداء : بالأذان.
- مدى صوت المؤذن : غاية صوته، أي: المكان الذي ينتهي إليه الصوت.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة على تعليم الناس السنة.

٢. استحباب رفع الصوت بالأذان ليكثر من يشهد له.

٣. كل من سمع المؤذن يشهد له يوم القيامة.

٤. أذان المنفرد مندوب إليه، ولو كان في صحراء.

٥. يستحسن أن يتخذ المسلمون مؤذناً قوي الصوت.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٦-فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ٧-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (5771)

المحتويات

أحاديث الفضائل والآداب .....

لما عُرِجَ بي مَرَرْتُ بقوم لهم أظْفَارٌ من نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُم فقلت: مَنْ هؤُلاءِ يا جِبْرِيل؟ قال: هؤلاء الذين يَأْكُلُونَ لحُوم الناس، ويَقَعُون في أعْرَاضِهم ١

During my ascent to heaven, I passed by a group of people with copper nails scratching their faces and chests. I asked: O Jibreel, who are these? He replied: These are the ones who eat the flesh of people (by backbiting) and slander them. ١

لو أن لابنِ آدمَ واديًا من ذَهَبٍ أَحَبَّ أن يكونَ له واديانِ، ولَنْ يملأَ فَاهُ إلا الترابُ، ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ ٣

If the son of Adam were to own a valley of gold, he would desire to have two valleys. Nothing can fill his mouth except dust (of the grave), and Allah accepts the repentance of whoever repents. .. ٣

لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، وتروح بطانا ٥

If only you relied on Allah the way you should, He would provide for you as He provides for birds; they set out hungry in the morning and return satiated in the evening. ٥

لو كان لي مِثْلُ أحدٍ ذهبًا، لسرني أن لا تمر عليَّ ثلاث ليالٍ وعندي منه شيءٌ إلا شيء أرْصُدُهُ لِدَيْنٍ ٧

If I had gold equal to the mountain of Uhud, it would please me that I should have nothing left of it with me after the passage of three nights, except what I might retain to repay a debt. ٧

لو كانت الدنيا تَعدل عند الله جَناح بَعوضة، ما سقى كافرا منها شربة ماء ٩

Were the worldly life worth a wing of a mosquito in the sight of Allah, He would not have given a disbeliever a drink of its water. ٩

لو يَعلمُ المؤمنُ ما عند الله من العقوبة، ما طَمِع بِجَنَّته أحدٌ، ولو يَعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرحمة، ما قَنَط من جَنَّته أحد ١١

If the believer knew what is with Allah of punishment, no one would hope to enter Paradise, and if the non-believer knew what is with Allah of mercy, no one would despair of entering Paradise. ١١

ليس الشديد بالصُّرَعة, إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ١٣

The strong man is not the one who can overpower others (in wrestling); rather, the strong man is the one who controls himself when he gets angry. ١٣

ليس الغِنَى عن كَثْرَة العَرَض، ولكن الغِنَى غنى النفس ١٤

Richness is not the abundance of wealth. Rather, true richness is self-sufficiency. ١٤

ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف ١٥

The needy is not the one who can be turned away with a date-fruit or two, or a morsel or two. But, the needy is the one who abstains from begging. ١٥

ليس المؤمن بالطَّعَّان ولا اللعَّان ولا الفاحش ولا البذيء ١٧

A believer is neither a slanderer or an invoker of curse, nor is he indecent or foulmouthed. ١٧

ليس لابن آدم حقٌّ في سِوَى هذه الخِصال: بيتٌ يسكنُه، وثوبٌ يُواري عَوْرتَه، وجِلْفُ الخُبزِ والماء ١٩

The son of Adam has no right to anything but these things: A house in which he lives, a garment which covers his `Awrah (must-cover body parts), and bread and water. ١٩

ليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لايصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد ٢١

Anyone in an area afflicted with plague who stays therein patiently hoping for Allah's reward and believing that nothing will befall him except what Allah has written for him will get a reward similar to that of a martyr. ٢١

ليس من نفسٍ تقتل ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كِفْلٌ من دمها؛ لأنه كان أول من سن القتل ٢٣

No soul kills wrongfully without the first son of Adam taking guilt for its blood because he was the first to institute the practice of murder. ٢٣

ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا ٢٥

He does not belong to us who does not show mercy to our young and honor our old. ٢٥

ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير ٢٧
The young should greet the old, the passer-by should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the larger one. ٢٧
لئن كنت كما قلت، فكأنما تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ٢٨
If you are as you say, then it is as if you are feeding them hot ashes, and you will have a supporter against them from Allah as long as you continue to do so. ٢٨
مَرّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فقالَ: واللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ المسلمينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الجَنَّةَ ٣٠
A man passed by a branch of a tree on a road, so he said: "By Allah, I will move this away from (the path of) Muslims so that it would not harm them." So he was admitted to Paradise. ٣٠
مَرَرْتُ على رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وفي إزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فقال: يا عبدَ اللهِ، ارْفَعْ إزَارَكَ، فَرَفَعْتُهُ ثم قال: زِدْ، فَزِدْتُ، فما زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فقال بعضُ القَوْمِ: إلى أين؟ فقال: إلى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ ٣٢
I passed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and my lower garment was trailing. Therefore, he said: O `Abdullah, pull up your lower garment. I raised it and he said: Up! So I raised it further, and I have been doing so since then. Some people said: Up to where? He said: To the middle of the shins. ٣٢
مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فقال: الحمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. ٣٤
Whoever eats food and says: Al-hamdu lillahi-lladhi at`amani hadha, wa razaqanihi min ghayri hawlin minni wa la quwwatin (Praise be to Allah who fed me and provided me with this food through no might or power on my part), his past sins will be forgiven. ٣٤
مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سَبِيلِ الله كُتب له سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ ٣٦
Whoever spends something in the cause of Allah, it will be recorded for him as much as seven hundred times. ٣٦
مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ٣٧
Whoever repents before the sun rises from the west, Allah will accept his repentance. ٣٧
مَنْ ترك اللباسَ تَوَاضُعًا لله، وهو يقدر عليه، دعاه اللهُ يومَ القيامةِ على رُؤُوسِ الخَلَائِقِ حتى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا ٣٨
Whoever gives up wearing elegant expensive clothes out of humbleness with Allah, while he can afford it, Allah will call him on the Day of Judgment before all people and let him choose whichever of the garments of faith he would like to wear. ٣٨
مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٠
Whoever protects the honor of his brother in his absence, Allah will protect his face from the Fire on the Day of Judgment. ٤٠
مَنْ ضَرب غُلامًا له حَدًّا لم يأته، أو لَطَمَه فإن كَفَّارَتَه أن يُعْتِقَه ٤٢
Whoever beats his slave boy or slaps him for something that he has not done, then the expiation for that is to set him free. ٤٢
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ في يوم مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ٤٣
Whoever says: “Subhana Allah-i wa bihamdihi (Exalted is Allah and praise be to Him)” one hundred times, his sins will be unloaded from him (forgiven), even if they were as much as the foam of the sea. ٤٣
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ٤٥
Whoever says, ten times: There is no deity worthy of worship except Allah alone, Who has no partner, to Him belongs the sovereignty, to Him belongs the praise, and He is Omnipotent over all things; will be as though he emancipated four slaves from the offspring of Isma`il. ٤٥
مَنْ لَا يَرْحَم لَا يُرْحَمُ! ٤٧
Whoever does not show mercy will not be shown mercy! ٤٧
مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ لا يَرْحَمُهُ اللهُ ٤٩
He who does not show mercy to people, Allah will not show mercy to him. ٤٩

مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ؛ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ منها بِشَيْءٍ ٥٠
Whoever passes through any of our mosques or markets with arrows with him, he should hold them by their heads (blades) lest he injures any of the Muslims with them ٥٠
مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ٥١
Whoever Allah wills to do good to, He makes him comprehend the religion ٥١
مَن خَافَ أَدْلَجَ، ومَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ المنْزِلَ، أَلَا إِنّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنّ سِلْعَةَ اللهِ الجَنَّةُ ٥٢
The one who is afraid (of the pillage of the enemy) sets out in the early part of the night, and the one who sets out early will reach his destination. Verily, the commodity of Allah is precious. Verily, the commodity of Allah is Paradise ٥٢
مَن نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنيا نَفَّسَ اللهُ عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يومِ القِيَامَة، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليه في الدُّنيا والآخرةِ، ومن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ ٥٣
Anyone who relieves a hardship for a believer in this world, Allah will relieve one of his hardships on the Day of Resurrection. Anyone who makes things easy for a hard-pressed person, Allah will make things easy for him in this world and in the Hereafter. Anyone who covers up the faults and sins of a Muslim, Allah will cover up his faults and sins in this world and in the Hereafter ٥٣
ما الدنيا في الآخرة إلا مِثْل ما يجعل أحدكم أُصْبُعَهُ في اليَمِّ، فلينظر بِمَ يَرْجع ٥٦
This world in comparison with the Hereafter is like the amount of water one of you gets when he dips his finger in the sea. Let him see what his finger returns with ٥٦
ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه ٥٨
No youth honors an elderly person for his old age except that Allah will appoint someone to honor him in his old age ٥٨
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها ٦٠
The angels continue to shade him with their wings ٦٠
ما سُئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- شيئا قطُّ، فقال: لا ٦٢
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never said: "No" to anyone who asked him for something ٦٢
ما سمعت عمر -رضي الله عنه- يقول لشيء قط: إني لأظنه كذا، إلا كان كما يظن ٦٤
Never have I heard `Umar saying about something: I think it to be so-and-so, but it proved to be as he had thought ٦٤
ما عَابَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ٦٥
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never found fault with any food. If he liked it, he would eat, and if he disliked it, he would leave it ٦٥
ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم ٦٦
No Muslim on earth supplicates Allah the Almighty except that Allah answers his supplication or averts from him harm equivalent to it, unless he supplicates for something sinful or for the severing of the ties of kinship ٦٦
ما لكم ولمجالس الصُّعُدَاتِ؟ اجتنبوا مجالس الصُّعُدَاتِ ٦٨
Why do you sit in pathways? Avoid sitting in pathways ٦٨
ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه ٧٠
The son of Adam does not fill any vessel worse than his stomach. It is enough for the son of Adam to eat a few mouthfuls to straighten his back, but if he must (fill his stomach), then one third for his food, one third for his drink, and one third for his breath ٧٠
ما من قَوْمٍ يَقُومُونَ من مجلس لا يَذْكُرُون الله تعالى فيه، إلا قاموا عن مثل جِيفَةِ حمار، وكان لهم حَسْرَةً ٧٢
No people leave a gathering in which they did not remember Allah the Almighty except that it will be as if they are leaving the carcass of a donkey, and it will be a cause of regret for them ٧٢
ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر ٧٤

One's money is never diminished by a charity; no one suffers injustice which he endures patiently except that Allah increases his honor; and no one opens a door of begging except that Allah opens for him a door of poverty. ٧٤

ما يَسُرُّنِي أن عندي مثل أُحُدٍ هذا ذهبًا تمضي عليَّ ثلاثة أيام وعندي منه دينارٌ، إلا شيء أرصده لِدَيْنٍ، إلا أن أقولَ به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا ٧٧

I would not be pleased to have the like of Uhud in gold and three days pass while even one dinar thereof remains with me, except what I keep for debts. Otherwise, I would distribute it among Allah's slaves like this, and like this, and like this. ٧٧

ما يُصيب المسلم من نَصب، ولا وصَب، ولا هَمٍّ، ولا حَزن، ولا أَذى، ولا غَمٍّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ٨١

No fatigue, disease, sorrow, sadness, harm, or distress befalls a Muslim, even a prick from a thorn, but Allah will thereby expiate some of his sins. ٨١

مثل الذي يَذْكُر رَبَّهُ والذي لا يَذْكُره مثل الحيِّ والميِّت ٨٣

The parable of one who remembers his Lord and one who does not remember Him, is the parable of a living and a dead person. ٨٣

مرَّ علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نُعالج خُصًّا لنا ٨٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by us while we were repairing a hut that we owned. ٨٥

من أحبَّ أن يُبْسَطَ عليه في رزقه، وأن يُنْسَأَ له في أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رحمه ٨٧

Whoever loves to have his sustenance expanded and his term of life prolonged should maintain ties of kinship ٨٧

من أنْفَق زوْجَيْن في سَبيل الله نُودِي من أبْوَاب الجَنَّة، يا عبد الله هذا خَيْرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجِهاد دُعِي من باب الجِهاد ٨٩

Anyone spends a pair in the way of Allah will be called from the gates of Paradise: "O slave of Allah, this is good! So, whoever was from the people of prayer will be called from the gate of prayer; whoever was from the people of Jihad (fighting in the cause of Allah) will be called from the gate of Jihad". ٨٩

من تَسَمَّع حديث قوم, وهم له كارهون, صُبَّ في أذنيه الآنُكُ يوم القيامة ٩١

Whoever listens to the talk of some people while they dislike that, molten lead shall be poured into his ears on the Day of Judgment. ٩١

من تَكَفَّلَ لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأَتَكَفَّلُ له بالجنة؟ ٩٣

Who can guarantee for me that he will never ask people for something and I will guarantee Paradise for him? ٩٣

من خَرج في طلب العلم فهو في سَبِيلِ الله حتى يرجع ٩٥

Whoever goes out to seek knowledge is in the cause of Allah until he returns. ٩٥

من دلَّ على خير, فله مثل أجر فاعله ٩٦

Whoever guides to a good deed gets the same reward as the doer of that deed. ٩٦

من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحبطت عملك ٩٧

Who is that who swears that I will not forgive so-and-so? Indeed, I have forgiven him and rendered worthless your deeds. ٩٧

من رآني في المنام فَسَيَرَانِي في اليقظة -أو كأنما رآني في الْيَقَظَةِ- لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي ٩٩

Whoever has seen me in a dream will see me when he is awake – or: It is as if he has seen me while he is awake – the devil does not take my shape. ٩٩

من سَرَّه أن يَنْظَر إلى رجُل من أهل الجَنَّة فَلْيَنْظر إلى هذا ١٠٢

Whoever is pleased to look at a man from the dwellers of Paradise, then he may look at this man. ١٠٢

من عاد مريضًا أو زار أخًا له في الله، ناداه مناد: بأن طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلًا ١٠٤

Whoever visits a sick person or a brother of his for Allah's sake, a caller calls out: 'May you be glad, may your footsteps be blessed, and may you dwell a home in Paradise ١٠٤
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين ١٠٦
Whoever supports two girls till they grow up, he and I will come on the Day of Resurrection like this. ١٠٦
من قال -يعني: إذا خرج من بيته-: بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت، وتنحى عنه الشيطان ١٠٨
Whoever says (upon leaving his house): 'Bismillah, tawakkaltu `ala-Allah, wa la hawla wa la quwwata illa billah [In the Name of Allah; I rely on Allah; there is no might and no power save in Allah]', it will be said to him: 'You are guided, sufficed, and protected', and the devil will go far away from him. ١٠٨
من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه، وإن كان قد فر من الزحف. ١١٠
If anyone says: 'Astaghfiru Allah Al-ladhi laa ilaaha illa Huwa Al-Hayy Al-Qayyum wa atoobu ilayh (I ask forgiveness from Allah, there is no deity except Him, the Ever-Living, the Sustainer of existence, and I turn to Him in repentance),' then his sins will be forgiven even if he has fled from the battlefield. ١١٠
من قال: سُبحان الله وبِحَمْدِه، غُرِسَتْ له نَخْلة في الجنة ١١٢
Whoever says 'Subhaan-Allah wa bihamdih' (Glory be to Allah and Praise is due to Him), a date-palm tree will be planted for him in Paradise. ١١٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصْمُت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِم جارَه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضَيْفَه ١١٣
Whoever believes in Allah and the Last Day, let him say good words or remain silent. Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be generous to his neighbor. Whoever believes in Allah and the Last Day, let him be hospitable to his guest. ١١٣
من كفَّ غضبه, كفَّ الله عنه عذابه ١١٦
Whoever restrains his anger, Allah shall protect him from His torment. ١١٦
من هَجَر أخَاه سَنَة فهو كَسَفْكِ دَمِهِ ١١٧
Whoever forsakes his brother for a year is like shedding his blood ١١٧
من وقاه الله شر ما بين لحييه، وشر ما بين رجليه دخل الجنة ١١٨
Whoever Allah saves from the evil of what is between his jaws and the evil of what is between his legs will enter Paradise. ١١٨
من يحرم الرفق، يحرم الخير كله ١١٩
"He who is deprived of gentleness is deprived of all goodness". ١١٩
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ١٢٠
Whoever guarantees for me to safeguard what is between his jaws and what is between his legs, I shall guarantee Paradise for him. ١٢٠
نَهَى رَسُولُ الله عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إلاَّ مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ ١٢١
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade wearing silk except for the width of two, three or four fingers. ١٢١
نَهَى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقاءِ أو القِرْبَةِ ١٢٢
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited drinking directly from the mouth of a waterskin. ١٢٢
نُهِينَا عن التَّكَلُّف ١٢٣
We were forbidden from adopting the attitude of affectation. ١٢٣
نهى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ١٢٥
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade turning the waterskins (water jugs) upside down and drinking from their mouths ١٢٥
نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتنفس في الإناء، أو ينفخ فيه ١٢٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade breathing into the pot or blowing into it..... ١٢٦
هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ به في النَّارِ مُنْذُ سبْعِينَ خَرِيفًا، فهو يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ حتى انتهى إلى قَعْرِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا..... ١٢٨
That is a stone which was thrown into Hell seventy years ago and it has just reached its bottom and now you've just heard its bang..... ١٢٨
هذا أَثْنَيْتُمْ عليه خيرا، فَوَجَبتْ له الجَنَّة، وهذا أَثْنَيْتُمْ عليه شَرًّا، فَوَجَبَتْ له النَّار، أنتم شُهداء الله في الأرض..... ١٣٠
You praised this, so Paradise has been affirmed for him, and you dispraised this, so Hell has been affirmed for him. You are Allah's witnesses on earth..... ١٣٠
هذا خَيرٌ من مِلءِ الأرض مثل هذا..... ١٣٢
This one (the second) is better than an earth full of the other (the first)..... ١٣٢
هذه رحمة جعلها الله -تعالى- في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء..... ١٣٤
This is mercy that Allah the Exalted has placed in the hearts of His slaves. Verily, Allah shows mercy to those of His slaves who are merciful..... ١٣٤
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟..... ١٣٧
You are granted victory and sustenance only because of your weak ones..... ١٣٧
وَاللهِ إني لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إليهِ في اليومِ أَكْثَرَ من سَبْعِينَ مَرَّةً..... ١٣٩
By Allah, I seek the forgiveness of Allah and repent to Him more than seventy times a day..... ١٣٩
والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وذَلِكَ أَنْ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ..... ١٤٠
By the One in whose hand the life of Muhammad is, I hope that you will constitute one half of the inhabitants of Paradise; and that is because none would be admitted into Paradise except a Muslim..... ١٤٠
والذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو لم تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ تَعَالَى، فَيَغْفِرُ لَهُمْ..... ١٤٢
By the One in Whose Hand my soul is, if you were not to commit sins, Allah would replace you with people who would commit sins and then seek forgiveness from Allah the Almighty, who would then forgive them..... ١٤٢
والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم ...١٤٣
By the One in Whose Hand my soul is, you will not enter Paradise until you believe and you will not believe until you love one another other. Shall I tell you of something that, if you do it, you will love one another other? Spread the greeting of peace among yourselves..... ١٤٣
واللهِ لو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، ومَا تَلَذَّذْتُمْ بالنِّسَاءِ عَلَى الفُرُشِ، ولَخَرَجْتُمْ إلى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إلى اللهِ تَعَالَى ١٤٥
By Allah! If you knew what I know, you would laugh little and weep much; you would not enjoy women in bed; and you would go out to the open plains loudly imploring Allah, the Almighty. ١٤٥
ويحك أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يستشفع بالله على أحد..... ١٤٧
Woe to you! Do you know who Allah is? Indeed, Allah is far greater than this. Allah should not be sought as an intercessor with anyone..... ١٤٧
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ..... ١٤٩
Allah the Almighty says: I am with My slave as long as he remembers Me and his lips move saying My Name..... ١٤٩
يُجْزِئُ عن الجماعة إذا مَرُّوا أن يُسَلِّم أحدهم. ويُجْزِئُ عن الجماعة أن يَرُدَّ أحدهم..... ١٥١
When a group of people pass by, it is sufficient if one of them extends the greetings on their behalf, and it is sufficient if one returns the greeting on behalf of a group..... ١٥١
يُسَلِّمُ الراكِبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والقليلُ على الكثير..... ١٥٢
The one who is riding should greet the one who is walking, the one who is walking should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the large one..... ١٥٢
يُؤتى بأنْعَم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فَيُصْبَغُ في النار صَبْغَةً، ثم يقال: يا ابن آدم، هل رأيت خيرًا قطُّ؟ هل مَرَّ بك نَعِيمٌ قطُّ؟ فيقول: لا والله يا رب..... ١٥٤

The wealthiest of people in this world, from among the dwellers of Fire, will be brought on the Day of Judgment and dipped once in Fire and then he will be asked: O Son of Adam, Have you ever witnessed any goodness? Have you ever experienced any bliss? He will say: O Lord, by Allah I have not. ١٥٤
يا أبا بَطْنٍ إنما نَغْدُو من أجل السلام، فنُسَلِّمُ على من لَقِيْنَاهُ ١٥٦
.Abu Batn, we only go to the market to give the greeting of peace to everyone we meet ١٥٦
يا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إلى اللهِ واسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ في اليَومِ مائةَ مَرَّةٍ ١٥٨
O people, seek repentance from Allah and seek His forgiveness. Verily, I seek repentance one hundred times a day. ١٥٨
يا أيها الناس، من عَلِم شيئا فَلْيَقُلْ به، ومن لم يَعْلَم، فَلْيَقُلْ: الله أعلم، فإن من العلم أن يقول لما لا يَعْلَم: الله أعلم ١٦٠
O people! Whoever knows about something, let him say it. And whoever does not know should say: "Allahu a`lam (Allah knows best)." It is a sign of having knowledge for the one who does not know something to say: "Allahu a`lam". ١٦٠
يا بُنَيَّ، إذا دخلت على أهلك فَسَلِّمْ، يكن بَرَكَةً عليك وعلى أهل بَيْتِك ١٦٢
O son, when you enter your house, greet your family with Salam, for it will be a blessing for you and your household. ١٦٢
يا حكيمُ، إن هذا المال خَضِرٌ حُلْوٌ، فمن أخذه بِسَخاوَة نفس بُورِك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يُبَارَك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يَشْبَع، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُفلى ١٦٤
O Hakeem! This money is like a sweet, fresh fruit; whoever takes it without greediness, he is blessed in it, and whoever takes it with greediness, he is not blessed in it, and he is like a person who eats but is never satisfied; and the giving hand is better than the receiving hand. ١٦٤
يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فبابٌ نتمسك به جامع؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله -عز وجل- ١٦٨
O Messenger of Allah! Indeed, the laws of Islam are too many for us, so give us something comprehensive that we can hold on to. He said: Keep your tongue moist with the frequent remembrance of Allah, the Exalted and Mighty. ١٦٨
يا رسول الله، أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم، إذا توضأ أحدكم فليرقد ١٧٠
O Messenger of Allah! May anyone of us sleep while being Junub (sexually impure)? He said: Yes, he may sleep if he makes ablution. ١٧٠
يا رسول الله، مَنْ أحقُّ بِحُسْن الصُّحبة؟ قال: أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ١٧٢
O Messenger of Allah, who is the most entitled among people to my good companionship? He said: "Your mother, then your mother, then your mother, then your father, and then those who are the closest to you (after them)". ١٧٢
يا رسول الله، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ١٧٥
O Messenger of Allah! Is there anything good that I can do to my parents after their death?" He " replied: "Yes. To pray for them, to ask Allah to forgive them, to fulfill their testament, to maintain the kinship relations that are only maintained by them, and to honor their friends". ١٧٥
يا سعد بن معاذ، الجنة وربِّ الكعبة إنِّي أجد ريحها من دونِ أُحُدٍ ١٧٧
O Sa`d ibn Mu`aadh, Paradise, by the Lord of the Ka`bah, I smell the fragrance of Paradise near Mount Uhud. ١٧٧
يا عباس، يا عم رسول الله، سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة ١٨٠
.O ‘Abbaas, O uncle of the Messenger of Allah, ask Allah for safety in this life and the hereafter ١٨٠
يا عبد الله بن قيس، ألا أَدُلُّكَ على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ١٨٢
O `Abdullah ibn Qays, shall I not guide you to one of the treasures of Paradise? (It is to say:) ‘La “ hawla wa la quwwata illa billah’ (‘There is no might or power, except with Allah’).” The narration of An-Nasaa’i had the following addition: “...and there is no escape from Allah, except to Him”. ١٨٢
يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك ١٨٤

O boy! Mention Allah's name (say "Bismillah"), eat with your right hand, and eat from what is nearer to you ١٨٤
يا فلان، ما لك؟ ألم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه ١٨٦
So-and-so, what is the matter with you? Did you not use to command us to do right and forbid " us from doing wrong?" He will say: "Yes, I commanded you to do right but I did not do it myself, and I forbade you from doing wrong but I used to do it myself". ١٨٦
يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضُلاَّلاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فَأَلَّفَكُمُ الله بي؟ وَعَالَةً فأغناكم الله بي؟ ١٨٨
O people of the Ansaar, did I not find you in a state of misguidance then Allah guided you aright through me? Were you not divided then Allah brought you together through me? Were you not in a state of poverty then Allah made you wealthy through me? ١٨٨
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ١٩٢
O Turner of the hearts, make my heart firm upon Your religion ١٩٢
يتبع الميت ثلاثة: أهلُه ومالُه وعملُه، فيرجع اثنان ويَبقى واحد: يرجع أهلُه ومالُه، ويَبقى عمله ١٩٤
A dead person is followed by three: his family, his wealth, and his deeds. Then two of them come back: his family and his wealth, and only his deeds remain. ١٩٤
يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ١٩٥
Some of the people who will enter Paradise people have hearts like the hearts of birds. ١٩٥
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل: يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي ١٩٦
The supplication of one of you is answered, as long as he is not in haste, saying: "I have supplicated to my Lord, but He has not yet answered me". ١٩٦
يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا ١٩٨
Make matters easy (for people) and do not make them difficult, give people glad tidings, and do not repulse them. ١٩٨
يقول الله -تعالى-: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة ٢٠٠
Allah, the Exalted, says: My reward shall be nothing less than Paradise for My faithful servant who, if I take the life of his beloved one from the inhabitants of the world, he bears it patiently in expectation of My reward. ٢٠٠
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ٢٠٢
Soon there will come a time when the best possessions of a Muslim will be the sheep that he will take to the mountaintops. ٢٠٢
أحاديث الدعوة والحسبة ٢٠٥
اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم ٢٠٧
Listen and obey, for verily, they will be held accountable for what they are responsible for and you will be held accountable for what you are responsible for. ٢٠٧
اصْبِرُوا، فإنه لا يأتي زمانٌ إلا والذي بعده شَرٌّ منه حَتَّى تَلْقَوا رَبَّكُم ٢٠٩
Be patient, for no time will come but will be followed by a worse one until you meet your Lord. ٢٠٩
اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول آباؤكم، ويأمرنا بالصلاة، والصدق ٢١١
He tells us to worship Allah alone and to not associate anything with Him and to give up all that our ancestors said. He also commands us to perform prayers, speak the truth... ..... ٢١١
الدين النصيحة ٢١٤
Religion is sincerity/sincere advice. ٢١٤
اللَّهُمَّ من وَلِيَ من أمر أمتي شيئا, فشَقَّ عليهم، فاشْقُقْ عليه ٢١٦
O Allah! Whoever was entrusted with authority over any affair of my nation and made it difficult for them, make it difficult for him. ٢١٦

إِنَّ نَاسًا كانوا يُؤْخَذُونَ بالوَحْيِ في عَهْدِ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وإِنَّ الوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ، وإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الآنَ بما ظَهَرَ لنا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وقَرَّبْنَاهُ، ولَيْسَ لَنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللهُ يُحَاسِبُهُ في سَرِيرَتِهِ، ومَنْ أَظْهَرَ لنا سُوءًا لم نَأْمَنْهُ ولم نُصَدِّقْهُ ٢١٧

People were judged by the divine revelation during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, but the divine revelation has ceased. Now, we only judge you by what is apparent to us from your deeds. Whoever appears to be good, we trust and honor him, and what he does in secret is no concern of ours, for Allah will judge him for what he does in ..... secret. Whoever appears to be evil, we will not trust or believe him ٢١٧

إذا أراد الله بالأمير خيرا، جعل له وزير صدق، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه ٢١٩

If Allah wills to do good to a ruler, He appoints for him a truthful adviser, who will remind him if he forgets and help him if he remembers. And if Allah wills otherwise for him, He appoints for him ..... a bad adviser who will not remind him if he forgets, nor will he help him if he remembers ٢١٩

إذا مَرِض العَبد أو سافر كُتب له مثلُ ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا ٢٢١

If a person falls ill or travels, he shall be credited with whatever good deeds he used to perform ..... while at home and in good health ٢٢١

إنَّ الله أذِن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذِنَ لي ساعة من نهار، وقد عادت حُرْمَتُهَا اليوم كَحُرمتها بالأمْسِ، فلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الغائب ٢٢٢

Allah gave permission to His Messenger and did not give permission to you. Allah only gave me permission for a few hours of daytime, and its sanctity today is as it was yesterday... So, let those ..... who are present inform those who are absent ٢٢٢

إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه ٢٢٦

When people see an oppressor but do not prevent him from committing sin, it is likely that Allah ..... will punish them all ٢٢٦

إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل، فيقول: يا هذا، اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك، ثم يلقاه من الغد وهو على حاله، فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده ٢٢٨

The first deficiency that occurred within the Children of Israel was that a man (of them) would meet another man and say: O so-and-so, fear Allah, and abandon what you are doing, for it is not lawful for you. He would then meet him the next day, still doing the same sin, without this ..... preventing him from eating with him, drinking with him and sitting with him ٢٢٨

إن لك ما احتسبت ٢٣١

..... Indeed, you will have the reward that you expected ٢٣١

إنا والله لا نولي هذا العمل أحدا سأله، أو أحدا حرص عليه ٢٣٣

..... By Allah, we do not entrust this post to anyone who seeks it or is keen to attain it ٢٣٣

إنما هَلَكَت بَنُو إسرائيل حين اتَّخَذَهَا نساؤُهُم ٢٣٦

..... The children of Israel were ruined when their women started using this ٢٣٦

إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: يا رسول الله، ألا نقاتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا فيكم الصلاة ٢٣٨

There shall be rulers in charge of you, and you will approve and disapprove. So anyone who hates " shall be absolved, and anyone who denies shall be safe, except for those who approve and comply." They said: "O Messenger of Allah, shall we not fight them?" He replied: "No, so long as they ..... ".establish prayer among you ٢٣٨

إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها ٢٤٠

..... There will be selfishness and other matters that you will disapprove of after me ٢٤٠

أُمِرَ الناس أن يكون آخر عَهْدِهِمْ بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن المرأة الحائض ٢٤٢

People were commanded to make (Tawaaf around) the House the last thing they do, but an ..... exception was made for the menstruating woman ٢٤٢

أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ٢٤٤

..... The best Jihad is to speak a word of justice to an oppressive ruler ٢٤٤

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم ٢٤٥
Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded us to treat people ..... according to their ranks ٢٤٥
أي بني، إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إن شر الرعاء الحطمة، فإياك أن تكون منهم ٢٤٧
O son, I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: The ..... .worst of shepherds is the harsh one, so beware of being one of them ٢٤٧
بايعنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلى أثرة علينا، وعلى أن لا ننازع الأمر أهله ٢٤٩
We pledged allegiance to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to listen and obey at times of hardship and ease, energy and idelenss, and to endure if prejudice is ..... .held against us, and not to fight for power those in authority ٢٤٩
حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يُكذَّب اللهُ ورسولهُ ٢٥٢
Speak to the people according to their level of understanding. Do you wish that Allah and His ..... ?Messenger be denied ٢٥٢
خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا ٢٥٣
Do what you are capable of doing (regularly). By Allah, Allah never grows weary (of giving rewards) ..... .until you grow weary (of doing good deeds) ٢٥٣
ذكرتُ شيئًا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني، فأمرت بقسمته ٢٥٥
I remembered a gold nugget in my house which I did want it to distract me, so I ordered it to be ..... .distributed (in charity) ٢٥٥
قصة الغلام مع الملك والساحر والراهب ٢٥٧
..... .The story of the boy with the king, the sorcerer, and the monk ٢٥٧
كان ابن مسعود -رضي الله عنه- يذكرنا في كل خميس ٢٦٤
..... .Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, used to give us a reminder every Thursday ٢٦٤
كل سُلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: تَعْدِلُ بين اثنين صدقةٌ، وتُعِينُ الرجلَ في دابتِه فتَحملُهُ عليها أو تَرفعُ له عليها متاعَهُ صَدَقَةٌ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ ٢٦٦
On every human joint there is a charity every day on which the sun rises: doing justice between two people is a charity; helping someone with his mount, i.e. lifting him onto it or hoisting his ..... .belongings onto it, is a charity; a good word is a charity ٢٦٦
مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ على عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا مَخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ، كانَ غُلُولًا يَأْتِي به يَوْمَ القِيَامَةِ ٢٦٨
If any of you is assigned by us to a position but conceals a needle or more from us, it will amount ..... .to misappropriation and he will be called upon to restore it on the Day of Judgement ٢٦٨
ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ٢٧٠
Allah never sent any prophet nor did He invest anyone with authority except that he has two entourages: one entourage enjoins him to do good and encourages him to carry it out; another ..... .entourage enjoins him to do evil and incites him to carry it out ٢٧٠
ما من عبد يَسْتَرْعِيْهِ الله رَعِيَّةً, يموت يوم يموت, وهو غاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ؛ إلا حرَّم الله عليه الجنة ٢٧٢
There is no person whom Allah has put in a position of authority and he dies on the day he dies ..... .cheating those under his authority, but Allah will forbid Paradise for him ٢٧٢
ما من مسلم يَغرس غَرسًا إلا كان ما أُكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، ولا يَرْزَؤُهُ أحد إلا كان له صدقة ٢٧٤
No Muslim plants a tree except that whatever is eaten from it will be counted for him as charity, and whatever is stolen from it will be counted as charity for him, and no loss is incurred on him ..... except that it will be counted as charity for him ٢٧٤
مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم ٢٧٦
The example of the one who abides by the limits prescribed by Allah and the one who transgresses them is like the example of people who boarded a ship after casting lots. Some of them were on the

lower deck and others were on the upper deck. When those on the lower deck needed water, they had to go up and pass by those above them. ٢٧٦

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية ٢٧٩

Whoever gives up obedience and separates from the Muslim community and then dies has died a death like that of the pre-Islamic era of ignorance. ٢٧٩

والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر؛ أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم ... ٢٨١

By the One in Whose Hand my soul is! Either you command good and forbid evil, or Allah will soon send upon you a punishment from Him, then you will pray to Him but He will not respond to you. ٢٨١

يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها ٢٨٣

O Abu Dharr, you are weak and it is a trust. It will be a cause of disgrace and remorse on the Day of Resurrection, except for the one who takes it up with a full sense of responsibility and fulfills what is entrusted to him. ٢٨٣

يا أبا ذر، إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم ٢٨٦

O Abu Dharr! I see that you are weak and I love for you what I love for myself. Do not rule over two persons and do not manage an orphan's property." ٢٨٦

يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم ٢٨٨

They lead you in prayers. If they do well, then you will be rewarded; but if they make mistakes, then you will receive reward (for the prayer) and the mistake will be theirs. ٢٨٨

أحاديث السيرة والتاريخ ٢٩١

انطلقَ ثلاثةُ نَفَرٍ ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيتُ إلى غَارٍ فدخلوه، فانحدَرَتْ صخرةٌ من الجبل فسَدَّتْ عليهم الغار ٢٩٣

Three men from those who were before you set out on a journey until night came and they had to enter a cave to take shelter therein. A rock rolled down from the mountain and blocked the entrance to the cave. ٢٩٣

إِنْ كَانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- لَيَدَعُ العَمَلَ، وهو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ ٢٩٧

that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would give up a deed, even though he liked to perform it, for fear that people would follow him and perform it, and it would thus become obligatory for them. ٢٩٧

إِنْ كان عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هذه الليلةَ في شَنَّةٍ وإِلَّا كَرَعْنَا ٢٩٨

If you have any water that has remained this night in a skin (we would like it), otherwise we would drink directly (from a water source). ٢٩٨

إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، ولم يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا ٣٠٠

Verily, Allah has made me a noble slave, not an obstinate tyrant. ٣٠٠

إِنِّي لَأَقُومُ إلى الصلاةِ، وأُرِيدُ أَن أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّه ٣٠٢

Verily, I would stand up for prayer intending to prolong it, but I hear the crying of an infant, so I shorten my prayer lest I make it burdensome for his mother. ٣٠٢

إذا قام أحدكم من الليل فَلْيَفْتَتِح الصلاة بركعتين خَفِيفَتَيْن ٣٠٣

When any of you gets up at night to perform the voluntary night prayer, let him start with two short Rak`ahs. ٣٠٣

إن الزمانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ: السنةُ اثنا عَشَرَ شَهْرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ: ثلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحَجَّةِ، والمحرمُ، ورَجَبُ مُضَرَ ٣٠٥

Time has completed its cycle and has returned to its state when Allah created the heavens and the earth. A year consists of twelve months, of which four are sacred; three of them are consecutive: Thul-Qa'dah, Thul-Hajjah, Al-Muharram, and Rajab of Mudar. ٣٠٥

إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنْزين الأحمر والأبيض ٣٠٩

Allah brought the corners of the earth together for me, so I have seen its eastern and western parts. The dominion of my Ummah will definitely reach as far as what was brought together for me (all ٣٠٩..... .parts of the world). I have been granted the two treasures, the red and the white

إن الله كتب الإحسانَ على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتلةَ وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذِّبحة، وليحد أحدُكم شَفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ..... ٣١٢

Verily, Allah has enjoined kindness in all things; so when you kill, kill well; and when you slaughter, slaughter well. Let one of you sharpen his blade and spare suffering to the animal he ٣١٢..... .slaughters

إن كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد النبي-صلى الله عليه وسلم- فَتَنْطَلِقُ بِهِ حيثُ شَاءتْ..... ٣١٤

A slave girl of Madinah would take hold of the hand of the Prophet, may Allah's peace and blessings ٣١٤..... .be upon him, and take him wherever she wished

إنه ليس بك على أهلِكِ هوانٌ، إن شئتِ سَبَّعتُ لك، وإن سبعت لكِ، سبعت لنسائي..... ٣١٦

Indeed, you are not inferior in the sight of your family. If you wish, I can stay seven (nights) with ٣١٦..... .you, but if I stay seven with you, I will also stay seven with my (other) wives

أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بِلَبَنٍ قد شِيبَ بماءٍ، وعن يمينهِ أَعْرَابِيٌّ، وعن يَسَارِهِ أبو بكرٍ -رضي الله عنه- فَشَرِبَ، ثم أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وقال: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ..... ٣١٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was brought milk mixed with water. A Bedouin was sitting on his right and Abu Bakr, may Allah be pleased with him, was sitting on his left. He drank then gave it to the Bedouin and said: "The one on the right (first) then ٣١٨..... ".again the one on the right

أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ..... ٣٢٠

On the day of the Conquest of Makkah, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings ٣٢٠..... .be upon him, entered (Makkah) while wearing a black turban

أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- كان يَتَنَفَّسُ في الشَّرَابِ ثَلَاثًا..... ٣٢٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to breathe three times ٣٢٢..... .in the course of a drink

أَوَ أَمْلِكُ إن كانَ اللهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُم الرَّحْمَةَ..... ٣٢٣

٣٢٣..... ?Then what can I do if Allah has removed mercy from your hearts

أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية..... ٣٢٥

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed for three nights between ٣٢٥..... .Khaybar and Madinah when he married Safiyyah

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى على قبر بعد ما دُفِنَ. فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعاً..... ٣٢٧

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed over (a deceased one in his) ٣٢٧..... .grave after he had been buried, making four Takbeers (saying: Allahu Akbar)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صَلَّى فرّج بين يديه، حتى يبدو بياض إِبْطَيْهِ..... ٣٢٩

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed, he used to keep his upper ٣٢٩..... .arms away from his sides, such that the whiteness of his armpits would be visible

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في سفر، فصلى العشاء الآخِرَةَ، فقرأ في إحدى الركعتين بِالتِّينِ وَالزَّيْتُون فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا أو قراءة منه..... ٣٣١

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and he performed the `Ishaa prayer, reciting in one of the two Rak`ahs Surat-ut-Teen. I have never heard anyone ٣٣١..... .with a better voice or recitation than him

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتاه جبريل -صلى الله عليه وسلم- وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك..... ٣٣٣

Jibreel (Gabriel) came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was playing with his playmates. He took hold of him, laid him on the ground, split open his chest, took the heart out and then extracted a blood clot out of it and said: That was the devil's ٣٣٣..... .share in you

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة عام الفَتح، وعلى رأسه المِغْفَرُ، فلما نَزعه جاءه رجل فقال: ابن خَطَلٍ متعَلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال: اقْتُلُوهُ ٣٣٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah in the Year of the Conquest wearing a helmet on his head. When he took it off, a man came to him and said: Ibn Khatal is hanging on to the drapes of the Ka`bah, so he (the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) said: Kill him ٣٣٥

أولم النبي -صلى الله عليه وسلم- على بعض نسائه بمدين من شعير ٣٣٧

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, held a wedding dinner for his marriage to one of his wives with two Mudds of barley ٣٣٧

بعثَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ فخَرَجَ ابن عمر فِيهَا ٣٣٩

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a detachment to Najd and Ibn `Umar went with the troops ٣٣٩

خَرَجَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ غَدَاةٍ، وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ٣٤٠

One early morning, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out wearing a garment with a pattern of camel saddles (or a pattern of stripes) on it, made of black hair ٣٤٠

خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزاة ونحن سِتَّةُ نَفَرٍ بَيننا بعيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أقدامُنا وَنَقِبَت قَدَمِي ٣٤١

We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a military campaign. We were six men and we had one camel with us, which we would take turns in riding. So our feet were injured (from the long walk) ٣٤١

دخل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا مسندته إلى صدري، ومع عبد الرحمن -رضي الله عنهما- سواك رطب يستن به فأبده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بصره ٣٤٤

Abdur-Rahman ibn Abi Bakr visited the Prophet as I had the Prophet's head reclined on my chest. `Abdur-Rahman, may Allah be pleased with them, had a fresh Siwaak and was brushing his teeth with. Allah's Messenger kept his eye on it ٣٤٤

رَأَيْتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- جَالِسًا مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا ٣٤٧

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, eating some dates while sitting on his buttocks with his knees bent upwards ٣٤٧

رأيتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وعليه ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ ٣٤٨

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wearing two green garments ٣٤٨

صَليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ليلة، فَأَطَالَ القيام حتى هَمَمْتُ بأمر سُوء! قيل: وما هَمَمْتَ به؟ قال: هَمَمْتُ أن أَجْلِس وأَدَعَهُ ٣٤٩

I prayed one night with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he prolonged the standing for so long that I was I about to do something bad. It was asked: "What were you about to do?" He said: "I was about to sit down and leave him (standing)". ٣٤٩

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة فافتتح البقرة ٣٥١

I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, one night and he started reciting Surat-ul-Baqarah ٣٥١

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله-صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ؛ فَلَمْ يُجِزْنِي ٣٥٣

I was presented to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Day of Uhud, and I was fourteen years old, so he did not grant me permission (to join the fight). ٣٥٣

فَلَم أَكُن لِأُفْشِي سِرَّ رسُولَ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- وَلَو تَرَكَهَا النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلم- لَقَبِلتُهَا ٣٥٥

I could not disclose the secret of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Had the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, not proposed to her, I would have accepted (to marry) her ٣٥٥

قال رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- يومَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إن قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قال: "في الجَنَّة"، فألْقَى تَمراتٍ كُنَّ في يَدِه، ثم قاتل حتى قُتِلَ. ٣٥٨

A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the Battle of Uhud: "If I am killed, where do you think I would be?" He (the Prophet) replied: "In Paradise." So the man tossed some dates that were in his hand and fought until he was killed. ٣٥٨

قد كان من قَبْلَكم يُؤخذ الرَّجُل فَيُحْفَرُ له في الأرض، فيُجعل فيها، ثمَّ يُؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نِصْفَين، ويُمْشَطُ بأمْشَاطِ الحديد ما دون لحْمِه وعظمه، ما يَصُدُّه ذلك عن دِينِه ٣٦٠

Among those who came before you, a man would be seized and held in a pit dug for him in the ground, and he would be sawed into two halves from his head, and his flesh would be torn away from his bones with iron combs, and none of this would turn him away from his religion. ٣٦٠

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يزور قباء راكبًا وماشيًا، فيصلي فيه ركعتين ٣٦٣

the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would visit the Masjid of Qubaa' riding or walking, then he would pray there two Rak`ats ٣٦٣

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في صلاة الفجر يوم الْجُمعَةِ: الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وهَلْ أتى على الإنسان ٣٦٥

Two surahs to read in the dawn prayer on Friday ٣٦٥

كان أَحَبَّ الثِّيَابِ إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- القَمِيصُ ٣٦٦

The garment that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked most was the Qamees (long shirt). ٣٦٦

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أشد حياءً من العذراء في خدرها ٣٦٧

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was more bashful than a virgin in her boudoir. ٣٦٧

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبيت الليالي المتتابعة طاوياً، وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير ٣٦٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to spend consecutive nights with an empty stomach, and his household would find no supper, and their bread was mostly made of barley. ٣٦٨

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعجبه التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله ٣٦٩

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, preferred beginning with the right side when wearing his sandals, combing his hair, purifying himself, and in all his affairs. ٣٦٩

كان كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلاما فصلا يفهمه كل من يسمعه ٣٧١

The speech of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was clearly articulated that anyone who listened to him could understand it. ٣٧١

كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون ٣٧٣

The Children of Israel were ruled by prophets. Whenever a prophet died, another would succeed him. Verily, there will be no prophet after me, but there will be caliphs (Muslim rulers) who will increase in number. ٣٧٣

كانت يد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اليمنى لطهوره وطعامه، وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى ٣٧٥

The right hand of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was for his purification and eating, and his left hand was for cleansing after relieving himself and (handling) repulsive things. ٣٧٥

كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد, كلانا جنب ٣٧٧

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and I used to take a ritual bath from one pot when we were in a state of major impurity. ٣٧٧

لا يُبَلِّغْني أحد من أصحابي عن أحد شيئا، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ٣٧٩

Let not anyone of my Companions convey to me anything (bad) regarding another for I like to come out to you bearing no ill-feelings. ٣٧٩

لمَّا كان غَزْوَةُ تَبُوكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، لَوْ أَذِنْتَ لنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا؟ ٣٨١

During the Battle of Tabook, the people suffered famine, so they said: 'O Messenger of Allah, grant us permission to slaughter our camels to eat and use their fat.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'You may do that'. ٣٨١

لما قَدِم النبي -صلى الله عليه وسلم- من غَزْوة تَبُوك تَلَقَّاهُ الناس، فَتَلَقَّيتُه مع الصِّبْيَان على ثَنيَّةِ الوَدَاع ٣٨٤
When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned from the Battle of .'Tabook, the people went out to receive him. I received him with the boys at Thaniyyat-ul-Wada
٣٨٤.....
لما قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه مكة قال المشركون: إنه يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا ما بين الركنين ٣٨٦
When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions went to Makkah, the polytheists said: There will come to you people who are weakened by the fever of Yathrib (Madinah). So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded .them (his Companions) to jog the three rounds (of Tawaaf) and walk between the two Corners
٣٨٦.....
لولا أن أشق على أمتي؛ لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٣٨٩
Were it not that I would cause difficulty for my followers, I would command them to use the tooth-
٣٨٩..... stick with every prayer
مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله ٣٩١
I have never seen anyone with shoulder-length hair and wearing a red garment more beautiful
٣٩١..... .than the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him
مَثَلِي وَمَثَلُكُم كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الجَنَادِبُ والفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيها، وهو يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُم عَنِ النَّارِ، وأنتم تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي ٣٩٣.....
My example and your example is that of a person who lit a fire, and grasshoppers and moths " began to fall in it, while he is attempting to push them away. I am holding you back from the fire,
٣٩٣..... .but you are slipping from my hand
ما خُيِّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثما، كان أبعد الناس منه ٣٩٥
Whenever the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was given the " choice between two matters, he would choose the easier of the two unless it was a sin. If it were a sin, he would be the farthest of people from it. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never took revenge for himself, but when the sanctities of Allah were
٣٩٥.... ".violated, he would take revenge for the sake of Allah, The Almighty (not for his own sake)
ما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مستجمعًا قط ضاحكًا حتى ترى منه لهواته، إنما كان يتبسم ٣٩٧
I have never seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, laugh so
٣٩٧..... .heartily that his uvula could be seen; rather, he would only smile
ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ٣٩٩
٣٩٩..... "?O Abu Bakr, what do you think of two persons the third of whom is Allah"
ما يَكُنْ عندي من خيرٍ فلن أَدَّخِرَهُ عَنْكُم، ومَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عطاءً خَيرًا وأَوسعَ من الصبرِ ٤٠١
Whatever good I have, I will not withhold from you. Whoever tries to be chaste, Allah will make him chaste; whoever tries to be self-sufficient, Allah will make him self-sufficient; whoever tries to .be patient, Allah will make him patient. No one is granted a gift better and ampler than patience
٤٠١.....
هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ٤٠٣
Have you ever experienced a day harder than the day of (the Battle of) Uhud?" He replied, " "Indeed, I have suffered a lot at the hands of your people, the harshest of which was what they did
٤٠٣..... "...to me on the Day of Al-'Aqabah
يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ ٤٠٦
O Gabriel, go to Muhammad and say: 'Verily, We will please you with regard to your nation and
٤٠٦..... will not displease you
يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ٤٠٨
٤٠٨..... .O `A'ishah! Indeed, my eyes sleep but my heart does not sleep

الأحاديث العامة ٤١١

اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم ٤١٣
Beware of oppression, for oppression will be layers of darkness on the Day of Resurrection; and beware of stinginess, as it ruined those who were before you. It incited them to shed their blood and regard the unlawful as lawful. ٤١٣
اتقوا الله في هذه البهائم المُعْجَمة، فاركَبُوها صالحة، وكُلُوها صالحة ٤١٥
Fear Allah regarding these dumb animals. Ride them when they are fit (for riding) and eat them when they are fit (for eating). ٤١٥
احْلِقُوهُ كُلَّه، أو اتْرُكُوه كلَّه ٤١٧
Shave it all or leave it all. ٤١٧
استعمل النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلا من الأزد يقال له: ابن اللتبية على الصدقة، فلما قدم، قال: هذا لكم، وهذا أهدي إلي، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ٤١٨
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, employed a man from the tribe of Azd, named Ibn al-Lutbiyyah, as a collector of Zakah. When he returned, he said: This is for you, and this was given to me as a gift. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ascended the pulpit ٤١٨
اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي، كأن رأسه زبيبة ٤٢٠
Listen and obey, even if an Abyssinian slave, whose head is like a raisin, was appointed a ruler over you. ٤٢٠
اقرأ: قل هو الله أحد، والمُعَوِّذَتَيْنِ حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء ٤٢٣
Recite Surat-ul-Ikhlaas, Al-Falaq and An-Naas thrice every morning and evening, and it will be sufficient for you and will grant you protection from everything. ٤٢٣
الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاَللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللَّهِ ٤٢٦
The lasting good deeds are the statements: Laa ilaaha illaa Allah (there is no deity worthy of worship except Allah), Subhaana Allah (glorified and exalted is Allah), Allaahu Akbar (Allah is the greatest), Alhamdulillaah (all praises are due to Allah), and Laa hawla wa la quwwata illa billaah (there is no power or might except with Allah). ٤٢٦
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُك وَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ ٤٢٨
A strong believer is better and dearer to Allah than a weak believer, and there is good in both. Adhere to whatever brings you benefit, seek the help of Allah, and do not feel helpless. ٤٢٨
الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنْ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ ٤٣٠
The believer who mixes with people and patiently bears their annoyance is better than the believer who does not mix with people or patiently bear their annoyance. ٤٣٠
الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ ٤٣١
A believer is the mirror (reflection) of his fellow believer. ٤٣١
البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي ٤٣٢
"A niggardly Muslim is the one who hears my name and does not send prayers for me." ٤٣٢
الجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيطَان ٤٣٤
The bell is one of the musical instruments of the devil. ٤٣٤
الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة رَكْب ٤٣٥
The (lone) rider is a devil, two riders are two devils, and three are a travelling party. ٤٣٥
السفر قطعة من العذاب ٤٣٧
Travel is a portion of torment ٤٣٧
الشُّؤْمُ: سُوءُ الخُلُقِ ٤٣٩
A bad moral character is an evil omen. ٤٣٩

اللَّهُمّ إِنِّي أَعوذُ بك مِنْ زوالِ نعمتِكَ, وتحوُّلِ عافيتِكَ, وفُجَاءةِ نقْمتِكَ, وجَميع سَخَطِكَ ٤٤٠
O Allah! I seek refuge in you from the withholding of your favor, the decline of my well-being, the
suddenness of Your punishment, and all that displeases You. ٤٤٠
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مني ٤٤٢
O Allah, forgive my sins, my ignorance, my excesses in my affairs, and whatever You are better
aware of (my affairs) than I. ٤٤٢
اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا يَنْفَعُنِي ٤٤٤
O Allah, benefit me with what You have taught me, teach me what will benefit me, and give me
knowledge that will benefit me. ٤٤٤
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْت مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِك مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْت مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. ٤٤٦
Allahumma inni as'aluka minal-khayri kullihi, `ajilihi wa ajilihi, ma `alimtu minhu wa ma lam a'lam. Wa a`udhu bika mina ash-sharri kullihi, `ajilihi wa ajilihi, ma `alimtu minhu wa ma lam a`lam (O Allah, I ask You for all that is good, now or in the future, what I know and what I do not know. O Allah, I seek refuge with You from all evil, now or in the future, what I know and what I
do not know) ٤٤٦
اللَّهُمَّ اشف سعدا اللَّهُمَّ اشف سعدا ٤٤٨
O Allah cure Sa'd, O Allah cure Sa'd. ٤٤٨
اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره ٤٤٩
O Allah! Forgive all my sins, small and great, first and last. ٤٤٩
اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العجز، والكسل، وَالجُبْنِ، والهَرَمِ، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٤٥١
O Allah, I seek refuge with You from incapacity, laziness, cowardice, senility, and miserliness. And I seek refuge with You from the torment of the grave. And I seek refuge with You from the trials of
life and death. ٤٥١
اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر ٤٥٤
O Allah, verily I seek refuge in You from the trial of the Fire, the torment of the Fire, and from the
evil of affluence and poverty. ٤٥٤
اللَّهُمَّ ألهمني رُشْدِي، وَأَعِذْنِي من شر نفسي ٤٥٦
O Allah! Inspire me with guidance and protect me from the evil within myself..... ٤٥٦
اللَّهُمَّ بارك لأمتي في بُكُورها ٤٥٨
O Allah, bless the early morning hours for my Ummah. ٤٥٨
اللَّهُمَّ رب الناس، أذهب البأس اشف أنت الشافي ٤٦٠
O Allah, Lord of mankind, remove the affliction, and cure; for You are the one who cures ٤٦٠
المُتَسَابَّانِ ما قالا فَعَلى البَادِي منهما حتى يَعْتَدِي المَظْلُوم ٤٦٢
When two people insult each other, the one who started will be the sinner until the oppressed
exceeds the limits (in retorting). ٤٦٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفًا ولا عدلًا ٤٦٣
Madinah is a sanctuary from `Ayr to Thawr (mountains). Whoever innovates something new (in religion) or shelters an innovator in it will incur the curse of Allah, the angels, and all the people, and Allah will accept from him neither an obligatory nor a supererogatory prayer on the Day of
Resurrection. ٤٦٣
النَّاسُ مَعَادِن كَمَعَادِن الذَّهَب وَالفِضَّة، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّة خِيَارُهُم فِي الإِسْلَام إِذَا فَقُهُوا، والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ
مِنْهَا اخْتَلَفَ ٤٦٦
People are precious metals, like the metals gold and silver. The best of them in the pre-Islamic period are the best of them in Islam, if they understand. Souls are conscripted soldiers, whichever
of them come together, they unite and whichever of them disregard each other, they diverge. ٤٦٦.
انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ٤٧٠

I came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was giving ..... a sermon ٤٧٠

إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - فَكَبِّرَا ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، واحْمِدا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ٤٧٢

When you (both) go to your bed, say "Allahu Akbar" thirty-three times, "Subhaan Allah" thirty-three times, and "Al-hamdu lillah" thirty-three times ٤٧٢

إِنَّ اللَّعَّانِين لا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ، وَلا شُهَداءَ يَوْمَ القِيَامةِ ٤٧٤

Those who indulge in cursing will not be intercessors nor witnesses on the Day of Resurrection. ٤٧٤

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ٤٧٥

Verily, Allah the Exalted revealed to me that you must be humble, so that no one oppresses another or boasts of oneself before another. ٤٧٥

إذا انقطع شِسْعُ نَعْل أحدكم فلا يَمْشِ في الأخرى حتى يُصلِحها ٤٧٦

If the strap of the sandal of one of you breaks, let him not walk in the other sandal until he fixes it. ٤٧٦

إذا أوى أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فإِنَّهُ لا يدري ما خلفه عليه ٤٧٧

When any one of you goes to his bed, let him dust off his bed with the end of his lower garment, for indeed he does not know what came unto it after he had left it. ٤٧٧

إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ٤٨٠

When three people set out on a journey, they should appoint one of them as their leader..... ٤٨٠

إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ٤٨١

When the dwellers of Paradise enter Paradise, Allah, Blessed and Exalted, would ask: "Do you wish Me to give you anything more?" They would say: "Have You not brightened our faces? Have You not made us enter Paradise and saved us from the Fire?" He (Allah) would then lift the veil, and of all the things they have been given, nothing would be dearer to them than looking at their Lord. ٤٨١

إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد: إن لكم أن تحيوا، فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تصحوا، فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبأسوا أبدا ٤٨٣

When the inhabitants of Paradise enter Paradise, a caller will call out: Indeed, you will live forever and never die, you will be healthy and never fall ill, you will be young and never grow old, and you will be happy and never be sad. ٤٨٣

إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور ٤٨٥

If a man calls his wife to fulfill his desire, she should come to him even if she is busy with the oven. ٤٨٥

إذا سافرتم في الخِصْب، فأَعْطُوا الإبل حظَّها من الأرض، وإذا سافرتم في الجَدْب، فأَسْرِعوا عليها السَّيْر، وبادروا بها نِقْيَها ٤٨٦

When you travel through green lush land, give the camels their share from the ground, and when you travel through dry barren land, make them walk quickly before their strength falters..... ٤٨٦

إذا قال الرَّجُل: هَلَكَ الناس، فهو أَهْلَكُهُم ٤٨٨

If a man says: People are ruined, he himself will be the most ruined among them all. ٤٨٨

إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم ٤٨٩

When one of you feels drowsy during prayer, let him lie down until the drowsiness goes away from him. ٤٨٩

إنَّ أَوْلَى الناسِ بي يومَ القيامةِ: أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صلاةً ٤٩٠

The closest people to me on the Day of Resurrection will be those who invoked the most peace and blessings upon me." ٤٩٠

إنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إذا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً ٤٩١

Verily, your Lord is Modest and Munificent. He is ashamed to turn His servant down empty-handed when he raises his hands to Him (in supplication)." ٤٩١

إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ٤٩٣

Verily, you cannot embrace and suffice all people with your money, but you can embrace and suffice them all with a cheerful face and good manners. ٤٩٣

إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو، أو قل طعام عيالهم بالمدينة ٤٩٤

The Ash'aris, if they ran short of provisions while on a military expedition would gather everything they had in one piece of cloth, then they would divide it evenly among themselves. ٤٩٤

إن الدين يسر، ولن يشاد الدين إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ٤٩٦

Indeed, the religion (of Islam) is easy. No one overburdens himself with the religion but he will be overwhelmed by it. So be moderate in your religion; if you can't reach perfection, try to be near to it and receive the glad tidings that you will be rewarded. ٤٩٦

إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه ٤٩٨

Verily, kindness/compassion is not found in anything but that it adorns it, and it is not removed from anything but that it makes it defective. ٤٩٨

إن الله -عز وجل- يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني ٤٩٩

Allah, the Almighty and the Magnificent, will say on the Day of Judgment: "O son of Adam, I was ill, but you did not visit Me." ٤٩٩

إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله ٥٠٢

The Messenger of Allah, peace be upon him, said: "Allah is Lenient and He loves leniency in all matters." ٥٠٢

إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، فيحمده عليها، أو يشرب الشَّربة، فيحمده عليها ٥٠٣

Allah is pleased with a believer who eats some food and then praises Him for it, or who drinks some drink and then praises Him for it. ٥٠٣

إن الله يُعَذِّب الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ الناس في الدنيا ٥٠٤

Verily, Allah tortures those who torture people in this world. ٥٠٤

إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ٥٠٦

"Verily, Allah loves the servant who is pious, free of wants, and inconspicuous." ٥٠٦

إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين ٥٠٨

Indeed, Allah elevates some people with this Book and degrades others. ٥٠٨

إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ٥١٠

Verily, a believer attains the rank of one who fasts and prays abundantly by his good manners. ٥١٠

إن اليهود والنصارى لا يَصْبغُونَ، فخَالِفُوهم ٥١١

The Jews and Christians do not dye (their grey hair), so do the opposite of what they do. ٥١١

إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له: تمن، فيتمنى ويتمنى فيقول له: هل تمنيت؟ فيقول: نعم، فيقول له: فإن لك ما تمنيت ومثله معه ٥١٢

Verily, the lowest place of any of you in Paradise will be that Allah will tell him to express his wish. He will wish and wish again. Allah will then ask him: Have you expressed your wish? He will answer: Yes, I have. Allah will say: You will have what you have wished for and the like thereof along with it. ٥١٢

إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء ٥١٤

The dwellers of Paradise will see the upper abodes of Paradise as you see the stars in the sky. ٥١٤

إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم ٥١٥

The dwellers of Paradise will look at the dwellers of the lofty chambers above them in the same way that you look at a shining star far away on the horizon, in the East or in the West, due to their superiority over one another. ٥١٥

إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجُل اسْتُشْهِدَ، فأُتِي به، فعرَّفه نِعمته، فعرَفَها، قال: فما عَمِلت فيها؟ قال: قَاتَلْتُ فيك حتى اسْتُشْهِدْتُ ٥١٧

The first to be judged on the Day of Judgment is a man who was martyred. He will be brought and Allah will remind him of His favor [upon him], which he will recognize. Allah will say: What did you do as a token of gratitude for that favor? He will say: I fought for Your sake until I was martyred. ٥١٧

إن تَفَرُّقَكم في هذه الشِّعاب والأَوْدِية إنما ذلكم من الشيطان ٥١٩

Your scattering about in the mountain passes and valleys is indeed from the devil. ٥١٩

إن ثلاثة من بني إسرائيل: أَبْرَصَ وأَقْرَعَ وأَعْمَى، فأراد الله أن يَبْتَلِيَهم، فبعَث إليهم مَلَكًا ٥٢١

There were three (men) from the Children of Israel: a leper, a bald-headed, and a blind. Allah wanted to test them, so He sent to them an angel. ٥٢١

إن في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة ٥٢٦

Verily, in Paradise there is a market to which people will come every Friday. ٥٢٦

إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة سنة ما يقطعها ٥٢٨

In Paradise there is a tree that the rider of a lean swift horse cannot cover (its distance) in one hundred years. ٥٢٨

إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة ٥٣٠

Indeed, you possess two traits that Allah loves: prudence and deliberation. ٥٣٠

إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه ٥٣١

Your Lord has a right on you, your own self has a right on you, and your family has a right on you, so give everyone their due rights. ٥٣١

إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا ٥٣٣

Verily, for the believer in Paradise is a tent made of a single hollow pearl, the length of which would be sixty miles in the sky. The believer will have wives therein whom he will visit in turn, and none of whom will see the others. ٥٣٣

إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون ٥٣٤

Indeed, among the most beloved and nearest of you to me on the Day of Judgment are those of " you who have the best moral conduct, and, indeed, the most hated of you to me and farthest from me on the Day of Judgment are the talkative, the pompous, and the 'mutafayhiqun'." They (the Companions) asked: "O Messenger of Allah! We know the talkative and the pompous, but we do not know who the 'mutafayhiqun' are." He replied: “The arrogant ". ٥٣٤

إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ٥٣٦

Verily, the best of you are those who have the best moral conduct. ٥٣٦

إنا كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة، فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: هذه كدية عرضت في الخندق. فقال: «أنا نازل» ٥٣٧

While we were digging the trench, a very hard boulder became exposed. The Companions went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him about it, and he said: "I will go (see it)". ٥٣٧

إنا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم، قال: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٥٤١

When we enter upon our rulers, we say to them things contrary to what we say when we leave them. He said: We used to consider this hypocrisy during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him ٥٤١

إنك إن اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ المسلمين أفْسَدْتَهُم، أو كِدْتَ أن تُفْسِدَهُم ٥٤٣

If you pursue the faults of the Muslims, you will surely corrupt them, or you will nearly corrupt them ٥٤٣

إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته ٥٤٤

You will see your Lord as you see this moon, you will not have any difficulty in seeing Him ٥٤٤

إنه لا ينبغي أن يُعَذِّب بالنَّار إلا رَبُّ النَّارِ ٥٤٦

No one should punish with fire except the Lord of fire. ٥٤٦
إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش، أو يبخلوني ولست بباخل ٥٤٨
They left me no alternative but that they either beg of me importunately or regard me as a miser, and I am not a miser. ٥٤٨
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك ٥٥٠
I see that you like sheep and wilderness. So whenever you are with your sheep - or in the wilderness - and you want to call the azan, raise your voice ٥٥٠